

إبراهيم والنظارة

مكتبة القضاة

١٩٢٩

المجلد ١ - ١٩٢٩

الكتاب

١٩٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الارهاب والتطرف

مايو- ديسمبر ١٩٩٢

مواقف واتجاهات

(٤٩)

المجلد (٤٩)

الصحافة القومية والارهاب

الجزء الثانى

اعداد مركز المحرسة للمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٣ ٢٠٣٧

الأرشيف والدراسات

ديسمبر ١٩٩٢

مواقف واتجاهات

(٤٩)

المجلد ١٤٩

الهيئة القومية للأرشيف

الجزء الثاني

أعداد مركز الحرس للعلوم

٤٩٨٠٢٢٠٢٧٥٩

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٢٣٣	#٩٢/١٠/٢١	*انها... الفتنة.. ليست تديننا...ولا حرية.. محمفوظ الا نصارى الجمهورية
٢٣٥	#٩٢/١٠/١٢	*سلاح التحريم...للتحرير محمفوظ التهامى روزاليوسف
٢٣٩	#٩٢/١٠/١٦	*ارهاب...ولكن هناك فرق محمفوظ السعدنى المصور
٢٤٦	#٩٢/١٠/٢٣	*وقفة حازمة ضد القتل اعداء مصر جلال دويدار الا اخبار
٢٤٨	#٩٢/١٠/٢٣	*هنيئا...للقلة...المفسدون...فى الا رض محمفوظ الا نصارى الجمهورية
٢٥٣	#٩٢/١٠/٢٤	*جريمة نكراء الا هرام
٢٥٤	#٩٢/١٠/٢٤	*قنبلة الرئيس مبارك اخبار اليوم
٢٦١	#٩٢/١٠/٢٤	*الضابط يسال:تعب تروح فين يا ابراهيم بك؟ ابراهيم سعده اخبار اليوم
٢٦٩	#٩٢/١٠/٢٦	*كلمة اليوم الا اخبار
٢٧٠	#٩٢/١٠/٢٧	*زلزال...ديروط وجهية ابو ذكرى الا اخبار
٢٧٢	#٩٢/١٠/٢٩	*السلام "مضطربة"...واخر "منعرفة" جمال الدين حين الا هرام
٢٧٤	#٩٢/١٠/٢٩	*غيابة الا مائة والمصادقية جلال دويدار الا اخبار
٢٧٦	#٩٢/١٠/٢٩	*لم يعد الا مر...هزلا ابراهيم سعده اخبار الحوادث
٢٧٨	#٩٢/١٠/٣٠	*ذريعة الحلال واللمرام فى قضية السياحة مكرم محمد احمد المصور
٢٨٢	#٩٢/١١/٠١	*...هذه غيابة عظي مرسى عطا الله الا هرام المسائى
٢٨٤	#٩٢/١١/٠٢	*الخطبة القادمة للمتطرفين حجاب الا دباء ابراهيم عيسى روزاليوسف
٢٨٨	#٩٢/١١/٠٢	*روشة القضاء على التطرف طارق حسن روزاليوسف
٢٩١	#٩٢/١١/٠٢	*صباح الخير سعيد سنبل الا اخبار

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٣٩٢	#٩٢/١١/٠٥	الا هرام	*رائ الهرام
٣٩٣	#٩٢/١١/٠٥	الا هرام	*...انهم لا يرون غير الفساد مرسى عفا الله
٣٩٥	#٩٢/١١/٠٦	المصور	*الا رهاب والسياسة رسالة الى زميل مكرم محمد احمد
٤٠١	#٩٢/١١/٠٧	الجمهورية	*رجال الا من جمال الدين حسين
٤٠٢	#٩٢/١١/٠٧	صوت الكويت	*الا استقرار في مصر عادل حمودة
٤٠٣	#٩٢/١١/٠٨	الا هرام	*عن الزلزال وارهاب مصطفى بهجت بهدوي
٤٠٤	#٩٢/١١/٠٨	السياسي	*حتى لا نندم على ذلك انور زعلوك
٤٠٥	#٩٢/١١/٠٩	روزاليوسف	*نريد نقوى واضحة عاصم حنفي
٤٠٧	#٩٢/١١/٠٩	روزاليوسف	*حوار الا سبوع احمد يونس
٤٠٨	#٩٢/١١/٠٩	الا اخبار	*دعاة للفساد جلال دويدار
٤١٠	#٩٢/١١/٠٩	الا اخبار	*علامة استفهام عبد السلام داوود
٤١١	#٩٢/١١/١١	الا اخبار	*كلمة اليوم
٤١٢	#٩٢/١١/١١	الجمهورية	*بلا جماع : الف لا ...لارهاب
٤١٣	#٩٢/١١/١١	اغراسة	*التطرف من ثوابع زلزال الحريات فاروق الطويل
٤١٧	#٩٢/١١/١٢	الا اخبار	*ردود فعل ايجابية جلال دويدار
٤١٨	#٩٢/١١/١٣	الجمهورية	*هل القتل .. طريق الحكم ؟ .. بين الحرية .. والمعارضة السياسية.. محمود الا نصارى
٤٢٢	#٩٢/١١/١٤	الا هرام المسائي	*الا رهاب تجاوز الخطوط الحمراء
٤٢٤	#٩٢/١١/١٤	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب (ج٢)

٤٢٥	#٩٢/١١/١٤	الجمهورية	*جبهة واحدة ضد الا رهاب
٤٢٦	#٩٢/١١/١٦	... كلمة اليوم: جرعة امل جاءت في حينها ... الا غبار	
٤٢٧	#٩٢/١١/١٦	الجمهورية	*وقفة رجل واحد ضد الا رهاب
٤٢٨	#٩٢/١١/١٧	الا هرام	*راي: الرؤوس والا دوات
٤٢٩	#٩٢/١١/١٧	الا غبار	*كلنا مسئولون عن الا رهاب وجبة ابو ذكري
٤٣١	#٩٢/١١/١٧	الا غبار	*التامر الا يراني على الا سلام والمسلمين جلال دويدار
٤٣٥	#٩٢/١١/١٧	الا هرام المساشي	*ابعاد جديدة .. في مواجهة الا رهاب عبد العزيز صادق
٤٣٨	#٩٢/١١/١٧	الجمهورية	*لن يستقر المخطون .. ولن يمر المخطط
٤٣٩	#٩٢/١١/١٨	الا غبار	*عندما يتحول مواطن الى عميل لا عداء مصر جلال دويدار
٤٤١	#٩٢/١١/١٨	الا غبار	*شعوبهم اولى بهذه الا موال
٤٤٢	#٩٢/١١/١٨	الا هرام المساشي	*الفاشية الا يرانية تهدد الجميع
٤٤٤	#٩٢/١١/١٨	اغرساة	*ابطال من ورق حامد سليمان
٤٤٦	#٩٢/١١/١٨	الا هرام	*كيف قاوموا الا رهاب سلامة احمد سلامة
٤٤٧	#٩٢/١١/١٩	الا هرام	*خطاب مبارك ٣ رسائل خطيرة ابراهيم نافع
٤٥١	#٩٢/١١/١٩	الا هرام	*مواجهة لا تتحمل الا انتظار مرسي عطا الله
٤٥٣	#٩٢/١١/٢٠	الا غبار	*فكرة مصطفى امين
٤٥٤	#٩٢/١١/٢٠	الا غبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٤٥٥	#٩٢/١١/٢٠	المصور	*ايها الصار .. ايها الكبار .. كفى عبثا

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٤٥٨	#٩٢/١١/٢٥	*التنظيمات اية تكون او لا تكون رجاء عبد اله المصور
٤٦٥	#٩٢/١١/٢٥	*هذا الا علام الساذج محمود السعدنى المصور
٤٦٣	#٩٢/١١/٢١	*وفات اوان الحوار عبيده مباشر الا هرام
٤٦٤	#٩٢/١١/٢١	*فكرة مطفى امين اغبار اليوم
٤٦٥	#٩٢/١١/٢١	*العلم والحية عواطف عبدالجليل الجمهورية
٤٦٦	#٩٢/١١/٢٢	*كلمات محمود عبد المنعم مراد . الا غبار
٤٦٧	#٩٢/١١/٢٢	*راى وطنى .. القبيح .. والجميلة وطنى
٤٦٨	#٩٢/١١/٢٣	*ايران بين الا لى والشاهنشاه اسامة خالد الا غبار
٤٧٥	#٩٢/١١/٢٣	*الوطن بين الا رهاب و الا مل محمود القهاسى روزاليوسف
٤٧٣	#٩٢/١١/٢٤	*قبل مسئولية الا من احمد بهجت الا هرام
٤٧٤	#٩٢/١١/٢٤	*ماذا يريدون من مصر ؟ عزت السعدنى الا هرام المساشى
٤٧٥	#٩٢/١١/٢٥	*الا رهاب ... و حرية الا اعتقاد صلاح الدين حافظ الا هرام
٤٧٧	#٩٢/١١/٢٥	*الا رهاب و تشتيت قوى المجتمع احمد جلال عز الدين الا هرام
٤٧٩	#٩٢/١١/٢٥	*حرية الفكر و العقيدة سلامة احمد سلامة الا هرام
٤٨٥	#٩٢/١١/٢٥	*و انكشف الوجه القبيح لنظام " السلالى " الفارسى جلال دويدار الا غبار
٤٨٣	#٩٢/١١/٢٥	*صحوة شعبيه ضد الا رهاب الجمهورية
٤٨٤	#٩٢/١١/٢٥	*امبراطورية الشر : و مخطط ايران ممد وحدى قنديل اغرساعة
٤٩١	#٩٢/١١/٢٥	*شجرة تعاوية مخ رافسنجائى فاروق الطويل اغرساعة

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٤٩٥	#٩٢/١١/٢٦	الا هرام	*المعركة ضد التطرف سلامة احمد سلامة
٤٩٦	#٩٢/١١/٢٦	الا اخبار	*عقب القبض على بظاوى عبد التلميد ابو المجد محمود عبد المنعم مراد
٤٩٧	#٩٢/١١/٢٧	الا هرام	*انها لخنه .. فاستقوها محمود مهدى
٤٩٨	#٩٢/١١/٢٧	الا اخبار	*لماذا لا نجرب معهم اسلوبا اخر
٤٩٩	#٩٢/١١/٢٨	الا هرام	*محاولة للهم احمد بهجت
٥٠٠	#٩٢/١١/٢٨	الا هرام المساشى	*الا رهاب الجبان
٥٠٢	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*لكل ليل نهايه و لا بد من طلوع النهار مصطفى امين
٥٠٣	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*الموقوف ليس مواجهه بين الشرطه و التطرف عبد الفتاح الديب
٥٠٤	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*ما هي الاسباب الرئيسيه التى ادت الى سقوط بعض الشباب من صفار السن محمد طنطاوى
٥٠٥	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*تألمت للفايه و انا اقرا اعمار هؤلاء الذين غرر بهم عملاء ايران كمال عبدالرؤف
٥٠٦	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*عمليات القتل و السطو المسلح و قطع الطريق على قوافل السياح محمود السعدنى
٥٠٧	#٩٢/١١/٢٨	الاخبار اليوم	*يفطشون فى آيات القرآن على باب المسجد ثم يدعون انهم "امراء" الا سلام
٥٠٨	#٩٢/١١/٢٨	الجمهورية	*جهاز الا من نجح فى ضرب اوكار الا رهابيين سمير رجب
٥٠٩	#٩٢/١١/٢٨	الجمهورية	*البناء و التمدى للارهاب
٥١٠	#٩٢/١١/٢٩	الا اخبار	*لمات اوان المواقف السلبية
٥١١	#٩٢/١١/٢٩	الا اخبار	*مبادرة مشكورة و لكن ؟ جلال دويدار
٥١٣	#٩٢/١١/٢٩	الجمهورية	*تمودت مدينه اسوان ان تتقبل الا غزه السودانيين سمير رجب
٥١٤	#٩٢/١١/٣٠	الا هرام	*الا جرام و الفقر ... سلامة احمد سلامة

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب (ج٢)

٥١٥	#٩٢/١١/٣٠	الا هرام	*محاولة فهم احمد بيهجت
٥١٦	#٩٢/١١/٣٠	الجمهورية	*افه الذين يصمدون الا رهاب عواطف عبدالجليل
٥١٧	#٩٢/١١/٣٠	الجمهورية	*لنته كريمه .. و رجال يستحقون التكريم الجمهورية
٥١٨	#٩٢/١١/٣٠	الجمهورية	*لعمنه الله على الفتح حافظ مصمود
٥٢٠	#٩٢/١٢/٠١	الا اخبار	* لا بد من الا اعتدال في الفكر و الطعام و النوم محمود عبد المنعم مراد
٥٢١	#٩٢/١٢/٠١	الا اخبار	*الا رهاب ليس من الدين مصطفى امين
٥٢٢	#٩٢/١٢/٠١	الا اخبار	* " شاعره " كامب ديفيد ؟ جلال دويدار
٥٢٣	#٩٢/١٢/٠١	الجمهورية	* الندوة الدينيية السياسية عواطف عبدالجليل
٥٢٤	#٩٢/١٢/٠٢	الا هرام	* عقيدة الا تحمار الذاتى عاطف الفمرى
٥٢٦	#٩٢/١٢/٠٣	الجمهورية	*حقا .. عظيم .. يا شعب مصر سمير رجب
٥٣٢	#٩٢/١٢/٠٣	الجمهورية	*بين الجريمة .. و العقيدة .. صفته السجن " .. و التكفير ؟ محمود الا نصارى
٥٤٠	#٩٢/١٢/٠٣	الوفد	* غطوة .. الى بر السلامة محمود عبد المنعم مراد
٥٤٤	#٩٢/١٢/٠٤	الا اخبار	* دم الشهداء لن يذهب هباء
٥٤٥	#٩٢/١٢/٠٤	الا اخبار	*ودعت مصر بكل الحب . شهيد الواجب . و ضحية الا رهاب النقيب الشهيد على خاطر سعيد سنبل
٥٤٦	#٩٢/١٢/٠٤	الجمهورية	*لم يكن على .. هو ابن " محمد على خاطر " سمير رجب
٥٤٧	#٩٢/١٢/٠٤	الجمهورية	*ابن الشعب شهيد الوطن و الواجب
٥٤٨	#٩٢/١٢/٠٤	الجمهورية	*" الشهيد " .. على خاطر .. جسر العودة .. لثقتة و التروح .. محمود الا نصارى
٥٥٠	#٩٢/١٢/٠٥	الا هرام	*مدرسة على خاطر صلاح منتصر

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٥٥١	#٩٢/١٢/٥٥	اخبار اليوم	* وفي العيد .. ذهب محمود السعدنى
٥٥٢	#٩٢/١٢/٥٥	نحن نستطيع ان نقاوم الا رهاب و نقفى عليه اخبار اليوم	نبيل اباطة
٥٥٤	#٩٢/١٢/٥٥	تتمولت جنازة الضابط الشهيد على خاطر فى الا سكندريه الى استفتاء شعبى اخبار اليوم	محمد طنطاوى
٥٥٥	#٩٢/١٢/٥٥	كنت افضل ان يبدأ مجلس الشعب فى جلسته الماضية بمناقشة السياحه و الا رهاب اخبار اليوم	عبد الفتاح الديب
٥٥٦	#٩٢/١٢/٥٥	الجمهورية	* الصغار .. و الكبار عبد الكريم سليم
٥٥٧	#٩٢/١٢/٥٥	الى تصدير الموت محاوله للفهم الا داعة والتليفزيون	*الصعيد .. من تصدير الحضارة .. سكينة فؤاد
٥٥٩	#٩٢/١٢/٥٥	الا داعة والتليفزيون	*موت خاطر .. خبر كاذب
٥٦٠	#٩٢/١٢/٥٥	انتبهوا ايها السادة قبل ان يسكن العنف قلوب اولادنا الا داعة والتليفزيون	*سوسن الدويك
٥٦٣	#٩٢/١٢/٥٥	اخبار النجوم	*النقيب على خاطر حمدي قنديل
٥٦٤	#٩٢/١٢/٥٦	اكتوبر	* سنه اولى ... تطرف اسماعيل منتصر
٥٦٦	#٩٢/١٢/٥٦	اكتوبر	*مصر .. و الا رهاب محمود قاسم
٥٦٩	#٩٢/١٢/٥٦	عمليات الا رهاب الا يرانى فى مصر هدفها عرب الخليج قبل مصر .. اكتوبر	* صلاح منتصر
٥٧٦	#٩٢/١٢/٥٦	التطرف و الا رهاب و اسلوب مواجهه الصحيحة السياسى المصرى	*سلامة ابو زيد
٥٧٨	#٩٢/١٢/٥٧	* مسئوليات الا من .. و " عناقيد الا رهاب " الا هرام	جمال الدين حسين
٥٧٩	#٩٢/١٢/٥٧	الهضبي و توارد الافكار الا اخبار	جلال دويدار
٥٨١	#٩٢/١٢/٥٧	مصرع الضابط الشاب على خاطر هز الامة الا اخبار	* مصطفى امين
٥٨٢	#٩٢/١٢/٥٧	الا رهاب .. حتمى و مفترى الوفد	*الا رهاب .. حتمى و مفترى محمد منصور
٥٨٣	#٩٢/١٢/٥٧	ساو	*المعارضة .. و الشهيد .. سمير رجب

المجلد : ٤٩ - الصحافة القومية والا رهاب(ج٢)

٥٨٥	#٩٢/١٢/٥٧	الا هرام الا قتصادى	* حرية الفكر والعقيدة هدايت عبد النبى
٥٨٧	#٩٢/١٢/٥٧	روزاليوسف	*على خاطر .. ميلاد اسطورة عادل حمودة
٥٨٨	#٩٢/١٢/٥٨	الا هرام الماشى	* سقطت جميع الا قنعه
٥٩٥	#٩٢/١٢/٥٨	الا اخبار	*راس الا لى فى بلاد " الحرام " وجية ابو ذكرى
٥٩٢	#٩٢/١٢/٥٩	الا هرام	* من يدافع عن الا رهاب ؟ سلامة احمد سلامة
٥٩٣	#٩٢/١٢/٥٩	الا هرام	* راس الا لى و ديولها
٥٩٤	#٩٢/١٢/٥٩	الجمهورية	*امن مصر و استراتيجيتها القومية
٥٩٥	#٩٢/١٢/١٥	الا هرام	* الجريمة لا تعرف التمييز
٥٩٦	#٩٢/١٢/١٥	الا هرام	* جريمة الا سكندرية رساله للجميع مرسى عطا الله
٥٩٨	#٩٢/١٢/١٥	الا اخبار	*فى غياب القانون او على الا صح ، فى افعال القانون و تجريده من صلاحياته مجمود عبد المنعم مراد
٥٩٩	#٩٢/١٢/١٥	اخبار الحوادث	* لا .. للمعداله البطيئه ابراهيم سعدة

نهاية الفهرس



محمود التهامي

سلام التشريع .. التشريع!

المهم أنه شعور شخصي على أية حال قد يشترك فيه آخرون معي وقد لا يشتركون ، ولكن مع ذلك علوت قراءتها بالصدفة في الأسبوع الماضي . لم استطع مقاومة عنوان أسود يتحدث عن المسيحية والإسلام والحلل والعراة . ويقول : ماهو الموقف الإسلامي والوطني من المسيحية ؟ وهل دخلها حلال ؟ وشرعت في قراءة المقال فلم أجد فيه إلا هجوما على القيادة المصرية والسياسات المصرية ، والمجتمع المصري بدءا مما أسماه الحل المخفّر . بعد حرب أكتوبر ٧٣ ومرورا بأمريكا وإسرائيل ، والسياحة ومؤتمر الأستاذ الذي انعقد في القاهرة وتحليلات غريبة للدخل والمنصرف ، وقراءة متحيزة لبعض السلوك الضال أو المنحرف أو غير المألوف في المجتمع . احسست بعد قراءتي للمقال بالارتقاء في ضغط الدم والآن في فرحة المدة واضطرابات في المرارة أدت إلى شيق في التنفس .. ولدت ساجورب هلاجا جديدا لثقة الفضل وانجح من الاستماع عن القرامة ، مناصمك القلم واكتب احتجاجي على برنامج تسفيه العقل ، وسياسة الضعيف بخطاب سياسي مريض على الرأي العام الذي تقوم به تلك الجريمة التي شعير رسميا عن حزب العمل المعارض ، وأرى « شخصيا » أنها ليست كذلك وإنما هي تعبير عن التيار المناهض للحياة المدنية والمجتمع المدني . التيار الذي يخلط بين المطلق الذي لا نقاش فيه أو حوله وبين ماهو من صنع البشر فكرا أو ثقافة أو سياسة أو صناعة ليخلق مساحة من الوهم لشبهه بعمليات التكوين الخلقية تخلق المطلق بالحدوث

تولقت لفترة طويلة عن قرامة صحيفة « الشعب » الناطقة بلسان حزب العمل رسميا . والحقبة أنني لا الفضل - أبدا - هذا الاتجاه في العلاج ، ولكنه كان قرار الطبيب الذي نصحني بالامتناع عن قرامتها لأنها تسبب ارتفاعا في ضغط الدم واضطرابات في فرجة المعدة . ولما بحثت في أسباب الارتباط بين الجريدة والمرض وجدت أنها تضغط على العقل وتشتغل به وتقدم له منطقا فاسدا ، وخطابا سياسيا مشوها وخطبا غريبا في الأوراق كلاسي الثلاث وقلت الذين يصطلحون الزبائن في الأماكن المزدحمة وفي خلعة من الوعي والإدراك . ولم أكن التصور أن القراءة يمكن أن تؤدي إلى المرض ، ولكن تجربتي الشخصية أكدت لي أن هذا ممكن ، وأن الإنسان حين يتعرض لأضهاد عقله ، وتسفيه منطق ، ومحاولة حشو دماغه بالفكر عبثية لا معقولة والإصرار على ذلك بداب غريب فإنه يتعرض للإصابة بالمرض احتجاجا على مايدخل الدماغ من أفكار غير مقبولة . ويخيل لي أن الأمر لا يختلف في حلقنا هذه عن تعرض الجسم لميكروبات أو فيروسات تدخل إليه فتستنزف كافة وسائل الدفاع الداخلية وتنتفض عليها كرات الدم البيضاء لتولف تأثيرها السليبي .



فتوحى بأن صفات المطلق تنسحب على الحادث ، وتمطى لرؤية البشر ووجهات نظرهم وأرائهم وتفسيراتهم للأشياء ففسية حقائق الدين المنزلة من السماء ، ويعين بعضهم نفسه متحدثاً باسم الدين ومدافعاً عنه ثم يخلط ذلته بذات الدين والعباد بالله .. واللعبة مفهومة تماماً تعرف بداياتها ، أما نهاياتها المأساوية فذلك ما لانفرد على وجه اليقين .

وقد شرحت في مقال سابق وجهة نظري حول المطلق والحادث وهي ليست من اختراعى - بالطبع - وإنما هي دراسات مطولة وعميقة ولها أسلاكها الذين تعلمناها على أيديهم في معرض تعليمنا كيفية استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .. تعلمنا ذلك على يد أساتذة كبار نتمنى أن يواصلوا عطاءهم في هذا المجال لأن ما نكتفده حقيقة هو : استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .

وأعود إلى مقال جريدة الشعب فلا أجد فيه منطقاً ولا عقلاً مستقيماً ولا منهجاً سليماً وليس هذا القراء منى على أحد وإنما أرى أن مقال الجريدة ما هو إلا فتاعات شخصية تُفرض علينا كحسلمات كان يقرر الكاتب مثلاً أن موارد الاقتصاد كلها أصبحت في يد أمريكا وإسرائيل ، ويتجاهل فكرة المصالح المشتركة ويسقطها من الحساب تماماً رغم أنها أساسية في العلاقات الدولية .

ويقرر فساد التوجه السياسي المصري تغليباً للفكر غير وطني ونظرة قد تغلبها من

أصحاب مصلحة غير مصريين ، ولكننا بالطبع نرفضها تماماً كمصريين .. كان نقول مثلاً إن الأرض المصرية استردناها من الاحتلال خطأ ، بل كان ينبغي تركها محقة .. وهو بالطبع لم يقل ذلك صراحة ، ولكنه يتوارى خلف فكرة أن الصلح مفيد وأن مصر حرمت العرب في العراق وذلك يتناقض مع الحقيقة ، فإذا لم تواصل مصر الحرب بالسلام وتعاود انفتاحها مع إسرائيل لما أمكن استرداد الأرض ، ولكن نقول ذلك لمن ؟ قد يفهم من يترك عقله مفتوحاً للشمس والهواء ، ولكن من يظنون عقولهم يقول لهم : هذا دور فيقولون لك : أجليه .

ولا يترك الكاتب الفرصة ثلوث فيعرض بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي يسعى لاستخلاص حقوق بلاده وأرضها من أيدي

الاحتلال الإسرائيلي ، ورأى أن الظروف الدولية والإقليمية تقتضي مشاركته في عملية السلام ، يقول عنه الكاتب إن المؤشرات تتجه إلى أنه بدأ يدخل المصيدة . أي مصيدة ؟ .. الكاتب يعتبر الجنوح إلى السلام مصيدة دخلت فيها مصر من قبل والآن تدخل فيها سوريا ، وأن السلام هو خضوع لأمريكا وإسرائيل .. حسناً .. لا داعي للسلام أيها الأخ الكريم ولنتحول بلادنا مرة أخرى إلى البؤسة والهرسة أو الصومل .. صحيح لماذا ، دولة الدماغ ، هذه التي نعيشها ؟ لماذا نصرف الإلاف الملايين على التنمية والإصلاح وإعادة بناء المجتمع ؟ ، لماذا الجدل والنقاش السياسي العام يدور حول توفير فرص العمل للشباب ، وتكلفة ذلك وتوفير الموارد اللازمة ؟ .. لماذا الإصلاح السياسي وحرية التعبير .. أسهل بكثير أن يكوننا الكاتب



المسلمين وبين فيه المسلمين لأن مثل تلك القضايا الدخيلة ولا تحسم .. وبالتالي تظل هناك قضية نفسانية مستمرة تحفل للمناخين دورهم النضال ويستلزمون في نضال متصل لا ينقطع ويحول كل شيء إلى نضال حتى الناس سوف تاكل النضال وتشربه وتنام فيه .. المهم أن يكون إخواننا النضال .. أي نضال والسلام .

ومن أجل النضال .. وخلق عمل نضالي فلا مانع من تسييف المصريين ورمي قياداتهم بكل أنواع الأوصاف المؤذية .. واعتبار أن سياساتهم خطأ وخاطئة .. ثم حرام . ومساءلة حرام هذه أيضا من البديع المبكرة في عالم السياسة والاقتصاد ..

فلماذا يرى أن هذا السياسة .. حرام . ولم لا يكون دخل قناة السويس .. حراما . إن المراكب التي تمر لا شك أنها تحمل الموبلات .

ولم لا يكون عمل المصريين لدى الأجانب .. حراما . وعليه أن تطالب من صاحب العمل الذي يعمل لديه أن يقدم لك البراهين على أنه لا يرتكب إلما ، ولا محصية .. وإلا كان ماله حراما .. وكان لجره منه حراما .

وبالطبع فإن الاقتراض من المصارف الأجنبية حرام . والتعامل مع صندوق النقد والبنك الدول حرام .. والاتفاق مع الجهات الأجنبية لتبادل المقتنع حرام .. تستطيع ببساطة أن تقول حراما على أي شيء لا يعجبنا ، ولكن ما تعلمه أن الكلمة لها احترامها ولا ينبغي فرضها للتداول بهذه الطريقة حتى تظل مقدسة .. والدارسون للدين يعرفون أن ياقين أن الحرام ورد على سبيل الحصر ويمكن القياس عليه ، ولكن بشروط غاية في الصقوة لأنه لا يجوز التوسع في تحريم ما أهل الله . ومن شروط القياس أن يقوم به علماء الفاضل مشهود لهم بجدارة العقل وسلامة المنطق واستقامة الحياة والفكر ..

يعني ليس من حق كل من هب ودب أن يتحدث في الحلال والحرام .

بجواره المناقض للحمية الدينية إلى الجرب .. بالنباهيت والخنجر والسنج .. فمن الذي سيعطيك سلما لتجارب أولا : ثم من أين تأتي بالموايد الباهظة للحرب ثانيا : ثم ثالثا : لماذا تضحي بالولاءنا في حرب .. داحس وغيره جديدة ..

الم أقل لكم إن المشكلة هي في عقول بعض الناس الذين يتكلمون للقوة وهم يرتدون ثوب الرحمة ، ويشترطون للدم وهم يسبحون باسم الله .. والعيلا ياك .

إن السلام والحرب قرار سياسي اقتصادي اجتماعي تتخذة القيادة عادة ليس بناء على رغبة شخصية في اصطناع بطولة أو السيلحة في دم المقاتلين .. ولكنه قرار خطير له أبعاده وزواياه .. التي ينبغي حسابها بدقة ..

لقد استطاعت مصر أن تخرج من .. حفرة عميقة .. هي .. حالة الحرب المستمرة دون أية محاسبات والعقبة .. وكان لإنهاء حالة الحرب في مصر أثر بالغ في تصحيح علاقاتها الدولية لأنها ببساطة خرجت من دائرة الاستقطاب والتحالفات غير الحينية على مصلحة وطنية مقدرة على أي شيء .

ولعل الكاتب حين يفترض التهجئة المصرية لأمريكا يقطن أو يعتقد أنه لا بد أن تكون مصر تابعة لأحد .. فكما كانت في فترة تدور في تلك الاتحاد السوفياتي وخرجت منه قبل أن ينهار فهي بالضرورة لا بد أن تدخل في تلك الأمريكان .

وإذا كان الكاتب غير راض عن أمريكا ، واعتقد أن ذلك غير صحيح ، فعلى مصر أن تتبع إيران أو غيرها ، المهم ألا تكون للمصلحة المصرية أولوية مطلقا .. فلا مانع من أن نترك أرضا مصرية لغير المصريين لجره أنهم يشجعون التيار المناقض للحمية الدينية في مصر .. ولا مانع من أن تدخل حربا لإحداث عدم استقرار واسع في منطقة الشرق الأوسط حتى ولو كان ثمن ذلك هو الشعب المصري ذاته .. ولا مانع من اختلاق عدو والافتراض تناقض حالة بين



المدنية إن أرادهم والفكرهم لا ياتحبها الباطل من خلفها لو من بين يديها ، فقد ولعوا في الخطأ العظيم .. وإذا كانت تفسيراتهم للدين من وجهة نظرهم لا تحتمل الخطأ فقد وضعوا أنفسهم في مأزق حرج لأن ذلك معناه افتراض الكمال في عقولهم وتفكيرهم وتفسيرهم وهو مالا يمكن وصف البشر به . فلكمال لله وحده .

لقد استعطرت في الحديث وأطلت ولكني قلت في البداية إن مثل هذا الحديث يشغلي من ضيق الدم وفرحة المدة واضطراب المرارة بسبب قراءة جريدة الشعب . ولو تأملنا ما حولنا لسنجد أننا بغير حقيقة .. ولا يجوز خلط النقد أو حتى الهجوم على السياسات بغرض تحسينها أو حتى تغييرها بالافضل ، وبين ضرب أساس الحكمة وعمودها الفكري لتنتهز فوق الجميع .. إن عبث الذين يهاضمون المجتمع المدني لا يضرهم فقط ، ولكنه دعوة إلى الانعزال والاستبداد واستخدام سلاح التحريم . ومن يستخدم التحريم اليوم لا يمنعه شيء من استخدام التحليل أيضا كذلك الفتاوى المريضة التي أباحت أشياء يندى لها الجبين بما فيها قتل النفس والاستيلاء على الأموال والأعراض .

المعارضة يجتاح من أجنحة المجتمع المدني لها حقوق وعليها واجبات ، وعلينا كمجتمع مدني محضر خطأ بالفعل خطوات واسعة في طريق الإصلاح .. القول علينا أن نصوغ الحقوق والواجبات بين جناحي النظام صياغة وطنية بسيطة وواضحة .. ولو استلطنا - وإنه ممكنا - فلسوف يتخلى كثير من الأمراض الاجتماعية ، وتتبدل الدفعة الثالثة القوية للاقتصاد فلا تصبح الطائفة هي البراكيد والموجه ..

بايدنا يمكن أن نعمق مجرى الاقتصاد الوطني فلا يصبح معرضا للانكسار أو الاعتزاز بسبب رأى خاطيء أو وجهة نظر مغايرة ، أو معالجة منحرفة . ■

محمود التهامي

يُمكننا أن نتحدث فيما هو خطأ أو صواب لأن ذلك هو ما في إمكاننا نحن البشر .. اما الحلال والحرام فيتعلق بالطلاق ، وعلينا أن نكون حذرين في الاقتراب منه . والتعامل مع ذات المطلق مطوف بالخاطر ، وإرادة الله سبحانه وتعالى ليست كإرادة البشر . يمكن توجيهها والتأثير عليها . حالنا لله . بل هو القادر على إنقاذ مشيخته سبحانه ﴿ إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . فسبحان الذي بيده مفاتيح كل شيء وإليه ترجعون ﴾ .

على أية حال لقد أثبت مقال جريدة الشعب ما ذهبنا إليه من أن التطرف وجماعته التي تطلق الرصاص وتهدد مصادر الدخل القومي بما فيها السياحة هو جزء لا يتجزأ من التيار المناهض للمجتمع المفتاحي وراء حزب شرعي .. ولعل البيانات الغامضة التي خرجت إلى وكالات الأنباء تهدد السياحة وتؤذي السياح قد ألصق اللقال عن مصدرها الحقيقي .

الاستثمار .. السياحة .. نظريات الإدارة .. العمليات الاقتصادية بآلة الحديد ، معاملات البنوك .. الصناعة .. تطورها العلمي ووسائل التمويل وطرقه وأساليبه . كل هذه أصعب البشر ، يجتهدون فيها ويخطئون ويصيبون وتخضع اجتهاداتهم لقواعد التجربة .. أما الدين فليس حقلًا للتجارب بل يجب علينا أن نقبله بالقطرة السليمة .

ولو رأى المخوفون للتغيير المخاض للحياة



المصدر :

١٦ ١٩٩٢

النشر والتوزيع : الصحافة والإعلام

على باب الله

محمود السعدى

إرهاب .. ولكن

هناك فرق !

التفصيل: الحدث بعد لحظة من وقوعه وعندما أقول بعد لحظة فلنا أمضى بعد لحظة ولا استعمل الكلمة بقصد للإشارة أو للإثارة والتوبيخ، فما أن يعمل الخبر إلى الطبع حتى يتبعه مباشرة على الجماهير ويعطوها بما ليس له من تفصيل، وهي عادة في تلك الديمقراطية، لأن الطبع منهم ليس محتاجاً ولا مطلوباً منه أن يعرض الخبر قبل إذاعته على السيد وزير الإعلام والسيد مدير البرامج والسيد مدير التنسيق والسيد مراقب الإنتاج والسيد رئيس لجنة الاستماع والسيد ممثل عام الكلام والسيد وكيل إدارة القلم .. وهي المناصب التي لا يوجد لها مثيل في تلك الديمقراطية مثل بريطانيا وفرنسا والسويد .. وبعد إذاعة خبر الانفجار وتسلط الضوء عليه ووضع مكان الحادث تحت التكبيرات، التي يرى الشعب بعينيه ملصحتاً بقلعته والكلمة، وحتى لا يكون هناك مجال للتخمين أو سوء التفكير والقطع عند الترجمة على هوة الفبركة ومخترفي تلك الشائعات، بعد هذا .. لا حس ولا خير ولا إغادة ولا زيف ولا إلقاء للبرامج

العمليات الإرهابية في لندن على وجه الخصوص، والعمليات في الشوارع في كل وقت، وفي الأماكن المخصصة للناس كثيراً، وإذا كانت الحكومة البريطانية تشهد كل يوم عدداً من الجرحى، ففي برادشايس سقط كل يوم عدة قتلى عليهم من رجال الجيش ومن الشرطة وأحياناً من رجال الدين.

بريطانيا المملكتي .. أو التي كانت مملكتي، تعاني ملكتاً من الإرهاب، إلى درجة أن الجيش وليس الشرطة هو الذي يواجه الإرهابيين في الشوارع. واستعداد الجيش ضد مختلفات إرهابية عمل لا يتعلق بالدولة لأن الجيوش لا تستخدم إلا ضد جيوش ولا تتشرك إلا في حروب حقيقية، ولكن حكومة بريطانيا اضطرت إلى استخدام الجيش، وإزاحة يتشدكون لأنفسهم مواقع دفاعية لدفع المدن الإيرانية، ليس منذ بداية هذا العام في منذ العام الماضي، ولكن منذ عشرة أعوام كلمة، وهو الأمر الذي لم يحدث في مصر والحمد لله، وهذا الذي يجري في بريطانيا ويجري مثله في الجزائر حالياً على أننا لسنا في لهم شريك فقط ولكننا في لهم شريك وغرب على قسواء، وإذا كنا في لهم شريك وغرب، فهناك اختلاف جسيم في رد الفعل، ففي لندن يلجأ للتفكير



المصدر :

١٩٩٢-١٩٩٣

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بين الناس .. نفس مع الإرهاب ونفس
شبهه ولا يتوافق السيد المتكلم الذي يبدأ
مكلمته عادة بقضية التاريخية . في
الواقع . ثم يبحث بعد ذلك عن الواقع
الذي يتحدث عنه الاستاذ الراحل
لمختلف أن كل ما لقياه السيد للمجلس
ليس أكثر من خيبة انتفاكية باقية قلب

خطب في المرحلة الثانوية . ولا عجب
بمفكر يكون اسمه مسبوقة بجملة قلب
وتصاحب الحياة في بلدنا جوائز شهيد
ليس بسبب القنبلة التي قلبت في
الرصاصة التي انطلقت . أو القاتل الذي
سقط . ولكن بسبب خطاب المخطط
ومحاضرات الانشاء

أما في لندن فتتبنى المسألة كلها بإذاعة
الخبر . فلا وعلاوات ونوازل ومحاضرات
ولا تصريحات من مصدر مسئول بل
الفعل بل الفعل يعود إلى السيد اللواء
للمحكمة الذي أمر بتصيب للمكاتب . وهي
للمكاتب التي نشرت في صحيفة السيد
المعيد والسيد العفد والسيد المقدم
والسيد الكاتب والسيد المصطفى والسيد
المسرى . وإن كان الفعل في الحقيقة
يعود إلى إرشادات السيد المصطفى والسيد
رئيس للمدينة والسيد رئيس للشرع
والسيد رئيس الحارة

لا توجد في لندن تصريحات من هذا
النوع ولا مؤتمرات من هذا النوع ولا
خطب . ومحاضرات من هذا النوع . ولكن
عودة إلى التاريخ العادي مثبته وإشاعة
وغشاة ويرفضه .. وكان شيئاً لم يحدث على
الإطلاق ..

وفي اعتكاف السيد لله في هذا للاستلوع
الانجليزي الفضل لأنه يضع الإرهاب في
حجمه الطبيعي . ويصيب الإرهابيين
حاجته لأنه .. لا شيء يصير الإرهاب إلا
تجاهله وإسقاطه وإهماله . أما الاهتمام
بالسيد به فهو الذي يشجع الإرهاب على
الاستمرار في إرهابه . ويبدو أن الانجليز
كانوا هذه الحقيقة . فيلزم من حث
الإرهاب وشرائعه في بريطانيا . فلا تصيب
أحد والقوات غير موجود والسياسة على
يدنه والسور في القنبلة وفي الحس

الخطبة أو المسألة . ولكن كل شيء
يمشي في طريقه الممثلة . لأنها هكذا
الحياة فيها الحسن والمسيء وفيها للنور
والظلام وفيها الفن والإرهاب

وخبر لتجمل قنبلة في مسكة مرقو أو في
بذلة من البنات . يذاع بنفس الطريقة
التي يذاع بها خبر اصطدام الطارين . أو
تقريب سيارة في ثرمة أبو جابوس .
بالرغم من أن هجمات الإرهابيين تستهدف
منطقة وسط البلد والأماكن السياحية
والفرش لا يخفى على أحد . ولكن في بلدنا
الامر يختلف . فلو إذا وقع الحادث بعد
التفكير فلا يذاع الخبر بالتلفزيون إلا في
بشرة لخبر متصنف القتل . وبين وقوع
الحادث وإذاعته يكون الحادث قد انتقل من
حيثية إلى أخرى . ومن منطقة إلى
أخرى . بعد أن يكون الناس والناس قد
أضرب فيه من خيال البعض ومن خبر
البعض ما يلقى الرعب ويثير الفزع لدى
تفكير حريص من الناس .. وتسلل عن
السبب في تخيير إذاعة الخبر بغضبه
إلى الناس . ويتأكد الجواب بأن الخبر
لا بد من عرضه على لجنة المصاغة . وعلى
لجنة التنسيق وعلى لجنة التحقيق وعلى
مدير عام التحقيق . لأن الأخبار التي من هذا
النوع لا بد أن تمر أولاً عبر المجلس الأعلى
للإذاعة والتلفزيون . ثم يرجع ذلك على
المجلس الأوسط ثم يعرض بعد ذلك على
المجلس الأعلى . ويقال بشكل بعد ذلك من
أولى إلى أولى قبل أن يسمح بإذاعته
على القاعة المخصصة من المواطنين .
وبعد إذاعة الخبر تتدخل أجهزة الإعلام
بالحديث وتستندين ببعض رجال الدين
الأفضل لوضع الجمعيات التي في ضحية
الإرهاب . وبحث الإرهابيين على الإيماء
عن طريق الصحف . وكان جماعات الإرهاب
التي تنسب والقتل . كان زملاءها في التفتت
وهذا الواقع الذي يتأولوا إلى الله ويقولوا
من إرهابهم ويحطوا بكرم الأخلاق
ويعضوا مكولوج على تخالف الفرية .
ثم يأتي بعد ذلك دور بعض المتكلمين
المتحدثين الذين تستضيفهم أجهزة
الإعلام بعد الحادث . وهات يا محاضرات
عن مسوويه الإرهاب . وكان هناك خللاً



الصينى وفى الطرف الآخر حتى الصباح .
فلا زغب موجود والحيية مستمرة . فوكذا
فى الحياة . ما ليكم نام غفلكم لو جريتم
هذا الاطلوب ١٦

● ● ●

ليس من حق احد ان يعترض على
تشكيكة للفرق القومى . كما انه ليس من
حق احد ان يشير على الجوهري باشتراك
فلان فى عمل فلان . لان الجوهري انما
همة هو مسئول عنها ومطلوب منه تقديم
كشف حساب عن هذه المهمة فى نهاية
المشوار . ومهمة محمود الجوهري الاولى
والاخرى هى للوصول بفرقنا الى نهائيات
كأس العالم القادمة بأمريكا عام ١٩٩٤ .

ونفسه حلتور وعمله مبرور إذا استطاع
الوصول بنا إلى كأس العالم بأى تشكيكة
وبأى طريقة لعب . وعلى الجميع ان
يتفكروا حتى نهاية المشوار . فإذا نجح
الجوهري فى الوصول بنا إلى كأس
العالم .. شكرناه . وإذا فشل .. نقدناه
والنا فى حقه محال ملك فى الخبر . هذا
حق الجوهري علينا . وهذا حقنا عليه .
واللى لوله شرط لقره نور . ولكن لايسمح
لى الدكتور الجوهري ان ابدى له
مستعزى . وهى مستعزى متفكر ومعب
ومشجع للفرق القومى .. لا تكرر ولا قل ..
مستوى الفرق القومى الذى شجعناه لنام
انجولا لا يطعن على الإطلاق . لا لاسد
طبعنا المستوى الفنى او المهارى . فمنا
الجوهري اعلم بهذه القضية من أى احد
آخر . ولكن ما لاسد هو مستوى الفليكة
غسيل انجولا إذا هجموا كانوا كالأسود
إذا جروا أصبحوا كالفزأل فإذا ارتكوا كل
الارتكاضة يتكلم ولا جيش ويحمل لثام
الاستعجاب . والتورة كما يعلم عنا

الجوهري ليست ماهرة فى الترابيس
وايست لعبا بالقوب ولكنها ايضا ليلقة
بذنية عالية وسرعة ولا سرعة القدم .
وهى مجرة ملاحقة اعتاد ان معظم
المتفكرين لاظفوا ولا تعرف ملو
للحاج لمواجاة مثل هذه الفكرة الغريبة .
ولا انهم كيف نشأ هذا الفرق الهائل فى
الفليكة بين منتخبنا والمنتخبين
الافريقية . مع ان مسئولنا الصحفى
والمعشنى والفذلى فضل وأرجع .
وانجولا بالذات خرجت من الحرب الأهلية
وهى قرب إلى تفقد مولة منها إلى
الدولة . ومنطقيا يكلفها فى انجولا تعفى
من الجوع . ونصف الشعب يعانى من
الليطقة والمرش يفتك بالقلس فى انجولا
ابتداء بالحرب وانتهاء بالجن . كيف حقق
المنتخب الانجولى هذا المستوى العالى
من الفصحة ؟ وكيف لفلنا نحن فى بناء
منتخب قومى على هذا المستوى من
الفليكة ؟ وهو سؤال صعب ومرعب ومفجل
ايضا . ولكن على كلين الجوهري ان
يجيب عن هذا السؤال . ليس بالقلم ولكن
بان شبله فى الملعب منتخبيا مسريا لا
يجيد الترابيس فقط . ولكن يريد منتخبيا
قوميا كقاده فى قوة الفريق وفى رفاعة
الفر فى سرعة الفزال . ويبقى بعد ذلك
لكن مع الدكتور الجوهري حتى نهاية
المشوار . وهناك .. فى نهاية المشوار .
حيث يكتم المرء او (.....) اسأل الله ان
يقزم للجوهري ومنتخبه الفلطان !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢١

في علاج المسألة :-

إنها.. الفتنة..!!
ليست ديناً.. ولا حرية..

عظم محفوظات الأئمة

□ ليست هجرة العقيدة .. ولا انتصاراً للدين الحنيف السبع ..
□ ليست حرية في القول .. أو تعهداً في الاجتهاد والرأي .. ولا حقاً
جامحاً مطلقاً في التعبير ..
□ ليست انفعالاً مخلصاً .. ولا تجاوزاً لتقاليدنا صانقاً .. مع حدث
« كالأززال .. » .. بل هو الزلزال نفسه ..
إنما هي « الفتنة .. » ..
« الفتنة أشد من القتل .. » .. صدق الله العظيم ..
إن ما نتابعه ، ونشاهده ، ونقرؤه هذه الأيام ، من بعض
الجماعات ، وبعض الأفراد ، وبعض الأقسام - وليسوا جميعهم من
كتاب المعارضة - .. يضعنا أمام تساؤل كبير ..
ماذا يريد هؤلاء ..
- بالشجاعة !! ..
- وبالسبوم التي ينقلونها في نفوس وعقول البسطاء من
الناس !! ..
- وبالوقعة والتحريض !! ..
- « بالبلابات الكاذبة ١٩ .. » ، التي تتخذ شكل « المقال » ،
أو التعليق !! ..
هل هي حقيقة غيرة على الدين والعقيدة ؟ ..
هل هي فرط ولاء ولتنام للشعب والوطن ؟ ..
هل هي الديمقراطية ، وحرية الرأي ، وحق التعبير ؟ ..
ولكن .. هي ليست هذا ولاذاك ..
إنما هي « الفتنة .. » .. الفتنة التي حذر الله سبحانه وتعالى
منها .. لأنها أشد من القتل ..



أما هو الفتنة.. فتنة تسكب الزيت على النار فتشعلها وتزججها..
فتنة تضرم الحقد في النفوس فتفجره..
فتنة حاقدة، جاحدة، مدمرة..
فتنة بلا عقل، ولا رشد، ولا ضمير..
فتنة، في الدين فأضلت أهله عن الطريق القويم، من أجل أن يخرج الناس على بعضهم البعض.. على معتكاتهم، وعلى وجودهم وحياتهم.. يقتلون ويحرقون ويديرون.. وقد غاب العقل.. ونام الضمير.. وتآثرت الحقائق وتداخلت..

ومادت الكراهية واليأس والاحباط.. تلك بعينها للفتنة، التي تحدث عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ثلاثين مرة..

• • • • •
إن هذه الفتنة.. التي يسمعون لاشتمالها باسم الدين، وباسم الوطنية، وباسم الحقيقة...
- لا تترك أمرا إلا وشكت فيه وألصقت به..
- إذا تحدث أحد بالحق، ودفع حديثه، بالبيان والحجة، من أجل الإصلاح.. من أجل تعديل النفوج من الأمور..

إذا حدث هذا.. صاروا باستخدام هذه الحقائق ضده.. صاروا بتحريف معانيها «وأي..» الأهداف التي تكررت من أجلها..

صاروا، بصياغتها.. «خلافا..»، «موجها،» «مسلط..»، «لإيجاد وجهة وفتنة...»

- إذا تدخل الرئيس.. وهو في الحقيقة رئيس الجهاز التنفيذي، الجالس بحكم الدستور وللنظام الرئاسي على رأس الدولة والحكومة..

إذا تدخل الرئيس بالخير.. بالأجباب.. بكل اللوايا الطيبة.. بكل الحرس على هذا الوطن وأبنائه..

إذا تدخل مبارك، لإصلاح ٧٥٠٠ مدرسة.. ٧٥٠٠ ألاف وخمسمائة مدرسة.. واعتدت للمرحلة الأولى في العام الماضي مائة مليون جنيه، مضاعفا إليها خمسون مليوناً جُمعتها السيدة سوزان مبارك من أهل الخير، لإصلاح المدارس المهتدة بالسقوط.. والمدارس التي ليس بها بورة مياه، بغشي فيها التلاميذ حلتهم.. أو ليس لبعض أفسوسها أسفد.. أو التي لا يتواجد بها قاعات الدرس فيها مقعد يجلس عليه التلاميذ..

إذا تدخل مبارك.. وهو رئيس السلطة التنفيذية بحكم الدستور.. وقرر اعتمادا استثنائيا إلى جانب الاعتماد المقرر العادي - ٢٠٠ مليون - لاتخاذ التلاميذ، ونقل المدارس.. وهو ما تم في العام الماضي واتخذ ٧٥٠٠ مدرسة..

وإذا تدخل به الزئال.. وقرر اعتماد خمسين مليوناً جديدة استثنائية، إلى جانب الاعتمادات العادية.. وإلى جانب التبرعات..

• فالقول.. حالة أو واقعة تنتهي، بالتهنئة.. أو ارتكابه.. بالحق.. أو بالظلم..
□ بينما « الفتنة » ..
- تقرير بالمقول ..
- قلب للحقائق ..
- إزاحة للأجسام والنفوس ..
- الفتنة .. تضليل، وإثبات للبيوت من ظهورها .. والتعريف على الحقائق والوقائع بمعكوساتها ..

« ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .. ولكن البر من اتقى البيوت من أبوابها .. واتقوا الله فاعلمكم تقصون .. » « ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين .. الفتنة أشد من القتل .. » « صدق الله العظيم .. »

• • • • •
لاريد صيدا في ماء عكر ..
ولاريد أن « أشد .. » على من هم في شدة .. أو الأخرى .. على من يبحثون عن « شدة .. » تصنع لهم بطونة .. أو « تزيين .. » لهم مجدا .. إنما يريد أن أذكر بكلام بدناه حديثا مع الكفاة المساسة .. وهو « أنه في المصائب التي تحمل بالأوطان، وبالشعوب والأفراد .. تتظهر القلوب مما على بها من أدران أو رواسب .. »

• وتصفو النفوس ساعية إلى الخير ..
• متفخصة في سمعها من التناهد ..
• متهتدة عن المعايير ..
• خالية من الشتمات ..
• صافية طاهرة من الاتهامات ..
• مظلعة .. وبالثلاثة .. الفش بالسباسة .. والفش بالدين ..

• متلصقة بالحق وبالحقبة .. عاملة لهما ..
• وإلا صدق عليهم قول الله سبحانه وتعالى ..: «فأما الذين في قلوبهم زيغ، فيتبعون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة، وابتغاء تأويله.. وما يعلم تأويله إلا الله..»

«الراسخون في العلم يقولون أمانا به، كل من عند ربنا.. وما يذكر إلا أولوا الألباب..»
«اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة..»
«واعلموا أن الله شديد العقاب..»

• صدق الله العظيم..
• والتعريف، لما تشابه منه.. هو لفتنة بعينها..
• ليس رأيا.. وليس نبينا.. وليس حقا..
• وليس عدلا..



خمسون مليوناً كدفعة أولى.. تتبناها خمسون مليوناً أخرى..

إذا فعل ذلك.. يكون هذا في رأيهم - دليلاً على ضياع الحدود بين المسؤوليات المختلفة..؟.. أو يكون دليلاً - عندهم على «أن الثقة في رئيس الحكومة وفي حسن تصرفه معدومة»..
والغريب أن «الأستاذ عادل حسين» الذي استنتج كل هذا الكلام.. والذي أزعجه تدخل الرئيس بالخير..!..
الغريب أنه قبل ذلك.. هو الذي كان يدعو الرئيس

للتدخل..

إذا تدخل.. مباركة بالخير.. غضب عادل حسين..
وإذا احترم الرئيس أحكام القضاء.. واحترم متطلبات الديمقراطية.. عاب عليه الأستاذ عادل عدم التدخل..
فهل تسمح لنا، صديقنا العزيز.. أن نسمي هذا فتنة..؟..
أم أي اسم تحب أن نطلقه على مثل هذا التصرف والسلوك..

إذا المطلوب من الكاتب، أو المفكر، أو السياسي، حينما يخاطب جماهير الناس، من خلال جريدة أو منبر أو منصة محاضرة.. أن تكون كلماته متسقة وصرفاته.. وأن تتمم موافقته بالصلاصة والاستمرار.. لا بالتقلب والمراوغة..

● ● ● ● ●
وإذا كان في أن أتوقف عند موضوع المدارس.. عند أبنائنا وأطفالنا المتلاميذ..

فالمؤكد أن ما أصاب مدارسنا - ما بين ٢٦ ألف مدرسة - المنتشرة فوق تراب هذا البلد.. ليس مسئولية حكومة فقط..
وليس مسئولية نظام بعينه..

● إنما هي في الأساس مسئولية مجتمع..
● وهي كذلك مسئولية بالتأراكم وتحمل تبعاتها كل عهد الحكم..

فالمجتمع الذي يسمح لنفسه أن تسقط جذران أو أسقف مدارس وضع فيها «الذئاب الأكباد».. هذا المجتمع لابد وأن يكون قد أصابه خلل.. فمدارسنا، بكل ما أصابها من تخلف ومن دمار ومن تصدع.. قبل الزلزال وبعد.. ليست «أوكارا» في الخفاء.. ليست «يهونا سرية».. إنما هي رافق لدور العبادة.. موجودة في كل شارع وكل حارة.. في كل حي وكل مدينة.. في كل قرية وبلد.. وهي بهذا التواجد القريب والحميم.. وهي بما تحضنه من عزول.. لا تملك سرا..

إنما كل شيء معروف ومذاع.. ولم تكن حادثة الزلزال هي المناسبة الأولى التي تحدثنا فيها عن المدارس وحالتها.. أو التي دعونا فيها الحكومة وأهل الخير.. بل والمجتمع كله، للتدخل والعلاج..

إنما هي قضيتنا.. نعيش معها ونعيش منها.. ربما لم يسمع بها هذا البعض إلا بمناسبة ما كتبنا.. وكان التعليق «اصطفايا في مام عكر»..

أو كان لوما.. ليس في محله.. أو كان بلاغاً مفتوحاً..

● قضية المدارس والتلاميذ.. قضية قديمة.. يجري حلها.. قضية مجتمع.. أبرزك البعض منه.. البعض من أهل الخير والمروءة، فإذة المسئولية، ونيل الهدف، فحركوا.. والدليل أن ٢٥٠ مليون جنيه قد تم صرفها في العام الماضي لصالح ٧٥٠٠ مدرسة..

ويؤسفني أن أعود مرة أخرى إلى القضايا القديمة.. وأقول..

إذا كان «باطرة» الاقتصاد الإسلامي من أمثال الريان، والسمد، وأبرحسين وغيرهم.. إذا كان هؤلاء الذين أطاعت بهم «المؤامرة الصهيونية العريكة»..!.. كما قالت جريدة الشعب عنهم يوماً، في معرض الدفاع.. وهم الذين أكلوا أموال اللبناني، وحرقوا قلوب الفلاحية على حرق الأيام، «وتعويشة العمر»..
إذا كان هؤلاء.. بذل أن يصرخوا على الفلانيات وعلى المخدرات، وعلى مستشفيات «الاجهاض».. والممارسة الجرام..

إذا كانوا قد أصلحوا المدارس ورمموها أو بنوها لكان للدايين عنهم، حق في أن يذكرهم بالمعروف.. ولكن لهم الحق في أن «يلهبوا».. ظهر الحكومة بالهجوم والنقد..

● ● ● ● ●
في المحن.. كما قلنا، وتكرّر، لا مجال «لفهولة» أو للشطارة.. لا مجال للقب الحقائق وتأييل القول..
فالخطر كل الخطر يكمن.. والمسئولية تتضاعف عند هؤلاء الذين «عملون».. يعملون ويعرفون ويميزون بين الخبيث والطيب.. الخطر هو أن نطم.. ثم تأتي أطفلتنا وكناياتنا يمكن ذلك..



المصدر : **الجريدة**

للتنشر والتأخذ من الصحف والمجلات : **التاريخ** ٢١ تموز ١٩٩٢

أي أن جعل.. بغیر ما تعلم... بغیر من تعرف
وبالقی من والی من خلق...
وفی الممن الکبری... فقلت، وتكشف الأخطاء أو
العيوب.. وإبداء الرأى الصادق المخلص...
أفنته لریضة...
وبالقیون، ان تأثر فیما ألقوا «الارهاب
الطوری».. لقی تمارس.. ولا «الصد»!! «الماذج
الذی يتم.. ولا «البلاغات الکاذبة».. لقی تعذر
بالعلن وعلى المفتح...
فألتقد البناء ومسئولية الضمیر الوطنی ثم...
والتهیج والغش السیاسی والدینی، «الفتنة»...
ثم آخر...
وکما بدأنا بقول التعزیز الحکیم لنهی حقیقاً به...
ودائماً حول الفتنة...
«الذین أورا ونصروا، أولئك بعضهم أولیاء
بعض»...
«الذین کفروا بعضهم أولیاء بعض».. ألا تعلموه
تکن فتنة فی الأرض فساد کبیر...
«ولو أراوا الطروج لأعطوا له حدة»...
ولکن کره الله التیماتهم فطیطهم، وقیل القعداء مع
القاعدین...
«لو خرجوا فیکم ما زادکم إلا خیالاً»...
ولأوضعوا خلایکم، یهزئکم الفتنة، وهکیم
مسأعون لهم...
«لقد ابتغوا الفتنة من قبل، وقلوا لک الأمور حتی
جاء الحق»... صدق لله العظیم.

محفوظ الأنصاری



وقفه حازمة ضد القتل اعداء مصر

تعليم لال دويغار

كان الوقت لوقفه حازمة حاسمة ضد هؤلاء القتل الذين يمارسون للتل كل شيء جميل في مصر .. لقد اصبح واضحا ان عدلهم من خلال ممارسة الارهاب والتخريب والقتل هو ضرب المصالح الوطني واسأل الشعب في حياة كريمة . جندوا مخططهم في إطار العمل والتحالف مع أعدائنا لمر استقرار مصر . وبقتال تخويل الاستثمارات ووقف مسيرة الإصلاح الاقتصادي للتسليم معاناة الشعب .

انهم يريدون بجرأتهم ان تنتشر البطالة بين الشباب حتى تفتح لهم فرصة اختراق سلوكهم بالفشل والتضليل رغم علمهم بان ممارستهم هي ضد كل الدين والبداء والقيم ولا تتفق مع تكوين الشخصية المصرية الاصلية .

إن المخربين على هذه الجرائم التي لا تتلف ويدن المسلحة والموقعة المسنة .. يسعون الى الوصاية على العلاقة بين العبد والرب . يدسون الكتب والأقراء على دين الله الذي لا يعرف الخسر أو قتل الأبرياء . انهم بهذه الاعمال الاجرامية يكسبون عن وجههم الطيب .. وعن بدائلهم ووحشيتهم ..

لم يعد هناك وقت للضياع أو التهلون وقد ان الاوان ان يصرخ الشعب للدفاع عن مصالحة ضد الذين يحاولون اغتيال أحلامه والساعين الى حرمان الاخوة والابناء من لمة العيش الشريف . إنني ادعو الى مسيرات شعبية صامتة في كل مدن مصر تحمل ملات الألوان من العاملين في صناعة السياحة والنشاطها ومعهم كل طائفة الشعب الراضين للارهاب والتخريب والقتل . حتى تلعب القلة الحاقلة مدى عزتها ومدى ما ترتكبه من التام في حق جموع الشعب .

● ● ●
هل يرضي احد من ابناء مصر الذين تربوا على الضمعة والضمعية والسلوك الحضاري بما ارتكبه القلة المخربون ضد جموعة من السياح قرب بيروت .. لا نذب لهم إلا انهم اخفوا يدينا لقضاء اجازتهم والاستمتاع بزيارة معالمها الأثرية والحضارية ؟ هل ممارسة القتل ضد هؤلاء الضيوف الأبرياء هي البطولة وسيلتهم لتحقيق مطالبهم وأغراضهم الاجرامية المتندبة ضد مصر وشعب مصر ؟

أي دين وأي قيم أو أخلاق تسمح بقتل الأبرياء . هل يستحق أهل الصعيد الشرفاء بما عرف عنهم من مروة واقدام للضيف على هذا الخطر الذي يهدد أهم موارد الحياة في ديرهم ألا وهي صناعة السياحة .

الأ يعلمون ان مستقبلهم ومستقبل اولادهم واحفادهم واخوتهم اصبح مستوطنا من هؤلاء القلة ومحرضهم الذين يرفعون شعارات الكتب والافتراء والخداع .

ان هذه القلة التي خرجت على كل القيم والبداء والأخلاق .. تعلم ان كل مواطن شريف من ابناء الصعيد يستفيد بصورة مباشرة أو غير مباشرة من صناعة السياحة التي تقوم على زيارة كتون مصر من الأثر والاستمتاع بما وهب الله به مصر من طقس ومناخات طبيعية لقضاء اجازاتهم .



ان هذه الجريمة الذكراء موجهة اولا واخيرا ضد كل مواطن صالح يكفح من اجل لقمة العيش على ارض مصر شمالا وجنوبا .
ان ملايين المصريين الذين يعيشون على صناعة السلاح في الفنادق والمصانع والزراعة والمحلات التجارية وشركات الطيران والشركات السياحية ووسائل المواصلات البرية مطالبون بالتصدي لهؤلاء المجرمين ومخرفسيهم الذين يستهدفون قتل النخلة على ارض مصر .
ان مواجهة هذه الفئة الشقية من اعداء مصر ليست مسئولية الامن وحده ... ولكنها مسئولية الاجهزة الشعبية وكل مواطن يتطلع الى استقرار وتأمين بلده وضمان حياة شريفة لاسرته ولانتمائه .
ان حياة ومستقبل مصر لن تكون ابدا رهينة في يد هؤلاء الفئة ... الذين هانت عليهم مصر ومصريتهم ولن تكون جرائمهم سبيل الى تنفيذ مخطط مخرفسيهم .
وليعلم الذين نظموا ان منقلب يتكلمون ... صدق الله العظيم .



المصدر : الجمهورية

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٤ هـ

اغتيال أتوبيس سياحى :

**هنيئاً !! .. للقتلة !!
الذين .. فى الأرض ..**

نظم محفوظ الانصارى

«براغو» .. للقتلة من «الأخوة المواطنين !!» الذين اختاروا
القتل والترويع مهنة لهم !!
«هنيئاً !!» لهم .. ما فعلوا ويطعون ضد الأطفال والنساء .. ضد
الشباب والشيوخ ..
ضد المصريين ، وضد الأجانب ..
«عفارم !!» طيكم ، وعلى من جثثكم ، ولقتكم وخطتكم .. !!
لهذا هو «الطريق القويم .. !!» ، طريق الورع والإيمان .. !!
طريق العودة إلى «الجاهلية ..» ، إلى صخور الظلام والتخلف ..
طريق الفدر ..
هذا الطريق ، هو الذى سيجتلكم إلى «الجنة .. !!» ..
ويذهب بالناس .. كل الناس من أهل مصر الطيبين .. وبشيوخهم
القائمين إلى أرض الكتلة إلى «الجهنم .. !!» ..
جميع الأخوة !!
وجميعكم فى الدنيا .. !!
ولهذا .. وقد أقمتم من أنفسكم ..
● «الهاء» .. من حقها أن تحفظ روح هذا النفر .. وتزهق أرواح
آخرين ..
● وقد أقمتم من أنفسكم قضاة ، وجلائل فى نفس الوقت ..
تكم وحكم الحكم ، والقضاء ، القضاء على الأرواح ، التى حرم الله
قتلها ..
فبكلمة واحدة تلعن «الأمة كافرة ..» ..
وبالكلمة الثانية ، يلعن حكم «الهاء هذا الزمان ، وأربابه ..» ..
● ● ● ● ●
وما ممتع أبها «الأخوة للقتلة ..» ، قد أمسكت بزماء الأمور ..
ورفعت «إلى ..» والرشاش ، والقتلة .. تطوفون بها وتتلفون حكم
«أربابكم .. !!» ..
وما ممتع قد كثرتم الناس .. الانتباه منهم ، والمعصاة ..
لاتتوانوا ، ولاتتقاصوا عن «طريق الضلال ..» ..
- اقتلوا ..
- اغدروا ..
- خربوا ..
- دمروا كل شيء ..



المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ المجلد ١٩٩٤

فقد سبقكم الكثيرون في هذا المضمار .
سبقكم نبيرون .
وسبقكم نيمورنك .
وسبقكم هتار .
وأمثالهم من الكفرة والطغاة .
ولكن .. وأنتم تتسلطون هذا «المخطط
الأجرامى» ..
قولوا لنا أى دين تملكون ؟! ..
وعلى سبيل من تسبون ؟!
وأى «الآلة» ؟! .. تتهجون ؟!
لقد خلق الله الإنسان .. لالهدى فى الأرض ،
وبشر الفزع ، ويقتال الأبرياء .
خلق الله الإنسان .. بعشر الرسل .. وكان سيقنا
محمد خاتم النبيين والمرسلين .
بعث الله سبحانه ، محمدا صلى الله عليه وسلم امام المرسلين .
ليقيم الحق .. وليقيم مكارم الأخلاق .
وليثبت فى الناس .. فى عقولهم وضمانهم .. أن الدين فى
جوهره ، هو «المعاملة» ..
المعاملة ، بالمعروف ، ولا بالفساد ، ولا بالسنة ، أو بالسيف ..!!
جاء محمد «لوتم» .. للناس دينهم ، وليسبح عليهم نعمته .. وينبئ
عن الممشاء ، والمنكر ، والنبى .
وليعلن على رؤوس الأشهاد من صباه الله فى كل مكان وزمان .. بعد
أن نشر الرسالة .. وبين الحق من الباطل .. «اليوم أكملت لكم دينكم ..
وأتممت عليكم نعمتى .. ورضيت لكم الإسلام ديناً ..» صدق الله
العظيم .

●●●●●

بهذه الرسالة جاء النبى الكريم .. وعلى هديها وبقيتها النبيلة ، دعا
الناس إلى الدخول فى دين الله أفواجا .
وأعطى الرسول المثل ، والمثل .
وكان فتح مكة ، وانتصار الإسلام قيمة المفردة .
وقد أعطاه .. وقمة التسامح .. يوم وقف فى أهل مكة .. يعلن
يوم الفتح ..

«من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ..»
«ومن أغلق عليه بابي فهو آمن ..»
«ومن دخل المسجد فهو آمن ..»
يا أهل مكة .. «ما تقولون أنى فاعل بكم ..»
قلوا .. «غيرا .. أخ كريم وابن أخ كريم ..»
قال .. «لأخبروا فأتهم الطغاة ..» صدق رسول الله .



المصدر : الموسوعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

هذه هي رسالة محمد .. التي نزل بها الوحي ، وبها نشر الرسول
دعوته .. وبها جمع الألفدة والقلوب حوله .. وبخل الناس في دين
الله .. دون بغي أو عنوان ..
«كلوا واشربوا من رزق الله ، ولا تنفوا في الأرض مسلمين ..»
صدق الله العظيم ..
«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ..»
«قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا .. خالصة يوم القيامة ..»
«قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن .. والإثم
والبغى بغير الحق ..»
«والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ..»
ثم يقول الله سبحانه وتعالى ، أن النصر للباغين مرتكبي الفواحش
والإثم والقتل ..
إنما الجنة والنصر للمتقين .. الجنة والنصر للمتقين الذين
أصابهم الظلم ، وكانوا ضحية العدوان الأثم ..
مهما تستر المظنون .. ومهما تسموا منتسبين زورا وبهتانا
لدينا الصبح الكريم ..
« ما كان محمد أبداً من رجالكم .. ولكن رسول الله وخاتم
النبیین .. وكان الله يكل فيهم علماً .. »
بهذا يضع الله سبحانه وتعالى .. ويضع نبيه الكريم حداً فاصلاً ،
ونهائياً .. بين عهدين ..
« عهد الدعوة للدين » بالحكمة والموعظة الحسنة ..
« عهد الفتح والنصر » واكتفاء الرسالة ..
فلا وصاية بعد ذلك .. ولا رهبة .. ولا إمساك ولا إسوق ولا عنوان ..
لا « أمراء » .. ولا لبياء .. ولا أرباب ..
سبحانه وتعالى رب كل شيء .. بلغ الرسالة ، واختار إلى جواره
نبيه وخليله .. فأطاعا بذلك طريق الضلال .. على « مسيئة
الكذاب .. » وعلى كل من سار على درية أو حاول السير عليه في
خابر الزمان ومستقبل الأيام .. وفي هذا الدعوة واضحة .. والرسالة
كاملة ..
« من قتل نفساً بغير نفس ، أو فساد في الأرض فلنما قتل
الناس جميعاً .. »

« ومن أحيانا فكأنما أحيانا للناس جميعاً .. »

● ● ● ● ●

لكن « أرباب » هذا الزمان ..

« رمل » للشر ..

أمراء « القتل .. » وجلاى الأبرياء ..

ناشرى الضلال والظلام ..

هؤلاء .. جاءوا لنا « حاملين » رسالة جديدة ..

ودعوة جديدة .. بالآرهاب .. بالنسف .. بزهق الأرواح ،

ومسقة أموال الناس بالحرام ..

جاءوا خارجين على نور الإسلام .. وعلى تعاليمه

القرآنية .. جاءوا يحملون الباطل ويقتلوا به ..

« إرجع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم

بالحسنى .. »

بالحسنى .. إن ربك هو أظلم ممن ضل عن سبيله .. وهو

أظلم بالمهتدين .. »



المصدر : الكمبيوتر

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٩٤/١٠/٢٥

« إن الله عليم بذات الصدور .. » .. صدق الله العظيم ..
لم يطلب الله من عباده .. أو « من بعض عباده .. » أن
يشكوا الصدور .. أو يبقروا النبطون .. أو يقرأوا على الناس ما
ليس فيهم .. فالسرار من علم الله ..
« أرياب .. » هذا الزمان والمرآة .. أعطوا ما هم الله ..
وعائلوا في الأرض فسادا .. يهربون بيوتا للعبادة ، ينكر فيها
اسم الله .. ويحولون المساجد إلى مخازن سلاح ، وأوكار تاسر
ولفتة ..

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ، لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .. » .. صدق
الله العظيم ..

فمن أين إذن جاءت الدعوة لحرق الكتانس .. وتحول دور
العبادة أوكار جريمة ..
من أين إذن ، جاءت الدعوة لقتل الناس من المسلمين ومن
أهل الكتاب ..

من أين جاءت الدعوة لتخريب المستنكاثات .. القطارات التي
تسير على الناس حياتهم ..

من أين جاءت الدعوة إذن .. لقتل ضيوف المسلمين ، من
الساكنين والزائرين لأرض الكفالة التي أهدى الله بها الإسلام .. من
علم بأمر خليفة الرسول عمر .. يقتل الناس وإرهابهم
وترويضهم للتفوق في الدين الجديد ..

الرسول نفسه بعث بالمهاجرين إلى التجاني ملك الحبشة ،
ليطلبوا الأمان عنده ، تجلبا ليعطى الكفار .. ولم يكن مسلما ..
بل كان من أهل الكتاب ..

عمر رضي الله عنه .. أبى أن يصلى في كنيسة القياصة
بالقدس .. « حتى لا يضعها أحد بعدى ويقول هذا يصلى
عمر .. » ..

هذه هي روح الإسلام ..

هذه هي تعاليمه ..

هذه هي قيمه ..

فأين « أراء .. » اليوم .. « وأرياب .. » الذين الجدد من
هذه التعاليم والقيم للنبيلة .. أين هي من الإسلام ، الذي يرعى
الحرمان والأرواح ..

أين هم من قوله سبحانه وتعالى .. « وإن أحد من المشركين
استجارك ، فأجره حتى يسمع كلام الله .. ثم أبلغه مأمنه .. » ..

فأين هؤلاء من الإسلام الذي يجبر المشرك .. هم .. من الإسلام ..
وقد سمحوا ، لاتصهم أن يقتلوا من إشتلتا ، واتمنهم على أرواحهم ..
وجاءوا إبننا مسلمين ..

هذا هو فساد الدين والمثل .. فساد الروح والطهارة .. وهو ما يحق
عليه قوله تعالى « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون
في الأرض فسادا .. أن يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف .. أو ينقلوا من الأرض .. ذلك لهم جزى في الدنيا .. ولهم في
الآخرة عذاب عظيم .. » صدق الله العظيم ..



المصدر : الكرام

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

ما احوجنا إلى العودة إلى ديننا الاصيل بسلامته .. وبطهرته
الخيرة .. فقد بين الله الحق من الباطل .. وحكم رسالته سبحانه ، مع
لخر النبيين ..
« لا اكراه في الدين » قد تبين الرشيد من القرى .. فمن يكفر
بالتطاول ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى .. لا انفصام لها ..
والله سميع عليم .. »
ومن يقتل نفسا حرم الله ، يكفر بالله ويؤمن بالتطاول ..

محفوظ الأنصاري



جريمة نكسراء

لم يكن حادث إطلاق النار على اتوبيس سياحي ببيروت إلا عملاً فيه من الجبن والخساسة والذلة ما يبرأ منه المصريون جميعاً، خاصة وأنه جاء في وقت انشغال الجميع بكارثة الزلزال وإزالة آثاره المأساوية، في محاولة يائسة وفاشلة بل وساذجة لضرب الوعان في سياحته المتدهرة.

والذا كان معروفاً أن الإرهابيين يتجنبون فرص ما يمتثلون أنه غلبة عامة أو خاصة، ليسعدوا ضرباتهم للخلافة، فإن إرهابيي بيروت قد اتخذوا هذا فرط لجرحهم وغلو أجرامهم في فتح نيرانهم على عربة مفتوحة فيها عدد من السياح الأجانب الأبرياء، ليقنطوا امرأة وصبيوا رجلين، وليبدلوا بذلك على مدى ما بلغوه من نكاية وحكمة وخروج على كل عرف ودين، بل حتى على التقاليد التي يتمتع بها أهل الصعيد من رعاية للضيوف وحماية للضحايا والعزل، وإبراء للثمة من الترهش للنساء.

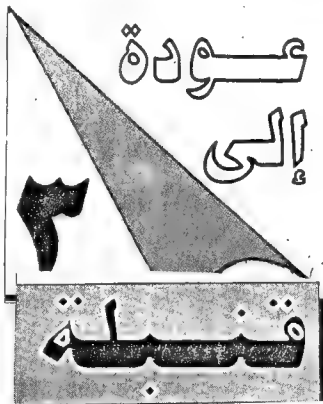
إن هذا الاعتداء الأليم الذي يباه المصير البسيط، ويشعر على الفور بأنه يمس شرفه ويحرج كرامته، قد كشف عن طبيعة هؤلاء المجرمين وما تاصل فيها من غدر وخيبت وبغض وعداء مبرور لبلادهم ولبنيتهم، لموق صانعها من غي وفصال وزيف مما يؤكد أن أصحابها، مهما ادعوا، لا يفترون عن غلاة السفاحين من أصحاب الطوايا المنيعة والنفوس الفاسدة الفجة والضمائر الميتة العفنة.

وفي الوقت الذي كانت فيه فاجعة الزلزال لدى المؤمنين امتحاناً من الله لتقويم النفوس والعروة التي حظيرة الدين الحق والأيمان الصحيح، وفي الوقت الذي شهدت فيه البلاد صحوة عارمة من البخوة والإصالة والمروءة كتفتت عن حنيفة معدن هذا الشعب العظيم في ساعات الشدة والمخز والويلات، إذ ينكر يرتكبون أشنع صائغتيه همة الدين وبياء الأبرار وترفعهم الشبهة وتذكروا أنني برجات الأطلاق المحمودة، مما يؤكد أن أصحابه لا يمكن حصابهم على هذا الشعب الأبي، لا ديناً ولا صلوة، وأنه في كل الأحوال ليسوا أكثر من «مضطربين» حقا على أبعد طرف من حد الاعتدال والتوازن والتواصل الذي تنتمي إليه هذه الأمة الوسط في شر الله والعباد.

المصدر : أنجـ ار اليوم



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ ٢٥١ ١٩٩٢



الرئيس مبارك

**أصل
الحكاية**



منذ بضعة شهور نشرت في « أخبار اليوم » مقالا بعنوان « قنبلة الرئيس مبارك » تخيلت فيه أن الرئيس حسنى مبارك أصدر قرارا بإعفاء الدكتور عاطف صدقى من رئاسة الوزراء . كما تخيلت أيضا أن الرئيس أصدر قرارا ثانيا بتكليف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتشكيل الحكومة . وأطلقت لخيالى العنان متصورا رد فعل هذا القرار لدى كافة الأحزاب السياسية في مصر وعلى رأسها الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم .

إن مقال « قنبلة الرئيس مبارك » كان مجرد مقدمة لرواية طويلة اتخيل فيها ماذا يمكن أن يحدث لمصر عندما يعطى رئيس الجمهورية الفرصة لكل الأحزاب السياسية - الواحد بعد الآخر - لتولى مسئولية تشكيل الوزارة وحكم البلاد . وهذه الحلقة من الرواية الخيالية تحكى ماحدث للمجاهد الكبير ابراهيم شكرى عندما تسلم قرار تشكيل الوزارة :

بعضها بقوانين جديدة ، وهكذا . إن الأمر يتخلف بالنسبة لحكام الشريعة الإسلامية . لقد أصدرنا قانونا جديدا ، أو لنقلنا نصا ، ثم اتضح لنا بعد ذلك خطأ فيه أو تبين بعده من الشريعة ذاته فمن المستحيل أن يجرى شرح على التقدم بالعلم أو حتى بتحديثه وإصلاحه ، وألا أنهم يأتى بلقى الشريعة ، ويبدل في أحكامها ، كذلك إذا وافق مجلس الشعب على القانون والأحكام لم رفضها المتطرفون الذين أتلفه لهم في الحكومة ولا في مؤسساتها الدستورية . واتهموا أصحاب القانون والأحكام بأنهم لم يلتزموا بالشريعة . وإنما أضلوا بها ما يتفق مع عاداتهم وفضولهم لها ، فهذا يكون الوضع في هذه الحالة ؟

ورد الجالا :- « لا أحد يقبل الخطأ ، ولا التسرع في وضع الأحكام . ونحن السرعة التي نطلب بها في البدء الفعل والعزم الحقيقى لتطبيق أحكام الشريعة ، بما الذى رأيناه من الحكومة السابقة ومن كافة مؤسساتها الدستورية - وعلى رأسها مجلس الشعب - فلا يتحدى الحديث المنطقى وإعلان الرغبة في تطبيق الشريعة ، في حين أن كل ما رأيناه لحد لنا أن الدنيا لم تكن متوافرة لتطبيق ماوعناو بتطبيقه »

« وكيف تكون تلك البداية ، وهذا العزم الأكيد من وجهة تفكر ؟ »
« إن تشكل لجنة من كافة العلماء والفقهاء الدارسين للشريعة والذين يؤمنون بحتمية تطبيقها ، ويعلمون عن أسماء أعضاء هذه اللجنة ، وتلقى كافة أجهزة الإعلام نشاط هذه اللجنة ، وتسلط الأضواء على كل مقترح ، ومناقشته ، ومناقشته ، حتى يكون الراى العام في مصر على علم بكل صيغة وبكيفية لأعمال هذه اللجنة ، فلذا أخطأت سارعتا وعلقتنا بالنصح ، فلا تقع في المحذور الذى بدأت حديثك معي عنه . المهم في تشكيل اللجنة المقترحة ألا تكون تلبية مجلس الشعب ، أو الحكومة ، أو مقصورة على علماء الأزهر وموظفيه »

عاش أحمد كامل من كلامه .. وسط صحبات استنكار وتهديدات بقتل والسحل تصاعدت من كل مكان في الساحة الكبيرة . كثير الأمراء رفع يده عاليا

فاستكت بها الأصوات والصيحات . وتحدث الكبير لقالا

« لقد فوجئت بما قلته . كنت أنتظر منك أن تنطق غرا وكذا ولكننى فوجئت - حقيقة - بأنك تخيلت مكان ديور لي رؤوسنا بالفعل . ستتجاهل رفضكم . لهذه الأفكار ستتجاهل جهلكم وحذركم على ديننا الحنيف ، ولكننى على استعداد لخلافتك والرد عليك وإلحاحا بالحما بالطلاق التي غابت عنك عدا ، أو جهلا ، أو ضحالة . إننى اعتقد أنك اسات فهمنا وأسات - بالتالى - فهم أهدافنا . ومن واجبا - الآن - أن نرد عليك وعلى أمثالك »

« تساطع عادل أحمد كامل :
- ثلاث بالمنطق على مقلوب »

لقد عارضت في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

فأجابه قائلا :- لم أعارض . وإنما طالبت بالتقوى ، وبالقناني في تنفيذ القوانين التي تنطق على أنها تتعارض مع الشريعة »

فقال ساخرا :- « لنتم الآن تطولون بالتمتع ، والثاني ، والدراسة المستقبية قبل إصدار القوانين المسلوقة التي تكتب . وتمنع . وتنتظ . في يوم واحد . فلذا تطولون بالتمتع والثاني بانسبة لتطبيق أحكام الشريعة وحدها »
« أولا أخطأ لايرير الخطأ . ولايتخلف . اثنان على رفض أسلوب المصلح الذى كان يتبع عند إصدار القوانين المتسرعة ، وعم غايتنا من جراء هذا الأسلوب ، وأضربنا إلى تحقيق »

وانتهى





« - ماقلوه مجرد شعارات ، ولافتات ، ويختلف تماما عما نراه ومخلفاته الحكومة : فالفاسد في كل مكان : والفاسد مع الاسلام لا يجتمعان . وهذا وحده يكون كافيًا ومبررًا لما نخطفه ونصر عليه . »
« - (لا تكن هذا راك) والفتنة ، فهل تظن ان مجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة الاسلامية سوف يبقئ على الفاسد الذي عمته في كل مكان ؟ »

« - (ليس مجرد الاعلان عن تطبيق الشريعة ، وإنما المطلوب هو البدء بالفعل لتطبيق احكامها) وبسط مثال على ذلك ان الجريمة لم تعد تخفي مرتكبها . فهو يقدم عليها المرة بعد الأخرى بلا خوف من العقاب غير الواجد الذي يلحق اذا شاء سوء حظه ووقع تحت ظلاله . »

« - هل تصد احكام الحيس والانشغال الشاقة والأعدام ؟ »

« - نعم . انما عقوبات منقولة تلا حريا من مجتمعات غير اسلامية . فهل يعقل ان نكرس بائنا دولة مسئلة ذات سيادة وشعبها يؤمن بالدين الاسلامي ، في حين ان امريكا واكادمان وقواتنا مستورة ومفروضة علينا من دولة مثل فرنسا ، غير اسلامية ، وغير راضية عن ديننا وبرسولنا واكادمان ؟ انهم في المجتمعات غير الاسلامية يذلون للمجرمين ، ويشجعون على الفساد ، ويقاضون بالبالاحية ، ويفرقون الاجيال العديدة في الرابطة ، ويسمحون لنسائهم بالخروج شبه عرايا ، ويقاضون بالحق الرجل والمرأة تحت سقف واحد بدون زواج ، ويجنبون الخيانة الزوجية لان دينهم لا يسمح بمحمد الزوجات ، والدعاة هناك تجارة تنقلها الحكومة شرابا عن نشاطها واتسام اربيعها ليس هذا فقط ، بل وقرانا عن هذه المجتمعات التي تسمح الآن بعقد الزواج بين رجل ورجل ، وامرأة وامرأة .. ويمارسك فلسوفه الكتلانيس ا ليس من العار على كل مسلم في مصر ان يتقل عن هذا المجتمع قوانينه ويطلبها على شعبه المسلم ؟ »

« - (لا يمكن ملاحقة بعيدا عنا . والسؤال الآن هو : هل تعني مصر الاسلامية من امراض المجتمعات الغربية التي تتحدث عنها ؟ »

« - نعم لدينا نفس الامراض ! نحن ندلل المجرمين ، ونشتمال مع اللصوص ، ونعني ليعارنا عن الرابطة ا ان صحفكم تملته يوميا بحوادث الانحراف والجرائم والاغتصابات والثروات التي يحققها المضمرون في ملح البصر ، واذا عولوا ، كان العقاب هينا .. مجرد بضعة سنوات في السجن المريع ثم يقودون الى بياراتهم والصومهم واستلام الاموال الطائلة التي سرقوها واخسبوها ! »

« - بل هذا لو حدثنا امراض مجتمعات من وجهة تشارك للنقل علاجها كلا على حدة بعد ذلك . »
« فوافق على الاقتراح وبدأ يتحدث قائلا :
« تزايد عدد اللصوص والنصبيين والمريشيين والخسنيين اصبح لا يحصى . والقانون الذي تخالف به هذا لا يرد النص ولا يضيف المراتي ، والا لما زاد العدد بهذا الشكل المخيف . وفي رأيي

« - وما السبب وراء هذا التحفظ ؟ »
« - حتى تكون اللجنة في مائة عن سيطرة الحكومة ! وحتى لا يفرض عليها مقرر يرضه الاسلام ، ومفاد يتعارض مع احكام شريعته ! »



ايداء هذا التحفظ ، يحمل تشكيكا في علماء ولسادة القانون الذين لا يرضون عن تشخيصهم ومناصيحهم . وهذا في رأيي سوف يخلق

حساسية غير مطلوبة بين الذين يمثلون الجماعكم والذين تتصرون انهم ضد هذا الاجراء . والنتيجة الطبيعية - والمتكثرة - لهذه الحساسية غير المطلوبة هو عرقلة اتفاق الآراء بين اعضاء اللجنة ، وخلق الشجب بينهم ، ومحاولة كل جانب ان يفرض رايه على الجانب الآخر ! فهل تصور ان في استطاعة هذه اللجنة المتكثرة ان تنقل على شيء ترضى عنه الامة كلها ؟ وهل هذا الترويض للمواقع سوف يساعد على سرعة الانتهاء من اصدار التطبيق المطلوب لآحكام الشريعة الاسلامية ؟ »
« (مهما كانت الحساسية ، ومهما كان النقاش والنقاش ، فانه لا مجال للخوف من الوقوع في الخطأ . لان احكام الشريعة لا تحتاج الى استشارة اللبيب ، او تخضع لتأويلات وتفسيرات تبعدها عما نصت عليه ، وعما اتفق المسلمون على تطبيقه ، خاصة ان مااتفق عليه اللجنة سوف يمثل بلسما على الراي العام . وفيل ان يعرض على مجلس الشعب للقراره .) »
« لا أشترك هذا التفسير وهذا التفلل . واهيب على ذلك هائل انه اذا كتبت الحكومة استشارة لم تكن محسنة - كما تركت - لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، اسرعت يقول الاقتراح والاعلان عن تشكيل اللجنة التي تضم علماء الدين من كافة الاجامات والاجتهادات وتكرتهم للبحث والدراسة والتفسير ووضع التصور لهذه الاحكام ! لو حدث هذا فمن المؤكد ان الخلافات العديدة بينهم ستكون حقلنا دون اتفاق الراي ، وإن يتوصلوا الى شيء قبل سنوات وسنوات ! »

« - (هذا هو الخط الذي لفتناه من الحكومة التي تراهن على خلاف الراي ، وتوهم استحالة تحقيق شيء مادام الخلاف قائما ! واذا كانت الحكومة حريصة على اسد مهمة تطبيق احكام الشريعة ان تلاق فيهم ، ومن تمان جنابهم ومن يخضعون لتوجيهاتها ، فنحن من جالينا فريضهم ، ولا نتوغل خبا للاسلام منهم ! »



بسمكم ويفرنا لكم . تصور ان مصر دولة غير اسلامية ! وإن حكومتها اسبلقة كانت تشجع على مياض بالاسلام ويلتصقون ! وإن قوانينها

لاصلا لها باحكام الشريعة الاسلامية رغم ان دستورنا ينص على ان مصر دولة دينها الاسلام . وإن الشريعة الاسلامية المصدر الرسمي للقوانين ! صاريك في هذا النقاش ؟ »



:- «لم أذكر كلمة واحدة يعلم منها مقلتهم فمن رأيي أن العقاب في حد ذاته ومهما بلغت شدته، ليس علاجاً للانحراف، والانحراف سيظل قائماً في كل المجتمعات مهما تشددت القوانين ومهما تزايد عدد المجرمين الذين ساءلوا في قبضة القانون الذي لا يرحم ولا يرفق في ذلك بين مجتمع إسلامي، ومجتمع مسيحي، ومجتمع شيوعي، ولذلك لا تجل أن الجريمة موجودة في الاتحاد السوفياتي، رغم صرامة قوانينه، ورغم قسوة أحكامه، لقد قلقت الرشوة بين الكبار والصغار هناك، وكثيراً ما صدرت أحكام بالإعدام والأسفل الشفلة المؤيدة على المصوص والمرتشين والمجرمين، ورغم ذلك فإن الانحراف في الاتحاد السوفياتي لم يتوقف، ولم يفت. وما حدث ويحدث هناك حدث ويحدث أيضاً في الصين الشعبية الأكثر انضباطاً، والأكثر صرامة» (١).

وقال مهدي: «لهم من كلامك أنك راض بقوانيننا، ولحكمنا الحالية، وقوانين أحكام الشريعة الإسلامية» (٢).

أخري لأذكر أنه لا أحد شهد تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في مصر، ولكن الخلاف بيننا وبينكم هو في ثوابت إعلان الأخذ بتلك الأحكام، اتفق تطبقون وتصرون على إعلانها فوراً، ونحن نطلب وتصيح بالقرى والتمهل قبل المطالبة بتطبيقها، ولا أشك أنكم بأن مطبقه - خيراً - من قوانين تتعارض مع كل أحكام الشريعة الإسلامية! قد تكون هناك بعض القوانين التي تتعارض بالفعل مع الشريعة، ولكن ليس من الحكمة أن ندرج في تطبيقها، ونخبرها، ونحذفها! ليس من العمل أن نعمل جميعاً على تهئية الظروف المعيشية المناسبة للمواطنين، ونرفع عن كلهم الأعباء الثقيلة التي يعانون منها يومياً، ونوفر الطعام لكل جائع، ونكبح جماح ارتفاع الأسعار، ثم نطبق على المجرم أحكام الشريعة بعد ذلك إذا أصبر على الانحراف طمعاً وجشعاً، وليس اضطراراً وجوعاً، وبخاصة (٣).

يفتح أمير الجماعة، وإدار الحوار أي قضية أخرى قال: «... وهذا المجهود والاحتراف والرياسة المبرهن الوقت لوفاء تعاضدكم أحكام الشريعة! هل يغفل المجتمع الإسلامي أن تخرج نسلاً وبناً سفارت، متبرجات، ويسير على الشواهد عريات، ويرافقن الرجال الأحرار في المراسم والاحتفالات، ويشرين الخمر في المولات العامة ويغفلن لضيوفهن في الخمر! وهل يسمح مسلم متدين واحد بأن تردى بفتنة مستوردة ويطويها عليها بحروف لاتينية مغرجه، أنها تحب ممارسة الجنس! وهل من الحكمة الزائدة أن نسمح لتطبيقات المدارس

أن تطبق شريعة الله على اللص سوف يطع حدا لهذه الظاهرة، ويدخل الرب والخوف إلى قلوب اللصوص والمجرمين» (٤).

لأن بين لصوص اضطراب السرقة لأكمل، ولص يسرق كمهنة، وانحراف، الأول ضبط لسلاحه، وفقره، وعدم خبرته، والثاني لم يضبط، وإذا ضبط فإنه لا يحاكم، وإذا حوكم فإنه يجد من يدافع عنه، ويعد من يصد، زوراً لصالحه، ويعد من يحكم ببراءته هذا ملحدت بالضيقة في السودان خلال الثمور العديدة التي طبقت خلالها أحكام الشريعة الإسلامية كما فهموها، قطعوا أيدي اللصوص الصغار، الجوعى، المحرومين، الذين لم يملأوا فمخراحت أطفالهم من قسوة الصوص، ولفوا فمخراحتهم من الطعام الذي لا يمكن لهم، فاضطروا إلى السرقة، واقتض عليهم، ولفوا أيديهم علناً وديعاً، وعلى النقيض من ذلك لم نسمع عن قطع يد اللصوص الكبار، القاص الكبر، والغرب - لا يرق بيده، وقضا هناك من يسرقون له، والمرش الكبر لا يقطع يده الرشوة، وإنما هناك الوسطاء الذين يحملون الحقائق المثلثة بمئات الآلاف من الحينجات لغوصليها - فيما بعد - إلى المرتش الكبر، وإذا أبلغ الضحايا بواقعة الرشوة، سارع الوسطاء وحاولوا أن يشهدوا، ويترعوا بتقديم براءات الزفاعة والصفه والشفاف، وأتذكر الذات ليدها المرتش الكبر لكل من يظنها! لا شأن لنا بما حدث في السودان أو في غيرها! نحن هنا في مصر! وعندما نطبق أحكام الشريعة الإسلامية فإن نرحم اللص كبراً كان أو صغيراً! بل المطلوب هو التركيز على المجرمين الكبار ربما للصغار، ولأبد من توالى الضمائم الخفية لاضطراب الانحراف متلبساً حتى تسهل أدانته، ويحتم عقبه، ولأن أن قطع يد سارق واحد سوف يخفف باقي اللصوص، ويعود الأمن والأمان للمواطنين» (٥).

لأولاً أيضاً عندما شرعوا بأعدام القاتل، وشق تجر المخدرات، وعند صدور هذه الأحكام لم نسمع عن توافر الفتنة عن القتل، ولم نسمع عن اختفاء وبوار تجارة المخدرات، بل على العكس من ذلك، فبرائهم القتل ازدادت ستة بعد أخرى، والأسباب عديدة ولم تكن معروفة من قبل، كما أن تجارة المخدرات لم تشهد رواجاً كما شهدت في السنوات الأخيرة يدخل أصناف كانت نادرة من قبل مثل الهويين والكوكيين والأقراص الخدرة والأقراص الهلوسة! ورد مستنكراً: «كانت تنادي ببقاء العقوبات، والرحمة بالقتلة، والفرار لتجار السموم!»





المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٩٩٢

فانه لم ينس - في نفس الوقت - ان يزيد من
التصالة بالسلامة وبالإسلام إسماعيله في خروج
بلاده من أرضها . والدليل على ذلك ليس فقط
مايقوله الحكم عا - هذه الأيام - وإنما مقارنه
بأعضائنا من الحوض الشديد على تصد المايين
من المصريين المسلمين بينهم . وثانية
فرأضيه . والألزام بتعليمه . للتسلط أملا
بمصلين جدد لم تعرفوا من قبل . ومن كل
الاجيال . والقبل النساء والفتيات - ويقادرات
المتمتعات بالثقلات - على ارتداء الزي الاسلامي
اصبح ظاهرة لآلة لا تلتزم المصريين قبل ان تثير
دهشة الزوار والسياح الاجانب .
ورد كبير الامراء مقاطعا :



ورد على قائل قالا :

تفرع القضية الاساسية من
عدم . ليس هذا فقط بل شك
من الحجج والوقائع بحيث
انك تحلل الحرام وتلتزم
عن التسامح مع المسلمين
والزائرين والتهجيرين) .

(لا تقبلني ولا ادعي على مالم الله . قلت
تصور مجتمعنا المسلم في صورة مجتمع عامر
وهذا غير حقيقي . كما انه يظلم شعبنا ويعطيه
في الصميم . أنت تطعم اخواتنا وبناتنا وتكفل
الذين التهمات بلا حساب . الذي لهنه وتمكين
انتم ترفضون خروج المرأة بدون حجاب ولا
كلت سائرة ومتبرجة . وتكثي الفحشاء
الوضعية . لست ضد الحجاب ولكنني ضد
التي فرضه قهرا على من لا تقبل ارتدائه . كما ان التي
ترفض ارتداء الحجاب يجب ان تفسر رفضها على
انه دعوة الى الانعزال . او رفضا لى المرأة

الفرانز . كما تهيؤونا بكل بساطة) .
وانتمل الكبير قالا : . كانت لتسبح على عدم
ارتداء الحجاب . وتزيد خروج المرأة بوجهها
المطبخ على الاوان . ويلايلس الطائفة التي
تكثف اكثر مما تضيء .

.. : لا تسبح . ولا ازيد . وإنما ارى ان
ارتداء الحجاب او عدم ارتدائه لا يكون بقرار او
بقتول . فمتىما تخذل المرأة ارتداء الحجاب
فمضى هذا انها التفتت به . وارثلت اليه
وهذا الفصل بكثر . كما اعطف - من امرأة
اضطرت الى ارتداء الحجاب خوفا من طغيان
وليس خلفها عليه انه ممان أسرة في مصر - هذه
الأيام - إلا تحجبت واحدة او اكثر من سائنها
وقدانتها . افتتاعا ذاتيا وبلا اجبار من احد .
كذلك لا يخفى عليك - ايضا - ان لغة من النساء
فقط من الأثري يخرجن متبرجات . وملايسين
غير محتشمة . أما الغالبية العظمى فعلن
محتشمتين معتدلات في زيتهن وملايسين . ومن
الظلم ان تتهمن بالافعال التي اسقطها
لا شيء إلا ان لغة الثارت تحسب ولوروك . وهذه
اللغة متبني في مجتمعا سواء اخذنا الحجاب
الاجباري او لم نأخذ به . فطاعة القضاة التي
تخفي الجسد من اعل الراس حتى نهاية القدم
ان تثير حالي القلوب . والدليل على ذلك ان
المتمتعات الأخرى التي تفرض الحجاب فرضا
على نسائها تعاني من ان البعض منهن يكتفمن

والجامعات بالاختلاط مع الشبان والجالوس
متنصفت بهم في المدرجات وحول موائد
الكافيتريات . ويركبن معهم السيارات
والدراجات ويصلونهم في
الرحلات الخولية والحفلات الراقصة في
الشاليهات والقبوت بمناسبة اعياد ميلا
المنح ١٢ : ألم تسبح كم سقط من قبتنا
المتمتعات في برائن الرذيلة . بعد ان ضللت
السبل امامهن للحصول على المال اللازم لشراء
مستحضرات التجميل وأحدث الازياء والتردد
على الكافيه . وشراء سيارة . حتى لايسفرن
معتدة نفس امام زميلاتهن الذريات ؟ ألم
تسبح ..

والطعمه قالا : . لتتوقف عند هذا الحد حتى
استطيع ان ارد على ملاحظتك التي اثارها . لقد
بدات مشيرا الى الفجور والانحلال والرذيلة .
والذي يسمعه يتصور انك تتحدث عن بلد آخر
غير مصر التي تعيش فيها ! او كان المجتمع
المصري يصيح فجرا . ومنحلا . وموبوءا !
واسمح لي ان اختلف تماما مع رأيك هذا . فهذه
الارتايل التي تتحدث عنها لم تكون موجودة
فعلما . ولكنها محصورة في افئفئ نطاق
ولا امال اذا قلت لك ان حجم الفجور والانحلال
يدت مشيرا الى الفجور والانحلال والرذيلة .
جدا عنه في بول اخرى اصفر منها والى عدد
ويقول منها انها تطبق احكام الشريعة الاسلامية
خريفا لاقتبح المصري - شئت أم ابيت - كان
ومارال وسيفال دائما شعبا متدينا وطييا .
ومقرنا بتعليم دينه . ومؤمنا بالحكمة .
وحريصا على تقاليده . وملازما بادابه . وليس
هذا رأيي ولا رأي عشرات الملايين من المصريين
المسلمين فقط . وإنما هو رأي مئات
ملا في أجهزة اعلامه التي غالبا ماتحتل من
تحت الشعب المصري بتعليم دينه وسلطت
الاضواء على ظاهرة اعتيرتها غريبة عن
تصورها وهي ظاهرة تعاطف الشعب
المصري بيديه في كل مرة يواجه فيها أزمة
طائفة . او كارتة مخيلة .

حدث هذا عندما عانى الشعب من ويلاات
حكم الديكتاتورية . فلما الى السماء طغيا
النجدة والرحمة من ظلم الانسان لآخيه
الانسان . حدث هذا عندما هزمت بلاده في
هزيمة في يونيو سنة ١٩٦٧ واصيب الشعب كله
بارتة نفسية وتمزق داخل لآل الشعب غريم
بهم . ولم يتفقه غير زيادة الاقرباب من الله .
حدث هذا أيضا عندما خلق الله مصر نصرا
المسلمين في أكتوبر سنة ١٩٧٣ فاعاد الشعب هذا
النصر الى فضل الله ورضائه عليهم . ويحدث
هذا الآن - ايضا - عندما طرا على المجتمع
المصري ظواهر جديدة مرفوضة نتيجة لتكثف
الشديد في زمن الانفتاح لم الحرية الكاملة في
بداية زمن الانفتاح . لقد اسفل البعض المناف
الجديد فسي ربه . ونسي اسلامه . ونسي
وطنه . وانقلب بكل طائفة للسلب والنهب
والانحراف . واحداث هذا خلا في تركيبة
مجتمعا المصري لايقبل تصور استمراره او
الارتقاء عليه اكثر مما استمر . واذا كان الشعب
يطلب الدولة لإعادة الضوابط مرة اخرى .



البحرين يعون هذه على اللا ، ويحار كل شيء في القفاء ؟ لا اعتقد ان هذا هو المطلوب . فالؤمن الحقيقي والمسلم الحقيقي ، هو الذي يلتزم بتعاليم دينه القناني ، وخشية من علقب السماء . لمن علقب البشر . وهناك العديد من الامثلة لاختار منها واحدا هو تحريم شرب الخمر . فالحزم حرما الله في القرآن ، ورغم هذا فهناك من المسلمين المصريين من يحتسيها ويحزم شربها ، مطمئنا ان الله لا يعاقب عليه في الارض وانما في المخرة والعقل من السماء يوم الحساب . هكذا يتوهم ويمتد . وهذا شاة

ولكن الظاهرة الواضحة لنا جميعا الآن - وقد تخلفنا في ذلك - ان نسبة كبيرة من شارب الخمر امتنعوا عن احسانها من لقاء انفسهم . واصبح لاهم لهم غير الخمر الى الله . طمعا في مظفرة وعلمه . واعتقد ان هذه الظاهرة لعل داعية للاسلام . واجدى لتحريم شرب الخمر من قنن بيع مظفرة السكرى والقبض عليهم والقتل متزاهم والقبض عن الزجالات كذبة لا تملك الجريمة . وقد تكون اذا سمعنا تارة بالعاذلة المعروفة بان الملعون يكون مرغوبا

هذا ثبت - اخيرا - عندما صدر قانون في السودان بتحريم وتحريم شرب الخمر . فويل لوفد الممنون والتحولون عن الشرب . فبدأ . لك راجت تجارة تهريب الخمر بشكل لم تشهده البلاد من قبل . كما انتشرت ظاهرة التخليع داخل المنازل . ولعلك قرأت عن المواطن السوداني الذي يبيع الخمر سرا في بيته . ويبيع لمره الى السلطات فهاجمته عدة مرات دون ان تعثر على زجاجة خمر واحدة . ثم كين انه ملا خزان المياه - فوق سطح بيته - بالخمر وباتى الزبائن يقبل والحل الفارغة ليعلموا لهم من الخمر المستط من لوعة المشهور . ولعلك سمعت ايضا عن انتشار شرب الخمر في المجتمعات التي تحرمه تحريما قطعيا . وكيف تحولت السلطات الاجنبية - في بعض تلك المجتمعات - الى مختار بيع صناديق الخمر . بلعجلة والظاهري لاهوة شرب الخمر من المواطنين الذي حرم عليهم شربها بالقلوب

وبما تكون قد سمعت ليشا عن هوة شرب الخمر في تلك المجتمعات الذين تعودوا على عبور حدود بلادهم الى دولة ملاصقة لاحترام الخمر ، فيمضون منه ما يملأ بطونهم ويطنش بطونهم ثم يعودون الى بلادهم سكرى . ويعتقون عريضة الموت في الطريق نتيجة للمساكنات الرهيبة التي يشهدها طريق العودة . ولعلك تكون - كذلك - قد زرت احد هذه المجتمعات . وقد عرفت منها بمظفرة لابد ان تحاذر ان الخمر معك من مواطني هذا المجتمع هم اول من ينادي على المضيعة ليقدم لهم كنوس الخمر التي لا تترك لحظة واحدة فارغة وحتى نهاية الرحلة .

ويضطربون الى ارتدائه . فلا تبحث لمن الفرصة للسفر الى الخارج فانهم يخلفه بمجرد صعودهم الى داخل الطائرة . ليس هذا فقط بل ان بيوتات الازياء في باريس ولندن وروما - التي تصدر اربح الملايس . واكثرها اثارا . وارها توعمة وشطافية . واعلاها كفا . لتاجد من يشترها الا الاجنبيات الثريات القادمت من مجتمعات تفرض ارتداء الحجاب على نسلها ولبثتها . (هل هذا هو الهدف من الحجاب . ان يكون لاجباريا داخل الحدود . ومنزوما خارجها ؟



متفعلا : من حق المرأة القندية المحبة ان ترتدي ثوبها داخل البيت . قد اوافقك على ذلك . رغم ان مقلوبه ليس هو الحقيقي . فلا اقم ان تشتري زوجة ارب واهل مليسي بملابس السهرة الذي يتكلم الواحد منها الارب الخمسة . وتشتري مجوهرات بملفات الارب لتختار امام زوجها داخل غرفة واحدة ولا تجوز رجل اخر غير زوجها عليها . مثل شطيفة . في احد الخدم . وهذا غير الحقيقي . فلدي بحث - ونراه في مصفهم ومجلاتهم - ان هذه الملابس والاكسسوارات والمجوهرات والبريكات تصبح مصدا لنظر الناس عندهم . فتظهر بها نساء المجتمعات المحجبة يفلتون خلال الازياء والظهور التي يمشونها في الخارج . فهل تسمي هذا القننا والبيعا بالحجاب ؟ وهل فرضنا ان نخرج المرأة المصرية على ارتداء الحجاب داخل حدودنا . ونتركها ترتدي مثاهة بمجرد ابتعادها عن قضيته ؟ او لعلك ستطلب بارسال رجل شرطة مع كل سيدة وكل فتاة مصرية تسافر الى الخارج . حتى تكون تحت رقابتها ورهن القبض عليها وترحبها الى الوطن وتقيدها الى المحكمة المعلقة . في حالة القبض عليها مقلية .



قالنا : من ارد على السخرية الواضحة في سبلالات الذي يهمني ان قوله هو حتمية ظهور السبلات في البداية . وقد نواجه بمخترلات من دينهم متحانين على ارتداء الحجاب . ولكن هذا يجب الا يضاف الى الاطلاق . فليسمع والحمد وكما ان مخالفة ضميمات الخلق وضميمات الدين والايمان . كما ان مجرد ظهور واحدة منهن وسط الملايين من المحجبات المظفرات الامكنات سوف يضلها من نفسها وتضطر دائما عن انفها الى الانحسار والالتزام .

كان المطلوب هو الشكل فقد دون الجورم ؟ كان المطلوب لفظ هو الاجبار لا الاقتناع . وكان المطلوب - ايضا - ان نفعل لا السر كل ما هو ممنوع دينيا وشريعة . فامنا تحرم على مظفرة وتصرفنا . علنا ؟ هل هذا مقلية به الله . ولقدعونا اليه ديننا وشريعنا وتعاليم رسولنا الكريم ؟ وهل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

عاطفيا : : لاجل انك تميل
دائما الى اعطاء امثلة مما
يحدث لغربنا والبعيد
عنا . وكانت توافي على ان
الخطا هناك يسير - او
يستم - الخطا هنا ؟
اسمع يا هذا .. انسان لنا باخطاء وخطايا
الاخرين ! ولانسان لنا يتهاون الغير في تطبيق
الحكم الشرعيه ، ولانسان لنا يحاولون فريده
يرتكبها البعض من القلة المتهمة التي تحدث في
بلادنا فسادا ، وانحلالا ، وكفرا !



المصدر : **أخبار اليوم**



للنشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٢

الضابط يسأل : تحب تروح فين يا ابراهيم بك ؟ المجاهد الكبير يرد : أروح بلدي شربين .. مالي أنا والياسة !



لم يتم المجاهد الكبير ابراهيم شكرى من فرط
الفرحة عندما علم باستناد تشكيل الحكومة
الجديدة اليه كرئيس لحزب العمل ، وفرضت عليه
قيادات الاخوان المتحالفة معه في الحزب أن تعقد
جلسة اختيار أعضاء الوزارة الجديدة في ميدان
عابدين . رحل ابراهيم شكرى الاحتجاج دون
جدوى على الطريقة العرفانية التي أراد بها
الاخوان تشكيل الوزارة . وتناحلت صحبات
تهافت : باللمحة والجليل سنكمل المشوار .
وفوجيء ابراهيم شكرى بما لم يكن ينتظره أو
يتوقعه . فقد تناحلت هتافات شوارع الجماعات
المتطرفة بتحريض من أمير الجماعة تقول : الموت
لأبن شكرى .. وأبند أمير الجماعة على ابراهيم
شكرى الذي أثار الصمت بينما دخل الأمير في
حوار غريب مع عادل أحمد كمال الذي يدعو إلى
التأني في تطبيق الشريعة ، ويحذرهم مما جرى في
إيران والى السودان ..

بقلم :
ابراهيم سعده



وعلمنا . ان القمر - كما تعلم - ليس ممنوعا في المجتمعات الغربية . وعلى الرغم من ذلك فلان هذه حملات توعوية تقوم بها الاحزاب والمؤسسات الغربية والهيئات الطبية والمنظمات الخيرية - ويدعم وتساند من الحكومات - لحاربة شراب الخمر وتعلم من المخدرات . وهذا عجيب علينا ان نفعله في بلادنا . وبهذه المناسبة نشير الى البرنامج التلفزيوني النصح الذي قدمته السيدة ملك اسمايل عن احوال الدمان للمخدرات وحسب الهلوسة . فطمت نملح من هولاء المرضى فزعت المشاهدين واغربت كل من بدا مشواره الايام في عالم الدمان . ماكنح من تكليف هذه التوعية من الاعلام القوي والسويح . فيحدثنا

الاشياء البشرية والاشياء من خطورة الكحول والمخدرات على الجسم وفكته بعقلنا ؟ وما المنع من ان نعرض الحكومة رسوما جرمية باعثة على تحول المشروبات الروحية بحيث يمكن شرب الخمر ألف مرة ومرة قبل ان يغمر بملح ليشرب كأسا في مكان عام . في يسترى زجاجة لتحمق ماء يكون في حاجة لتحمق لارتطم اولاده ؟ لو فعلنا هذا لامن بسهولة مواجهة القاعدة التي نرغب البعض في كل ما هو ممنوع ومصرح .



الوحيد من طرح هذه الامثلة هو مواجهة المنوع المرغوب .. فقط . وهي القاعدة التي لا تصور نداء مجتمع من المجتمعات من اخطارها وهذا مايعني اندي بالانتقام بدلا من الاجبار . وبالحوار بدلا من الارهاب القوي وبالتوضيح والنصح بدلا من التعليل والتخويف .

فستامل كثير الامراء غير مقلنع : وكيف يتحقق هذا في واقعنا ؟ كيف نلزم بما طابنا انه به دون فرض اجبار على الوافدين والمضجرين والسكاري وغير المجتمعات ؟



هو دورنا جميعا . دور البيت . والفردية . وعلماؤنا . والنصح . واجهزة الاعلام . والحكومة على مؤسساتها وهيئاتها وسياساتها . ولا افطنى متساعدا عن الحقيقة اذا عدت ان ماسبق ان تكلمت من ان كسما . ولا داعي للفتاة - مرة اخرى - الى سبق متعرضت له عن ظاهرة القبل النساء والفتيات على ارتداء الحجاب بلا ضبط عليهم من احد . وعن ظاهرة التسليل المؤمن الذي تزعم به السليبي في كل مكان . وعن ظاهرة القلاع الكثرين من محشي الخمر عن شربها . وعن ظاهرة رواج الصحف والكتب الاسلامية ونهالت دور النشر عليها بعد سعة الاقبال عليها والقرآن رقم توزيعها . وعن ظاهرة الثقافة الملايين حول التلفزيون لشاهدة التمثيليات الدينية وسامع الصلوات فضيلة الشيخ متولى الشعراوي وغيره من يحمون الانصاف اللهم هذه الظواهر كلها - وشبهها - لا تصور شيئا من ذلك . وتحققت نتيجة لانتقام كل مسلم وكل مسلمة دون ارغام . او اجبار . او خشية من عقاب القانون . فما يملك اذا بلدنا - كمواطنين وحكومة - جهدا اكبر لمزيد من الانتقام . ومزيد من الترغيب . ومزيد من الشرح والتفسير . ونفسه حائل على أهمية ذلك هو الله ايمان الخمر والمخدرات فالذين يعرفون انها يفسد الله ويعمي تعظيم الاسلام بالقله على شراب محرم عليه لعل لتصوير ان خوفه من عقاب البشر سيكون اكثر دغا له من عقاب خلقه ؟ اني - شخصيا - لا تصور ذلك . ولكن ما نستطيع ان نفعله هو حملة تقوم بها لانتقام الدمنين يخطوهم في حق بينهم . من جانب . وخطورة الامتناع على صحتهم ومستقبلهم . من جانب آخر . الجانب الاول يتولاه علماء الدين . والجانب الثاني يتولاه الكواطين والحكومة معا . فالراد الاسرة يستطيعون اقتناع المحدث من بيئنا - بخلاف زوجة وجسده من لشاعر ماشرية ويخشه . واهجرة الاعلام تصطف الاضواء على مصعب الدمنين صحيا . ونفسيا .



للأنا : الحوار مطلوب . والارشاد . والتوعية الدينية . والتربية . والاعلامية . لاشي كلها . ولكن مجرد ابلحة معززة ان يفتنا الصلاحية الكاملة كمؤتمنين ملتزمين بأحكام شريعة الله وتعاليم ديننا الاسلامي . والافانق اذن بين المسلم وغير المسلم اذا ابصنا لاول مباح للثاني ؟ ولذا كنا لانطيق بتطبيق تعاليم ديننا على غير المسلمين - فلا ارتداء في تعاليم - فكيف لكليتنا بتطبيق تعاليم دين غيرنا حكيم ؟

:- هذه نقطة خلاف جديدة . وجوهرية . بيني وبينك . فانت تريد ان يكون الدين شكليا واعلاميا بحيث يسهل للناس الغرباء معرفة من هو المسلم ومن هو غير المسلم بمجرد مقلته او ولوح الظفر على ملائحه . وسيارة . وجدران الطرق في منزله . والاصناف الشديدة لهذا المفهوم الضالعة للاعلام من الامم اصبح منتشرا في بلادنا بشكل غريب وبلاغات في الفترة الاخيرة . قل لي هل من تعاليم الاسلام . وهل جاء في الشريعة الاسلامية ان على المسلم - لو لملصقة -



- : ولا أحد يفتش على بناء نور جديدة للمعبدة ، ماعداً في حاجة إليها مع الزيادة المخطرة في عدد المزدنين عليها . ويشهد ألا يكون الهدف فقط هو مجرد الرد على تنسبة ببناء جامع ، أو العكس ؛ في هذه الحالة فإن مصر في حاجة إلى هذه الأموال كلها لبناء المدارس والمستشفيات والمباني السكنية للمسلمة في حل أزمة الإسكان الطاحنة . وتفسر الشيء يقل أيضاً عن هذا الإعلان المكلف الذي يقوم به بعض المسيحيين وبعض المسلمين وأصراهم على نقل العبادة الدينية من منطقة الهوية إلى أصلها فوق زجاج السيارات وتدخلها فوق جدران المكاتب وتزينها بالتمائم على أوجه المحلات والمباني والمباني والفيلات والقصور والمسجد والتكنس .

معتزلاً . أسرك عجيب والله ! فانت تعرض على مسلم يريد أن يتنكر دينه ورثه في كل مكان حتى إثم زكوة السيارة ! ليس هذا أفضل من أن يسلم في الأغلى الهائلة والإبليس التي انتشرت مع دخول الكسيت وساعة في السيارات ؟

- : لست أنا بالفرير ! ولكن الفرير - فعلاً - هو ماريه بنسفي وأنا في طريق هذا الصباح من منزل إلى مكتبي . لقد ارتفعت أسنى سيارة مرسيدس جديدة . ذهنية اللون . لصق

فوق زجاجها الخلفي أربع لافتات مختلفة الأشكال والحروف والألوان - وكذب عليها - لا اله إلا الله محمد رسول الله . وعندما اقتربت من السيارة لاحظت تدل حلبة ضيقة من حجر كريم أثق اللون شغل لفظ العبادة بالأسفل في لافتات أخرى على الزجاج الأمامي ومعلقة خلفها فوق الزجاج الخلفي - المهم - في «أ» كله - أن قلادة السيارة كانت مطهنة الوجه بكل الألوان والأصابع ، ومطاط مصمم نراعيها العاري كمية مختلفة من الحيوانات . وفلفت النظر فيها فكتشفت أنها المملعة (...) التي اشتريت بعمليق الدواير الأغراء وبطولة الأفلام الهائلة التي اعتقد أنك تتصونها وتتمتعون من يمثل فيها . وهذا مثل واحد لا احتاج منه آل وصفه أو تسميه أو حتى تبريره . وهناك أمثلة أخرى تحتاج إلى سماح ربك فيها إختار منها واحداً : لتفرض حدوث مضاعفة طريق بين سيارتي . وكعدنا في مثل هذه الحالات لاحد لم يعترف بالخطأ . ويترك كل سائق من سيارته ليبدأ في شتم الآخر قبل أن

يتشبع بالأيدي والأرجل ولحيات كثيرة بالكوريك . الحبيدي أو «الحجاب» الإنجليزي أو «الله» الطويل الجديد . وتفترض أيضاً أن السيارة الأولى كانت مزينة بالصليب وبصور الدينا شديدة . وكانت السيارة الأخرى مزينة هي أيضاً بلوحات قرآنية . توحيدة . من الداخل والخارج ليس المتكبر أن يجمع الناس - كالعادة دائماً - لمشاهدة الضخامة خاصة إذا تصاعدت من مرحلة الكلمات والشعارات إلى طعنت بالآلة الحديدية وسط أحدهما فتبدأ يسبح في دماغه

أن يعلن عن إسلامه بكل الوسائل الدعائية التقليدية منها والمبتكرة ؟ هل هناك أية واحدة في القرآن تطالب الرجل المسلم بمسك سلسلة مفتاح ذهبية في نهلهما لية الكرسي المرمعة حرقها بفضوص من الفس ؟ هل هناك حكمة إسلامية تحث على المرأة المسلمة أن تحيط عنقها بطبقية - في حجم نصف الكف - من الذهب الخالص والمطعم بأغلى الإحجار الكريمة وكتب فوقها لفظ الجلالة ؟

- : وماذا تنتظر من المسلمين أن يفعلوا وهم يواجهون - في كل مكان - بالصليب الذهبي والفضي فوق صدور المسيحيات والنقوش في سواعد المسيحيين ولعلق فوق جدران مكاتبهم ومنازلهم ؟ وماذا تتوقع أن يفعل المسلمون عندما يشاهدون صور الدينا شديدة معلقة داخل سيارات المسيحيين ومعلقة فوق زجاجها ؟

أنا - كمسلمين - لانسج برسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام . كما يفعل النصراني الذين لا يجدون غضاضة في رسم عيسى عليه السلام مصلوباً . ورسم السيدة مريم عليها السلام . ولهذا السبب فلماذا نريد في ذلك لوحات قرآنية . وبأحدث ثوبية . وبأن نشهر كلمة : أن - لا اله إلا الله - وأن محمداً رسول الله .

- : كانت هناك حرب اعلامية بين نصراني الأمة المصرية . كل فعل ، من جانب ، وري فعل ، من الجانب الآخر . وكان الهدف من هذا الاعام - وهذا الاعلان - هو أن يقول كل عنصر لناخر : نحن هنا ! هل تتصور خطورة هذا التصعيد في اثبات الذات والاعلان عنها بكل الوسائل والمبتكرات ؟ لايمهنا الآن من . من الجانبين . هو الذي بدأ ومن منهما الذي اضطر إلى الرد . المهم الآن هو أن يعيد الجانبين النظر في هذا التصعيد في الاعلان عن الدين في مواجهة الدين الآخر . فلماذا يحدث حلقاً شره كبير بكثير من نفعه . إذا كان له نفع ! فلو اوضح لنا - كمسلمين - ولهم - كمسيحيين - أنه لا حاجة ولا حاجة ولا القائل من حملة الاعلان عن الدين في طول البلاد وعرضها ؟ فلماذا بني المسلمون جامعاً . فلماذا أن يبني المسيحيون كنيسة في الكليل وإذا شيد المسيحيون كنيسة في شارع سارع المسلمون إلى تشييد جامع في الشارع المجاورة ؟

قرب قللاً : - لنها بيوت الله . وهي حق لنا مرة من انشاء مزارع وكبريات ودور المسك والفلسد في طول شارع الهرم مثلاً على الأقل فإن الناس يدخلون للمسجد والتكنس للمعبدة وليس لاحتشام الذعر وبلاصة النساء والاشتماع إلى أغلى المسك والتعريض على الفضاضة ؟



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

المصدر:

آخر أخبار اليوم

التاريخ:

٢٤ ١٩٩٢

في هذه الحالة ماذا سيكون تصرف جمهور المشاهدين - من المسلمين - مع القاتل ضابط السيارة المسيحية ، أو ماذا سيكون تصرف جمهور المشاهدين - من المسلمين - مع القاتل ضابط السيارة المسلمة ؟ التصرف سيكون واحداً - بل قطعاً - في الحالتين . والكثيرة ستعجب حينها ، وقد تتصاعد وتحول الى فتنة طائفية لا يعلم مداها غير الله وحده . وكبح من فتنة عتيقة منها - في الماضي - ونتيجة لسياسات وأهية وتجاهل . ولعلك لم تنس ماحدث في أحداث الرزاق الحمراء التي كان لها مكان ؟ الذي أريد أن أصل اليه أننا خطفنا كثيراً ، في حق ديننا وحق وطننا ، عندما نسمح للقتل - قد يكون من بينها من هم أكثر فساداً وأخلاقاً وبعداً عن الدين - ولترفعهم يثلاعين بوجهتنا الوطنية ، ويبتكرون لوائح غريبة عن تعليم ديننا في محاولة للاعلان عن هوية دينهم لخدمة استئزاز غيهم . ان قلدي هذا ليس مقصوداً على اللغة من المسلمين أو اللغة من المسلمين وإنما لوجهه الى هؤلاء وأولئك معاً . كما لننسى لو تذكرت دور العبدية في إقناعهم بنقد هذه الظاهرة المروغوبة . والافتقار بأن الإيمان الحقيقي يفرقه الناس من تصرفاته ، وسلوكه ، ومعاملته مع الناس ، وليس أبداً من خلال صورة رجل دين أو لافتة قرآنية ، أو سلسلة ملصقة ذهنية !

من هذا التخليط . فانت تعرف ان الحكومة الكافرة التي دعت في سنين داعية سبق ان طلبت من وزير داخليتها - اللواء احمد رشدي - لا اعاده الله - ان يرفع شعار لا اله الا الله وصمد رسول الله من فوق زجاج سيارات المسلمين . فهل هناك دليل على كل واحد من هذه الحكومة اكثر مما لعلك !



(لماذا اتهموا ثلاثة نصف الآية القرآنية التي تقول (لا تقربوا الصلاة ولتقم سكرى) وتخطي لفظ ب . لا تقربوا الصلاة) ؟ انت تعرف تماماً ان الزنار كان يرفع هذه الشعارات الدينية على سيارات المسلمين وسيارات المسيحيين معاً . ول رأيت ان هذا هو الحسن قرار اتخذته الحكومة التي تفتنها . وفي مواجهة التطرف الديني المزيج . وفي حماية وحفظنا الوطنية التي يترصص الكثيرون بها . وعلى العموم لا تلتصق . فهذا الزنار استمر سياراً لفترة بسيطة . وسرعان ماخذ هوأة الاعلان عن هويتهم الدينية الى لصق لمجده تلك الهوية على زجاج سياراتهم وبشكل أكثر كثافة وترجيحاً عن ذي قبل . المسلمون علوا الى لصق شعاراتهم فوق سياراتهم وأجوات محلاتهم . والمسيحيون علوا هم أيضاً الى رفع ولصق شعاراتهم وصور قديسيهم في كل مكان وكذلك يجرى لأرحت ولاجيت)

فرد كبير الامراء :
(هذا دليل على ان الشعب يريد ان يتصلي مع كل حكاه ! فإذا كانت الحكومة كافرة وكحداً ليجب على الشعب ان يرفض كافراً والحكامه ويغرض ايمانه عليها ! كيف يمكن ان

يصل الفجر والفكر بحكومة ان تمنح شعبها من التمسك بدينه الاسلامي طوال ساعات يومه !)
وبد عقل :

(وهل التمسك بالدين يكون فقط بصنع الشعارات فوق زجاج السيارات ؟ ان رفع هذه الدعة الغربية علينا ليس الهدف منه الحفاظ على وحدتنا الوطنية فقط ، وإنما الهدف - ايضاً - هو حماية سلامة ركاب السيارة في نفس الوقت . فلهذا المصطلح كلها - بصرف النظر عما تؤوله او تملن عنه - تحجب الرؤية عن انظار السائق مما يعرضه لخطر التضخم . وخطر الإصابة . وسبق لكافة بول العلم ان تنهت الى ذلك فمنعت هذه المصطلحات معاً قطعاً . فهي المستندات انشرفت بدعة تخليط عرائس قتال من آثاره الدافعية امام السائق . وكانت مسكولة مشكولة الاشكال والأحكام ، وكانت مسكولة هذه العرائس في حجب الرؤية امام السائق مما ادى الى حدوث المصطلحات الخطيرة التي نتج عنها موت الآلاف من ركاب السيارات الامر الذي ادى الى اصدار قرار التزمته به كافة تلك الدول بمنع تخليط هذه العرائس . فإذا كان هذا مفيداً هؤلاء بالنسبة للعرائس المصطفة داخل السيارات ، فما بك بما فعله ومفادهم نحن هنا من مصطلحات أو أول لها وآخر ومن لافتات ملونة بالاحمر والأخضر والاصفر والذهبي ، وسلاسل وصليان وقرون شقة وسجدة تدل ، وبلاطات من الورق الصناعية متناثرة في اركان السيارة الزميمة . وسنائر من الشرائع السمكة تخليط الزجاج الخلفي بالكليل . وسنائر من الحرير تزين النوافذ الجانبية ، بالإضافة الى كتاكيت كل مالا يخفى على بال من الحكم والاعلاني والأعمال والبيات الشعر والزجل والرسومات الدينية التي لم تترك مكاناً في هيكل السيارة الا شغلته ولطخله ! فرد فلان :

كله لاشان لنا به ولكن كيف يجرى بصر على ان يترج شهادة التوحيد من فوق سيارة مؤمن ؟ ليس هذا هو الفكر ؟



عندنا الى الارهاب الفكري الذي لم تتخل عنه : ان نزع لافتة ورمية لاعلاقة له بالدين ولا بالإيمان فالسليم - كما قلت لك من قبل - لا يحتاج الى شهادة مكتوبة تحت هويته . الاسلام سلوكه ، ومصلته ، والقيام . وليس أبداً شعارات ولافتات وميكروفونات ! قال : الواضح انكم لا تتبركون لرمية الا لتتبرصوا لآدم الناس عن دينهم . ومنع انتشاره . ووقف مسجته .
(فم لك انك لاتملك اكثر من لافتات ترفعها وتقول ارفعني من يخلفونك في الرأي بها ؟)
فانت تتحدث وكأنك كبر المؤمنين ورسولهم الى الفكر والمصالحين ولا أعرف من الذي اوهمك بذلك . ولا من الذي يسلكه ويقتنع بما تقول !

أخبركم المصدر

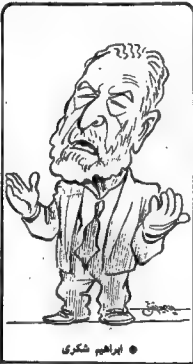


التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

« ومن استطاعكم حتى الحكم بتكلم المسلم الذي تتوالى فيه أركان الإسلام الخمسة ؟ »
 فله قالا : « هذا هو الوهم الذي يعضد في عقولكم وقلوبكم ، فلو أخذ منكم يتصور أنه يرضى ربه ويسوله ، ودينه حرج ، أنه يتسك بالآركان الخمسة ، ثم تراه يركب العصية بعد الأخرى ! »

« ليتك تختار في امثلة على ذلك ! »
 فقال : « كيف تكون مسلما وتقبل أن تحكم من حكومة لا تطبق الشريعة الإسلامية ؟ كيف



● ابراهيم شكرى

فقال : « الضلال الذي تسبون فيه ، هو الذي هداني الى الطريق السليم . والفكر الذي يقيم على هذا الخنثى هو الذي شجعني على ضرورة التصدي له بالمصيبة فلا ضلالت في الحقيقة ! »

« ماذا تقصد بالحقيقة ؟ »
 فقال : « القصد قطع الصلة مع مجتمعكم الكافر ، الفاسق ، وفي قضية مؤقتة . او بمعنى اصح الهجرة بعيدا عنكم لغرة غير محددة ، فعندما تجد أنه لاخير في صلاحكم ، ولافائدة من هدايتكم فعليا أن تفرل ، وتنفصل ، عنكم ! »



بالمفهوم ليعقل وينسب الى جماعة التطور والهجرة . لهذه الجماعة ترى - كما سمعت - ضرورة الانفصال عن المجتمع القوم واللجوء الى الجيل والهجرات لتكون نواة المجتمع الاسلامي ويده الذرة الابدية لمواجهة المجتمع القوم !
 قال : « لن نلتفت فيما سمعته ، وتردده . »

ولكن رغبة الانعزال والانفصال في مجتمعكم ، واردة في الحسبان ، وقد يراها البعض نوعا من السلبية . ولكنها - في رأينا - تمثل السلبية الإيجابية في وقت واحد . فعندما نخرج من هداية المجتمع الذي نحش فيه . لانجد لامننا سوى الانعزال عنه وعن ضرورة نحن !
 « : كانت تتكلم مع الجملة اياها في تكلم المجتمع وامنه ؟ »

فقال بلا تردد : « لقد جاء المجتمع الى مصر الجاهلية الاولى ! دخل من الاسلام ولم يجد بلذته بشريته وتعاليمه ! والجاهلية كما تعرف - او كما لا تعرف ! هي مجتمعات ضللة وكافرة ! »

« شكرا على وضوح احكامك وحسنه في اطلاقها هكذا ببساطة يمسك عليها كثيرا انطلقنا في اصدار الاحكام ! وبمعنى أن اعرف منه تحديد للكل في مجتمعات التي ترفضونه . او بمعنى اوضح : هل هناك استثناء لغة ، او لجماعة ؟ »

فقال : « لا استثناء ، ولا اجتهاد . ولا تنصيح للمواقف . فمن لا يؤمن بما نؤمن به فهو كافر . وحتى لهذا لتسلطك فأنني اقول لك ان هذا المجتمع كله اصبح ضالا وكفرا ! ولا فرق في ذلك بين حكم وحكم ! »



الجماعات الاسلامية التي تقرا لها نجد فيما تقوله هداية وعلائية وسليمة !
 لقد تقلبت كثيرا مع هجرات لهذه الجماعات الى اسمع من اقدم كلمة واحدة تتلق من قريب او من بعيد مع ما اسمعه منه الآن ! فما حكته على تلك الجماعات التي تعرف حالية دينها ، وتعرف مسلماته ، ورحمة وشريعته ! »

فقال : « سبق أن قلت لك ان لامنته . ولا استثناء ولاسك للصما من منتسبها ! »



المصدر : **أنجى** : **الأيوم**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

تكون مسلما حقا وانت تتكلمى رائتك وتعتمد في
معيشتك على أموال تتقاضاها من الدولة الكفرة
التي تتعامل بقرىبا ؟
كيف تكون مسلما ملتزما وانت تصلى في
مسجد الحكومة وخلف لثمتها الذين لا يراعون
الأصول الدينية الصحيحة في الصلاة ؟ هذه
هي الامثلة فهل تكفيك أو تطلب منها المزيد ؟
: اسمعنى المزيد من فضلك .

فقال : : نيس في الاسلام الحقيقي زيارة
المقابر . والبروفة حول الأضرحة ؟ نيس في
الشرعية الاسلامية الحقيقية ان تعمل في
الحكومة أو في الطعام المعاد وان تقبل بالقرائن
الوضعية ونظام التكلفى أمام المحاكم الحالية
التي تحكم بين الناس بخلاف ما نزل الله
ليس في الاسلام ان تشكل قوات مسلحة تحارب
من أجل كل شيء وأى شيء ماعدا الجهاد في سبيل
الله ! ولهذا السبب نحن نرفض هذه الكوارث
ونحرم على المسلمين العمل في تشيكلاتها : نيس
في الاسلام خروج المرأة الى العمل لتكون عرقمة
للخدمة وعرقمة لأثارة غرائز الرجل وقد منح
الفران خروج المرأة الى العمل فجاء في أية
فرانك . وفرن في بيوتكن ولا تخرجن تخرج
الجائفة الأولى ! وإذا أصرت امرأة على
السفور وعلى العمل فهي كافرة . وعلمنا ان
عاملها كسبية حارب المرأة المسلمة لانفسها
دارها الا وهي مرتبة النكاح والرجل المسلم
لايرتدي مارتديهم فذلكم هذه الأيام من ملابس
لبسكها وصممها غير المسلمين . كما ان الرجل
المسلم لايجوز لفته ويظهر بوجه انفس بلبسه
وجه المرأة ويحمده عن الرجولة ! .

— لقد اتحت في فرصة مقلبة شخصية ببيئة
إسلامية لافضل . وحضر اللقاء شاب أطلق
لحيته كما كان من الملم الاسلامى الكبير الا ان
انتقد الشاب وطلب منه ازالة لحيته الخطيئة .
لما رايت وهل من السهل عليك تطهير الرجل
الفاضل ؟

من فقال : لا اصدق ان يكون كما وصفه ويطلب
من هذا الاخ المسلم للفرم خلق لحيته اصدق
من هذا التشهير ومحاوله استبعاد الإخطاء ان
للحياة ستة مؤكدة ومن لا يطقها فهو كافر .

اذن الى باقى الامثلة التي
تراها فاسدة ومفسدة
للمجتمع الذى نعيش فيه .
فواصل كلامه قائلا : لقد

بلغ من غرورك انكم
تصورتم ان في استطاعة البشر علاج المرضي
وشفاء المتألمين بواسطة الاطباء الذين
يتخرجون في كليات الطب والتي تدرس مواد
تعتبر من خصوصيات الله سبحانه وتعالى ! ان
بعضنا الحقيقي يحرم الفرد على هؤلاء الاطباء
لفقداء إيماني ! لا بمشيتة الرحمن وحدها !
ويبلغ من استهزاكم بأحكام الله لكم والتمس على
تفكول اللحوم التي تستوردوها الحكومة من دول
كافرة ودول ملحدة مثل الكثرة الشيوعية . كما
تتناولون لثمت المستورد وبه نسبة من
الشحوم الحيوانية هي بالقطع شحوم الخنزير
الذى حرم الله اكله وبلغ ..



● كبير الأمراء



● عادل أحمد كمال



المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

مطلوبته ملك مجرد قرارات ملغية أصدرتها
والقننت بها وتصورت أن مجرد الأخذ بها يرفع
فهم الإسلام ، ويقوى عقيدته ، ويوسع من
انتشاره ، ويستطيع أي مسلم يخالف رأيك أن
يبين لك أن لا علاقة بالإسلام بما أصدرته من
قرارات ومخالف فرقه من أحكام ،

فلت تكرر الحكم بحجة أنهم لا يحكمون
بالشرعية ، في حين أن دستور البلاد ينص على
أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي
للقوانين ، وتكرر المحاكمات لأنهم يطبقون
لحكمهم ، وتكرر القضاء منهم أن العمل ولا
يرتبطون بالشك والحجاب ، ويرتدون على دور
السيف ، ويشاهدون برامج التلفزيون
ويتعلمون في المدارس والمعاهد العسكرية ،
ويطعمون اللحم المستوردة والصل
الضوء ، يطبقون العلاج لدى الأطباء
ويذبحون ، عن يداهم ، بل يقتسمهم
في القيمة في الجيش والشرطة
ويطبقون العمل في الحكومة

ويتحشرون من أموال الربا .. و ..
فقل ، ويسرفون فلا يقيمون ، ويرتدون
فلا يرجعون ، ويحتسبون الخير فلا يجلون ،
ويسألون المجتمع فلا يطالبون من أنفسهم ،
وعلى فرض تحقيق كل ما تطالب به ، فهل
يتمتع ذلك صلاح المجتمع ، وإزالة الناس
وحل مشكلتهم ، وتتمتع بديارهم ، وتنمية
بلادهم ، وإزدهار قرايتهم ، وأقبال الفكر على
الدخول في دينهم ؟

المهم أن تبدأ حتى تصل إلى
كل ما تصوره صعبا
وتعجزا ، فلا خير لهذا
المجتمع ولا انقلا له من
عذاب الله في الأرض
والسواء ، إلا إذا أجبرته
على أن يفر ما في قلبه من شؤر وفسق وفساد
والواجب الأول للمجاهدين في سبيل الله هو أن
يلبوا الإصلاح على من لا يعرف أين قلاحه
وصلاحه ؟
ورد عادل :

(يوسفي أن القول لك أنني لم ألتزم بحرف
واحد من كل عقيدة ، وأيك - في حد ذاته -
لا يحمي في قليل أو كثير والذي يهمني في برنامجي
حقيقة أن الرجل المثقف يركب الحكومة
الجنينة - المهندس إبراهيم شكري - أصبح
كما أراه الآن - لا حول له ولا قوة أمامه وأقلم
جماعته - فهل يعقل هذا ؟ هل يعقل أن تترك
مستقبل مصر - أعرق دول العالم قطية -
لتيلاص به هوة وجهلة دينهم أمثلهم ؟)

الخطيب في الميدان كله يحد
سماع محاقه - عادل أحمد
كامل وجون أن يصدر كبر
الإصرار أمرا اندفع الفئات من
الشباب المثقفين بجلايلهم
المنشأة خاصة سهل

.. تكفي بهذه الأمثلة ، فمن الواضح أنه
استعصى صورة شبه كاملة عما يشغل بالكم
بالنسبة لضرورة تغيير المجتمع ، ولكن الذي لم
أفهمه جيدا هو كيف يمكن - في تصورك - لحدث
هذا التغيير ؟ فمن الواضح أن اللغة - التي
تمثلها بالفتك - لا تستطيع أن تفرض نظريتها
وأحكامها على العقيدة الملغية من شعبنا
الاصري المسلم .



الذي يؤمن بشيء ، لا يمكن
إرجاعه عنه ، فما بالك إذا
كان هذا الشيء هو الجهاد في
سبيل الله ، وبإزالة الدين
الإسلامي ، ونشره في أرجاء
الأرض فقلته ؟ ! لهم أن
تسلمنا بأننا للة ولكن الله يمكن أن تشاهد
أعداءها ، وما أنت ذا ترى أننا حقنا هدانا
الآن وقد الحكم الدنيا ؟
.. الحكم جاعكم كشعة من الحكم .. ولم يكن
الترعا منه ،

فال ، لا نك أجبر الحكم على اصطفا ما
كلنا ، لك أن الطريق هو لا لماننا بدا بفهم
جماعة اسلامية مؤمنة وعلمية ومستعدة لكل
شء ولا شيء ، الخطوة الأولى - والإساسية -
كانت إزاحة الضالين إلى الطريق السليم
بالوعظة الحسنة ، وهذه الجماعة اصطحت
بالضيق إلى من يرأسها - أي أمير الجماعة -
وتكون له الطاعة المطلقة عن طريق سبيحته
وعلى عضو أن يقوم بجهاد وسط المجتمع
بهدف تغييره فلذا لم نحقق للمؤمنة والأمن
أعدائهم - فلابد من المواجهة بكل مدينا من
قوة منطق وقوة يد وهذا ما كنا سنقبله لو لا أن
الحكم أسلم أمور الدنيا لنا ،

.. هل قصد بالقوة استخدام العنف ؟
.. فقل يا تريد : .. ثم قصد بذلك العنف ، بكل
وسيلة المعروفة وغير المعروفة .



لو استخدم هذا العنف ضد
المسلمين المؤمنين الذين
اتبعوا تعاليم الله والتزموا
بشريعة الإسلام ؟ ! أن
ديننا يتدنى بأن لا نراه في
الذين ، فكيف يكون هذا هو
موقفنا مع غير المسلمين لم نراك الآن تحول أن
تفرض على المسلم ما يكره ؟ !

فقل ، إن الرحمة قد تجوز على غير المسلم
الذي يسب على غير دين الإسلام ولكن لا مجال
لرحمة أبدا مع المسلم أسما والفكر ملوكا
ولذا السب لكنا تخفيرة مرهقا ولا وسيلة
أمانا لعامة إلى ربه غير لله جيرا وعفا ؟
.. فقل هل هذا ؟ ! انه لم يرتد ، ولم يكره ، ولم
يفسق ربه ، وحتى إذا أخطأ فإن باب التوبة
أمنه مفتوح ؟

فقل غاشيا : .. كانت لم تفهم مقلته ، ولم
تستوعب عقرات الأمثلة التي نكرتها لك فلبلا
على كثر المجتمع ، وأساده حكما
ومحكومين ؟ !



المصدر : **الخبير**

التاريخ : ٢٤ ٤٤١ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

- الحمد لله . الحمد لله . ما قال لنا
والسياسة ؟ هل كنت صاحب الكون ؟
ملعون ابو السيف لابي الحزب لابي
الدنيا كلها . يافرح ما بهك روح
وانطق احد الشياطين على المهندس
ابراهيم شكري وقال له :
- (أحب نروح لين يا ابراهيم بك ؟)
ورد المجاهد الكبير بسرعة البريق :
- (لروح بلدي شربين . ونقسم
بالله العظيم انني لن اغدرها [لا اى
قبرى عندما تحين ساهلي]
ورد الضابط :
- (نحن تحت امره يا ابراهيم بك)
ونظر الضابط الى السائق وامره
للأمام :
- (ال قرية شربين بسرعة
ياصكري) .

الرواية

الخيالية

قنبلة الرئيس

مبارك ، تستعرض

مواقف كافة أحزابنا

السياسية في حالة

اختيارها حزبا بعد الآخر

لتشكيل الوزارة

اختارت « أخبار اليوم »

الفصل الخاص بعرض العمل

وحده ، ونشرته على حلقات

انتهت في هذا العدد .

واطلقوا عليه من كل جانب ثم انهالوا عليه
شربا بالجنائز والعصى والترابيح حتى سقط
ملعقا وسليحا في دمه وهنا ارتفع صوت
كبيرهم قللا :

- (كفاية .. كفاية .. لقد قل مستطحة ،
وعليتنا ان نرحمه الآن)

وسرعان ملجأت الرحمة التي يقصدها كبير
الامراء ، ففرجل الجالس على يمينه .. فلم من
مكنه واتجه الى عدل المظفي عليه على الأرض
وعلى عليه ، وبسرعة البريق لفرج غنجرا طويلا
ملعته في ليله .



المجاهد الكبير ابراهيم
شكري يماراه اسمه . وفرج
الرجل فرعا حليفا . كما
فرج معه معظم القيادات
الحزبية من حوله ، وقال
شكري وهو يصفق على يديه :

- (سبحان الله العظيم . سبحان الله
العظيم . لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم . ملا فملكت ؟ هل هذا هو الاسلام ؟ هل
هذه هي تعليم الاسلام ؟ لا .. والله لايس هذا
ما يريد الله منا .. ليس هذا ملينتفره للرسول
من حكمنا انني يرى مكمن ومن جريمتكم
حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم
الوكيل)

ونظر كبير الامراء الى المهندس ابراهيم
شكري وقال له مسخرا ومهددا :
- (كلامك هذا لم يسفك من نظري .
اسفوك كان ساعيا ومثوقا . لنت لا تصالح
لقيادة الامة الاسلامية ، كما ان اخوانك من
حولك لا يقفون قسدا وجينا منك . والمصر
الذي لئاه هذا الرائد امامك هو الفضل واسلم
صغير لك وان يلف الى جانيك انقبوا عليهم
جميعا)

وقال ان يندفع الشياطين المفتحي للقبض على
ابراهيم شكري وكل قيادات حزبه من حوله ،
اندفعت قوات الامن المركزي وكانت خرجت من
تحت الأرض لتطبق على الجميع وتشل حركتهم
وتقومهم الى السيارات التي اقتضمت الميادين
وحاصرتهم من كل جانب



انقلد العشرات من قيادات
حزب العمل ومن قيادات
الاخوان المسلمين الذين
رفضتهم الجماعات المتطرفة
وانتهتهم بفكر والمجنين
وبالتنكر لدينهم الاسلامي .

وكان المجاهد الكبير ابراهيم شكري في حالة
يرى لها عندما احاط به بعض ضباط الامن
المركزي ونجحوا في انقلاده ونفقه دفعا الى داخل
سيارة صغيرة سرعان ما انطلقت به بعيدا عن
ميادين عابدين .

وببعد ان انطلق ابراهيم شكري انقلده
داخل السيارة واحس بعدها ببعض الامان لان
من معه من الضباط وكانه يحمي نفسه :



المصدر : **الأنباء**

التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ٢٠

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

الثقة العالمية بمصر لم تهتز...

الإسامة إلى مصر وتشويه سمعتها، وإستغلال بعض الجرائم الأرميلية الغربية التي تقوم بها عناصر حلفاء كتحلل أن في استطاعتها ضرب الموسم السياحي، وهرمان مصر من مصدر هام من مصادر الدخل القومي !

إن كل من زار مصر من زعماء الدول الأجنبية سواء كانوا من المسلمين، أو رجال الأعمال،

يشيدون عند عودتهم إلى بلادهم بما يشعرون به من أمن وإطمئنان بين شعب مصر، الذي عرف طوال تاريخه المزيق

بالتفريط للوادي الصديق بكل من يكثرون إلى ربوع بلاده، وهو تكذيب

يتوارله الأبناء عن الأجداد، ولن تفلح أية محاولات صيدانية أو إجرامية في تشويه هذه

الصورة، وإن يؤثر مصرع سلاح أو أكثر على ما تتركه كل وكالات السياحة العالمية من اهتمام

للسلطات المصرية وفي مقدمتها سلطات الأمن، بعملية ضيوف مصر، والحفاظ على الأستقرار في

البلاد مع توفير كل عناصر الرعاية والأمن لجميع المواطنين والأجانب على السواء.

إن وصول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا، وبير بيرجنو رئيس الوزراء الفرنسي، وأستغاثين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان، بالإضافة إلى حضور وزيرى دفاع إيطاليا وبريطانيا إلى القاهرة - وإن كان

هدف الزيارات هو حضور الاحتفال بالذكرى الخمسين لحركة العلمين - هو أكبر وأوضح دليل من زعماء الدول

الكبرى على مناخ الأستقرار والأمن الذي تتمتع به مصر، وتكذيب لكل المزاعم التي حاولت

إستغلال الحادث للفردى الذي أسفر عن مصرع ضاحكة بريطانية في منطقة ديربوت.

وفي نفس الوقت وصفت إلى مطار القاهرة سبع طائرات كل

ألف سلاح من ألمانيا، والوفاة سياحية أخرى جاءت من فرنسا وأستراليا وإيطاليا واليابان يزيد

عدد أفرادها على ٢٢٠٠ سلاح، وهي شهادة أخرى على الثقة التي يرضها المجتمع الدول في سلطات

الأمن المصرية وقدرتها على صيانة الأمن، وعدم تصديقها للذمات التي يطلقها البعض ممن يهجم



المصدر : الأخبار

النشر والخد مات الصحفية وإهملو مات التاريخ : ١٩٩٢

يوميات الأخبار

« أعطونا السلاح لنواجه هذه الفئة الضالة التي تريد الخراب لمصر »

زلزال .. ديروط !

السائح القادم من بلاد .. وجدت حلولاً للشككة الجنسية - أي أن السائح الذي جاء يبحث عن التمثال في مصر .. فقلعه أن يثني في وطنه .. حيث كافة أنواع التمثال متوافرة لديه ... وإن وجد هذا في مصر .. إذن ... إذا كان السائح لم يفسر

أن مصر لتفريق الكبت الجنسي ، فلماذا جاء ؟

هم يطمون جيداً أن السائح يحضر إلى مصر لشاهدة الآثار المصرية سواء كانت فرعونية ، أو مسيحية أو إسلامية .

هم يطمون جيداً أن السائح يحضر إلى مصر لمشاهدة المعبد الذي رغبه الله

لنا .

هم يطمون جيداً أن السائح يحضر إلى مصر للمصرفة ... والتسليمية

البرية ..

والدليل ...

هل في كل المعاصرة انحلال ؟

هل في ثوبا الجبل انحلال ؟

هل في الأقصر وسراج وأسوان ..

وأخيراً انحلال ؟

بالقطع لا يوجد ... ولكن في هذه البلاد .. معابد أثرية ، وآثار فرعونية وإيطالية .. ولم نسمع أن بهذه البلاد

انحلالاً !!

● ● ●

فلمعت هذه الحملة السوداء ..

مجموعة من الماجورين وتجار الدين ..

ال زوارف في حقل القصب بدريوط

انتظروا لأي أنوبيس به سباح قادم من

توبا الجبل ، وجاء الأنوبيس .. وأطلقوا

عن السباح الرصاص فأصيب الأثنى ..

وبلغت مصرقة انجيلونية بعد دخولها

مستشفى أسوان .

حدثت مصرع المهرضة البريطانية

على أيدي الإرهابيين تجاه الدين ليس

له شيء تفسر واحد : خطة منظمة

لإغتيال الأمل ، أمل خروج مصر من

انزمتها عن طريق زيادة السباح إلى

مصر .

لكن تكلم مؤتمرها في القاهرة ، ونجح المؤتمر ، وتعرف المصديون على امكنيات مصر السياحية ، وتوقع زيادة مهولة في عدد السياح القادمين إلى مصر خلال الشتاء القادم .

سواء كان هذا بشكل مبالغ ، أو غير

مبالغ ، السائكون ... المعلنون في

النداء ... النصارى ... يستغيثون

بشكل مبالغ ، لما للثلاثة غير المبالغة

فهي لا تند ولا تفسى ... سواء من

أدارة الآلات المصانع التي تنتج

مصنوعات مصرية ، أي شركات

الأنغية ، أو شركة الطيران الوطنية ،

أو البواخر الليبية ، أو السكك

الحديدية .

ومعنى ذلك .. أنه كلما زاد عدد

السياح ... كلما زادت فرص للعمل ...

وهم الرخاء .

● ● ●

أحدى صفات المرافعة ، تتصور

مصرها وروما ، أنها يمكن أن تصل إلى

الحكم ، إذا اقتضت أزمات مصر ،

وترى أنها لن تصل إلا من خلال أرض

مصرية ، واختارت « تجارة الدين »

بعد سقوط الشيوعية في معظم دول

العالم ، وسيلة « لحرق » مصر ، لتصل

من خلال الأرض المروعة إلى « كرسى

الحكم » .

لذلك ... أصبحت بالذعر عند نجاح

مؤتمر « الأستان » ، وأررت أن تطلق

طاقة الأمل الذي تنتهزها مصر ،

وأعلنت في أقوى « مدينة » على لسان

رئيس مؤتمرها ، بأن السياحة

حرام ...

السياحة حرام ... كيف ؟

قالت المصممة في حديثها هذا

الحكم ، أن السياحة تحتوى

الانحلال !!

وقالت المصممة من خلال خطة

تدميرها أن السياح جاءوا إلى مصر

لممارسة الانحلال .

غريب أمر هذه المصممة ... فهي

في أكثر من مرة تصب دما على أوتار

« الكبت الجنسي » ... لكي يفسر

الكونيون غضبا وتحمرا ..

والسؤال الآن ... هل هذا ... جاء

السياح للانحلال في مصر ... وتوقع

الكبت الجنسي - في مصر - والذي

أشارت إليه المصممة ؟

كاتب هذه السطور ، عرف أول ما عرف ، الأعراف العربية من القرن الكريم . علمه والده - أول ما علمه - أن الله رحمن ورحيم ، ربنا والده - خروج الأعراف - على الفرق الهائل بين الحال والحرام ، وماض صباه يدور في قلبه هذه ، الفوضى السلبية لتكن

مستورا في ملاقات مع الآخرين .

● ● ●

وفي البداية أقول أنني لمست طمعا

أو علمانيا ، ولكني مسلم مؤمن

بالأصالة لكنني مصري لكل المصريين

المخلصين لترب هذا الوطن .

لذلك ..

فلما ضد الإرهاب بكل سمياته ،

ضد الإرهاب باسم الدين ، ضد

إرهاب الدولة ، ضد التعريض على

الإرهاب .

● ● ●

أعلم أن مصر تعاني من أزمة

الاقتصادية طاحنة تريد الخروج منها .

أعلم أن البطالة قد تفتشت بشكل

مثير بين فئات الشباب .

أعلم أن هناك فسادا اداريا ..

تطارد الآن من الأجهزة الرقابية .

أعلم أن هناك بيروقراطية ... تلتهم

الوقت والجهد والمال .

ورغم هذا ... لم يلق مصر

مخلص الأمل في تجاوز هذه الأزمات

والخروج منها ، أو على الأقل التخفيف

من حدتها .

● ● ●

وجدنا في السياحة الأمل في زيادة

الدخل ، واقتنا قاعدة قوية لجذب

السياح ، من اتصالات ، وطق ،

وفنادق ، ويستقبل نقل ، شركات

ساحية جاهزة ، وتربنا هذا كله بالقامة

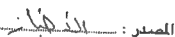
مؤتمر « الأستان » .

وهو الأستان ... في مجموعة

الشركات الأمريكية المصدرة للسباح

لكل أنحاء العالم ، ولقد نجح مجموعة

رجال مصريين من جنس « الأستان »



109C



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ - ٢٠ ١٩٩٢

أقلام «متطرفة».. وأخرى «منعزقة»!

إذا كانت حرية الفكر والتعبير عنه لا يمكن أن تعني أبداً في مجتمعنا حرية الكفر والترويع له - فإن بعض الأقلام وشروطها تحت دعوى حق الاختلاف في الرأي يجب ألا يصل أبداً إلى حد التحريض على هدم النظام والتفكك بين أبناء مصر من مسلمين وأقباط. كما ينبغي ألا يصل أبداً إلى حد الجنوح عن قيم وأخلاقيات الدين والمجتمع والتحريض بخصوصيات الناس والتمييز في موضوعات الجنس والبيئة.

جمال الدين حسين
ضحفي بريق اليوسف

بفكره ومواقفه وأرائه عند تاريخ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ بينما راح البعض الثالث يترجم على أيام توليق عبد الحى. ورفقاء علماء وعصر الانفتاح غير المرشدا!

وكان الاضطراب من طبيعة التاريخ، هؤلاء - شبيبة الازهبال الذين يكتبون في ظل الديمقراطية ضد الديمقراطية. وعند النظام... وعند رئيس الدولة في نفس الوقت الذي تشيد فيه صحيفتهم بنظام «الديمقراطية» ترفع شعارات الدين والشرعية! ويأسف شعارات الدين والشرعية التي يتشدد بها هؤلاء الفتى قلم متطرف، بأن أموال السباحة ربما تكون هراماً.. ويهدم مايا كانت جريمة اعتداء عناصر ارامية مسلحة على التوبيس لزوار اجانب مسلمين عند بلدة «ديروط» لقتلوا

ان الديمقراطية لا يمكن ان تعني أبداً «تأبيد» على بياض، لأي شيء.. ولكل شيء.. وهي لا تعني كذلك الولوف الدائم في موقف المعارضة.. ولكنها تعني طرح القضايا في إطار رؤية وطنية لأثارها على مصالح الجماهير ومصالح الوطن وهي لهذا تعبير ضرورية وواجبة.. ضرورة من أجل تفتان العترة والتكتلات السياسية والتنمية.. وواجب على كل القوى والجماعات السياسية أن تفسطط به.. قبل أن تكون حقا لها..

ولكن بدلا من أن تسهم القوى السياسية التي اتبعت لها فرصة التنظيم والعمل العام في دفع مسيرة الديمقراطية والتنمية والاستقرار في ظل الظروف التي تحياها وفي إطار المتغيرات التي تجري من حولنا - القلميا وبوليا - رأت هذه القوى تشييع إلى التاريخ.. وتنتسب إلى الماضي صرندة الأفكار وأطروحات على عليها الزمن.. ووجدنا منهم من يرى أن مصر ١٩٩٢، يجب أن تتقدم إلى «الخلق» مسترشدة بخطى سعد زغلول والنحاس باشا! ووجدنا البعض الآخر يتوقف

سيدة وجرحوا الذين.. وكان رد فعل هؤلاء الذين يشابهون الازهبال هو تحريض هزبل لرئيس ذلك الحزب وفي مساحة ضئيلة يأسف فيه للحادث هكذا.. وبهذه البساطة!

والغريب أن الأقلام المتطرفة التي ابتغيت بتشديدها عن الاعتدال وعن سماعة الدين يجمعها حلف غير مقس، مع «اللام متطرفة» تعتبر الدين ثراشا «ملكيوري»، وتروج في كتاباتها للجنس وأخبار البيئة والعلاقات الشاذة وكانت تستنهض عناصر التطرف على اعتبار أن هذا ينشر في صحف المجتمع ومجلات الدولة! وتحسن في مواجهة هذا الضروب.. وهذا الجنوح للأقلام متطرفة وأخرى منعزقة ينبغي



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والتخزين : المكتبة الوطنية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ٢٩ ١٢

إن تمسك أكثر بنمط قديم..
ويستلزمنا المبدأ.. ويقينا
التي هي السمة.. ويتقانا
الاجتماعية الصاعدة.. وإن
تحتس بالقانون في مواجهة
هؤلاء الذين يتربصون
بالديمقراطية.. وبالسلام.
وبالاستقرار..



المصدر: الزخيم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠/١٩٩٢

بم: جلال دويدار

خيانة الأمانة والمصادقية

حتى يقوم الإعلام المحل أو الخارجي برسلكه فلان ان يتمسك اذاه بالامانة والمصادقية وهي المبادئ التي تعتمدها من: اسلطان الاكاديمية لك ما يتعلق بهذه المهنة في الجامعة.

الصحفية لشرفها .. ولكن ليس من حقه ان يبيع الكذب والتضليل سواء من الناحية الاخلاقية او القانونية.

ولقد وصل المال باحدى محطات التلفزيون الامريكية شهيدا للزواج ان تصور ليليا كاملا يوم في حياة احد رموز التطرف الاثالي الذي انتقل بكتابات من العصر اليسار الشيوعي الى أقصى اليمين المتطرف .. وقد ظهر

صاحبه في الفيلم يمثل دورا معاديا يرمس له .. في منزله وفي الشارع وفي سياحته ثم في القل الذي يصدر منه نشراته حيث تحدث عن مبادئه ومواقفه البطولية الزائفة ..

والشيء ان تخرج علينا جريدة نشرات بعد ذلك مقالات تحدثت صراحة عن بعض الصحفيين الكذابة بوزة المخابرات الامريكية !!

وقد تجلبب بعض المراسلين جانب المشيوعين الكاذبين لصر مع جامعات الامريكيين المتطرفين المطين مصادقة حزب حركة السباحة للشفقة .. حتى لاتساق في خروجه من الازمة الاقتصادية ورفع المعاناة من افراد الشعب وتخليق لبرص العيل للشباب.

تصعدوا ان يفضحوا ويكشفوا الاسماء في صفهم وكالات اتبائهم على بعض الحوادث الفردية المعادية التي يترصد لها بعض السباح في بعض مناطق مصر .. مصورين الاسر وكان هناك حريا اعلامية في مصر كلها وان الناس يتقاتلون في الشوارع بكل انواع الاسلحة .. زاعمين ان مصر في طريقها الى السقوط فريسة في يد تلك القوازم الارهابية التي تسعى لاثبات وجودها من خلال عمليات هائلة يمارسون من خلالها القتل والارهاب .. والفرع ان هذا الطراد القامس من المراسلين يتمتعون بامتيازات ولوازم لها متقدمة .. تشدد ضوابطها كل يوم عمليات تجميع القنابل وقروح طائرات الضحايا .. بالإضافة الى القيام ببعض مواظبتها بارتكاب نكبات الجرائم ومنها مثل قيام احد هؤلاء المواطنين بقتل مواظنا بريتا بالرصاص ..

ان المخرج من هذا الظار يعني انة ميثاق الشريف الصحفي .. هذا الاخلاقيات يلتزم بها كل من يمارس مهنة اعلاميا سواء كان محلا صحفيا او تنظيرا لاي قضية بالمشافة في التعامل.

ول الفترة الاخيرة اطلقت ان مصر تتعرض لهجمة عدوانية تعتمد على الاتراءات والذهني في كتابة مستودع خبر الاستقرار بشكل مباشر وفي مظهر.

في مايلوسف ان تتحالف بعض أجهزة الاعلام المحلية التي تحمل بدون وجه حق الهوية المصرية مع بعض وسائل الاعلام الاجنبية التي تترصد بمصر اساليب مجهولة ومخاطر من الكراهية لتكشف طروقة ممالجتها للفضائل التي تتعرض بها ومن الطبيعي ان تتوارى اعداء هذه الأجهزة الاجنبية مع مخابرات الامريكية والمتطرفين ومخبريهم من اعضاء الامن والحرس والمجسبات والاطلحة الخدم نشاطها قانونا وما في ذلك بعض الافلام الملتوية التي تبث من الفضائل الكاذبة بتجاهلات واكاذيب الكلمة المكتوبة التي يتسلط عليها الطغص مما على مصر ويصعب مصر.

ولقد بعد المراسلين للصف والوكالات المصادقة الميوس لتطابقا خستهم في تلك العناصر المصرية ومشهوراتها الصحفية للتبليس عن كراميتها وادارتها لصر تمت طاعة تطليق لصر صف على ولو كان كاذبا .. وبدلا من البحث عن الحقيقة الماطة امام اصيبت في كل مكان .. في الشارع ول المسكن الذي يعيش فيه داخل مصر .. فانهم يلجأون الى

الابريكة .. الصحافة واختلاقي اماريت وحسن مع شخصيات ومما في لفراد لقيمة ولا وجه لهم في الساحة .. ولماجدل ان يفتهم في الاتارة والدعاية السخية ليد الربح والخسوف في تبليس المستشعرون والسياس الذين يطمعون بوزارة مصر المستشارة والتاريخ .. ان من حق الصحفي البحث عن الحقيقة والظلمة

كما يتم عن هؤلاء المراسلين مازي في كل يوم في من بلادهم من ماسرسة بوليسية ضد عمليات الخدي على القاتل وبني يذهب ضحاياها طغرات من الارباب قتلا بالرصاصة .. ان هؤلاء المراسلين بموقفهم العدواني الذي لا يقوم على اي اساس صادق .. يريدون ان يولوا ان مطهرات في بلادهم خلال وقت ومطهرات الاسن بلبسا يسرون دعاويهم الكاذبة بان تلك الحوادث الفردية المطفة التي تقع في مصر في وقت وآخر هي في خطير يفتهم الى التطهير والتشهير .. مصر.

ان هذا السلوك العدواني من بعض المراسلين لم يعد مقبولا بأي حال ولا بد من وقفة حاسمة معه سواء .. خلال تحا في هذه العناصر .. بلطع الخليل على اي شكوى فاذي أرجو ان يسبق ذلك التهام بوليس .. الصورة الحقيقية للحادث من خطي تسهيل الزيارات والفتاوات للحصول على المعلومات من مطالبهم بعد ذلك بان يلقوا بمواقع والحقائق الفاتية منهم سواء بحسن نية او سوء نية ..

وعلى ان نقول لثلك العناصر بأسلوب حضاري ان حرية الصحافة لا تعني حرية ممارسة التشهير والتخريب كذا والتضليل والادعابة لمن مصر وسلاطين الامكن ان يقوم بانه عمل موجه ضد هذه الحرية التي من الضرورى ان يكون لها ضوابط كما يحدث في كل دليل العسكر ومنها بلادهم ..

ولقد وجه الامريكيين في مصر فيما كتبه وتقدمه بعض أجهزة الاعلام الاجنبية من تطلمهم الاجرامي الذي لا وزن له .. تشجيعا لهم على الاتصاف المستمر بالمستولين من هذه الأجهزة لتزويدهم بالمعلومات الكاذبة التي تصادعهم في ممارسة عملية التشهير .. مصر.



الأخبار

المصدر :

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٥ ١٠

والى محاولة للتصدي لهذه الموجة
العدائية الاعلامية للتأثير على صناعة
السياحة الفاهرة في مصر اجتمع وزراء
سلطان وزير السياحة بمجلس ادارة
جمعية المراسلين الاجانب في مصر ،
شام بالمر على استئثارهم وتوسيع
الصورة الحقيقية لما يجري . وكان من
بين ما استشهد به تقرير
« الانتربول » وهو الجهاز الدولي
للتتبع والتأمين في مكافحة
الجريمة ، تضمن هذا التقرير ان
ما تشهده مصر من جرائم يمثل اقل
نسبة بين كل دول العالم . واقتناعا
بالحجج والشواهد التي اكد بها الوزير
توافر الأمن والأمان في مصر .. وافق
مجلس ادارة الجمعية على عقد لقاء
بين الوزير وجميع الاعضاء للحدث
اليهم والد على جميع استئثارهم .
التي ارجو ان ينجح هذا الاجتماع
في رفع القشور عن صين المراسلين
الذين يتقصصون مصر المدهاء وان
يوقفوا امساك التفتيش والخروج عن
ميثاق الشرف الصحفي . ملتزمين
بالأمانة والصدق فيما يكتبون .
« والحديث بقية »



آخر عمود

لم يعد الأمر .. هزلا !

انطلق ارهابيون - يوم الأربعاء الماضي - النار على القوييس
سليحي بابل تسعة مسلحين لثاء صره بالطريق الزراعي امام مدينة
ديروط القلت سالمة بريطانية مصرها كما اصيب سلاحان
بريطانيان كذا معها باصابات مختلفة - وابست هذه في المرة الاولى
التي تسمع فيها عن مثل هذه الجريمة التي لا تستهدف غير تخريب
الاقتصاد المصري لحساب الذين اصنعهم الجهل والحقد من سلاح
البلد الذي ينتمون اليه وحاضر ومستقبل الشعب الذي كتب بهم
اننا نذكر كيف تفلت وكالات الأنباء الاجنبية - منذ عدة اسابيع
كثيرة ماضية - بينما من احدى الجماعات المتطرفة في الصعيد ،
وحذرت فيه السياح من السفر الى مصر والى تعرضوا للقتل
لقد اتممت وكالات الأنباء بهذا التهديد الخطير فقامت بتوزيعه
على الصحف وشبكات التلفزيون والاذاعات في العلم كله . يومها ..
تشرت - اخبار اليوم - هذا الخبر ونكت بتصرف تلك الجماعة
الارهابية التي تريد اخافة السياح وابعدهم عن بلادنا . وبدلا من
ان تسارع الأحزاب والقطاعات والهيئات والمؤسسات - كلها
وباختلاف توجهاتها - بالقتييد بهذا الارهاب الذي يهدد اهم مصادر
دخل مصر من العملات الحرة ، فوجئنا بالبحسب صمت ، فوجئنا
- لكن - بالبحسب الاخر يشك في وجود مثل هذه الجماعة الارهابية
ويتهم - الانبرالية - الاستعمارية - والصهيونية العالمية - بانها
- ولجها - وراء توزيع هذا التحذير على وكالات الأنباء ، لان من
صالح هؤلاء الاعداء - من وجهة نظر هذا البعض - ضرب مصر
والقراها والاسامة الى سمعة شعبها !
وبقيت الاسراف عند هذا الحد . لقد قرأنا ان يعارض من اجل
المعارضة وهذا رايا يقول : ان الاسواق التي تحصل عليها مصر
من وراء تدفق السياح عليها تعتبر - في زعمه - اموالا محراما
ويجب تهريبها . لقد سخرنا جميعا من هذا الرأي الطرير
والسرفوس ، ولكننا فوجئنا بان هناك - في القاصي الصعيد - من
صدق هذه الفتوى ، وسارع بتنفيذها .. بلا تردد .
قرأنا عن اطلاق النار على احدى السفن السياحية لثاء رحلتها
التيكليه بالقرب من الاسمر ، واصيب بعض العاملين في تلك السفينة
من المصريين .
ومرة اخرى .. يقابل البعض هذا المضط للترخيبي والوحشي
بالصمت ، او بـ "التهوين" من امره ومن نتائجه . وقيل - وهذا -
ان اطلاق النار على السفن السياحية العفيرة ليس جديدا على
اصحاب هذه السفن ، فقد تعودوا على هذه الاعتداءات منذ فترة
طويلة ماضية .. وبالتالي فلا علاقة بين تهديد الجماعة الارهابية
المزعومة . وبين اطلاق النار على السفينة ..



المصدر: أخبار الحوادث

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٩

ان هذا اليمضى - من حسنى الدنيا - تصور ان هذه الجماعة - الارهابية التي وزعت بيان التحذير والتهديد على وكالات الأنباء .. لوجود لها في الواقع . فلا يقال - بالطبع - ان تخطط جماعة من المصريين لزعم انها تقوم في الاسلام وتطبق مبادئه وتعاليمه نراها توزع بيانا تهدد فيه السياح بالقتل لا لشيء الا لانهم يحبون زيارة بلادنا والاستمتاع بجوها والفرح واسقرارها . وان الامر - كما توهم هذا البعض من حسنى الدنيا - هو مجرد تصرف مريض لانسان مختل عقليا يبحث له عن نور .. اى نور يفت اليه الانظار . ولم تمض غير ايام قليلة .. حتى فوجئنا - يوم الاربعاء الماضى - بنفس تلك المصلحة الارهابية تطلق النار على التوبيس سياحى أثناء سيره امام جيروم طلاقى سائحة بريطانية مصرهما ويصعب سائحان لخران براسيات مختلفة ومتعددة .

ان الامر - لكن - ليس بالمعزل كما كان حسنو الدنيا يتصورون . ويوهمون . وياملون ! الامر اصبح جدا خطيرا الى أقصى درجات الخطورة .. فلنن امام جماعة تتحدى كل شيء اى شيء ! جماعة لا تخطط لجرائمها في السر او في الظاهر . وانما هي تعلن مقدما - وعن طريق وكالات الأنباء العالمية - من عزيمتها على قتل السياح الذين سيتردون مصر لانها - اى الجماعة - تؤمن بان السياحة حرام . ومن واجب كل مسلم ان يمنعهما بيده بدل من بلسانه . او طلقه . حتى لا يوصم بضبط الايمان !

لقد نجحت تلك الجماعة في تحقيق ما سبق ان هدت به ! والذي تابع مآثقلته وكالات الأنباء ومعارضته شبكات التلفزيون العالمية - ومجلات البريطانية - فور الكلف من هذه الجريمة الوحشية . لانه انه اصيب بالفزع والغضب . الفزع من بشاعة الجريمة التي ارتكبتها مصريون مسلمون . ضد ضيوف اجانب جاءوا ليمضوا بضعة ايام في سلام فاعاناهم الى بلدهم قتل وجرحي . والغضب . من تكرار هذه الجرائم ولا يفيض على الجناة . وتمضى الايام فتتسى الى ان نلقاها بجريمة ماثلة اخرى يسقط فيها المزيد من الابرياء .

مهما قيل - عن عدد الراد تلك الجماعات الارهابية . ومهما نجح الرادها في تهاذي جرائمهم وتصفية من يرفض اراءهم . فمن المؤكد ان هذا العدد - مهما بلغنا في لرقمه ومهما تجاوزنا في حصر الاسلحة في يده - هو مجرد قطرة في بحر من الاغلبية المصرية المؤمنة . المسلمة . والرافضة لتلك الجماعات التي تخطط لتفريب البلاد والقرارها وحرب مصالحها وتشويه سمعتها في الخارج .. لعل وعسى يسقط نفعها في ايدي دعاة الفتوة الى عصر الجاهلية . ومن واجب هذه الاغلبية ان تتحرك بسرعة وتعلن تنديدها بهذا الارهاب وتضبط على الفتوة - من خلال حكومتها - من اجل انتزاع جنود الارهاب من أرضنا الطيبة بكل الفتوة والحسم والعزم .

ابراهيم سعده



من المحرر

ذريعة الحلال والحرام فى قضية السياحة

مكرم محمد أحمد

ماهو الحلال والحرام ، فى ان يزور مصر ثلاثة ملايين سائح من مختلف اصقاع العالم . معظمهم يجيء كى يتعرف على بلد عريق على ارضه نشأت أولى حضارات الإنسان ، تراهم فى المعابد والمتاحف ، مشوهين فى جلال ، يقرأون ويشاهدون ، يحثهم نهم جاد على المعرفة والعلم .. ليتنا نستطيع ان نحكيه او نتعلم بعضا منه !

ولمّا ظهرت قضية الحلال والحرام الآن - وقد كانت مصر طوال تاريخها يبدأ يقصده السياح الاجانب ... نعم لم تكن اعدادهم بهذا الحجم ، ولكنها خيبتنا الكبرى التى جعلتنا نغفل طويلا عن استثمار امكانات هائلة ، تكفل لمصر ان تكون اول بلد سىاحى فى العالم

قد لا يكون صوابا ان نبذل فى حجم الخطر الذى يمكن ان تتعرض له السياحة فى مصر من جراء حوادث الاعتداء الاخيرة التى قامت بها جماعات المتطرفين على بعض السياح فى مناطق متفرقة من مصر ، لان مصر لم تزل أكثر مناطق العالم السياحية امنا وامانا ، ولان المبالغة فى تجسيد حجم الخطر قد تاتى بنتائج سلبية على حركة السياحة المزدهرة فى مصر ، ولان مصدر هذه الحوادث شرادم شاردة عن المجتمع ، تُعاني من مثل افعالها مجتمعات اخرى عديدة .. فلى لندن وفى عواصم غربية اخرى ، لا يكاد يمر يوم دون وقوع حادث إرهابى يعكر صفو الأمن ، ويسقط بسببه ضحايا أبرياء ومع ذلك فإن اثار هذه الحوادث على حركة السياحة هناك تكاد تكون هامشية بل ومنعدمة .

.. كان يمكن ان نركن الى هذه الاسباب مطمئنين الى مشاعر شعب إعتاد بحسه الحضارى ان يحسن معاملة زواره الاجانب حتى وقع حادثا دبروط وبورسعيد كى يتكشف للجميع ، ان الامر لم يعد مجرد حوادث فردية ، يرتكبها بعض افراد هذه الجماعات تكاية فى الحكم او إنتقاما منه ، ولكنه فى الحقيقة عمل إجرامى منظم يستهدف تخريب النجاح الذى حققته السياحة فى مصر ، وقد أصبحت واحدا من اهم مصادر الدخل القومى . فجأة أصبحت قضية السياحة موضع نقاش علن ، يتحدث عن الحلال والحرام ، وظهت المقالات فى صحف صفراء لا ترمى مصالح الوطن كى تلقى ظلالا من الشكوك حول صناعة ناجحة حققت لمصر فى عامها الاخير ما يربو على ثلاثة بلايين دولار ، ضعف دخل القناة وضعف دخل صادراتنا البترولية .



المصدر : المصدر

النشر والتوزيع : المصدر التاريخ : ١٩٩٢

● يتحدثون في منصفهم الصغراء ، كذبا ، عن مستعمرات للعرافة في مصر على ساحل البحر الأحمر تجرح الدين والفضيلة ، وليس هناك شيء من ذلك .

● يتحدثون إلفكا عن فساد الأخلاق وكثرة العاهرات وانتشار القوادين ، بينما يعرف الجميع أن النسبة الأغلب من هؤلاء السياح يأتون من بلاد لا تعانى حرمان الجنس ، أو شبق المجتمعات المغفلة وجوعها الذى يجعل الجنس أول اهتماماتها .

● وتأتى ثلثة الأتقى في هذا الزور الفاضح ، عندما يتحدثون عن خطر رواج السليخة في مصر ، باعتبارها مؤامرة أمريكية صهيونية ، كي يصبح الاقتصاد المصرى اقتصادا ثلقيا وعميلا .

على من يضحكون ؟
ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟
الفضيلة ليست الحلال والحرام ، وليس هذا ما يحركهم .

كل الحرام واضحا بينما في قضية شركات توظيف الأموال ، وكلفت أموال الناس تذهب سحنا إلى مجموعة من القصصين يرتكبون ، رغم جلابيبيهم البيضاء ولحاهم الطويلة ، أبشع الموبقات وأكثرها إفسادا ، لكنهم نصبوا أنفسهم مدافعين حتى الموت أو الشهادة (١) عن هؤلاء المفسدين ، الذين أصبحوا فجأة رواد الاقتصاد الإسلامى ، يجسسون شعارهم الجديد "الإسلام هو الحل" .

على من يضحكون ؟
ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟

ما يحرك هؤلاء يفعل ، وهم يرفعون قضية الحلال والحرام في السليخة ، دافع شيطاني يحرضهم على خراب مصر .
يؤمنون لو أن تكرار حوادث الاعتداء على السياح يفلح في حرمان مصر من دخل يمكن أن



المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

يصل خلال السنوات القليلة القادمة الى ٥ مليارات دولار تساعد بشكل اساسي على حل مشكلة مصر الاقتصادية . إن عائد السياحة يذهب بشكل مباشر إلى فئات عديدة من المجتمع وليس للدولة نصيب منه سوى عائدتها من الضرائب ، يذهب عائد السياحة الى فئات عديدة ابتداء من سائقي التاكسي الى عمال الطيران والمطارات ، الى عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ، الى صناعات عديدة نشأت وراجت في ظل رواج السياحة ولزدهارها .

وإذا كان عائد السياحة قد بلغ خلال العام الأخير ما يربو على ٩ مليارات جنيه ، فإن النسبة الأكبر من هذا الدخل تذهب الى مئات الآلاف ممن يعمشون على هذا النشاط .

لقد ذهبت الماركسية اللينينية -لراج الرياح ، لكنها وجدت أبناء سفلها في دعة فكر مريض ، يتخفى تحت رداء الدين ، يحرض على خراب مصر الاقتصادي . لأنهم يعتقدون ، كما كان يعتقد الماركسيون القدامى ، أن تفاقم سوء الموقف الاقتصادي وانتشار البطالة وتعويق أى جهود لحلول صحيحة ، كل ذلك يعمل متلفاً ملائماً لرواج أفكارهم في ظل أزمة يمكن أن تتصاعد لتفتح أمامهم الطريق الى الوصول الى سلطة الحكم .

يومها لن يكون هناك هذا الحل الإسلامي الغامض الذي يتحدثون عنه ، إلا اذا كانوا يقصون ، الحل الإيراني والحل الأفغاني والحل التركي ، التي فتحت باب الحرب الأهلية وعلقت المشائق فوق رقاب العباد ، وقلقت الديمقراطية على قارعة الطريق .

ما الحل ، إن كانوا يستهدفون خراب بيوت مئات الآلاف ، يرتزقون ، حلالاً ، من صناعة حلق إزدهاراً سريعاً لم يكن أحد يتوقعه لو ينتظروه ، لا حل سوى أن يقف المجتمع بأكمله وقبل أن يغتو الاوان ، ضد هؤلاء الذين يخربون مصالح العباد ، لأنه لو انهلرت السياحة فسوف يكون ذلك



المصدر : المرور

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٢ م ٢٠٢٢

مقدمة لانتهارات متتالفة فى مجالات اخرى
عديدة ، سوف يهرب المستثمرون ، وسوف يشل
الخوف كل مصرى يكر للمشاركة والاسهام ،
وسوف نعود مرة اخرى ندور فى الحلقة المفرغة ،
لاننا سمحنا لقلعة باغية ان تقطع على مصر طريق
الاصلاح .

سوف تسعد هذه القلعة الباغية وانصارها حين
يعرفون ان رحلات السليحة القادمة من إيطاليا
واسبانيا قد توقفت ، وان سوق السليحة المصرية
فى لندن يعانى من اضطراب شديد بعد هذين
الحادثين ... لكن مصر كلها ينبغي ان تتوجس قلقا
مما حدث ، لان ما حدث هو بداية مؤامرة مجرمة
تستهدف تقويض واحد من اهم مصادر الدخل
القومى .

مكرم محمد أحمد



... هذه خيانة وطني؟

بسم : مرسى عطا الله

لا اعتقد ان هناك جرما استحوذ على استنكار الشعب واحتقاره ارتكبيه مثل جريمة الاعداء على الاتوبيس السبيلاني عند مشارف مدينة دبروط . ومن ثم فإن على الحكومة ان تأخذ من هذا الاجماع الشعبي على الاستنكار كل ما تريده من ضوء انضري يحصل في طياته ظويفا كعلا بالتصدي الحازم والحاسم لتلك الفئة الباغية التي بلغ مروها حدا لا يمكن السكوت عليه او الصلح عنه .

إن هذه الجريمة لا يمكن ان تصنف تصنيفا عاديا وإنما هي جريمة خيانة ظلمي بكل المقاييس لأنها تمثل اعتداء مباشرا ومبرحا على أمن وسلامة الوطن ومصالحة الطيا ، راييس هناك ما هو أشد جرما من الاقدام على جريمة يترتب عليها تهديد الاقتصاد القومي للوطن .

ولعل ما زاد من بشاعة هذه الجريمة وساعد على اتساع حجم الاستنكار الشعبي لها ان مرتكبيها التجنبا ومحرفهم السلفاء لم يراعوا مشاعر الأمة وهي تحاول ان تعلم جراحها وان تتغلب على الامها في شجاعة وبراعة إثر حثت الزكزال الرهيب . إن كل الذين ارتكبوها يتسممون في اسم الدين يدعوى ان السبيلانية تتعارض مع الاسلام وتعاليمه فلهم ومن زرعوا في عقولهم هذه الافكار الخاطلة خونة ومارقون وإن يشفع لهم عيالهم وجهلهم من تحمل وزن العقاب في الدنيا والاخرة على حد سواء .

وإن كان الذين ارتكبوها يبتغون من ورائها تطبيق اعدال سياسية وخصمة فلهم واممن ، لأن الشعب الذي ارتضى الاستقرار يستحق وامنا على امتداد التاريخ ان يسمح لمش هذه المصائب ان تستمر سماحته وطيبته في ان تبرز هذا الاستقرار او ان تنال منه .

وإن اعتدلى ان هؤلاء القتل لا يمكن ان يكونوا مصريين حتى لو كانت الهوية في جيوبهم ، ولا يمكن ان يكونوا مسلمين مهما تشددوا بمعارات او كلمات منمقة ، ولا يمكن ان يكونوا اهلا للعمل السبيلاني حتى لو احتضنتهم صفوف واحزاب لها مشروعية الوجود في نظامنا الديمقراطي .

إن هؤلاء مجرد قتل مصري يروية من سلوكهم ، والذين الحنيف يحض على قتلهم وقتلهم . هؤلاء الذين يريدون تشويه الوجه المسح لبلادنا صنعوا بجريمتهم الكراء ما عجز الاعداء عن صنعه ، فليس هناك ما يريد اعداء هذا الوطن اكثر من التشكيك في ايمته واستقراره



الأهرام المسائي

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

واقترحه على حملة ضيقوه . ومن ثم فإن مسئولية التصدي لهم ينبغي أن تكون مسئولية المجتمع بأسره .

إن كل الأحزاب والهيئات والتنقيات مطالبة بأن تمان ويمتنعوا
الوضوح استنكارها وشجبها لهذا السلوك الإجرامى المرفوض
وكل من يفل وراءه أو يبلجج عليه .
إن القضية تجاوزت حدود الأزهلب الفكرى الذى تمثل فى
سلسلة اغتيالات لأصحاب الفكر المناهض للأزهلب . وبخلت فى
حين الأزهلب لأولئك القادمين لبلادنا ضيقوا علينا ، لكى يسامحوا
فى إنجاح صناعة للسياسة التى أصبحت من أهم موارد الدخل
القومى لحرر .

بروضوح شديد أقول : لانه أصبح على كل من له علاقة بالممل
العام مسئولية أن يحدد موقفه بوضوح من هؤلاء القتلة . لأن
استمرار انتهاج البعض لسياسة الصمت هو أحد العوامل التى
ضجعت هذا التيار (تحريضاً وتنقيذاً) على التصديق والتهم بأن
هناك من يرضى على سلوكه وروايق عليه ولو بسجود الصمت .
لقد إن الأوان لكى تقول أحزابنا السياسية كلمتها بوضوح ودين
لف أو دوران فى هذا الخطر الذى يهدد بلادنا ، ولا يكلل أن تقال
بعض البيانات الفاضحة أو المقالات التى تحمل معنى التعميم .
وإنما المطلوب هو الادانة الصريحة والراضحة للجناة الفاعلين
وللمجرمين المحايين إذا كنا نريد لنظامنا الديمقراطى أن يحافظ
بمصداقيته مع ضمير الرأى العام .

إن المطلوب هو أن يشارك الجميع فى وضع النقاط على الحروف
وتسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة . وهذا كل القوى خلف
هدف واحد هو اجتثاث هذه العناصر المرفضة اجتماعياً وسياسياً
ودينياً . حتى لا تنهنا أجيال قادمة بأننا لم تكن على مسئولية
المسئولية فى حماية هذا البلد من عبث العابدين وحملات
المهاجرين .

إن كلمة الحق إذا لم تقال اليوم فمتى تقال أبداً المتشدقون
بمطلق الديمقراطيه الضالون بمساحات أوسع من الحرية
ولا خير فيما إذا لم تقالها لوجه الله وإصلاح الوطن
هكذا نفهم الدين .. وهكذا تصور الوطنية والانتماء
الصحيح !



الخدمة الطارئة للمتطرفين

دعوات الأدياء



أحمد عبد الله حجازي

« المداخلة في الشعر المعاصر .. »
وعذا تحريف بداية أن المداخلة
من الأفكار الهدامة .
أما المداخلة - ٩٥ ٪ من أبناء
مصر الطبية لا يعرفونها ولكنها على
العصم مذهب أدبي « لراح
ولاجه » لكن المتطرفين يصطفون
دائماً في القرب بركة الماء العكر .
فلا يصح أن يهجموا العلمانيين
ويقتلوا المكثرين ويحرقوا
ويجربوا الفن ويجعلوا من حجاب

المرأة هدفاً لحياتهم ويمثلون
أملهم ، ويدعون لبعض الملايين
من أجل حجاب وصورة هل خلاف
ميلة . لا يصح أن يفعلوا ذلك كله
دون أن يتكلموا عن الأدب .
والكلام عن الأدب مفيد في كل
الأحوال ..
أولاً : كي يظهروا لنا أنهم
يفهمون في الأدب (وهو ما نفتق فيه
تماماً) .
ثانياً : لكي يطمسوا وجوه

المواهب إرسلنا ثانياً وصافياً
وعاقلاً ..
والتشويش لوقاته كثيرة ..
وأجهلته أكثر ..
وها هي شرائط الكسيت
والفيديو والشطب والكتب
تكشف .. وتكشف !
بداها بلفتة الطائفية ..
مرة واحدة وببساطة ويبدو
أنهم متعبين بأنفسهم من
« المبشرين » ..

والتشويش مهمة يومية تلقى على
رقية أي مسيحي يبرز في مجال ما .
بمصر يبدأ من بطرس غالي وانتهاء
بجورج سيدهم .
وكنا في المدرسة الثانوية نتلقى
دروس التاريخ على يد مدرس
مسيحي متمكن تماماً من مادته .
وكنا نحبه .

لما غلب أعضاء الجماعات
الإسلامية من حبنا له قلوا إنه
مبشر ..
ويبدو أن كتب المتطرفين
لا تتجاوز كثيراً أقوال الناقضين ..
والتحليل كتاب صغر ضمن
« سلسلة المذاهب والاعتكاف
الهدامة » التي تصدرها إحدى دور
النشر الصغيرة التابعة للفكر
المتطرف . والمؤلف هو محمد
القنوس .
ويبقى أن عضوان الكتاب

إبراهيم عيسى

هذه السطور القديمة دعوة
للانحلال والتجور . دعوة لأن
ترسي المحجبات الغطية وروسن
على الأرض ، وأن تخلع النساء
ملابسهن في السوارع ، وأن
يجلس الرجال الخمر على قارعة
الطريق ، وأن يصرخ الشباب في
الأتوبيسات يرفضون الدين
ويشكون عنه ويسفرون منه .
هذه السطور القادمة دعوة

للإباحية
هكذا ببساطة ..
وبلا ووج قلب !!
هذا ما يريد أن ينيحه هنا
المتطرفون .
هذا ما يسعى إليه أصحاب
عصى الألوان من المتحمسين
الجهل .. وما يصفا به أعداء
التنوير ومشوهو الأفكار
والصامو الأرحام . ما يتعلون به
كتابنا قهراً لمناقشتها ومنعها
لهمها وربما يماء الفكر عليها
حتى لا تجد صداها لدى
الناس .
إنهم لا يريدون أن يُشكّل
أحد عقله ويضام يسودون
عيشتنا ، يملكون رادار
التشويش حتى لا يلتقط



الطغى لآتياء وكانهم لم يكتفوا
بالقرعة التي فعلوها في الصمد بين
المسلمين والمسيحيين وكانهم - وقد
انزعت من قلوبهم الرحمة ومن
عقولهم الفطنة - يريدون تمثيل
الفجوات بعد حطام وإشغال النار
بعد سكب الزيت !!
ولا يهم المؤلف حكاية العدالة
إطلاقاً ، إنه لفظ معنى يقشونه
ويغرس كل جهده للتصوير والطنين ،
لها هو يقول : « وقد يتقبل القارئ
أن المسألة إحصاء خلصه وانعلاق
من أي دائرة إيمانية أو اعتقاد أي
مذهب كان ولكن صبراً للبحث أن
السهم مصوب ضد الإسلام
والإسلام وحده » ..

ولنا لا أهم من الكتاب الخلا
يصوب السهم ضد الإسلام وحده ،
لأننا نعلم من الكتاب المتهمون بذلك
وهم أبرز شعراء العرب للغة وحل
راسمهم صلاح حيد المصور ومحمود
ديوش واحد عبدالمعطي حجازي
وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب
البياتي وغازي قبياني وأمل دنقل
وعلي مطر ..

والمتهمون أمام المؤلف يفعل بهم
ما يشاء . يقتلهم من لحومهم
ويشوي «جلودهم برامحه وحل
مواد ، فهو يلهم ما يريد أن يلهمه
ويطعن فيما يريد أن يطعن فيه ولا

الجن والإنس لهم قلوب لا يفتحون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم
أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام
بل هم أشل أولئك هم الغفلون » .
صدق الله العليم ..

وحسبي الله ونعم الوكيل
فالآية نصها تحتمل - ونحتمل -
أن تكون وصفاً للمضطرين وربما
لهم . والحقيقة أننا على إيمان
- لا يتزعزع - أن « الأنعام » هم
الذين يوقدون لوطتهم للنهالة
وشوهم للخراب وجيوشهم للفتن
والصروب الأهلية وهم الذين
يستقون الماء ويحلقون قتل النفس
التي حرم الله قتلها إلا بالحق ،
ويطهرون حقاً بابلًا ويرسون
النفس بقتل ويولدوا المارقة ..
أولئك هم الأنعام بل هم أشل

ويرى المؤلف من أول صفحة أن
مذهب العدالة مؤامرة من المضطرين
(غاش شكري وأوار الخراط) ومن
البعطي محمد علي مطر ..
هكذا يخبط كالأصم من اللسان
الأول ..

والحقيقة أننا لن ننال
اتهاماته للثلاثة فهي أكثر حقاً من
أن تتناقل كـ «أشيلة» فيها
ولا مستندات ولا وثائق ولا حجة
ولكنه مجرد ادّعاء بلا استناد ،
وعزاف بلا حجة على التجميع

الأبناء ويولولوا فلا يستطيع أحد
أن يثق فيهم أو يصدهم أو يمشي
وراعهم بعد سلسلة التهميم
والتحطيم والتفجير الذي يقوم به
المضطرون نحوهم .

وأكثر ما يخطب المضطرين أن
يستطيع الآباء الوصول للنفس
بفهم واعتبرهم وأن يفل الآباء



صلاح حيد المصور

ضبح الأمة المستيقظ والمخيف الذي
يمتد أن يفتح ويبدل ويشتد ..
ثالثاً : لأنه إذا سطوا الآباء
المضطرين أو أبناء الحق ، وإذا
شوهموا الفن والشعر والرواية
فيمكنهم أن يجلسوا على هذه
السروش - الضالوية حينئذ -
ويؤسسون لغتهم وأدبهم ويملأوا
أديانهم ورجلهم (..)

ولم يعدم المضطرون أن يفرج
شاعر شاب ، يمشي من دور (ولا
ياس إطلاقاً في البحث عن دور ،
المهم أن يكون ملتصقاً به) ليقرر أن
يُنقش ويقدّم نفسه فيلسوفاً لهم في
هذا المجال ، لكن الحقيقة أن كتابه
جاء مهترقاً مشوشاً بالأكاذيب
والافتراءات والمغالطات والتي الفن
أن مؤلفها أول من يعرف حجم
الخطأ والمخاطبة فيها . إلا إذا كان
قد توفى من المعرفة والتفكير منذ
قرر أن يلعب هذا الدور أو
يطفه (..)

وقبل أن نبحث المؤلف بفتنة
طائفية مشتتة في أول صفحات
كتابه . قرر أن يضع هو أو الناشر
أية قرآنية في صدر كتابه يفتن بها
ويلعن هين بشفاه الرأي والدين
يسمهم الكتاب ويغترهم . أما الآية
فهي : « ولقد أرفأنا لهم كبراً من



أريد - فيليبسوفنا ومظنرنا - أن تحسلي قداسة على سيف الدولة وتعتبره رمزاً إسلامياً ، الحساس به أو حتى الطعن فيه كاف لاثام أحد بأنه يكره الإسلام .

كبرت كلمة تخرج من أفواههم .. ويكفي المؤلف سطر شعري واحد للبياتي كي يعتبره مخطوئاً على النبي (ص) - هذا مرة واحدة - حين يقول البياتي - شق ملاك صدي ، أخرج من قلبي حبة سمك سوداء ..

ياقيم المؤلف الدنيا ويهتم الشاعر بأنه - تتفائل ركباً أمام كلمة الأواب الصكاء ويظنول بلا مبالاة على ديننا ، لماذا ؟

لأنه - يجعل نفسه في مقام النبي ، حين يقول في الشعر أن ملكاً شق صدره وهو أمر فعلته الملائكة مع النبي وحده وليكتف المؤلف إلى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ولا يرحمه منذ أول سطر من الأبيات .. ويقول بالخص :

« فلي السوات الذي تهب » حسان - حدود الأرض المحتلة ثلثاً وأصغر على الصهيوني المحتل وهو جهاد إسلامي قلباً وقلوباً نرى

المخطوب من المؤلف فقط مجرد الطعن الذي يستهدف الوصول به إلى إصاقي تهمة الفكر بالشاعر فيقول عنه : « يجمع على نفسه الفكر والمخالطة في سطر واحد .. »

ثم يلتفت المؤلف إلى شاعر آخر وهو عبدالوهاب البياتي فيقول له عشرات الذمم واشتكتكم العنتية ويسحب عنه أي أهمية شعرية .. لكنه لا يتوقف عند ذلك فقط ، بل يؤكد أن البياتي يهجر عن « كرمه العميق للإسلام في مقابل ولائه غير المحدود لسنّة الغرب » أما دليل المؤلف فهو بيت شعري للبياتي يقول فيه :

« لماذا ترك الشعراء خنابهم ولماذا سيف الدولة وثق الأبيار » ويقول عن هذا البيت :

« إنه التحذ المجنون ضد حكام مسلم وقف في وجه اضلاع الروم فلايد من ثلويث سبيله .. »

وهذا فعلاً مجرد حيد فكري ، فمن قل إن الشعر تاريخ .. ومن قال إن الشاعر مؤرخ ، ولماذا لا يفهم فيلسوف الخبرة هذا ، إن الاستدلال بسيف الدولة حدث السيفوف المواقف البليدة الآن أن تنهض وتخرج من ضدها ، ثم تعال هنا هل

تعموه الآلة غاي دليل يمكن تحميله بأي فهم ..

والأما هذه الظلمة التي يكتبها حين يقول بالخص عن صلاح عبدالصبور :

« والواضح أن الشاعر لا يرى حبياً في ثقافة من الماساة عند الإغريق من بطن ديانة هي ديانة النشوة أو ديانة وثن الخمر والتهتك إن أثبت الله .. »

والنا إسماعيل المؤلف - عفاة الله وشاهه - وما العيب فعلاً في ذلك ، وعلى أهل المسلمين في هذا الموضوع أصلاً وما الضمير الذي يقع على الإسلام إذا خرجت ديانة يونانية من بطن ديانة أخرى ؟

فيأتي على صلاح عبدالصبور حين يدعي عليه الآتي ، لكنه يرى في خلفه لبعض القرآن حبياً يوجب الاحتذار ..

وطبعاً عندما قلنا هذه الجملة قد يسميكم المجنون كيف قل عبدالصبور ذلك ؟ وهل يفيق به أن يفتوه بهذا الكلام ..

وأريد أن أطمئنتك تصفاً لعبدالصبور لم يقل ذلك على الإطلاق وكل ما قلناه حسب رواية المؤلف نفسه هي هذه الجملة :

« وعنت في ذلك الوقت قلنا لبعض القرآن .. »

هل تفهم هذا أي اعتذار أو إسائة .. ثم لتعال المؤلف - وهو حسب ما يقول عن نفسه شاعر - هل هناك شاعر عربي في الدنيا لم يحرص على قراءة وحفظ القرآن الكريم حتى إذا لم يكن من باب الذين قمن باب اللغة العربية التي تصل في القرآن إلى أعظم خلق لها حتى يوم القيامة (..)

ثم إن هناك عشرات الأبياء غير المسلمين الذين عطلوا سجن من حياتهم على قراءة القرآن لأكتفيل لغتهم وتقوية بلاغتهم ..

وإذا كان الأمر على هذا النحو فليس لشاعر كبير رائد مثل صلاح عبدالصبور أن يقول ذلك إلا إذا كان



النشر والإذاعات الصحفية والمعلقات التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

عنوان : عابرون في كلام غير ، فيها
هجوم حاد وقوي وشامل على
الصهيونية .

لكن ماذا تقول وقد انتقل المرء
وقد نهش القلوب والعقول .

وللعجب إن المؤلف لا يستحي
أن يستند على تقرير اللجنة الشعر
عام ١٩٦٤ في مصر وينقله المؤلف
عن كتاب لغات شكوى .. التقرير
يرى أن الشعراء العرب الحدادين
يعملون في شعهم القومية العربية
والإسلامية ، ويصف المؤلف
التقرير بأنه : « كان حقيقياً مدركاً
لأبعاد القضية الفكرية » .

ولحب إن القول له - ولغيره - إن
القوميين والتقدميين العرب هم أول
من هاجم الشاعر أدونيس لعشرين
سبباً منها مؤلفه من القومية
العربية (يتردى المؤلف شوب
البطولة ويهاجم أدونيس كانه فتح
فخماً أو أول من شبه وحش وكانها
قضية الإسلام منذ بدأ القضية
المؤلف منذ ولد) .

هذا أولاً ..

ثانياً : إن هذا الرأي المضاد
للعصر الحر (والذي يعجب
المتطرفين) كان يتزعمه عبس
العقد . ولنا تريد فقط أن نسأل
المتطرفين (ولأن انتقلت إجابة) ما
رايكم في العقد ؟ وهل تعرض
لكتابتكم التي هاجمت الرجل في
دينه واقتاره ؟

هل تعرض ؟

ليس الآن على الأقل !!

لكن ما يريد أن يصل إليه المؤلف
من أن هؤلاء الشعراء ابتدعوا
الجدالة لتكون مرادفاً للعقيدة .
والدين أو هي عقيدة بديلة .

فهذا كلام لا يحاسبه عليه سوى
أطباء مستنطسي الأمراض
العقلية (..)

وسوفيهوم خيراً بالرجل !!

إبراهيم عيسى

انتقاداً ما ، لكن هل يجوز معه اتهام
شاعر في دينه وفي علاقته مع ربه ؟
ثم إن « حمل » وهي الحركة
الإسلامية الأصولية في فلسطين لم
تكن بعد قد بدأت النثر والأجبال في
الأرض المحتلة . بل لم تكن
الانتفاضة قد انطلقت أصلاً
(انظر الانتفاضة بدأ عام
١٩٨٧) ولم تكن الانتفاضة بالاستاد
انتفاضة حماس . بل كانت انتفاضة
كل أبناء هذا الشعب المناضل بكل
فصلته وقواه ..

ثم إن محمود درويش ظل
وعيقلاً رمزاً وطنياً نبلياً عند
أمة ، وشعراً - مهما تطاولت عليه
أيدي الجبهة والأيدياء - مثلاً
كفاح داخل الأرض المحتلة وخارجها
ويطلى أن ١٢ ألف مواطن
فلسطيني وأرباب حضرة له أصية
في عمان ليسمعوا لشعره ويهللوا
رواه . هذا هو درويش الذي
نتهمه بالإفكاد ، وترجمه بالفكر حين
تقول :

« أما المدفون فيشارون بفكر
ويرثون للندرة كما هو واضح في
الشواهد السالبة » .

وقد قلبت لكتاب عشرات المرات
وقرأته سمناً وفحصاً لعل أرى
تفاهراً بالفكر ورواه للندرة أو أرى
شواهد على ذلك كما يقول المؤلف ،
لكن لا شيء .. إلا إذا كان قد كتب
شواهد بالحبر السري تمسحها مع
المسحطات السرية التي يجيدها
المنطرون أو ربما أصاب تفكرى
الضعف والمرض ، الذي أصاب كل
المؤلف وضمره (١١)

وما يؤكد هذا الضعف والمرض
لدى المؤلف هو اتهامه لدرويش -
بالمرة - بالخصومة الهائلة مع
الصهيونية في قصيدة له ..

والذي يعرفه المؤلف ولا يريد أن
يقوله للناس أن درويش نفسه هو
لدى طليق المنظمات الصهيونية
وعشرات اليهود في أرضا يملكه
منذ عامين . لأنه نشر قصيدة تحت

درويش وهو الشاعر الرسمي
للمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس
تحرير مجلة الكرمل الأدبية التي
تصدرها المنظمة بمن في المعلنة
بالإفكاد ويستشهد المؤلف بمقطع
من قصيدة مدح النقل الحاق
لدرويش يقول في نهايته :

ياقالي في هذه الساعات من عدم
تجول لعل في ربا لأعبده . لعل
والملحقات هذا غفلة وغزيرة
غزارة الذباب على الجثث .

لمحمود درويش كتب هذه
القصيدة عام ١٩٨٢ ، أثناء الغزو
الإسرائيلي لبيروت وإخراج القوات
الفلسطينية من لبنان ، وفي لحظة
ياس مريرة تخلى فيها العرب
والمسلمون (حتى حكومات تطبيع
الشرعية الإسلامية) عن لبنان
والفلسطينيين وتركهم يواجهون
الموت ٧٨ يوماً بلا سند .

إن القصيدة لها ثقلها ، ثانياً
هذا مقطع ضمن قصيدة تقع بطبعة
واحدة لها في ١٢٤ صفحة . ثم إن
الإنسان بشيق لحيته بالمدنيا
وبأزماتها الصلابة فيطلب من ربه
أن يتجلى له ويستصرخه وينادي .
فلا نرى في المقطع تجاوزاً يستحق
الظن ، قد يرى فيه البعض



خارج الحدود

من تونس إلى القاهرة

ورشة الشاويش الشرف !

في الغاء ٢٥ كتابا مدرسيا ! لا زيادة نسبة النمو الاقتصادي ! لا مظاهرات نسائية ضد الأصوليين
لا التضامن بين ما هو تربوي وسياسي واقتصادي واجتماعي ! لا مظاهرات نسائية ضد الأصوليين
ما سقوط المجتمع في يد الأصوليين يينا بسقوط المرأة في أيديهم !

طارق حسن

في الأيام القليلة الماضية ، أعلنت الحكومة : التونسية إنها طوت نهائيا ملف التطرف الديني . الإعلان التونسي ، الذي يبدو جريئا وطعرا ، وغير متوقع ، يفتح تساؤلات عدة ، عن مواصفات الورشة التونسية ، التي جعلت من المسئولين التونسيين يؤمنون : : أن الموضوع حسم سياسيا في تونس ، بشكل القدر حركة النهضة - التي يترجمها راشد الغنوشي - كل وجود في البلد ، عن مستوى التوازن السياسي والحضوري الشعبي .

عبد الله علي ، مفكر تونس يعمل الآن ملحقا إعلاميا ليلاية بالقاهرة ، وبعد أحد التخصمين في دراسة القاهرة الأصولية ، وبرز جهده مؤخرا في كتاب أصدره حديثا عن حركة النهضة التونسية . ويحكى كتابه تقصيرا عن تاريخ نشأة القاهرة الأصولية في تونس ، وأسسها ، وسلوكياتها ، وطورها . أما هو فحكى لنا مواصفات ورشة بلاده في مواجهتها .



الاقتصادية لعبت دوراً هاماً في الأخرى حيث تمكنت تونس ، من بلوغ نسبة نمو بلغت ٢,٨٪ هذا العام ، بينما كانت في السنة الماضية بنسبة ١,٧٪ .

ويقول « تراقف مع ذلك قيامنا بتفعيل اجتماعية في المنح والمساعدات التي تكثر للمعوزين ، وهذه تضاعفت خلال العامين الماضيين .

في الوقت نفسه شمل الإصلاح التونسي مجال ضبط نسبة الزيادة السكانية .

ويقول عماسي : إن هذه النسبة بلغت في العام الحالي ١,٩٪ ، مع تقديرات بالوصول إلى ١,٧٪ كمتوسط خلال الخمس سنوات القادمة .

مفريد عبد الله عماسي قوله بعيداً عن لغة الأرقام ، إن هذا التضافر بين ما هو قروي وسياسي واقتصادي واجتماعي ، هو الذي يمكن بلاده من القول إنها طوت مرحلة التطرف الديني في تونس ، لا في مصر ، حتى لا يختلط القليش .

تمكنت البلاد من أن تعيش الهدأ وإزهي صيف لها ، منذ ٢٠ سنة .. في وقت كانت فيه لبيدات حركة النهضة تمثل أمام المحاكم على مدى شهرين ، لكن ذلك - كما يقول - عبد الله عماسي - لم يترك أي وزن على الشارع ، الذي قابل هذه المحاكمات ، بلا ميالة كاملة ، وعدم الاكتراث والسبب أن في تونس لأن مصر أيضاً فإن كل المجتمع هو الذي يخوض المواجهة ، وليس جهاز الدولة بمفرده ، يقول عماسي : « تونس ه الصمد ه نست دولة بترونية . ولذا محكوم

قل : « اعتقلنا في تونس لذا توصلنا إلى علاج تجاوز الحدود الأمنية ، ويشمل عدة وجوه أخرى » .

كيف ؟

- اجاب بقوله : « على الصعيد السياسي لم عزل النهضة عن كل التيارات السياسية بالبلاد ، وتحليل تحية داخلية ضدها ، فمثلت كل الاطراف في النقائبات ومنظمات العمال ، والاتحادات النسائية والهيكات الانسانية والاحزاب السياسية . وعان العلاج أيضاً - كما يضيف عماسي - فقرباً وثقافياً وتربوياً ، من خلال برامج التعليم ، وإصلاح مكان فيها ، يهيئه لخلق نفوس متوقفة ، وضمان هاجزة عن التوفيق بين الدين والعدالة ، وشمل الإصلاح ٢٥٠ كاتبا مدرسياً ، الفيت كليا في جزائياً . إذ تم حذف كل الموضوعات التي تسهم في إسطاء الإسلام مفهوماً ، يوحى بالانغلاق ، وفرض نمط من الفكر يجعل صورة الرجل الأمثل هو الذي

يشهر سيفه . في مقابلة الآخرين في الكلام ومعتقداتهم . وايضاً تلك الموضوعات الأخرى ، التي تتركس دونية لثارة بصورة خاطئة .

ويؤكد عبد الله عماسي ، على المفهوم الذي واجهت به الحكومة التونسية الاصولية ليقول : « التطرف الديني ليس فقط ، ولبيد مساعبات الاقتصادية ، وبؤس اجتماعي ، فللتطرف قبل كل شيء ولبيد مناهج تعليمية معينة ، وبداية العلاج لهذه الظواهر هو المدرسة وفي وايه : « إننا سنظل نعلمي من إغرايات الاصولية في مستوى الإزهي طلقا لم يقتضب العقل العربي توازناً جديداً لن يأتي إلا من خلال مناهج في التربية ، تقوم على تعليم الناس بديهيات مثل نسبية الحقائق واحترام الرأي الآخر ، وقبول التحد في الفكر ، وتكون السلوك كمثل طبيعي من حقوق الإنسان » .

إصلاح التعليم لم ينفرد وحده بالعلاج ، ويشير عماسي إلى أن سياسة الحكومة للتونسية



التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

عليها - هي تعيش - ان تنسج مع بقية العالم في نمطه الاقتصادية واساليب إنتاجه ونوعية تفكيره ..

ما يقوله عمالي يفهم منه ان خيار السياسة الذي اعتمدت عليه تونس منذ الستينيات ، صار الآن يمثل روح وحياة ورزاق التونسيين ، فهم يدافعون عنها ، وعندما حاولت عناصر متطرفة النيل من اوضاع السياسة كان تصويب المواجهة الفاعلة ..

وبفضل هذه السياسة يقول عمالي ، منذ ٢٠ سنة تستقبل تونس حشوداً من السياح ، ارتفع عددهم في هذا العام إلى أربعة ملايين سائح ، وقسمه بنسبته ، لكل اثنين من التونسيين ، لهم سائح واحد ، وتصلح تونس - كما يشير عمالي - إلى ان يصبح عدد السياح ١٠ ملايين ، مع اقدم سنة ٢٠٠٠ ، في شطب ربما ان يصل ، لذلك العبد ، في تلك الفترة ..

حركة النهضة التي يترعها الفتوى ، لم تستطع تحدى التونسيين من هذه الزاوية . اما - اكثر العليات ، التي ظلت في مواجهة حركة الفتوى ، فهي المرأة التونسية ..

يقول عمالي ، منذ اگسطس ١٩٨٦ ، حصلت المرأة التونسية ، على إصلاحات جذرية ، بدلت منزلها جوهرياً بالمجتمع وتقليداً لشار عمالي إلى قوانين منع تعدد الزوجات والمساواة في العمل والأجور ، وحتى حضارة الأطفال . في الوقت الذي صارت فيه قضايا الخلاق ، من اختصاصات سلطة مدنية ، تستند قوانينها ،

من تطبيع مدني . والمرأة الآن ، كما يكن عمالي ، تمثل حوال ٢٥ ٪ من اليد العاملة التونسية ، وفي المجال القضائي وحده ، بلغت نسبتها ثلث العاملين ، هذا بخلاف الفلاحات ، والكبر جس ، في تونس ، اسمه مرج الليل ، يتاه نحو ٣٠ مهندساً ، كانت المخرقة عليهم امرأة مهندسة ، وبالنسبة لعمالي فإن ، مرور ٣٦ سنة على هذه المختصات ، جعل جيلين من نساء تونس الآن ، عنصر قوة وضبط سياسي هلم بالمجتمع التونسي ..

دور المرأة التونسية الآن ، اتخذ منه عمالي حكمة . قال ، المجتمع الذي لا تسلم فيه المرأة ، للاصوليين ، لا يسلم في هذا المشروع ..

■ كيف ذلك بالمثل عمالي ؟ اجاب بقوله ، النساء التونسيات ، كن ، اصعب اول مظاهرة في تونس ضد النهضة ، في عام ٨٥ ، في وقت كانت ظاهرة مقاومة الاصولية ، من اختصاصات الدولة ، وكان الفروع الاصول في اوج قوته . والتونسيون يفرجون ، لكن النسوة اللاتي ضمن بالخطر قبل سقوط بورقيبة ، يابرن بالظلمة .. ولقي يكون الموضوع واضحاً ، يضيف عمالي - ولا يتم تاويل المظاهرة ، على انها ضد الظلمة ، لقد اقتصرت الشعارات واللافتات ، على اداة المشروع الاصولي ، واللائق للنظر ، كما يقول عمالي ، ان خروج هؤلاء للنسوة في صيف ٨٥ ، لقي تأييداً بالشارع التونسي ، جعل المظاهرة ، التي بدأت سائبة هرفة ، تنتهي بمشركة الرجل ..

بهذه الطريقة ، يعتقد التونسيون انهم ابطلوا مفعول حركة النهضة ، اما الفتوى ، الذي يقام الآن في لندن ، وينتظر الشارة في تونس ، فلم يعد كما كان ذكياً ، متعللاً ، فصر لم تعد لديه ، سوى ، خبرة امنية عريقة في الفرقة والقمع ، على حد قوله ، وهو الذي ذكر بنفسه ، ولم يقل عنه احد ، إنه قل مرة في لقاء له مع - نخبة كريمة من رجال الحركة الإسلامية في مصر - ان مصر قد أصبحت خطراً .. وإن لم تستطيعوا ان تهيئوا مصر ، فلا اقل من ان تعملوا ، على كسب شرها .. انشغلوا ، وخلقوا هذا الفروع عتا ..

بالمناسبة ، - الفرعون - هو الوصف المحبب الذي يقوله الترابي كذلك ، عن مصر ، على فكرة ما هو اسم الذين يقتلون الارواح ، التي حرم الله ، في صعيد مصر ، وما هو اسم الذين يظفون في القواد والمعل مع الترابي والفتوى ؟ ■



الأخبار

المصدر :

٢٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والإعلاميات



صباح الخير

يصعب ان تصور ان الجرائم التي وقعت مؤخرا ضد السياح الأجانب ، وأشدها ضد التوبيس يستتله مجموعة من الاقليات ، هي جرائم فريية !

إن الأسلوب الذي اتبع في كل هذه الجرائم يكاد يكون واحدا .. مجموعة تظهر فجأة من وسط الحفول ، وتخرج من بين أعواد الزرع ، وتنهال بالآخرة التارية على الأعداء المطلوب ضربها .. حدث هذا الأمر مع المركب السياحية النيلية التي كانت تقل فوجا من السياح الألمان .. إذ خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من بين أعواد الزرع ، وانطلقوا الرصاص على السفينة ثم سارعوا بالهروب عائدون إلى الحفول التي جاؤوا منها .

والأمر الغريب ان بعض الدوائر الأمنية سارعت وقتلت ، وادعت ان ما حدث هو جريمة ثار عالية من جرائم الصعيد ! متصورة ان هذا الإساءة الساذج ، يمكن ان يخطف من إثر هذه الجريمة البشعة !

ثم فكر نفس الأسلوب في جريمة الاعتداء على السيارة التي كان يستقلها عدد من المسلمين البريطانيين .. لقد خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من وسط الحفول ، وانطلقوا بالرصاص على السيارة ، ثم اختفوا من حيث جاؤوا !!

وأما الأول .. تكررت نفس المشهد .. خرج ثلاثة أشخاص من وسط الحفول ، وانطلقوا بالرصاص على التوبيس يستتله مجموعة من المواطنين المصريين الاقليات كانت عائدة من زيارة بعض الابيرة القبطية في الصعيد .. وهكذا لم تعد الاتوبيسات التي يستقلها السياح الأجانب هي وحدها الهدف لرصاص الجماعات الارهابية .. بل أصبحت الاتوبيسات التي يستقلها الاقليات لزيارة الابيرة هدفا لهذا الرصاص المجهنون !

والواضح .. ان من يخططون لارتكاب هذه الجرائم لا يكتفون بضرب حركة السياحة ، والسعي إلى تفتيش السياح الأجانب من مصر ، وإغلاق بيوت مئات الآلاف من الأسر المصرية التي أصبحت السليحة هي موبد رؤيتها .. إنما يهدفون أيضا إلى إشاعة الفوضى في مصر عن طريق إثارة الذعر بين الاقليات ، وتحطيم الوحدة الوطنية في مصر !

ان أي عقل لا يمكن ان يتصور ان هذه الاعمال الارهابية الاجرامية ، هي من صنع افراد طائشين أو مجانين ، أو يائسين .. إنما هي من صنع تنظيم ارهابي مذكر ، ويخطط ، ويرصد ، وينفذ ويستغل بكفاءة شديدة هؤلاء الطائشين والمجانين !

ولا التصور ان السياح الأجانب وحدهم هم المستهدفون بهذه الاعمال الاجرامية .. ولا الاقليات مصر وحدهم هم المستهدفون .. إنما مصر بأكملها هي المستهدفة .. وعلى الاصح نظام الحكم في مصر هو المستهدف .. إن هذه الجماعات الارهابية تسعى إلى الحكم عن طريق خلق الأزمات الاقتصادية وفن الاستمرار وزعزعة .. وإشاعة الفوضى ، وتبديد الأمان !!

سعيد سنبل



الأهرام

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات



عودة الوجه القبيح

فقد الرصاصات الخائرة التي أطلقت على أوتوبيس الرحلات بل انطلقا في بئر مناس على أن هناك مخاطر مبيتا من جهات مسبوقة لإشاعة الفوضى وإثارة الفشوف، منحوية بالسيارات المزدحمة، ارتقاء الفتن وذبح الشكوك بين أبناء الأمة من جديد. وإحاطا بحوادث سابقة فلم يعد يخاف أن الخطط للرسم بعد من أن يكون مجرد حوادث فردية أو عمليات فورية كما يعلم الجميع أن يطلق عليها في محاولة واضحة للتهدئة من شأنها والتخفيف من عبء المسئولية وإنما هي - استنادا إلى سيال وقوعها - أقرب بما تكون إلى التضليل والتبشير من جانب مؤامرة ضيقة لتفجيرها جماعات أو أفراد مضللين أو حتى متعمدين. وهذا يده أدلة على ذلك.

أولا تغير مجرى الحوادث واضطرابها مؤثرا حسرا. واتخذوا في المتابعة والإحالات، بهدف تكليف الشرايط الإجرائية في اتجاه واحد للفت الانتظار إليه - على سبيل للتحدث - من جانب. وربما لفت الانتظار أيضا عن مسارات أخرى لتخفيف الضغط العمى عليها ومن ثم محاولة الضرب فيها من جانب آخر وثانيا - تلاحق الأحداث الثلاثة التي وقعت في ذلك القطاع، بدأت الأسلوب، قصد الإيهام بقوة خاصة تتجاوز إمكانات الأمن مما تحول عليه الجهة أو الجهات التي تشتغل وراء هذه الحوادث في نشر الذعر والتفويه معجز السلطة. ومن ثم بسط نفوذها على شاتل وتخطط.

وثالثا - نال رسائل مبيتة عن شجرة هذه الحوادث، منها مثلا أن القاصدين ليس ضرب السباحة الأجنبية فقط، رغم ضخامة هذا الهدف ويبلغ أثره في اقتصاد الوطن. ولكن كذلك ضرب المواطنين أنفسهم على أمن اختيارية ولهمست عشوائية كما يبدو، في محاولة واضحة للتأثير أيضا في الجزع المشترك للأمة.

وقد كرمنا طويلا فيما سبق من مجرد تصور أن هناك من يريد أن يوقع بالبلاد فتنه عاصفة. وتصورنا أن ذلك أمر مستبعد أخلاقيلا من حيث عليه الضلال في تاريخها القريب من توحيد مثالي. لكن الأمر جد - على ما يبدو - وتيار الحوادث يعاود التأكيد على ذلك. وخير لنا أن نضرب الفتن في مهدها من أن نصبر على طغيانها بدوى أننا جميعا انقلب الضمير أرباء الفطرة



المصدر :

الأهرام

للنشر والذخبات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

.. إنهم يرون غير الفساد!

من قال إننا نوة خالية من الفساد؟
لم يقلها أحد ولا أفن أن أحدا سيقولها غدا لأنه منذ أن خلق الله الأرض لم يوجد ذلك المجتمع الخالي تماما من الفساد والمفسدين. إن هناك فرقا شاسعا بين القول بوجود بعض مظاهر الفساد والانحراف وبين الزعم والتجني والادعاء بأننا مجتمع قائم من أخمص قدمه إلى شعر رأسه.

من سعى عطا الله

القول ذلك لأن من يطالع بعض ما ينشر في بعض الصحف الحزبية لابد وأن يصدق نبوءات ومن أعم الدجال الكوري بقرب موعد يوم القيامة.

إن الزلزال الذي دهم مصر - مثلما يدعاهون - بلدا كثيرة - تحول بفضل القدرة على إي الحقائق إلى إحدى علامات التقصير في الأداء الحكومي والدليل الدامع على الفساد والتسبب والانحراف وكل ما في قاموس الشتائم من مفردات.

وفي القضية الأخرى كان الصبغ والسكوت وعدم إبداء الرأي تجاه جرم لا يمكن النظر إليه سوى أنه خيانة عظمى بكل المقاييس، والقصد به جريمة الاعتداء على الأنواج المسيحية في جنوب الوادي والتي أسفرت عن مضرع ساحقة بريطانية وحوادث دمر وهلك، بينما نحن على أبواب الموسم الشتوي للموسم المسيحي الذي يمثل عصب هذه الصناعة في مصر والذي هو -

أنه شيء يستحق على الفهم والتبصير أن تكون كل المقالات والأراء تجعل هدف التحقيق والإحباط وأن تكون مصر كلها من أسوار جنوبها وحتى الإسكندرية شمالا خالية من أي عكل شريف أو إنجاز حقيقي يستوجب مجرد التسجيل والإشارة. ولنبدا قصة من بدايتها

إن الذي طرح شعار ملاحقة الفساد كان هو هذا النظام الذي يتعرض الآن لأشنع عملية تشويه غير منصفة وغير عادلة وسط ذهنية الرأي العام وأغلبية الصامتة.

كان حسني مبارك منذ أن تولى مسئولية الحكم في ١٤ أكتوبر ١٩٨١ هو صاحب الدعوة إلى مجتمع

الطهارة، وكان له منذ اليوم الأول فضل المبادرة بفتح صفحات الفساد لكن تجد طريقها أمام الحكام، ولكن يتجدد الموقف منها تحت مظلة سيادة القانون وليس بقرارات وإجراءات استثنائية في الظلام.

وعلى مدى ١١ عاما تغيرت أشياء كثيرة إلى الأخص، وانخفضت من حيانتنا ظواهر وسلبيات كانت تؤرق الضمائر الحية. ومع ذلك فإن هناك من لا يزال يفهم حق المعارضة الديمقراطية على أنه حق التشهير حتى لو لم تكن هناك أية مبررات للتشهير.

ولناخذ ذلك الموقف المريب من قضيتي الزلزال وجرائم الإرهاب ليلًا ونموذجًا على صدق ما نقول!

بالإرقام: أحد أهم مصادر الدخل القومي حاليا.

أي نشاطين وأى احترام أبشع من ذلك الذي تشهده بضم حرية الصحافة ويستم الديمقراطية ويستم مشروعنة للممارسة في ظل خصائص مذكورة ثم يفكر أحد في المصالح بها رغم كل تجاوزات.

لقد أصبح الزلزال القدرية تقصيرا حكوميا في نظره وعميت التفتيش والقبول عن رؤية ورصد جهد حكومي وتشعبي خارق كان وصارًا. في سياق مع الزمن من أجل استحياب كارثة لم يسبق أن تعرضت لها بلدنا من قبل.



المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتدوين الصحفي والإعلاميات : التاريخ :

أية ديمقراطية وأية حرية تلك التي
يعتقد للنفس أنها تخول لهم حق
التجريح ليس في سمعة الأشخاص
وإنما في سمعة وطن ماسره عندما يقال
مثلا : بالكتب والافتراء . إن الحكومة
تسرق المطاطين .

أي هل في ساعات الجد واللحمة
التي من تلك أيتها القائلون بشرف
الكلمة المنادون بشحوة الضمير
المطالبون بالعدالة إذا يكتم تقيمون
الظلم على غناب تشرف الانترام
بضيق الكلمة وموت الضمير الذي
ارتضى . ألا يرى غيسر السنود في
حياتنا ، والافتقار إلى العدالة في
إصدار الأحكام تجاه ما هو ظاهر .
ومبين أمام الرأي العام كله ؟

أي مواطن وتصريح أكثر من صمت
يصل إلى حد مشاركة جرائم الإتهاب
والإتلاف حولها ومحاولة تبريرها في
مواقع أخرى من خلال نسخ روايات
كاذبة عن تجاوزات لم يعرف أحد بها
سوانك ، وأغلبها مجرد خيالات مريضة
وسقيمة تستل من نوع الكرم بوجود
شواطين للبراءة في مصر ؟

يا سبحان الله !
هل وصلت قدرة الافتراء إلى هذا
الحد ؟ وهل يكف عصى المنتهون
والظلم درجة شجاعة من نوع ما
تستهدى الآن من فتايات على الأمد
النفس في محنة الزكزال ومباركة
إتهاب أسود تجاوز حدود مناهضة
وملاحقة الفكر الذي يعر به وبلغ حد
تهديد أمن واستقرار الوطن وتهديد
اقتصاده القومي
والله العظيم حرام عليكم

المصدر : المصور



٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الأرهاب والسياسة رسالة الى زميل

بكم :

مكرم محمد أحمد

الزميل الأستاذ عادل حسين

رئيس تحرير صحيفة الشعب

لا اعرف ، لماذا غضبت ولماذا غضبت

صحيفة الشعب لأن الملتحجة العبد

الماضي من المصور، تحببت عن الحلال

والحرام في قضية السليحة ، ولأننا كرسنا

العبد بأكمله ، لمناقشة قضية الإرهاب

والسليحة ١٢ .



المصدر :

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والتدريس في الصحف والمجلات

الزعيم وتخطب في محفلة كما تخطب في قرائك لتوقع نفسك في هذه الدائرة الشائكة التي تضع فيها الحصى بين الرأي والفعل ، والدعوة والتحريض ، ونجد انفسنا ، حيل قضية تخرج عن ان تكون قضية رأي .

واشهد انه كنت خصيفا حذرا ، وكنت اجابته اجابات صحفي يجتهد في ان يقول رايه ، ولم تكن ، كما عوبتنا مقالاته ، مقتطعات من القوال زعيم ، يحض الجماعير ، ويدعو الى العمل (١) وينزع على الحكم (٢)

ان تكون زعيما ، ذلك حقه لا انكره عليك ، ولكن هذا الحق لا يلزمني كغيب للصنفين ان اقف الى جوارك او اذهب معك ، لانك تعرف مثلما اعرف ، ان هناك فرقا بين الراي والتحريض ، وبين المقال الصحفي والخطب المنبري ، وبين حقوق صحفي يحاول ان يتعرف على الحقيقة وطموح زعيم يريد الحكم .

ولقد حمدت الله ، لانني استشعرت ان اجابته «الحصيفة العقلية» على اسئلة المحقق يمكن ان تصحح المجال لدور يمكن ان اؤديه ، كما ابدته على الوجه الاكمل تجاه زملائي في جريدة الشعب ، ممن تعرضوا سابقا لاتهامات اجهزة التحقيق من هذا المنطلق وحده ، نشرت «المصور» ملخصا وايضا ، لاقواله المثبتة في التحقيق .

لم يكن الهدف ان نزال من زعمائه ، او نكشف انه تخالفت او تراجعت مثلا

لقد نشرت «المصور» تقريرنا اخباريا عن الاقوال التي ادليت بها امام النائب العام وكنت احضر التحقيق الى جوارك باعتباري نقليا للصحفيين ، نشرت «المصور» تقريرها الاخباري ، وكان صليبا في كل كلمة قالتها ، ولو اننا احكمتنا الى محاضر التحقيق ، لثبت ان «المصور» لم تختلق على لسانك شيئا لم تقله ، ولم تحرف شيئا مما قلته ، وإنما نقلت في إيجاز غير مخل رديك على اسئلة النائب العام كما دونتها محاضر التحقيق في حضوري وحضور اثنين من محاميي ... ولم يكن الهدف كما قلنت ان تثبت «المصور» انه تخالفت او تراجعت . رغم الاختلاف الشاسع بين لهجة مقال الاسبوعي ، ورديك على اسئلة التحقيق . في مقال الاسبوعي ، ان جاز ان نسبته مقالا ، ترتدي ثوب الزعيم ، تصدر الاحكام المطلقة ، وتوزع الاتهامات بجساسة ناعرة ، وتخطب في قرائك ، تحرضهم على ما تريد (١) لكنت في التحقيق حاولت ان تبدو صحفيا يجتهد في ان يقول الراي مجردا ، ان اصاب فاجره على الله وان اخطأ فشيعه انه اجتهد خلاصا لوجه الله !

لقد ذهبت معك الى التحقيق ، ليس لانه الزعيم الذي ربما يكون من حقه ان يدعو ويحرض ، ولكنني ذهبت ، لانك الصحفي الذي من حقه ان يقول رايه ، لا يلزم لاحدا ، به ، او يكره لاحدا على إنقاده . وكان قلبي عندما ذهبت معك ، ان يتسلط عليك فرعة



المصدر : **المسار**

للنشر والتخدي مات الضحية والمعلو مات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

تقول .. كان الهدف ان تفتح بيا للحوار لا
يُوصده الرصد او الافكار المسبقة ،
خصوصا وقد بدا من إجابتك انه راغب في
هذا الحوار .

□ □ □

● لم اكتب ولم تكتب «المصور» عندما
كتبت ان فاتحة القوالك ، في التحقيق ، كانت
القرارا بانك تتلق مع الحكم الراهن في
خطوط عريضة تركز على ضرورة التنمية
الشاملة ، وان الخلاف محصور في انه ترى
ان اجتهدا عصريا لاحكام الشريعة قد
يساعد في دفع عملية التنمية !!

● لم اكتب ولم تكتب «المصور» عندما
كتبت ، انك استشهدت في دفاعك عما كتبت
حول تبعية الاقتصاد المصري للاقتصاد
الامريكي الصهيوني ، بقول مبارك من لا
يملك قوته لا يملك قراره .

● ولم اكتب ولم تكتب «المصور» عندما
كتبت انك اكتب في معرض اجابته على

سؤال حول خضوع مصر لممارسات
اسرائيل ، انه تثق في قدرة القيادة
العسكرية المصرية وكفاءتها ووطنيتها .
والحق انني لم اتوقف كثيرا ، عند حدود
هذه الاقوال رغم دهشتي لها ، ولكنني
توقفت كثيرا ، بل وسعدت كثيرا بما قلته في
التحقيق عن قضية السيلحة .

نعم كان لك وجهة نظر شاملة في قضية
السيلحة ، لا تختلف كثيرا عن وجهات نظر
كل الذين يعرفون اول مبادئ علم
الاقتصاد .

نعم ، حذرت من خطورة اعتماد الاقتصاد
المصري على مورد كالسيلحة يمكن ان يتأثر
بمختلف الظروف ، ولقد نشرت «المصور»
ذلك ، لكنه قلت بالحرف الواحد : " ان
السيلحة هي احد مصادر الدخل القومي
وهي ليست في مجملها نشاطا حراما ، واذا
كانت هناك بعض المكونات التي يراها
البعض حراما فإن ذلك لا يبرر منعها او



المصدر :

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

اجفلك ما يساعد على رفع غيان الاتهام الذى صور مقالاتك عن السيلحة وكأنها قد هيات المناخ لمجموعة من المجرمين الصغار حتى يقربوا واحدا من اهم مصابر الدخلى القومى ، تحت دعوى الحلال والحرام التى كن لك شرف الترتها ، ربما للمرة الأولى فى تزيخ مصر (١١)

□ □ □

تسألنى لماذا كتبت بعد ذلك ١٢ ولماذا حولت «المصور» الى عدد خاص عن السيلحة والإرهاب ؟
لقد كتبت ، ليس إثر التحقيق الذى جرى معه ولكننى كتبت إثر ما حدث فى بورسعيد اخيرا ، عندما خرج واحد من هؤلاء المجرمين الصغار من الزحام ليطعن ثلاثة سياح روس ثم يفر فى احد الشوارع الجانبية ، ثم جاءت اقوال الشهود لتؤكد ، ان مرتكب الحادث واحد من جماعات القنطريف الذين يهدقون الى تدعيم السيلحة فى مصر باعتبارها نشاطا حراما .
لقد كن هذا الحادث كما تعرف الاخيرا فى نسقته من الاعتداءات المتكررة على السياح الاجانب ، لكن اثره على السيلحة المصرية كن كبيرا ، لقد سارعت افواج كثيرة الى إلغاء حجوزاتها واصبحت قضية

اعتبارها نشاطا حراما .
وعندما سالت المحقق ، اى المكونات التى يمكن ان تراها حراما ؟
كنت اجابك ، مستعمرات المرأة الموجودة على شاطئ البحر الاحمر .
وعندما اعد المحقق سؤالك : هل تعتقد ان هذه المستعمرات قلقة .
كنت اجابك قلقة جازمة ، بأنها بالفعل موجودة (١)

ثم جاء وزير السياحة الى حوار الاسبوع فى «المصور» ليتحدث ان كتبت ان هناك مستعمرات للمرأة على شواطئ البحر الاحمر ، او فى اى مكان على الأرض المصرية .

لقد سمعت بجمال اجابك ، لسببين :
اولهما : انه تورد فى التحقيق ، لأول مرة وجهة نظر واضحة فى قضية الحلال والحرام فى السياحة تختلف كثيرا عما جاء فى مقالك ، فى المقال ، كنت ترى ان من يعتمدون على السياحة إلى يوار فى الدنيا والاخرة ! وفى التحقيق كنت تراها خيرا يصيب المجتمع ، لا يبرر منعه ان تكون هناك بعض المكونات التى قد يراها البعض حراما .
اما السبب الثانى ، فلاننى كنت لرى فى



كان واجبي الصحفي . ان اسأل قضية المفتي عن الحلال والحرام في قضية السيلحة . وقد كان لك فضل إثرتها ! ... لا أنكر .

وكان واجبي الصحفي . ان اسأل وزير السيلحة عن قضية مستعمرات العراة في مصر . وقد كان لك فضل إثرتها ! ... لا أنكر .

أخشي ايها الزميل ان اقول ، انك تمارس نوعا من الإكراه الفكري ، بل نوعا من الابتزاز المرفوض . عندما تنكر على حق الاختلاف معه في قضية السيلحة او حق الكتابة في قضية مثارة وعندما تسألني بعد ان كتبت ، في أي مكان اقف ، إلى جوارك ام إلى جوار المباحث العامة .

لست ايها الزميل من هؤلاء الذين يمتلكون للابتزاز فانت تعرف مثلما يعرف كل صحفي . في أي مكان اقف ، وعن أية قضايا ادافع .

الزميل العزيز :

لست أنت والمباحث العامة الخيارين الوحيين في مصر ، حتى تسألني هذا السؤال المبتز . أين مكاني ! مكاني إلى جوار المصلحة الوطنية ، التي تملئ على كل صاحب قلم شريف ان يسأل نفسه ويسأل مواطنيه ، ان كان هذا الذي يجري تحت ذريعة الحلال والحرام ، إسلاما ام انه الفكر الذي يحمل معه خراب مصالح العباد . فهل سألت نفسك ؟

مكرم محمد احمد

نعم . كان ما كتبت انا مختلفا عما كتبت أنت . ولا اظن ان في وسعك ان تنكر على حق الخلاف مع أرائك . وهو خلاف قديم لم اكتمه . رغم صداقتنا المستمرة ولعلك تذكر . اننا لم نلتق مرة واحدة دون ان نناقش هذا الخلاف . احيانا بشكل جدي وحيانا يأخذ طابع «المناوشة» ، وفي لقلنا الاخير كانت المناوشة ، بينما مستمرة حتى قبل دقائق من دخولنا إلى غرفة المحقق . لقد كتبت من منظور مخالف ، لأنه تدعو إلى غير ما ادعو ، وربما تعرضت في كتابتي لبعض الاطروحات التي عرضتها وأنت تناقش في مقالاتك او خطبك . قضية السيلحة ولكنك لم تكن هدف المقال حتى وان تضمن المقال الرد على بعض اطروحاتك .

هدف المقال ، ان يعمل كل مواطن فكرة فيما يجري على ارض مصر من تخريب لاقتصادها القومي وان تستنقذ السيلحة وقد أصبحت مصدرا مهما من مصادر الدخل القومي من ايد مجرمة تخلف اهدائها بهذا النقاش التعيس الذي يدور في الصحف الصفراء حول قضية الحلال والحرام في السيلحة .

□ □ □

لم يدخل في روعي ، ايها الزميل العزيز . ان اصل خيط الاتهام . كما نقول . بين مقالاتك وما فعلته هذه الايدي المجرمة . لان ذلك ليس مهمتي ولا دوري . ولم يدخل في روعي ايضا ان حضوري إلى جوارك في التحقيق ككتاب للمصحفين . يلزمني بان امتنع كصحفي عن مناقشة قضية حيوية تهم المصالح الوطنية . خصوصا بعد الذي جرى في مدينة بورسعيد .



ويعرضون على كراهية

رجال الأمن

لا يمكن لأي وشي أن يترك الدور الذي يقوم به جهاز الشرطة في الحفاظ على الاستقرار وحماية الممتلكات ومساعدة المحققين ومحاكمة الجريمة وسيانة النظام وتتألم لهية هذا الدور مع تزايد الخطر الذي تمثله تلك القوى « الملوثة » التي ترفع السلاح بدلا من كلمة الله الطبية .. وتقتطع بالسرصاص بدلا من الحسنة والموعظة الحسنة .. وتحاول التفرقة بين أبناء الوطن من مسلمين واليهود وهو ما يلهي عن تعرضها لجهاز الشرطة في مواجهة محاولات التمثيل والاستفزاز من جانب عناصر الإرهاب .. وهذا يأتي دور رجال الفكر والمصالحة في تعبئة الرأي العام ضد الإرهاب والقذوف بجانب جهاز الشرطة

ولكن - وللأسف الشديد - تأتي بعض الأرقام .. وفي الظروف والوقايات العرجة لتكتسب ضد جهاز الشرطة ورجال الأمن بسبب تصرفات خاطئة صدرت من بضعة المراهق - من بين عشرات الآلاف من المراهقين في هذا الجهاز !!

لعل خروج « بعض » الأشخاص عن شرف المهنة والمخاطبة بالقولبة الاستغاثي للطبيب يعني اتهام كل أعضاء نقابة الأطباء بأنهم تاسي مهرون من الاستاذية !! وهل تعرف « بعض » المحامين واستغلالهم لثغرات في مواد القاتسون وانصروحه لتزوير مجرمين وقتل وانجاز سفارتين يعني اصباغ صفة الاتهامية على كل المحامين وفرض التلكسة للمسيب المحامين .

بالطبع لا .. وهذا يطبق على رجال الشرطة الذين يعملون من اجل أمن ابلتك ومن اول امن واستقرار وسلامة هذا الوطن والذين منهم الاب والابن والاخ والصديق لكل واحد منا .

ان رجال الشرطة بشر .. وهم ليسوا بمصومين من الخطأ .. وبعضهم يفتل لا يتصلح بالشكل القاتل مع المواطنين .. وبعضهم الآخر « يهجر » مجتدين على اداء خدمات شخصية .. وهذه الاخطاء وغيرها يجب ان تتعامل معها في جميعها .. ونحن نكشفي

والملوك ان جهازهم حسب مصر قتي ثقف واستنوار مع التمييز الطيف والنظام وسيانة القاتون كثر اضية الدور الوطني رجال الشرطة والامن والذين سقط منهم شهداء وجرحى وهم يؤتون للجهل للدفاع عن القاتلون وسيانة الاستقرار والوحدة الوطنية .

ومن الملوك كذلك ان شعب مصر الراعي سوف يلقى بجانب الدولة وجانب جهاز الشرطة ضد عناصر الارهاب وتوسار السفارات غير حاسية وتلك الاسلام « الطبية » والناحية « التي تعرض .. وتكلم بدلا من ان تقول خيرا .

جمال الدين خضير

روز اليوسف



الاستقرار في مصر

بقلم: عادل حنون

بصورة لم تحدث من قبل، تتداخل السياسة والسياسة بشدة في مصر الآن. إن السياسة التي توضع عليها صناعة اللعبة والترتيب والفرع فرضت إرادتها على السياسة التي تندرج تحتها أصعب الكلمات والمصطلحات مثل الاستقرار والاستراتيجية، والأين القومي، وتهديد النظام، والتعرض على العنف، وغيرها بين المتاراج التي ترد في مصر، هذه الأيام بعد حادث الاغتيال على أنوبيس. سياحي هذه مدينة دبروت، على بعد حوالي ٢٨٠ كيلو مترا من القاهرة، ومصرع سياحة برطانية، في عملية تطرقها، المهاج، ليست الأولى بين المهاج، وأغلب الظن أنها إن كوني الأخيرة. لقد سجلت هذه العملية أكثر من خمس عمليات مشابهة خلال هذا العام، آخرها كان في الشهر الماضي، شبه باخرة سياحية كانت تشق مياه النيل في الجنوب، لكن عملية دبروت حظيت بنصيب أكبر من الاهتمام والقلق لأكثر من سبب، إنها أدت إلى وفاة إحدى السائحات وهو ما لم يحدث من قبل، وإنما تأتي في بداية الموسم السياحي الذي يقبل إلى نيوته في الشتاء، وكانت مؤشرا على تشير إلى أنه سيكون من الأفضل للمواسم السياحية خلال السنوات المشد الحاضيه، وإنما تأتي في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلاد بقسوة وفرض على الحكومة خسائر تزيد على المليار دولار، وهو مبلغ كبير من المال، كانت الحكومة تتوقع تعويضه من السياحة هذا الموسم.

وتعرف الجماعات المتطرفة أن ضرب السياحة سيوجع الحكومة المصرية، وسيزيد من متاعبها المالية، وسيضايف من ضغط المتضررين من الزلزال عليها. وهذا ما تريده بالضبط هذه

الجماعات التي تسمى بكل الطرق - وأغلبها غير مشروع - للوصول إلى السلطة. وتقوم قيادات هذه الجماعات بعمليات غسيل مخ للأعضاء الصغار الذين ينفذون هذه العمليات وهم يتصورون أن السياحة رجس من عمل الشيطان، وأن الآثام هي أصنام ومعابد للكفر. ويساهم في هذا التحريم والتعرض الشيوعي السابق، ورئيس تحرير جريدة الشعب المبررة من كثير من التيارات للطرفة عادل حسين، وقد استندته نهاية أمن الدولة أخيرا، لكنه تراجع في التحقيق الذي جرى معه، من كل ما سبق أن أعلن تحريمه، وعرض الشباب عليه. وتحاول الحكومة الفتح شركات السياحة العالمية بأن ما حدث مجرد حوادث فردية عابرة مثل حوادث الرهاب التي تحدث في لندن أو مدريد، وتضع ما تقوله بسيارات حراسة مشددة. تصاحب كل فوج سياحي بطول البلاد وعرضها. تماما مثلما حدث من قبل مع الفوج السياحية الإسرائيلية، بعد حادث أنوبيس الإسرائيلي الشهير الذي وقع منذ حوالي سنتين. وبالرغم من أن هذه الحراسة ستقلل مزيدا من الجهود على رجال الأمن، وبالرغم من أنها ستزيد من تكلفة السياحة، وتخفض من عائداتها، فإن ذلك لن يسبب إزعاجا أو توترا للنظام السياسي في مصر، لأن صورته في الخارج كنظام مستقر قادر على الحفاظ بكل غيرة القوى في يده، هي الأهم، مهما كان الزمن.

✦ نائب رئيس تحرير مجلة روزاليوس



الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٨ جم ١٩٩٢

وجهة نظر

من الزلزال والإرهاب..

الإيمان بقياس زلزال ١٢ أكتوبر الآن من ٦ ثمرات فإن حجمه الملقى والزهر
ونناجيه . بصرف النظر من كون مصطلحها من تراكمات التفسير السابق . أكثر
كثيراً مما خطر على ذهننا في بداية الأمر . ذلك أنه . مع الأيام . ثبت أنه ابتداء
بعون إحد في عصر كد سلم من أثر أو مصيبة الزلزال في مسكنه أو أسرته أو
أصله . وأهل هذا بأسر الحجم الضخم غير المسمى من التبرعات التي انهمرت
وجاوزت حتى الآن . من المئتين لقط . مائة مليون جنيه . وهو مايفيض عن
جملة التبرعات لمصالحا فتاوت أو غير تلك منذ بداية هذا القرن كما أنه لم
يصحب أن شغلت الصحافة ومسائل الإعلام والأجهزة التقنية بموضوع واحد
كثبات منه معلما لعل وتقل مع الزلزال

ومن المأساة حكيما أن الذين يتسلون عن فائدة الحس الوطني والسلام
الاجتماعي قبل الزلزال ويعددهم هم هؤلاء الإخوانيون الذين يسمون أنفسهم زوايا
ويختارون جماعات إسلامية وهم لم يخرجوا عن كونهم إما مسلحا جهلاء
عسكريين أو مجرمين قلقة مستترلين فمن يصحب أنه وسط هذه المخيفات
والخبايا إلى كل نسل من المصالحات لتصفية بكم هؤلاء المارقون على مملكة
أوبسيس سيخفي في ديروط بكار صناعي . وهل يمكن تغير أدهاء هذا أباد الصبور
أن يتجاوز أو ضرب للإصابة التي أنهرت وتزهر لطير مصر . وقد أصبح من
علامات هؤلاء للثوريين بل القوة أنهم يتكلمون جرأهم من أجل تنفيذ جرائمهم
التي . سوحيه ضد مصر . ضد الوحدة الوطنية . بهم يسرقون الذهب
والصورات لتحويل فاعلتهم الإرهابية المظفرة . كذلك . مكنما كركنا . أنهم
سيخفوا وهم يروجون ويبيعون سخرات لتحويل نشاط تنظيم الجهاد الإسلامي
ببني سويف . وعند أن من الجهاد الحقيقي مواجبه وسجانية هؤلاء
الإخوانيين على أننى أو إدهاء وجهه نظر في شأن ترويض هذه الجماعات
الإرهابية لتصرفه التي تنسب لها . إلتقاء . إلى بين الإسلام الداعي إلى الله
بالحكمة والموعظة الحسنة . قول إن جبهة الإخوان المسلمين (وهي إن لم تكن
رسميا فهي قائمة فعليا وبقوة) عليها مسئولية ترويض هذه الجماعات
الإسلامية من لائق وعلى اختلاف مؤامراتها وأسمائها . فمن ناحية قد تقوم تلك
الجماعات من نجاح الإخوان المسلمين أو بالأحرى هي من نيت طغيا تسيطر
مواها . ومن ناحية ثانية فإن الإخوان المسلمين تدير على التعامل مع تلك الفلول
والقلة المسماة التي تردها . ومن ناحية ثالثة هامة . إن ذلك الترويض والتخفيف
والإصلاح لتلك الجماعات من جانب الإخوان المسلمين فرصة لتكذيب حسن نوايا
الإخوان المسلمين وإدبات توجهاتها السلمية التي تدعى الإرهاب (بعد أن أخت
الدين من التعامل القديم . وتابعت هناك) كما أنها يرفعان وتضيقن ذات تملكه من
أنها حريصة على دوام الوحدة الوطنية بين عتصري الأمة . وأنها ذات الآن مستم
غير مخترت . ولقد أعلم أن هذا الرأي في تكذيب ليس في سهولة إيداع كتاب
ولقد . ولقد وجه الله وبطل جرد جبر أن يتدانس ثقله الإخوان المسلمين

مصطفى بهجت بدوي



الاحزاب

حتى لا نندم على ذلك !!

لم يعد خافيا أن لجهة « البحث والاستطلاع » السياسي المصري في الداخل والخارج تعطي لموضوع « الارهاب » ماهو جدير به من اهتمام .. للكشف عن المخططين والمبشرين والمعرضين والمنظفين سواء كانوا مصريين أو عرب أو عجم أو اجانب .. خاصة بعد أن اتجه « الارهاب » نحو « السياحة » وضيوفنا من سياح العالم بقصد أحداث تخريب للاقتصاد المصري على اثر الطفرة في جذب السياح ال مصر وماكان متوقعا أن يهتلك مؤتمر « الإسك » العالمي الذي عقد مؤخرا فيها ..

والمعروف أن السياحة حققت لصر في العام الماضي إيرادا بلغ مايقرب من ٢,٥ مليار من الدولارات وكان المتوقع أن تبلغ إيراداتها للعام الحالي ٤ مليارات دولار .. بالأضفة إلى مايقرب من هذه الأرقام يقع السياحون بصرفها في داخل مصر .. والأسر المصرية التي تعيش من رواجها .. والمعروف أيضا أن ركائز الاقتصاد المصري في العملات الحرة تعتمد أساسا على إيرادات قناة السويس والتبترول والسياحة وبمايؤهل المصريين العاملين في الخارج ومايمكن من تصديره من منتجات صناعية وزراعية لأسواق العالم .. وهرب السياحة في مصر .. وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها هو تخريب للاقتصاد القوي بكل ماتحمله كلمة التخريب من معنى خاصة وإن العمليات الفاردة التي وجهت إلى السياح على أرض مصر .. واكتبت حالات اعلامية اجنبية مشهورة تصور الحدث وكان مصر ضاة ملية بالحوش وتمج بالآلاف الارهابيين المتطرفين للتريصين بكل ماهو اجنبي .. يشترطون حريا بنية مقدسة ضد كل سائح يخطأ أرض مصر .. مما يخلق بأن تشطيلا وتمويلا اجنبيا مهابدا لصر يتحرك في تخريب اقتصادها ..

ولقد قلنا في مقال سابق تحت عنوان « أمننا وسلامتنا وسادة النظام العالمي الجديد » أن الأمن والسلام يعني لأي دولة كبيرة أو صغيرة الاستقرار والتنمية واستثمار طاقة البحر بها الفضل استثمار واستقلال الإرادة والقرار .. بينما التوتر والقلق توفد نموكل شيء وتحول البشر إلى طبع من الفرائز حيث يغيب العقل والقانون وتسود شرعية الغلب ويوم الفساد والاقتصاد والاتجار بكل شيء حتى الذمم والضمان والاعراض وتنتهب الشرات عينا جهارا ويصود الفقر والجهل وكل الانراض وتتراكم الديون .. واتنا لاننويه سادة النظام العالمي الجديد لأن « ترسانات » مصانع السلاح يجب أن تقل تنتج وأن أسواق العالم الثالث يجب أن تقل مستهلكة لما تنتجه دول النظام العالمي الجديد من صناعة وزراعة ولا سبيل إلى ذلك إلا إذا انشغلت شعوبنا بمصارعة بعضها البعض أو تلجئها من الداخل وإن يسلط عليها من لا يخاف الله ولا يرحمها ..

ولقد أكد الرئيس محمد حسني مبارك هذه المصلى جهضا قبل في حديثه مؤخرا « لأخبار اليوم » :

قد يكون هناك بعض الناس تأتبع بعض الاموال والتعريض من الخارج لأن المواطن المصري لا يد أن يعرف حتى هؤلاء الذين يعيشون على السياح .. لا يد أن يعرف الجميع أنه يوجد كثيرين في الخارج لا يريدون لنا الاستقرار لأن الاستقرار ليمش الدول ليس في صالحهم .. هؤلاء الناس في الخارج يريدون الفوضى في بعض الدول ليقال الانتاج فيها وتستطيع البضائع الاجنبية أن تجد لها سوقا فتعيش هذه الدول على صلباتها .. الانتاج من حلقا ونحن نتحول إلى مستهلكين لأن عدم الاستقرار معناه هروب الاستثمار وتوقف الانتاج ثم نعود فنندم على ذلك !!

انور زعلوك



فريد فدرني واضحة

فجأة .. وفي عرض الطريق ، خرج عليهم الإخوة الشجعان ، أعضاء ميليشيات التكفير والعنف والرصاص والتفككتفول ليصبوا رصاص حديد ضد ركب الأنوبيس في رسالة بليغة واضحة الدلالة لباقى الأقباط : ممنوع عليكم زيارة الأضرحة .. وممارسة الشعائر .. و .. اهل ما في خيلكم ليربوه !!

يعني الأقباط .. الذين امتنعوا بقرار منهم عن زيارة بيت المقدس حتى يتم تحرير القدس الشريف .. ممنوع عليهم أيضاً يفرمان من إهراء الجهاد زيارة الأضرحة والأديرة .. في مصر المحروسة من عين الأجنبي ، وللطمع والتعصب وابن الحرام ..

فهل هذا هو الحل ؟؟ وما هو إذن مستقبل إخواننا المسيحيين .. فيما لو تولى لشمل شعار الإسلام هو الحل ؟؟ هل الحل .. أن يتوقف البطاطمصر عن ممارسة الشعائر .. لأن ذلك يستلزم إقوالتهم المجامع .. اصحاب الدم الحضي .. فيمقتلون الرصاص .. لا يفرقون بين شاب وطفل أو طفلة ؟؟

إن الأسر التي سافرت في تنوبيس لديم متواك ليسوا من الأقباط ، ليفرق الإخوة المجاهدون في صدورهم رصاصات القصاص .. وليسوا من علية القوم .. وليسوا من المسلمين الكفرة .. الذين يرتدون الثوبت الساقن .. ويشربون الخمر وللعيلة بقله .. والذين صدرت في حقهم فتوى صريحة .. بأن السليخة حرام .. والسليخة غير مرغوب فيهم !!

لما رأى الإخوة مشايخ حزب للعمل ؟؟ وهل يكون الجهاد ضد خمس عائلات لكل عينها بقتل ؟؟

نظم أن يكون للجهاد ضد الأعداء .. ضد الظفر .. أو ضد الحكومة .. وضد أي فرد .. لكن من المؤكد أنه ليس ضد إخوة في الوطن .. للجهاد الحقيقي هو جهاد النفس .. الجهاد في سبيل الحق لأنه سبحانه وتعالى هو الحق .. فلوأوا لنا كلمة حق .. يروض .. وتون لف أو بوران .. وقد تمسكنا أن نسال مشايخ حزب العمل .. لأنهم وبصراحة يرفضون نفس الشعائر السرية التي يرفضها إهراء الجهاد ..

بوضوح .. وعمل بلاطة .. نريد أن نعرف رأى المجاهد الأكبر .. وباقى مشايخ حزب العمل .. في مقولة ديرمواس .. التي قلدها إصداقهم في الجهاد الأسبوع الماضي .. مجموعة من المواطنين القلابة جداً .. الذين يعلنون مثلنا لسوء الحياة ، وارتفاع سعر اللحم ، وتدهور ريف العيش ، ورحام المواصلات ، وازمة المسكن ، وشروط صندوق النقد ، وطنش الدكتور عاطف !!

مواطنون فقراء ، لا يرمطون بالخواجتي .. ويتكلمون بإحدى النصوص ، لا يعرفون الكف والصراحة ، لأنهم أخذوا زوجاتهم وأطفالهم .. جمعوا أموالاً فيما بينهم ، ويحبوا تنوبيسا علينا غير مكيف ، ليس خنزيرة ، أو « شبح » ، ذهبوا للصعيد للدهاء والتبرك والزيارة في الأضرحة والأديرة ، تماماً كما يفعل خال وخالتي .. يذهبون للسيد البدوي .. وسيدنا الحسين ، وأم الحواجز ،

د هـ هـ

عاصم حنفي



المصدر : روز النبا

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

ولأنهم الحزب الوحيد الذي لاحظنا أنه يتكلم
عن مؤتمرات الوحدة الوطنية .. التي يشترك
فيها المسلم والقيطي .. وأن مواقفهم وإرغامهم
متطابقة مع مواقف وإزاء تنقيحات التطرف
والعنف والإرهاب .. بدليل نزول رموز التطرف
على قوائم حزب العمل في الانتخابات .. وبدليل
تبني حزب العمل لمشاكل وقضايا تنقيحات
التطرف .. وتبريرهم لمسلوكتهم العدوانية ..
عندما اصطادوا الرصاصات على المسيحيين ..
فقتلوا ١٣ منهم .. قال حزب العمل إنه مجرد
خلافات بين مسلمة ..

عندما اتهموا التطرف البيوت الآمنة .. فقتلوا
الدرس في اللطم .. والصيد في الأجراف
والطبيب في العيادة .. قال حزب العمل إنه
حدث ثار عدى .. يتكرر كل يوم ..
عندما قتلوا بتكبير التكتل .. وتحطيم
الصيغرات .. وإحراق الأرزاعات والبيوت .. قال
حزب العمل إنه مجرد ره على للتطرف
المسيحي ..

اشتكوا رجال الأمن والضبط والرهط .. فقل
الإشوة في حزب العمل لأن الحكومة عاجزة ..
خرجوا يصفون الرصاص على السياح ..
فحزب العمل القضية بأن المسيحية حرام !!
والآن ماذا تقولون عن إطلاق الرصاص على
مئات مسئلة .. فحزب العمل في إمان الله ..
واقترع في التوبيس مطلق .. فهو هو الذار هذه

ثارة .. أم الفكر والرفقة .. أم أن دخولهم
للكيسة أصلاً يستلزم مشاركتهم !!

تريد فتوى واضحة .. بإدانة التطرف والقتل
والرصاص .. وأو ببيان صليح .. تسبون به
للعمية .. أو تتركون به تمكك أمام الله ..
تريد أن تعرف رأي وشهادة المجاهد الأكبر
فيما يحدث بالضبط .. لأن المسألة من الحق
تجسدت الخرس والخرير .. والتكلم للشهادة ..
ملعون في كل كتاب .. كالنفاق والمشاركة بالله
والنفسية .. ما هي حكاية لقب المجاهد
الأكبر .. الذي أدمع به على نفسه ، أو اتعوا به
عليه ..

كثير من من حضرته ؟
وباية متسبة ؟



حوار الأسبوع

د. أحمد بوسي

لو إن إحدنا حتى في هذه القصص لما صدقته .. لقلت على الفور : إنه يهذي ، لكنني كنت سأبعد حيان . وقد خطر على بالي ، وأنا لمأول استرجاع ما حدث إن الكلبوس ليس أسوأ ما في الحياة .. فهو .. على الأقل .. يتنهي بالعقوبة .. الكلبوس المزعج حقاً من هذا الذي يجري في الواقع ، ولا يبدو أن له نهاية .. أدخل في الموضوع مباشرة ..

الفتاة تسرع لمشي الشوارع ٢٠٠ بلوفر لتدبيرها إلى الأطفال في ملهى الأزياء ويمركز شوب إيمييه .. ولم تكن أرقاها بصفتي الصحفية .. استقبلتنا عدد من الشبب الملتصق بوابل لا ينقضي من الأسلاك ، كأننا منزهون ، بينما يملكون هم الترفيه العلة . وقد التزمونا لشخص قلوا إنه ضيف شرطة برتبة صيد .. أصروا على تسليم التليفونات لتوزيعها ببرعهم على المحتجين . الرجل الذي يبدو أنه كبرهم لوضع قتلاً : لنا التظلم هنا بقرار من المحافظ . ولم يتردد أحد . وما إن نجدهم بعض الأطفال حول الفتاة لتيسر لمشي حتى لتأمر التظلم إلى من سببهم بـ (بالإشارة) فلانها على الأطفال

شرباً لهم ما سبب .. التظلم التي التظلم من التظلم يندى لها جبين شارع الهم . كان للتظلم الذي قلوا إنه عميد شرطة يتبع المؤلف من بعيد . كما لو أنه يساعد على شلطة التليفزيون مظاهرة في البرازيل .. الأطفال المزعجون ملأوا بلودون بالقرار من شخص يشرب بأسوة إلى آخر يشرب .. أيضاً .. بأسوة . سألت العميد : ما الذي يجري هنا ؟ لم يخطر . قال مدير المركز : يحاولون إبعاد الناس من الفتاة لتيسر لمشي . فلجأته هي : لكنني است متضايقاً . سألت العميد : هل حين استمرت عملية الشرب غير المسموعة .. هل هذا المضمير أزياء مكتوبين التازيل أم المتعصر الزهابة ؟

عمرى ما تصورت أن أسمع لره كهذا . فقد قال مدير المركز خيالية من العميد : د استكت وبكتوري أحسن يسمعونا . لا يوجد من يستطيع أن يعيق هذه العملية التائيبية ضد الأطفال العزل .. كان (الأخوة) يصرفون مع المواطنين كطريقة الترسية بلقبش العشاشي .. تلك الفرفة التي طفا لكك سكان القاهرة . ولم أقوم .. لا أحد فهم . لم .. صاح كبير (الأخوة) وهو يطارط طفلًا : كيف تصالح فتاة يا ابن الكلب ؟ قلت لمخاطب العميد : الرئيس مائة قد بيع صوته مطلقاً كلفة الإجازة بمقامه الزهابة . فهل تنتهي سبيلك إلى جهة لا تشجع تمسكة فتاة ؟ سوجلت بأن

(الأخوة) لتفجروا شاكين ، كما لو أنني أرى كتلة . وهل حين لاحظنا كل أنواع البذاءات من كبير (الأخوة) لجره لنا تمارس أصلاً كالن أو الكلفة ويمتدونها هم علماً .. حتى داخل السيارة ، ألت سيدة متعبة لتقول : (أنتي يا بنت .. أمشي من هنا لحسن لك) .

الم أكل إن الأمر يشع من أي كلبوس .. أرجو ألا يكون هذا المضمير صورة مصغرة لما يجري في مصر . الأمر تجاوز كل الحدود ولم يعد أساساً سوى أن ضمان الحرب على الزهابة أو شتمهم له .. أما إن كتبت شتم ، وإن يصدر الرئيس تعليماته ولا تستجيب لنا الأجهزة المختصة ، فتلك أكبر عارفة تحمل بسكوتون .. الشين يفسرون الطائرات .. الشين يغشون المفترين .. الذين يتقون القنايل على السباح .. الشين يهلمسون التوبيسات الأطفال هم أنفسهم الذين تسمح لهم بالسيطرة حتى على سفحات الزهابة في شوارع صعيدة كالتي صر بها مصر الآن .. كان ما جرى يبدو كأنه نوع من تسليم السلطة بلا مقاومة . ألم أكل إن الأمر غير مألوف ؟



دعوة للخلاص

بقلم الدكتور محمد الخليل

« ولما جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً » صدق الله

عندما تجلو الحقيقة ساطعة رابعة عندما يتحدث العلماء في شئون الدين الإسلامي عن علم واقتدار لهموا على الجهاد الذين يحاولون وغوب موجة نكس المصريين بدينهم استغلالها في تحقيق مكاسب سياسية ودينية ذاتية وزعماء وأئمة بعيدة كل البعد عن دين السمعة والموقفية الحسنة.

الذين زعموا أن صناعة السمعة واستخدام مواردها في التنمية الاقتصادية حرام ، لفرض في نفس بطوب ، جاء رد فضيلة الأمام محمد الغزالي مؤكداً أن السمعة حلال .. حلال ، وليست حراماً كما زعم البعض في غير علم.

استندوا فيجاءوا الجليل بآيات من القرآن الكريم وشرب مثلاً بذلك بالآية التي تدعو المسلمين أن يسبحوا في الأرض.

استلذوا الشيخ محمد الغزالي الأستاذ في مصر مؤلفها وموقفها المتعين سمعة خاصة أنها تلك تلك آثار العلم.

وتسائل الداعية الإسلامي الكبير كيف يمكن أن نخشى بفسادنا من السمعة من أجل الفكر الحريية ومتشرفة ليست أبداً من الإسلام الصحيح.

قال من قبل الإسلام الغير بعد الأمان الذي أصفياه للسلطان الذي جاء ليزيادنا ضيقاً علينا ؟ أن هذا العاد يضمن للسلطان دمه وماله وعرضه وهو ما يتناقض تماماً وتعاليم ديننا الصحيح.

ولنأثر إلى حدث إطلاق الرصاص على أشرطة الجزيرة في بيروت وقوله : « إذا كان لقتلنا يعني نفسه ميحاًد أغنى القول أنه أنه مجاهد.

ولكن ضد الإسلام وليس معه ، ووصف الشيخ الغزالي من يقتل مسلحاً بأنه فاسق وشائن للأمة .. قال إنه لم يحدث في تاريخنا الإسلامي أن شرب السامون أو أعتدى على أوطاننا المسيحية ..

أصالة أهل الأمة من وصايا الإسلام . وقال إن من حق ولا الأمور وعدم تغيير الفكر.

هل بعد هذا القول الحق من العلم الشيخ محمد الغزالي من يجرؤ على الخروج علينا ضللاً وفساداً مدعياً على دين الهداية كذا وبهذا وأقراء بأن السمعة حرام .

● ● ●

إن ما قاله الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي في ندوة ثقافية الأطباء التي نشرت في «الأخبار» أمس ومنه كل الذين شاركوه في هذا العمل الإيجابي قدما يكلف ذلك العناصر الخارجة التي تحاول استخدام الإسلام ، طعنة ، لتحقيق أهدافها الفخرية .

والد غير الدكتور محمد السيد عن المسؤولية التي يجب أن يتحملها الضمير المصري في تعامله مع دينه وشؤون وطنه حين قال :

« لا بد من البحث عن سبل لحماية الآسام وتخليصه من المنحصر عليه . أنني أطمح أن أؤكد أنه وأن كانت أخلاقاً وبيننا يدعون إلى السمعة وحسن معاملة ، الداعين ، فإن السمعة تمثل لبناً عسراً

هنا جداً لا يخلو القوم في بلد يعاني من الفقر والأزمات الاقتصادية ، القرويين في أوضاعنا الاقتصادية يرجع إلى أنزل السمعة والتي

سأحدث مواردها على أن ننتري الفصح الآن لنداء الضمير بأشواقنا

ونكاد نعد أن كنا نضربيه بالدين ..

● ● ●



الأخبار

المصدر :

٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

لا نجد بالطبع ما نختم به مطلق سوى أن توجه الشكر إلى الداعية
الإسلامي الكبير للشيخ محمد الخازن وإلى الدكتور حمدي السيد نقيب
الأطباء وأعضاء النقابة على معجزة الدعوة إلى هذه الندوة الهامة التي
أكدت سمو الانتماء والحرص على المصالح الوطنية والحفاظ على
استقرار مصر ..
إن الآراء التي طرحت خلال النقاش والقصص التي صدرت عن
هذه الندوة .. لابد أن تحظى بكل الاحترام والتقدير باعتبارها تعبر
عن الفكر الإسلامي الصحيح والمستنير وهي في نفس الوقت تأكيد لكل
ما يصدر عن المؤتمر الفكرة من تحريض غير مسئول على تخريب
السيادة ..
إن ما قلناه عنقارنا الإجماع في ندوة ثقافية الإهداء هي رسالة حق إلى
من يحاولون الوصفية على الإسلام والمسلمين بالقتل والأرهاب والجهل
وهم في الحقيقة ليسوا سوى دعاة للضلال .



المصدر: الزعماء

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/١١/٩

عملية استفهام

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه
الآخر ميلاد ٢٠٠ مليون جنيه لدعم
أجهزة الشرطة بأربع طائرات
مروحية لتأمين المناطق السليمانية.
وهذه استجابة سريعة ومتكفزة
تأمل من ورائها خيرا.

قد كان امرا موقعا ان
أجهزة الشرطة في مقاومتها للجريمة
التي هذا السلاح الحيوي الذي
تستخدمه الشرطة في معظم أنحاء
العالم منذ سنوات طويلة حتى
لتنظيم حركة المرور.

ويبقى امر ملح وحل هو تزويد
الشرطة بشبكة متطورة من أجهزة
اللاسلكي لكي تكفل الفلدة من
استخدام طائرات الهليكوبتر من
تحتية ولكي تفلح أجهزة الشرطة
العصابات والتنظيمات الخفية
للقاتل في سرقة الاتصال وتبادل
المعلومات.

وإذا كنا جادين فعلا في التلويح
بجدا الجهاز الحيوي الذي يكفل لنا
والضيوفا الأمن والأمان فلنجد ان
أن نقاسم ميراثية مراتب هذه
الفلدة اللادالية.

ان استخدام الخنثين في أعمال
الشرطة هو في حد ذاته اعتراف منا
بعجزنا عن تكوين جهاز شرطة
عربي ومتطور يعتمد عليه.

ويوم يصبح لدينا الممد الكان
من الرجال والممد والامتيازات
التي تصون الأمن فإن يكون هناك
قمة ما يجهد امثلا ؟

عبد السلام داود



كلمة اليوم

أهو مخطط لحساب أعداء الإسلام؟

من الله - من قتل نفسا بغير نفس
أو كساد في الأرض ، فكأنما قتل
الناس جميعا ، !
الآن يدري أولئك الذين سيطر
الشيطان على نفوسهم وعقولهم ،
أن محاولتهم التي تتنكر بالإسلام
وهو منهم وراء استنزاف
الاستقرار ، والكفاءة على الشعوب
بإلحاحهم والطعنات بين
مواطنيهم ، وتوجيه الضربات إلى
الاقتصاد في وقت تبدل فيه
السلطات المسؤولة على جهد
لإصلاح ودعم اسمه من أجل
حياة هائلة مريحة لشعب مصر
كله ، هو عمل يؤول إلى مرثية
الخيبة العظمى ، وخاصة أنه
يتم بمساعدة من أعداء هذا
الشعب ، الذين يطمعون هذه
العمليات القذرة التي يقوم بها
مرتبطة لمصلحتهم ، بعد أن فشلوا
في القيام بها بأنفسهم
مثل القتل ، والسرقة
والأختاف ، وسفك دماء الأبرياء ،
وترويع الأمن ، فلو دعا إليها
هذا الذين المقيم الذي يتشربون
تحت رداءه لا تكتف على هذه
المؤامرات ؟! لم فيها مؤامرة متجدة
لتشويه صورة ديننا الحنيف في
وقت يولج فيه العلم الإسلامي
محاولات شرسة لتوجيه ضربات
قذرية له ؟!

كيف يقضي المتطرفون الذين
أصبح الأرماء صوم حياتهم
الوحيد ، وإزغاف الأرواح هو
حريتهم الرئيسية ومصدر البهجة
والمتعة الأسفل لهم ، بأنهم ،
ومعنى الأنشطة التي يمارسونها
بعيدا من عمليات القتل
المشواذية التي ترسوا حياتهم
من أجلها ؟ وماهو الفرق بينهم
والآن وبين عمليات القتل
والجريمة المنظمة ، مثل المخدرات ،
وعصابات في كاليفورنيا التي روحت
أمريكا في الثلاثينيات ؟!

ومن الغريب أن هذه الجماعات
الإرهابية التي تزعم أنها تعمل
بمسلم الإسلام ، الذي لا تعرف من
اسمه وجوهره غير القتل ، قد
كفرت بكل المبادئ والقيم التي
يدعو إليها هذا الدين الحنيف ،
فهم يسرقون ويقتلون من أجل
الحصول على أموال حرام لينفقوا
بها عملياتهم التي تنحصر في
جرائم الأختاف وسفك الدماء
بوسائل غفيرة ، وأغلب ضحاياهم
من الأبرياء والمواطنين الأبرياء
الذين يفتنون حياتهم دون ذنب
أو جريمة مجرد وجودهم في
مسرحهم الكائن والوع بعض
العمليات الإرهابية ، وقد حرم
الله سبحانه وتعالى قتل النفس
الباغية ، وحظر في كتابه الكريم



الجمهورية تقول :

بالإجماع : الف لا .. للإرهاب

شهدت اللجنة البرلمانية للحزب الوطني ، في اجتماعها برئاسة الرئيس حسني مبارك ، حواراً شاملاً ، تحدث فيه الرئيس عن جميع قضايا العمل الوطني ، الداخلية والخارجية ، في هذه المرحلة بكل أبعادها ، وتحولاتها ، وتوقعاتها . ومن بين جميع القضايا المهمة التي تطرق إليها الحوار ، وتحدث فيها الرئيس ، برزت قضية القضاء على هذه الظروف ، وهي مقاومة الإرهاب - بشقي أشكاله - حتى يتم القضاء عليه ، ونزع كل جذوره وأسبابه .

وأكد الرئيس حسني مبارك مبدئياً لطرق النهج كثيراً ، خاصة في السنة الأخيرة التي شهدت تصاعد العمليات الإرهابية ، واتساع نطاقها ، وتزايد خطورتها . وهذا الميدان هما :

أولاً : لا تتهاون مع عناصر الإرهاب بكل صوره ، ولا سماح للإرهاب بالتعرض لوحدة الوطن .

ثانياً : إن أمن الوطن في المرحلة الأولى ، لأنه بدون الأمن لا استقرار ولا تنمية ولا أمن .

والميدان متكاملان ومتداخلان ، فالمن يشق جذور الإرهاب والقضاء عليه ، كما أن القضاء على الإرهاب هو المدخل .. في هذه الظروف لتوفير الأمان ، لجميع المواطنين ، في جميع المواقع ، وفي جميع أركان الوطن .

والميدان معاً يلقيان إجماع الشعب بكل فئاته وطوائفه وطبقاته وأحزاب ، في منته وغراء ، في ريفه وحضره ، في مساجده وكنائسه ، في مدارس ومجتمعه ، في مصانع ومعامله .

إن شعبنا كله ضد الإرهاب والإرهابيين ، ذلك طبيعة وثقافة شعبنا ، منذ أقدم تاريخه وحتى اليوم ، فهو دائماً يبتدئ الخارجين على سنته وقوانينه ويقتلهم - إن وجوا - من بين صفوفه ، أي يعطي مشاكله بالصفي والشرطي والتسلح والأشياء ، في روح طيبة ، جعلت شعبنا ذا طابع خاص به قد لا يكون له نظير بين الشعوب الأخرى .

وجرى على هذه التقاليد العريقة ، وأدراكاً لمشاكل الحاضر ومستلزمات المستقبل فإن شعبنا كله مع الرئيس وخلفه يقول بأعلى الصوت : الف لا للإرهاب .. بقولنا الطفل الذي ينظر معذراً في مدرسته ، والتمريض الذي يريد سرياً في مستشفى ، والزارع الذي يامل في محصوله والفرح .

الف لا للإرهاب .. تقولوا الأمهات والأباء ، الأطفال والشيوخ ، التلاميذ والمعطلون ، العمال والفلاحون .. الف لا للإرهاب تشيد وشعار وحذف كل مصري مخلص وأمين ، يعمل بشرف ، ويأمل في مستقبل سعيد .



المصدر : آخر اعاة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٢

التطرف من توابيع زلزال الحسريات !

نارود الطويل

ولنا كلمة



آخر ساعة

المصدر :

١٦ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

● **السكينة الإعلامية لمواجهة التطرف** .. لماذا لا نجرب أسلوب التعامل الإعلامي لأخبار التطرف .. لماذا لا نقتل درجة الاهتمام بنشر وإبراز أخبار المتطرفين .. لماذا لا نفكر حتى في حظر نشر أصواتهم وبياناتهم وصيرونهم .. نعتكوا نجرب أسلوب الصحة الإعلامي .. أسلوب لمواجهة بالصحة .. أو بالسكينة الإعلامية .. ونسأل أنفسنا هل نشر أخبار التطرف تزيد من درجة .. أو تقلل حجمه .. هل يهتم المتطرفون بنشر أخبارهم وهل تكفي اهتماماتهم أو نتاجاتهم .. فيما فضل في أسلوب مواجهة .. نفس السؤال سألناه من قبل في معالجة قضية الأمان ولكم علماء المجتمع أن كثرة النشر إعلامياً وتلفزيونياً وسينمائياً تزيد من عدد الممنعين .. والتفصيلان نولمان متناقضان من التطرف الأول دينية إسلامية سميحة يهودية والثانية أخلاقية سلوكية وكل المتطرفين من بيننا ومسؤوليتنا ومجئنا عليهم بولمان أن شركاء شبكات خدمتهم بمنة الدنيا أن بمنة الآخرة .. وهم في النهاية تقصير من البيت والمدرسة والمسجد والكنيسة والنادي وأخيراً الشرطة التي تتصل فوق رأسها لخطاه كل المسؤولين ..

إذا وضعنا المتطرف السليبي والتحليل في حقول ونفوس هؤلاء المتطرفين أو الإرهابيين كما يسميهم البعض الآن .. فإننا نجد أنهم يمشون النشر من كل نشاطاتهم .. بل ويسعون إليه سعياً حتى في اعتناهم على السياح سيما للأعلام المالي .. وهم بهذا يستقرون كل أنواع الحرية التي زارت المجتمع المعاصر وأخترت دون استعداد ونحن نريد أو نعلم لهذه الحرية .. قبل اقتحموا النوازل ففتحنا النوازل لتدخل علينا الرياح باتوارها وقرونها واتجاهاتها الفنية والمسبوبة على حد سواء .. لأن الرمي السليبي أو الديني أو الاجتماعي هو الفلتر المثالي والحاصل لكل أنواع الرياح المتحممة لمجاننا باسم الحريات .. وباسم الحريات تمرك التطرف المكثري من الديمقراطية إلى الشيعة إلى كل طوائف الجهاد فالطبريات بعد أن كانت تطيع سرا أصبحت تزعم على الأرضية باسم الحرية والتشديد والتضييق على عمليات الأختيال أو

الاستيلاء على محلات الذهب والفضة الدينية تنشر على الناس بعد أن كانت تقال سرا في غرف مظلمة وينفوس خلفها أصبحت نجد من يعرض التطرفين ضد الإصلاح الاقتصادي .. ضد السهولة وضد التنمية ثم يصرخ في وجه الحكومة متها إياها بالتقصير والغلاء والسرقة والفساد والاستغلال .. وبعد أن كان التطرف يبدل جهدا كبيرا في كتابة المنشورات والبرلاغات تحت الصمغ باسم الحرية بذلك ولم يكتبوا بالصمغ المعروفة بل لجأوا لوكالات الأنباء التي أصبحت كشكل حوارى مصر يدعو دعوة منهم لدرجة احتفالهم بقتل الفساد في إحدى حوارى إسبانية والصمغ العربية والمالية تعجب جدا بمثل هذه الأخبار رغم أنه لا توجد دولة إسلامية واحدة حرمت الله من خطر التطرف .. حتى إيران وباكستان يصدران التطرف للعالم الإسلامي



أخرى

المصدر :

١٠٩٢ هـ

التاريخ :

للتش والذ مات الصحفية والمعلومات

عندهم ما عندنا ومنهم تجليات في مشهد غريبين وحرارا مسئلة الشرطة
لأنه لم يشرب للظرفين في الملبان ونحمد الله أن الجماعات نفسها مختلفة
مع بعضها البعض ومنها ما يكره الآخر .. وهذا من فضل الله علينا ..
● **زوال الحرية هو كل الثوابت** .. الحرية زائلة العقل
المصري شعبا وقادة بدءا من المواطن للفر المعتمد حتى السادات الذي تمس
لفتح أبوابها والمحبوب الذي دافع عن تنظيها وتكثيها مروراً بثقله الدكتور
الذهبي والسادات وخرج فرجه والمطابقين لاقتيال وزراء الداخلية وسياسة

الشرطة .. كانت هناك ثوابت وقامات لا خلاف عليها منها أن عندنا قوى جهاز
شرطة وإننا نرخص بلد في العالم .. وأن الصليب في حشون الهلال .. وإن
الصبر يشتر الكبر إلى حد أن التلميذ ياتل يد الأستاذ احتراماً وإجلالاً .. كل
هذه الثوابت زائلها أو غيرتها موجات الحرية .. فالمظاهرات أثرت علينا لتثيرنا
شديداً إلى حد أن الأبناء تخافوا عن احترام الآباء لأن الحرية لم تنطق .. رغم
أن الحرية في ذاتها نظام والنظام قيد .. والقيد أن تقل كذا ولا تقل كذا
حتى لا تنسى على حرية.. غيرك .. لكنها فترة مراعاة الحريات مع المجتمع
المصري .. وكلما يكون للزوال الكبير توافيق كثيرة للاعتدال واحد من
توافيق زوال الحرية الذي زائل مصر في الصمغيات وليس معنى هذا أن
أدعو للتخل عن الحرية ولا أدعو إلى اتباع الأسلوب السوري في مواجهة
الظرف .. الذين لم تلم لهم لقطة منذ شرب حمة بالدبليات .. بل العكس
هو الصحيح .. لأن العكس لا يوجد إلا العكس .. خاصة مع شباب الأخوة
المتطرفين لأنهم في النهاية يريدون الموت ويسعون إليه طمعين الجنة ..
وإذا جنونا قلوا صبرا آل يغير فإن موعدكم الجنة .. ولأننا في النهاية أمام
قضية فكرية وخلاف في الرأي وأمام

شباب يبحث لنفسه عن دور سياسي
أو عن عمل يعيش منه ويحبه بصره
لحسية التفر عن نشاط المتطرفين .. وإن
رأى أن النشر يربح نصيبهم ويحسون
أنهم حققوا هدفهم وإن الحكومة
تخلفهم .. وتصريحات وزير الداخلية
والضباط ضدهم لا تخيفهم لأن
استقراهم والتصريحات السليجة عن
عدم تكرر السليجة بهجومهم خطأ لأنه
يعني أو يطلب بمذاهب أن يشاعروا
الهجوم وتصعيد المواجهة يدفعهم
للتصعيد لتربيتهم وقد ظهر لنا في حالات
الهجوم على محلات الذهب أنهم مدبرون
جيدا .. بل إن بعض ضباط الشرطة
يطمعون بصنكر مدبرين منهم .. وهذا
يعني أن نستنتج من هذه العمليات
حققتين هامتين الأولى أن التمويل ليس
خارجياً بل داخل حرمهم على محلات
الذهب .. والثانية أن سنرى للتدبير يؤكد
وجود متطرفين مهم .. وكلمة متطرفين هنا تشير إلى أن أي عسكري أو صف



أهرام

المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ :

١ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

شبابه إلى حتى وزير يفرج للتقاعد أو يطرد أو يحاكم فإن أمنه طريقتين لا ثالث
لهما .. أولهما أن يذهب للجماهير ويطلق لمحيته ويمسك سحبة ويصبح
عرشته للتعامل معه من قبل هذه الجماعات وهذا ما يهيمنا وذكر العقيد
طاهر المستنار العسكري لشكري أحمد مصطفى .. ونوره في الترويب
والتحفي وهذه قضية من الضرورة علاجها وتليفيها لأن لها تأثيرا أمنيا بالغ
الخطورة .. والملاحظ أن اهتمام المتطرفين باستخدام الصحف والوكالات يشير
إلى حد بعيد جدا نفس الأسلوب المتبع في لبنان وفلسطين وأفغانستان .. فبدلنا
نسمع عن قائد الجناح العسكري للتنظيم من خلال الصحف وأحيانا نسمع
للسفلة القتالية من خلال الصحف .. ونقرأ من يدافع عنه وعن أهدافه
السفلية حتى لو كانت قتل السياح حتى لو كانت تعطيل خطط الإصلاح
الاقتصادي حتى لو كانت نصف وتدمير المنشآت العامة .. أيضا من خلال
الصحف المؤيدة والمعارضة على حد سواء ذلك لأن الصحف حرة .. وأيضا
ما يحلم به أي متطرف أن يكون هذا الصحفيين يطربونه وينظرون منه
كلمة ويبحثون عن تصويروه .. وأيضا ما يحلم به كتاب المتطرفين أن يرد
عليهم الكتاب القويين ويردون ويلقون أراهم في صحف توزع الملايين بينما
كلامهم محدود جدا فالصحف القوية تساعد بطريق غير مباشر .. لأن من يتولى
الرد قد يكون غير مطلع أو ضعيف الحججة أو ليس له شعبية .. لهذا
فالسكوت من ذهب والسكوة الإعلامية جزء من المراجعة الجادة للأفكار وأعمال
المتطرف .



١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

ردود فعل إيجابية

كما سبق وتكررت في مقلين سلفين حول للنور الذي يقوم به الإعلام الخارجي سلبا أو إيجابا في تعامله صحفيا مع الأحداث التي يتعرض لها مصر ، وإرتباط ذلك بعمليات وتعيين هما :

● المعاناة من نقص المعلومات وهو ما ينعكس بسلوك الجانب الأجنبي من المراسلين في سلبية التعامل الصحفية والإعلامية .

● زعامة الكراهية والريبة العدوانية التي يمساني منها قلب من هؤلاء المراسلين تجاه مصر بوجه عام لأسباب سياسية .

والتي تباين على هذه الحقيقة ، وهي سبيل المثال فقد ظهرت نتائج فورية للقاءات فؤاد سلطان وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر ومع الصحفيين الألمان في شتوتجارت .. والتي استطاع هؤلاء الصحفيون من خلالها الحصول على المعلومات خلافا للمحصل على جانب أتاحة الفرصة الصحفية إلى جانب القضايا التي تهمهم في هذا المجال .

ولأن كل مله الصحفي هو الحصول على المعلومة التي يستشعر بغيرة الهوية صديقا وصحتها .. فقد تضررت العديد من الصحف والمجلات الأجنبية خلال الأسابيع المنقضية مقالات إيجابية عن حركة السياحة إلى مصر تضمنت استعده أي قلق حول حياة السياح وأمنهم .. كما اندفعت وكالات الأنباء ومطابع التلفزيون العالمية تعليقات مرئية ومسموعة حول نفس الموضوع لكتبت فيها سيطرة أجهزة الأمن على الموقف وأنه لا خطر على حياة السياح من الإسرائيليين الذين يستهدفون تخريب الاقتصاد القوي وحرمان القوامين المصريين من فرص العمل التي تساعده على رفع مستوى دخله وعيشته .

وقد كان آخر ردود الفعل الإيجابية ، مبادرة ملاحية ، الإعلام الخارجي بتسهيل حصوله على المعلومات ، لتكذيب ملبورج له المتطرفون .

الإسرائيليون ومعرضهم خيرا إصدار المنشورات الصحفية .. ماذا عت وكالات يوتنبريس الأمريكية العالمية عن استمرار تدفق السياحة إلى مصر رغم كثرة الرزايل وبعض الأعمال الإيجابية

والتأكيد على أهمية الاتصال المستمر بالإعلام الخارجي أشارت الإذاعة إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر وأعلانه عن تشديد الإجراءات الأمنية على المناطق السياحية لأجابه محاولات المتطرفين الإسرائيليين في بعض مناطق صعيد مصر .

وقال هانز بيتر جيتا مراسل الإذاعة الألمانية في تقريره المعلن أن مطالبت به وزارة الخارجية الألمانية السياح الألمان في أعقاب حادث مقتل السائحة البريطانية لم يعد تقديم للصحافة ومراجعة التعليمات الأمنية

لتجنب التعرض لاي اضطراب وان الوزارة لا ترى في الوقت الحاضر أية مدعاة لامتناع السياح الألمان عن السفر إلى مصر السياحية ومطالبت تصبغة الخارجية الألمانية مراعاة قيم وتشايد وشادات المصريين بشرة الاحتشام في المجلس .

لأنه من هذه التقارير الإيجابية التي نشرت وأبهرت من خلال الأجهزة الإعلامية الخارجية .. تؤكد مدى الحاجة إلى استمرار الاتصال بها وتوفير المعلومات وأن يكون هناك مسئول يرد على أسئلة واستفسارات المراسلين الأجانب . وهي هذا الأساس فائتي أقول ويستنتج بعض الحالات القليلة أننا وحدنا نتحمل مسئولية التكتات الأمنية التي تشر في الخارج .. والتي مصدرها أعداء الداخل اللذين يتصيدون السائحين وعلى رأسهم قادة الجماعات الإرهابية الذين

معرضين على الاتصال بالمراسلين لتزويدهم بكل ما يساهم في التطوير مصر .

المحدودة التي تعرض لها عدد قليل من السياح وتكررت الركلة في تقريرها الصحفي الذي نشر في عشرات الصحف بجميع أنحاء العالم أنه لم يحدث أي انخفاض يذكر في حجوزات فنادق الـ ه نجوم وفنادق وسط القاهرة . وإشارت الركلة أن السياح لا تتسلبهم أي مخاوف بشأن استقرار الأوضاع الأمنية في مصر . وتناول التقرير على لسان عدد من السياح من جنسيات مختلفة أن هذه الحوادث يمكن أن تعرض لها أي سائح في أي بلد بالعالم .

وإذا كانت هذه مقلتلت من التقرير الصحفي الذي إذاعته وكالة اليوتنبريس العالمية عن السياحة في مصر .. فقد قلعت الإذاعة الألمانية

تحقيقا عن نفس الموضوع أتيح خلال زيارة فؤاد سلطان وزير السياحة إلى شتوتجارت منذ أسبوعين كتبت فيه أن مصر تعتبر بلدا في غاية الأمان إذا

سافرت ببلدان أخرى . وقالت الإذاعة أن الجماعات الإرهابية تتعامل بهذه الحوادث القليلة والمتفرقة لا تهبط على الأمن . وتكررت الإذاعة .

أن هؤلاء للمتطرفين الإسرائيليين يستهدفون التأثير على حركة السياحة إلى مصر والتي أصبحت من دغلم الاقتصاد المصري في الوقت الحالي بعد أن وصل الدخل السياحي إلى ثلاثة مليارات دولار سنويا .. وقالت الإذاعة أنه من التوقع أن ترتفع إيرادات السياحة هذا العام إلى ٤ مليارات دولار .. وهو ما يجعلها المصدر الرئيس للملاات الصعبة .

ولفتت الإذاعة مقلط الإسرائيليين عن قالت أنهم يريدون الضال جهد الحكومة المصرية في تنمية الموارد وزيادة فرص العمل .



هل القتل .. طريق الحكم ؟

بين الحرية .. والممارسة السياسية

مقدمة الأديب

هل يمكن أن تصور حالة مجتمع ودولة ، أولمة يتولى أمرها
عصابة ؟؟
هل يمكن أن يكون للقتل والحق والجريمة .. الطريق إلى السلطة
والحكم ؟؟

هل نستطيع أن تصور حالة وطن وشعب ، تفر على مؤسساته ،
واستولى على مقدراته «جماعات» .. حرفتها ومؤسساتها إشاعة
الظلم ، وترويع الناس ، واختلال الأرواح ، ومصادرة حياة الأمن
والحكم عليهم بالموت .. وعلى «الهوية» .. أي أن يكون المجنى
عليه «سائما» ، أو مسيحيا .. أو معارضا .. أوليس هذا ولأنه ، إنما
كل لثبته .. أنه خارج «العصابة» .. أو فريسا عن
«الجماعة» ؟؟

أي مجتمع هذا .. الذي يتولى أمره ، قتله مجرّمون وجنود
من «صنّية» .. سفهين .. ؟؟ يصلون الرفاش ، والمتعصب
أو الصنّية والسيف ، والجلود
ومن «زعماء عصابات» .. متفلسين .. يتألمون وينتفرون
ويطيطون ، ثم يتفنون للقرار .. ويقتلون .. ومن وراء
منازل ؟؟

● تعلمنا ، وقرأنا ، وعرفنا .. أن لكل عقيدة قيمها ، ومبادئها
□ كل عقيدة .. «مبادئها» .. واضح ، مباه ، ومشروع .. مبرر
على جوهر العقيدة ورسالتها وأهدافها ، في إطار مجموعة القيم التي
تحكمها .

□ «وهرام» .. هذه العقيدة واضح ومعروف .
نواحيها ، محظورة لاتقبل الجدل .. ولاحتى الاجتهاد ، حيث
النصوص صريحة .. ولااجتهاد على الناس ..
هذا الحرام .. وهذه للتأهي .. مجرّمة .. ومؤشدة .. والخارج
عليها .. المنتهكة لحرماتها ، كافر بالطردة ومفسد لها .

● ● ● ● ●

إذا أخذنا هذه «المبادئ» .. هذه «البداهيات» .. التي تؤكدنا
«لفطرة الدين الحنيف» .. وطقاتها ، على هذه الجرائم ، التي يرتكبها
كل يوم «زعماء العصابات» .. للكامنات في «أوكارهم» .. ويقتضها
صبيتهم المقيّون ، والحاملون لرفاش .. يفر في وجهنا وأمام
عقولنا وضماناتنا ووجداننا ، العديد من الأسئلة ..
حول طبيعة هؤلاء الناس والأفراد ، أو «الجماعات» ؟؟ من
البشر .



• وحول الأهداف التي يسعون وينظمون إليها ..
• حول «العقيدة» !!... التي يتبنون إليها ..
• وحول البلاد ، أو المجتمع ، الذي يعرفون ، «شهرة» ..
• وعندما تحكمه والاستيلاء عليه ..
• أي قيمة أوميدا ، أو رسالة ، يريدون ؛ نلقها ، أو زرعها في نفوس الناس ..

• من خلال القتل ..

• وعن طريق الفقر ..

• وبالتفكير ، فقيمة أن تجار ، فستجبر .. وأن تكرم «ضيقك» ..
• الصالح المصالح غير الممدى ، فقصمه ولا تكتله ..

• ويأحرأق .. الأرض الطيبة .. علمنا كرمها من مواردها ،
• وعناصر تميزها وخصوصيتها .. «صانرا حكما إجراميا» يقطع رجل
• أي صالح ضيف ، تظا التراب المصري .. وعندما تحرق المؤسسات
• وتلجج الطائرات .. وتهاجم المستشفيات والصناعات والمتاجر
• والمنازل .. وكل ما هو دافع للحياة ..

• • • • •

□ هل هذا هو «السلام السوسلي» .. ، الذي يأخون الانتساب إليه ١٢.

□ هل هذه هي روح الدين والعقيدة وخصوصهما ؟..

□ هل هذا هو السبيل لإقناع الناس ..؟

□ هل هذه هي المعارضة السياسية ؟..

• الفارق ضمم وشامع بين الفكر والايمان ..

• الايمان تكلوى .. تكلوى الله فيما تفكر ، وتعتقد ..

• ولهما نماذج ونماذج ..

• وأكثر حصيان وتكثر .. هو وجود وهدر وانتهالك لخيمان المسلم

الراسخ .. ولتفكرى للمانة والمعاصرة والريادة ، لنزاع الشيطان ..

• الفارق ضمم شامع .. بين المعارضة ، السياسية ، وبين الجريمة

المنظمة ..

• المعارضة في السياسة .. مشروعة ، بما تطرحه من أفكار

مشروعة كذلك .. بما تقوم به من ممارسات .. قائمة على الفكر

وعلى البرامج ، وعلى الاجتهاد ، والخطط والمشروعات التي تعمل

تصورات لحل المشاكل ، ومواجهة الأزمات ..

والسبيل هنا .. ومن خلال هذه الأفكار والتصورات ..

الإقناع .. والإقناع بالصلى .. وليس بالمدفع أو السيف

أو للجلال ..

• أما الجريمة .. المنظمة ، وحتى غير المنظمة ، فهما تصمتت في

البقية ص ٣



المصدر : **الجمهورية**

النشر والتدريس : **الصحف والمجلات** التاريخ : **١٢ نوفمبر ١٩٩٢**

دين ، أو عقيدة .. ومهما ليست من أروية أو تخطت بقباب ، تظل دائما وأبدا جريمة ..
والجريمة محرمة ، في كل الشرائع ، السماوية ، والوضعية ..
وليس أشد عند الله والناس .. من ..

● القتل ..

● والقتل ..

القتل تمزق المجتمع ، وتقطع أوصاله ، وتشرق جماعته ، وتحول دون وحدته .. وتقطع الناس في النهاية إلى قتل بعضهم البعض .. ولهذا اعتبرها الله سبحانه وتعالى .. «أشد من القتل» ..
والقتل .. مصادرة لحق من حقوق الله .. وتسليم هذا الحق للإلهي «لصبي قاتل» .. أولئك هم مشرك .. يقتل بغير ما أذن الله ..
ليرحق أرواحا حرم الله قتلها ..

● ● ● ● ●

إن هذه «الظاهرة المحدودة» .. رغم صغر حجمها .. ظاهرة خطيرة ..

مواجهتها ، ليست مواجهة أمنية فقط ..

ليست مهمة رجال الشرطة .. ولا رجال الدولة وخدمهم ..

إنما هي مسئولية كل فرد .. كل بيت .. كل مؤسسة أهلية أو حكومية .. هي مسئولية المجتمع بأكمله ..

فخروج عدد من الأفراد أو الجماعات .. من مكانهم وجوارهم وأوتارهم ، في ليل ، أو في نهار ، شاهدين سلاحيهم ورشاشاتهم ، مصوبين وفي العيان إلى صدور لا يعرفونها ، وإلى رؤوس وأجساد ، لم يصدق لهم أن أرواحا ..

لا يعرفهم خلاف على مصلحة أو مصلحة أو إرث ..

لم يجمعهم تاريخ مفرح أو حزين ..

لا يحمل أي منهم ذرا ، ضد الآخر ..

هذا النوع من القتل .. بالدم البارد .. وبالإصرار المصيق .. وبالنزعة الشيطانية العنيفة للتدمير ..

هذا الأمر جد خطير ..

القتل «حالة خطيرة» .. حالة غير عادية .. حالة استثنائية للغاية ..

تسيطر على الفرد مرض ..

لكن أن تستبد هذه «الحالة الاستثنائية الشيطانية والإجرامية» .. على جماعة أو جماعات ، فتخرج على الناس ، تعمل القتل والخراب ودون أن «يرمض لها طرف» .. ودون سبب معروف لدى الضحايا أنفسهم ..

وفون سبب مقبول ولا معقول لدى المجتمع ..

لهذا «وباء» .. لخطر وأشد ثرا من الطاعون ..

لأنه مدبر للتفوس وللأرواح .. مفسد للعقائد .. قاتل للضمائر ، محطم للمجتمع ، ووجدان الأمة ..



الجمهورية

المصدر :

١٢ أيلول ١٩٩٢

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

وهو لهذا ومرة ثانية ليس مسئولية جهاز .. ولا مسئولية دولة .. لأن هؤلاء المرضى ... لميتوا بيتنا .. ويميتون في أحضاننا .

● ● ● ● ●

- لاشك عندى .. أن هؤلاء ، مهما كثرت أو تسوت أو توسعت نشاطاتهم وممارساتهم الاجرامية ، لن يحدوا في النهاية ، عن أن يكونوا قلة .. وقلة صغيرة للغاية .. وهذا ما لتصور ..

فهي بسيطة .. تضع مئات موزعين هنا وهناك يمكن أن يلهوا الفزع ويروعوا الناس .. وتاريخنا حافل بالنقط ، أو غيره .. وكانوا أفرادا .. وتعرف ما سيبدو من فزع ..

- لاشك عندى أن هؤلاء المجرمين ، ومن خلفهم ، محكوم عليهم بالنهاية .. سجن أو نفي ، أو هربا .. فلا قدرة لهم على الاستمرار .. وليس لديهم ما «يستظفون بيعة» .. للناس ، بعد أن تجاوزوا «المحظور» وبعد أن «غرلوا» .. في الحرام ..

لقد اتكأ هؤلاء القلة .. ومركزهم القرار والحكم ضد أنفسهم .. «الحكم بالاحكام» الإعدام الفنى أو المادى ..

اتخذوا القرار .. يوم اتخذوا القتل والتدمير سبيلا لهم ..

● وأظن .. أنه لا يوجد حائل يولى أمره لقاتله ..

● ولا يوجد مجتمع سليم صحى ، يسلم شلونه لخصابة «حرقها» .. وصنعتها الاغتيايل ..

● ولا يوجد شعب متكئين ، عبد الواحد الأحد بظفرته قبل أن يبعث الله رسله .. ويقول أن يعيش في أحضانهم مشركون ، اعتدوا على حق الله .. يوم تصوروا أنهم ويميتهم قادرون على منح الحياة ، أو قبض الأرواح .

لظن .. أن هذا الذى جرى ويجرى من قتل على الهوية .. وقتل على «الصيالى» ..! .. ليس نبأ طبيعيا لترايب هذه الأرض الطيبة ، وبانها العذب ، وشعبها المصح ..

إنما هو عرض واقد .. ولعل ملجور .. وفكر مريض .. وتأثر مكشوف .

لظنه .. ليس مجرة رد فعل .. أو نتيجة لحباط ، أو منكمسن أزمة ..

هو جريمة .. مخيرة في ليل .. تنفذها أوتار مغيبة وممتدرة .

وهي وإن تم تنفيذها بأيد مصرية آثمة .. إلا أنها تقال غريبة على ناس هذا الوطن .. غريبة عن أرضه .. غريبة عن ضميره .. لأنها تستهدف اغتيال روح الوطن .. قبل اغتيال شخص أو بضعة أشخاص ..

والمسئولية في المواجهة .. والاعتواء والعلاج .. مسئوليتنا جميعا .. ليست مهمة جهاز الشرطة .. ولا أدوات الدولة .. لأننا جميعا مستهدفون .



الأهرام المسائي

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

لناشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المسائي



الارهاب تجاوز الخطوط الحمراء

اسلح الارهاب من وجهه القبيح والتي بظان التحدى في وجوهنا جميعا وجعل التنافس بيننا وبينه تنافسا مصريا والصراع صراع بقاء .. اما ان نبقي نحن ضحايا وحكومة ونفسي على هذا الارهاب الاسود واما ان يتجسس الارهاب فيما يبنيه - لا قدر الله - ويمتلكه على مصر المسلم .

وقد يكون من سوء الحظ ان يقال الارهاب على وطننا وشعبنا . مستترا برداء الاسلام ولكننا نذكره - وطننا وقبيلنا - ان الاسلام يرى مما يفعلون وانهم بالمعظم قد وضعوا انفسهم في مرتبة الخسنيين في الارض الذين جزاؤهم ان يقتلوا او يسلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينقلوا من الارض

في البدء حاول الارهابيون ان يفعلوا هراكا وتنافسا مع اخواننا من القبائل مصر .. واستغلوا خطا من هنا في خطا من هناك ليضعوا في الفتنة المتخفية كلما استطاعوا الى ذلك سبيلا .. اراقوا ان يشلوا تسخير المجتمع للوحد وان يحاولوا الى تسخير وطوائف .. ونشروا تراث الوطنية المصرية العريقة التي امتزج فيها دم المسلمين والايديف بلغاها عن ارض الوطن وحرية واستقلته والمرت شعورها الحضاري الاصيل الذي يؤكد ان الدين لله والوطن للجميع

ثم تقدموا خطوة وابدوا يضربون بين الحين والحين ضربات لا تترك بين مسلم ومسيحي .. حيثما وجدوا ان مجتمعا عسى على الانشقاق وحيثما بدأت تطولهم يد الاثم التي تطاردهم وتحمي الوطن من شروهم راحوا يضربون هذه الضربات المشؤومة ولعل اخرها حدث قطار دمياط الذي انفجرت فيه قنبلة ارهابية كانت معدة لتفاهد بها كل رصيف الحطة المزدهج ولكنها انفجرت داخل عربة القطار .

واخيرا بدوا يوجهون ضريقتهم القذرة الى قطاع حيوي من قطاعات الاقتصاد القومي وهو قطاع السياحة بعد ان افاقت لهم قاذبتهم بان السياحة حرام .. السياحة التي تدر على شعبنا سنويا اربعة الاف مليون دولار اي نحو ١٤ مليار جنيه مصري .. السياحة التي توفر فرص العمل وتفتح بيوت عشرات الآلاف ان لم يكن مئات الآلاف من الاسر هي ان هرب هؤلاء الارهابيين شياخ مثل او قصر القصر وقد يرى البعض ان هؤلاء الارهابيين شياخ مثل او قصر القصر او يعني من مشكلات اقتصادية .. وقد يكون ذلك كله صحيحا ولكننا نرى ليل كل شيء ويحمد انهم قد تجاوزوا كل الخطوط الحمراء .



الأهرام لمساتي

المصدر :

١٩٩٢ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلعو مات

انهم الآن يضربون في لحد اعمدة القصاصات القوي اى انهم
 يضربون امننا القومي في الصميم .. ودعونا نتصور مصر بلا
 سيادة .. مصر تلقد ١٤ مليار جنيه سنويا بلفة واحدة .. لكم من
 المصانع سوف تتوقف .. وكلم من البيوت المعمرة سيصيرها
 الخراب .. وكلم من الاقلام سوف تجوع .. وكلم من العمال سوف
 يتعمل من العمل .. ويمتلك سيكتلون قد نجحوا في حرقه بسيرة مصر
 نحو التقدم .. وهاكوا مايفيد اليه اعداء مصر .. وهذا مايقول انهم
 قد تحولوا الى العوبة في يد اعداء الوطن ان لم يكونوا قد تحولوا
 بالفعل الى صلاء ماجورين يتلقون مخططات اجنبية يهيمها الا تلف
 مصر على قدميها وان تتحلل عن مورها التراث في منطلقتها .
 مرة اخرى نقول ان هؤلاء الارهابيين قد تجاوزوا كل الشطوب
 الحمراء .. لم يعد الامر اختلافا في الرأي .. ولم يعد الامر اختلافا في
 الهدف . ولم يعد الامر اختلافا على شريحة الوسيلة .. ولما اصبح
 الامر بيساطة مؤامرة ضد امننا القومي كله علينا ككلمب وكتمكوبة
 معا ان نواجهها بالقمى الحزم وبكل الوسائل .. لقد اصبح التناقض
 بيننا وبين الارهاب تنالها مصيريا واصبح الصراع معه صراعا
 على البقاء وليس امنا في هذا سوى خيار واحد هو ان نتصر على
 الارهاب لكي تبقى مصر وطننا الحرة والكرامة والتقدم .

المحرر



خطوط

فاصلة

تخطى إيران، أو السودان.. أو أي دولة عصابات - تدعم، وتسلل العمليات الإرهابية - إذا تصورت أنها قد أحزمت نصراً عندما تهاجم مجموعة من المستلحين سيارة تقل سياحاً أجانب في ضيافة مصر فتقتل منهم.. من تقتل.. وتصيب من تصيب!!

إن المفاسرات الطائشة متعددة الأنواع، والأشكال.. ومن السهل ارتكابها في أي وقت.. وعلى أي أرض.. لكن ما يلزم النفس.. تلك الصورة التي أصبحت تنضج بالاسلام.. فشوحت سماعتها.. وأظهرت أصابعها.. على أنهم قوم سفاكوا دماء لا يكرمون الضيف.. ولا يراعون حدود الله.

لقد أدركت «طهران».. أنها عاصمة غير مرغوب فيها بالنسبة للقاهرة.. في نفس الوقت أريان حكام إيران.. أنه لن تكون لهم اليد الطولى في الخليج العربي طالما أن مصر قوية.. مؤثرة.. تملك من الامكانيات ما يمنع اليد الغامري من أن يسود، ويسيطر.

أيضا.. لعل جبهة حسن الترابي التي تتحكم في مقاليد الأمور بالسودان، وتوجه ما تسمى بشوكة الانقاذ «بالريوسوت» كونهنزل.. قد تأكدت بما لا يقبل مجالا للشك.. أن مصر قادرة على «تأديب» كل من يجرؤ على المساس بأرض حلايب، وشلاتين.. بأماليب سوف تظل عظمة، وعبرة له، ولغيره أبد الدهر.

من هنا.. أقول لهؤلاء، وأولئك.. إن أية أعمال صيدانية من التي تركتها الآن تلك «الجنة الضالة».. التي باعت نفسها بأبخس الأسعار لن تؤثر على أمنها، واستقرارها، واقتصادها.. مهما خطوا!!

نعم.. لقد تكررت مؤخراً حوادث الاعتداء على السياح.. وهي حوادث تفر بأنها يمكن أن تؤثر على الحركة السياحية في مصر.. لكن فلينظروا مقدماً.. أننا قادرون - والحمد لله - على تصحيح الأوضاع خلال فترة زمنية قصيرة.

إن الضلال لا يمكن أن يستمر بأي حال من الأحوال.. والشعب الذي يبتذل المستحيل من أجل تحقيق مستوى حياة أفضل.. سوف يلف صليبا متماسكا.. يرد كيد «الأعدى».. الذين يسمعون إلى نثر بذور الشقاق، والفتنة بين أفرادهم.. لكن الله سبحانه وتعالى لن يكتنهم أبداً من الوصول إلى أهدافهم الدنيئة.

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

الجهاد الحقيقي.. يمكن في ارساء قواعد الحق، والعدل، والخير، والحب.. أما التثبيث بعباءات تطير حقداً، وسماً.. وليس من الجهاد في شيء.. بل انه انتهاك لكل تعاليم الله، ورسوله الكريم.. ومعروف طبعاً.. جزاء الفاسقين.. الآمين.. لطاع الطريق.

سيد



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤-١٠-١٩٩٢

الجمهورية تقول

جبهة واحدة.. ضد الإرهاب

× × أكد الشعب المصري مجدداً وقوفه صفاً واحداً ضد الإرهاب والتطرف .. إبان المحاولات التي يقوم بها بعض ضعاف النفوس والمضطربين من قبل جهات خارجية لضرب الاستقرار والأمان والاعتداء على المنشآت السياحية وبالتالي إضعاف الاقتصاد المصري الذي تولد الحكومة كل الجهد لتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وتنمية الموارد وفي مقدمتها السياحة .

× × ويكسر تعاون المواطنين مع رجال الأمن للقضاء على الإرهابيين الذين هاجموا التوريس السياحي في قنا طليلاً جديداً على عدم رضا المواطنين عن هذه الأعمال الإجرامية وتصميمهم لها والتأكيد على أن القانون بهذه الأعمال هم من المخربين والإرهابيين .. كما وثقت هذا التصدي وما صحبه من استنكار عام من جميع فئات المواطنين للحادثة وثبتت عزم الشعب على الوقوف صفاً واحداً أمام كل المحاولات الإرهابية التي مازالت تمت هجاءة المشوانية والتصرفات غير المسؤولة .. خاصة وأنها قد بدأت تتجه إلى ضرب لقمة حيض المواطنين وعرض هام من عناصر النخيل القومي .

× × وما لاشك فيه أن هذا الموقف الشعبي الصلب ورفض الإرهاب من كافة لوائحيه كمثل بسقوط الإرهابيين وإزالة التوهم الذي يعطيه وهو أيضاً دليل على السلوك الحضاري الذي يميز مصر على مر التاريخ ومن جهة أخرى فإن هذه الحوادث الفرفرية المصغرة ينبغي أن توضع في حجمها ولا داعي للتضخيم فيها .. فما زالت مصر أكثر بلدان العالم أمناً واستقراراً كما تؤكد بذلك الإحصاءات العالمية .

× × لا للإرهاب .. ليس مجرد كلمة بل سلوك واع ومبتذل يطلق من أصداف كل مواطن .. ليرواجه بحجم هؤلاء المضطربين والإرهابيين .. وحفظه الله بأمر من كل سوء .



كلمة اليوم

جرعة أمل جاءت في حينها ...

للشعبان مقابل حلقة من الدولارات لتفكر بوطنها وأهلها ، وتحاول بذل الرعب والفرح لكي توحى للعالم الخارجي أن مصر بلد غير آمن ، وأن كل زائر له يعرض نفسه للهلاك ، أملا في أصيلة قطاع السياحة بشرية قاتلة ، في وقت انتعشت فيه الأمل بأن يصبح دخل مصر من السياحة موزعا رئيسيا من موارد ميزانيتها ، مما يعود بالفخ على الملايين من العاملين والمتقاعين من هذا الحرفة .

ودعا الرئيس الشعب كله إلى المشاركة في مطاردة هذا الوهاب الخبيث واستئصاله من جذوره حتى لا يستفحل خطره ويكون عونا لأعداء مصر ، وقد أثبتت بعض الحالات الأخيرة أن المواطنين بدلا من يدركون خطر ترك هذه العناصر السامة لتتأذى في جرائعها الشيطانية وسفك الدماء بلا حساب ، وفكر الشعب في مطاردتهم والإسك بهم ، وهي

غفارة تشرع بكفنية القضاء على منبع الشر الذي يروج الأمن ويحاول زعزعة الاستقرار الذي تحصد عليه مصر من الدول التي لا تبغى لها خيرا .

جاء خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والتشوري ليقيم للشعب جرعة قوية من الأمل وضخمة من الطمانينة على مستقبل وطنه ، لقد حفل الخطاب بما يبعث الرجاء والظلال في الغد المسامول .

وقد أكد الرئيس في خطابه على الطفرة الكبيرة التي تحققت في مجال السياحة ، والتي أدت إلى زيادة مواردها إلى أكثر من الضعف ، وهي مجرد بداية سوف تزداد على مر الأيام حتى تحصل مصر على نصيبها العادل من السياحة العالمية باعتبارها مقصدا للكثيرين من سياح الدول المختلفة لما تتمتع به من لذر لا مثيل لها في أي مكان ، ومناخ معتدل طوال العام ، وشواطئه ممتدة شمالا وشرقا فريدة في جمالها وصفاء مياهها .. وأوق كل شيء أمان واستقرار يتهد به كل من زارها .

وحذر الرئيس من عواقب الإرهاب الذي تمارسه فئة ضئيلة ، ضالة ومضللة ، فالت كل أحسن المشاعر الوطنية والإنسانية ، وبعثت نفسها



الجمهورية تقول

وقفه رجل واحد ضد الإرهاب

في يومه إلى الشعب والأمة الذي افتتح به الدورة البرلمانية الجديدة، تحدث الرئيس صلي مبارك طويلا وتفصيلا عن التجربة الديمقراطية في بلادنا مساهماتها وخصائصها وإيجابياتها وعناصر نجاحها .
وبه الرئيس في الوقت نفسه إلى وجود قوى عربية من العمل الديمقراطي تحاول أن تتسلل تحت عباءة العمل الحزبي وتحت هذه العباءة تقوم بما يلي :

أولا : تمارس التحريض على العنف عائلية .

ثانيا : تنشر دعاوى الفرقة والفتنة .

ثالثا : تروج لافكار مسمرة تدعو إلى اعلان واحد من أهم مصادر دخلنا القومي، وهو السياحة ... ويحدث هذا في وقت يتطلب من الجميع للمبادرة بكل قوة بالتصديق لمصالحات الضاللت التي تحاول أن تضرب السياحة في مصر وسيرة إلى تقاليد وأهم راسمة في الوجدان المصري .

ويعد أن قدم الرئيس مبارك الصورة كاملة متكاملة عن التجربة الديمقراطية بكافة أبعادها وإيجابياتها، انتقل إلى تحديد أخطار الإرهاب، والتي وجهت للتصديق له محطرا من السماح له بأن يمد جلوه المسمومة في تربة الوطن وحظر الرئيس بكل القوة وقوضون من التتالي في اداء هذا الواجب مؤكدا أنه مسئولية كل مواطن فالوطن كله مدعو إلى أن يوقف جولقة رجل واحد تنفع الإرهاب وترفضه، وتوحد كل الإرهاب لنام جرائمه .

وقال الرئيس مبارك مطرا « ماام نلق مصر قلقة وقلقة رجل واحد، فسوف تكون للنتيجة وبلا على الأمة كلها » .

وهذا التحليل لقدام إلى الشعب كله، كي يلق صفا واحدا، في مقاومة الإرهاب ووقف الأزهيين لقد أصبحت هذه مهمة الشعب كله حتى يوقف هذا الخطر، ويصد تدفقه، لنقو أصبح يقترب كل الحدود، ويضرب عرض الحائط بكل القيم والإخلاقيات، والأعراف والتقاليد، مما يشكل خطرا كبيرا على مصدر للنقل القومي، بدر ٢ مليارات دولار سنويا، أي حوالي ١٠ مليارات من الجنيهات تنفع حيلة الاتجاج وتساعد في استمرار النمو والنضاد على أي غل الاقتصادي .

إن شعبنا سيبنى لقدام الرئيس والقلند... وسيثبت أنه فعلا رجلا واحد في مقاومة الإرهاب ووقف الأزهيين .

رأى الأمرام

الرووس والآدوات

لم يشهد هناك مناص من التصدي لكل حزم للمجرمين الجند، ولم يعد يكفي أن تتعامل معهم بالقانون العادي أو تعتبرهم ضحايا التضليل المعلن الذي فهم كما تكلف من سياق الأحداث، من القلة المصطفين، الذين يتحركون بالمال، ولا يفعل ذلك إلا سفاوح لا يفرق بين ضحاياهم، ولكنه ينفذ ضابطة عليه. أجرا من مذبذبة الفتنة الضالين وغداة المجرمين الذين يعملون بالأرض مغرولون في كل مكان. وهم مشهورون عندما باسم الانتقام، الذين كانوا يلقبون بالمطارد. لجوئهم إلى الجبال كمكائن وتغلبوا لتفكيك جرمهم، ولاحتظ أن ما يفعله الإزهايون هذه الأيام يقترب جدا، بل ويكاد يتطابق مع ممارسات الأنشياء للإزهايون بسعون. ملتهم تماما إلى - فرض سطوتهم - على "جمعية المجتمع الضيق الذي يعيشون فيه يختلف أساليب الإرهاب والترويع، وذلك من أجل فرهم الإثارة على الأرض تحت مختلف المسميات. وتضربهم لخدمتهم في كل مجال تحت طريقة مستقلة هي جماعتهم وكلائهم. وتكفي دامولة، واحدة أو أكثر يطبق العقاب فيها على المخالفين بضمهم الصرامة، بالقتل أو لتسوية بالسحق والجثث. لفعل الإثارة على الأرض، وهذه الجرائم كما هو معلوم. قد تحدث في أكثر من مكان وهي ليست كسوا على الصعيد، وكل مرتكبها مشاركون في ذات الشطط والأهداف، إلا أن التفرق الوحيد بين الأنشياء الأسس وسفاهي اليوم هو أن الآخرين يتسبون بالذين في محاولتهم الإزهاية، ويبتزون الناس بدوى رعاية الظراء مثلا، ويكرهونهم على فعل ما يريدون بطريقة خدعة المجتمع. وهي وسيلة لخداح التمسطة أو السذج وضمان انقيادهم مع إن أبسط قواعد الدين هي - اللائحة، وحرمة دم المسلم وماله وعرضه على أخيه وإكرام الضيف مهما كانت ملته ولو اضطر رب البيت إلى أن يذبح عليه لغير درهم لحيار وحمايته أو إيمانه من أي شيق أو عنت وكذا يحرم الدين إهدار حقوق أهل الأمة ويحض على رعايتهم في النفس ولئلا تون التقاص المخططة والمضح إن، وهو أوسع من أن يكون حوالت فريدة فهو سياسي المنطاة لإيراسي الزمة، ويعمى أوضح : لأن رؤوسه لخدمة كهدف إلى تخريب مصر، وليس فقط إسقاط نظامها، وتلويح أمن الداخل لكل الوصائل القذرة.



يوميات الأخبار

ويكتبها
اليوم
وجيه أبو ذكري

في المخدرات ، كما في الإرهاب ، فإن القبض على المعلم الكبير ، هو بمثابة الضربة الكبرى

كلنا مسئولون عن الإرهاب !

العام القوي أحداث سوف تقع ، ثم تملأ للفتنة المجهولين الضوء الأخير .. باطلاق رسائل الغدر .. فانا لا نعلم ان تلتقي مصيبة بأن السياحة حرام ، بعدها ينطلق مخطط رهيب لمهربي السياحة والحرام ، ويخطط بعد من قبل الراس المبرر لكل الأحداث التي تحدث في مصر ..

مازلنا في دور الصمالة .. لا احد في الصمالة التوبة ، لا احد يتصدى لاصحابه وانكارهم سوى هذه قبل من الكتاب ، وليس سرا انهم لفتني استنتي صمالة أخيرا اليوم ، فهي تلك تكون الوحيدة التي واجهت انكارهم ، وسفرت وحيدتها منها سواء في سلسلة مقالات ابراهيم سعد أو جلال فؤاد ، ، أو جمال الغيطاني أو صفحة الجمعة الدينية والتي يترك عليها عبدالوهاب الدسوقي .

●●●

الحزب الحاكم مثلا .. ليس سرا ان الحزب الحاكم وهو الحزب الوطني لم وأن يراجههم ، فإن اختيار رموز هذا الحزب لها حسابات بعيدة تماما عن مصلحة الوطن . وهي رموز عليها علامات استفهام تدور في حوزة أي مواطن .

●●●

على سبيل المثال .. أكثر المحافظات سفينة .. هي محافظة اسيوط وأمين الحزب هناك .. بل ان لا علاقة له بالسياحة بل لايفرا الصحف ، وكل اهتمامه محطرات فافقة لاعتراض المحافظ ليسفره لصالحه ويعلن له مادام حريص مع يتوقع مصر ، لا بهم ..

لم تسمح تحركا من الحزب الحاكم في مواقع هؤلاء الكثرة ، لم يتحرك احد - من الحزب - بعد أحداث ١٩٩١ بتوزيع الألبان ، يعطي لاصحاب التبريد لنا .. للحزب لاقتات تختفي والظلم الضوء الأخير لتلبية الرأي تحتها الصالح التفضية . وهذه

يتذكر .. التمسارم .. في موقعة النص .. حيث اغتالوا للزعم الراحل أنور السادات . اغتالوا أمام أصعب الشرطة ، راحوا رفعة الموت ، والجنون ، سكبوا حتى القتالة .. فهم يهدمون في الصمالة .

والتي اغتالوا في كل محطات العالم ، ولم يكن هذا تعبيرا عن الديمقراطية بقدر ما كان يشرى للاعتزاز والظرف ويوضح الضعف لونا .

●●●

الصمالة مثلا .. مجموعة من الماركسيين وجدوا في التطرف باسم الدين ، قاعدة يمكن أن يتطرفوا ، تمزوا مسيقتهم إلى منبر يصدر لهم الفتاوى .

ويتم انني ضد اخلاق أي صميلة لسبب ما من الأسباب ، إلا ان هذه الصميلة لا تلتزم الحياة السياسية في مصر ، ولا تختلف في الرأي مع الآخرين ، ولكنها تحيات إلى مسئولون ترميهم للأفانيل وتخريب الاقتصاد الوطني .

لما ملاحظة دالة هنا .. لرجو ادراكها جيدا . إن هذه الصميلة المشهورة قد الفت بأن السياحة حرام ، وبعدت تصورا منها . يقول توجيه ضربة لسياحة من الرأي العام ، بعدها انطلقت رسائلات الغدر .. ضد السياح الأبرياء إلى صميلة مصر .. وارسلت الشرطة ذلك اليوم الذي تم القبض عليه في قنا على قرات جريدة فتري السياحة حرام ، لأن له لم يقرأ هذا ، وربما هو لايعرف القراءة والكتابة .. فما معنى هذا ؟

معناه ان هناك رأسا مدبرا شريفا يقوم بتوزيع الألبان ، يعطي لاصحاب التبريد لنا .. للحزب لاقتات تختفي والظلم الضوء الأخير لتلبية الرأي تحتها الصالح التفضية . وهذه

أبها الوثنيين .. هل ارتحتم ؟ إرفضوا - بافكار القرن العشرين - رفعة الموت والجنون - فلقد نهجت رصاصاتكم المسمومة في تهديد بيوت الصميلة الليرة بالجرح !! إسكبوا حتى القتالة .. فلقد اغتالوا رصاصات الغدر طلب الدغل القوي من السياحة !! لكم الحق في هذه العريضة المصنوعة ، فتسكبوا باسم الديمقراطية لتولون كل شيء ، لتسبون العقول ، أو تفقدون الأبرياء ، وتفقدون التزامكم ، وتصعدون الضعف ، وتحكمون بعض القرى ، وتشوهون الدين ، وتعلمون السلاح . وتجهزون البراكين ندين رادع .

●●●

كلنا مسئولون عن تخريبكم .. كلنا ولا استنتي أحدا . القضاء .. مثلا .

فيل يعقل ان ثمر السنوات على اغتيال رفعت المحبوب . ويتم القبض على الجناة ، وتترك لهم قاعات المعاكم ويتمون فيها الموجهات كل اسبوع ولايصدر - حتى الآن - حكم ؟ دفع القضاء السلطة لاجالة قضائيا الإتهام على القضاء العسكري .

أكثر - أن يصدر حكم رادع يعسى أزال الناس من التهديد ، ويكرن مؤثرا لن تسول له نفسه حمل السلاح ، وإطلاق الرصاص على الأبرياء .. لسبب أو لغير سبب .

●●●

الشرطة .. مثلا . تركوهم في قلب القاهرة ، يتجمعون في قلب العاصمة الكبرى ، ويأتون بوسائل الإعلام الخائفة ، ليسبقوا اغتالاتهم .. يرفقستهم الجنون



الأهرام

المصدر :

١٧ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

إؤسسات عسكرية أو مدنية ، أهلية أو
حكومية مطالبة أن تشمل هذه الحركة
ممرقة استقرار مصر وحماية
اقتصادها وحماية أرواق الناس
للقرءاء .

نعم . كل هذه المؤسسات مطالبة
بإدخال الحركة بكل ممتلكات من أسلحة
فإن المسألة خطيرة .. خطيرة ..
خطيرة .

الطيب وحامد وقضية الإرهاب
والعائلة اسم مسلسل تلفزيوني
كتبه السيناريست المبدع وحيد حامد
وأربعة التناول قرر المخرج عاطف
الطيب أن يخرج للتلفزيون وهو فيلم
يناقش بجرأة وبوضوح قضية

الإرهاب في مصر ، وبدا عاطف الطيب
يبحث عن نجوم لهذا الفيلم ، وإذا
باللهجات : أن كل النجوم وانصلت

النجوم وأرباب الشهرة يرفضون العمل
في هذا المسلسل . فخلا من الجماعات
المخترقة باسم الدين .

أو التي مكان صفوح اللبني
لأصغر قرار بعدم التعاقد مع أي
فنان رفض العمل لأسباب غير
موضوعية .

.....
أخيرا . إن هذه الجماعات ممكن
أن تنحس أكثر وتقرن أكثر ،
مدمرات كل دواعتنا التي يجب أن
تواجههم متقلصة

المصالح تتناقض تماما مع مصلحة
الجماعة .

في تجارة المخدرات كما في الإرهاب
فإن القبض على موزع المخدرات وفي
الإرهاب يتأمله القاتل الأجر لا يمنع
المخدرات أو الإرهاب . ولكن - في
المخدرات أو الإرهاب - عندما يسقط
والعلم الكبير فوذه الضربة الكبرى
وفي قضية الإرهاب في مصر ، هناك
والعلم الكبير ، وإن يكون هذا العلم
فردا أو عدة أفراد أو مؤسسة أو
حكومة ، ولابد من توجيه الضربة
القاضية للعلم الكبير أيضا كان . قد
وكون في إيران أو في أفغانستان أو في
السودان . واعتقد أن للبلد المصرية
طويلة أو كانت كذلك ، وأنها يمكن أن
تطوّر هذا العلم الكبير !!

فرج فوده

المثال الصارخ

الكتاب الرامل فرج فوده مات
ببرصا صحتهم القادرة لم يتكثرا من
محاورة فاطمرا على الراسين .
فالت لأحد الكتاب الرافضين
للكفر . بعد حديث رائع عن أسباب
الإرهاب في مصر

قلت : لماذا لا تكتب هذا ؟

قال : ولماذا لا تكتب ؟

قلت : حماية لمصر .

قال : وأكون فرج فوده آخر .

قلت : ولماذا تحسبها هكذا .

قال : أجهل أن تقوم بزيارة لأسرة

لتطرح للتفكير الهائل في حياتهم .

قلت : ماديا .

قال : نعم هم الآن في حالة مادية

سيئة .

الرفض الشعبي

للإرهاب باسم الدين

مسأل غاية في الأهمية . إن إطلاق
الرفض على الإرهاب ، سواء كانوا
سليحا أو مواطنين عاديين أو حتى
مستحيين . قد استغفرت هذه الحوادث
نخوة الشعب المصري العريق ، وفي
حادثتنا الأخيرة فإن المواطنين هم
الذين قبضوا على الإرهابي عضو
حماية الأرمية للمؤمنين . وهو الذي
سيكشف جانبها هاما من هذا التنظيم
السلع ورمم ذلك فإن أجهزة الإعلام
لم تسلط الضوء بالشكل الكافي على
هذه المشاركة الشعبية ، بل يجب أن
نذكر في كيفية مشاركة الشعب في
القبض على هذه الجماعات وكشفها
وإن تمكننا من ذلك فإن يكون بيننا
إرهابي واحد . وحتى يأتي هذا اليوم
فإن مؤسسات الدولة . سواء كانت

الأخبار

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التآمر الإيراني
على الإسلام والمسلمين

بقلم جلال دويendar

رفض إعادة العلاقات الدبلوماسية
مع إيران كان من جانب مصر
لأجهاض محاولة استغلال مكانة
القاهرة للتآمر ونشر الإرهاب والتطرف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

أصبح واضحا أن حكم الملأ ، في إيران لا يريد أن يتدخل عن نزاعاته العدوانية ليس على مستوى منطقة الخليج فحسب بل أيضا على مستوى الأمة الإسلامية كلها من خلال رفع الشعارات المضلة لجمع عناصر الإرهاب والتخريب تحت رايته .

لم يعد من الممكن أن يصدق أي إنسان أن الحاشين على عرش الطواغيت في طهران قد تخلصوا من عبدة السيطرة والهيمنة التي من المفروض أن تكون قد انتهت بنهاية دولة الفرس وبخولهم الإسلام .. دين الحق والصلاح .

إن ما يثير الاهتمام هو أن هذا النظام قد خلق برقع الحياة وبلغ به الضلال أن يعلن عن اطماعه وعدوانيته ومؤامراته مخفيا وراء عبادة الإسلام البريء منه ومن كل أفعاله .

إن أصراره على العدوان هو شهادة تؤكد نكره لكل مبادئ وإليم الإسلام الذي يدعو إلى السلمة والحب والإخاء والتضامن والموعظة الحسنة ونيل العدوان .

هذه الحقيقة يكشفها ويفضحها ويشهد بها .. استيلاء إيران بالقوة والإرهاب والابتزاز على الجزر العربية في الخليج العربي بداية من جزيرتي طنب الكبرى والصغرى عام ١٩٧١ وانتهاء بجزيرة ابوموس .

● ● ●

ومع استمرار هذا أنتحوان السافر على الحقوق العربية - الذي رفضته دولة الإمارات العربية بشجاعة باعتبار أن الجزر الثلاث جزء من أراضيها - لم تتوقف الزعماء الدمية لنظام « الملأ » عن إطلاق التهديد والوعيد الذي يجعل منهم المراد عصابة قبل أن يكونوا حكاما لدولة إسلامية .

إن هذا الموقف يؤكد أن حكام إيران قد اختلروا طريق الضياع والدمار الذي سار فيه من قبل الخبيث صدام حسين الذي دفعته الاطماع وزعمة السيطرة والهيمنة إلى أن يقضي على بلده وشعبه ويعرض الأمة العربية والإسلامية لآسى حالات الشرق وضياع النفوذ السياسي على الساحة الدولية .

إنه لشيء مؤسف حقا ألا يستوعب حكام طهران درس ما جرى لصدام حسين وللأمة العربية والإسلامية .

اعتقدوا أن الفرصة أصبحت متاحة أمامهم لينصّبوا أنفسهم أوصياء على المنطقة .. وهو ما يعني بداية النهاية بالشعب المسلم .

● ● ●

لقد كان من الطبيعي ومن منطوق التريفة والمسؤولية التاريخية والقومية إسلاميا وعربيا أن تتصدى مصر لدعوة إيران إلى سيطرة شرعية القوة والمعبوان .

وفي خطبة في افتتاح دورة مجلس الشعب الجديدة أكد الرئيس مبارك سياسة مصر الثابتة بالحفاظ على أمن واستقرار الدول العربية والخليجية .. قال إن هذه الدول الشقيقة لا تكف وحدها في مواجهة التهديدات الإيرانية وأن مصر معها في خندق واحد تذازمها في الدفاع عن حقوقها ومصالحها .. قال إنه ليس من المعقول أن تظل الدول الخليجية عرضة للتهديد والابتزاز الإيراني المستعدين .



حكم طهران واسرائيل في الماضي والحاضر لم تتوقف أبدا .. وليس ادل على هذه الحقيقة من أن نظام خوميني قد حارب العراق على مدى ٨ سنوات بصقلات الاسلحة التي كان يعقدتها مع أو من خلال الوساطة الاسرائيلية ..

● ● ●

وطوال السنوات الماضية ومنذ استيلاء نظام خوميني على مقدرات الأمور في إيران .. لم تتوقف شعارات الجهاد المضطلة لتحرير القدس وفلسطين .. ولأن الرئيس مبارك يحرض على عدم حرمين إيران أو أي جهة ما من شرف هذا الجهاد .. فقد تسامح أكثر من مرة عن السبب الذي يمنع حكم طهران من عدم الإقدام على هذه الخطوة ..

ولكن ولأن هؤلاء الحكام غير جادين في دعوهم عن الجهاد فإن شعاراتهم لم تخرج أبدا عن مجرد الكلام والشعارات بهدف استقطاب خشني النية في العالم الاسلامي والعربي الذين من السهل خداعهم وتضليلهم .. وبدلا من أن يجاهد الملاح ضد اسرائيل حيا في الاسلام الذي يتخوفون وراءه .. فإنهم أعلنوا الجهاد بالارهاب والتخريب على الدول والشعوب العربية والاسلامية .. فدعوا الملاح والصلاح -المفسر المريض للارهابيين ومعرضين لضرب الاستقرار ..

● ● ●

وقد كشفت تحركات رئيس

المعزى والثقلان لإطلاق مثل هذه الأنشطة الهدامة .. ونتيجة للتفليس المستمر لمحاولات إيران إعادة العلاقات الدبلوماسية .. فإنها دأبت على أن تعلن في اغلب فشل كل محاولة أن الرفض كان من جانبها .. بسبب علاقات مصر بإسرائيل .. طبعاً لا يستطيع أي عامل أن يمنع نفسه من الضحك على هذا الهزل الإيراني المكشوف والذي يتسم بالجرأة والصفقة .. على أساس أن الصالح يعلم أن العلاقات الوطيدة والاتصالات السرية بين



خوميني وضع نظام الحكم في إيران الذي يقوم على السيطرة والهيمنة

كان الرئيس واضحا وحاسما في مطالبته إيران بأن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية .. أشار الى أنها ليست وصية على أحد وأنه لا حق لها في التحدث باسم الاسلام الذي هو منوط بالامة الاسلامية كلها بعيدا عن الذنرات المرفقة والمذهبية .. جاء هذا التحذير من جانب الرئيس مبارك ليضع القطر فوق الحروف بعد أن فاض الكيل الاسلامي والعربي من الممارسات العدوانية التي أصبحت السمة الرئيسية للنظام الإيراني في تعامله اسلاميا وعربيا ..

لقد فضح الرئيس النظام الإيراني وقطع الطريق على مناوراته وادعاءاته الكسابة المستمرة عندما أعلن عن قراره وموقفه بأن مصر هي التي ترفض عودة العلاقات الدبلوماسية .. قل أنه لا يمكن إعادة العلاقات مع دولة تقوم سياستها على التآمر والرئيس بالدول العربية والاسلامية ..

● ● ●

وهنا لا بد أن نقول ان الرئيس مبارك قد عارض دائما كل محاولات إيران لإعادة العلاقات .. مبررا ذلك بأن طهران تريد أن تستخدم العلاقات الدبلوماسية لتجعل من القاهرة مظلة لنشر أفكارها والتعميد لسيطرتها وهيمنتها واضمة في اعتبارها مكانة مصر وثقلها الاسلامي والعربي للاستفادة منها في التآمر



أحد مظاهر الإرهاب الذي يموله ويدعمه النظام
الايرواني في الدول الإسلامية ومنها الجزائر

مكتب العلاقات الايرواني في
القاهرة في بداية هذا العام مدى
اصرار طهران على اخذ القاهرة
نقطة انطلاق وقاعدة لنشر
الافكار التي تستهدف تحقيق
مكاسب سياسية . حاول هذا
الديبلوماسية الايرواني ان يجرى
اتصالات ولقاءات مع بعض
الشخصيات المصرية في المجال
السياسي والعلمي .. بل ان الامر
وجعل به الى توجيه الدعوات
لترسيخ ايران وحضرة
المؤتمرات . تنبّهت وزارة
الخارجية المصرية لهذا السلوك
الذي يخرج عن المهمة الفنية
التي عين من اجلها في مصر
فارسلت اليه مذكرة تلت نظره
الى ضرورة الالتزام بحدود
اختصاصه .

● ● ●

هذه هي ايران التي لاهم
والترويج لها .



المصدر : البريد المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الاثنين ١٩٨٥



يكتبها اليوم :
**عبد العزيز
صديق**

أبعاد جديدة .. في مواجهة الإرهاب

في ضوء تنفيذ قتل زميل سلاح لفر :
يجب ان يلتفت انتباهنا الى ظاهرة جديدة في
هاتنا قنا .. سرعة رد الفعل لدى
المواطنين ، فقد انقضوا على القوي يطرحون
الجنات .. وتجموا في القبض على واحد
منهم ! وهذا يؤكد نظرية زميلنا صاحب
نظرية : قتل او مقتل .. الذي وضع
مسئول الامن ومخافير الناس في الصعيد في
خسوف واحد من المستولية .. وهذا ما حدث
لعلنا في رهاب سيدي عبد الرحيم القناوي !
صباح اليوم التالي - السبت - طعت
لنهاء الحملات المخلقة المباشرة لاجهزة
الامن بقنا على بلدة - الحجيريات - مسقط
راس الارهابيين . وسعت من مسئول امن
كثير كيف قامت قوة من الف جندي وضابط
من قوات الامن المركزى بمحاصرة البلدة ..
ونشيطها عدة مرات .. وعندما تبين ان

يوم الجمعة الاخير .. كنا - كعادتنا ..
مجموعة من الزلاء والاصلاء والمبارزين
القدماء - زملاء السلاح - في شدى
هلمبوليس ا . وكنا كعادتنا نلصق
ونتناقش في موم بلنا ..
دار الحديث - بطبع - حول الجفت
الشلا والغريب الذي شهدته مدينة قنا عند
مسجد سيدي عبد الرحيم القناوي - ضما
اطلق عدد من الارهابيين الرصاص على
مجموعة من المتابعين الاثنى فاصيب عدد
منهم !
انها حادثة جديدة في مسلسل ضرب
السياسة في مصر ! . حادثة جديدة في مسلسل
مجموعة الارهابيين البطولية للاجورين
للصل ضد مصر .. وقد ضعب مصر ..
وهدد مستقبل مصر .. وغيرها !
زميل سلاح كان غايه في اللضب : قل :
كان يتحدث ان تتم مواجهة هذه الاحداث
على الفور منذ اللحظة الاولى بكل القسم
والحزم والقسوة والصرامة ! ثم اضف : في
تصوري ان المسألة يجب ان تأخذ بعدا
جديدا داخل إطار مواجهة شعارها قتل ..
اول مقتل : !
تسائل كعدنا : تقصد إذن .. عرب
التصفيات ! !
لجب زميل السلاح : بالطبع ! : لأن
المسؤولين عن الامن .. ومخافير الناس في
الصعيد .. ان لم يقاتلوا الارهابيين اليوم ..
فلننا جميعا سوف نقتل غدا ..



الأهرام

المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

بحيلتهم اليومية وكسب لفة العيش .. ولكن بعض السكان كان في المنزل عندما انهار فاصيب سبعة ثم تقلصوا ونقلوا للمستشفى ..

وكمادة شعب مصر أثناء الأزمات ويرغم تسليط الجزء الظلمى للمعنى .. فقد صرح شيلان الحى واثقوا الحظر عند منزل العمارة لانتقال عدد من الأطفال وكبار السن الذين نقلتهم الصدمة الناتجة عن انهياره .. صورة أخرى لشهامة أبناء مصر ..

رئيس المبلط وساعده فوجيا بسيدة عجوز تقدم اليها بكية متوسطة تقول : سيونى اسفل وابحث بين الانقاض عن ثوبينة الصبر الى كنت تلوية انها لابنى عثمان يتجوز اا سيدة اخرى تقدمت بكية تقول : هوزة شبيكة ، بلتى الى محتاجون بعد اسبوعين اا

الضبطان - اهو الله تعالى ان يحرسهما ويرعى شياهما ويبارك لهما في صحتهما - استجابا الى الرجاء .. انقضا الأطفال رغم الظهيرة الشديدة .. وعثر احدهما على ثوبينة الصبر للمجوز مبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. وعثر زميله على شبيكة الصروس .. مع تقلص المنزل للملح .. وسط القرب والغيار .. انضمت زغاريدان .. واحدة للغفوس والثانية للشكبة ..

هذا المشهد انبثاق في قرية بيهام بشبرا الخيمة .. لن تجده في أى مكان من الدنيا إلا فوق ارض مصر الطيبة العريقة الأصيلة ..

أحكى لكم

● أمير الشيب فيصل بن فهد بن عبد العزيز براك مغيرة الأنثى كيريفنية السمومية بالقرع بمرادات مياريلها في كاس الاتحاد لكرة القدم .. تضامنا مع الموقف السمودي النبيل تجاه مكتوبي الرترال الذي أصاب مصر يوم ١٢ أكتوبر الماضي . الأمير فيصل الرئيس العام لرعاية الشيب بالسمومية اتصل برئيس المجلس الأعلى للشيب والرياضة عبد المغم هعارة .. أثناء بصر .. ودعا الله أن يحمي مصر من كل سوء .. واك وقوف الشيب والرياضيين في السمومية الى جانب الوطنهم في مصر لزالة آثار الرترال ..

● يوم الثلاثاء الماضي الحظير من نوفمبر .. كلفت كبرى الزميل الصديق عبد الرحمن البرقوى .. لكبرى مولده وكبرى زميله لافنا .. في هذه الذكرى الذكر ما قاله منذ سبع سنوات .. قل لزملائه الكتاب والصحفيين ..

● الكلمة شمة .. فلا تنسوهاوا الى لمة .. لكن كاتكم منارات على طريق كطاح هذا الوطن .. من أجل حياة كريمة فاضلة حرة ا

الجناة لجأوا الى زراعات القصب للتحصين على مساحات كبيرة واسعة .. استغللت القوة بمجموعة كبيرة من « اللوار » تدعها سيارات مصفحة وهربت مدرعة لتعطيل الزراعات بحثا عن الارهابيين .. واسفرت عمليات البحث عن شبط أكثر من مائتين وخمسين من الجماعات المتطرفة الذين سفلوا للارهابيين عملية الهروب والوثاقهم اا من تلمية اخرى - في مواصلة أجهزة الأمن جهودها لتضييق الخناق على الارهابيين - قامت أجهزة الأمن باعتقال ٢٥ من قيادات المجموعات الارهابية داخل عدة شطب في الاسكندرية .. هذه القيادات هي التي تضع الشطب وتصدر التكتيكات لاصطفاها بالقتال .. ولتين ان واحدا منهم هو الذي كان يولى المجموعة الارهابية التي نالت عملية قذا اا

قال في ان وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى أصدر تعليمات مشددة لجميع قيادات الأمن بالمواجهة الشاملة لمتاصر النشاط الارهابي والقصدى لها بصر ووضع خطة مشتركة على جميع محافظات مصر من خلال التنسيق الكفل بين مختلف الأجهزة الأمنية .. لاجهاض مخططات الارهاب لولا باول .. وفي نفس الوقت طلب وزير الداخلية كل فلت الشعب بمساعدة أجهزة الأمن في مكافحة الارهاب الامنى الذى يسعى الى تقويض دعائم المجتمع وإثارة الفوضى والتلبلة في بلدنا .. ان ما حدث خلال الأيام الأخيرة مؤشر بان المواجهة ضد الارهاب والارهابيين قد اتخذت شكلا وبهدا جديدين .. والله ولى التوفيق ..

مشهد .. لن تجده الا في مصر بسبب الرترال .. انهار منزل من خمسة طوابق على السكان في قرية بيهام بشبرا الخيمة ظهر الاربعاء الماضي .. انهار المنزل بدون صوت لانهيار هائل مع سحابة كثيفة من تراب .. يسكن المنزل أكثر من ٥٠ مواطنا لحسن حفظهم كانوا وقت الانهيار مشغولين



المصدر : الأهرام ، ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

كفى ! أضرخوا كل ما يثير الضغينة ، وينشر ظلمات اليقظة أو القبحا قلوبكم وعقولكم لأنوار : الحب .. والعمل .. والأخاء ! بعد أن استمدت الكلمات الطيبة لم يملك إلا أن اتجه إلى الله تعالى قائلا : ألف رحمة ونور عليك يا عبد الرحمن !

• أرجو أن يتسع صدر استاذنا فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر .. لهذه السطور : المفهوم والمقول يقولنا ، إن يستخدم مكي الصوت - الميكروفون - في الأذان للصلاة .. أي لإعلان الناس بمبقات الصلاة .. ولكن المفهوم والاندماقول إن يستخدم إمام المسجد - أي مسجد .. مكي الصوت لإذاعة الصلاة نفسها .. وإذاعة قراءته هو فضليا في صلوات الجهر غير الميكروفون بصوت مرتفع جدا .. بالفضيلة. مفتي الديار : الفتاى بالله الله .. هل هذا حلال ؟ وهل هذا من الدين في شيء ؟

إنني أضع نفس الأسئلة تحت عنوان وزير الأوقاف - محمد علي محبوب باعتبار أن المسجد وأمنها من اختصاصات وزارته !

• كنت أصور أن ثقافة الإطباء .. حين تفكر في عقد ندوة لمناقشة موم بلدها .. إن تنقل مسالة الأمن القومي .. أو مسالة الأرمي الذي يحاول أن يعد جنوده المسومة إلى كل مكان يهدف القضاء على الذنوبية ، والاستعمار ، والسياسة ، والاقتصاد ، لكي تهيأ في فلام داس وسواء كتيب ! كنت أصور هذا .. ولكن - وبالعجب الشديد - كان اهتمام ثقافة أطباء مصر في عهدنا المعاصر .. هو مسالة : هل السياسة حلال لم حرام ؟ يا فتى اتقوا الله في مصر وإن شرب مصر .. ادعوا الله أن يهديكم سواء السبيل !

كلمات تستحق التأمل

• عجيب .. أن يسفل وجهه في النهار عدة مرات ولا يمس قلبه مرة واحدة !
• من أعلن قلنا .. سلطه الله عليه !
• إذا كنت جبارا نكذ الكلمة .. وفي مركز القوة والسلطان .. فليكن لكون صليبا حتى يشعر الناس نحوه بالحنية .. لا بالخوف !

• إن كنت مع الله ، فانت قوى به .. قوة لا تضعها كثرة الأعداء حوله .. فهم حسد نمة .. لا يرشهم غير زوالها !
• إن الكلمة قبل أن تكون « موقفا » .. هي « مسئولية » ، وقبل أن تكون « جراءة » .. هي « عقل » ، وقبل أن تكون « ممارسة » .. هي « دور » !



الجمهورية تقول

لن يستقر المخطون .. ولن يمر الخط

اعلان وزير السياحة امام إحدى لجان مجلس الشعب ان نصيب باكنا من السياحة الفوية في المنطقة ارتفع من ١١٪ إلى ٢٩٪ . وهذه النسبة في حد ذاتها تبين امكانية الازهار السياحة التي لملكه معلوماتها على نحو فريد ، لا لا يتوفر لغيرنا من القول وترجمة هذا الرقم تبين في زيادة مطردة في عدد السياحين ، وفي عدد التوالى السياحية ، وفي تزايد نصيب السياحة في الدخل القومي

وهذه المعطرات جميعا تشير للتصاؤل حول صلبات الازهايين الاخيرة ضد السياحة والسياح من قبل بعضنا في كتابات وبيانات ومقترحات عن عدم الاثار بدوى لها اصنام ورجس من عمل الشيطان ، ثم تحسنا عن مقاسد السياحة ، وبقية نتكلوا من الكلام والحدث غير الصحيح الى التصل الازهايين فلنا منهم ان هذا يمكن ان يوقف او يؤثر على هذا المصدر المهم من مصادر الدخل القومي ، وكل ما يمكن ان يرتب على هذا التغير من نتائج على الصالة والتشغيل والاستثمار والانتاج ، وعلى اساس ان السياحة أصبحت أحد المجالات الاساسية لامتصاص اليد العاملة ، في وقت لمان في من البطالة

ومعنى هذا ان محاولة ضرب السياحة صلبة مخططة ومقصودة ، ولمست صلا او اصلا فدية طائشة ضد هذا الفوج السياحي او ذاك ، وفي هذه المنطقة او تلك . ومن المؤكد ان هناك من الحملة ما يكت وجود هذا المخطط ، كما يشتبه ويحدد الذين يفلون وراءه من المخططين ، سواء في الداخل او في الخارج

ولذا كانت هذه الصلابة الطائشة لم تؤثر حتى اليوم كثيرا كبيرا على تنقل السياحين ، بلبل وصول ١٠ الاف سائح الى القاهرة في يوم واحد ، فإن هذا لا يرضى سقوط المخطط التآمري ، بل يرضى الحاجة الى عمل سريع ويكده يخطويع ان يضمن بقاء مصر اكثر بلاد العالم امنا للسياح ، طبعا لما تؤكد الازلام الفوية المخططة

وهذا العمل السريع والكفء يحتاج كما قال رئيس الوزراء الى تمارين كافة المواطنين ، وإلى جهود كافة الأحزاب والقوى السياسية التي ترى الخطر وتذكر مسؤوليتها في التصدي له وضربه وتصفية



الأخبار

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

عندما يتحول مواطن إلى عميل لأعداء مصر !

بقلم جلال دويسدار

هل يمكن أن يوافق مواطن مصري في عروقه مماء مصرية على تسليم بلده وشعبه .. إلا إذا كان قد فقد الشماخ وهويته الوطنية ؟ هل يمكن أن يمارس لسان أعمال القتل والتخريب بتحرير من أعداء مصر والإسلام بدعوى الدفاع عن الإسلام .. دين السلمة والوعظ الحسنة الذي أعطى الأمان لمصر المسلمين ؟

هل من الوطنية والولاء للإسلام دين المبادئ والقيم أن يتحول المواطن المصري المسلم إلى عميل لدول رفعت راية العداء خصراً لأنها وجدت فيها عقبة أمام تنفيذ مخططات الوصاية والسيطرة على ثروات ومقدرات العرب والمسلمين ؟

كيف يالله يمكن أن يعمل مصري أن يعمل سلاحاً حقيقياً لضرب استقرار مصر واقتصادها القومي لتحقيق أوامر حكام إيران من الملأء الذين مارسوا كل أنواع القتل والتصفية في شعب إيران ؟ وكيف يالله تهون مصر على أي شاب ينتهي إلى أرضها الخفدة مستجيباً لتحرير المولودين المترجمين بمصر من « ترابية السودان » لتباع جسمن الترابي .. يبيع لهم جسمه ودمه ؟

● ● ●
إن الإسلام بين الأبناء والأجداد الذي عرفناه على أرض مصر الطاهرة مؤمنين به علاناً وقلباً ليس هو هذا الإسلام الذي يبغى حكام إيران وتبعوهم في السودان استخدامه لتعطيل كيان مصر .. كيف يرضي أي مسلم أن يكون أداة للذل من مصر الدولة الإسلامية التي حملت رسالة الإسلام وكانت ومزالت الحصن الحصين لدين الحق منذ الفتح الإسلامي وهي التي كرمها الله في كتفيه الخميني في العديد من أياته الكريمة .

لقد خطوا وديروا من خلال عمليات الإرهاب والتخريب والقتل لاقتحام العالم بأن استقرار مصر في خطر .. وهم بذلك يتطلعون إلى إضعاف مصر اقتصادياً وسياسياً بما يتيح لهم تصفية حساباتهم ونشر أفكارهم الهدامة لتحقيق مكاسب سياسية وأغراض شخصية .. وأنهم والله أوعاؤون .

● ● ●
هذه الحقائق المؤلمة قد تكون خافية على بعض المغرور بهم والذين لا يدركون أن هذه الأعمال الإرهابية لا وزن لها ولا يمكن أن تسقط دولة وشعباً في براثن الأعداء . وليست الأتلام المصرية الشريفة وحدها التي تتلهم حقيقة هذا الموقف .. وإنما هناك أيضاً الأتلام العربية وإسلامية تتصدى بكل شرف لمطمح هذه الممارسات المجرمة .



الأخبار

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر

إن من بين ما قلبي مقلًا كراته في الأسبوع الماضي بصحيفة
 السياسة الكويتية بقلم رئيس تحريرها أحمد الجار الله يقول فيه :
 لعل من المناسب أن نسأل شركات التطوير الإسلامي في مصر لماذا هي
 تحاول أن تستند وتستعرض عضلاتها في عهد حسني مبارك
 الديمقراطي الإسلامي بينما راحت بالأس في عهد عبدالناصر تحرس
 السلطة وتدخل جحورها مما يكسب لا ترضى ولا تسع ولا تكلم .
 هل لأن عبدالناصر علقهم من رقابهم في القفص ومن أرواحهم في
 السقف الزنزين بينما سمح لهم مبارك بأن يعمشوا أحرارًا لا يهابون
 زوار الحجر ولا حسن الليل ؟ هل لأن عبدالناصر انظمهم السجون
 وقطع لستهم ومبارك أعادها إليهم فحكوا وعبروا عن آرائهم ؟
 وينتهي الجار الله رئيس تحرير السياسة الكويتية إلى القول : هل
 تمني الأجبية على كل هذه التسللات أن هؤلاء لا يستحقون التحمل
 الحضاري وأنهم لا يتعلمون إلا بأسلوب « العصا والحلقة » .

● ● ●

إن الشعب المصري ليذكر الآن ويجمع فثاته أنه المستهدف من
 وراء كل هذه الأعمال وأن هؤلاء الأعداء يحملون بالسيطرة على
 مقدراته ويقتل السيطرة على الوجود العربي والإسلامي كله .
 إن الشعب أصبح على يقين بأن المخطط الإرهابي يستهدف زيادة
 معاناته وحرقته من لغة العيش الكريمة بضرب الاقتصاد القومي .
 لقد إن الأوان لمواجهة حاسمة مع هذا اللداس وللعلم الذين ظلموا
 أي منقلب ينقلبون . - صدق الله العظيم -

كلمة اليوم

شعوبهم أولى بهذه الأموال ..

تشاربه فيها ثلاث أو أربع دول
محاولات زعزعة الاستقرار والامن
في مصر. إنها جميعا في حلة يراى
لها من التخلف، تعاني من
التفريق الداخلي وتفتش الجماعات
في بعضها، ولكنها بدلا من ان
تمثل الجهود لانتقال شعبيها من
الحالة الخيرية التي ائت اليها
بسبب مجموعة من الحكام الذين
يسعون لتحقيق امجد زائلة
وأحلام خادعة للسيطرة على
النظم الاسلامي عن طريق
المؤامرات الرخيصة والارهاب
والفساد، وتحولت اهدافهم الى
نشاعة القتل والتفريب في أماكن
أخرى. وكان الاول بهم .. لو
كفوا بملقون .. ان يقرسوا
جهودهم من أجل التصويب
المستقيمة التي تكثت بهم ..
ويبدو ان هذا النوع من
الحكام مازال يعيش بالفكر في
علم كثر في العلم الذي يعيش
فيه بقية البشر، والذي يستند
للاقتحام بوابات القرن الحادي
والعشرين بأسلحة العلم
والتكنولوجيا، التي تستخدم
لحق البشرية، لا للتفلسف
والتفريب الذي ان يحلق غير
خبيثة الأمل في النهضة القريبة
بإذن الله !

قريب امر هذه الدول التي
زيت كن تتحول الى تشاد دول
تخيب لم يسمع بملكه حتى في
أشد عصور العلم ظلاما، لكي
تتحول الى عصابات مالية من نوع
جديد، والفرق الوحيد بين هذه
الدول وعصابات الجريمة في
العالم، ان زعماء المالية وما
تتطلبها من صناعات ارمينية
يعتمدون على انفسهم ورجالهم في
اكتساب جبرائيلهم من أجل
الحصول على الأموال، اما
حكومات آخر الزمان فلانها تعتمد
على صلاء مرتزقة، وتنفق أموالا
هائلة في أشد الحيلة اليها
الكلمة الطيبة والبر والصدق

الذي تكلمني منه !
لقد أعلن محمد عبدالمعلم
نوس وزير الداخلية ان كل
عمليات الارهاب التي نالت في
مصر مؤخرا تم التخطيط لها
وقبولها في دول خارجية، عليها
مع الاسف ينتصب حكومتها
للاسلام زورا وبهتانا، والوزير
يؤكد ان رجالة ضبطوا عمليات
خبيثة محاولات التسلل وتهريب
الاشعة والأموال التي تستخدم
في عمليات التفريب والارهاب في
مصر
والتفريب في هذه المؤامرة التي



الاسرائيلي



القائمة الإرادية تهدد الجميع

تحوات إيران إلى بؤرة لتصدير الإرهاب إلى كل من يغفلها في الرأي من الدول العربية والإسلامية ... كما تحوات إلى مصدر تهديد لدول الخليج العربي بهدف الهيمنة على بقدراتها ... وتريد إيران بهذه الأساليب وغيرها أن تجعل من نفسها قوة إقليمية كبرى وهذا هو نفس السر وراء سعيها للمحور إلى امتلاك أسلحة الدمار الشامل نووية كانت أم كيميائية أم بيولوجية.

ويبدو حكام إيران الآن فرحين بضميرهم تلك وهم لا يدرون أنهم يشجعون لأنفسهم ولوطنهم كلها من نفس النوع الذي نسجه صدام حسين لنفسه وللعراق ... ويسعون إلى مولجة مع جيرانهم بل ومع العالم كله وهم لا يدرون أن هذه المولجة ليست في صالحهم ولا في صالح شعبيهم الذي نهكته الصروب الخارجية والنمى قلبه الاستبداد الداخلي.

وفي خطابه الأخير أمام مجلس الشعب والشورى كان الرئيس ميرزا موهبا على تحفيز إيران من مخبة أضلها في المنطقة وسلوكها الفاسد الذي يرتكز على تصدير الإرهاب ملثما يحدث الآن مع مصر والجزائر . ومحاولات الهيمنة ملثما يحدث مع دولة الإمارات العربية ولكن قادة إيران بدلا من أن يشعروا هذا التحفيز الملثم دفعوا أملائهم المحموم لكي يكبل التهديدات لغير الرئيس ميرزا شخصيا دون أن يدركوا أن مصر لا تملك طبولهم الجوفاء وأن الرئيس ميرزا رجل لا يثق إلا بالله .

لقد أصبح الإرهاب الإيراني مفضوحا في كل مكان .. على القاهرة أكد وزير الداخلية السيد محمد عبد العظيم موسى صلة الأرمانيين المتممين بأعمال العنف ضد الصياع مع كل من إيران والسودان وإذات لجنة السلامة في مجلس الشعب محاولات إيران للتدخل في الشؤون الداخلية لدول العربية ومحاولاتها لشق الصف العربي . وفي واشنطن أكد مسؤولون أمريكيون معلومات بثتها شبكة تيلينزيون « سي . إن . إن » أفادت أن وزارة العدل الأمريكية وجهت سرا اتهامات إلى عدد من الأرمانيين المدمومين من إيران بارتكاب جرائم الخطف والقتل في حق أمريكيين احتجزوا في لبنان . وأوضحته الشبكة أن الأجهزة الأمريكية استطاعت تحديد هوية الأرمانيين واتهمت إيران ببقاء عدد منهم .. ويؤكد أن الحكومة الأمريكية تصبى في بعض الأحيان قرارات اتهام سريعة بعد أخذ موافقة المحكمة عليها وذلك إلى حين القبض على المتهمين في هذه القضايا وبعد ذلك يعاد فتح ملف الدعوى ويصبح علنيا .

وفي الجزائر ... وأصمت المصنف الجزائرية فصح الإرهاب الإيراني بعد يومين فقط من قرار الحكومة الجزائرية بتخفيض معتقها الديبلوماسية في طهران احتجاجا على التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للجزائر . ولقت صحيفة « الوطن » الجزائرية التناقلة والفرنسية أن النظام الملوك الإيراني لا يتأثر أبدا في ترجمة سلوكه في سياسته الخارجية بمجرد أن تتجلى له امكانياته تحقيق زهرة التوسع ويسط الفخاوذ ملثما بلغت الفاقة من قبل وأضلت الصميلة أن زعماء إيران بدلا يظفون جهودهم باتجاه

الأمرام المسائي

المصدر :



١٩٩٢ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الخارج للخروج من مؤلثهم الداخلية بعد ان انظروا بالحكم دون
شريك في الداخل واشارت الى تصريح مرشد الثورة الاسلامية في
الشهر الماضي بان تصدير الثورة في اي ارض ، مسئولية ثقله
لجمهورية ايران الاسلامية .
ان القضية الايرانية المستمرة بعبادة الدين الاسلامي شهد
الجميع وهي تسمى الى الاسلام ولاشتم اعدائه .. انها تسعى الى
هيمنة فارسية على شؤون جيرانها تحت اسم الاسلام والاسلام يرى
منها ومن كل مقلعه .. ولكنها بالتكيد تحتاج الى من يتصدى لها
ويكشف زيف وضلال دعاؤها وانها تنصب في العالم الاسلامي دور
الطابور الخامس الذي يخرّب من الداخل لصالح العدو الخارجي ..

المحرر



بلا أنتمية

حامد سليمان

● الشيخ الفزالي ● د. كمال أبو المجد

هل سير تقليدي لجماعات الإرهاب

أبطال من ورق !

● مشكلة جماعات التطرف تفاقمت .. وتطورت .. وتحولت إلى .. جماعات إرهاب .. ووصل بها الحال .. إلى خضوعها لجهات خارجية .. واستخدامها لتوجيه ضربات موجعة ومجنونة ومدمرة لصالح هذه الجهات المارقة على مصر .. (مثل إيران) !!
إن إيران تريد أن تتحدث باسم الإسلام .. وهي أكثر من يحق له ذلك .. ففكرها شيوعراطي مذهبي وممارستها .. انتهازية ميكافيلية إذ كيف تريد أن تكون (رابعة) للإسلام والمسلمين .. ثم تقوم قوائها عنوة باحتلال جزء جلة عربية إسلامية - الإمارات - والغريب أن الغباء والجهل الذي يسيطر على بعضنا ، دفع دولة صغيرة - مثل قطر - إلى التعير عن امتثالها لأيران لاستنائها في خلافها ، الحدودي مع السعودية (!!) ناسية أن إيران - تحت حكم الشاه - ادعت بحقوق تاريخية لها في دولة قطر كلها !!

ولكن ما جعلتنا مع : الأخوة ، العرب .. وبعضهم مزال يمارس غيابه بانتهاج (الفكر الأنلسي) الذي كان يدفع كل أمر مسلم إلى الاستعانة (بالفرننج) ضد أمراء القاطعات الأخرى .. ناسية الحكمة التي تقول : تقتل يوم أكل القور الأبيض ..

ولكن هذا التفكير القطري المرتعب ليس جديدا على حكام قطر الذين أسرعوا بإعادة علاقاتهم بالعراق - دون سابق انذار - منذ شهر وأرسلوا سفيرهم إلى بغداد (تكفية) في السعودية ، ومخافة لكل العرب .. الرافضين لحكم صدام الديكتاتوري !! .. انه تفكير سيئس مرائق .. تماما .. مثل تفكير جماعات الإرهاب هنا .. التي تتحرك باسم الدين .. انهم يعتقدون أن إيران مثلهم الأعلى .. الملائك مرشدهم والسنجاني زعيمهم ، وشرب السيلحة خدمة لأهداف إيران هو أسس امتينهم !!

وتصوروا لو كان هؤلاء حزب يعبر عن هذه الأفكار العييلة العبيطة .. تصوروا لو وقف هؤلاء في د شاعر سياسي ، وبنقوا في ميكرافوناتهم .. وسط أكبر ميدان القاهرة بهذه الأفكار المدمرة السلاجية .. هل سيستمعهم أحد .. أم سيكون مصيرهم الرجم بالحجارة من جماعات المستمعين .. بل من أي مجموعة من المصريين ترم - صلبة - وتسمع هذا الهراء .. وهكذا نقضي عليهم في الشوارع المصرية دون أي جهد من وزارة الداخلية .. ودون أي حيلة أو تنسيق لاهت بين حقول القصب والذرة في الصعيد ..

ل هؤلاء لا يمتو نشاطهم .. إلا في لجوء السرية .. حيث يمكنون من اجتذاب الشباب المحيطات القاصدين واجتماعيا وناسيا .. للتغلب عن (اميائطاته) بالأعمال المجنونة ضد المجتمع (الكفاري) الذي لم يوفر لهم عملا .. ولا سكتا ، ولا زوجة .. وأنه لايد من تدمير هذا المجتمع ..



أخـرساعة

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

إن مشكلة جماعات الأرباب .. دخلت في عوالم غير تقليدية ، ولابد - لمواجهة - من حلول غير تقليدية .. اتجهوا لهم أن يعبروا عن أرائهم المجنونة من خلال حزب شرعي .. في الشارع السياسي .. وسوف يتوب المجتمع عن - وزارة الداخلية - في مهمة كظمهم وتدميرهم وقضيد الكثرهم والسخرية من خططهم .. وإنهاء وجودهم في الشارع المصري ..

وحتى لا تقوم لهم قائمة .. ويتم استيعابهم تماما ، وترشيد أفكارهم وتعديل اتجاهاتهم على بوصلة الفكر الإسلامي الصحيح فلا بد - أيضا - من إتاحة العمل العلني لحزب إسلامي مستنير يجمع شملنا الإخوان المسلمين ورموز الحركة الإسلامية المعتدلة المستنيرة من أمثال الشيخ محمد الغزالي والدكتور كمال أبو الجعد والدكتور سليم العوا والدكتور محمد عمارة وغيرهم .. وليس هذا جديدا فقد نادى بشروطه الثلاثة فرصة العمل لهذا الحزب الدكتور فرج فودة أحدى أعداء الجماعات المتطرفة ..

لذلك أن مثل هذا الحزب كليل .. ليس فقط لإنهاء وجود الفكر الديني المتطرف من الشارع المصري .. ولكن - أيضا - كليل بالحفاظ على وحدة هذا الشعب الوطنية حيث لم يثبت خلال نصف القرن الماضي أى اعتداء من الإخوان المسلمين على أى فرد مسيحي أو يهودى أو أى وفد سيلاحي .. ليس لأن هذا هو منهجهم أو سياستهم الخاصة .. ولكن لأن الفكر الإسلامي السياسي (أصلا) يقدم أعظم نموذج لمعاملة (غير المسلمين) من خلال مبدأ « لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا » وهو فكر يتلوه حتى على مبادئ حقوق الإنسان الغربية التي وجدنا أباذع تطبيق لها .. في مأساة « البوسنة والهرسك » .. من قبل الأوروبيين الصرب ..

فالفكر الإسلامي : فكر إنساني .. يقوم على مبدأ عدم التفرقة بين البشر بسبب اللون أو الجنس أو الدين من خلال مبدأ وضعه للبشر خلق هذا البشر في قوله تعالى « لا إكراه في الدين » وقد ترتفع حناجر الكافرين للإسلام : ولكن من يضمن لنا تنفيذ هذه المثل العليا ، والقول : (الديمقراطية) التي يجعلها الإسلام على قمة نظامه السياسي .. مع مبدئى (الخلق) .. (وتبادل السلطات)

على الدولة الإسلامية لابد من وجود دستور يمنع أى سيطرة ديكتاتورية للحكم فإذا حاد الحكم عن الدستور .. تم خلع من قبل لعضل المعارضة .. وهذا يعنى أنه إذا لم يلتزم الحزب الإسلامي بالحكم .. بمبادئ الدستور التي تقدس الديمقراطية .. وتحترم حقوق الأقليات .. يطرح بها الثقة على البرلمان المنتخب .. ويتم إسقاط الحكومة وخلق الحكم ..

ولتأتى المعارضة - أيا كان لونها السياسي - فتحكم بدلا من الحزب الإسلامي الذى خاف مبادئ الإسلام الديمقراطية وتحكم المعارضة - مهما كان اتجاهها - ويحل محلها الحزب الإسلامي في خلق المعارضة .. فإذا احسنت المعارضة استمرت .. وإذا أسأت تم خلعها .. وجاء الحزب الإسلامي .. لعله يكون قد استفاد من الدرس و .. هكذا من خلال الديمقراطية وتبادل السلطات .. يحدث السلام الاجتماعي .. وتحقق الوحدة الوطنية .. ويتكثف التطرف .. دون أن تصرف الدولة مليما واحدا .. على مواجهته أمنيا .. وتحويل حقنة من الصبغة المراهقين إلى أبطال .. داخل عوالم السرية والتخفي .. بين حوارى العملة والتفجير .. في الوقت الذى لو تركنا فيه كل الزهور تتفتح .. من خلال حرية التعبير وتبادل السلطات فسوف يكسبهم الشارع السياسي المصري .. ويعيرهم .. ويبرهن للجميع أنهم كانوا مجرد : أبطال من ورق ..



الأهرام

المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

من قريب كيف قاوموا الإرهاب؟

في السبعينيات والثمانينات اجتاحت معظم الدول الصناعية الكبرى في أوروبا الغربية واليابان موجة واسعة من الإرهاب السياسي الملقن بالغفول استهدفت مؤسسات هذه الدول وتكبر الشخصيات فيها .. من السياسيين وجنرال البنوك والأعمال .. وجرت عمليات تفجير وخطف واستخدام للأسلحة والمتفجرات بصورة هزت الأوضاع فيها .

ولعلنا مازلنا نذكر عمليات الألوية الحمراء الإيطالية وجماعة البادريانوفا الألمانية و«الجيش الأحمر» الياباني .. وكلها جماعات إرهابية متطرفة .. اجتذبت إليها الوائس من الشباب المتمرد الخارج على المجتمع ومؤسساته .. تحت وطأة الفكر عنصري لويبة .. اختطفت فيها ومفوضيه .. تعادى السلطة وتدعو إلى تغيير المجتمع بالعنف والقوة المستحقة .. وكان من الطبيعي في ظل الحرب الباردة ، أن تستخدم هذه الجماعات من قبل أجهزة المخابرات العالمية كحماة طرواده .. من أجل تحقيق أهداف سياسية واقتصادية وتفريرية ، ربما لم يكن الأفراد هذه الجماعات أو العصابات يبركون مداها وأبعادها !!

ولايمعنا أن نستطرد طويلا في الحديث عن هذه الظاهرة التي أزعجت المجتمعات الأوروبية في تلك الحقبة ، ولماجات حكوماتها وأجهزة الأمن فيها ، وتركت حرجوا غائرة في جيل بأسره من الشباب .. فخلطت لديه الرؤى بين مثاليات ما بعد الحرب والجاهات تميزت بالترزوع في إعمال القيم الاستهلاكية والرغبة في الثراء السريع .. ولكن الذي يهمني هنا هو أن نشير إلى الأساليب التي انتهجتها هذه الدول في مقاومة تيار صعر أوشك أن يطيح باستقرارها وراثتها والعلاقات الاجتماعية فيها ..

لم يقتصر الأمر على تطوير الأجهزة الأمنية وأعداد فرق خاصة عالية التدريب سريعة الحركة مزودة بأحدث المعلومات والوسائل لمحاربة هذا النوع الجديد من الجرائم التي لم تكن معروفة أو متفجرة من قبل .. بل عكف علماء وخبراء في السياسة والاجتماع وعلم النفس على بحث أسباب هذه الظاهرة وجنورها الاقتصادية والاجتماعية والجراحية .. واشترك المجتمع كله .. عن طريق وسائل الإعلام والتلفزيون بالذات .. في تسليط الأنوار على البواعث الحقيقية التي تحرك هذه الظاهرة وتوقع بالمشاب إلى احضان التطرف ، فكروا وعملوا .. واقتراح الأساليب العملية الكفيلة بوقف هذا التيار ، وعزلته عن البيئة الاجتماعية التي تحيط به والتي قد تساعد على حمايته وأخفائه .

ومعنى ذلك أننا بحاجة إلى خطة من هذا القبيل .. لاكتفلي فيها بعمليات التشطيط والمطاردة التي قد يتبع فيها الجرم والإرهاب ، ولا تقتصر فيها على مؤثرات شعبية تميز الإرهاب وتشجبه ، أو تخلق أخطاره على قوى أجنبية .. ولكننا بحاجة إلى خطة متعددة الجوانب ، لتفويض بالبيئة التي تفرز هذه العناصر ، وتكشف الظروف الاجتماعية والإسرية التي تساعد على نموها وخصارتها بإجراءات علاجية فعالة .. وأن يتم ذلك بغير أداة إعلامية واسعة الانتشار مثل التلفزيون ، ولك مشكلة أخرى .

سلامة أحمد سلامة



إبراهيم تافع

خطاب مبارك

٢٥ رسائل خطيرة

في خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، ٣ رسائل هامة ينبغي أن نتوقف عندها ونتفكر فيها طويلا .

ومن الألفاظ للنظر أن الرسائل الثلاث يربطها جميعا خيط واحد، تلتقي عنده في الدوافع وأيضا في النتائج .
الرسالة الأولى : إن خطر الإرهاب على مجتمعنا، لم يعد حديثا عن نظريات وفلاسفات، وإنما أصبح خطرا ملموسا يهدد تجربتنا كلها، إن لم نتصد له بالحزم الكافي، وعلى كل الجبهات، ومن جميع المصادر، وإن لم نلتاق فيه معا كل الجهود الرسمية والشعبية، لأن هذا الخطر لأتهدد الحكومة، كما يحاول بعض الصمى تصويره، وإنما يهدد قطاعات شعبنا العريضة كلها، ويحاول أن يقدم صورة بشعة لبلادنا عربيا ووليا، ولدى المؤسسات الدولية، تصمها بعدم الاستقرار وباعتبارها منطقة قلاقل لأمان للاستثمارات فيها، في نفس الوقت الذي كنا فيه قد قطعنا شوطا هائلا في حل مشاكلنا الاقتصادية، وإعادة بناء البنية الأساسية، وجذب الاستثمارات الخارجية، واكتساب ثقة المؤسسات الدولية والمستثمرين المصريين والعرب والأجانب .

وعبرنا أحلك فترات التاريخ، من حروب متلاحقة، وقليعة عربية وعدم ثقة عالمية، وتحملنا مرارة خطوات الإصلاح المالي والاقتصادي، وعبرنا أو كدتا نعبث عنق الزجاجة وبدأ الأمل يلوح لنا في مستقبل أفضل وغد أكثر إشراقا خلال عامين على الأكثر .

فإذا بهذه المؤامرة الخسيسة، تحاول أن تضرب كل هذا، وتحاول أن تعيد حياتنا ومجتمعنا إلى الوراء، وتحاول شق التجربة الديمقراطية كلها، لأن العنف إذا استمر إن يواجه إلا بالعنف .

ولأن الخطر لا يهدد الدولة وحدها، وإنما يهدد الجميع، وسيكون أولى ضحاياه هو المناخ الديمقراطي والتعددية السياسية والحزبية، وكل ساحات الحرية المتاحة للجميع، والتي نجسد عليها في مثل ظروفنا الصعبة .
 ولابد من أن نعي هذه الحقيقة تماما، وهي أن الخاسر هو الجميع وليس الحزب الوطني الحاكم أو حكومته .
 وإن التصدي للعدوان على الديمقراطية ليس مسئولية



الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ ١٠ ٩

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

الحكومة والحزب الوطني، وحيدهما وإنما هو مسئولية كل الأحزاب التي ستفقد حقها الدستوري في العمل والصراحة بين الجماهير، إذا انتصر الإزهاج والى الديمقراطية، وفرض حلوله الشمولية العاجزة بسيف البطش والقهر، وخفق الحريات. وليست تجربتنا مع الأنظمة الشمولية بعيدة عن الأذهان، وليست تجربة أفراد الحكم بالممارسة السياسية، وحجب حق العمل السياسي عن كان يسميهم بأعداء الشعب، موعة في التاريخ، وإنما هي قريبة وما زالت تكرها حية في أذهان كل المشتغلين بالعمل السياسي.

وأي منطق وأي عقل يمكن أن يبرر لنا حرمان ملايين من موارد اقتصادهم، التي تتعلق بالسياسة، ابتداء من سائق سيارات الأجرة وأسره، إلى موظفي الفنادق إلى العاملين بالمحلات التجارية والمطاعم والمصايف وتجارة السلع السياحية، في طول مصر وعرضها، ومورد هؤلاء من السياحة وأنشطتها هو الذي يضمن أسرهم من الفاقة والعوز، ويتيح لابنائهم فرص التعليم والمسالج والسكن والزواج، ويتبع عن الانحراف الأخلاقي والاجتماعي.

إن كان ضرب السياحة ليس المقصود به إخراج الحكومة والحزب الوطني لسقط، وإنما إخراج ١٠ ملايين مصري من الأثر، وحرمانهم من موارد رزقهم وشمسهم إلى طيور المحتاجين والساحطين، لكي يعم السخط العام، وتسد اليوم أذنين لا يسمعون إلا بالضراب العام الشامل الذي يتصورون أنهم لن يستعيدوا الوصول للحكم إلا في غلظة.

ولعل هذا مايفسر لنا حالة السخط الجماهيري العام على هذه الفئة الضالة المخربة، التي تحاول خلق بريق كل أمل في إمكان تحسين الأوضاع الاقتصادية، فالمصايف العريضة في مصر، ومعطتها لاعلاقة له بالسياسة، تكاد تظم الخدود، فعلا لا مستحاضا، كلما سمعت عن جريمة حفيوة للاعتداء على السياح الأثمنين الذين جاءوا إلى بلادنا حبا وأسلا في شعبيها الطيب، وتاريخه العريق، فإذا بصيحة جبهة لا ينادي بجيد الواحد منهم قرارة بضعة سطون بلغة بلاده، يحاولون ترويعهم وإبعادهم عن مصر المضارة والتاريخ العريق، والشعب المتسامح الودود، الذي يأسر السياح بالفته ومحبة لأجانبه، واستعداده لخدمتهم والترحيب بهم بجرارة.

وعبر عنق الزجاجة إلى المستقبل الأفضل، وإيجاد فرص العمل للشباب الصائر لكي تتدرى الأوضاع الاقتصادية ويزداد عسند الماططين، ويجد المتطرف مناشه المثالي للانتشار والتدمير. ولا فأي دين وأي عقل وأي رؤية سياسية يمكن أن تفسر محاولة حرمان مصر من ٤ مليارات دولار سنويا، تدرها عليها السياحة، وتفتح محلات العمل لمئات الألوف من الشباب والتجار والمصانع والمحلات التجارية، ومحلات الخدمات التي تزدهر بإزدهار السياحة، وتتكشف بانكماشها ؟

فإذا كانت الدولة تتصدى للأرهاب والعنف السياسي، فأنما تفعل ذلك دفاعا عن التجربة الديمقراطية كلها، وليس دفاعا عن حزبها الحاكم وحده، أو عن برامجها ورويتها السياسية، وواجب الجمع هو الانقراض فوق المزايدات الحزبية، والارتفاع إلى مستوى الحدث الخطير الذي تواجهه قبل أن تفرق السفينة بالجمع، مؤيدون ومعارضين. وفي هذا المجال لا يفتون أن أشير إلى ظاهرة إيجابية، هي أن معظم الأحزاب المعارضة تدرك هذه الحقيقة، وتعي أنها الآن في خندق واحد مع الحزب الوطني في معركة الدفاع عن الديمقراطية ضد الإرهاب والديكتاتورية والعنف السياسي. لكن القلة منها ما زالت سابعة في أوهامها وتزيد النار اشتعالا، وتفرق في حلم أن يكون التغيير عن طريق الإرهاب، في مصالحها، مع أنها ستكون هي أيضا في أتون النار التي تحرق الجميع.

الرسالة الثانية في

خطاب مبارك الخطير هي أن محاولات الاعتداء على السياح ليست مجرد أعمال صنيائية، تحركها دوافع الجشع والحق والتطرف المدني، وإنما هي جزء من مؤامرة عريضة شاملة، تستهدف خلق كل أمل في تحسين الأحوال الاقتصادية



**استقرارها وأمنها
وجرماتها من
الاستثمارات
الأجنبية**

وهناك ثلاثة عوامل تصرك
إيران في هذا الاتجاه هي:
□ أنها لن تفسى لمصر
الدول العربية، مساندتها
للإيران خلال حربها مع
البحرين كبرياتها الفارسي
القديم.

□ أنها تضع عينها على
الخليج العربي، وتقترع منطقة
هيمنة وتقول لها، وليست على
استعداد للقول وجود أي طرف
عربي يحاول مساعدة دولة في
التصدي للمخططات الإيرانية
والطرف للقيام على ذلك هو
مصر، وبالتالي فلابد من
ضربها بمشاكلها الداخلية،
حتى تستند وتتفكر على
أوضاعها في الداخل. لهذا فإن
ضرب مصر من أهداف إيران
الاستراتيجية البعيدة سواء
أكانت منفردة في ذلك أو
متعاونة مع دولة عربية حليفة
لها في الهدف والغاية.

ولعل هذا مايفسر لنا مغزى
رسالة مبارك في خطابه الأخير،
من أن دول الخليج إذا واجهت
خطرا عليها من إيران، فإن
تكون وحدها في الساحة.

□ إن إيران تريد بناء قوتها
العسكرية، ليس فقط بالإسلة
التقليدية، وإنما بالسعي
لحسراء جزء من ترسانة
الأسلحة النووية والمتقدمة من
جمهوريات الاتحاد السوفيتي
السابق، وخير مثال على ذلك
الحواسات النووية التي
تنتشرها أو تحاول نشرها
من هذه الجمهوريات، ولقد
سبق أن نبهت في مقالاتي عن
زياراتي للاتحاد السوفيتي
السابق منذ فترة ليست
قصيرة، إلى أن هناك سفارة
إيرانية في موسكو في هذه
الجمهوريات لشراء أسلحة
النصار الشامل، ولت أنهم
تعاقدوا بالفعل على ذلك.

والواضح للمعاصر الآن أن
إيران تسعى إلى ألا تكون هناك
قوة عربية أو خليجية قادرة
على التصدي لمخططات الهيمنة

تفخر الأوامر منها إلى الصبية
والحق في ضرب السياح غير
واعين بالمخطط الكبير الذي
ينفذون أحقر بنوده. ويفسر هذا
قدرة هؤلاء الصبية على شراء
السلاح والتفوق بين الفئادق
والشقق المفروشة.

كما يفسر أيضا أن البطاقات
الشخصية والجوازات للزيرة
التي يحملونها، تم إعدادها
وتزويدها في إيران وفي
السودان.

وقد يسأل سائل: ولماذا تحاول
إيران ضرب السياحة في
مصر؟ وأجيب على ذلك بأن
السياحة ليست الهدف في حد
ذاتها، وإنما الهدف هو مصر
نفسها.

**إيران منذ تولي
الآيات حكمها، تحاول
تصدير ثورتها
للخارج، وبعد وفاة
الخميني وتولي من
كنا نسقيهم بالجنات
المستحل الحكم
استمرت نفس
الاستراتيجية لمحاولة
عمل حزام حول مصر
يمتد من المغرب إلى
السودان، لخلق كل
قدرة لها على البقاء**

**والمقاومة، لأن إيران
تري أن القوة
الاقتصادية الوحيدة
للمرتبطة لمحاولة
سياساتها الاقتصادية
في الهيمنة على
الخليج، وتصدير
الثروة هي مصر
وبالتالي فلابد من
ضرب مصر
وتركيها بالآزمات
الاقتصادية الحادة،
لكيلا تنصدد
لحصولاتها في
الخليج، والأفضل
وسيلة لذلك هي
جرماتها من موارد
السياحة، وتهديد**

تبقى رسالة السالبة

وتستطيع أن تظلمها إذا تأملنا
أوضاع هؤلاء الصبية الجيلة،
الذين ارتكبوا حواش لتعسف
ضد السياح، أنهم إما طالب
فاشل أو نجار جاهل فاشل أو
عاطل لإحسين القيام بأى عمل
ومعظمهم لا يكتفون بشلطون
سن العشرين، هؤلاء جميعا،
كما ترى هم الذين يحاولون
صياغة حياتنا، ويرفضون آراء
الفقهاء والعلماء الذين انقوا
العمر في دراسة علوم القرآن
واستجداء معانيه، وروح
الأسلام الخلقية السخية، وهم
كما ترى عاجزون ليس فقط عن
التفكير وتقديم البديل، بل وعن
إدارة شؤون حياتهم اليومية.
فكيف تكون لهم الرؤية الدينية
والسياسية والقدرة التخيلية

والعالية على أعداد وتنفيذ مثل
هذا المخطط الإسرائيلي
الضال؟.. أنهم ليسوا سوى
أدوات مسماء لاتصم حتى
التفكير، حركتهم جهات أكبر
منهم وأطول وأعا في الفصل
الغربي، وأنشاق المولقة
لدى سلطات الأمن أن هؤلاء
الذين يعتنقون على السياح في
مصر، لهم كبريات وزكاف
مصرية عقيمة في إيران، وهذه
الركائز كانت لتدرب على أعمال
العنف في افغانستان، وبعد
الانقسام الذي حدث بين
فصائل المجاهدين هناك، تم
إسلاق مراكز تدريبهم،
لغادرها وتوجه بعضهم إلى
إيران واستقر فيها، وتوجه
البعض الآخر إلى السودان
واستقر فيها، هؤلاء هؤلاء
خاصة من يقعون في إيران
يتلقون من بعض القوى
السياسية في البلد المضيف
التأييد والسند المادية
والتمويل والمصالح التي
يقومون فيها. وهذه العناصر
المهاجرة التي ترسل إلى
ركائزها التمويش للظلم
للقيام بالتخريب والتخريف
على ضرب السياحة، وتصدر
أوامرها اليهم عن طريق
القائدات المتطرفات التي تم
إيداعها السجن في مصر.



التي تحاول فرضها على الخليج، بعد تجريدها المهينة أمام العراق .
والواضح أيضا أنها لم تستفد بعد من نروس التاريخ، ولا نروس غزو العراق للكويت، لتعرف أن الدول الكبرى لن تسمح لها بالاعتداء بمصالحها الاستراتيجية في الشرق الأوسط، كما لم تسمح بذلك للعراق حين اغتصب الكويت والحقن عن حقائق السياسة الدولية، وأرتكب مفاصله المصفاة بغزو الكويت .
كما أن إيران لم تنج بعد الحقيقة البهيمية، وهي أن ناس هذه الدول الغربية التي تحاول التدخل في شئوننا الداخلية والعب بأصابع النار فيها، تستطعن هي أيضا أن تعمل في داخل إيران، وأن تزد على محاولاتها الصاع صاعين .

وهي نفس الحقيقة التي لم يتعلمها أيضا بعد حكام السودان الذين يسمون أن للصين حنودا، وأن هناك خطأ أحمر لتسمح أي دولة لصاراتها أو حتى شلقاتها، بأن تخطئه في علاقاتها بها، وهو خط التدخل في الشؤون الداخلية وتهديد أمن شعبيها واستقرارها .
فعمسى أن تتعلم إيران والسودان من نروس التاريخ، قبل فوات الأوان .
وعسى أن يمي الجميع مغزى وقصة هذه الرسائل الثلاث الخطيرة، التي تضمنها خطاب مباركة الأخير .

شعنا



الأهرام

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والإهلو مات

١٩٩٢ ١٩

التاريخ :

مواجهة لا تمثل الانتظار

لنبدأ أول من تعرض لخطر الإرهاب والتطرف الإحمق فقد سبقنا إلى ذلك دول شقيقة ، نجح بعضها في دمه الخطر مبكرا قبل استفحالته ، وتجاوز للبعض الآخر في الاستهانة بخبره لنبلغ لمتنا بأخطا ما زال نزيهه مستمرا حتى اليوم . ومن هنا ليس عيبا أن نستفيد من دروس وتجارب الآخرين خصوصا إذا تشابهت الظروف والتضح أن نفس الأهداف الخبيثة والرييوقوللمرة واحدة لا تقف ، وأن منافع تصديرها والترويج لها هي نفسها لم تقبل .

مرسى عطا الله

فيسل مع جواتهم إلى ما يسميه الخصامات النافذة والصابقة على كل شيء بما في ذلك أهلهم ونزوحهم الذين لم يقولوا بيميناريهم في هذا التلق للظم . وكان بالون الاختصار الأول في تونس الشقيقة قبل نحو سنوات ، عندما بدأت صيحات التطرف وطلقات الإرهاب تهدد حركة السباحة وتضيف قواول الاستنمارات الأجنبية معاً إسطر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي إلى أن يعطي القود الأخرى لواجهة شامها قيدا مرحلتها الأولى بخصار القاهرة وتطويقها . تماما لقي يسيل الانتظار في المرحلة الثانية من أجل استئصالها من جنورها وإزالة كل الأسباب التي تشجع على نشوبها ونموها .

وكان بالون الاختصار الثاني في الجزائر الشقيقة في توليت نال لتونس مباشرة بولم ير الرئيس الأسبق لشانلي بن جعيد أن يفي الأمر خطرا داعما وكانت النتيجة أن نعت

الجزائر لمتنا بأخطا مازالت تسد فواتيرهم حتى اليوم .

ثم جاء الدور على مصر ... نفس السبنايرو... ونفس الحرس... ونفس الإعدام... ونفس الأسلوب !

ولابد قبل أن نعرض لما جرى في مصر مؤخرا أن نقول أن تونس اليوم ليست هي تونس قبل ٤ أو ٥ سنوات وأن نجاح الجهد الحكومي والشعبي معاً في القضاء على المتطرفين ومطاردة قلوبهم قد أدى إلى استئصال تونس لما كانت عليه من قبل من إزهار مسيحي وتضاد اقتصادي وتناق للامستمارات الأجنبية وجنود تقدم ملموس على طريق توفير فرص عمل تحد من ظاهرة البطالة هناك .

وإن فإن علينا أن نتحرر قبل قوات الأوان وفي محاور متعددة أهمها :

بوضوح شديد القول أن حوادث الإرهاب والتطرف الإحمق في مصر قد تجاوزت الخط الأحمر بجرائم الإعتداء للخدمة على قواول السائقين ، وأصبحت تمثل امتدادا طبيعيا لما سبق وقوعه في كل من الجزائر وتونس على وجه التحديد .

بعل الصراحة القول أن المسألة قد انتضت تماما وإنها أكبر من أن يظفر إليها على أنها قضية أمن داخلية فهم كل دولة على حدة ، وإنما هي قضية إرهاب دولي انتقد من الذين سبنا لشعير وتجرير جرسه ورأى في الساحة العربية مسرحا ملائما لتخليد هذه الجرائم بولتد دولة والقيام بعد القلم .

وإذا كان من المبدئي أن تقوم كل دولة من جانبها باتخاذ كافة الإجراءات للتشروع لمحاربة موانعها وشيوعها من كل خطر وتوليف الاستقرار اللازم لمواصلة برامج التنمية وخطط زيادة الموارد ، إلا أن ضامد الحال الذي امامنا يؤكد أن الخطر للثال لكي من جهد اية دولة بمفردها ، وأنه ما تم تضامير الجهور ، وتحقق التعاون المنشود سواء في تبادل المعلومات أو تنفيذ عمليات الملاحقة والمطاردة لوكار الشويين بين كل الدول العربية فإن النار سوف تزداد اشتعالا وإن يكون أحد يمتنى عن الخطر إن هاجلا أو اجلا .

أن من الواضح أن هناك قوى إقليمية تبحث ، خصوصا خلال فترة الطبيعة التي غابت فيها مصر عن ساحتها العربية رسميا ، في أن تحسطن بعض مدعى العلم ويضن للعداء والمجاورين والطامعين في ثوبه مراكز السلطة ، وأن تصور لهم أن السبيل الوحيد لبلوغ أهدافهم هو إزفاء عبادة الدين وتزويد شعارات والقول لا علاقة لها بجوهره وتوازيه الحقيقية ، والتعهد بتوفير التمويل اللازم لهم لكي يقوموا بتكفير الناس خصوصا أولى الأمر منهم ، والزعم بأن حياة المجتمعات الإسلامية قد تحولت إلى فسق وفجور لا ينبغي السكوت عليه .

وتحت هذه الخلفة الخبيثة من التسميات المضلة وبوحسن استئصال التناقضات الاجتماعية الرهيبة التي ارتكبتها حلبة البترول ، بغض نشر اكتشوير ، في معظم الدول العربية ، تسلط الفراق والبساط ومن يشعرون أنهم على هامش الحياة في مجتمعاتهم لكي يفعلوا أسرى لهؤلاء اقلجائن الذين استوعبهم لاجتماعيا في البداية ، يحل بعض مشاكلهم . ثم أجروا لهم أوسع عملية



الأحكام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١٩

١ أنه لا مجال للسكوت بعد اليوم لآراء كل عناصر التحريض والتمويل والتدريب من خارج الحدود ، وأنه على كل من يفكر في تقويض أمن مصر أن يتحمل كافة النتائج التي تفرضها ضرورات حماية الأمن القومي المصري

٢ أن يكون واضحا في مواجهة الداخل أن لا تفاوض مع الإرهاب لأنه استقرار ولا حياة ولا تنمية بدون أمن ومن ثم فإن الدولة مدعوة بتأييد شعبي - لابد أن يكون أكثر وضوحا - مطابقة بأن تضع حدا لهذه الجرائم باستخدام كل الوسائل المشروعة ويغير حاجة إلى أية إجراءات استنادا إلى نص المادة ١٨٤ من الدستور التي تفرض على الشرطة أن تؤدي واجبها في خدمة الشعب وأن تحفظ للمواطنين الضمانية ، وتسهر على حفظ النظام والأمن العام والآداب وتكفي تنفيذ ما يفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات.

٣ أن دور علماء الدين الحقيقيين يجب أن يتشابه وأن تتطور أساليب اندحور والوعية من أجل تبيد هذه المفارسات الإرهابية وكسب كل المضلل الذين تسلكوا في منابر الدعوة وزرعوا بذور الفتنة في نفوس الناس

٤ أنه قد أن الأوان لعمل سياسي حزبي حقيقي في الشارع المصري من جانب كافة الأحزاب التشريعية وشخصيات الحزب الوطني الحاكم بالاسهام الفعلي في حل المشاكل الاجتماعية للمواطنين خصوصا في مناطق التجمعات السكانية مثل الجامعات التي تتحرر فيها بعض الجماعات المتطرفة. وهذا عن طريق تقديم الخدمات لغير القادرين من نوع طبع الملتزمات وتوفير سبل الأمان.

٥ أن بعض ما يتنشر في وسائل الإعلام - ويهمن فيه غالبا - يحتاج إلى وقفة لأنه يشتم دعوى التطرف من نوع ما لا يحفظ مؤخرا من تركيز على إمكان اعتزال البعض لممارسة التمدخل والقضاء وكان الفن حرام.. وهو نفس المدخل للمنطق المغلوط فيما بعد بأن السياحة حرام.. حتى يتسلسل الأمر إلى تكفير المجتمع وكل توجه الحياة فيه كما يصني للمتطرفون

والقضية أخطر من أي تهوين وأبعد بالاولوية من أي اهتمام في هذه المرحلة



فكرة

يجب ان نقتل الشعب بان ضرب
السياسة مقصود به ضرب مصر
والفكرها وحرارتها . وان الذين
يعملون بقتل اشبه بقلب الذي
أراد ان يطرئ ذبابة من على وجه
صليبه فالتقى عليه حجرا من
الجرانيت .

إن السكين يصورون انهم
يستطيعون اخضاع الرصاص
بقتاص الديمقراطية ويقطع السنة
أصمغتين ويقتل صحت المعارضة

هم كلابين يظنون انهم
فريديونها استملا . القضاء على
الأرضي يكون بزيادة الحرية
لا يقتاص الحرية والقضاء عليها .
يفتح النوافذ والأبواب لا يغلقلها .
بالأكثر من الخافي والمنكسفات
والحوار لا يغلقل الأفواه .
من ضوء الشمس لا يمنع الظل
والدهوة ان يسود الظلام .
قد يقول قائل : انه لولا الحرية
لما تحولت بعض الصبغ الى
منقشورات . ولكن اعتقد ان القضاء
على أخطاء الحرية يكون بحرية
أكثر . وبإضاءة الأنوار أكثر وأكبر .
إننا لا نطعم النار في الفرية
بل نعمل النار في المدينة كلها .

مصطفى امين

لا اوافق على الرد على المنط
بمعنى . اذا تكلم الرصاص سكنت
المنقول . وانما نطقت الرصاصات
صوتت الاقمار . ولهذا ارى انه من
الخطا الذي فعل الرصاص
بفرصنا . بل ارى الرد على
الرصاص بقتضاء على البطالة
وبمحاربة الفكر وبإعادة الإعلام الى
شوب الشباب .
وليس سرا ان شعبنا يعيش
اليوم بلا أمل . يخرج من اليأس
الى الشارع . ويهرب من الشارع الى
البيوت . والبيوت الآن ضيقة وغير
مريحة . والشباب يفتنق وهم
جالس في بيته سنوات طويلة ينتظر
وليفة لا تأتي . كل الايوان
مقفولة وكل الطرق مسدودة .
الحاصل على الهندسة لا يجد

لا وظيفة عمل بلاط والحاصل على
الاسنان الحثيث لا يجد إلا وظيفه
مضطر في محنة في مكتب محام .
وحاصل بكوريوس الطب لا يجد
مكانا في المستشفى إلا ان سرير
مريض .
أعتقد كلما اعتدنا الأمل الى
الاشوب فسينا عمل المصط
والأرواح



كلمات

إذا كان الحوار الوطني الموضوعي مطلوباً في كل وقت ، فهو في هذا الوقت بأحداث ضرورية حتمية وواجب كمنه مصلحة الوطن العليا .

والسيد رئيس الجمهورية يقول ذلك ، وكل السلطات الحزبية المختلفة تدرك ذلك وتنادي به . ثم إن الآراء تختلف في الأسلوب الذي يتم به هذا الحوار ، والإطار الذي يدور فيه .

ولذلك الموقف يتطلب تجاوزاً من الخلافات البسيطة أو الكبيرة حول الأسلوب والأطر . فليتهم أن يدور الحوار ، وأن تهيئ كل القوى والجماعات السياسية والحزبية أن الجبهة الديمقراطية هي المنفذ من تشكيكه للشكوك المتزايدة .

والطائفة ، ومقاييس الطبيعة وتجاوزات البشر .

إننا لا ننكر أن القاضين بالامر في بلدنا بذلوا ولا يزالون يبذلون جهوداً خارقة في سبيل مواجهة آثار الزلزال . ولكن الذي لا شك فيه أن الجهود الجماعية المخلصة الشريفة المتفانية ولو مؤقتة خلال هذه الفترة الهامشية ، قدرة على أن تحقق ما لا يستطيع حزب واحد أن يحققه ، في مجال تعبئة الجهود الشعبية لإزالة آثار الزلزال .

والزلزال طارىء ، والله يوفقنا لنقلها مع الزمن . والله سبحانه وتعالى قدر على أنه جعلنا المزيد من أخطار الزلازل ونكتات الطبيعة . ولا حيلة لنا في دراستها قبل وقوعها . ولكن المطلوب منا هو جميع الجهود المبذولة على تلافى أخطارها وعلاج أثارها .

ولخطر من الزلزال ، ما يلمسه صبية مضطربون جهال ، يظنون النار على الأجانب وعلى المقيمين أيضاً . وقد دأبت طيلة السنوات الأخيرة على التهورين من شأن هذه الأحداث الإرهابية الإجرامية . ولكنها حتى الآن رغم كل الجهود التي تبذلها سلطات الأمن ، لا تزال مستمرة ، وتضع الشرطة دماغها في مجموعة من هؤلاء العالقين . ثم تظهر موجة أخرى ، وهكذا .

ولابد من حصار هؤلاء حصاراً لا ينفذون منه . لابد من حصار حقيقي من رجال الأمن ، على الطبيعة . وحصار سياسي من جميع القوى الوطنية والديمقراطية تقوم به في تعاون وانضام ومحنة . للقضاء نهائياً على الإرهاب الإجرامي الذي يهدد مسيرة الديمقراطية بل يهدد مصلاح الوطن وأمنه القومي .

وفي هذا السياق ، وتحقيقاً لهذا الهدف ، ينبغي أن يقول كل صاحب رأي كلمته فيما ينبغي عمله في هذه الأونة الصعبة من حياتنا . وفيما إذا الأحزاب بأحداث مدعوة قبل غيرها وأن تقول كلمتها . وإلا فإن يكون لمصتها جنوى .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

من المصدر - أيقنا الصغار.. أيقنا الكبار.. كنس مبشرا

الصمت لم يعد ممكناً، على الذين كتبوا وقلقوا وتكلموا ☐ مواصلة المهمة المقدسة، أما الذين هربوا إلى دهليز الصمت الغريب والمربوض فعليهم الخروج فوراً من كهوف المواطن العربي. فالمحاولة الآن تستهدف ضرب السليحة وتشن على أبواب موسم مصر السيلفي الرئيسي لهذا العام. ولكي تقرب الضربة إلى الإنهاس. ويعيداً عن الكلام المجرد. نقول إن حجم الإغارات في المجموعات السليحية التي كان من المتوقع حضورها في شتاء هذا العام قد وصل حتى الآن إلى ٤٠٪ من إجمالي المجموعات.

وحتى نعرف هول ما يراد بنصر. نقول إنه كان من المفروض أن يحضر إلى مصر في الفترة من أكتوبر الماضي إلى مارس القادم حوالي مليون وربع مليون سلاح. متوسط ليالي السلاح التي يقضيها في مصر عشرة أيام. والسلاح يتنق ١٢٥ دولاراً كمتوسط اتفاق يومي في مصر. وبحسبة خالية من أي تعقيد نذكر أن ما تم حتى الآن يعني خسارة الاقتصاد المصري ملياري جنيه مصري كلفت تتحول إلى لقمة عيش تصل إلى لقواء نحو خمسة ملايين مصري يعيشون من العمل في السليحة.

هذا الرقم الضخم من العائد المادي الذي يصل إلى هذا الكم من الآلاف يشربه بعض الصغار بكل بساطة وكأنهم يلعبون لعبة من لعب التيسلي، يشبهون بها الوقت الذي يقض على حاجتهم.

حدث لنا الأخير كشف لنا - وللجميع - بالقرص المطلوب حقيقة هذا المخطط. وثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن كل ما يجري إنما يتم بتخطيط الكبار. سواء أكلن هؤلاء كبار الداخل أم كبار الخارج.

ما يؤكد هذا أن كبار الداخل مؤثروا - حتى هذه اللحظة - صامتين وكان لا شيء يحدث. أو أن هذه الأمور المأساوية لم تصل إليهم. ولم يدركوا بعد مدى الهول الكامن خلفها. رغم أن الضحية الأولى لملايين من المصريين للقرص الذين يمارسون أعمالاً شريفة في مجال السليحة.

ذلك هي القاعدة في مواقف كبار الداخل الصامتين. الاستئذان النافر المحدث هو إقناعهم على بعض الكلام لحياتنا. وإن تكلموا سمعنا عجباً. يبدوون وكأنهم يقومون بعملية شر الرمد في العيون.



المصدر : **دور**

النشر والتخديعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

دعاة الإسلام السياسي هكذا. الإخوان المسلمون لهم نفس المواقف ، ولقد حزب العمل يسيريون على الدرب نفسه ، لدرجة ان الجميع اكتفوا ان جميع اتجاهات وفصائل هذا التيار هي عبارة عن اتجاه واحد يعبر عن نفسه بأشكال متنوعة. فإن كان الصبغة الصفراء يقومون بالعمل المطلوب فإن كبار الداخل وكبار الخارج يبدون في انتظار لحظة لطف الثمرة. ولذلك لا يمكن التفارقة بين هذا وذاك.

عند الحديث عن كبار الخارج كل الذين استمعوا إلى خطاب الرئيس حسني مبارك يوم السبت الماضي لاحظوا ان الرئيس أشار بلقاء الكفلى إلى الدور الإيراني الذي لا يعد بعيداً عن المخطط على أنها ليست إيران وحدها التي تحاول اللعب بقدار على أرض مصر.

حسن الترابي ليس بعيداً وليس يستغرب أيضاً ان يفعل هذا. أيضاً فإن ما يجري في تونس وفي الجزائر يبدو شديد القرب من كل هذه المحاولات.

إننا نتساءل: كيف يتكلم أطفال من قلب صعيد مصر ويتصلون بشركة مصر للطيران ويبلغون عن قتال على بعض الطائرات. لقد جرى هذا التبليغ عن ثلاث طائرات على وجه التحديد نزلت كلها فوراً في منتصف الرحلات ، وكان على من

إحداها اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي كان عادلاً إلى مصر بعد رحلة علاج؟

كيف يتصل الصبية بملحق مصر الكبرى ليقلوا ان هناك تهديدات لآزلاء هذا الفندق، فيحدث الهرج والمرج ويصل الأمر بالآزلاء ومعظمهم من السياح إلى مايلفد الماسة مع ان الجميع يعلم ان شرط السيولة الأول هو ان يكون السلاح أمناً على حياته وماله وان يعود إلى بلده سالماً وقد أصبح لحسن حالاً من لحظة حضوره.

ولان كل الأمور تبدأ في العال. فبعد المخططة بمنافسة بلغة الغرابية. وذلك بإعادة طرح السؤال القديم: هل السيولة حلال لم حرماً؟ ومن يعود إلى المكتبات الأولى في صدر البشرية منذ ان عرفت الكتابة لابد ان يجد السؤال كما هو. كان الطرح في حد ذاته محاولة للعودة إلى المربع ولم واحد. وكان الدخول في المناقشة هو نوع من النظر في كوب يمتلكه نصفه بالقاء فإن شئت نظرت إلى الجزء الفارغ. وإن شئت املكه الجزء المملئ.

قال المناظرون بأسن انزهاب لا توجد مشكلة بينهم وبين السياح ولكن المشكلة هي مع الحكومة. وطبعاً لابد من أساليب للنفس من هذه الحصة كلها. لا مفر من تجاهل حياة الملايين الذين يرتبطون بهذه المهنة لأن الاقتراب منها مسألة محرقة. المفارقة في هذا الأمر انهم يضربون سياح الحرب معتمدين



المصري

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠ فبراير ١٩٥٧

على حكمة حقوق الإنسان التي يضعها الغرب نصب عينيه. وحتى عندما تضبطهم الحكومة متلبسين بهذا الإرهاب المجهول. فإن أول جهة يجرون إليها هي وكالات انباء الدول الغربية التي يحاربون ويضربون سياحتها فأى تناقض هذا. إن كان قمة جانب ايجابى فى كل قضية فإن الاجابية الوحيدة هذه المرة هي الاتصال للتم بين الصبية الصغار والذين يحركونهم من كبار الداخل وكبار الخارج وبين المشرع. القضية لو ضح من شمس النهار هذه المرة. الامر لا علاقة له بدين أو خلافة. الحكمة عولن على ضيف آب الينا ومن دخل بلادنا من المفروض ان يكون اسنا من لحظة وصوله وحتى سفره.

هذا الصولان الصغار ضد اصول الشيعة وتراث الكرم الشريالى الذى اصبح من ملاح هذا الشرق الذى تعيش فيه فضلا عن انه يطول لقمة عيش نظيفة وشريفة تصل إلى الملايين. ولو ان كبار الداخل يهتم معرفة موقف الناس من هذا العبث. لارتكوا حجم الضرب الجماهيرى عند طاعات عريضة من الناس.

لقد وصلت الرسالة إلى المجتمع كله. واول استجابة كانت تخلى الجماهير البسيطة عن السلبية. والتلون مع من يطالبون قتلته الحلم السيلفى المصرى. وبقي ان يلف الجميع صفاً واحداً ضد هذا العبث. بقى ان تتحرك الأحزاب والنقابات والجمعيات والاتحادات وكل من يعيش على أرض هذا الوطن. فالقضية تحتاج إلى الحسم الآن قبل اللحظة القلقة.

وإن كان كبار الداخل وكبار الخارج يحركى الصبية الصغار والمراهقين البلبلين عن انوار. يتصورون انهم حلقوا شيئاً. فما لخيبة الانجاز ويا لقمة الدور. ذلك ان قطع الارتاق ومنع لقمة العيش من نفسى الافعال التى يمكن ان ترتكب ضد المصرى. بل هي العقوبة التى لا ملومة بعدها.

على ان الامر قد تعدى كل المسموح ولا بد من الحسم وباتمنى السرعة الممكنة.

« المحرر »



المصدر :

المصدر :

٢٠٩٢

التاريخ :

النشر والتذات الصحفية والعلميات

وجهة نظر رجاء عبد الله التنظيمات الشعبية تكون .. أو لا تكون

كشفت الأيام الأخيرة عن وجهه الفحيح . واستطاع أن يطلع في سبيل
فراحت الآمنة . خاصة قيادة الدين التي يستمر بها . وأعان من فعله بكل
صراحة .. وذلك بمطعمته للثراء من الفواح .. فلم تعد دعوة عينية أو
سياسية .. وإنما ضرب مصر في الأسفل .. وحركة مسيرتها الاقتصادية
والاجتماعية .. كما كان الدعوة عينية أو سياسية يكون هدفها الوصول إلى الحكم
أن تستعمل هذه المنظمات كمنصة لثروت الشعب والاقتصاد .

هم إذن خير لرجاء . يحاول بكل وشوح الآن . وفي تصادم مستمر . إشاعة
الطوفان والارهاب في البلاد ليقال مسيراً للثقل الذي يحوله إلى لينة خفية
تحت الظاهر الهدوء . ولعلنا أن سبيلنا هذه . هي الفرصة المتاحة لمواجهة
خساسة هذه ..

والآن في العولمة يجب ألا تترك لجهل الأمن وحده .. فهو يتحرك بعد وقوع
المناسبة . يوجهها لبراميات أمنية - تؤدي في كثير من الأحيان إلى السماع
الشرقي - ربما يكون قصد - عندما يوجه القتل يرد فعل مطلق . بل ويعاقب
لعمالة قرية كاملة بظن شخص واحد فيها . وهذا تصنع دائرة النظام للحكم

جماهير كان يجب أن تكتف أسلماً في صفه ضد الارهاب ..

المطلوب من الأمن والعزيمة الأولى . خاصة وهو يتسلح بسبيلته القواسم
بما فيها الطوارئ .. أن يصل بتحريكه وتحريكه إلى المستويات العليا من
هذا التنظيم . فلا يوجد سلاح واحد يمكن أن يحقق أن مجموعة حاضرة . هذا
أو ذلك . فجميعاً - وهذا - وأثبت أن الضرب ضروري ما .. وإنما هؤلاء الضمير
لنفسا سوى ثروات بين الصانع الذي والفر - هم مثل صديق المظلمين في الدنيا
للمخدرات - إذا سطوا أكان إيجك خيرهم وغيرهم . بينما المحكم الكبير بعيد
في مامن .. وإذا فإن الطلب الملح خاصة أن الأجهزة الأمن المصرية بما طويلا
والتيما في الضمير والاستخبار . عليها أن تجد هذه الرغوس قبل التحليل . وأن
تخطها وتحميها . وتكتمها القصاص . سواء كانت في العلن أو الخفاء .

• لما الأمم من ذلك . فهو الدور الشعبي والذي لا يمكن فيه بعض الآراء
المكتوبة في الصحف . في باد تحمل درجة لينة إلى ٨٠ ٪ . ولا تولى دولة
تتفرغ لخدمة الوصول إلى القادة المعروفة . في باد يتولى فيه كثير من كل
بيت . ولذا فإن الارهاب الذي للصعيد القفلة . خير دليل على الدراسة الخبيثة
لكل فوضتها الفلجية . ومن هنا فإن دور التنظيمات الشعبية الموجودة في
مصر . من الأحزاب وحتى إصغار القديسات . هي وحدها القادرة على توجيه
المجتمعات بالشكل الذي استحق له ..

• المطلوب خاصة من هذه التنظيمات التي تلح عن توجهاتها الدينية .
والتي يسمي إليها هذا التيار الأزلي قول مفيد . أن تتصدى له وتضرب عن
مواثيق الفواحج والصريح من ممارسته . بداية من الاحتفالات الطلابية .
والتي شيطر عليها للجامعة الدينية . ولها دور فكر وفعل وحسد الطلاب في
الجامعات . والتي لا تترك المسببات والمستورات كالمسألة السليمة . عليها
أن تشغلها الصيغة بمرأها في هذه الأحداث ..



المصدر : **المصري**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

مطوب أيضا من التفتيات المهنية أن تقوم بنظير الدور ، وهي القصة على نفس تفاصيلها حدة بالإحتكاكات الشخصية في مصر والمطرب .. أن تقوم بنظيرها الوطني في هذه الظروف .. ليبدأ كل مدرس يومه المدرسي بالعلمة حتى ، وإليكم كل طبيب فوجاه أو مهنتس ، في مكتبه ، في مختلف القرى والريف والمدن ، إعلانا وانما .. يبين حقيقة الأرقام ومن يلعبه ، أن تملس وانجها القوي بالقول والعل ..

• ويأتي دور الأحزاب المصرية .. والتي تكليب القصة .. وانما أن عليها الدور الأكبر والعل في القضية .. إذا لم يكن للحزب قواعد وانصار في كل حزب وحارة في مصر .. وإذا لم يكن له وجود في الشارع المصري .. فهو لا يستحق العلقه .. وإن تكون مجرد حجر على عرق ، هو خداعا للناس والناس ..

• هذه الأحزاب هي التي يجب أن تتحمل الدور الأكبر .. أن تسارع إلى جمعها ما توضح حقيقة هذا الخطر الذي قد يوصل إلى فشل بشعبه خير ومدروس إلى جانبنا ، وليس المطوب منها لمواجهة بالقوة .. وانما أن القادر الأهمي إنما يسعى إلى ذلك .. وإنما مواجهة بالقوة والعتاق والحق ..

• الأحزاب ليستمد ثقله من قرائه الذاتية ، ولكن أيضا من سلطة الجسماني .. القادر مشغولون بالقول المكسب ، والتمسك بالبحث من لغة العيش ، وإن هذه الكلمة ، هي العودة ، وهي المستدامة ، وليس التسليمه خير دليل ..

وليس هناك بديل للعمل الشعبي .. أن يتقدم الشعب إلى الناس هناك المصري المدمر .. ويقصيه عن مصر .. هو الكل .. وهو الواجب .. على الأحزاب وكل التكتيكات الشعبية .. أن تتحرك ، وتثبت وجهها وتقوم بدورها الآن .. وليس هذا ..

لا نريد أن تكون جيوت .. ويجب ألا تكون .. علينا أن نضع .. نضع .. نضع .. قبل أن نضعنا في يديهم سواء !!

على باب الله:

محمود السعدى -

هذا الأمل

السلامة !

وإن نلقوا بفعلهم . هؤلاء الشبان الذين نلقوا الأمر هم بالتحديد بلا تجربة . وهم بالتحديد عندما ضلوا على الزناد كانوا يؤمنون بأنهم يؤمن خدمة جيلة هـ والوطن أيضا . ولكن نواجه هذه الحالة الرهيبة التي تجتاح المنطقة كلها . ومن الجدار القبيح الذي يمتد ، لابد من معالجة الموضوع بعلانية وبمناقشة أيضا . أما التهور من شأن هذا التنظيم أو استغلاله أو محاولة إتهامه بهم مفرجة عما عليها الزمن . فهي مسألة ينبغي أن تتوقف على الفور . لأنها ستؤدي إلى مزيد من الخطأ ومزيد من التضليل . وكلنا نذكر الفكرة الشائعة بقدر الحب والفتنة للحركة الصهيونية ومنظمتها العسكرية في فلسطين . كان الهلجاءه وشتن والارزون مجرة . عضيات . أما الاسرائيلي نفسه القوم بين وراء البحر . من يولدوا والمثالي

والاتحاد السوفيتي لهم . مجرة يهودي جيان انفة ملوس ونظف غير سليم واعملنا لحياتنا واختار دائما . وهو اصعب . حتى الطفل منهم . ويخيل يبيع سلاحه ويبيع عرشه بأي ثمن ولكل غير سجيل . هذه هي الصورة التي كان يرسمها الرسام في الصحف المصرية عن اليهود قبل حرب ١٩٤٨ . ولقد اثبتت سلطات عسكرية مجددا

اعجبني الملاحظة الذكية للاستاذ سعيد سنبل حول المعالجة الصحفية للسلاجحة لحادث ضرب السلاجحين بقلتر في لنا . واضيف ان الاستاذ سعيد سنبل تعرض للموضوع برفق . واعترض على هذا الأسلوب السلاج يهود . مع ان الأمر يحتاج الى وقفة حقيقية مع الناس ومع الآخرين . لأن المسألة - صحفوني - مسألة حياة أو موت . وتسيب المسائل يؤدي بنا في النهاية الى عوارث حقيقية . المسألة على بلاحة ان أربعة من الصبية صدرت اليهم الأوامر من امير الجماعة بالمعرض لظافة من السباح الأجانب وضربها بقلتر . أما الصبية الذين نلقوا الأمر لهم بين الثامنة عشرة والعشرين . اى أنهم شبك كقور . وفي بداية العمر . وواضح أنهم آمنوا بأفقيته حتى الجنون وتمصبا لها حتى الموت . ولذلك نلقوا الأمر دون اى إقترحات بالقتل . مع ان التكتل رهيبه ووخيمة . آمنوا السجن مدى الحياة . خلف الأسوار .

هذه هي القضية ببساطة . تنظيم متطرف يضم شبانا في صر الزور . والتنظيم له رأس وله جسم وله اقدم . وعندما صدرت الأوامر بضرب قلتر السباح . تقدم أربعة شبان لتنفيذ الأوامر .



المصري

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

بالعملية - خمسون جنيتها فقط ؟ بقه من لجر ، ارتاحت الجريدة واستراح قراؤها . هؤلاء العميل الرزاقية لنن ، وصياح ليس إلا . ويكفي رشوتهم بخمسين جنيتها لكي يدفعوا لزوجهم ثمنا لا يكتب مثل هذه الجريمة للمحاكمة . لماذا . لأن تحشد الحكومة كل هؤلاء القذاعة ، ولماذا الاستعانة بطنيع الأجرى وطني العميل المصرية وبطريقه الإيهاب ؟ ولماذا كل هذا الكم من مقالات الكتاب ؟ ولماذا محاضرات التوعية ونشرات الفكر ؟ ولماذا سطت كل هذا العدد من القتل ؟ ولماذا ذهب الشهيد الدكتور فرج فودة ؟ وكان يكفي ملأه جنيتها فقط لمنع هؤلاء العميل المرتشين من قتله .

هذا النوع من الإعلام السلاج انتهى زمنه ليها السادة ، والمعرفة التي تدور رحاها هذه الأيام لمحل بكثير من مصلحتها على هذا النحو . فكر انني بعد سجنى في قضية مراكز القوى ، نشرت احدى الصحف اليومية للمحكمة انني اختلست اموال الاتحاد الاشتراكي ، مع ان تهمة الاختلاس لا توجه الا لموظف لديه عهدة . والمعيد لم يكن موظفا في الاتحاد الاشتراكي ولم اكن عضوا فيه ، ولكن كنت عضوا في التنظيم الطليحي . ولم يكن في التنظيم الطليحي فوس او خزائن . ولكن .. ملا تقول للاعلام القريء السلاج ؟ انكر ايضا انني عندما اصدرت مجلة ٢٣ يوليو ، في لندن للتمتلي احدى الجرائد اليومية المصرية على لسان وزير الداخلية المستقر القنوي اسماعيل بغنى تكافيت سبعين مليون دولار من الجزائر . وخمسين مليون دولار من امارة الفجيرة . مع ان المجلة لم يكن مسموحا لها بدخول الجزائر ، ومع ان امارة الفجيرة لم تعرف شئال الدولار حتى الآن . ولكن مثل هذا الاعلام القذاعة يصح في مثل هذه الحالة . لان المطلوب كان تآثرة لرائى العام ضد المجلة وشد الذين اصبروها ، تهيدا للحصول على موافقة مجلس الشعب لتحويلها الى المذيع الاشتراكي ومنصب الجنسية المصرية منا . ولكن هذا الاعلام القذاعة لا يصلح - مع الاسف الشديد - لمواجهة هذه المصاعف المتطرفة التي تخوض بها

من بلدياتي عن اليهود الذين قتلهم في فلسطين ، فلجاني بصدق شديد . دول مثل يهود .. دول انجليز بلدياتي كان على حق . فلمصورة التي انطعت في ذهنه لليهودي بفضل أجهزة اعلنا ، كتبت هي صورة اليهودي الاصلع الاخف الوسخ الليليل . ولكن صورة اليهودي الذي راه اذنا الحرب كانت تختلف كل الاختلاف . كان الجنود الذين راهم وحاربهم اشبه بالانجليز . وكانت هذه الحالة للشادة والغربية هي لحد الاصيل التي ادت الى هزيمة العرب في حرب فلسطين . وفي السياسة ميذا ثقت ولا يثقي . هو .. اعرف عدوك . ولكي تعرف عدوك ينبغي ان تعرف صورته الحقيقية ، وليست الصورة التي رسمها خياله .

ونعود الآن الى اصل الموضوع . الصبية الازيمية الذين شربوا السباح بالغر في قنا ارتكبوا جريمة خطاء ما في تلك ذك . ولكن هؤلاء الصبية الذين ارتكبوا هذه الجريمة ليسوا رزاقية وليسوا ماجوريين وليس عندهم الحصول على المال من تظليل هذه الجرائم . لدى الجرائد كتبت تقول ان الصبية الذين ارتكبوا المالح تظفوا - خمسين ألف جنية . وينبغي وبين خضراتكم كانت لتتنبى ان يكون هذا الامر صحيحا ملأه في الملة . ولو كان هؤلاء الصبية يتكلمون خمسين ألف جنية لقبل - عملة من هذا النوع . لما سبل القضاء عليهم . او استجلبهم للعمل لصلحا ومن خذلقنا . ولا يسر من رفع المبلغ الي ملأه ألف جنية . وعندنا لو راها الاجر الي هذا الحد ، فسيتالى جميع الازيميين السنا وعلى كل ضامر ومن كل فج عيب . وجريدة اخرى كتبت ان كل ارهابي تظفنى - خمسين جنيتها تكبير القيام



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ آذار ١٩٨٢

وضعا معركة حياة او موت ، ولابد ان تعلم انه من السهل انهم كتب عجزوا لو سيساس لديهم بالرفوة او بالمسألة ، ولكن هل يمكن انهم يعض الصبية الذين لم يتجاوزوا العشرين بالرفوة والمسألة ؟ إن المسألة ليست بهذه البساطة والقضية ليست على هذا القدر من البساطة . لاننا امل تنظيم قوى وحيدى ومنظم ، قد تكون قيادته متحالفة مع نظام اجنبى ، وقد تتلقى منه الدعم السياسى والمالى ايضا . ولكن هؤلاء الصبية الذين ينظفون الاوامر ويواجهون الموت ، لا يمكن ان يكونوا عملاء او مرتابطين . وانضم هؤلاء الصبية للتنظيم الازلهى وتنظيم الاوامر بدون منقطة هي المسألة التى يجب ان نتوقف عندها طويلا وان نبحثها فى ضوء . لان السبب الحقيقى وراء موقف هؤلاء الصبية هو شيئا وقتة حيلتنا ، وعندما اقول شيئا وقتة حيلتنا ، فلنا قصد الجميع ، مكرمين ورجال دين وكتبا وصحفيين واحزابا وقيادات وجامعات . نعم كلنا بلا استثناء . لاننا لم نقنع هؤلاء الصبية الا برىاء بالانضمام لينا ، بل ربما نجتمعهم مسلكتا على الانضمام للآخرين . فمن فى الحقيقة لا تتطور مع الشباب الا فى برامج الامانة ، وهو حوار سيقف فى اغلب الاحيان ولا يتعرض لمشاكل حقيقية فى كل الاحوال . ونحن لا نضرب المثل الصالح لهؤلاء الشباب ، قل شيء واى شيء لاصحاب الكروش الضميمة والبطون الممثلة ، وبعض الموظفين الكبار فى كل محافظة يتلقفون بكلمات وبدلات واكراميات تغطي لحد نضيق شيطان الممثلة كلها . ولكن لا من ثلثا ولا من ثلث . وعندما تفريق السبل امام الشباب لابد فى وجوههم الابواب ، ويقتد بهم اى امل فى تغيير الاحوال . فما اسهل للتناصير للممل فى الظلام . وهذا الشباب هو المعركة الحقيقية بيننا وبين تنظيمات الازلهى . فلما ان تاضمهم الى جفينا ونفسي بذلك على الرغبات التى تميز فى الظلام . ولما ان نعالج القضية بحفا وبروعة وبسطحية وبثقلية ، فنحسر المعركة . وان حدث لك لا قدر الله قل على الدنيا . لقد دناقت نحن - الختام !



الأمراء

المصدر :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والاعلومات

وجهة نظر

وفات أوان الحوار

هل بات ممكناً أن يتسبب بستانوي عبد الحميد ورفاقه في حرمان مصر من دخل سنوي يتجاوز ٣ مليارات دولار ؟ وهل هان حاضرم مصر ومستقبلها علي المصريين الي الحد الذي يتكون فيه امثال هؤلاء من الفاشلين مراسيا ، والمحيطين اقتصاديا واجتماعيا لكي يميلوا في الارض فسادا فيقتلوا ويصيبوا من انوا الي بلادنا بالحب والخير ؟ وايا كانت الافكار التي غرسها المثامرون الكبار في رؤوسهم ، فهل يمكن لهؤلاء بالقوة ان يقرضوا وجهات نظريهم ؟ هل اصبح ممكنا لثل هؤلاء ان يقرضوا وصايتهم علينا جميعا ، ايا كانت الزاية التي يرغمونها ، او الشعارات التي يرددونها ؟ ان امثال هؤلاء لايسمعون للحوار ، وإن سمعوا لايفقهون ، وهم ماضون علي طريق العنف والبذاء الي نهائيه سواء مقابل اللجنة التي وعدوهم بها ، ام مقابل مكافآت مالية يوقفنا فقد مات وقت الحوار بالكلمة لقد قبلت كل الكلمات التي تكشف حقيقة مواقف الاسلام من القتل والسرقة والتكفير والحبية والسياسة وعلي لسان من لايشك في علمهم او خشيئتهم الله عز وجل .وقفنا لايمكن تصور مثل هذا الاصرار علي الاصرار بمصالح مصر والمصريين ،وعلي تزويج أبناء مصر وضيقها من انتهاء المحورة ، إلا اذا كان هناك من يحرض ويعمل .. وعلينا ان نكشف وبالقوات هذه القوي . ولكن والي ان يتحلق لك ، فإن علي الجميع ان يجدوا موالقهم .. هل هم مع بستانوي ورفاقه ، ام مع حاضرم مصر ومستقبلها ؟

عبد مياشر



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

فكرة!

ولقد تجتحت العصية في أن تنشرها لها في لبنان حزبا اسمه حزب الله. وأرادت أن تكرر الموهلة في كل بلد إسلامي واختارت السودان لتجرب فيها التجربة الثانية وبعد ذلك اختارت مصر والجزائر والمغرب لتكرر نفس المسألة.

ولكن هذه البلاد المعتزة بحريتها واستقلالها أدت أن تمضي في طابور الحبيد وصعدت للأغراءات وصعدت للتهديد والوعيد ورفضت أن تكون إحدى المستعمرات الإيرانية الجديدة وهذا جن جنون زعماء إيران وأيات الله واعتكروا الحبيب عفتنا وهمدوا بالقتل رؤوسنا وأندروا بشعوبنا بالأكا ناسين إن عهد كسرى أو شروان لن يعود مرة أخرى وإن الامبراطوريات قد انتهت زمانها وذهب عصرها وإن زمن الغضب الشعوب والأمم انتفض وإن يتكرر حل جديد.

ومن سيطرة القدر أن يكون شعار الدولة الإسلامية استعبد المسلمين!

مصطفى أمين

الإسلام دين محبة وتسامح وسلام. وليس الإسلام دين تنظيم وسيف وأتومات ومزمارات والذين يحقرون أن المسلمين أخوة وأنهم كالمسلمين المرحومين. فليس الذي يلقبه زعماء إيران بالإسلام في شيء.

ولقد كنا نتصور أن قادة إيران سيعملون على جمع المسلمين وتوحيد صفوفهم وإذا بهم يدعون حقيقتهم بإعلان الحرب على الدول الإسلامية ومحاربة المسلمين والذلة فلا أيت أن تمضي في ظهور العبيد كزعماء واعلموا خروجها عن الدين. فلكي تكون مسما في نظرم يجب أن تستسلم وتتخلى وتسلم في امبراطورية كسرى أو شروان الجديدة.

فهم لا يظفون أن تبقى دولة واحدة مستقلة بل تريد كل الدول الإسلامية أن لا يظفون وأرضا لهم على المسلمين ملكة السنين وهم ملكة واحدة وجاءت إيران وحاولت أن تحتل العراق ثم أخذت جزر الإمارات ولم أرادت أن تبسط نفوذها وسلطانها على كل بلد مسلم بالأغراء ثم بالتهديد والوعيد ثم بالانضمام.

وهي لا تحتل البلاد التي حولها فقط بل تنشر الجيش داخل البلاد البعيدة وتطلق الأموال من أجل إقامة طابور خمس مسلح بالقتال والصواريخ والتسليم جيش الله. وجيش الله هذا يشرع ويقتل ويحرق رافعا راية الإسلام والإسلام يرى من هذا القبح وهذا الخروج عن الدين.

ولقد كان المسلمون يظفون أن يكون عهد دولة إيران الجديدة عهد دولة مسلمة تقوى كلمة المسلمين وتعمل على إتمام كلمتهم. وإذا بها تتحول إلى عصية تنظر كما تنظر المصائب فتخطى وتقتل وتفكر وتسرق وتزني وترتكب الجرائم رافعة راية الإسلام والإسلام يرى مما يفعلون.



العلم والحياة

أي عاقل لابد وان يتوكل مستملا
ماذا تريد إيران من مصر .. وليس
شمة وجه للتنافس أو للصراع بين مصر
وإيران ..

ما هو خلف إيران من محاولات
التخريب ونشر الارهاب في مصر ..
ولم تكن مصر في يوم من الأيام بالقوة
التي تكفلت في شؤون إيران .. أو
مناصرة لغة على لغة .. بل لم يسجل
التاريخ لمصر إلا المواقف الانسانية
المضيئة سواء بالنسبة لإيران أو
لغيرها في الدول

لماذا تسعى إيران لضرب السياحة
في مصر .. ولا يوجد بين مصر وإيران
والصحة أي تنافس في مجال
السياحة ولا في غير مجال السياحة
لماذا فإن تكلف إيران كل هذا
الغناء .. ولماذا تضرب عرض الحائط
بالمواثيق الدولية .. وتهبط السي
مستوى المصائب الاجرامية في
محاولات فاشلة بالتمسك متكررة
للتساءد في مصر وشعبها ..

يقول أي إن هناك أسبابا بعضها
خفى وبعضها ظاهر واضح ..

أول هذه الأسباب وأسوأ مصر
حكومة وصفا بجانب السعودية
عندما حاولت إيران العدوان على بيت
الله الحرام .. وهجاء البيت الحبيب
في محاولة بالتمسك معقل الاسلام
والمسلمين في العالم كله .. كما حصد
كتاب الله .. إن إيران تحاول من خلال
فكر مريض عقيم .. تحاول أن تزعج
العالم الاسلامي .. متمسكة بها لامتلك
من أروب أو بعيد المنطق الديني
والالاكائيات التثريعية ..

السبب الثاني إن أيسات الله
أصحاب الآله على عباد الله .. بأن
تتكشف حيلتهم .. ومصر صليبة
أفضل في ذلك .. لأن مصر تعود فعلا
حركة التنوير في العالم الاسلامي
وهدم رموز العلم وتكسح سب
الجهل .. تبدو الحقائق واضحة

السبب الثالث ذلك الحقد الدفين
على مصر وشعب مصر لأن التوحيد
بدينه البشرية فوق أرض مصر
والإيمان بالله الواحد الأحد .. الذي فتح
بوابة التنوير للعالم كله .. برزعت شمسة
من فوق أرض مصر ..

والممكن صحيح بالنسبة لإيران
لقد علمت كله يعرف تاريخ الإيمان فوق
أرض فارس .. إيران الآن التاريخ
يسجل حكايات المجوس .. وعبيدة
الشار .. وأهل الكهنة لا يعرفون
حقيقة عبادة النار في إيران ..

ولقد ذكرها المسموح الرحالة
العربي الشهير طلال كنه لاحظ إن
القويقات الدينية .. أجداد بيت الله
كعصر الحديث كانوا يوصلون متابع
الزيت .. البترول .. الذي كان يتغير في
مستقلات أرضية .. يوصلونها
بمسار من الفجار .. ويخفون تلك
المواثيق الفخارية .. وأبرزون طرفها
فقط .. حيث يتم الشمال هذا الطرف
ويذهبون إن هذه الشطة في شطة
مفلسة .. واتهم وحدهم يتكون الشمال
لناري المفلسة أو لخداعها .. ومن خلال
الشطة المفلسة هذه .. سيطروا على
الجماعير الجاعلة المضللة .. لتكون
تحت ظههم في كل ما يريدون ..

د. مواظف عبد الجليل



الأخبار

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات

كلمات

أننى أحييت الدكتور محمد علي
بجسود وزير الأوقاف ، علي
فصلته وقدرته علي الإطلاق في
الخطبة بلفه عربية سليمة جميلة
دون تلغظ أو توفيق ، كما أحييته
علي نشاطه البدني المخلوق فيها
وجويية ، وقدرته علي الطواف بين
مصر ، من أقصى الجنوب إلى أقصى
الشمال ، دون سأم أو كلل ، أحييته
ولا أحسده ، بل أدعو له بمزيد من
الصحة والعافية .

ولعني مع ذلك ، ومع اعتراقي
بأفكار الخلق الذي يبدله ، هو
والخوة له من كبار الدعاة
الإسلاميين ، وفي مقدمتهم السيد
الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي
الجمهورية ، نقول مع اعتراقي هذا
وشتري ، القول أننى اعتقد من
ناحيات الشخصية أن هذا الجهد
الكثير ليس هو الحل الأمثل
لشكثة الانحراف الذي يعاني منه
بعض الشبان الجاهلين بحقيقة
الدين الإسلامي ، ولا هو بالواجب
الحل للأرباب الذي يمارسه بعض
الشبان الباحثين القاطنين بالمناطق
كمن العمل ، والراغبين في القيام
بأشياء مقلبتين وجودهم علي أرض
بلادهم ، ولو كان هذا الانحراف
مقتضية والمدفع الرشاش
واللعنوان الأليم علي حياة نفس
أبنائه مصريين ولجب .

لست هذه هي الطريقة التي
يواجه بها الانحراف ، ولو كان في
المقيدة ، والأرباب الذي يأخذ
صورة الجريمة ، فلانك أن هؤلاء
المتحرطين للمصعبين المتطرفين ، من
غير علم بالدين وأخلاقه وأخلاقه
وسلوحيته هؤلاء لايجتنبون إلى
السرابات التي تقام في لندن ،

ولاحضون الاجتماعات التي
يعقدها وزير الأوقاف وزملاؤه ،
ولا يستمعون إلى شيء مما يقوله
الإسلامة الكبار الأفاضل
لا بالحضور الشخصي ، ولأن
طريق الدعاة أو التليفزيون أو
أشرطة الكاسيت ، أو أشرطة
الفيديو ، أو صفحات الصحف
والمجلات الدينية ، أو الكتب
الإسلامية التي تسلا الأسواق
بصورة غير عادية ..

إذا كان هناك من أثر لهذه
الخطب والمواظع ، فهو أثر ضئيل
جداً : لأن الأساتذة الأفاضل من
كبار الدعاة ، لا يملكون كيف
يخطبون ويدعون ويعطون أو -
حفاً له - أنهم يخطبون القول
ولا يستنون النطق ، لبدأ ، لأنهم
من هذا ، ولكن لأن النصيح بمجود
القول لا يلبس كلاماً ، ثم لما تكرت من
قول وهو أن الجمهور المستمع
يخطب السادة الأفاضل ، بل
لأحاديثهم الدينية في التليفزيون
أيضاً ، ليس هو الجمهور المتحرف
الأفضل للمصعب بل هو جمهور
الناس العاديين الطبيعيين الذين
يؤيدون أرائهم الدينية في ساحة
ويقولون إن الدين أعملة ..

وقول هذا الكلام ، حتى إننى
الأمم المتعلقة بمكافحة التعصب
والقطر والارهاب علي هذه
الاجتماعات والشوات والأحاديث
الدينية والخطب والمواظع ، إن كل
الذي يفعله وزير الأوقاف وزملاؤه
من كبار الدعاة ، شيء يستحقون
الشكر عليه ، إن مصعبهم مشكور
فعلاً ، وثنيهم مغفور بإذن الله
أيضاً ، ولكن وحده أن يصل
لشكثة .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : وطني

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٠ / ١١ / ٢٤

رأى وطني ...

القبيلة ... والقبيلة

هذه اسم مسلسل تلفزيوني يعرض على تلفزيون مصر ورائع من اسمه أن هناك تعلقاً بين صفة التبع ومن ينسب به من بلاد ورواية وسوء خلق وهذا ما يملئه شغف حين في المسلسل وفي حقل هذه الشخصية توجد شخصية أخرى تتصل بطاهر الجمال والرقعة والصحابية .

وقد أخذنا من هذا المسلسل عنواناً لما نريد التحدث عنه ، فالتعبير بطله الأرهابي بما يملئه من بشاعة وظفافة وفروج على الخوف هنا أن الأرهابي قديم قدم التاريخ منذ العصور السحيقة وقد اتخذ لشكلاً وكوئناً جماً للظروف التي يحدث فيها والمتعلق التي تليه وانطلقت المسامر الأرهابية مختلف الأسلحة تتسلح بها ضد من تريد أرفهم وتكونت مصليات حيا الكبر اثاره الفرع والربيع بين الاماني النخيل ونظور الأرهابي الى خلف الأرياء في حقل المصروف على كل حين أو الوصول الى ربة وتطبيقاته وزاد التطور فاصبحت الدول ترعب جيرانها واهت بهم الرعب وتعالو بث الشرف والجنون بينهم حتى يستجروا لطلب هؤلاء الأرهابين وكلما حصل أصعب وضعت قوتهم حتى يائس الله بن يلقونهم قوة وتضاعفت مطالبهم وتضخمت قوتهم حتى يائس الله بن يلقونهم قوة والسوء لنعود الدور الى وضعها الطبيعي .

وقد اتخذ الأرهابي مظاهر عديدة واتخذ من البعير جسداً لمطبخ السن واتخذ ركابها رسلان ، وهكذا ظهر الأرهابية وكان لكل مجموعة منهم مقر معروف وهم يحددون الدخول والخروج على الشواطيء والى حقل المخططات المتن المسألة واصبحت بعض هذه المجموعات مصليات خارجة على القانون واصبحت لهم سطوة كبرى في البعير ، ونظور أمر الأرهابي الى المخططات الطقراوات واتخذ الأرهابين الكتب رسلان وتصبح حياتهم رهنا بالزواج الخاص كالأهاليين والقانون ملهم من يقول مجرد التفتك من السر ونم الناس الرهائن سواء في السن أو في الطقراوات من قصوة الأرهابين ، ولكن لم يكن هناك مفر من أن تكتسب هذه القسامة غير الطبيعية على يد الدول ، يكتفينا وأصرارها على وضع حد لهذه المخطوط القاتل وما قام به أصحابه من مناعب ومالعهو من تكات .

أما الشخصية فهي الدولة التي ، التي يقدر فيها هذا الطرف ، والذي يظل لشكلاً ومظاهر متعددة من الفروج على القاتلون وما يتفردون من حواش أجهاجية تصل الى حد القتل وسنك التبادلية والقتال على حياة الكثرين من الأرياء دون ما شيب وقد يستغنى هذا الوضع بما يزيد من أوضاعهم فيمكنهم على تشكيل مجموعات تطلق على الأشر والبابس في دولهم وهم يتفرون الفرع بين السكان الأرياء ويؤاخذون الرعب في صدور الكبر والمصفر من الاماني حتى يستغنى أفرعهم وقد ظف الدولة عابرة أمام ذلك الرعب الفرع ، فلا لم تتلأ من صفوف الطلح ما يروع هؤلاء المخارجين على القانون كان ذلك نهاية للدولة بيد أولادها الفوارج عليها نصيب في عداد الخلقين . أن الأبر يحتاج الى شدة وقوة في مواجهة ما يركونه من مظاهر القسوة وعدم الإنسانية .

وطني



الأخبار

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ - ٢ نوفمبر ١٩٩٢

ايران .. بين

المسللي والشاهنشاه !!

بلم :
اسامه
خالد



والعزوف عن حل الخلافات القائمة ان
السودان قد قلز في السلة الايرانية
وانه لم يعد ملكا للقرارة او قادرا على
الاستجابة للخلافات التاريخية
الخلفية مع مصر .

كما ان مصر ايران ومنذ فترة
سابقة على حرب الخلافات الثانية الى
ازالة خلافاتها مع امريكا وتشكيها
بتقديم دراستين ورحم المتعدين
أو البراجماتيين في التسلسل الحاكم في
ايران بدل على وفيه الاخيرة في تحديد
امريكا والغرب وتوحيدها حتى تضمن
من تنفيذ احكامها التيسية واقد
شهدنا كيف لم يزد استيلاها على
الجزء العربي في الخليج الى ان فعل
امريكي او قريبي ذي شأن .

ويؤي قادة ايران ان سلخ الجنوب
الشمسي من العراق الآن قد يتق مع
وفي امريكا وقد لايقعوا الى تحرك
جاء ضد هذا العمل ولك على ضوء
الدولة القائمة الآن بين الاخيرة وتقام
الرئيس العراقي صدام حسين .
كما يرى قادة ايران ان تنفيذ
احكامهم للتيسية الآن لن يضمنهم في
مواجهة جادة مع اسرائيل الا من
مصلحة اسرائيل اشعلت مصر او
تسبيها واثرة صراع بين شمسي
على استناد المنطة .

معني هذا ان القناع منسب الآن
لتنفيذ احكام ايران وقد لاتتاح لها

ويضم التيار الاسلامي للتطرف
ايران من ناحية .
الاول : اشعلت نظام الحكم
والتعرض به والشهيد في صراع
داخل .

والثانية في حالة استيلاء على
السلطة فك يضمن لحرس وهران
السودان السيطرة على المنطقة كلها
ويضم مزيج من الدول العربية اليه
بهذه الطريقة لا يكون النظام
المصري قادرا على التصدي للاطماع
الايرانية او مواجعتها ، ولا يكون قادرا
على الدفاع نفسه او دوره
للإمارات الخارجية طالا يولي مشغولا
مطلوب اليه في الصراع ضد القرى
التطرف في الداخل .

ومن هنا اهتمام ايران الآن بجميع
بيانات ومشروعات عن الاحوال
الاقتصادية والسياسية والعسكرية في
مصر وهذا الاهتمام الخاص .
بالاحوال الصائفة في مصر يدل على
قنوايا الايرانية في المنطقة ويقدم دليلا
عليها .
ويطمع السودان عسكريا وثالثة
قواعد عسكرية لتدريب الارهابيين على
الريضة . وهذه مصطة الادعة قوية يقدم
دليلا على ذلك .

ان رفض الحكم في السودان
الاستجابة للتطلعات المصرية لحل
الخلافات حول حلايب، والقضايا
الاجرى رغم ما ابداه الجانب المصري
من صفا مصر ومروية ورحم على
الاعلان التاريخية بين البلدين ومن
ذلك امتناع مصر من نخر المطلق
العراقية والاسلام دليلا على ارتباط
بايران والخطط الايرانية في المنطقة
خاصة ما يتعلق منها بمصر ؟
وتنجم تكوم من كل ذلك التعتن

بتيهده خطر الصراخ والتصار
او التحالف او الجماعات المتطرفة في
مصر اذا ما نظرت اليه باعتباره خليطا
لحرس وهران / السودان ، فالاطماع
الايرانية في الخليج ليست خالية ، وقد
كانت وراء اشغال حرب الخليج
الاول .

ان اهداف ايران بل عهد . اللال
لا تختلف من اصدائها في عهد
الشاهنشاه بل توسعت وزادت بفعل
الزخم الذي اتهمته الثورة الايرانية
واسيحت تستمر بالاسلام بعد ان
كانت تستند الى مصالح قومية او
دعوى تاريخية .

وقد زادت شهية ايران التوسعية
بعدما لمق بالعراق من خبر في حرب
الخليج الثانية .

ويهدف الايرانيون الآن الى ابتلاع
جنوب العراق الشمسي والانطلاق منه
الى السعودية - حيث توجد اكثريه
شمسية - وكذا دول الخليج الصحفية
الاجرى .

أي ان هدف ايران هو السيطرة
على الخليج من خلال الفصحة ولا يمكن
ان يتم لها هذا الا باتارة الفتن
الطائفية والدينية والصعي والوثنية بين
الدول الخليجية كما يحدث الآن مع
قطر وذلك حتى يمكنها تصليب
الحدود القومية واستبدالها بحدود
اسلامية شيعية ولا يتبقى بعد ذلك الا
كيانات سنية مشقة وخاضعة لايمكها
مواجهة ايران او رفض مطالبها .
وتعتبر ايران ان مصر حوض شرة في
سبيل تحقيق هذه الطامع ، لذا لقد
استنصبت السودان الذي يقع على
حدود مصر الجنوبية ويتحكم في
ممر مياه النيل اليها ، كما انها
تدعي حقا لاستقطاب شيعيا فيتم
لها حصار مصر بنظم عشائرية
شمسية ، هذا غفلان من دعمها للتيار
الاسلامي المتطرف في مصر .



الأخضر

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

●●●
●● بالرغم من أن التيار الإسلامي المتهرب لا يمثل الخطورة الفعلية التي يدعيها الضالقة فإنه لا ينبغي أن نغفل من دوره في تنفيذ بعض المواقف الاجتماعية السائدة .
ولا يمكن على سبيل المثال إغفال دوره في تحريك الفتنة الطائفية وتخليل بؤر التوتر تستنزف بعض جهد النظام وتشتت اهتماماته .
كذلك لا ينبغي أن نغفل عن الدور الذي يجتله في المشط والإيراني/السوداني، لآلة الشعب والتمريض بنظام الحكم داخل البلاد وخارجها .
إن كم وحجم المشاكل التي تواجهها البلاد لا ينسحبها تترك الأعضاء عن المشاكل الصغيرة التي قد تتطرد وضيق خبرا كبيرا فيما بعد .
ومن الأفضل دائما التعامل مع الأمور في البداية وبسرعة . فلتكون بالحسم إذ لا يمكن أن نتهاى بما قد يظهر من بؤر أو مشكلات جديدة .

العربي بما فيه ثمن الخليج . وعلى مصر أن تبتل قصارى جهدها في سبيل توضيح هذا الاندول الخليج وكشف حجم المخاطر التي تنجم عن سفوف الحبيب الشيعي في العراق في قبضة إيران على هذه الدول التي تستكثها لكتيرة شوية .

إن مصر دينا في علق دول الخليج كما أن دول الخليج دينا في علق مصر . ولا تملك مصر خطرا على دول الخليج بل هي . إنكم لهذه الدول الآن من الدول العربية بعد ما أبدته الأخيرة من تقاض في مواجهة الاحتلال الإيراني للجزء العربي في الخليج . وأن تتمكن مصر من سد الثغرات التي يفتحها أو يستغلها «اللائة» دون حولة دول الخليج ودون تظهير مصالح القومية على المواطن لو ما يكون في النفوس .

●●● إن العلاقات المصرية المصرية مع ليبيا المست المخطط الإيراني . وبذلك على نكاه الدبلوماسية المصرية الاحتياط . بالعلاقات المصرية من اصعب ما يكون في عالمنا العربي إذ على مصر أن تبتل قصارى جهدها للحفاظ على العلاقات الطيبة مع ليبيا ومنع وقوعها في برائن الحصور الإيراني/السوداني .

●●● إن حسم الخلافات المعلقة مع السودان وباسرع وات خيرة قومية عليها حصر التعميد بما في مواجهة المزامرات الخارجية . كما أن تأمين وصول المياه إليها واجتاحت إيرغوس قد تستقدم فيها حاجتها للمياه للضغط عليها أو ابتزازها خيرة قومية عليها ينبغي الانتهاء منها بسرعة وبدون إبطاء .

فرصة مناسبة أخرى مثل الفرصة المتاحة الآن .

●●● يلق التيار الإسلامي المتهرب والسودان الآن كطبعين تحولان دون قيام مصر بواجباتها القومية إزاء المقاومة الإيرانية في المنطقة . إذ من واجب مصر أن تتبع وتقسيم العراق وإن تهيج أي محاولات لاحداث شروخ في جبهة مجلس التعاون الخليجي، فلتح للثغرات أمام إيران وتليها فرصة الهجمة في المنطقة .

وإن تكون مصر قادرة على مواجهة هذه المهام بينما هي مشغولة بتأمين وصول المياه إلى ثور النيل ومعالجة حدودها الجنوبية أو بحماية وحدتها في وجه مؤامرات التيار الإسلامي المتطرد بشقيه العلني والسرعي . إذ أن تصعيد النشاطات التخريبية في الداخل الآن مع ترميد الخلافات المصرية السودانية والتي تدور حول الحدود ودعم النظام السوداني للتيار الإسلامي المتهرب يظلم الفرصة المواتية لتأمين إيران بطن حيويا (التراب في العراق . وليس يستبعد أن يحرك النظام السوداني قواته عند الحدود للتطهير على الهجوم الإيراني المرتقب أو للتطبيق على المؤامرات الإيرانية في منطقة الخليج .

●●● إن الواجبات القومية المطروحة على الحكم في مصر الآن هي :
●● التعامل مع العراق باعتباره دولة عربية تحت مؤلفا حيويا في مواجهة الاطام الإيرانية والصل بين كوفية وبين نظام الرئيس العراقي صدام حسين .
إن وحدة العراق إنكم ماتيكون للامن



المصدر : **سبأ**

التاريخ : ٢٢ ٢٨ ١٣٩٢ هـ للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

معمود النصارى

الزئرب بين الارهاب والأمل!

ملك الملايين من الاستثمارات بالعمل المحلية وبالعلة الأجنبية .

نحن نعلم أن الطيغونات والكهرباء وخطوط المواصلات بوجه عام .. السكك الحديدية .. النقل البري .. نقل البضائع .. في حاجة إلى طرق وكبارى وتجديد للأسفلت والمحطات والمستراالات .. كل ذلك لكي يلي بعلة المواطن يحتاج إلى ملك الملايين من العملات المحلية والأجنبية ، ويحتاج أكثر حينما نضع في خططينا أن قاعدة الإنتاج ستوسع وإنه يتحتم علينا أن نبحث من مزيد من الاستثمارات في التعليم .. في الصناعة .. في السيلحة .. المدارس .. المصانع ..

الفتنق .. تجديد وإحلال .. إنشاءات جديدة تسوى ملايين الملايين من الجنيهات والدولارات .. وهذا يعني فرص عمل ويعنى خدمة للمواطن .. ويعنى استمرار الحياة .. وإذا قمنا تقدم الحياة ونهضتها فلنجد أن نخلق أكثر ونضع أكثر في إقامة الهيكل الخرساني الأساسي والمخبر لعملية الاقتصاد الوطني .. هذا هو مفهوم البنية الأساسية . ولذا انقلت الدولة عليها آلاف الملايين من العملات المحلية والأجنبية خلال العشر سنوات الماضية .

المشكلة .. أن الذاكرة ضعيفة دائماً فيما يتعلق بالإنجاز .

المشكلة الأخطر أن يؤدي ضعف الذاكرة الاعتماد إلى الدخول في دائرة الإحباط المحيطة التي تجعل النفس لا تتذكر بأن شيئاً قد

اشاع خطاب الرئيس مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية جواً من الأمل المحدد بالأرقام ، وبالتأكيد على انتهاج سياسات عامة معينة .

أكد الرئيس أن معدل النمو ولأول مرة منذ سنوات ارتفع فوق نسبة الزيادة السكانية ، ومعنى ذلك أن تحسين مستوى المعيشة أصبح ممكناً ، وأن الإحساس بنتائج التنمية أصبح قريباً من رجل الشارع .

ويهمني أن التوقف عند هذه النقطة التي قلنا ما تثير قدراً لا بأس به من الإحباط لدى الناس . ولدى المسؤولين في أن واحد . فمما لا شك فيه أن جهداً جباراً قد بذلته أجهزة الدولة لتنفيذ خطط تنمية طموحة بدأت من القاع أي من الأساس .. ونحن في حاجة إلى أن ننتقل بين الحين والآخر كم كانت مواقفنا العامة والبنية الأساسية لا تتصل الوفاء بحاجة المواطنين فضلاً عن إمكانية المطبوعة في استثمار وتنمية وتوسع إنتاجي أو خدمي جديد .

فنحن نعلم أن كميات مياه الشرب لم تكن تكفي للوصول إلى الدور الأرضي في بعض المناطق .. وحاجة المواطنين المتزايدة إلى مياه الشرب تتزايد باستمرار .. كيف يمكن الوفاء بحاجة سكتن جديدة وأحياء جديدة وفقرى ومدن جديدة للمياه النظيفة .. ذلك يساوى



المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٦٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بحوالي ٦٠٪ من الإنتاج وتوفر ٨,٦ مليون فرصة عمل . أي يعمل بالقطاع الخاص ثمانية ملايين وستمئة ألف عامل وهو رقم ضخم بالنسبة لحجم العملة في مصر .

ويعني ذلك ان الثقة في الاقتصاد الوطني لتتزايد ، وإن استثمرات القطاع الخاص تظهر بالآمان ، ويعني ذلك مزيدا من الإنتاج ، ومزيدا من فرص العمل في النورات المستقبلية لمراس المل .

●●

إن مساحة الامل التي اشاعها خطاب الرئيس مبارك امام مجلس الشعب في الافتتاح

النورة ينبغي ان نتأكد بها ونسعى لتتميتها ، فهي حقيقة واضحة وثابتة .. ولو تأمل كل منا ما يجري حوله بمقتضى موضوعي سيجد انها الحقيقة فعلا .. الثرة (أصبحت في ملعب الشعب وعليه ان يحرص دفا في مرمى التخلخل والجهود والياس من كل اصلاح . والحقيقة ان المواطن ممدور لمشاكلته تسيطر عليه فلا يرى شيئا ، وحاجته تلح عليه فلا يستطيع ان يشعر بطعم شيء سواها . ولقد مسألة طبيعية ، ولكن حل المشكلات لا يأتى دائما بشكل فردي ، وإنما فرص تحسين الأوضاع العامة تساعد إلى حد كبير في تحسين لوضاع المتضررين من المواطنين سواء في الخدمات العامة او البيروقراطية الحكومية او غيرها .

ول رأيني ان مساحة الامل وإشاعة جو من القدرة على تجاوز المحنة مسألة مهمة .. وتشجيع الجهود الإيجابية والاجتهادات أيضا ضرورة حتى لا تنكسر مجديف العاملين في مجال الخدمة العامة بالمسؤولية او التلويح .. او بالازدراء .

ومصر تواجه في الحقيقة محنة تصدير الزهراب إليها وتجنيد بعض عناصر ضعيفة الانتماء إلى فكرة الوطن لإجهاض تقدم هذا

حدث ، ويقاتل نقد الرغبة في أي عمل مهم وضروري ملجل . وحول هذه النقطة أيضا من المهم ان نوضح قيمة ارتفاع معدل النمو من نسبة الزيادة السكانية .. وهو ما يعني من وجهة نظري ان إحساس رجل الشارع بالتحسن العام أصبح واردا وممكنا بعد المحنة التي تعرضنا لها خلال السنوات السابقة حيث كانت الزيادة السكانية تكمص لولا بأول عوائد التنمية كدودة الامعاء التي تلتهم الطعام وتترك صلبها فريسة الائنميا والهزائل .

لذلك لشر بالقتال ، والدعو إلى ان يسرى الشعور بالقتال لان المؤشر الذي أعلن عنه رئيس الدولة مؤشر طيب وحقيقي ، وعلمنا ان نتأكد به ونركز على الحملة لتنظيم السكان وهي الأخرى استثمار بدأ ينتج لثمة جنبا إلى جنب مع الحملة لزيادة الإنتاج وبلغ إنتلجية العمل وتحسين ظروف العمل والإدارة ، وتغيير المفاهيم الخاطئة لدى البعض عن الدور الاجتماعي لوصحات الإنتاج والخدمات .

●●

ويحرص جو الامل ويشجعه فيما قاله الرئيس امام مجلس الشعب انخفاض معدل التضخم من ٢١,٣٪ إلى أقل من ١٠٪ .. ووجه التقليل بهذه الأرقام معروف لدى المتخصصين ، اما رجل الشارع فمن الضروري ان نوضح له معنى تلك الأرقام ومعا نحني بالنسبة له .. وببساطة ودون

تعقيد يعني انخفاض معدل التضخم ان موجة ارتفاع الأسعار بصورة حادة قد انتهت وإن الاستقرار في السوق أصبح وثيقا . ويعني أيضا ان نتأكد بسياسة تمويل المشروعات والاستثمارات والاتفاق الحكومي من موارد حقيقية دون اللجوء إلى مطابع البتكنوت التي تخلق جنونا في الأسعار فوق طاقة البشر .

ومما قاله الرئيس أيضا في هذا المجال الذي يشجع التقليل والاصل ان الاستثمارات الخاصة نصيبها ارتفع من ١٨٪ إلى ٥٠٪ من جملة الاستثمارات ، ومع ذلك فهي تسهم



المصدر : روز اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٨٢

البلد ونموه .. هناك رغبة عارمة من البعض خارج مصر في إعادة بلدنا إلى العصور الوسطى ، بل وإلى الجزء الأكثر إظلاماً من تلك العصور التي يُضرب بها المثل في التخلف والجمود .

ولا يمكن تبير أي موقف معاكس ومساند لهذا المخطط المشبوه بأي تبرير .. لا يمكن اتخاذ الديمقراطية مبرراً ، ولا حقوق الإنسان ذريعة .. لا يمكن حبس الجهد الوطني القومي لتفلكة الإزهاق وتقييده تحت أي دعوى كانت ومن أية جهة كانت .

والاعتداء على الوطن من الداخل بهذه الصورة البشعة لا يختلف في كثير أو قليل عن الاعتداء على التراب الوطني من الخارج فالعدو الداخلي والخارجي سواء بسواء يجب أن تُسحق كل الطرق للقائمه وضريه وإعادة الأمن والاستقرار لكل مواطن ولكل ضيف على أرض مصر . فمصر حرم أمن لايتلها ، وحرم أمن لضيولها دون نظر إلى لون أو جنس أو عقيدة .

وإنشئ تصور أن مخطط ضرب الموارد القومية مصر من طريق عمليات الإزهاق تساعد بشكل ملحوظ لإحساس قوى لدى المتأمرين على مصر بأنها كانت أن تتجاوز أزمته وتخرج منها أكثر تأثراً وقدرة من ذي قبل .

إن المؤامرة ليست على الدولة أو الحكومة في مصر .. ليست على الحياة الديمقراطية أو حرية الصحافة والتعبير .. أو لتساع أبواب الرزق أمام المواطنين ، وإنما هي مؤامرة على شعب مصر بأكمله ، وحصار لمدوره للتأنيهي في المنطقة ، ومحاولة لإثبات عجزه عن حماية نفسه فكيف يتصدى لحماية الآخرين ؟
ولكن إن هذا مفهوم تماماً .. وواضح .. وتكتفي بهذا القدر مؤقتاً ولذا إليه عودة .

إن الرئيس مبارك في خطابه قد وضع أمام شعبه الصورة بأمانة شديدة وواقعية ، وحدد الأدوار وأنصف الذين عملوا ، وشجع الذين يريدون أن يشاركوا .. وعلى جماهير الشعب أن تصاد سياسات الرئيس وتدافع عنها وترأب تنفيذها . ■



قبل مسئولية الأمن

هزت الصورة التي تحدث عنها وزير الداخلية وجدان كل مصري.. صورة الصبي الذي تلقى على سيارة المطافي زجاجة مولوتوف حارقة.. إن المفروض أن يضيق الصبيان لسيارة المطافي.. والشبهور المعروف أن يهتل الأطفال والكبار لها حين تظهر هذه سيارة لنقاد.. سيارة خجدة.. سيارة تقاوم للنار وتحمل المواطنين.. هذه سيارتنا نحن لا سيارتهم هم.

ما الذي أنصرف بطلاقة الإعجاب المقترضة وحولها إلى طاقة من الكراهية

ما هي الأسباب المتعددة المتشابكة التي قامت لهذا الموقف؟ إن الثار معروف في الصعيد كعرف قائم، وهو في العرف لقائم دليل على الرجولة والصلابة.. ونحن لا نريد أن نحصول الصراخ بين أجهزة الأمن والخارجين على القانون إلى صراخ بين الأهلى والحكومة، أو ينحول إلى قضية ثار بين كل الناس وجميع رموز السلطة.. حتى رموز الاقتان.

هنا.. نحن لا نواجه قضية أمنية.. إنما نواجه قضية أعقد كثيرا وأصعب من القضايا الأمنية.

هنا.. نحن نواجه قضية فكر متلل، والقضاء مختل، وتنمية متخازة، وبأس متعلق، وأهل غائبة وفراغ اجتماعية تعيسة تجتحت أن تحول طاقات الأعصاب إلى طاقات كراهية.

هنا.. نحن نواجه مجتمعا يفرق العنف والعنوان لأسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية.

وهذه قضية لا تفل بالآمن وحده.. ولا تصبها طاقات الرصاص.. لقد رسم البعض صورة مؤامرة تتسع في الخارج وتحرك الخيوط في الداخل.. وربما كان هذا صحيحا.. كما تحدث البعض عن الجماعات الدينية فوضعوها في سلة واحدة، واعتبروها جميعا خارجة على القانون، بما في ذلك الأطباء الذي جمعوا ليرتفع لأمل البيوتة أو أهل الرزائل.. وهذا خط للأوراق وتسيب للأشور وهو يمكن أن يقودنا إلى إخطاء وتجاوزات تزيد الموقف سوءا بدلا من المساهمة في حله.

نحن أمام ظاهرة تستدعي تدخل سياسيين واقتصاديين أولا، وتستدعي تدخل المفكرين وعلماء الاجتماع ثانيا.

أين الحزب الوطني؟ وأين أعضاء مجلس الشعب؟.. وأين الأحزاب الأخرى؟ وأين المعتدلون والعقلاء من الجماعات الدينية؟.. أين نور هؤلاء جميعا؟ إن هؤلاء جميعا مسئولون قبل مسئولية الأمن.

أحمد بهجت



الأهرام المسائي

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٤ نوفمبر ١٩٩٢

بعض مدن

ماذا يريدون من مصر ؟

★ من يقرأ مصف الصباح
وهذا يشير لأول وهلة أن
مصر البلد الأمن قد تحول إلى
غاية تدرج فيها الذئب ويضرب
فيها الأرهاف بنكه الأزيق ..
وأصبحت مصر بلدا لا هم له إلا
مطاردة الأرهاف واللشبه
وإخوانه ..

صحيح أن مصر يومئذ
سيده هذه المنطقة من العلم
مستهدفة من كل الشرار هذه
المنيا وما لكثرتهم من حولنا ..
ولابد لنا أن نعلم بعين مفضضة
والخرى مفتوحة عن آخرها ..
ولكن ما كنا ندره المصنف يشير
الزعر حقا أمام أي زائر يزود
مصر لأول مرة ويطلع عينيه على
فنان القهوة في الصباح على
خناوين المصنف السيرة .

ونحن لا نريد أن نفل من
خطر الأرهاف الذي يريد أن
تتحول مصر إلى بلد الأمن المستقر
إلى ساحة تحوى فيها الذئب
وتصود القطط وتنتج الكلاب .

ولكننا نريد أن نملج الأرهاف
بصورة لا تلوه وجه مصر
المعالي . فإن مصر رغم كل
ميجرى مازالت أكثر البلاد أمنا
وأمانا والقرار ماكتنشره مصف
العلم عن الأرهاف في إنجلترا
وفي فرنسا وفي أمريكا ،
لفجريمة منهم متعلمة وبكلفة
الخطورة . وإذا قمنا عند
حوادث الأرهاف عندنا وعندهم
لنطمأن نحن حملنا بالنسبة لهم
ولأصبحت مصر واحة الأمن في
العلم كله ..

أخبروا الجريمة وطردوا
الأرهاف إلى أقصى الأرض ،
واظهروا كل المخططات القبيحة
التي تريد النيل من مصر ومن
يقف وراءها .. والدرسوا جيدا
لماذا تفتي الأرهاف في صحيف
مصر بالذات .. ولماذا اختلوا
شرب السمكة كي يقتلوا مصر
جوعا ويهدموا اقتصادها
تفعيرا ؟ حتى يعود مصر
وجهها للمضوى الأمن
المستقر ! □

عزت السعدني



1997-2000

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

نمنا حوليا وإغنا فليلا، فإذا بنا في مواجهة واحدة من خطر الإزهاق التي مرت بهذه البلاد، نمنا بالحضارة الغربية، الاستعمارية التي قد جردونا في هذه الأرض منذ ما يقرب من الألف وأربعمائة عام... واجدة في الإزهاق تلك التي انتفضت واستنفذت في كل بلدانها باسم الأمة في أيديها، وباعتها الأسيان السامعية إلى سماح وحرية وعادلة. كذلك كل معانيه في إزهاق المسلم العربي، وأين هو المستعمر من إزهاق وجزع وفوضى وتخریب. وإزهاق شامل تهيئ لأخيه.

إذما تعالينا، أصبحنا أمام اسم للآخرين، مصطنع، وإن كان في الحقيقة مناقضاً.

ببساطة شديدة، أصبحنا اليوم امام ظاهرتين متصلتين وإن كانتا في الحقيقة متناقضتين.

١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥

الأمم وغيره استشهدوا
وعمليات الإرهاب، أصبح وضع اللاجئين
البيقراطية السائدة مهدداً، وإن قضية
البيقراطية برمتها ومستقبل الحريات
وحقوق الإنسان أصبحت في مهب الريح
قضية تتنازع هائل بين هذه الحريات وبين
الإرهاب، بين حقوق الإنسان وبين اللطرف
والنصب الفكرى والدينى

ولعل انتشار الأرمية بهذا الشكل الخطير يعكس الزبنية المسيحية لآراء المصلحين، يحقّق الإنسان - كما قالوا - بقاءه من غير الحكم. أي المصالح بما هو قائم فيها، ومن ثمّ تدمير الأرمية وتقليد الحريات والمعتقدات، ومحاصرة كافة التجمّعات التي تتطوّر وتتنامى، والاعتماد على سلطة الأوقاف الإسلامية وفي مقدمتها أئمة الطوائف. وبجانب ذلك، فإنّ الطوائف الأرمية وعميقها الطوائف، وبشكل خاصّ هذا من أذهان الرعايا غير المؤمنين، يحقّق بعض الرغبات، بل كما هو يرى، يلبّي لشحن الجانب لاطلاق الديمقراطية، وبالتالي أن مقاومتها معاً. أي في ظلّ الخلاف بين المفسّرين، قد أصبحت هذه مقدّسة لكلّ من يؤمن بالبرصيات وحقوقي الإنسان أي امتداد هؤلاء المصلحين على الطوائف كلّ ما أذا وابتدأ. ومعها على ذلك الأوقاف

2000

ومن الطوبى حقاً أن ينتشر الإرهاب ويقتل
الطغراف ذلة الأيام بالذات، كما تحرق الحرية
والاعتقاد، وأسران الخيال طيفاً، تراسم
النيران والحرى باسم الأمن، في مناسباته
نور أكثر من ضوء سنوات على إصدار الأمن
المحددة أفعالها المشهور بقضاء على جميع
اشكال الاعتقال والمقتل في جميع
الدين أو المعتقد، والحقبة بعد الحقبة
العالمية في ١٠ نوفمبر ١٩٨١، وقدرت - حسن
الخط - حقوق مناسبات الاعتقال المصرية
تحتل الإنسان الشبهية التي تحتل به اليوم
الإرهاب - بالذات - تدويراً عن رفض الشعب
والدين والفقري عن مناجاة، ورفض محاولات
كافة الطوائف والأفكار الحريات باسم
«صالح المصالح» - مناجاة الله -

يقول الناصر، النولي في مقبسته باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الجمعية إذ تضع في اعتبارها أن انتهاك وإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية، أو إساءة الحق في حرية التفكير أو الوجدان أو الدين أو المعتقد أيًا كان - قد جلبا على البشرية حرباً وإلماً بالغة، خصوصاً حيث يتخذان وسيلة للتدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول

الإكراهي، بحيث يؤديان إلى الدارة الكراهية
بين الشيوعيين والامم، وتلقاها من مفاهيم
التمسب والتميزين في امور الدين والاعتقاد،
التي تقدر ان تلتحقها.

وتتميز هذه الاعلان التي هذا في موام
القماعية، على ان لكل انسان الحق في حرية
التفكير والوجدان والاعتقاد، والحق في التميز
في الناس بسبب لون، او جنس، او دين، او
الاساس التي، او اعتقاد، بل ان هناك لامة
الاساسية، واتكازا خاسبه، على ان الامم
المتحدة، قد موافق على اعلان، مخلف
الامم، يمنع التمييز ومقامته على اسس
وخصي، على زرع روح التسامح والفهم،
خاصة عند تنشئة الاجيال، بهدف اشاعة
السلام، والصفاء، والعدل في الشئ.

وإذا كان جهد المنظمة المصرية لحقوق الإنسان مقدرا أو إحياء ونشر مبادئ هذه الصيغة العالمية، الداعية للتسامح والرفقة للتخصص، فإنه على أهمية الجهد فهو لا يكفى وحده، بل أوجه إنقالات عمار جماعات التطرف



الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ ٢ ٥

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والإرهاب للسلم، لكن الأمر يحتاج إلى تعبئة كل الأفراد ومعتقداتهم وقيمتهم الأخلاقية، فالتفهم والتفاني والوحش المطلق المنفذ... ولاشك لا يؤمن بأن العلاج الأمثل والقيضة الحقيقية والحقيقية وحدها، ليس علاجاً جدياً، وإن كان صالحاً مؤلماً، حيث أن الهدف والهدف المضاد مسلسل ثلاثي لا يتوقف لإنهاء تعود مرة أخرى، من خلال حشد كل طاقات الأمة، إلى الدعوة لعلاج جذري حقيقي صالح وصادق، يتناول أسباب الظاهرة التعميمية الأخرى من جذورها، ويبحث في دوافعها الانحرافية، سواء كانت فكرية أو اقتصادية أو اجتماعية ونفسية، ومن ثم يضع العلاج الناجع لها، بدءاً باصلاح التعليم والتربية وتنقية مناهجها وتطويرها، لأشاعة روح الإيمان الصادق والتسامح الحقيقي تجاه الآخرين، وانتهاءً باصلاح سياسي اقتصادي، يعيد التوازن للمجتمع، الذي اضطرت موازينه وانتقلت تركيباته، فهذا بمساحة الفكر والعاطلة واليأس تنسج، نحسب قلة من الأرياء، الذين يركبون هرم المجتمع بلا مسئولية اجتماعية واضحة، المؤكدة أن ظاهرة التعميم والتطرف والإرهاب، وتحت حريات الآخرين وعطرية معتقداتهم والكراهية، هي ظاهرة لها جوانبها وأسبابها الداخلية الأصيلة الكامنة، داخل خلايا المجتمع، لتألمة فوق إزماته الطافية فوق خيل تعاملاته وعلاقاته، ملكها لها دولتها ومؤسساتها الخارجية، التي لا تريد لهذا الوطن استقراراً ولا حرية ولا تقدماً لأسباب عديدة، فإذا بها تراهن على حصان جهنمات التطرف والإرهاب لتسبوا لها وتسلخها وتضمها بقباض تاربيش هائل، وذلك فإن الأمر يحتاج إلى مقاومة صلبة عنيدة طويلة، تنهض من حيث قوة الإصلاح، التعميل والتشجيع، حتى يبلغ على هذه الأرض ومن الصرية والاستبداد والتكلم والنسواء وحقوق الإنسان المحترمة من كل انسان وكل انسان دون تمييز أو تعصب ■ ■ ■

خير الكلام قال الحسن البصري
خذلوا الناس ما قبلوا عليكم بوجوههم



الارهاب والتطرف في فكر المثقفين (٩٢)

الارهاب وتشتيت

قوى المجتمع

يتساق المجتمع دون أن يشعر خلف أحداث الإثارة التي تجره إليها القوى التي تخطط للإرهاب ، بحيث تصبح العمليات الأخيرة في حديث المجتمع ، ويصبح الإرهاب بذلك مادة يتشجور حولها الاهتمام ، ومن ثم يفرض الإرهاب نفسه على المجتمع ، وهذا هدف في حد ذاته يسعى الإرهاب إلى تحقيقه . واستراتيجية أي منظمة إرهابية في العالم ، تتركز في تحقيق أهداف وسيطة ومرحلية هي التي تلود في النهاية إلى تحقيق الأهداف الكبرى التي تخطط للوصول إليها ، ومن بين هذه الأهداف المرجعية :

- ١ - تشتيت قوى المجتمع - حيث يغير الإرهابيون دائما من أساليب عملياتهم ، ويغيرون أيضا من نوعية الضحايا في عملياتهم تقسم دائما بالإثارة بحيث تجلب الانتباه وفكر الاهتمام ، على فترة مابكر النشاط الإرهابي في زرع المفجرات في مناطق مختلفة من الدولة ، ثم يحوّلون إلى اغتيال الشخصيات الهامة ، وهي مرة تكون من رجال السلطة ومرة من قادة الرأي أو رجال الدين ، ثم يركزون في فترة أخرى على الاعتداء على رجال الأمن ، ويغيرون النشاط مرة أخرى للاعتداء على المسيحيين وبنو العمادة ، وفي فترة لاحقة يمتدّون على المسلمين ، وأحيانا يمارسون بعض هذه الأنشطة بالتوازي ، ولتصغير على كل الأحوال يطمسوا تشتيت قوى المجتمع التي تتحول في كل مرة لمحاولة مواجهة النوع الجديد من النشاط ، ولتفقد بذلك القدرة على التركيز خاصة إذا لم يكن لدى المجتمع استراتيجية موضوعية ومعمدة الأهداف والأساليب لمكافحة الإرهاب .

٢ - استنزاف وسائل الإعلام :

إن عمليات الإرهاب منسوبة ومخططة ولا ترتكب عشوائيا ، وإنما يختار فيها التوقيت والمكان ونوعية الأحداث ، وهذا الاختيار يعتمد على القيام بعمليات تحمل أكبر قدر من الإثارة والتشهير للأمن العام والمصالح القومية ، بحيث تجذب إليها الاهتمام العام ، وكما يقول الصالح الكبير بول ويلكنسون «الإرهابيون يريدون أقل عدد من الناس يلقون وأكبر عدد من الناس يشاهدون ويحدثون ويتناقشون» ذلك لأن قوى الإرهاب لشمعها الشديد بالقولاس لقوى المجتمع ، تريد أن تفرش وجوها على ذلك المجتمع من خلال وسائل الإعلام ، لذلك كان الحدث الإرهابي الذي يختار معاينة يصبح محورا للنقطة الهائلة من وسائل الإعلام وأصابت الناس ويكاد يفرض الإرهابيون وجودهم على الساحة .

٣ - استقطاب المجتمع :

دائما ما يبرهن الإرهابيون عملياتهم بأنها مناهضة للسلطة أو تنقيها لأحكام الدين أو التقاليد أو القيم الراسخة في المجتمع ، ويتشربون دعواهم بين البسطاء الذين قد يمتاطفون معهم ، خاصة عندما ترفع

د . أحمد جلال عز الدين خبر مكافحة الإرهاب الدولي

تلك العمليات أجهزة الأمن إلى اتخاذ إجراءات متشددة أو متجاوزة في بعض الأحيان ، يقاسي منها ويعاني من نتائجها هؤلاء البسطاء والعامية من الناس ، وتكون للعضلة في النهاية تعاطف هؤلاء البسطاء مع الإرهابيين رغم أنهم في الأصل يستحقون الإرهاب . ولعل هذا أيضا ما يفسر لجوء الإرهابيين - في العالم كله - إلى استخدام صيغة صغار بون الدائمة عشرة لتنفذ عملياتهم ، لأنهم - فضلا عن عدم خضوعهم للمساحة الجنائية الكاملة - يحفلون ببعض الخطف من الناس يحكم منهم الصغيرة - خاصة إذا قاموا

بجزء وقعة . والحقيقة التي أريد التأكيد عليها هي أن النشاط الإرهابي قد ارتفع في مصر منذ منتصف السبعينات ، وأن هذا النشاط ينمو ويتصاعد ، وذلك حقيقة يجب مواجهتها في حد ذاتها كخطر واقع ، وأن تلك النشاط

لا يمكن أن يكون نتيجته تعطيل وتغيير بعض العناصر من صعيد مصر ، ولكنه يبعث في استراتيجية الثوابت والتكتيكات التي تتجسها مظاهرات عريضة في العالم ، خاصة تلك التي تنبرها وتخطط عملياتها مخبرات دول معينة .

وبناء على هذه الحقيقة فلنا يجب أن لانتساق وراء النظريات التكتيكية التي يمارسها النشاط الإرهابي ، فلا يستغرقنا الحديث والبحث عن أساليب حماية السياحة مثلا لأن حساسا أو اثنين وقبض على بعض المصلحين ، ولنا يجب أن نذكر ويعقق في مواجهة الإرهاب في أي صورة يتخاضها أو دعوى يستند إليها ، لا أن نجيب أن تكون خططنا في مواجهة الإرهاب هي مجرد ردود الفعل ، ولنا يجب بناء استراتيجية شاملة لمجابهة تلك الخطر .

ونحن هنا لنقتل من خطورة ماتفقه جرائم الإرهاب على السياحة باعتبارها من أهم مصادر الدخل القومي ، وأن تهديدا يمثل تهديدا لصلحة قومية ، ومن ثم فهو تهديد للأمن القومي في أبسط صور تحريمه ، ولكن نقصد أن نخبر بأن لفساد قد تجاوزت حد الخطر ، وأخرجت من

الأمرام

المصدر :



٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتدريس في الصحف والمعلومات

إطار توحيد الأمن العام إلى توحيد
الأمن القومي ، ولا يحتاج الأمر فقط
لواجبة أمنية ، وإنما هو التزم
ماتكون حاجة إلى مواجهة لجمعية ،
تبدأ من إصلاح الأوضاع المجتمعية
وإستثمار كل قواه للبناء من ذاته
ومستقبله ومصالحه وقبيلة ، ضد
التهديد الذي يمثل توازن من توازن
الفرق من الداخل .



الأمرام

المصدر :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٥ نوفمبر ١٩٩٢

ممن شرب

هوية الفكر والعقيدة

في مثل هذا اليوم قبل أحد عشر عاماً، أصدرت الأمم المتحدة إعلاناً يدعو إلى القضاء على كافة أشكال التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد... واعتبر هذا اليوم مناسبة لكي يحتفل العالم فيه بحرية الفكر والعقيدة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من احترام حقوق الإنسان وحرية الأساسية ولأن مفاهيم التعصب والتمييز، وانتهاك حق الفرد في حرية التفكير أو الوجدان أو الدين كانت وما زالت من أهم الأسباب التي جلبت على البشرية حروباً وأماً بالهبة، وعسائت وما زالت من أهم الدوافع التي هيأت الفرصة للتدخل الأجنبي باسم حماية الأقليات والدفاع عن حقوقهم، فقد اعتبرت الأمم المتحدة أن الدعوة إلى اتخاذ التدابير التي تكفل حرية الفكر والعقيدة هي من أهم الأسباب الضامنة لأهداف السلام العالمي والعدالة بين الشعوب.

ونحن في مصر وفي العالم العربي أصوج ما نكون إلى لشكر هذه الدعوة النبيلة لاستمرار حرية التفكير والوجدان والدين... خصوصاً وأن العقيدة الإسلامية التي تجمع تحت رايها الأغلبية الساحقة من أبناء هذا الوطن تكاد تكون أول عقيدة دعت إلى التسامح مع أبناء الأديان الأخرى وأعطتهم حقوقاً متساوية في المصالحات والتشريعات. وأكدت مبدأ أنه لا إكراه في الدين.

ولكن جاءت علينا في مصر وفي بعض أنحاء الوطن العربي أوقات غابت فيها هذه الرؤية النبيلة القائمة على إنسانية الإنسان وحقه في اختيار عقيدته وحرية فكره ومعارضة شتمه مآدمت في حدود النظام العام ونون انتهاك لحقوق الآخرين وحرمانهم. وشهدنا في الآونة

الأخيرة بعض أحداث حاولت أن تقرب الوحدة الوطنية وأن تنفخ في نار الفتنة الطائفية بين عتصري الأمة، خلافاً لمعاليم الإسلام وانتهاكاً للمواثيق والمعاهدات الدولية. ومن أسف أنه حسني في أوروبا التي اكتسوت بنار التعصب الأعمى ضد الأجناس والأديان الأخرى وكانت سبباً في نشوب حرب عالمية راح ضحيتها الملايين تجدد هذه الأيام مفاهيم التعصب العرقي فيما يسمى بالانفجور الأثري ضد المسلمين في البوسنة وبلاد البامبة بويلات أو دول على أساس الدين والجنس.. وهو ما يظن على أهدال للكرامة الإنسانية، وأحياناً لنزعات التعصب والكرامية الدينية.

ثم تأتي لغارة التطرف الديني التي تجتاح العالم الإسلامي بصورة أبعد ما تكون عن روح الدين ومعاليم الشريعة السمحاء، حيث تشرجه جماعات تحمل لافتة الدين بهدف تغيير الأوضاع بانف ودماء... على نحو يهجر حقوق الآخرين ويثير نزعات التعصب والكرامة. والنقطة طويلة، نذكر أن الصراع من أجل حرية الفكر والعقيدة مازال مستمراً.

سلامة أحمد سلامة



واكتشف الوجه القبيح نظام « الملالي » الفارسي

بقلم جلال دويدار

ولقد .. كشف نظام « الملالي » الفارسي انقلاب عن وجهه القبيح .. ظهر على حقيقته بعد أن حاول إخفاء أهدافه في التوسع والرغبة في الهيمنة وراء الإسلام دين الحق .. البريء منهم ومن الوالاهم والمعالهم .
كنا نعتقد أن دين السلحة والمحبة والإخوة والتضامن قد خلصهم من لعنات الماضي وأوهامه .. ولكن تبين أنهم مازالوا يعيشون في ضلال أيوان كسرى الفارسي .. يحملون بفرض وصايتهم وسيطرتهم على الأمة العربية والإسلامية بالقوة والارهاب .

وإلى المنتسبين إلى أمة العرب العريضين في كل مناسبة على إطلاق التصريحات غير المسؤولة لتجميل الوجه الإيراني القبيح الفت نظارهم إلى ما نشرته صحف « الملالي » في طهران بالفارسية تهديدا وارهبا .

إن أهدأ لا يمكنه قبول الإدعاء بأن هذه التصريحات التي تخرج من عواصم عربية وعلى لسان بعض مسؤوليها بريئة لوجه الله وبدون مقابل !!

ما هو رأي هؤلاء السادة فيما نقلته وكالة الأنباء الألمانية من أن صحف الإعلام الفارسي التابعة لدولة « الملالي » رواد الارهاب والابتزاز قد بدأوا يروجون في الفترة الأخيرة لشعار « فارس أدارات منظمة » ومعناه بالغة العربية أن دولة إيران قوة إقليمية عظمى .

أو في نفس الوقت تداول العديد من المسؤولين الفارسي في اجتماعاتهم بالقيادة العسكريين نفس الشعار الذي يجعل فرقة تخويف وارهبا الدول الخليجية . عبرت أيضا عن هذا الشعار صحيفة الجمهورية الإسلامية الناطقة باسم الحكومة والتي يملكها المرشد الروحي على خميني الذي يبرهن بأسلوبه المنحط وتفاطم الخارجة أن لا علاقة له بالإسلام الذي يقوم على القيم والمبادئ وسمو الأخلاق . قالت هذه الصحيفة أنه لا يجب مقارنة قدرات إيران الباقية بقدرات دول الخليج البترولية الصغيرة . ونشرت الصحيفة على لسان عيسى رجائي الذي وصفته بأنه محلل عسكري قوله : إن الرأي السائد هو أن إسم إيران فرصة نادرة لتتصيب نفسها قوة عظمى في المنطقة بعد خروج العراق من المعادلة وإن كان ذلك لا يعني التناهب لخوض حرب كبرى .

(البقية ص ٣)



الأخضر

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٧٤

التاريخ : النشر والتدوات الصحفية والمعلومات

ورغم هزل هذه المزاعم الإيرانية التي تذكرنا بروايات وقصص المهيب الركن صدام حسين قلند معركة أم الهزائم فإننا نرجو أن نوقف الأمة العربية ودول الخليج من سبيلها خاصة أنها هي المعنية والموجه إليها هذا الأرميل الإيراني كما أننا نأمل أن يبرر لنا المتشككون بالقومية العربية أسباب دفاعهم عن عدوانية إيران ومخططاتها للسيطرة والهيمنة على منطقة الخليج !! إن موقف هؤلاء السادة يفر الريبة ويجعلنا نتساءل عن ثمن تخليهم عن الأمن القومي العربي !! وهنا لابد أن يجربنا الحديث إل إعلان « دمشق » الفجاء وإعدائه وأغراضه .. وهل يعني تجريد من غايلته وقوته الموافقة على تسلط دولة الغرس والاستسلام لأرملها .

لقد أن الأوان أن نضع في اعتبارنا أن القوة العربية الذاتية هي ضمان الحماية وليست القوى الأجنبية . إن الدفاع عن أراضينا ومستقبل أجيالنا العربية هي مسئولية عربية أولا وأخيرا .. وجزى الله صدام العراق الذي ضاعت إطماعه العراق وشعب العراق .. لقاتي على نقاضه إيران الفارسية مدفوعة بنفس الاحتفاد والإطعام .

أي إسلام هذا أيها الجالسون على عرش الطلوس الذي يجعل منكم مصدرا للتهديد وتنظيم عمليات السطو على أراضي دول الخليج العربية المسلمة . هل الإسلام هو العدوان والأرميل والاستيلاء على أراضي شعب عربي مسلم كما فعلتم بجزر طنب وأبوموس التابعة لدولة الإمارات العربية المسلمة . وجاء فيما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية في القصة الصحفية التي نقلتها أول أمس أن المحللين العسكريين يبررون هذا الاتجاه العدواني لإعلام إيران أن خلال الحديث الذي يتسم بالفضالة حول ميزان القوة الذي لخل لصالحها في منطقة الخليج .. إنما يستهدف أسلما مغزولة الإدارة الأمريكية الجديدة ومحاولة اغرائها بالمحاور معها . وقد عبر محمد علي تسمخري أحد المستشارين في النظام الإيراني عن هذه الرغبة بالإعلان عن استعداد طهران لأقامة علاقات طليعية مع أمريكا . ولكن الذي يثير الضحك أن هذا المستشار اشترط لتحقيق ذلك أن تسمح واشنطن

نظام « الملال » الذي يدعي الإسلام .. بمحاربة إسرائيل والقضاء عليها !!

ورغم هذا اللؤل الإيراني فقد أعلنت مصر على لسان الرئيس حسني مبارك وهي عند كلمتها دائما كما يعرفها الجميع .. بأنها لن تسمح لإيران بالسيطرة والهيمنة على منطقة الخليج العربية .. أو التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج أو مصر .. ويأتي هذا الموقف المصري من منطلق المسئولية القومية والتاريخية ومن موقع قوة قادرة على المواجهة والتصدي مدعمة بالحقق والمبادئ والشرعية العربية والإسلامية والدولية .



إن مصر تفهم تماما حقيقة ما يجري وتحذر من هذه الحرب النفسية التي تطلقها طهران لدعم عملائها الذين يمارسون الإرهاب في الوطن الإسلامي والذي اكتشف امرهم في الجزائر وتونس وعلى الارض المصرية .. كما انها في نفس الوقت لن تتخدر بلعبه توزيع الادوار التي تمارسها القيادة الايرانية للتخفية على مخطئها في تحقيق (احلامها) واوهامها في

السيطرة والهيمنة والتمسك . انها ساذجة سياسية ان تصدر بعض التصريحات المتشددة من بعض قيادات نظام الملل ، لتسمع بعد ذلك من بعض القيادات الاخرى بان هذه العناصر لا تمثل الحكم الايراني برئاسة مدعي الاعتدال والمعتدلين . إن هذا الأسلوب الذي عفا عليه الزمن لم يعد يخل على أحد .. وإن ما تقوم به إيران تحت زعامة الملل - الذين يرفعون شعارات مثقلة تتحدث عن ثورة إسلامية .. لا علاقة له بالاسلام من بعيد او قريب ..

●●●

إننا نرجو ان يتذكر حكام طهران ما اخلق بنظام صدام حسين الذي لا يختلف أبدا عن نظامهم دموية وقلعا ، والذي استمر صراعهم معه في حرب المائتي سنوت ولم تجن من ورائها العراق أو إيران سوى الدمار والضياع دون ان يتحقق لأى منهما أى انتصار .

وكم أتمنى ألا يتخذوا فيما ينقله الاعلام الاجنبى عن قوتهم .. فإنه ليس سوى كمين لالاقاع بهم .. كما حدث لصدام حسين في حرب الخليج !!



الجمهورية تقول

صعوبة ضد الإرهاب

أكد وزير الداخلية أن الشعب يساند رجال الأمن في مواجهة الإرهاب ، ووصف هذا الموقف بأنه صعوبة شعبية .. ومن الواضح اليوم ، وبعد العمليات الإرهابية الأخيرة ضد السفحين والسجاة ، أن بلاتنا تسودها حالة استئثار شعبي ضد كل من يشاركه أو يدعم أو يساند ، بالفعل أو بالقول هذه القلت الفارجة على شرع الله وعلى الوطن والمواطنين وهذا ما أكده في أكثر من مناسبة علماء دين لهم وزلهم الطمس الكبير .. وعلى رأسهم سماعة المنقبي ..

وقد دعا وزير الأوقاف الشعب المصري كله وما سماه «التيار الاسلامي المعتدل» إلى وقفه رجل واحد ضد محاولات تخريب مصر وضرب اقتصادها .

وشهدت الأيام الأخيرة أحداث وتصريحات عدد كبير من المسؤولين تم تخرج في مضمونها عن هذا الإطار ، مؤكدة أن الوضع لم يند يمتل الصمت والانتظار .

وقد اشار وزير الداخلية إلى واقعة ذات دلالة مهمة ، وقال ان الجماعات الإرهابية اضطرت أول أمس منشوراً أعلنت فيه مسؤوليتها عن الاعتداءات على السفحين ، وادعت في صلب وفرو أنها متواصل هذه العمليات الاجرامية .

جام هذا في اجتماع لجنة الشؤون السورية والتشريعة في مجلس الشعب التي شهدت حواراً صريحاً وجريئاً حول هذه القضية . التي أصبح خطرها كبيراً ، ومتزايداً ويهدد الموسم السياحي ، في القطاع الذي يصل به عدد كبير يعملون ما بين خمسة وأربعة ملايين من أبناء الشعب .. وخلالاً جميعاً سيأثرون بأي تراجع في عدد السفحين ، وبأن التكتل يصيب هذا القطاع المهم من قطاعات الاقتصاد القومي ، التي تشكل سلمية مترابطة الحلقات ، تتأثر كل منها بالآخر وتؤثر فيها . ومن هذا تأتي أهمية استمرار تكاتف الشعب مع رجال الأمن ومساعدتهم في مواجهة مستمرة أولاً ومتعددة الأشكال ثانياً ، تلزم على خطة عاجلة لتشارك فيها كل المؤسسات والقوى السياسية وغير السياسية .



المصدر: أمن ١٩٩٤

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩٩٤ / ١١ / ٢٥

محمد وجدى قنديل

• يكتب •

امبراطورية الشر ومخطط إيه إيه

عمليات تصدير الارهاب :

إلى أين ؟

امبراطورية الشر : وما وراء صفقات الأسلحة ؟



٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

يرأسها حسن الغرابي .. يتقدم الدعم اللازم لها .. ويتم ذلك في معسكرات تدريب خاصة ومنها معسكر على طريق الرباطة بين الخروطوم وعطبرة إلى جانب ثلاثة معسكرات أخرى قرب الخروطوم ومعسكران في الشمال ومعسكر آخر على الحدود الليبية .. وتضم متطرفين من دول عربية بينها مصر والجزائر وتونس ..

● ● ● ●

ويبدو المخطط الإيراني واضحا مما نشرته صحيفة « الصداق » لجرفان : أن إيران وعدت جبهة الانقلاب في الجزائر بمنحها خمسة مليارات دولار في حالة تسلمها السلطة لمواجهة الأزمة الاقتصادية ، وأنها ظلت تقدم الدعم للجبهة بواسطة الجبهة الإسلامية في السودان ، وكما تقوم بتجهيز إذاعة من الخروطوم موجهة إلى الجزائر ..

وليس ذلك أمرا مستبعدا فإن إيران تسمى إقامة حزام حصار حول مصر من الميادين إلى الجزائر وتونس .. ولا يخفى على كبير نوري رئيس البرلمان الإيراني تلك الدوايا المبيتة وهو يؤكد عزم إيران على التدخل ودعم الحركات الأصولية في مصر والجزائر .. ولكن من أين لإيران كل هذه الأموال التي توجهها

لتحويل الجماعات المتطرفة ؟

ومن أين للنظام الإيراني الإغداق بالبليليات على الجماعات والأحزاب الموالية لها في الدول العربية والإسلامية ، وكذا الانقلاب بالبليليات على سلطات الأسلحة الجديدة .. وبينما تمنح من لزمة اقتصادية على مدى سنوات وبينما يعيش ٨٠ في المئة من الشعب الإيراني تحت خط الفقر ويحصلون على القوت الضروري في ظل ظروف صعبة ؟

وقد يكون النظام الإيراني قد اقتنع بصدا كبيرا من التدخل القومي لدعم سياساته الخارجية وخطه العسكرية لإعادة بناء القوات الإيرانية ، وقد يكون الاقتصاد الإيراني قد شهد نوعا من الانعاش بعد توقف نزيف الحرب العراقية الإيرانية وزيادة إنتاج ومبيعات البترول .. ولكن معنى ذلك أن إيران توجه معظم دخلها واستثماراتها للتسلح وتمويل جماعات المتطرف ..

● ● ● ●

ومهما حاول على غامتي - مرشد الثورة - أن ينشئ انتماء إيران بالثورت في أعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون في مصر .. ومهما حاول هادسي والسجناني - رئيس النظام الإيراني - تبرير محاولات إيران للحصول على أسلحة متقدمة وتهدئة الخوف من

للتنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

● ملأ ماقتصره « امبراطورية الشر » في إيران من نوايا مبيتة تجاه مصر بالذات ؟ ولماذا ما يديره النظام الإيراني - حكم آيات الله - في الخفاء للتخريب والإرهاب في مصر وترويع الأمن والاستقرار فيها ؟ لماذا العداء الدفين من « ورثة الخميني » نحو مصر بينما يظهرون رغبتهم في مد جسور العلاقات الطبيعية بين طهران والقاهرة وإزالة حواجز الخلافات القائمة .. وكلما تقربت المسافات وبدأت العلاقات تمضي في اتجاه التحسن والتفاهم ، جاء رد الفعل المعكوس من جانب إيران وما يؤدي إلى التوتر وتصعيد الخلافات ؟ ثم لماذا الإصرار على التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول عربية أخرى وتمويل جماعات التطرف بالبلل والسلاح ؟

لم يعد خافيا أن « امبراطورية الشر » تعمل في هذا الاتجاه منذ فترة .. ولم يعد خافيا أن هناك مخططا إيرانيا موجهها ضد مصر ويقوم على دعم الجماعات المتطرفة وتصدير الثورة الإسلامية « الخمينية » بالقوة إلى ثلاث دول عربية بالتحديد وهي : مصر والجزائر وتونس .. ويعتمد المخطط الخبيث على تمويل عناصر التطرف بالبلل وإمدادها بالسلاح لتقيام بعملیات إرهابية مثل ماحدث في لبنان بواسطة عناصر « حزب الله » الأوائل لإيران ..

ويبدو أن المخطط الإيراني يعتمد أيضا على إنكشاف الصعيد والمناطق النائية وما يؤدي إلى التوتر والجهود المستمرة طوال فترة المواجهة .. وينتظر على ما توصلت إليه الأجهزة الأمنية من معلومات فإنه يقطن ليعاد المخطط ..

— هناك معلومات من معسكرات خاصة في إيران لتدريب عناصر متطرفة على حرب العصابات ومواجهة قوات الأمن .. ويوجد معسكر قرب مدينة مشهد ويقسم قرابة ٨٠٠ من المتطرفين - من جنسيات مختلفة - ومعظمهم مصريون ..

— هناك عناصر من المتطرفين - الذين اعتقلوا أخيرا - تلقوا تدريبهم في معسكرات إيران وإلى معسكرات « حزب الله » في جنوب لبنان قبل الانتقال إلى أفغانستان ومنها إلى السودان وبعدما قاموا بمحاولات التسلل عبر الحدود الليبية المفتوحة إلى السودان .. — هناك معلومات من خلال اتصالات بين مصر والجزائر وتونس عن للعنصر القائمة من السودان والتي تلقت تدريبها في السودان تحت إشراف خبراء عسكريين إيرانيين ، وتقوم الجبهة الإسلامية - التي



آخر ساعة

المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات

وكانت ثروة الصدام الفارسي - العربي في الحرب الإيرانية العراقية .. ويبدو أن إيران لم تنس مواقف مصر لسفلة العراق في مواجهة الغزوة الإيرانية ولفتح احتلال الأراضي العراقية .. واتخذت القيادة المصرية موقفها - في عهد السادات وفي عهد مبارك - من منظور قومي ، ورغم العلاقات الملتصقة فإن مصر لم تتوان عن إمداد القوات العراقية باحتياجاتها من الأسلحة والذخائر لصد الهجوم الإيراني .. وفي نفس الوقت ظلت القيادة المصرية تبذل مساعيها لإيقاف الحرب من منطلق وضع حد لفيزيد الدم والقتل بين كبر مولدين إسلاميين في الخليج ..

ولكن عقدة الفرس تتحرر عند النظام الإيراني تجاه مصر كلما حاول أن يمد يدها في الخليج وفي المنطقة العربية ، وكلما حاول تصدير الثورة الإسلامية « الخمينية » إلى دول عربية وإسلامية أخرى ، لأن مصر بقفها ووزنها ثقافيا على طريق التوسع الإيراني وباعتبارها كعبر دولة عربية قادرة على حماية الأمن القومي العربي .. وكما أن مصر بتأثيرها وإشباعها - من خلال الأثر - في العالم الإسلامي ثقافيا حلجوا منها أمام الله الشيعي ، ولذا يجد أيات الله أنفسهم في عزلة داخل حدودهم ..

والموضح أن العلاقات الإيرانية العربية صارت تحكمها العقدة الدينية من جانب إيران وجعلتها تتجاذب بين النظام ولتعاون وبين الثوار والمخالف ولكنها لا تستقر على حل ..

● ● ● ●

وعن المفروض أن يحكم العلاقات بين إيران وجيرانها العرب حسن الجوار والدين والتاريخ المشترك ، ولكن يبدو أن هناك عوامل أخرى تتحكم في طبيعة التفكير السياسي الإيراني ، ولا يختلف النهج في عهد الشاه كثيرا عن النهج الإيراني تجاه أمن الخليج في عهد الاستنجاني .. ومثل ما أخذ الشاه أسلوب القوة العسكرية واستولى على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في عام ١٩٧١ ولم تتحرك الدول العربية لمواجهة الإجراء غير القانوني ، مضى النظام الإيراني على نفس الطريق ووضع يده على جزيرة أبو موسى دون النظر إلى دعوى السيادة العربية وعلاقات حسن الجوار مع دولة خليجية مثل الإمارات ..

الدول الإيرانية ، فإن هناك مؤشرات لها دلالاتها :
١ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يحاول فرض زعمانه وبسط السيطرة الدينية ، الشيعية ، على الدول العربية والإسلامية - وبالتحديد مصر - حتى تمتد « إمبراطورية أيات الله » وتغزو الدول العربية المجاورة ، ولعلها عقدة « الفرس » الكسنة والنار البائت تجاه العرب .. ولكن الهدف هو أن تصبح إيران القوة الإقليمية الرئيسية في المنطقة ..

٢ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يخطط لتصدير الثورة الإسلامية « الخمينية » إلى الدول العربية والإسلامية ، واستخدام طرق الغزو كداخل مثل ملحد في جنوب لبنان حيث تستخدم إيران عناصر « حزب الله » لتنفيذ أغراضها وتقوم بالتمويل والدعم بالأسلحة في عمليات الإرهاب وبالتحجرات الرهائن وغيرها ..

٣ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يحاول الهيمنة على منطقة الخليج ودولها وإماراتها العربية الصغيرة « والضعيفة » للسيطرة على منابع البترول والتحكم في ثرواتها ، وكان ذلك هو سبب اندلاع الحرب العراقية الإيرانية - على مدى ثماني سنوات - وممازالت أحلام الخميني قائمة وممتدة رغم الخسائر الفادحة والآلاف القتل من الإيرانيين والعراقيين .. ولولا اندفاع الرئيس العراقي صدام حسين في مغامرة غزو الكويت ، ولولا حرب الخليج « الثانية » ، التي دمرت الجانب الأكبر من القوة العراقية وأخرجت العراق من معادلة التوازن العسكري في المنطقة ، لما أمكن لإيران أن تضفي في تهديد دول الخليج والاستيلاء على جزيرة « أبو موسى » من الإمارات ..

٤ - لا يمكن تجاهل أن النظام الإيراني يسعى إلى شرب مصر وزعزعة الأمن وإشاعة الإرهاب ، باعتبارها « السنة » ، والتي ثقف بمبادئ الحليز الروحي في مواجهة « الله الشيعي » ، وممازالت العقدة مرتسية في أعماق زعماء الشيعة الإيرانيين - الملال - وينظرون من هذه الزاوية إلى الأثر ولذا يسمعون لتصدير المذهب الشيعي الذي لم يجد له أرضا في مصر - وتحت شعار الثورة الإسلامية - وهو صراع مذهبي له جلوره ..

● ● ● ●

المشكلة التاريخية في « عقدة الفرس » من العرب نقل كسنة في أعماق النظام الإيراني - بفعل عوامل التاريخ والجغرافيا - ولكنها تطفر إلى السطح بين الحين والآخر : في عهد الشاه .. أو في عهد الخميني .. أو في عهد البوينة من أيات الله ..



النشر والخدعات الصنعية والإملاوات

والواضح ان العقدة في العلاقات تجيء من جانب إيران - مع ملاحظة ان تهديدات الخميني هي التي أدت الى اندلاع الحرب العراقية الإيرانية - حرب الخليج الأولى - . وبينما يحاول العرب ابداء التفهم والرغبة في التعاون في أمن الخليج ، يجيء للتشدد في المواقف الإيرانية .. والهدف من تلك السيفسة ان تصل الدول العربية الى الاعتراف بان إيران هي القوة الإقليمية الرئيسية في منطقة الخليج والشرق الأوسط ، وبحيث يكون دورها هو الأسلي وبيوتها لا يمكن حل مشكل المنطقة .. وهكذا تريد إيران ان تنس انفعالها في القضية الفلسطينية وفي لبنان - من خلال حزب الله - وفي عملية السلام ، لاثبات وجودها ودورها ..

ولعل الخطا الذي وقعت فيه الدول العربية انها لم ترفض علانية هذا الوضع - الذي يسعى إليه النظام الإيراني بالارهاب السياسي - وحتى عندما اعترضت إيران على « إعلان دمشق » لوجود مصر بإذات في الترتيبات الاسمية لمنطقة الخليج ، كان رد الفعل العربي - ومن ناحية دول الخليج - يتجه إلى المهلته والتهدية إلى حد انه على إيران ان تفهم انه في حين لا تختلف على الوجود الإيراني في المنطقة ، إلا ان ذلك لا يعني انه ليس لمصر او سوريا دور مطلوب في أمن الخليج .. وبعدما تم تصديق إعلان دمشق ولم يخرج إلى حيز التنفيذ .. وهكذا وجدت إيران ان هذا هو الأسلوب للتعامل مع دول الجوار العربي في ظل حالة التفكك والانقسام بعد حرب الخليج ا

● ● ● ● ●

إننا ما تسمى إليه إيران ان تكون القوة الإقليمية الرئيسية ولذلك تخطط - بالجهد الشامل - لتصبح القوة العسكرية الأولى في منطقة الخليج والشرق الأوسط ..

ويكفي ان إيران تعالقت على مصطلحات تسليح رئيسية مع روسيا والصين وكوريا الشمالية - بالإضافة إلى ما حصل عليه من السوق العالمية - وبلغت قيمة هذه الصفقات خلال الثلاث سنوات الماضية حوالي ١٢ مليار دولار بينها صفقات بقيمة ٦ مليارات دولار مع روسيا وصفقات بقيمة ٤ مليارات دولار مع الصين وصفقات أخرى بنحو ٢ مليار مع كوريا الشمالية .. وبينترة على بنود الصفقة الضخمة التي وقعتها إيران مع روسيا في العام الماضي ونوعية الأسلحة المطلوبة يتضح الهدف ..

وتتضمن الصفقة حوالي ١٥٦ طائرة مقاتلة حديثة إلى جانب غواصات وببيلات ومدركات ومدافع ذاتية الحركة وقاذفات صواريخ وتنظمة نظام جوي

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

وعشيت كبيرة من تلح الكبير ، وبموجب الصفقة تحصل إيران على ٤٨ مقاتلة من طراز ميغ ٢٩ وعلى ٢٤ طائرة طراز ميغ ٣١ - وهي أقوى مقاتلة اعتراضية في العالم - وعلى ٢٤ مقاتلة هجومية من طراز ميغ ٢٧ وتتضمن الصفقة ٢٤ مقاتلة اعتراضية من طراز سوخوي ٢٧ وكذلك ٢٤ مقاتلة هجومية بعيدة المدى من طراز سوخوي ٢٤ وكذلك ١٢ لفة استراتيجيية ثقيلة من طراز توبوليف ٢٢ م بكطير التي لم تستقبل تصديرها للخارج من قبل ، وطائرات رعد وإنذار استراتيجي ميكر (تودج لوكاس) من طراز إيلوخن ٥٠ ..

إلى جانب ٦٠٠ دبابة طراز دي ٧٢ ، وحوالي ٦٠٠ عربة قتال مدرعة ومدفعية صواريخ ، وصواريخ مضادة للطائرات - بما فيها صواريخ سم ١٠ والذي يعتبر المقابل لصواريخ باتريوت - . وتتضمن الصفقة ثلاث غواصات هجومية من طراز « كلاس » ، وقد وصلت واحدة منها إلى ميناء « بندر عباس » ، ولله الأبرار دور البحرية الإيرانية في الخليج وفي مضيق هرمز بإذات ..

● ● ● ● ●

وبشكل مواز لصفقات السلاح الروسي يتضح التعاون في التسليح بين إيران والصين ويتضمن تزويد الطيران الإيراني بطائرات ف ٧ إير جيه المقاتلة وطائرات ف ٦ وحصول القوات الإيرانية - وخصوصاً الحرس الثوري - على « الباسداران » ، هي ببيلات وغربات مدرعة ومدفعية وصواريخ مضادة للسفن من طراز سيله وورم .. إلى جانب التعاون الاستراتيجي للقادم بين طهران وبينك منذ سنوات في مجال تطوير الصواريخ لرض - لرض وإنتاجها ، وكذا في مجال البحث والتطوير الكيميائي والنووي وتشترك فيه كوريا الشمالية ..

وبالقضية للصواريخ - لقد قامت كوريا الشمالية بتزويد إيران مؤخرا بصواريخ سكود سي المطورة عن صواريخ سكود سي السوفيتية الأصل ، ويصل مداها إلى ٥٠٠ كيلو متر ..

ومن الملاحظ ان الصين وكوريا الشمالية تساعدان إيران على إنتاج نسخ محلية ، إيرانية ، مطورة ومعدلة من صواريخ سكود سي ، مداها إلى ٨٠٠ كيلو متر وتطورها بحيث يصل المدى إلى ١٥٠٠ كيلو متر لكي يشكل أساس قوات رعد صواريخية إيرانية .. وطراز من الصواريخ الصيني الجديد « ١١ م » ، ويطلق عليه اسم « شايين » ، ومداه ١٥٠ كيلو متر ، وطراز من الصواريخ السوفيتي « فروج » ، ويحمل اسم « علف » ، ومداه ١٣٠ كيلو متر ..



ويعكس ذلك تولايا إيران في أن تصبح القوة الإقليمية الرئيسية في المنطقة .. وبحيث يمكنها السيطرة على الخليج والتحكم في ممراته وبترول .. وبحيث يمكنها تصدير الثورة الإسلامية إلى دول الجوار العربي ..

ولذلك فقد النظام الإيراني أعضائه عندما نصبت مصر للتهديدات الإيرانية بعد احتلال جزيرة أبو موسى .. واتخذ الرئيس مبارك موقف المسددة للامارات في حلها وسيادتها على الجزر الثلاث .. ووجد آيات الله أن مصر تلقى بالمرصاد للأطامع الإيرانية والتوايا المبيتة في الخليج .. وكان هذا هو السر في الحملة الهجومية والخارجة من قلب الجوار الإسلامي ضد مصر وقيلانها .. وهو ما يشكل طبيعة «امبراطورية الشر» ومحاولات التضييق والهيمنة ..

● ● ● ●

إن سوابق النظام الإيراني - منذ تولي الخميني ومن بعده - تدفع إلى عدم الوثوق به ، وإذك حقيقة الأطامع ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة :

١ - عمليات الإرهاب التي تتم بدعم من إيران - وما تريد من رواية لخيرة أن هناك أصبح إيرانية وراء عملية تفجير طائرة لوكربي - وتنتشر هذه العمليات في المنطقة وترتكز على مصر والجزائر وتونس بواسطة عناصر التطرف التي تحصل على التمويل والتسليح وتلقى التدريب عن طريق إيران ..

٢ - عمليات خطف واحتجاز الرهائن - الأمريكيين والغربيين - في لوكار حزب الله في بيروت وجنوب لبنان ، ولدت بعمليات من طهران للتضييق والسيطرة مع الولايات المتحدة والغرب ، وهو أسلوب الإرهاب السيلسي الذي جاء به الخميني ، وحتى الاطراح عن الرهائن وإطلاق سراحهم تم بإتفاق مع النظام الإيراني وفي إطار « صفقة سرية »

٣ - محاولات التدخل في الجزائر لقب النظام وتولي « جبهة الانتفاضة » الحكم ، ووعت إيران بتقديم دعم مالي حوالى خمسة مليارات دولار للجبهة في حالة وصولها للسلطة .. وكذا محاولات التدخل في السودان

وهناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حصول إيران على ثلاثة أو أربعة رؤوس نووية جاهزة من جمهورية كازاخستان ، ولكن من المؤكد أنها تعمل على تطوير برنامج قدراتها النووية بالتعاون مع الصين وكوريا الشمالية .. وبمساعدة خبراء سوفيت من جمهوريات آسيا الوسطى وتم التعاقد معهم بمقدود شخصية ..

وهناك رواية لخيرة أن إيران كانت على وشك الحصول في بداية هذا العام على معدات من الصين والأرجنتين تمكنها من تطوير صناعات نووية ولكن التدخل الأمريكي الهادئ لوقف الصفقة بعد التعمد للارحنتين بالحصول على صفقة نووية بديلة في الولايات المتحدة .. وكما حدثت ضغوط أمريكية على الصين لمنع الصفقة الإيرانية وكانت تشمل مفاعلا نوويا للأبحاث ووقودا مضمنا ..

● ● ● ●

وما يلتفت الانتباه ذلك للسباق المصوم من جانب إيران لبقاء ترسعة من أسلحة النصار الشامل - وفي فترة وجيزة - ولم تعد تقتصر على تطوير قدراتها الكيميائية بل وإنما تهدف إلى امتلاك قدرات نووية .. وتقدر الدوائر الأمريكية إمكان حصول إيران على قدرة نووية محدودة خلال ثلاث إلى خمس سنوات .. والمعروف أنها تعالقت مع روسيا على مفاعلات نووية ؟ ما معنى ذلك السباق الإيراني المصوم ؟ وما هو الهدف الاستراتيجي ؟

في تقدير الخبراء العسكريين أن النظام الإيراني يخطط - في إطار إعادة بناء القوات المسلحة التي وضع البناء أسسها - إلى تكوين قوة عسكرية على مستوى عال من التجهيز والتسلح وقوامها نصف مليون جندي بخلاف الصين الثوري - و ٣٠٠٠ دبابة و ٥٠٠ طائرة قتالية - بما في ذلك الطائرات العراقية التي استولت عليها عندما لجأت إلى المطارات الإيرانية لإنهاء الغارات الجوية في حرب الخليج - وقوة صواريخ هجومية يصل مداها إلى ١٠٠٠ كيلو متر وتحمل رؤوسا كيميائية وتقليدية .. وربما نووية فيما بعد ؟



التاريخ : ٢٥ / ٢ / ١٩٩٢

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

عن طريق المساعدات العسكرية والمالية وشحنات من الأسلحة لمواجهة قوات المتطرفين في الجنوب ، ويوجد مستشارون عسكريون إيرانيون من الحرس الثوري يشرفون على معسكرات تدريب خاصة للمتطرفين من دول عربية وإسلامية وهي تابعة للجهة الإسلامية !

● ● ● ● ●

ولم يعد خافيا هدف إيران من وراء التسلل إلى السودان والاتفاف حول مصر من الجنوب ..

وبدت مؤشرات المخطط الإيراني خلال زيارة والسفاح إلى الخرطوم وفي مباحثاته غير المعلنة مع البشير والتراقي : فهو يعمل على إرسال مجموعات من الحرس الثوري الإيراني إلى السودان ، ويقوم بتدريب عناصر التراقي في إيران ويبحث بتحويل السودان إلى بؤرة تصدير للأرهاب في المنطقة وإلى دول عربية حجازية وبالأخص مصر ..

وهناك عدد كبير من طلاب الجهة الإسلامية السودانية ، يدرسون في المدارس الدينية الإيرانية في مدينة « قم » ، وفي مشهد وفي طهران . كما أن جنتيا لفر منهم يتدربون في معسكرات للحرس الثوري شمال طهران .. وأسست إيران لحكومة البشير قروضا عاجلة بقيمة ١٧ مليون دولار بالإضافة إلى إعفاء قرض قيمته ١٥٠ مليون دولار كان تميرى قد حصل عليه في عهد الشاه ..

وعلى الرغم من محاولات التغطية على التعاون العسكري بين السودان وإيران ، فقد تكشف إرسال شحنات من الأسلحة والمعدات والخافز بواسطة سفن إيرانية إلى الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي وهي موازية للحرس الثوري ..

وقد عثقت إيران منطقة لسلحة ومطلارات مقللة

بما قيمته ٣٠٠ مليون دولار مع الصين لصنع السودان ، ووصل خبراء عسكريون صينيون بالفعل إلى الخرطوم لتدريب طيارين وعسكريين سودانيين على المقاتلات الصينية .. وذلك جزء من اللعبة الإيرانية في السودان والتي تمتد إلى جميع النواحي حتى تصدير البترول الإيراني وتشديد طرق جديدة في جنوب السودان ..

وما يريد به والسفاح هو تطبيق شعار الخميني وتصدير الثورة الإسلامية ، الإيرانية ، إلى السودان ودول الجوار العربية والأفريقية .. ولذا يحاول النظم

الإيراني أن يحيط دول المنطقة ويملك من حول السعودية ودول الخليج بخرق السودان ، ومن التحية الأخرى فإنه يقوم بقتلار مع باكستان وأفغانستان والجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى - الاتحاد السوفيتي سابقا - وبذلك يكون في إمكان إيران أن تفرض نفسها على أمن المنطقة ، وباعتبارها قوة إقليمية رئيسية بالتنافس مع مصر !

وما يريده والسفاح هو الهيمنة على دول الخليج ، وهو يسعى على طريق لحلام الاستطورية ، وما كان يخطط له الشاه في الستينات - وما ينطه ليات الله في التسعينات : أن يصير الخليج فارسيا ! ولكن إيران تخشى من وقوف مصر في طريق إطماعها ولذلك تريد استبعاد دورها من أي نظم أممي في الخليج وتسعى لنفس اتفاق ، إعلان دمشق .. وحتى يمكنها الانفراد بدول الخليج الصغيرة وكرض سطوتها بالتهديد والتخويف بقوة عسكرية مهولة !

● ● ● ● ●

وإن إلى أين يسعى مخطط « إمبراطورية الشرا » وكيف يمكن مواجهته ؟
بمنظرة موضوعية إلى مخطط إيران وإطماعها بالتدخل في الدول العربية وتهديد الدول الخليجية ، فإن الموقف يتطلب :

١ - وجود العراق في المعادلة العسكرية لمنطقة الخليج - والحرص على عدم تقسيمه - حتى لا تتفرد إيران بالقوة القدرة على الهيمنة .. ولذلك فإن وجود العراق ضرورة لأن الخليج ويصرف النظر عن بقاء صدام في السلطة ..

وتتصور أن المصلحة القومية تتطلب خيرة العراق ومعلوماته العسكرية عن إيران ووجوده وحسابات المنطقة .. والجيش العراقي في حد ذاته - ورغم الضربة القاصمة التي تلقاها في حرب الخليج - يعتبر قوة عربية تضال أي رضيع دول الخليج الصغيرة التي لا تقاس بقوة إيران وعدها .. وإزعم أن كليفتون والآلة الأمريكية الجديدة قد ترى ضرورة بقاء صدام والتعامل معه حتى تحفظ على التوازن في الخليج !

٢ - مشاركة مصر بدور رئيسي وعسكري في الترتيبات الأمنية في الخليج وتنفيذ إعلان دمشق لدعم الدول للخليجية في مواجهة الد الإيراني وإطماع التوسع ..



آخر ساعة

المصدر :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - إزالة سبب الخلاف مع السودان لقطع الطريق
على محاولات إيران للتسلل عبر الحزام الجنوبي ،
ومنع الوجود الإيراني في السودان تحت أي شكل
حفظنا على الأمن القومي العربي وأمن مصر ..
٤ - إيجاد مخرج من الوضع العربي المتدهل
والمفترق - في أعقاب حرب الخليج - وتنقية الأجواء
بما يسمح بعودة للحد الأدنى من التنسيق بين العرب
في مواجهة « إمبراطورية الشر » وما يخلقها خلفها
ورافضنا وعصبة طوران ..
ولا بد أن نوضع المصلحة العربية فوق أي اعتبار ..
وإن يكون ملهوما أن الخطر لا يهدد مصر وحدها !

محمد وجدي قنديل



وبنا كلمة

سارون الطويل

شعرة مساوية مع رافسنجاني

• تحذير .. لئلا نرى على غامضين طار جداً بصمتنا ..

دعهم في فهمهم ويهون .. وإذا مرنا بالفهمين كراماً .. لئلا نرى الرئيس مبارك
نترفعه من الرية على خاستني .. لئلا نرى الذي يستخدم كل الألفاظ والشتائم
التي نرى منها القرآن والسنة .. وأدعو إلى عدم الرد وعدم التدخل في معارك
عالمية لا تنتهي وتزيد النار اشتعالاً .. أدعو لاستقلال أسقفان آيات الله ..
يكتفينا ماركنا الإعلامية مع بعض الدول العربية التي كلفتنا الكثر والتي ترفع
عنها الرئيس مبارك حتى تولدت وتحوّلت إلى أخوة وتضامن وإمراز وتكريم لنا
ولأخوة العرب جميعاً حتى بما فهم للعراقين فالد كان خطاب الرئيس لصدام
في عز الأزمة الخليجية في قمة الأدب السياسي .. لأنه انتهى عصر الملوك
الإعلامية التي تهيمننا من ههنا الحلقى .. ماركنا الإسلامية هي القومية
الاقتصادية والصلح بربك العالم المتقدم .. فلا وقت ههنا ولا مال ههنا
إلا للتنمية .. والفروج من زمتنا الاقتصادية وتحليل الهدف من الإصلاح
الاقتصادي لأنه قاعدة الوصول والإنطلاق لكل أهدافنا السياسية
والاجتماعية والدينية .. نحن نتمسك ببدا الحافظة على الغرض
أو الهدف وهو مبدأ استراتيجي وأن يحولنا عن ههنا أي معركة جانبية
حتى الزلزال لم يحولنا عن هدف الإصلاح الاقتصادي .. فلا تنحس إطلاقاً
للدخول في معركة كلامية تستنز آيات الله أو فهمهم .. لأنها ستهدنا عن ههنا
وستكفنا الكثر ..

• لماذا .. نتجاهل .. ولا نرى ولا نهتم .. لعدة

أسباب .. أهمها أن غامضين نفسه في معركة مع والسجناني .. آيات الله
يريدون الوصول للكم منكم كانوا مع خمينى وهناك صراع بين العقليين
والمطهرين في إيران حتى أن والسجناني استدعى بعض المهجرين
الإيرانيين للتنمية إيران وكان نيات الله هيومهم .. وفكنا بعض محارلات
والسجناني من التحور من آيات الله حنا بأنه هو أيضاً لئلا من آيات الله وكنت
أريد أن يخرج هو أيضاً من لئلا الاقتصادية لدرجة أنه عدل لئلا الشرطة
لأنه لم يفرط للمطهرين في المليون كما أن بعض آيات الله يحقق معهم
ومنهم من حكم عليه بالسجن فلهذه معركة داخلية في القيادة الإيرانية ..
نتابعها الخارجية جيداً ويضربها كل الخليجيين المهتمين بشؤون إيران ..
والسجناني لا يستطيع السيطرة على غامضين الذي فشل سياسات إفتاح
والسجناني على العرب .. وهناك رجاله بأن خمينى لم يمت .. ويحاولون
استعادة سلطتهم بالقوة رغم سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية وإمراز
الحكم والهريب من جميع المشاكل المستحيلة إلى ما يسمى تصدير الثورة ..
فلماذا إذن تصعد الهجوم على إيران ونحن وهم لا يستطيع أحد منا أن
يتصل صراعاً جديداً .. ووكفنا مشاكلنا الداخلية ولا نحتاج لتزيير
مهوراتك لواجهة الفقر والجوع والتلف الذي يكل للتلكة كلها .. حتى دول
الخليج لأنها التي تجرى على خيراتها الصراعات المالية والاقتصادية



٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

لا تشمل في أي معركة مع إيران ولكن أثناء معركة الخليج ..
كانوا يتسلطون بهدوء شديد لهذا تضمنون الموقف مع العراق ذلك لأن
عندهم ما يغفلون عليه وحريصون على بقاء إنجلترا منهم من التدمير في
العروب وهم يبيعون اللعبة بحريقتهم ولعبوها جيدا بين العراق
وإيران .. وخرجوا سائحين .. بعد أن « كسبوا » العراقيين والبرانيين ..

● **سياسة « تكويم » الأعداء وصناعة ذواتهم ..**
الخارجية المصرية بمسئلتها لم تترك لها خطأ سياسيا مرسوما وهذا ثابتا من
علاقات الجوار الحسنة التي لم يسلها بها الإسلام وعدم التدخل في صراعات
إسلامية لأنها دولة إسلامية كبيرة حتى عندما يهجم ولايات أو صنف إيران
فإنها تمتص الكلام بكلام شديد لأنه في النهاية « كلام جريد » حتى وأول قيل
إنها « صنف ناطقة بلسان الخارجية الإيرانية .. لأن أبسط قواعد منطق
الصراع السياسي أو الديني أو الاجتماعي أو العسكري ألا تجمع إيران
والعراق في سنة واحدة .. فإذا كان لابد أن يمثل العرب في معركة مع

إيران فمن الضروري أن تتصنع غلاقت العرب جميعا بالعراق للاستفادة
من خبرة العراق ومعلوماتها عن إيران ولا يمكن التدخل في أي معركة مع
إيران دين أن تضمن سلامة العراق وتوليها سواء كانت عراق صدام الذي مرغ
أنك العسكرية الإيرانية في التراب والذي جرح سم الولاية لخميين أو غيره
وبعد من القواعد الأساسية للصراع حتى لو تمارست مع الفن الصقلي وهذا
ما يدركه الخنيجيون تماما .. حتى الكويتيين يعلمون ذلك جيدا حتى أن وفد
فرقة التجارة والصناعة الكويتي وافق بدون أي تحفظ على ضرورة رفع
المحصيل الاقتصادي من العراق وبحث المصنف للشطابية حملة خطابية
شديدة على وفد فرقة التجارة والصناعة بمن أين نظر المصالح والحسابات
المستقبلية مستغفلة كل الأفكار الخبيثة التي أكلها الخيانة ..

● **التعامل مع المثاليات الجيدة والجيدة** المحبب أن
المصنف المتشددة ضد صدام تخضع نفسها بالقول إنها ضد صدام وليست
ضد شعب للعراقي .. وإن على شعب العراق أن يتصرف مع صدام وبكدا
تفرض فينا لعبة خداعية لتبقى بين صدام والشعب العراقي .. وهذه اللعبة
لو تذكر أو تعود للوراء قليلا ظهرت ضد مصر عدة مرات .. أولها عندما
أذاعها قادة للمصنوع الثلاثي ٥٦ ضد عبدالناصر وأصروا أنهم مع الشعب
المصري ولكنهم يريرون رأس عبدالناصر فقط .. وهكذا نفس اللعبة ..
استخدمها عبدالناصر والسكيات ضد الشعوب العربية عندما فرق بين
قريبتها وشعبها .. وأعبت الكرة ألبينا مرة ثالثة عندما قالت العراق إنها
ضد السكيات وليست ضد شعب مصر .. بل وتنادي الشعب العربي ومصنعه
وإدامته وحقوقا مؤتمرات للشعوب العربية ضد حكومتها .. حتى
السلطانيين لمرا اللعبة وتنادي أن للتريق بين الحكام والشعب حتى تكبرا
من نفس الطبق وعندما تفكروا نحن شيء وقريبتنا شيء آخر .. بعد موقف
مرفات من غزو الخليج .. لم يصنعهم أحد وقالوا أيها القوم وانضموا إليهم
سنة واحدة لأن هذه هي طرائق الأمور ونحن نشارك ذلك جيدا لأننا كنا مع
عبدالناصر قلبا وقلبا عندما حاول الاستعمار أن يفرق بينه وبيننا وكذلك
كنا مع السكيات عندما حاولت العراق التفرقة بيننا وبينه .. فلماذا إذن
نقع في نفس الشط وتوهم أنفسنا أن العراق شيء والشعب العراقي شيء
آخر .. إن هذا وهم سياسي تشدح به أنفسنا وتكبر على الواقع .. لماذا
تتعلق بهلاميات المعارضة العراقية أو غيرها وتبتكنا من قبل مشرعات الحرات أنها
أروم .. لماذا لا تتعامل مع حقائق مجسدة مجسدة .. مع كرات قائمة مجسدة
واقعية أيا كانت درجة امتزاجها أو شربها .. إن صدام حقيقة لعبة مهمما



أخبار الساعة

المصدر :

للنشر والجد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

اختلفنا معه .. ولا حرج هندي في مناقشة ذلك لأنني فاجهته في من مهنه
وعز علاقته مع مصر والخليج وحذرت منه وتوقعت انه يجرنا للهلوية
وقلت إن بوش حريص على بقله لأن له دورا وما زال مطلوبيا وهذا منظور
ومكتوب في هذه الصفحة من مايو سنة ٩٠ واليوم يؤكد ان له دورا مطلوبيا
وسيمحط عليه كينتون والعرب أيضا في حالة المواجهة مع إيران .. حتى
لو كان مزيلا ضعيفا مسكينا .. سيمهرون إله الدوح .. وفي السياسة كل شيء
مباح وأصدقاء اليوم أعداء الأمس والمكس .. الصلابة هي التي تحكم .

● **هل انقضت إسرائيل** .. إن إيران تلعب بحد كسر حركة العراق
ونسيت وجود إسرائيل بوجود قوات دولية في المنطقة لم تقامر منذ حرب
الخليج .. رغم ان إسرائيل باسم مشترك أعظم في أي تحرك سياسي أو عسكري
في المنطقة فلو أنها العسكرية في الصدارة وهل التوازي مع قوة مصر وإيران
وتركيا حتى في قوتها الذرية ربما تتفوق ويتزايد الغرب لها تتفوق فلماذا نفس
وجودها ونحن نتحدث عن الصراع في المنطقة ولنتصور أن صراعاً عسكرياً وقع
في الخليج .. هل ستتقل إسرائيل .. أم ستقف مع العرب ضد إيران هل
سيشتل التوازن .. هل ستقف مع المسلمين ضد المسلمين إن الأمر يختلف كثيراً
من مواقفها في حرب الخليج . لكن يبقى سؤال .. في أي جانب سيقف
الإسلاميون .



استقوب :

ليس هناك فنان أو مختلف أو سياسي إيراني يؤيد أركت الله

طرح فاروق حسيني وزير الثقافة وسعد الدين وجه رئيس مهرجان القاهرة السينمائي منتقد انتقاد باسطنبول قرار بفتح عروض الافلام الإيرانية من المهرجان روا عن هجوم خائن .. وهذا قرار مشرع ولا علاقة له بقضية .. وأيقظ الفن هنا .. والسياسة سيادة والحق الصمتا في عليها .. كما أن هذا القرار ضد تصريحات الرئيس الذي قال فيها صراحة أنه سيترك الشعب الإيراني يرد على خائن .. والسياسة سيادة والحق الصمتا فيها خونية .. من ناحية قضية الصراع ضد بين السينمائيين وأركت الله .. أي أن السينمائيين ضد أية عمل خائن .. ولا توجد سياس أو فنان أو مختلف يؤيد أركت الله لأن هذا الكلام ينطوي على .. والآخر لشورى يخيبي .. ولما تعرض أن هؤلاء الإيرانيين سيأيدون فينا .. ولذا لا يمكن العكس هو الصحيح .. لماذا لا تختار تقديرا وفوقنا خلافا أن الصراع مستمر .. لكن قرار كهذا وضعه اللذين الكه والها في سنة واحدة انجسوا حسنا .. وانجسوا بالافلام في الوقت الذي يبحث فيه عن فوائد قضية كمثل إيران التي على خائن .. وقرار الوزير ورئيس المهرجان يتكون بأبواب زمان عندما كنا نعلمه مع أي دولة عربية .. فنظره إلتفاتا من المصالحات على بأن هؤلاء هم أول بكرة لنا لدعم وجهة نظرينا في بلانهم .. وقومنا المقلبين ما تريد وأخرج وجهة نظرينا معهم لدرجة استعظيمهم ويقتل سرلح أنهم فخرهم وأحب هذا الدول العربية نظرينا في أفديا وأمريكا لأن خيبتهم في مصر هم مضطرب .. نتج عن هذا جيل نولي قيادة دول الخليج بلهم في أوروبا وأمريكا وأرجعها علينا وعليا وسيلسا ولقد الامتثال مع العرب .. لهذا رجع من طريق حسني وسعد وجه أن بعيدا المنظر أنكمي السياسة سيادة جديدة عن السبيا والفرادة وأنس .. وخائني في السينما يتناقم .. وحائلي من صدقاتكم بالاجتهاد المتصلة من الإيرانيين أنهم عبرت الاجتهاد وابسوا جميعا بلذنين الشومشي وأركتم لا يمثل روا له قبة وأفسدتهم أركتم ولا يأخرو في مهرجان علي .. وقد جربنا أسلوب للفتاح عليا مع العرب ومع إسرائيل ومع أمريكا قبل كان متجدا .. والتحكم بطول الرئيس مباركة ستاره شبيهة يرد عليه .. ولم يقل مباركة شعبي يرد عليه



الأمرام

المصدر :

٢٠٦٢ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

من قريب

الحركة ضد التطرف

تتوحد النولة في مصر معركة حامية ضد التطرف والمطرطين. ولاستنى لوصف هذا التطرف بأنه ديني أو اسلامي، لأن الشايت انه سلوك اجرامي لرهابي يلتقي الى فكر منظم تحكمه مقاصد سياسية او لاجتماعية او اخلاقية واضحة. والذليل على تلك تلك العناصر الماثبة التي تم ضبطها من خلال الاستعدادات التي وقست على السالخين وعمليات السطو على محال النهي بقصد السرعة. حتى وان اتخذت هذه العمليات طاء لها فيما يسمى بالجماعات الاسلامية افرانها في حقيقتها لاجد جماعات ولاتعد اسلامية. ولكن الخطوة التي تتبناها الدولة في مكافحة الازهاب والتطرف تحتاج الى مناقشة نجعلها في هذه الملاحظات:

أولاً ان النولة لم تنجح حتى الآن في الفصل بين هذه العناصر الانهابية وبين تيار الاسلام السياسي. بل وضعتهم كلهم في سلة واحدة. وهما منهم بطريقة واحدة. اعطت لهذه العناصر الخارجة نوعاً من الشرعية اللبينة التي لاستحقاقها، ومنحتها ارضية للعمل

أ ثانياً: ان التركيز على وجود تمويل وتدريب خارجي اعطى لهذه العناصر نفوذاً وامداداً دوليين وجعل منها ظاهرة تغير الالتواء في الداخل والخارج. ولهذا لم يكن غريباً ان تسعى صحف اجنبية مثل «الانديبننت» البريطانية الى البحث عن الشبح عمر عبد الرحمن في امريكا واجراء حديث معه في نيويورك. وقد صورت وكأنه احد الأسماء الكبار. ولم يفسر لنا احد حتى الآن كيف ينتج الشبح عمر في الضمير على اقامة معتدة بصفة رسمية ويعدم من السلطات الأمر مكة.

ثالثاً: لم تساعد التصريحات التي تكررت كثيراً في الفترة الأخيرة، مؤكدة وجود معسكرات للتدريب في دول عربية مجاورة، على فهم الواقع الحقيقية لهذه الدول في انتهاج سياسات غير اخوية تجاه مصر. فكلما الدولتين للجائزين: ليبيا والسودان تجرى اتصالات رسمية بهما، ولا يفهم كيف تعجز سلطات المصرية عن تصفية هذه المعسكرات، أو اللجوء الى نفس الاتاليب المضادة اذا أزم الأمر. أو الخلف عن امكان وجودها وتفحصها امام رأى العام في مصر وخارجها بالوثائق والأدلة القاطعة.

رابعاً: قيام سلطات الأمن وحدها بمواجهة الازهاب بوسائل أمنية بوليسية لن يؤدي الى نتيجة طابا. بلقى الرأي العام والشعب بمعيدين عن المشاركة الفعالة في مكافحة التطرف. فمضلا عن أن الصلابة باتت ماسة لاستخدام اساليب سياسية جديدة.

خامساً: ربما كان لقرار ضيق في منطقة الخليج، ولها دور في إيجاز عن طريق حرب، شبه نظراً لوجود الشهادة في الخليج وإيجاز ولكن المبحث عن اسباب التطرف والازهاب في قرى ونجوع ثالاية مثل الحجيرات وضبط ويني من عند حكومة اللال في ايران امر يصعب تصديقه اذا لم تكن هناك أدلة كافية. وإذا كانت هناك هذه الدلائل فلا بد أن قوة كبرى تظف وراء ايران واستخدمها. ولقد من أبرز الأدلة والوثائق المؤيدة لذلك هذه الفقرات والقطاعات تحتاج الى تصحيح. حتى لاتحول الحركة ضد الازهاب والتطرف في عيه بعيد عجلة الديمقراطية والحرية في العراق ويوسع دائرة اللواجهة والعنف دون مبرر.

سلامة احمد سلامة



الأخبار

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٨٢

كلمات

عقب القبض على مصطفى عبد الحميد أبوالمجد، أحد المجموعة التي قامت بإطلاق الرصاص على الرئيس السياسي بشار، أصبح من المتوهم بين لحظة وأخرى أن تتجسس سلطات الأمن في النقاب على الأربعة السابقين وبالفعل تم ضبطهم ليس الأول في الإسكندرية، فمن هم هؤلاء الذين يريدون قتل السلاطين وتخريب حركة السليخة وزعزعة الأمن والنميمة للاستيلاء على السلطة وإقامة حكم إسلامي في بلد يقترربعد سكانه من ستة مليوناً. انهم طلبة بـ"المعهد العالي التجاري" (٢٢ سنة) وطلبة "بالتقني الزراعي" (٢٠ سنة) وطلبة "بالتقني الصناعي" (١٩ سنة) وحاصل في ديبلوم في (٢٠ سنة).

هؤلاء الشبان المحدودو الثقافة، والقانون من التعليم بجانب متوسط من التعليم الزراعي والصناعي، شغلوا الرأي العام في مصر وفي الخارج، وطغرت وكالات الأنباء أخباراً وتحقيقات على فعلتهم الإجرامية وإطلاقهم الرصاص على ضيوف جاموا إلى مصر بهدف الزيارة البريئة من كل مارب. هؤلاء هم رؤاد العمل السياسي الجديد الذي يستعد الآن لتفوق زعم الأمور، وحل قضايا البلاد، ويقال أن هؤلاء هم ثلاثيد وأنصار القائد الزعيم المرحوم الشيخ الكليل عمر عبدالرحمن، الذي فتح له أمريكا أبوابها، وتستضيفه سامحه له بالانشغال السياسي المحلي دون حذر أو قيد، فلما به يدعو الأجانب إلى عدم التدخل في مصر، ويهدد باعتقال رئيسها وقتلها، ويقول أن مستقبل مصر سيكون في أيدي المتطرفين الذين سوف يستولون على السلطة من الحكام المعتدلين المتحفظين الذين يتولونها الآن. حسب قوله لصحفي بريطاني زاره في محل الإقامة بمدينة نيويورك أخيراً.

ويقول الصحفي البريطاني إن الإيمان والزعيم المصري الجديد، الشيخ عمر عبدالرحمن، تصور اشركة مسجلة تتضمن محاضراته التي يدعو فيها إلى قلب نظام الحكم إلى مصر، أنه يتشبه بالقوميين، الذي كانت تستضيفه فرنسا، إما هو - الشيخ عبدالرحمن، فقوم باستضافته أمريكا - زعيمة وراثة النظام الدول الجديد، التي لم تكن تعرف أن من مبادئه - أعني هذا النظام - القتل وسفك دماء الأبرياء، وتحريض بعض الصبية والفتيات القليلة المحدودى التعليم والثقافة على تخريب الوطن وتجميع اقتصادياته وتشويه سمعته هذا القومي المصري الجديد الذي يزعم أنه الخليفة المفقود، وأنه رأي الحكومة الإسلامية في السودان، وحركة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر، وبحيث عبثة الزعماء السياسيين الجاهلين إلى بلد الحرية وحقوق الإنسان أمريكا التي يلقب بتدليل الحرية في ميولها بدعي القمامة من أنعام العالم إلى الهداية بشعلة الحرية، وكل السنن والفصل على حساب دماء الأبرياء التي يصفوها ثلاثيد الشيخ عمر وإتباعه على أرض قنا والأقصر.

محمود عبدالمنعم مراد



الأهرام

المصدر :

٢٠٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الأسوة الحسنة

بكتبتها : محمود مهدى

□ □ يا كل الناس :

إنها فتنة .. فاتقوها

إن موجة العنف والإرهاب التي بدأت تطل بوجوهها القديمة في السنوات الأخيرة على مجتمعاتنا المصرية الأمن والسلام الذي لم يعرف أهله إلا الحب والسماحة وإكرام الضيف ونجدة الملهوف مسلما كان أو مسيحيا تستهويك إشاعة الحقد والكراهية بين المسلمين والمسيحيين من ناحية والآفة الفرع والربع والشعور بعدم الأمن والاستقرار في المجتمع ككل من ناحية أخرى. هذه الموجة ليست سوى فتنة كانت تأتية علينا وعليها جميعا مسلمين ومسيحيين مسلمين ورجال أمن مسئولين وغير مسئولين. إن تكن من ألقها وتصدى له بكل ما تستطيع من قوة حتى لا يفاقم الزوال ويوقع الفاس في الرأس. وفي هذه الحالة لن يكون من نوع زوال الغنى أو غنى أو كسب القاذي وإنما سيكون زوالا من نوع آخر نوع أو حدث - لا قدر الله - سيأتي على الأخضر واليابس وإن يفلت من ضربه أحد إله سيبري ميدنا كما تسرى النار في الهشيم. ولن يبقى على أحد. وسيكون أخطاؤون والمتطرفون والمتحمسون والحقائق والجاهلون بمقاييس الدين ومصلحة الوطن هم أول الذين سحرهم النار وأن يجرى معهم يومئذ دم أو ينفعهم فإن.

لم تعد أسباب هذه الموجة المألوفة بضائقة على أحد. كما أن وسائل العلاج أصبحت معروفة لدينا جميعا بالضرورة من كثرة ما كتبنا وكتب مئات غيري من نوى الفكر المستنير في كافة المجالات الدينية والاجتماعية والفنية والاقتصادية وغيرها. إن البصائر حالة العنف والأهـب والجهـب الأعمى يرجع في رأيي إلى أننا نستخدم وسيلة أو وسيلتين في مواجهتها. ونفـس تطرق من باقي الوسائل بواقع أنه قد حان الوقت بعد أن استنفدت النار ونشط من الداخل والخارج من ينفخون فيها ويرزقون في إشعالها أن نستخدم حكومة الإرادة. إزمنا ونقايات. كل الوسائل في وقت واحد حتى نتواصل الداء ونقضي على الفتنة التي حطرتنا الله تعالى منها في قوله بوانتقا الفتنة لا تصين الذين تعلموا منك خاصة.

على علماء الدين أن يزدادوا من حركتهم في توعية الجماهير بأحكام دينهم. وعلى رجال الاجتماع وعلماء النفس أن يقوموا بعلاج المشكلات الاجتماعية والفنية لدى الشباب الذي قد تنبعث مشكلاته إلى السلوك في هياوية العنف والوقوع في براثن الإرهاب وعلى رجال المال والاقتصاد أن يبتذلوا كل طاقاتهم في توفير المزيد من فرص العمل التي تقضي على البطالة التي يعيش فيها آلاف من خريجي الجامعات ومثلهم من حملة المؤهلات المتوسطة.

إن البطالة تولد الفراغ والفراغ مفسدة للشباب كما تتسبب في الفقر والفقر فريز الفقر وليس يعد الفقر نسي. فريز الناس تحركوا في كل الاتجاهات لمحاصرة هذه لوجة المعازمة من العنف والإرهاب مستخدمين كافة وسائل العلاج. لأن لهذه الموجة القاذية عدة وجوه. وكل وجه منها وسيلة للعلاج. ولكن تحريك سربها وموضوعها ونظمها. به وجه الله ومصلحة الوطن. فلنتحرك. بالكملة الطبية بأولوية الحسنة لحل المشكلات الاجتماعية والفنية والاقتصادية ثم - وهذا آخر المطاف - بالضرب على أيدي المخربين على العلاج إذا لم تكن لمة وسيلة أخرى تصلح معهم غير الضرب. ومن منا لم يضرب أبه إلا لم يكن إلا الضرب وسيلة إصلاحه. إن أريد إصلاح ما استطعت.



الأخبار

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

لماذا لا نجرب معهم أسلوباً آخر؟

أُقتلت السجون بالمطرفين الذين اتخذوا من الإرهاب وسلك نماء الأبرياء حرفة لهم ، ومزالت هناك أعداد لا تحصى منهم يترصدون بامن مصر واستقرارها ليوجها اليهما ضربات تستهدف اغتيال اقتصادها او حرقة نموه على الأقل !

والسؤال الآن هو : كيف نرد الصواب الى اصحاب هذه المعلوم التي افلتت زمامها ، وفقدت كل احساس بقومية والمبادئ الانسانية والاسلامية الحقيقية ؟ لقد جربنا معهم سبل الارشاد والهداية . واساليب التوعية في محاولات تكسب لانقاذهم بان حركتهم هي أكبر داعية مضادة للاسلام . واقرى سلاح في يد اعدائه الذين يستغلون هذه الصورة المشوهة التي تقدمها لهم كذبة شائعة ومضللة عن هذا الدين الخفيف السمج الذي قام على الدعوة الى المحبة والسلام لا على الارهاب والقتل والسرقة !

لماذا لا نجرب معهم أسلوب آخر يعتمد على اعتبارهم مرضى يحتاجون الى العلاج . لا التصح والارشاد . وعلى الاقناع الفعول لا على القوة لعل وعسى ان نخلص هذه الاساليب في تخليص عقولهم من الشياطين التي سيطرت عليها .. وينبغي ان نشأ هيئة من كبار الاصلانيين في العلاج النفسي لاعداسطة مثل تقص برنشا شعلا لعلاج هذه النفوس المريضة بعد دراسة الاساليب والمواضع التي اسهمت في تحولهم من مواطنين طيبين الى قلة مختارين يستبيحون كل المحرمات بعد ان زينت لهم شياطينهم ان هذه الحرائك التي تحرمها كل المراتع والايام السماوية هي طريقهم الى الجنة !

لقد أثبت كل الوسائل التي أتبع حتى الآن مع هذه الجماعات التي باعت نفسها للشيطان انها لا تكفي . ومن ثم فإن الحلقة تدعو الى تجربة اساليب جديدة لاعادة الوعي الى هذه النفوس الضالة وخاصة بعد ان اصبح فريق منهم عميلا وحليفا لاعداء مصر الذين ينفلون بلا حساب للقتل منها وترويع مواطنيها . وهو عمل يجعل من هؤلاء الذين يساعدتهم على تحقيق مآربهم الخبيثة خوذة لبلادهم وشعبهم واسرهم ذاتها !



محاولة للنهم

نحن نعيش في عصر يتميز بالعنف والتطرف والإرهاب.. ونحن - هذه - لاثقون على عصر لقط وإنما تنسحب على العالم في مجموعة، في انجلترا ارباب يقوم به ثوار الجيش الجمهوري الأيرلندي.. وفي يوغوسلافيا ارباب يقوم به الصرب ضد الشعب المسلم في البوسنة والهرسك.. وفي ألمانيا ارباب يقوم به النازيون الجدد ضد الأجانب عموما والأثراك خصوصا، وهو ارباب يسيطر على الأراضي الألمانية كلها.

وفي الاتحاد السوفييتي ارباب يقوم به حيطان الشيوعية القديمة بعد أن تحولوا إلى حيطان الرأسمالية الجديدة..

وفي أمريكا عنف يعبر عن نفسه في الجرافيك والتحطيم، وفي الصليب العربي مصاصيات بين الجماعات الدينية واجهزة السلطة..

وأيضا وجهت نظرك في الأرض، فستجد لك الكرة الأرضية مثل كرة ظلي بالعنف والتطرف والإرهاب..

مما هو العنف.. ومما هو التطرف.. ومما هو الإرهاب.. ومما هو السبب إلى تحليل هذه الظواهر بهدف علاجها في النهاية

العنف هو كسر لدائرة الحوار والخروج منها واستخدام القوة لفرض الرأي. أما التطرف فهو اعتقاد بامتلاك الحقيقة الكاملة، إلى درجة احتكارها لأنفسها ونفيها عن الآخرين.. وهذا

يعني اعداءا لرأي الآخرين ونفيه بالجملة ورفض مناقشته أو الاستماع إليه.

أما الإرهاب فهو تكوين جماعات مسلحة تحاول ترؤيع خصوصها بالقتل والضرب والنسف والحرق..

وإذا كان العنف هو بداية التطرف.. فإن الارهاب هو نهائية

وتمرته البريرة.. وكل شيء في الدنيا له أسبابه المنقشة.. والشيء - على

الاستوى الإنساني - يولد من فراغ أو عدم.. وإذا كنا نبحث عن حلول حقيقية للإرهاب والتطرف والعنف فيجب أن ننظر في كل

حالة على حدة، وأن نبحث الظروف والأفكار والنقوى التي تحدد اتجاه المشاكل، وتكون سببا مباشرا في انتخاب الموقف بعد ذلك.

أحمد بهجت



الأهرام المسائي

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلع مات

المسائي



الأرهاب الجبان

جبان هو الإرهاب ... وجباناء هم الإرهابيون ... لا أخلاق ولا ضمير ولا مبادئ ... لانيه غير الفل والتميز والتخريب ... وترويعات هي في حقيقتها جاهلية وتخلف .. وان عانت تحول التخلف وراء انجل دعوة ورسالة وهي دعوة رسالة الإسلام ..

جبان هو الإرهاب لانه يضرب في الظلام .. يخرج على القنوت ويخلف الأعراف ويستخدم العنف ضد الأبرياء .. ويهض ليد التي تمتد اليه بالمعروف ..

وجباناء هم الإرهابيون لانهم انفس ليسوا اسوياء ... غشوا في التكيف مع المجتمع لأسباب شخصية أو اجتماعية أو اقتصادية .. وغشوا ان يستروا فظلمهم بأشراف رداء وهو رداء الإسلام .. فغشوا حتى في ان يكونوا مسلمين حقيقيين .. ومن فشل ان فشل كحوا ان عملاء لخططات اجنبية من بلادهم تنفعهم الى احد الاعمال من اجل تمويه مسيرة الوطن وضرب جبهته الداخلية ..

... ومن فشل ان فشل كحوا ان قلة بالاجر ... وليست بعيدة هي قصة ذلك الشاب الذي اشترك في ضرب لوفوبيس - الصباح في قنا واعترف عند القبض عليه بأنه ليش خمسين جنيه من اجل الاشتراك في هذه الجريمة ..

مسألة هذا الشاب للفتل ان لا إسلام فيها ولا عزائم او اذا شئنا اللغة الإسلام فيها ليس سوى مجرد سائر يمتعون فيه امام اتقالي شعبنا الطيب المتدين .. بل انهم كما نشرت صفح الصباح اليوم يفسطون في كتيبة القرآن على نحو يمكن ان يوقعهم تحت طائلة الاحكام العقابية الخاصة بتحويل كلام الله ..

ومنذ ايام قليلة جاء الارهابي حسن شعلقة الهارب من الحكومة امام احدى المحاكم العسكرية ليضيف الى صفحة الارهاب ثقله سوداء جديدة حينما استخدم اولاده كدروع بشرية من اجل حملته من البولييس ..

والايد ان تعترف هنا بفضل الريادة للرئيس العراقي صدام حسين الذي استخدم ضيوفه الاجانب خلال أزمة الخليج كدروع بشرية لخطواته الهامة بعد ان اخذهم كرهائن .. ومن المؤكد ان سيطرة صدام هذه هي التي اوحت للارهابي حسن شعلقة بفكرة استخدام اولاده كرهائن .. ولكن لايد ان تعترف ايضا بان الارهابي حسن شعلقة توفيق هل صدام في السطة والجمود فصداد مهما يكن كان يستخدم الاجانب كدروع بشرية اما شعبنا الارهابي فانه يستخدم لاذات كجده اذا كان له كبد ككبد البشر ..



لقد دخل ضابطان لتفتيش عليه لمعلميها بالرماس .. والضابطان هما المقدم محمود المخزنجي والكتيب علي خاش .. وقصر الأرماني بكه أصاب الضابطان مما بالسيارات خطيرة ولهم سواب ينتهون منه فهداه لتفكيره الضابطان إلى استخدام طفله كدروع بشرية . خرج اليهم حملا ولدين من ابناته كل منهما في يد مطلقا رجل البوليس بالأيضريوه .

وقد أثبت رجلا في الأمن المركزي أنهم أكثر منه لتسليحية فرغم الإصابات الخطيرة التي لحقت بالثنين من ضابطهم إلا أنهم رفضوا أن يعملوه بالقتل .. كان في مقررهم أن يحولوا جسده إلى « قويل » يرشدلثهم ولكنهم خلوا في الأطفال الأبرياء وأقروا عدم إطلاق النار على الأرماني وذلك طمعا بهم أنهم كانوا عرشه لأن يخلصهم مرة أخرى بإطلاق النار عليهم مكلما فعل في المرة الأولى مع الضابطين اللذين دخلوا لتفتيش عليه .

لننا من فوق هذا الخبر المتواضع نحكي رجلا في الأمن المركزي وجهاز الشرطة كله .. حراس الجبهة الداخلية على جهودهم من لجل كشف ومطاردة أوكل الأرماني .. ويدعو للقتيل علي خاش وزميله المقدم محمود المخزنجي بالشفاء .. ونقول لكل حراس الأمن المصري ..

لنتم جزء من ضمير مصر الحقيقي فلا تملوا أبدا مايمكن أن يؤذي هذا الضمير ... واحتمسوا عند الله ملاك يصيبهم .. وتذكروا أن الوطن أبدا لايمس رجلاه للخصمين .

الحرر



المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٢**

فكرة!

لعل ليل نهضة ، ولابد من طلوع النهار .
الليل سوف يستمر إلى قيام الساعة ، والمتفكرون يعتقدون أن الليل يطول سبع ساعات والنهار ١٧ ساعة .

ولعلنا أن يطول ليل الاستعداد ساعة ونهار الحرية إلى قيام الساعة والذين يتوهمون أن الليل لن يتنهي يعضون أعينهم حتى لا يروا الشمس . ولكن الشمس ستشرق والنهار سيجيء رغم العيون المغشاة .

ويعض الناس يصنعون لكافة والتكبد ، يتولسون المصيبة ويستعجلونها ويتصورون أن الكساد سوف يستمر ، وأن البطالة سوف تدمر ، وأن الدنيا سوف تقترب من نهايتها وإن لا أمل في المستقبل .

والمستقبل قائم رغم انقراض الفرج سيجيء بعد الأزمة والنعمية ستحل بعد الشدة .
واليسمة مستعدون إلى لقاء العلم .

أنا أرى أن الشمس ستشرق عند منتصف الليل وإننا على موعد مع النهار وإن كل الأزمات التي نمر بها هي إزمات مؤقتة . ونحن الذين نطيل أيامها بتشاؤمنا وبقلوبنا المليئة بقلقنا والتفريط .

الزكزال الكبير لن يكثر .. وقد استطعنا أن نتواجه بشجاعة وكفاءة وإيمان . والذين خلفوا معنويون ولكن الحزن لم يستمر إلا بضع دقائق . والذين يتوهمون أن يجيء الزكزال كل دقيقة هم ضعفاء الأعصاب الذين يخلطون

الوهم ويفزعون منه ويتصورون غصون الأشجار الهواء مدافع رشقات مصوبة إلى صفوفهم .

والأرهاب لن ينتصر على الاستقرار فالأرهاب هو ظرف استثنائي يصنعه بلادي في أيد مرتعشة . والدليل على أنه لا خوف من الإرهاب أن الشعب شارك مشاركة فعلية في محاربة الإرهاب ولعن الإرهابيين . وإن يستطیع الإرهاب أن يثقل علينا مغمما صامدين في مواجهة وامتنا نلقوه بلا خوف ولا وجل .

والسياحة قد تثار أياها ولكن في النهاية ستنصر على أعدائها صامدوا لا يستطيعون هدم الأهرامات ولا تحط أبو الهول .

وكساد السوق لن يستمر . فتحت نميش في أزمة عالمية . العلم مصر على أن يحاربها ويقضي عليها .

ويعود الرخاء من جديد .

لنفتتح عيوننا لنرى النهار

ولا نفلأ إبصارنا وننخل اللام .

الضلام يصنعه الشاكسون ولتزدن والجبناء .

والنهار يحرسه المؤمنون .

مصطفى أمين



المصدر : **أحمد داوود**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - ٢ - ١٩٩٢

لقطات برلمانية

●● الموضوع ليس مواجهة بين الشرطة .. و .. الضطرب .. الموضوع .. ودعنا نسمي الأسماء بمسئلتها .. هو مواجهة بين المجتمع كله .. وبين .. الإرهاب المأجور ..

من أسكت بالثبينة وأطلقها على السياح الأجانب .. إرهابي .. قاتل مأجور .. لا يمكن أن نطلق عليه لفظ مواطن .. لأنه يطلق النار على وطنه .. ولا يمكن أن نعتبره مسلما .. لأنه يخلف تعليم الإسلام .. ولا يمكن أن نصفه بالمتطرف سياسيا .. لأنه بلا مبدأ ولا عقيدة .. فالأجر هو هدفه .. وفي سبيل اللطوس .. هو مستعد لأن يفعل أي شيء .. حتى ولو كان الشيطان هو سيده !

من أطلق النار على ضباط الشرطة .. من يكون .. غير إرهابي يعرف أن الإرادة تنتظره .. وأن الدلائل تمسك بتلابيبه .. وأنه لا مفر من وقوعه بين يرائن القانون الذي استحل دمه .. وأعدر نصوصه

والإرهاب في مصر يحتضر .. خيل إليه أنه يستطيع التخفي في مسوح الدين .. ويأبى تحت عبادة الإسلام .. ولكن المعالمة وجرائمه وإدواته كشفت وجهه القبيح .. فإذا به يلف عاريا وسط مجتمع تذبذب لحقيقته .. واحتشد لمواجهة .. وعاد العزم على القضاء عليه .. ومعهذه الحوادث الصغيرة التي يرتكبها هذه الأيام .. إلا صهوة الموت !

نحن مسلمون .. وأخواننا في الوطن مسيحيون .. وعلمنا شيع واحد .. عشنا منذ آلاف السنين .. ونتمنى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. مسلمين .. متحابين .. جيرانا .. وشركاء .. لا نسبح لقراصنة الغلال .. والمأجورين .. لن يزيروا الصورة .. ويلبسوا ملايين

التفصيل الزائفة .. ليلعبوا دور المسلم أو المسيحي .. في رواية مترجمة .. متصنها .. بركة .. وفي الآن في ختام فصلها : مسرحية الفشل .. لم نؤد الفرض منها ! ليست المواجهة مستحيلة الشرطة وحدها .. فالحقل مستهدف .. والمجتمع كله أهدس يخضر .. ومن واجبه أن يحتشد للمواجهة .. فالإرهاب الجريح يمكن أن يكون في الخطر مراحله .. وهو يلطف الأنفاس ..

ولا اعتقد أن هناك خلافا على هذا وسط كل الأحزاب السياسية في مصر .. اللهم إلا الحزب الذي تنطق جريديته بلهجة غير مصرية .. وتذاع عن أفكار غير مقبولة من شعب مصر الذي يبني حضاره ويخطط لمستقبله

ولا لشك لحظة .. أن ثواب الشعب .. أغلبية ومعارضة .. حين يتحدى مجلس الشعب لخطبة قضية الإرهاب .. واعتقد أنه سيفعل .. سيضمنون هذه المسألة .. وغيرها .. في مناقشتهم .. وسيرسمون بكل أمانة التولية عن الصامع الصورة الحقيقية لما يحدث فوق أرضنا الطيبة

ومرة أخرى : الإرهاب في مصر يحتضر .. وغدا تشرق الشمس

عبد الفتاح الديب



المصدر : أخبار العالم

للتش والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

رأى بالعربي

في الأسباب الرئيسية التي
ما. لت إلى سقوط بعض

شيعات الأتراك ١٢
هل هم من المؤمنين بتعاليم
الدين الإسلامي ويعملون من أجل
نشر تعاليمه كما يدعون ١٢
ولما ينشر هذا النوع من
الارتباك في الصعيد بركات وآل
بعض الأحياء الشعبية التي
تعاين من نقص المرافق والزحام
البشري ١٢

عشرات الأسفلة وعلاصمات
الاستغلال لتلحقها حوادث الأتراك
التي بدأت تعرف طريقها إلى
صعيد مصر بركات وآل بعض
الأحياء التي تمت عضواً في
ضواحي القاهرة أو عواصم
الحافظات وهي أحياء محرومة
من المرافق الأساسية من مياه أو
كهرباء أو صرف صحي.
ولتبدأ بالاجابة على السؤال
الأخر بسؤال يفتينا عن كثرة
الكلام وهو : هل قتل الأتراك من
الأصل أم في شه ١٢

الاجابة يعرفها كل مسلم مثقف
أو جاهل ، متعصب أو معتدل ،
وهي باختصار الإسلام يحرم قتل
النفس التي حرم الله قتلها ،
القتل عقوبته الأعدام . فإن
ساختصر بدون لجوء إلى
الأسفلة أو ذكر أسانيد كثيرة
تبين أن القتل حرام في الإسلام
وأنه جريمة لا تقبل شوي
بوضوح شديد أن من يرتكب
جريمة القتل لا يمكن أن يكون
مؤمناً بتعاليم الدين الإسلامي .

هذه الحقيقة وحدها تبرىء
الدين الإسلامي من فته دين
الارتباك .. وهي انتمية التي
يحاول بعض أعداء الإسلام أن
يلصقوها بالمسلمين جميعاً
مستغلين ما يرتكبه بعض الصبية
المضطلين من جرائم قتل وإطلاق
رصاصة أولقاء عيوب ناسفة
على أنفس أبرياء .

وقداني الاجابة على اسباب
سقوط صغار السن بركات في
شيعات الأتراك والاضطراب لتلقى
مزيداً من الضوء على أثاره الدين
الإسلامي من محاولات وصفه بأنه
دين الأتراك .

الغالب هؤلاء الذين يظنون
الرباص من الطلبة صغار السن
الذين قتلوا في تعليمهم . يعانون
من الفقر والجهل . من السهل

التأثير عليهم بالأفراء اللذين
ويوقعون العسولة ، يلعون
ضحايا جهلهم وعدم تجربتهم
ورغبتهم في تعويض النفس الذي
يعانون منه بسبب الفقر أو عدم
القدرة على مجازاة زملائهم في
المدارس أو المعاهد العليا في
طريقة حياتهم أو حتى في
الحصول على الزى المناسب الذي
لا يجعلهم يشعرون بهذا النقص .
هي علة نقص مستغلها بعض
أعداء الدين الإسلامي لكي
يجنوا هؤلاء الشبان الصغار
ويجربوهم إلى قلة باسم دين هو
يرى أنهم وما يفعلون .
ولكن كيف تواجه مع هؤلاء
الذين يحاولون خداع الشيب
باسم عقائدهم الاستلاسية .
لواجهة ليست صعبة إذا أدى
كل مواطن بدوره المفروض عليه .
كل أب عليه أن يراقب تصرفات
ابنته الصغار . عليه أن يعلمهم
ويرشدتهم إلى حقيقة الدين
الإسلامي ويعلمهم الصلاة
ويعلمهم أن الإسلام هو دين
السلامة وبين البر والتقوى
لا القتل والتشريب والتدمير .
وعلى أمة المسجد ومدرسي
المواد الدينية أن ينبهوا للأخطاب
ولصعقات المضلل التي يروجها
بعض العملاء الذين يتقاضون
من تشريهم لنفوس الشيب .
أيضاً على رجال الأعمال دور في أن
يستثمروا أموالهم في مشروعات
بدلاً من أن يحاولوا في مشروعات
في البنوك . هذه المشروعات تؤدي
إلى خلق فرص عمل أمام الشيب
الذي لا يجد أمامه سوى البطالة
واللهفة إلى فرصة للضلال
والمضللين .
إنها حلقة جهنمية ضربها سهل
بالضمان بين الأسرة والمدرسة
والتكافل بين أبنائه مصر كلها في
محاربة كل من يحاول أن يسبي
إلى بيتنا الحنيف ، دين الرحمة
والعدل ومحاربة الضلال .
حرب الأتراك ليست مهمة
الشرعة وحدها ولكنها مهمة كل
واحد منا في بيته أو عمله .

محمد طنطاوي



المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

قراءات

● ثالث لغاية ولنا قرا اعمار هؤلاء الذين غر بهم عملاء ايران . ودفعوهم الى ارتكاب هذه الجرائم في حق بلادهم مصر . واكتشفت ان معظمهم يتراوح عمره بين التسعة عشرة والثانية والعشرين . وهي سن يجب ان يكون اصحابها - مثلما كنا - في منتهى الانضباط والوطنية وانكتمل لانساف الشبيب انماؤوا في الطريق الاخر المضاد تماما . وديروا لايذاء بلادهم واخوانهم بارتكاب هذه الاعمال الفظيعة التي اقل ما توصف به انها اعمال ابرامية . بل انها ترقى الى الخيانة العظمى للبلد الذي نشأوا في تربيته . وشربوا من نيله . واكفوا من خراجه ..

● وثالث اكثر لان ائمتهم الصغار الذي اتى القنبلة على اوتوبيس السباح الانفي في قنا ليس مبلغ .. جنبها لمسط مصورا .. جنبها نفي يقوم بهذا العمل القذر الذي سيطلب ملايين من الجنيتات والقناع المعلن بان بلدنا ائمة للسباح . وسيكلفنا ملايين اخرى عديدة مقابل الرحلات السياحية التي تم الخلؤها بعد حادث قنا . كل هذا مقابل .. جنبها قبضها هذا المحتون ليركب جريمته ..

● ووجدتني اسأل نفسي : اين الخطا ؟ هل مصرنا في تربية هؤلاء المحتجين ؟ هل لجهزة اعلانتنا من مصف واذاعة وتليفزيون لا تصل الى القوب وعقول هؤلاء الذين باصوا بلادهم بارتكاب عرش ايران الذين كانوا تحسا وخوابا على الشعب الإيراني الذي يترحم الآن على حكم الشاه مهما كان فيه من عذاب وتجاوزات ..

● ولا انني ابدأ صورة رايها في مجلة عالمية في اول عهد ايات الله . كانت الصورة مجموعة من معارضي نظام الشوييني . واكثروا خمسة يجرى اعدامهم بطريقة بربرية . كانوا يلقون فوق صناديق التوكوكولا الفارغة . وقد تدل كل منهم بجذريز من رغبته يدا من الحبل . لم تكن عيونهم مغطاة . وكان عثمواى الإيراني يتخذ حكم الاعدام في الواحد منهم فريس الصندوق من تحتة ويتدل الرجل من الجذريز . وتجعل عينه

ويخرج لصفه من شبه . والدماء من اذنه وعينه . وكان زملاؤه في الاعدام العنفي يشاهدون ذلك كله ويسمعون حشرجة الموت وهم ينتظرون دورهم ..

● ووجدتني قول : الا لئمة الله على هذه الوحشية . هؤلاء هم ايات الله ؟ انهم غلاة الشيب لا يصرلون منمنى الرحمة ولا العفو . ولو كان اعدامهم يرب الله حقا . ويعرف ان الله غفور رحيم . لما ارتكبوا هذه الجريمة البشعة لتعذيب معارضيه قبل اعدامهم . انهم وحوش في ثياب ايات الله . ان الاسلام يريء منهم ال يوم القيامة . وسيطعن اى منقلب يثقلون ..

● هؤلاء هم الذين يسمكون على نفر من اولادنا ويضعون في ايديهم المستندات والقنايل التي يهزوا الايمان والامان في بلادنا . ويكل اسف فان هذه النعمة من المحتجين الذين غرروا بهم قبضوا لنا يحسا لهذا العمل الكفري . ولهذا لابد ان يكون حساب الذين اغروهم . والذين وضعوا هذا السم في رؤوسهم عسيرا . بل ونسى بكل من الذين قلموا بالقتيل ..

● انني لست مع الذين يثزعون بان البطلة هي سبب وقوع هؤلاء الصغار في ايدي مغربي الارهاب . انه الطمع والجشع والمكاد الذي اعمر ايسلم . ان هؤلاء المجرمين الصغار تنكروا لوطنهم مقابل حفاة من الجنيتات . انهم لا يمحطون عن وقعة . وانما يمحطون عن خطية . يفتشون عن ورائها النفس ولا تصدقوا انهم يدافعون عن الاسلام . ان الاسلام منهم يريء . ولا يعرف ولم يعرف قتل الشيف وتشريد الاوطان . انهم مرتزقة يرتدون ثياب الدين حتى يصفوا اعماهم الخبيثة ..

● ان الواجب الاول لجهزة اعلانتا هو كشف هؤلاء المجرمين وتعريضهم . انهم لا يختلفون عن اى قتل ماجور يتل اجر جريمته . انها ليست مسألة دين . ولا طفلة على الاسلام اطلاقا . انها جريمة ضد مصر . ضد كل المصريين ثم تدعيها في طهران ولا خواصم اخرى . وثالثا لانساف نفر من

الذين جرى لهم شغيل مع ولاء جيب . عمل ايدى عملاء ايران .. ● ان الله يحيى مصر دائما . ويهلك اعداءها . وعلى الباقي شور النوازل ..

كمال عبدالرؤف



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

أضداد اليوم

التاريخ :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

أما بعد

عصيات القتل والسوط المسلح وقطع الطريق على قوافل السياح ليست هي أخطر ما في الأمر ، ولكن الأخطر منها .. أن معظم الإرهابيين شباب حول العشرين .. تحلقها قليل أو فوجها قليل ، وبن السليسة نظرية دقيقة ومؤيدة ولا تتغير . التفكيرية أياها تقول .. اكسبوا الشباب تشبعوا المستقل ! ولكن يبدو أن أحزابنا العلة لاتصل بهذه التفكيرية ولا تحترق بها ، وهي بالتجربة لاتهم بالمستقل ولا علاقة لها بالشباب . ولكنها تعتمد في نشاطها على شيوع في المعاش واصحاب مصانع وفي التاريخ منحنيات كثيرة يتحقق النصر عنها للأحزاب التي تقوم على تكلف الشباب وثقل مشاعرهم وتخلق أصلهم وتشتوب نشاطهم وضوحاتهم ، وتذهب في الكاريزم الأحزاب التي تعتمد على كهول اصحاب مطبخ أو شيوع اصحاب مصلحة . ولذا كنت اتمنى غيفا ولنا استمع واقرا تصريحات السادة المسئولين في أحزابنا الرسمية بعد حدث الإعتداء على السياح في قنا . كانت كلها تلك وتدور حول استهداف الأعمال الإرهابية التي تستهدف السليسة ، التي هي مصدر رئيسي للعملة الصعبة . حلو قوي ! وما علاقة هذا الشباب بالعملة الصعبة ؟ العملة الصعبة يهتم بها الذين في طريقهم الى لندن أو باريس للسليسة أو للعلاج ، ويهتم بها بنوع الرئيس الذين يسفرون بنوع سلعا أو يضلون من هنا أو من هناك ! ولكن هؤلاء الشباب الذين القوا القبض عليهم في حواشي الزعاج لم يشاهد أحدهم دولارا في حياته ولم يضبط أحد منهم في مكتب صرافة . ولذلك فالرجاء على العملة الصعبة أن يؤثر على هؤلاء الصبية الصغار . ولو كانت لدينا حركة حزبية صحيحة وشركات سياحية تدرك أن خبح السليسة ينبغي أن يذهب بعضه لاسعاد الآخرين . لو كان لدينا هذا النوع من الأحزاب والشركات ، لانتضت الأرض في

الصعيد عن مستشفيات ومدارس ونوادي رياضية . بأموال شركات السليسة على الأقل ليتول هؤلاء الشباب حراسة قوافل السياح بدلا من غربيا ، ثم .. ليس غربيا أن يكون الصعيد كله من الجزيرة إلى سوان لا يملكه تد واحد في سليفة الدوري العلم ؟ مع أن شركات السليسة واصحاب الفنادق العلة موسعهم خلق عدة نوا في الدنيا واسيوط وقنا واسوان تنافس الأهل والزمالك والإسماعيل وتحترق درج الدوري العلم . ولكن يبدو أن كل واحد في سوله ، يتوع السليسة مشغولين في السليسة ، والصعيد يشكو من الأعمال وسوء الخدمات . والأمر يحتاج الى مؤتمر قومي يشترك فيه مسئولون عن كل الأحزاب ، ويظهر كل صاحب رأى وكل مهتم بمستقبل هذه البلاد ، فالمسألة الخطر من أن يواجهها وزير الداخلية وحده . وعلى مصر كلها أن تتحرك قبل فوات الأوان .

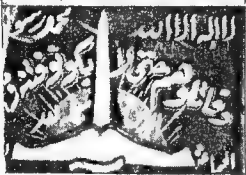
محمود السعدني



المصدر : أضاد اليوم

التاريخ : ٢٨ - ١٢ - ١٩٩٢ للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

✓ يخطنون في آيات القرآن على باب المسجد ثم يدعون إنهم «أمراء الاسلام» !



كل يوم يقدم الذين يتسترون خلف الدين من أجل الارهاب . دليلا جديدا على انهم أبعد الناس عن الدين . ومن هذه الأدلة لوحة وضعها افراد جماعة في امبابة على باب جامع وقد كتبوا عليها آية من آيات القرآن الكريم . وأخطأوا في كتابتها . كتبوا الآية . وقامتهم حتى لا يكونوا ففئة . وصحتها . وقامتهم حتى لا تكون لفئة ويكون الدين هـ .

ويهدد ذلك يتحدثون باسم الدين ويصدرون الفتاوى بتكفير كل الناس !

● هذه الآية القرآنية المحرفة علفوها في المسجد



إذا كان جهاز الأمن قد نجح في ضرب أوكر الإرهابيين .. فالمسؤولية تفرض على بقية الأجهزة ألا تنلني الصباء كله على الشرطة وإلا ما استطعنا القضاء على جنود الإرهاب نهائياً .

نحن نعود لتكرار بأن الشعب كله مطالب بالتكليف صلباً واحداً للدفاع عن مصالحه .. الجامع الأزهر .. المدرسة .. الجامعة .. النادي .. الأذاعة والتلفزيون .. شركات السياحة والطران .. كل هؤلاء يجب أن يرتكزوا على صيغة واحدة تقول أن الخصارة إذا حدثت سوف تصبح عامة وشاملة لا تقتصر على فرد محدد أو جماعة بعينها .

بصراحة .. نحن لم نلمس حتى الآن دوراً إيجابياً للأزهر ضد الإرهاب .. علماً بأن هذه المؤسسة الدينية الهامة في أمكانها القيام بأخطر مهمة في ذلك المجال .. بل لا أود أن أتجاوز الحدود - حاشا لله - وأقول أن بعض علماء الأزهر يدعمون بطرق غير مباشرة فكر المتطرفين أما بانتاعهم سياسة الصمت المطبق أو لأنه لا تتوفر لديهم الحجج القوية التي تحض هذا الفكر من

أسماءه .. في حين أن الطران الكريم والسنة النبوية الشريفة ذخيران بالنماذج والأمثلة الطيبة وقواعد السلوك القويم والرؤى الموضوعية المتجردة عن الهوى التي يستطيع هؤلاء العلماء من خلالها إثبات ضلال أولئك الذين يمتحنون لأنفسهم حقوقاً بغير سند من الدين أو العلم أو الأخلاق .

أيضاً .. نحن نريد أن يتعلم الطالب في المدرسة كيف يتكلم الآرهاب وكيف يدينه ويشجبه وكيف يريد مع زملائه انشودة واحدة تنظمي بحسب واستقرار مصر صلاً وسلوكاً وليس كلاماً نظرياً .

نحن نطالب بالنسبة للجامعة والنادي .. فبدلاً من نظام « الأسر » الذي ثبت عدم جنواه حتى الآن .. يجب البحث فوراً عن نظام بديل يحمي مصالح الطلبة داخل الكلية أو المعهد ويوضح لهم صراحة أن هذه المصالح معرضة للخطر في كل لحظة ينطلق فيها عيار نارى سواء أكان طائشاً أو أصاب هدفاً !!..

أما بالنسبة للأذاعة والتلفزيون فإن الجرعة التي تقدمها كل منهما حتى الآن ضد الإرهاب مازالت محدودة بينما هناك مئات من الأفكار والآراء والمقترحات التي تصلح أن تكون مادة غنية لبرامج عديدة تتنوع مستمعها ومشاهديها بضرورة الانضمام الفوري إلى كتاب مكافحة الإرهاب .

وفي النهاية يأتي دور شركات الطيران والسياحة التي يوجد بينها للأسف ما سبق وما يزال يشجع التطرف بصورة أو بأخرى لرضاء لرضيات بعض العاملين فيها أو خضوعاً لضغوطهم !!.. لقد أن الآران لتصح تلك الشركات مواقفها .

سيد



الجمهورية

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

الجمهورية تقول البناء والتصدي للإرهاب

xx تمضي حركة البناء في مسارها الطبيعي والمأمول .. ومع مواجهة آثار الزلازل والجهل الكبير للنزوح والى واستطاعت الدولة خلاله توفير مساكن جديدة لألاف المتضررين والهدوء في ترميم المدارس المتصدعة والشوارع للمدارس الجديدة بنجاح كبير في ربيع تمضي خطة الإصلاح الاقتصادي في المعيار المرسوم .. ونقطع مصر خطوات إلى الأمام لتشجيع الاستثمار وتوالي شهادات الأمانة والاقتصاد المصري وماضيه من نتائج مباشرة بالخبر برزت أساسا في زيادة المدفوعات القومية والخصائص حسب التضخم .xx وقد كدد .. عاظم صدقى رئيس الوزراء ملامح التجربة الاقتصادية المصرية المتميزة في لقاءه مع الاقتصاديين .. مشجرا إلى سير برنامج الخصخصة في طريقه المرسوم من خلال توسيع ملكية القطاع الخاص .. والمضي قدما في تحرير التجارة الخارجية تمهيدا لتحرير الكامل مع مساندة الصناعة الوطنية وتقديم قدرتها على المنافسة .. وإن تحرير سعر الصرف أدى إلى زيادة المرونة داخل الاقتصاد المصري وولاه زيادة في الصادرات .. وكذا مجددا حرص الحكومة على اتباع أسلوب التدرج في عمليات بيع أسهم القطاع العام .. في إطار القسمة العامة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي نفسه .. وهو الحفاظ على التوازن الاجتماعي وعدم تشلخ الخطوات غير المحسوبة .. وأربيا جدا ستقدم الحكومة مشروع قانون هام جديدا أو قانون منع الاحتكار حتى لا يفرط التطور الاقتصادي تكتلات تحاول السيطرة على السوق .

xx مثل هذه الخطوات التي شرع بها المواطن في اتحاد مصر زاد من أهميتها الأجزاء الكبير بمواجهة آثار الزلازل الاثنين الحزين مع الاستمرار في خطط التنمية والإصلاح الاقتصادي .. والفرت النموذج أربع الذي استوحى المواطن وجهه يزيد من عزيمته في أداء دوره المرسوم في زيادة الإنتاج ونفس المصانع يواجه محاولات الإرهاب للنيل من الاستقرار والأمان .. لأن المواطن القادى يعلم أن الأمان والديمقراطية والإصلاح الاقتصادي في مكاسب له وواحة مستقل بها وأولاده في الحاضر والمستقبل .



الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والاعلام مات

التاريخ :

٢٩ ١٩٩٧

كلمة اليوم

فات أوان المواقف السلبية

عندما لا تزيد على قطرة في بحر
لجي يضم ٦٠ مليوناً من أبناء
شعب عاش طوال حياته شريطه
وشماله الحب والتعاون في الصفاء
والضياء .. غير معقول أن تنجح
هذه الفئة المقلقة العائرة بوطنيتها
ودينها في إثارة الفرع وترويع
الأمن دون أن يتصدى لها ملايين
من المواطنين الصالحين
لاستئصال هذا السرطان الخبيث
الذي يسعى إلى هدم وتقريب كل
شئ جميل في بلادنا من أجل
مصلح بنوية رائقة .

لقد إن الأوان لكي يعتبر كل
مواطن شريف أن معركة معركة
الأرهاب الذي يخش من دينه
عبادة رائقة لكي يرتكب كل
الموبقات والفواحش التي ينهى
هذا الدين الحنيف عنها . وينكر
من يقدم على ارتكابها بمذاب أليم
في الدنيا والآخرة ... إن الأوان
لكي يبق شعب مصر كله وقفة
رجل واحد للقضاء على هذا
الطاعون الذي لا يهدد بعض الأفراد
أو جماعات فحسب . بل يهدد
شعباً بأكمله .

لم يعد هناك مجال لأي تردد في
مواجهة خطر الإرهاب الحكومة
أو السلطات المستقلة وحدها ، بل
أنه يهدد كل فرد وكل أسرة وكل
عامل على أرض هذه البلاد ...
يهددهم في حياتهم وأزواجهم
وأبنائهم وسمعة وطنهم ، ويقدم
صورة كئيبة مشوهة لدينهم .. في
وقت تتركب فيه جهات مختلفة
وما لا تحصى ، بهذا الدين الذي
أصبح ذريعة وقناعاً لكل عايب
ومختلف لتبرير أفعالهم الجرائم من
أجل أهداف شيطانية خبيثة
تصورها خيالات مريضة .

لم يعد هناك من لهذا الموقف
السلبي الذي يلقه البعض ، حتى
في بعض أجهزة الإعلام تجاه هذا
النوع من الإرهاب المجهول
الذي بلغت به البهجة حد
الافتخار بما يرتكبون من جرائم
متعمدة تستهدف ضرب الاقتصاد
بلاده ، وتهديد استقرارها وأمنها
الذي تتعبد به صحف العالم
وحكوماته .
غير معقول أن تنجح فئة حاكمة
أعني الحقد أبصارها ومفسد عقل
عقولها وقلوبها ، فئة مهما يك



مبادرة مشكورة ولكن ؟!

بقلم جلال دويدار

شيء طيب أن يعلن غاروقي الشرع وزير خارجية سوريا رفض بلاده لأي محاولات تستهدف زعزعة الاستقرار عن طريق الإرهاب ضد أي دولة عربية .
وبالمثل فإن هذا الموقف السوري هو ما نتوقعه خاصة أن كثيرا من التصريحات التي تصدر عن دمشق تتحدث كثيرا عن الدعم والمساندة للقومية العربية .
وحتى يكون الشرع أكثر تحديدا فقد ذكر أن الحكومة السورية سوف تتخذ موقفا حاسما تجاه إيران إذا ثبت لديها ما بدلت كوربد إيران في أي عمليات إرهاب أو عنف في مصر . وقال في مبادرة مشكورة نرجو أن تراقى إلى مستوى الفعل أن دمشق لن تسمح لأي دولة بأن تقوم بعمل هذه الأعمال ضد مصر لأن من شأن ذلك أن ينعكس سلبيا على استقرار منطقة الشرق الأوسط كلها . وأعلن الشرع في المؤتمر الصحفي الذي عقده في طوكيو ونشرته صحيفة الامارات على لسان مراسلها هناك أن الرئيس الأسد مستعد لبذل كافة الجهود والتوسط بين مصر وإيران أو أي دولة عربية أخرى لحل الخلافات والحيولة دون مزيد من التدهور في منطقة الشرق الأوسط . وأشار الشرع في تصريحه بالعلاقات الأخوية القوية بين مصر وسوريا .

● ● ●
وتعليقا على هذه التصريحات الإيجابية لوزير خارجية سوريا والتي نرحب بمضمونها .. فإني كنت أرجو ألا يفصح عن وساطة سوريا بين مصر وإيران أو مع الدول العربية لأن الوساطة لابد أن تأتي من منطلق وجود موافق خلاف حول ما يتعلق بالعلاقات بين الطرفين وليس في قضية تتعلق بالتدخل في الشؤون الداخلية .
إن المطلوب من سوريا التي تربطها بإيران قوى العلاقات والمصالح أن تستثمر نفوذها لمطالبة إيران بوقف تدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية .. وأن تتخلى عن أسلوب التهديد والاستيلاء على الجزر العربية في منطقة الخليج .

● ● ●
وحول المراسلات الأرمينية التي أشار إليها وزير خارجية سوريا والتي قال إن سوريا على استعداد لاتخاذ موقف بشأنها إذا ثبت لديها قيام إيران بها .. فأني أقول له إن التصريحات العدائية لحكام نظام « الملأ » الجاحسين على عرش الطائوس في طهران هي شهادة وبرهان على الدور الإرهابي المشيوع ضد مصر والدول العربية والذي لا يتكونه .

إن القيادة الإيرانية لم تخف إرهابها وتهديدها لدول الخليج من خلال الأحداث وما تشهده الصحف الكاذبة لها عن سمعها إلى الهيمنة والسيطرة على منطقة الخليج .. كما أنها تعلن كل يوم عن تصعيد وتصدير الثورة واستخدام كل الأساليب غير الشرعية لتحقيق ذلك ، من خلال التمويل والعلاء .
إن هذه التصريحات بل والممارسات الفعلية هي قوانين أدانة للخطأ الإيراني المتمثل للقومية الفارسية الراقية في تصفية حساباتها مع القومية العربية !!



الأخبار

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

● ● ●
وهذا يعني أن أخطر أنه إذا كانت المصالح الاستراتيجية تمتع
امتداد هذه السياسة الإيرانية العدائية تجاه سوريا حانيا .. إلا
أنني أرجو أن تترك القيادة الوطنية السورية أن الإخطر والإطعام
لن تكون بعيدة عنها في المستقبل وفقا لخطط نظام الملأ ، الحاكم
في طهران .
إنني أرى في اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية في العاصمة
السعودية الرياض يوم الثلاثاء القادم فرصة لاختنفة النظام الإيراني
وعلى الشرق وزير خارجيه سوريا أن ينقل إليه وجهة النظر
السورية التي أعنتها في ملوكيو .
ومن ناحية أخرى فإنني أطلب وزراء الدول الإسلامية بأن يعلنوا
في شجاعة أن السياسة الإيرانية العدائية التي تقوم بها إيران تجاه
مصر والدول العربية .. إنما تستهدف تخريب المصالح الإسلامية
والعربية . وإن لا أحد يقبل الهيمنة والسيطرة . إن عليهم أن
ينصحبوا حكام طهران بأن يسفغوا درس صدام حسين .. وأن
يعلموا أن سلوطه ليس معناه أن يحاولوا القيام بنفس الدور !!



نفس الحال بالنسبة للصوم
الحكم في إيران الذين يزعمون
تطبيقهم للشريعة الإسلامية
السمحة بينما يقتلون للنفس
الاسلامية بغور حق ويزجون
بالأبرياء من أبناء شعبهم في
السجون .. ثم يطعنون على
الملا عدم تدخلهم في الشؤون
الداخلية للول في حين أن كل
الدلائل والأدلة تنطق بالعكس
وتقدم شواهد جديدة على
ارتكابهم أفعالا يثأر عنها الدين
الحنيف .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إن الله سبحانه وتعالى هو وحده
العليم بما تخفيه المنور وهو
الذي نهانا عن الكذب والرياء
والنفاق فهل يعظم « الأخوة
المسلمون » في كل من
السودان وإيران إلى أي منقلب
ينقلبون ؟؟

سيرة

.. وهكذا يتسبب الحاكم في
الاضرار بمصالح مواطنيه
اضرا بالفا متسببا في
شعارات كاذبة بحوث ويظهر
امامهم غير ما يبطن وتلك
الطامة الكبرى !

لعل الرابطة التي جمعت بين
نظام الترابي - البشير -
« الإخوان » في السودان وبين
أمة طهران .. أن كلا منهما
يفعل عكس ما يقول وينهج
سلوكا مناقضا للشكل الخارجي
الذي يبدو به امام للناس سواء
في الداخل أو الخارج .

إن النظام السوداني يعظم تمام
العلم أن الشعب الشقيق في
الجنوب لا يقل أبدا أن تكون
أرضه مصدر تهديد لسلامة
وأمن إخوانه المصريين .
لذلك فإن القامعين على أمر هذا
النظام يحرضون بين فترة
وأخرى على تكرار تلك العبارة
الروتينية التي تقول : إن
العلاقات بين الشعب المصري
والسوداني علاقات قديمة
وأزلية .. أنهم يريدون ذلك في
الوقت الذي يتلذذون فيه تعاليم
أمة إيران بكل حذائرها والتي
تقضي دون حبل يدلع عناصر
التخريب والأرهاب إلى داخل
مصر .



تعود مدينة أسوان أن تمتلئ
الأخوة السودانيين الذين
يجبلون إليها طائين الرزق ..
خصوصا بعد أن ضاقت بهم
سبل الحياة في بلادهم منذ أن
سيطر عليها حكم « حسن
الترابي » المسمى مجازا بقودة
الانقاذ برئاسة عمر البشير الذي
تثبت التجربة كل يوم أنه قدم
لنفسه ووطنه طالما مختارا
لعباءات إيران عبر الجبهة
الاسلامية التي يرأسها الترابي
المذكور .

الآن .. نحن مضطرون إلى
تأمين مختلف حدودنا خصوصا
مع السودان بعد أن تأكد تورط
حسن الترابي وتابعيه في
تخطيط وتنفيذ العمليات
الإرهابية داخل مصر تطبيقا
لأوامر « صومع الحكيم » في
إيران وبالتالي أن يجد الأخوة
السودانيون منافذ للغير التي
طالما أعانتهم على مواجهة
الظروف الاقتصادية الصعبة
التي تمر بها بلادهم والتي
انقضتهم بالتالي من الانضمام
إلى « فواهل الجوعى » التي
أصبحت الآن من معالم السودان
الاسلامية .



عن غريب

الاجرام والفقر..

موجة الارهاب التي تنتشر في أوروبا الآن لا تقل شراسة وخطورة عن موجة الارهاب التي ثمانى منها.. وان كانت هشاشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مصر تجعل مشكلة الارهاب عندها أكثر خطورة والدمج تأخيرا.

وإذا كانت موجة الارهاب عندهم تنبع من التجاهلات عنصرية قديمة، والفكر سياسية متطرفة، تغلبها تصورات القومية ملجئة التفسيرات بانقيسار النظام القويومي وغياب قيمته المدنية التي هيمنت على فكر الناس وسلوكهم اصيلا متواليه.. فان موجة الارهاب عندها تنبع من الفكر دينية مشوهة وسلوكيات رجعية متخلفة، تغلبها أوضاع اقتصادية خائفة وبطالة شبابية فائرة.. عبر عنها مسئول أمي دون أن يدري لصن تعبير، حين وصف قوة التحجيرات التي خرج منها ارهابيو التوبيس السيلفي بأنها «قوة من قوى الاجرام والفكر في الصعيد».

وسمعي ذلك ان الارهاب له جذوره وأسبابه الاجتماعية والفكرية والسياسية، وأن تحليل هذه الأسباب الى عناصرها الأولى هو البداية الحقيقية لمواجهة.. وينبغي ألا نصاب بالقلق أو الجزع ونلقط اعصابنا حين نتمدى لهذه الظاهرة كما نتمدى لها دول العالم الأخرى.

ولا توجد دولة في أوروبا الآن لا تواجه خطر الارهاب والتمتد السياسي.. ولكن مواجهة تدمر بأساليب علمية موضوعية ومبروسة.

في ألمانيا القسمل النازيون الجدد قبل يومين انار في منزل طفلة أسرة تركية باحدى المدن الألمانية قرب هامبورج، قتلوا أسرتان وطفلة من الأتر.. وثلك في مسلسل من حوادث العنف والارهاب ضد الأجانب يجتاح ألمانيا منذ بضعة شهور، راح ضحيته عدة مئات، وفي البداية لفتت حكومة كول أنها أحداث متطرفة بغير هدف سياسي، لم التفتت أخيرا بأن بعض القوى اليمينية تحاول استغلال الظروف الاقتصادية للشباب العاطل في ألمانيا الشرقية بعد الوحدة، فقررت حل الصرب الذي يروج للتمصرية ضد الألمان.. صرّب العجبة الوطنية، وألقت القبض على عدد كبير من أعضاء، ولتتها في الوقت نفسه قررت زيادة مساهمتها للولايات الشرقية التي انضمت في إطار الوحدة، لواجهة البطالة المتفشية بين الشباب ودعم برامج التحول الاقتصادي.

ولا تريد أن نلأن أنفسنا بألمانيا أو فرنسا أو غيرها من البلدان الأوروبية التي تواجه الارهاب بوسائل متنوعة، فليست لدينا الامكانيات الاقتصادية ولا المستوى الاجتماعي والتعليمي.. ولكن لدينا الأساليب والمناهج التي يمكن أن نطبقها في حدود مايسمح به الامكانيات، بحيث لا يقتصر العلاج على الضبط والملاحقة والسجن.

سلامة أحمد سلامة



الأهرام

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر. والإذاعات الصحفية والإعلاميات



محاولة نهم

تحويلات الدنيا إلى شيء يشبه الأواني المستطرقة.. ولهذا السبب يشيع التطرف بشكل أو بآخر ولاسيما مختلفة في كثير من دول العالم وتسمويه، ويعبر التطرف عن نفسه بالازهاد وينقسم الازهاد إلى قسمين: إزهاق الأثر، وهذا يسهل الوقوف ضده، وإزهاق الدولة، وهناك دولة قد جعلت من الازهاد فنا معقداً لا أسلحة..

ويولد التطرف عادة من زلزال الجهل إلى الخلفه وقد رسم الخبراء صورة للتركيبة النفسية للمتطرف..

قالوا في التطرف هو شرب من الإبعاد باستلثة الحقيقة المطلقة ومعرفة طريق النجاة والتقدم، ويتلخص هذا الاقتناع على اوهام وأهاليط وثاويلات باهلة للنصوص والتاريخ..

والنتيجة أن المتطرف ضعيف للجهل وضعيف للخلف.. وشمعية لمناهج الذرية وللخفاقة التي حرمته أن يرى ماضي العالم من وراء وتعدد..

والمطرف نصابي النظرة.. أن اللون عنده إما أبيض أو أسود وهو سجين وسط اعتقاده بأنه على الحق دائماً، بينما من يخالفه الرأي على الباطل دائماً.. نحن أمام تركيبة كاملة للنفس وإدانة مطلقة للمخالف.. وهذا يعني للترجيحية.. ويصني اندجار العقلانية وغياب لنظر الموضوعي للعالم..

هذا الموقف الاستعلاكي يقود المتطرف إلى رفض الحوار والمساواة أنه يرفض المساواة بينه وبين غيره، ويرفض مبدأ الاحتكام لسلطة الشعب، ويرفض فكرة التعاقب على السلطة وتداولها.

وإن لا يبقى أمامه من منهج سوى العنف.

ويمكن علاج العنف بأسلوبين.. أسلوب قصير المدى يتمثل في حصاره ومواجهته وإدانته، وأسلوب بعيد المدى يتمثل في علاج أسبابه والقلاع وجذور.. وتقديم البديل القليل بالقضاء عليه.

وهذا البديل هو الديمقراطية..

إن الديمقراطية وحدها كفيلة بالقضاء على أسبابه الفكرية والاجتماعية والسياسية والديمقراطية.. كما نظم.. ليست مجرد طريقة في إدارة الشؤون السياسية، وإنما هي أيضاً رؤية فلسفية إنسانية تحل من شأن الإنسان وحرية وكرامته.. كما أنها منهج تربوي يعلم للتخالفين في الرأي احترام الآخرين والصور معهم والخضوع في النهاية لآراء الأغلبية.

أحمد بهجت



المصدر : **الجدد** دورية

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

العلم والحيانة

اللة الذين يصرون الراهب
ويتخذون من استمدات القلائل في
المجتمعات الامنة .. الفهم الجهل
الجهل بالدين اولا ..
والجهل بالتاريخ ثانيا ..
والجهل بطرائع الشعوب ثالثا ..
والجهل بكل شيء بعد ذلك .. بالاضافة
الى اصابتهن بامراض نفسية معقدة
وربما امراض عضوية ايضا .. هزت
كبريائهم الفكري .. وخلخلت جهازهم
العضوي ..

نعم اللة اولئك الذين صبر لهم
خيالهم المريض القاصر .. لهم
قادرون على العيش بمصر وشعب مصر
وكيان مصر .. اللة هؤلاء لهم صم بكم
لا يفتقرون .. وادع وصفهم الكتاب الكريم
بانهم شر القواب .. اى شر من بيت
قصاه على الارض .. واستأثف
الشديد .. ان شعوبهم ابتليت
بكيانهم .. وتعت بزامتهم ..
اقول لهؤلاء الذين ضلوا البعض
من شبابها بالمال .. واستلوا الفكر
والحاجة والموال .. ومعها التكلف
الفكري وراحوا يشلون تلك الكفة
القلبية الضامة من تشايب .. واسلون
اسماخهم تارة .. ويكسبون لهم
لمحرمات تارة اخرى .. ويظفونهم
بقفا الى حواء باسة .. ليستهيوا كل
شء .. حتى حرمة الاوطان ..

اقول لهؤلاء القالبيين فكروا ..
الحاضرين ارمانياس .. المتوفين
تسانيا .. ان الاجدى والاتع لهم .. ان
يبحثوا عن ارض خير لثقافتهم ..
وان يبحثوا عن شعب غير شعب
مصر .. ليصنعوا اليه سموهم
واحقاسهم .. وخرالتهم ..

مصر محصنة من للة سيخاته ..
وشعب مصر علمه الحق حليقة الايمان
منذ فجر الخليقة .. اقول ان تهبط
رسالات السماء .. لعرف التوحيد ..
واذرك ان بقوة في هذا الكون الواحد
الاحد .. لا تشرك له حتى الانبياء
والكرامل .. ليسوا الا بشرا متقنا ..
انصطافهم للة سيخاته ليلفوا الرسالة
ويلفوا الامانة ..
لما هؤلاء الذين تصبوا لشعبهم
ارصاء على الناس يهلون فوق
الربوس .. ويمشون بمسلك
الخلق .. هؤلاء الذين خلصوا على
لشعب الانقلاب المزعزعة .. ايات
لله .. واسراء الجهاد .. وقيادات
الجماعات .. هؤلاء الملحدون
الكافرون .. المتفرون على للة
كنا .. والمدحون بالزور والبهتان ..
لمصيرهم جهنم وبئس المصير ..
وهنا اريد ان فكر القاصء
الارانيين بالذات .. اعداد المجوس
وحيدة النار .. وسلاة الاناثين صناع
الشمعة المفسدة عن البترول الخام ..
وتجار الاحراف الديني على مر
الازمان .. هنا لكرهم بان مصر كانت
المنى جوهرة على راس القاطنين
اصحاب المنصب الشعبي الذي يسود
ايران .. ومع ذلك رفض المصريون
جمعا ويدون استثناء رفضوا البذع
والخرافات التي جاء بها المنصب
الشعبي .. بل رفضوا المنصب كله
جلسة وتقصية .. لان شعب مصر
مؤمن بحق .. ليقنه لا تشويه
شاذية .. بلض الله وكريمه ..

هـ. مؤلف عبد الجليل



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الجمهورية تقول

لغة حربية .. ورجال يستغلون التكريم

يبدل رجال الأمن بمختلف دولتهم ومسنو باتهم ، جهودا جبارة لمواجهة غول الإرهاب الذي زحف على بلادنا بشكل قريب وفي لى مرعب ، فرض علينا القتال ضده والتصدي له بكل المستطوع من قوة وقدره حتى يستتب الأمن ، ويحضر كل مواطن بالامان ، ويقرع للنتاج والعمل ، وهذه هي مهمة هؤلاء الرجال : لقرار الأمن والحفاظ عليه .

وفي انابهم لهذه المهمة ، وتواضعهم بهذا الواجب ، يبدل رجال الأمن الجهد مضاعفا ، ويحرصون كل الحرص على حماية الارواح ، بما في ذلك ارواح المجرمين ، والارهابيين منهم . وقد وضع هذا في جامعة كبرى التي جرت اخيرا للقبض على أحد قادة المتطرفين وفي المعركة التي سبب فيها لثتان من الضباط الشجعان المخلصين لملهم ، والمدرسين ارسلتهم في حماية الأمن والحفاظ على الارواح . وهم في هذا أكثر لهما ، وأكثر التزاما بالاسلام الحق الذي يسي المسلمون جميعا بان من قتل نفسا كمن قتل الناس جميعا . ولكن يبدو ان كلام الله هو آخر ما يعرفه هؤلاء الارهابيون وآخر ما يتسكنون به بالزعم من فكرة دغا ماتهم زورا وبهتانا فهم يذاهبون عن الاسلام .

لهل من الاسلام التصديق لرجال الأمن وقتلهم احيانا نهارا جهارا وحياتا اخرى اشرارا ومن وراء الظهور ؟ لوسط ما يمكن ان يقال في مواجهة هذه الشرارة وفي مواجهة هؤلاء المجرمين ... ان المعلنهم ليست من الاسلام في شيء .

على الجانب الآخر فان الوطن يعرف انباءه الصادقين المخلصين ويحرص ما استطاع على حمايتهم وكفالة حقوقهم والحفاظ على حياتهم . وقد تجلى هذا في قرار الرئيس صلي مبارك ولغته الكريمة تجاه أحد الضباطين المصابين بتوفي في طائر خاصة لنقل الضابط المصاب لى في مكان في الخارج للعلاج .

ان هذه لغة كانه يعرف رجاله الذين يستحقون التكريم . ويصرف ان قراره هذا سيكون دائما لكل رجل امن ، لكل ضابط وجنى في الشرطة لان يحوط المعركة ضد اللغة الارهابية حتى ترجع لى الحق وتراجع عن الطريق غير القويم وتكف عن اصالتها لتقى ان تعود عليها الا بالخير والبر ..



الجزء : ٢

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

القديم ، وماهو النص القرآني على هذه
الجمود ؟!

ثم ... ثم أين قائد الثورة لا يعطيه ؟
وإذا كانت السياسة كل السياسة هي
تخمينة هذه الدولة أو تلك - فمعا تسبون كل
الشيء للحصول على التفاصيل والأسلمة
الأخرى - فهل هذه الأسلمة «مستلمة»
وبهذه «الثورة الإسلامية» ؟!

الثورة الإسلامية - فيها السياسة - هي أن
تضعوا أولئك من غير أن يأتوا المسلمين
كم يتلون كل المسلمين دون أن يكون فهم
مفوارج» جدد ، وذلك لكي يلحق المسلمون
مما يركب الحضارة العالمية بعد وضعها بكل
من أياها بالخاص إلى إطار إسلامي حقيقي من
كثيرون الذين الحق الذي لا يريد عليه ، وأن
لكم تذكرون ما هو الدين «الحق» لأن هناك
أشياء لم يرواها ليست من الدين الحق .

وأول من هذه الأشياء استغلال فقر بعض
الإنسان وترويضهم على ما يشوه سمعة الإسلام
أمام العالم الخارجي بمظاهرات وتحركات
لإسلام فيها .

إن علي رضي الله عنه وهو ابن عم النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقل شيئا من هذا ..
وأظن أن في هذه الافتراء ما يكفي ، والله عليم
بما في الصدور أسس وأبواب .



الأخبار

المصدر :

١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

كلمات

لا بد من الاعتدال ، في التفكير والطعام والنوم ، والتكثير من الحياة ، صحتها وسخاها ومستقبلها ، وليس هناك ما هو أخطر من التطرف . ولا أعني به ذلك النوع من السلوك الإجرامي الذي يؤدي إلى الأذى والقتل والحكم على الآخرين بالفكر أو الحياة الوطن ، لا أعني بالتطرف هذا الضيق الذي نشكو منه ولانكف عن الجديين حوله ، فحسب ، لا ، وإنما أعني به أيضا ، التطرف في التسليم مطلقا ، به الأيام والليالي ، من يقش الطبيعة أو غير الناس أو اختلال الصحة أو قلة الموارد لزاما كثرة الإساءة المتزايدة . وكذلك التطرف في التكاليف ما سمعته لو إننا نجحنا في التوازن الخطير الخاصة بالإصلاح الاقتصادي ، أو بناء المدارس الجديدة وتعويض ما خسرناه من المدارس القديمة ، أو إصلاح التعليم ومعالجة الأمية والتخلف من رئاسة السكان الريفية ، ووقف الهجرة المستمرة من القرى إلى العاصمة ، إلى غير ذلك مما نأمل فيه ونحسد به وننتظر تحليته ، أليس إذا كنا متشاكين ، غير مصدين إذا كنا متشاكين ، فالوقوف الوحيد الذي يكتب لنا السلامة في جميع الأحوال ، هو موقف التوازن والاعتدال ، بين الأمل والياس ، بين التساؤل والتسليم بين الاستغناء بكل مقاييسه ، والأيام ، وانتشار البيل طول الوقت بالخوف من الجهل القادم في الطريق من كل اتجاه يخطر على بال البشر .

ولا تصرف من الكتب والآثار والتفكير التي وصلت إلينا من قديم الزمان إن الإنسان عاش فترة من عمره بلا مشاكل ، سواء كنا نكتسب من الإنسان الفرد أو من الإنسان المجتمع ، أو الدولة . وكما اختلت مشكلة ، ظهرت أخرى ، ولحق في كثير من الأحيان ، تخلق المشكلات بملأ فمنا . وكل اختراق

جديد فكر فيه العلم أو المخترع لنتائج مشكلة ما ، سوف ينجح عنه هو نفسه مشكلة جديدة تحتاج إلى اختراع جديد آخر . وإذا كتب هذا الكلام وكأنني الخائف به نفسي المشتتة الموزعة بين الأمن والياس بين التساؤل والتسليم ، وإن كنت أحب الحياة جدا ، ولحب النضال والعمل ولا يفرقني إلا خلو البيل . ولكني رغم ذلك أرى وأسمع وأبصر أحوالنا تتكاثر أحيانا حتى تصبح كالحقير المقلبة الدافئة في زهور الزهور ، لا تصحفات الصيف التي فصلها بطولنا أنها عصا قريب ستقشع ، وهذا يكون المخرج أن تكون معتدلين ، فلا نعلم بأننا سوف نعيش في الجنة الأرضية وأصبح متعصبين ضاحكين ، ولا نخشى من أن تكون حياتنا على حثس ذلك تعبنا . إنما هي الحياة ، لذلك ود ، ونسب والحب وعلمنا لفظ إن نعمل ، ثم نرى بعد ذلك بما يفعله لنا الله .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : **الأخبار**

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٩٠ ديسمبر

فكرة!

الارهاب ليس من الدين . ولقد أطلق الإسلام على الارهابيين اسم الخوارج والذين قتلوا الخلفاء صهر بن الخطيب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ليسوا متطرفين . وانما هم خوارج خرجوا على دين الاسلام وقتلوا خلفاهم فالاسلام يرفض الاغتيال ويابى الظور ويستنكر عهد الخشنجر في الظهور والذي يقتل يعتدى على سلطات الله ، فالله هو الذي يحيى ويميت . والارهاب ينازع نفسه سلطات الله ويعتقد أن من حقه ان يكون لها يحيى ويميت . والذين قتلوا الخلفاء الراشدين لم يقتلوا الاسلام ، بل زأبوه قوة ولتقتلهم ولم يقتلهم قتلهم بل انهم بقوا على قيد الحياة بخد التاريخ ذكرهم ويشيد بهمائهم . ولتكون العلويات عندنا لايعنى للظلمى واحد حق الحكم بالموت ، بل هو يمنح هذا الحق لثلاثة قضاة اذا اشتكوا لم يصدر حكم الاعدام . وهؤلاء القضاة الثلاثة لايمكنون وحدهم حق الحكم بالموت ، فهم يسمعون اولاً دفاع المتهم والقوال لمحبيه . وهم يحلون اوراق المتهم للمظني قبل ان يصدروا حكم الاعدام فكيف تمضي فردا واحدا حق الحكم بالموت او الحياة بغير شعاعي وبغير محكمة ويمنح دفاع ؟

ومن الذي أعطى الجنائي الحق في ان يستأثر بهذه الحقوق . ومن الذي ولاه من الدنيا حتى يتحكم في شئون الحياة . فالارهابى هو ظالمية يحكم بغير دستور ولا قانون وهو مستبد جبار كل قيمته ان في يده بتفدية او مدفعاً راشدا يظلمه على الأبرياء .

ان الاسلام لايرضى بالارهاب ولايقبل العنف ويدعو الى الرحمة واتى لاحرام حق الحياة وقيل التوبة وامر بالتسامح والغفران .

الرصاصة لايسبب الطفلة ومراسمتهم الهائلة تحميمهم من الاغتيال وتقيمهم من العدوان ، وانما يصيب الرصاص الابرياء الذين لاأنت لهم الا انهم يؤذون واحبيهم ان الحوار لا يكون بلذخ الرشاش .

مصطفى امين



« شناعة » كالمب ديفيد ؟!!

بقلم جلال دويدان

يبدو أن التناقض كالمب ديفيد التي انتهت وجودها تماما باستعادة مصر لكل شبر من أراضيها التي احتلتها إسرائيل بعد حرب ٦٧ .. مؤازرات الشناعة التي يحلو للبعض استخدامها كشناعة لكل الأخطاء والأحداث وتفتيس الأحقاد التي تشهداها السلطة العربية .

آخر الرزايا التي يحاول البعض تحميل وزرها لكلمب ديفيد الادعاء بأنها كانت سببا في ظهور الأصولية وانطلاقها تحليفا على بعض الأعمال الإجرامية للمتطرفين في مصر . ونسب صلب هذا الرأي أن يشير إلى جرائم المتطرفين في الجزائر وتونس وهما دولتان ليستا طرفا في التناقض كالمب ديفيد . ومن المؤكد أن أصحاب هذا الرأي يحاولون التغطية على الآراء التي ظهرت أخيرا تعلن التذم على رفض كالمب ديفيد بعد أن فشلوا تماما في أن يحصلوا حتى على ربح ما كانت تتحجج لهم هذه الإنشائية التي أصبحت في ذمة الله من الناحية العملية .

وعلى هذا الأسس فإنه لا معنى لمحاولة الربط بين الدين الإسلامي والتطرف الإرهابي وبين القرار السلام واستعادة الأرض المحتلة .

ولا يستطيع أحد أن يزعم أن الدين الإسلامي يقر عدم حل المشكلات سلميا بما يشتمل الموقر .. غير دليل على ذلك قول الله تعالى : « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » .

ومن ناحية أخرى لقد حاول أصحاب هذا الرأي هواة تعليق كل شيء على شناعة كالمب ديفيد . لوى . الطغلق بدعاء أن الحركة الأصولية قد ظهرت في مصر مع انطلاق السلام مع إسرائيل رغم أنه معروف بتاريخها لأنها بدأت منذ عشرات السنين . ليس في مصر وحدها ولكن في كثير من البلدان الإسلامية والدليل على ذلك بما ذكرت ما يحدث في تونس والجزائر والأرين .

والتيه الذي قد غلب عن هؤلاء أن اختفاء الأصولية والتطرف ممكن أن يتحقق في ظل النظام الشمولية التي تحكم بالحدود والنزول والتي ترفض أن يكون هناك رأى غير رأيها . والتي لا تسمح بتعدد الآراء السياسية أو الخضوع لمسيكة القانون في التعامل مع أصحاب الآراء المخالف أو المكتوب .

ولأن مصر ومن منطلق حضارى قد اختارت الديمقراطية والحرية طريقا للحكم بعد أن ودعت النظام الشمولى لقد كان طبيعيا أن تطلق الأصولية إلى السطح .. ويتحول جانب من معتقديها بدافع من الجهل والتضليل والتخريف والاستغلال والمصالح الشخصية .. إلى أداة للإرهاب .

أنه من السهل جدا اقتلاع جذور التطرف بالقلوة والطغيان من خلال الشمولية الديمقراطية والحكم الديكتاتورى . ولكن مصر ومن منطلق التزامها بالديمقراطية لجأت إلى المعالجة الدينية والامنية والمسيحية والاجتماعية وسيادة القانون .

لا نجد ما قوله سوى :

لا على ظمنا للحقيقة وهروبنا من الواقع .



السلام والهدنة

كتب هذه السطور وأنا أستعد للسفر إلى
الامم المتحدة.. إلى جامعة لقاء للمؤمنين
بهدوء من الامم المتحدة لعدد اسماويل
خضير رئيس الجامعة.. للمشاركة في
الندوة الدولية السياسية.. التي نظمتها
الجامعة.. ودعت اليها الدكتور محمد علي
محمود وزير الاقتصاد.. ولها من كبار
العلماء ..
وبشارك في الندوة أيضا العلماء الدكتور
أحمد جويلى محافظ الامم المتحدة.. وعلما
طلبة جامعة لقاء المؤمنين وطايرتها..
وتقدمهم نواب رئيس الجامعة واستاذتها
موضوع الندوة هو الرؤية العلمية
الدينية للشباب.. بخصوص موضوع
السلامة.. ذلك الاله الذي اتي أرضنا
الحيوية.. والذي يترك بالدين.. ويقتل
تحت هبسة الامم.. ومسيطر
بالامم والظروية الاسلامية التي يترجمها
حكمة من الجهة الاخرى.. انفسه
المؤمنين بالدين
والحقيقة التي يجب ان تحرف بها
جميعا.. ان المجتمع المصري كأي مجتمع
في الدنيا.. له بعض الهات.. ولكن فيه
ايضا القدر الكبير من مظاهر التكثيف
بشأنه الله وسنة الرسول
بمضى لنا لا نضع رؤوسنا في الرمال..
ونقول ان كل شيء على ما يرام.. لان طبيعة
الحياة تفرس نفسها بطورها ومرها..
وطبيعة المجتمعات تفرس نفسها من حيث
تباين الناس واختلاف مشاربهم .
لا يوجد المجتمع المثالي.. ولم يوجد
حتى إلى عهد الرسول عليه صلوات الله
وسلامته.. ولا في عهد الخلفاء الراشدين..
لان الانسان طماء بطبعه.. والمجتمع ليس
الا حفا من الناس.. وقد بعث الله سبحانه
بالرسول والانبيا وبنهاية البشر وبصيرهم
بحافة التردى في الرذيلة.. ولكن الحق عند
المخلص والاسلوب.. خارج عن مبدى ربه
بالحكمة والموظعة الصالحة.. وجادلهم
بالتى هي لصحة
فانا كانت تلكه هرة الطاقى رسله.. فما
بالك بالذين يصنعون لاجلهم في الدين من
عباد الله.. هل من حق لحد من هؤلاء..
حتى على فرض أنه على علم بشريعة الله
كاملة.. هل من حقه ان يربح الآخرين أو
يرشهم على اعتناق مذهبه ليا كان هذا
المذهب

واملاا بصر البعض.. وهم كلة والممد
له.. يصرون على ارقام الآخرين على
اعتناق ارائهم واسلوبهم في العبادة.. ولها
التكثير مما يتنالي لصا مع لسطه مبدى
الدين
ان ان شاب عالم فهد وان يترك بسبق
له وان يترك نفسه ويتساقط.. ما هو
الهدف من وراء البحث عن التبعاع
بشأنه.. ما هو الهدف من التستر وراء
رؤية الدين
لقد وضعت الاحاد والممد لله.. أنهم
حمله في بلاط الشيطان.. حولة لا تخافهم
وأخفهم.. افرام لفسال الحرام.. لعت
بصوتهم وهم يقتفروا إلى الحرام والمخلط
يقضوا المال الحرام ليرهبوا أبناء ويئات
ويقتلهم.. ابقوا الأبناء.. وبشوا الأهر
والشباب في التفسوس بدلا من الإنسان
والسلام
الله سبحانه يقول في كتابه الكريم
ومن آمن فلا ممن لنا إلى الله.. وصل
صالحا.. وقال إلى من المسلمين
فملا قل هؤلاء اراهم
لله كانوا الامانة
تأجروا بكلمة الله
قلوا الأرباء
سرقوا وانهم.. وأشاءوا الفتنة في
الارض الامانة.. ومع ذلك لا يستحقون وهم
بدين أنهم مسلمون.. بل دعاء الدين
الحرية والصحة والسلام
ان الشباب هم قلقة الأسمى بحق هؤلاء
المؤمنين.. الشباب هم أكثر ايات الضيق
على نذر الوهي الذي التقي السليم..
وأعادوا المشغلين إلى المظلة الحقيقية
للدين..
د. مواظف عبد الجليل



الأمرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عقيدة الانتحار الذاتي

لأن خلدون مقولة مضمونها : أن للمعار لبقاء الدولة أو زوالها ، هو صلة رحم طبيعية في البشر ، فربط أبناء النسب ، الأقرب ، والفتاصر ، والاتحاد ، والاتحاد .
وإن خلدون في دراسته للدولة ، والتي حاول من خلالها استخلاص القوانين الطبيعية لبقاء وزوال الدولة ، يمثل الذروة المنهجية للفكر الإسلامي مثلما اعتبر أرسطو الذروة المنهجية للفكر اليوناني

عاطف الغمري

دولة ، فإن نفس الجماعة قلقة حرية العيش في أمن وطمانينة ، والتي هو قرين الدولة أي أنها تتحضر ذاتيا ويبيض .
وإذا كانت هناك حركات قامت ترتفع شعائر الدين والعنف معا ، مسندة هجوما في اتجاه الروابط الضرورية لبقاء الدولة ، فإنها تكون قد وقعت في خطيئتين .. الأولى .. أنها لا تتحدى دولة أو نظاما ، تلك نظرة قاصرة ، وتيسر مثل بالاسور ، فهي تعادي مفهومها قانونيا انسانيا ، استقر ورسخ منذ ظهر الإنسان على الأرض ، كائنات بشرية ، ينضوي في تنظيم سياسي ، تدفعه للاهتمام به ضرورة لبقاء في مواجهة قوى الطبيعة الماتية من براكين وفيضانات وزلازل ، ومن وحوش كاسرة ضارية ، ومن مجتمعات أخرى غريبة تتنافس معه على مقومات البقاء وتهدد أمنه وطمانيئته ، أن أن تطور هذا التنظيم السياسي ووصل إلى صورة الدولة ، التي صارت لها قوانين البقاء الخطيئة الذاتية : أن الله سبحانه وتعالى

خلق الإنسان لسانا عاقلا غير متشابه وعصى الإنسان يجب على الأرض منذ بدء الخليقة يؤكد هويته ودوره . والإسلام اعترافا منه بقيمة العقل الانساني ، اقر للفرد حقه في الاجتهاد عقلا
ولأن الخطيئة الرابح بين التقدم والنهوض وبين التخلف والاضمحلال ، هو بين اطلاق حق تمايز التصورات للعبادة واحكامها ، لتولد من خلال هذا الاحتكاك ومفاهيم تدور، تدور، تدور على الاختيار الاصوبي وبين حجر بالعنف والفهر على أي فكر مخالف فإن السبيل الخافي هو اصطدام بطبيعة البشر ، الساعين للتقدم والامان والطمانيئة ، ويواجه الاسلام كدين يعطي من شأن العقل ، ويحرم العنف والفهر . فإن دعوة العنف والفهر ، واعتناق فكرة عدم الدولة ، يضع مثل هذه الدعوة تحت مجهر له راويان .. دينية وسياسية

والدولة .. لم تكم عيبا ، فهي وجدت كتجميع يربط الناس ببعضهم استنادا إلى قاعدة أخلاقية تمثل فلسفتهم فيما هو خير لهم ، ولجتمعتهم في ذات الوقت ، والدولة تصبير عن رغبة الفرد في البقاء ، إما القانون الذي يتخذ الإفراد ، فهو أداة الدولة في ضمان البقاء للكلية . فهي بهذا القانون تحقق للفرد حرية العيش أمنًا مطمئنا . والقانون ، حسب تعريف الفكر الحديث ، يساوي الأخلاق ، وتنفيذ على من يخالفه هو قضية كبرى

وبقاء الدولة أو زوالها راجع إلى أنها تعطين مثل الكائن الحي ، تولد وتنمو وقد تفسحل وتذوي إذا انقلب امرها وللتحكمون فيها من موفت تجديد نض الحياة فيها ، إلى قتل للحياة عفا وبموية . لأن الدولة مثل الجسم البشري لها أعضاء تؤدي وظائفه تبقى لها أعيان . واختيار الفرد أو تيارات أو جماعات ما بين دفع نض الحيوية في الدولة ، وبين ازهاق روحها ، امر وارد . فالأفراد هم بشر ، ولأن النفس امرأة بالنسوة ، والإنسان تتنازع رغبات خير وشر ، ولأن الحياة لقانونها الخاص ، والسياسي على الاستحوا على ذات الانبياء ، فالرغبات إذا انفلتت فإنها تجر الدولة إلى الاضمحلال وربما الزوال ، وذلك وجد القانون لضبط حركة الرغبات والنزعات ، بطريقة منظمة مشجعة ، وحتى لا يفرض أحد اختياره على الآخرين بالعنف والفهر .

وقبل أن يوجد القانون وجدت الجماعة الانسانية ، التي لم تسعها روابط ، هي التي قامت الدولة ، والتي قال عنها ابن خلدون : صلة رحم طبيعية في البشر ، تربط أبناء النسب القريبية والفتاصر ، والاتحاد ، والاتحاد ، وهي روابط تقرب ولا تباعد ، تولد ولا تشتت ، تقوى ولا تضعف ، وهي روابط كانت شرط لبقاء الدولة أو زوالها ، لأنها مثل الشرابين تكتسب الحياة بجراد الدم فيها ، وللم الذي يجري في مكوناتها المتوعدة هو التماسع . ونحن نخرج جماعة على البقية لتفرض رغباتها على الآخرين بالعنف والتمسك ، اعتقادا منها بأن ما تراه هو الحكمة والصواب وما عداه باطل ، وواجبها إزاحته بالعنف ، فهي تضر شرط بقاء الدولة ، ونحن لا نكون هناك



الأمرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٩٩٢

من ناحية الدين ، فالهجرة في الإسلام ، كقاعدة اصولية ، هي بالاسميات وليست بالالساماء . فمن يعطي نفسه اسما اسلاميا ، لا يكتفيه ذلك برفاذا على صحة هويته ، لأن الشهيرة بما يتخرج تحت الاسم من فكر وسلوك .. سهل في الإسلام حض على العنف ، والكراهية ، وتفكيك اواصر الأسرة ، والقرىبي ؟ وهل فيه عدوانية وتفجيب وفرض للاراي بالقوة ؟ اعتقد أن الاجابة معروفة ، وهي بالطبع شيء آخر غير ذلك .

والتاريخ الإسلامي لا يخلو من دعوات خرجت ترفض مجتمعاتها ، لأنها كانت في حقيقته خروجا على الدين ، وتناطحا مع حركة التاريخ الانساني ، فإنها ما لبثت أن تضعف من داخلها ، ولحق بها الانحجار الذاتي .

اما الزاوية السياسية ، فإن أية حركة تحمل فكرة ، إنما تخاطب بشرا لهم عقول . وعلى سبيل المثال فقد ظلت الجمهوريات الشمولية في أوروبا الشرقية تسمى ديمقراطية فهل حماها الاسم من السلوك ، حين حانت لوصة التخلص منها امام شعب فرضت عليه سموات وردالات الشمولية ، والفكر الواحد ، والنفرة للأشياء المصنوية في دعوات جاهزة ، حتى ولو حملت اسم ديمقراطية ؟ ذلك أن المبررة في كل الأحوال هي بالاسميات وليست بالالساماء .

إن ما يدور الآن من صخب العنف في بلادنا هو ارتباط كحلة صمماء التفكيك بطلان حركة التاريخ الانساني ، ومقولة الدين ذاته .. الدين المترسخ في شعب عرف تاريخيا ووسط كل شعوب المنطقة بتدينه الفطري .. لكن .. هذا لايعني للشهوين من خطر الدين ارتضوا العنف عقيدة وسلوكا .. تلك قضية أخرى ..



المصدر: الحصرية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/١٢/٣

خطوط

فاصلة

حفا عظيم يا شعب مصر

كلمة عرفان

من وزير الداخلية

اليوم الشهيد

في يوم الأربعاء

في يوم الأربعاء



الجمهورية

المصدر :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

بسم - عمير ورجب

وماذا رأى وسمع السفير .. عند زيارته لدمشق .. ؟
وماذا رأى وسمع السفير .. عند زيارته لدمشق .. ؟
وماذا رأى وسمع السفير .. عند زيارته لدمشق .. ؟
وماذا رأى وسمع السفير .. عند زيارته لدمشق .. ؟



استضافت أسرة « عبقثى » يوم صدور أول عدد منها .. وزير الداخلية
عبدالحليم موسى

« عبقثى » .. تعتبر الآن أسفر شقيقة « للجمهورية » .. الصحفية الأم التي
ولدت ونمت مع ثورة يوليو .. والتي استطاعت .. والحمد لله .. القيام بدورها
بأعلى قدر من الكفاءة الصحفية ، والسياسية .. والتي حرصت طوال مراحل
العمل الوطني على أن تكثر بصوت عال .. مع كل أبناء شعب مصر على اختلاف
مذاهبهم ، ولتتواءماتهم ، ومشاريعهم

● ● ●

قال وزير الداخلية من بين ما قال لأسرة تحرير « عبقثى » :
إننى أحنى رأسى لتفكيرنا ، وحرصاتنا لشعب مصر الذى عاون جهاز الأمن أصغر
معاونة فى اقتلاع جنود الارهاب .. وفى القبض على « رؤوسه » التى ضربت
عرض الحائط بكل قواعد الدين .. والأخلاق .. والإنسانية

● ● ●

.. وهكذا نكون قد بلغنا .. والحمد لله .. الهدف الذى طالما سعينا إليه .. وهو أن
يحبب للشعب صفًا واحدًا لمواجهة الارهاب .. لاسيما وأن هذا الشعب قد اشتهر
على مدى الزمان .. بالجرأة ، والشجاعة .. ولتذره لأية محاولات من شأنها
الإضرار باستقراره ، وأمنه

لا جدال .. أن الشعب ، والشرطة عندما يضع كل منهما يده فى يد الآخر ليعتد
« الأيدي المملوطة بالنساء » .. فلنما يريدان الفرار للعل ، وبث الطمانينة فى
نفوس الأبناء ، البنات .. ففى ضمير فى هذا الكون .. يرضى أن يتوهم طفل ، أو
تتوهم امرأة ، أو تكتل لم ؟؟

وأى « انسان » يقبل أن يعيش فى مجتمع .. يفرض فيه « لسان » غيره
سقطته ، وجبروته ، ويمارس ظلمه ، وعذوقه ؟؟

● ● ●

لقد خلقنا الله سبحانه وتعالى .. لحرارا .. متساوين .. وبالتالى فهو وحده الذى
يملك حق الحساب فى الدنيا ، والآخرة .. وهو أيضا الذى عهد إلى « ولى الأمر »
بوضع القواعد المنظمة للعلاقات بين الناس .. ولا أحد دولة
أكثر .. لا أحد دولة

ولأن إيمان شعب مصر بالواحد الأحد صديق .. صديق .. كما أن ثقة أبنائه فى
« ولى الأمر » متينة وقوية .. جاء هذا الموقف المشهود ضد الارهاب ..
بصرحة .. لقد أصبحت كل دول العالم .. تقريبا .. تعانى من تلك الظاهرة
« الرديئة » نتيجة تغير الظروف الاقتصادية ، والاجتماعية ، والأخلاقية على
مدى سنوات هذا القرن .. ثم ههنا شعوب تلك الدول لحكوماتها مهمة التصدي
بحكم ما يتوافر لديها من أدوات ، وامكانيات
لكن شعب مصر .. كعاقته .. يضرب القدوة ، والمثل .. ويثبت للعالم .. أنه رجل
واحد .. عند الأزمات

● ● ●

تلقى السفير البريطانى فى القاهرة برقية من حكومته تتضمن شبه لوم ، أو عتاب
لأنه لم يقدم لها تقريرا مفصلا عن الحالة الأمنية فى أسبوع لاسيما بعد حادث
مصرع السائحة !!..

رد السفير فى برقية مماثلة

● أننا شخصيا لا نجد ما يستحق أن يشر للنقل

عانت وزارة الخارجية البريطانية ترد :

« إنن .. لا بد من الذهاب إلى هناك .. وموالمقتنا بما رأيت



نقد السفير تعليقات حكومته .. وعندها أصبح على مشارف « بيروت » .. طلب من سائقه ميارته لفتراق وسط المدينة ... !
لم يكن المنظر مفاجأة للسفير الذي يعرف مصر جيدا فقد تصانف أن يوم زيارته .. هو « يوم السوق » وللناس مترخصون .. يبيعون ، ويشتررون ولا شيء يفتق بوجود أي توتر
عندما وصل السفير إلى المدينة طلب زيارة الممثلين إذ سبق أن أبهقته حكومته أيضا في إحدى زياراتها بأن الرعاية الصحية ليست كافية .. لماذا رأى ؟؟
تجمع حول السفير ٨٨ طبيا من كفا الأطباء الذين أسروا على أن يصحبوه إلى بنك الدم ، وغرفة العمليات ومنذ اللحظة الأولى وضح أن الرعاية الصحية لا غبار عليها

في رحلة العودة .. اختار السفير الطريق الدائري حيث صادفته سبع سيارات « سياحة » .. وقد أمنت كلها تأمينًا كاملا من قبل الشرطة عن طريق نظام وضعه اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن أسبوط يلقي بشرك أربع سيارات مرة واحدة بالأسفل إلى أي مكان يقع فيه حادث لا قدر الله

أهم من هذا كله أن السفير لم ين من خلال جولته أن كل أهالي أسبوط لديهم الاستعداد للدفاع عن سلامة السائحين بأرواحهم ومنازلهم وهم يقسمون أغلظ الإيمان بأنه لن يرضى لهم جان (لا بعد أن وضعوا أيديهم على البقية الباقية من مصابات الارهاب ملحوظة : (هذه القلة يقدر عددها رجال الأمن بحوالي ١٥ غلاما)
ومرة أخرى نقول : هذه هي مصر

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إذا كان الشعب قد أثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه للارهاب عدو مبين

فالأولى بالأجهزة التي هي من نتاج هذا الشعب .. أن تبادر بالانضمام إلى الحلقة .. وتلك الأجهزة تعرف نفسها جيدا .. والمفروض كذلك أنها تعرف المسئوليات الملقاة على عاتقها !!

مصر - الامارات العربية طريق مشترك واحد

شابت الظروف أن تحتفل دولة الامارات العربية بالعيد الوطني الواحد والعشرين .. وقد اعتدى « الغرب » على جزء من ترابها الوطني متوهمين بأن سياسة فرض الأمر الواقع يمكن أن تحرم شعبا من أرضه ، أو سيادته ولعلها مناسبة .. لكي تؤكد مصر دعمها ، ومساندتها لدولة الامارات ضد تجاوزات عيادت إيران
لقد سبق أن أعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات خلال أزمة الخليج : « لو كنت أعلم أن مصر سوف تتخالف ما كنت قد ولغت ضد كل العرب الذين عارضوا عولتها إلى الصف العربي » ..



طبعاً .. من المحال أن تتخذ مصر موقفاً متخاذلاً .. تحت وطأة أي طرف من الظروف .. وإذا كان العرب قد ناصبوها العداء يوماً .. فلها هم جانباً بمد سطوات طوال يرفعون الرايات معتزلين بأنها صاحبة الفكر الرأسي المتقدم دائماً ..

•••••

على الجانب الآخر .. نحن نقول للشيخ زايد ، وشعب الإمارات في يوم احتفالهم بالعيد الوطني .. إن أمكنكم .. أمكننا .. واستقرارنا .. استقراركم .. وواجبنا سواء هنا ، أو هناك .. أن نظل « الكلمة العربية » هي المسموعة في الخليج .. ولا عداها شيء

كيسولات

● الاخوة .. رجال الأعمال في مدينة للسامن من أكتوبر :

نعم .. سوف نظل مدينتكم دائماً من السمع ، والبصر ، والوجدان .
لقد شربتم أرواح المثل .. ولا يمكن أبداً أن « تسقطوا سهواً » .. جزاكم الله خيراً .. مع تحيات وتكدير كل أبناء مصر سواء الذين أضرخوا من الزلازل .. أو من أفلتتهم رعاية الله ، وحملته ..!

×××

● بالمناسبة .. جميع رؤساء أحزاب المعارضة لم يترعوا بقرش واحد اضحيا الكارثة .. رغم أن معظمهم . « مليونيرات » ..!
الوحيد الذي شذ عن القاعدة .. خالد محيي الدين حيث قدم شيكاً بأربعة آلاف جنيه ..!
الغريب .. أن الأحزاب وجدت في « تجارة الزلازل » .. بضاعة مريحة على صفحات جرد الدم فقط ..!

×××

● المهندس محمد فهم ريفان (رئيس مؤسسة مصر للطيران) :
فرق كبير بين نبيل توفيق ، ووديع عبد الملك ..!
واسألوا كلا من باريس التي حل بها ووديع محل نبيل ، وإدارة الدعاية بالقاهرة التي جاء إليها نبيل بدلاً من وديع ..! ..

×××



● اضبط !!..

حزب الفصل صوب يعرض في ملقه بعض الأفلام الإبرالية التي رفضها مهرجان القاهرة السينمائي بحجة التعرف على الثقافات الأخرى !!.. الأفلام تتضح .. بالأفكار المتطرفة !!..

xxx

● « محمد كنديل » .. وجه اعلامى مصرى مضى في الخارج .

لماذا لا نستفيد منه في فرنسا على أن تحمل محله بالجزائر .. فوزية لطفي « ٢٢ » اعتقد أن هذا الوضع يصبح أفضل وأريج .. لهيبة الاستعلامات بالدرجة الأولى !!..

xxx

● حقا . أحزاب آخر زمن !!..

الخلافاً بين قيادات الحزب الناصرى وصلت للنهاية التي بدأت في التحليل في البلاغات المتبادلة بينهم !!.. أنصار فريد عبد الكريم . اتهموا مؤيدي ضياء داود بسرقة محتويات مقر الحزب بما يدين الذين يؤكّدون بدورهم أن « الآخرين » سرّوا فرع طلعت حرب !!.. كل مجموعة استولت الآن على « مقر » بحجة الدفاع عنه من بطش الأعداء !!..

■ ————— ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« من كان يريد حرث الآخرة نذره له في حربه ومن كان يريد حرث الدنيا نذره منها وما له في الآخرة من نصيب . لم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ، ولولا كلمة الفصل لضلّ بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم » صدق الله العظيم



الجمهورية

المصدر :

٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

بين الجبرية .. والعقيدة ..!! منقذ السجن .. والتعكير؟

بتم : محفوظ الأنصاري

عندما يغيب العقل .. ويغيب الضمير وينام ..
عندما تتحكم الغرائز .. وتستبد « الشهوة .. » ..
عندما يحل « الجنون .. » ، محل الحكمة ..
وعندما تتغير لغة الحوار .. فيتم استبدال الكلمات
والالفاظ ، بالكذائف والطلاقات ..
عندما « يتخفى .. » ، « الرجال !! » ، خلف الصنبة
والاحداث .. فيتصدر « الاطفال المواجهة .. » ..
ويكمن « العنابر والاسود .. !! » في الجحور ..
عندما يحدث ذلك .. وقد حدث ..
نقول على الدنيا السلام !!
نقول : انه الفساد في الارض .. !!
نقول : انها الردة .. وعودة إلى الجاهلية ..
نقول ان المجتمع .. الذي اصابه هذا الداء .. اولذي سمح
بتفشي هذا الوباء .. مجتمع لابد وان يسارع بمحاسبة نفسه
لابد وان يهرع للتخلص من خموله ، ومن احباطاته ، ومن
لامبالاته ..
لابد لهذا المجتمع من ان يغير جلده وفكره .. ولابد له من
ان يخرج وبسرعة من الحالة التفسية التي يعيشها ..
ولاكتب عليه الفناء .. وبالرخص الايمان ..
وعلى أيدي نذر قد لا يعلمون ، ولا يدركون ما يفعلون ..
أوامهم مسيروون ، ومدفوعون له ..

ليس عزاء لنا .. أن نقول .. أننا لسنا ، وحنا في هذا
الوضع .. فنحن وبالتأكيد أفضل من غربنا وكثير ..
ليس تبريرا أو تهربا - من مسئولية - القسول
والاستشهاد ، بما جرى في العوالم الأخرى ..
عوالم الاغنياء المتكلمين .. وعوالم الفقراء المتكلمين ..
إنما المكشود بالاستشهاد والقول .. أن نعرف ما يجري في
الكون ، بقدر معرفتنا ، لما يجري عندنا ..



هذه المعرفة .. تمتلئ منها .. وتفيد بها ..
وحتى لا تنفد في بحور هذا الموضوع الواسع ، في مصر ،
وخارج مصر .. مع تركيز نسبي على حالتنا ..
سأحاول أن أرصد عددا من الظواهر العامة ، والقواسم
المشتركة .. في موضوع العنف ، أو الإرهاب ..
وكذلك رصد بعض الخلافات والتباينات هنا وهناك ..
□ أولى هذه الملاحظات .. في مصر وخارج مصر ..
هي هذه البليدة ، وهذا النبرود ، الذي يتخطى به القتل ..
وهم يوجهون رصاصهم إلى صدور الضحايا ، الأبرياء ..
وهم يحرقون بيوتنا بكاملها ، بأطفالها ومرضاها وشيوخها
ونساءها ..
خالة النبرود المميتة ، والبليدة .. وهم يصطادون الفريسة
ويصبون عليها « جام غضب .. !! » .. ليس له سبب
أو تبرير .. فلا سابق معرفة .. ولا سابق متفنية .. ولا خلاف
أو شبهة خلاف « حول رأي » أو حول فكر ، أو حول إرث ،
أو حول لغة ..
هذه الصورة المرعبة والمخزية رأيناها ..
عندنا ، وهم يقتلون الأطفال مسيحيين أو غير
مسيحيين .. في قرى الصعيد .. وهم يقتلون شرطيا
أو حارسا ، لمرافق ، أو مصلحة ، لا علاقة له بشيء ..
ولا جزيرة ..
وهم يقتلون ركاب أوتوبس سياحيين ، سائحين ،
وبالاجانب ، الذين جاءوا ضيوفا علينا ..
رأينا الصورة المرعبة أيضا .. في ألمانيا .. وهم
يصطادون الاتراك في الشوارع .. أطفالا كانوا أو بالغين ..
بلاذنب ..

التيبة ص ٢



إلا المتضررة البغيضة .. والاحتفاء للنسب المتفلسف

وأبناها في إيطاليا .. وهم مصطادون من حاول النهب أو النهج ،
عندما سقط النظام في ألمانيا .. اصطادهم وهم في مصارعهم بين الحياة
والموت في مياه المتوسط ، وقيل أن تصل ذراعهم إلى الشواطئ
الإيطالية ..
كذلك .. هذا الرعب والإجرام المخيف في الصومال ..
حيث تسيطر غرائز السلطة .. وغرائز السلب والنهب ، على النفوس ،
فتقتل ، حتى كاد شعب كامل أن يلقى ..
ومن سيهلك منه .. سيكون في حاجة إلى علاج أحقاد وأحباب من
التاريخ ..
غرائز تستبد بالنفوس .. تقتل وتتهب وتمنع وصول « مواد
الحياة » ، مواد الإغاثة ، لوجئ وكائنات همها الجوع والمرض وتركت
بين الحياة والموت لاستطيع حراكا ..
صورة أخرى من هذا البرود ، وهذه البؤسة القاتلة ..
الصراع الحاد بين الكبار على التجارة العالمية .. على السياسات
الزراعية .. على الدعم الموجه للمزارعين ..
والصورة للأصناف من العالم المتقدم .. عالم الكبار ..
المتطوِّب مثلا من دولة كفرنسا .. أن تترك الأرض الزراعية ،
بلازراعة ، بلائوت وبلاحيات ..
مطلوب تبوير حوالي ٤,٥ مليون فدان من أجداد الأرض الزراعية في
العالم ..
السبب - ويكاد يهاجم - كثرة التجه ، من الحبوب ، ومن البذور
الزيتية ..
الأرض المطلوب تبويرها .. تقارب ، كل مساحة الأرض المقرجة في
مصر - من ناحية المساحة - ..
لكنها حوالي عشرة أمثال الأرض المصرية من ناحية الإنتاج ..
المطلوب أيضا .. من فرنسا وغير فرنسا .. سكب كميات ضخمة من
الألبان والدواجن .. قتل قطعان من الماشية والأغنام ..
المبور الوحيد ، هو تكليل المعروض في الأسواق للمحافظة على
الإحصاء العالمية مرتفعة .. والضبط المنافسة بين « الشركاء
الأداء » ..
الولايات المتحدة من جانب ، وحلفاؤها الأوروبيون من جانب آخر ..
هذا في الوقت الذي يتعرض فيه سكان قارة بأكملها ، هي القارة
الآفريقية إلى المجاعة ..
وفي الوقت الذي يهدد فيه خطر الموت ٥٠٠ مليون من البشر في أفريقيا
الشرقية ، ودول الاتحاد السوفياتي القديم وغيرها من البلدان ، بسبب نقص
الغذاء .. وعدم توفر الخبز ومياه الشرب ..
هذا القتل البند وبالدن الباردة .. مع صق الإصرار والتترصد ..
- الذي تنظمه « الجامعة الجديدة » .. وتأسس في مصر والجزائر ..
والصومال وتونس وأفغانستان ، وغيرها .. باسم الدين ، ومن خلال
عصابات أوجهات مسلحة .. لا تردعها « عقيدة » .. ولا يملعها
إيمان ، ولا يحد من شرستها ضمير ..



- وهذا القتل المتعمد .. الذي « يدع .. » الغداء .. حيا وزيتا ، ولحما ، وأرضا أحياءا لله وأثبت زرعها ..
.. لاسبب إلا احسانيات وأرقام صماء جامدة .. وإلأناثية .. تريد أن تستلثر بكل شيء ، ولاتقبل ، أن يمسن عالمها في الفورة والانسراف والترف ..
صورة أخرى في هذا السياق ، وبداخل إطار الملاحظة الأولى .. وهو هذه المعيشة .. أو اللامعقول .. المساند في إيران ..
إيران دولة الحضارة والتاريخ ، والانسهام الكبير في الإسلام وطوبه .. هذه الدولة التي حياها الله بأرض متميزة ، بمواكها ، وبمساحتها ، وبما تعمل فوق سطحها ، وفي بطونها .. من خيرات ومن كلوث ..
لم يكلفها حكمة كاملة من الحرب .. راح ضحيتها ، أكثر من مليون طفل وصبي وشاب ، بذلوا أفسرا ، أو هما إلى ساحات القتال ، موردين من كل فرد ومن كل شيء ، إلا تقبيب المكان ، وشسيل النع ، وزرع فكرة الاستشهاد والجنة ..
ورغم براءة هؤلاء « الشهداء » .. من الاطفال والصبية ..
[لأن هذه البراءة .. لم تكن من نصيب الملقين ..
قد يكون الصراعى معتكيا ، بايضا للهجوم والصرب ..

• لكن المؤكد ، أن الاستمرار ، وعلى مدى حقبة كاملة من الزمان ، كان قرارا إيرانيا صريحا .. كان مجرد التقطلي عن العناد الذي « يورث .. » الكفر .. كفيلا يحقق النمام ، والمحافظة على جبل كامل من الشباب ، وبجاوز المليون راحوا ضحايا .. المصدر المكشوف ، والمعارك غير المتكافئة ..
اليوم .. وبعد هذه المأساة .. هل تغير الوضع .. ؟؟
هل استوحى أحد لوسا .. ؟؟
هل غير أحد فكره .. ؟؟
هل استبدلت قيادة سياسة ، بتوجه جديد أكثر رشا وأكثر عقلانية .. ؟؟
المؤسف .. أن العالم المتكتم .. بينما مشكلته - كما فكرنا في مثل صراع الاصداق الامام ، أمريكا وأوربا - .. بينما مشكلته وفرة الانتاج من الغداء ..
بينما مشكلة التكتم والترسوا قناع مستوى المعيشة لحدوت تجاوز المعقول ..
وبينما مشكلته المزيم من التكتم ، بالمزيم من الهيمنة والسيطرة التكنولوجية ، بالعلم والعمل الشاق ..
المؤسف .. هو أن فولتا - مثل إيران - مازالت خارقة في « حملها الاسير الطوري .. » خارقة في « ومنها للتوري .. » ؟
- تكخلا في شلون الغير ..
- إنفاقا على التسليح والعسكرة بلا حدود ..
- صراعا داخليا عنيلا .. بين « البراماتين .. » ، وبين الرافيدكانيين الثوريين ..
في حين أن المسألة لسهول وأيسر ..
وكما سبق القول : دهونا تستعين النموذجين الاماتى .. واليهابى ..
• لقد تركوا جزءا من الارض محتلا نصف قرن ..
• وتركوا السيادة مجزأة لآرنا الصصة ، نصف قرن ..
• وتركوا أنفسهم بلاقوة عسكرية ، وبلاجيوش « نعكس والقهم واثمهم .. » ، نصف قرن ..
• تركوا هذا وتركوا على الانسان وبنائه ..
ركزوا على العلوم والتكنولوجيا والابحاث والتطبيقات ..
ركزوا على الانتاج والتكتم .. إدارة .. وجودة .. واختراقا لكل أسواق الكون ..



للتشر والخد مات الصحفية والإعلونات التاريخ : ٢٠٩٢

وتركوا الأرقام .. وتركوا الاحلام .. وتركوا الغرائز والمواطف ، وروح
الانقسام ..
بعدوا عن الملوكات المرفقة .. والاحلام المستحيلة ..
واختاروا المفيد ..
فأصبحوا الأقوى .. والأغنى .. والأقرب .. والأكثر تقدما ..
وفي هذا المقام .. وعلما مع النموذج الإيراني ..
يحضرنى خاطر .. أمل أن يكون خاطئا :
- إن ما تقوم به إيران وتمارسه من سياسات ..
في داخل إيران نفسها .. وفي خارجها ..
إن هذه الدعاية الضخمة التي تحيط بهذه الممارسات الإيرانية ، وتعملها كل
صحف العالم وإذاعاته ، وتلفزيوناته .. خاصة ما تنطلق منها وكوتها
المصرية .. وترسانتها المتضخمة .. وفتراتها النووية ..
كل هذا يكرسني ، بحالات مأساة .. جرى لها ما جرى لإيران .. من الفاق
وعلى السطح ..
ومن دعاية عالمية « كرف .. !! » ، « وكبارك .. !! » ،
« وتحرض .. !! » ، « وتهدى » الإحباب .. ، بالقوة والقدرة ..
هذه الصورة « كولد .. » في ذهني صورة « لمتكالية .. » بشعة ..
مفادها .. إن هذا كله .. خاص بالكتاب الخاص « بالدعاية .. !! » ، ليس إلا
« حيلة .. » ، « حيلة .. » ، « حيلة .. » ، كما هو الحال في « كمال .. » ، « حيد
الاضحى .. » ، « كما هو الحال ، في « ترشيح .. » ، « الأول الفرنسي » ، « لتضخيم ..
كبد .. » ، « لصناعة » « الفاجرا .. » ..
أي « التضخيم .. » ، « التلحيع .. »
ولابد بالوصول بمسئلة التضخيم لمتنها ..
حتى ينلق آخر قرش ..

أصبنى .. ذهبت بعيدا .. ولم أتوقف بعد عند باقي الملاحظات :
□ والتي منها .. أن أحد لا يدري « عاره .. !! »
أحد لا يدري جريمته .. لا يخفى عورته .

● في مصر يتباهى « الصبية .. » ، « والنحس » « المزيف .. !! » أو خير
الأصيل ، من القيادات الدنيا ، التي يفرونها بتضخيمها « أمورا .. »
أو « خفيرا .. » .. يتباهون بأنهم :
- كتبتوا الأبرياء .. أطفالا ونساء وشيوخا .. بلاسب ،
إلا « إغالة .. !! » .. الحكومة مثلا ..
بأنهم دمروا الاقتصاد المصري ، بوقف أحد موارد الدخل الأساسية .. من
السياحة ..
وبأنهم يقتلون رجال الأمن .. ويهجمون المصالح العامة التي يملكها
الشعب ..
● في أوروبا ، ولتمتيا مثلا وفرنسا .. يتباهى اليمين المتطرف بقتل
الأجانب من العالم الثالث .. يتباهون بخصرتهم ..
● في الغرب أيضا .. لا يخجلون ، من الاعلان عن تدمير الأرض .. ووقف
الزراعة ، وإغلاق حظائر تربية الدواجن والسموك .. والتخلص من
حظرون الأنبياء والأجبان واللحوم ، والزيوت ، بأعمالها ، والاكتفاء
بكميات رمزية « للاعانة .. » ، أو لدعاية هذا ، أو هناك ، في مناطق الفقر
والجاعة .



هذه الصور «الواقعة» .. للاختيال والتكميم والقتل .. للامتنان
وللمحبة .. صورة جديدة على العالم .. على الأقل بهذا السور .
والخطر .. أن عواصم تنتشر .. والسرعب أن «الفسواء» ..
أو «المستضعفين» !! ، يتبارون في تقليدها وممارستها ، من خلال ،
«عصاباتهم» .. أو منظماتهم .. أو جماعاتهم

• • • • •

□ من الملاحظات المثيرة للدهشة .. ولتي تستوجب التوقف والتأمل
هي ممارسة «السياسة» .. «بالجهل» ..
ممارستها .. باتصال أو أرباع المتكلمين ،
في تقليد «الجرالم» ..
وفي تخطيها .

وربما كان النموذج المصري هنا جذيرا بالتوقف عنده .. وعرضه مع
بعض التفاصيل .. رغم أنه نموذج متكرر
لقد كشفت التحقيقات .. التي تجري ، مع المنظرين والمضطهدين ،
لمسلسل العنف الأخير .. ضد الأثراء وضد المؤسسات ، وضد العائلات ،
وضد قوالب السباحة .

التحقيقات التي جرت مع من تم القبض عليهم .

وهم في الحقيقة نماذج غريبة .. ومدهشة .

وقبل أن أقدم صورة أوجانها لهذه النماذج من واقع التحقيقات .. أحب
أن أؤكد وأقر ، أن ما أذكره من حقائق ، وما أقصيه من معلومات ، وما
أطرحه من ملاحظات .. لا يدخل بأي حال من الأحوال ، في باب «الافتراء»
«المعارضة» ، أو «التقاضي» .. أو «الاعتباط» ..

إنما هو مجرد تقرير واقع .. من الواقع والتوقف عنده وتأمله
فحينما يتضح أن العديد من هؤلاء المجرمين أو المتهمين .. جهلاء في
العلم أو الدين .. رغم ما يملكه البعض منهم من «درجات عليا» في الإدارة
والقيادة والقوى أحيانا ..!! ، فدخل عصاباتهم ، أو جماعاتهم

فإنني لأعجب عليهم الجهل .. لأن محاربة الجهل مسؤولية المجتمع
كله .

إنما النبي أن ينصاع للناس ويتأخرون بأمر من ليس له نصيب من
علم ، أو من نين أو معرفة .

فقطا عن فقدانها لتجربة الحياة لنفسها .. بحكم صغر السن .. وبحكم
عزلته .. وبحكم تطلعه عن أي صل .

المثير إلى جانب «الجهل» .. «وصغر السن» ..

هو هذه «الخطئة المعيبة» .. التي جمعت بين «المجرمين»
«المحترفين» ، في النشل ، وفي القتل ، وفي اقتحام المنازل والمتاجر ،
وفي السرقات المنظمة وغير المنظمة .. وكذلك في السرقات تجارية
وكمالية ، وتوزيعها ، ونهريها

هذه «الخطئة» .. التي جمعت هؤلاء جميعا من المجرمين المسموحين
رسميا ، ومن واقع جرائم وأحكام وسجون ، وبين «رجال السياسة»
«الجدد» ..!! ، «رجال الحكم والسلطة الجدد» ..!! ، «رجال الدين»
والقوى الجدد ..!! .

لقد كشفت التحقيقات ، أن «صلية تجنيد» .. جرت في السجون ، التي
شهدت عابرها وزنزانيتها مزيجا من «جماعات الإرهاب» .. مع
المجرمين المحكوم عليهم ، بجرالم جنائية .



في هذا «التجمع»!!.. أو اللقاء «غير المبرك».. ثم الاتصال ، وبدأ
التتبع .. وتوصل التجمع إلى تعاكس واتفاق ..
بالختصار .. «أفنى الأمراء» .. بأن المجتمع كافر .. وأنه لا حرام
مع الكفار .. وأن كل شيء مباح ومستباح ..
فالقاتل .. على حق .. لأنه يقتل أبناء وأعضاء هذا المجتمع الكافر
وإن السرقة حلال .. لأن كل من في هذا المجتمع كافر ، وتحتل سرقاته
وإن المخدرات ، وتجارتها وتعاطيها ، هي المزايا «مجتمع
كافر»!!.. ولا جناح على المتاجر أو المهرب ، أو المتعاطي .. إلى أن يتم
«تطهير هذا المجتمع» .. بإبادة الكفرة جميعا .. حتى ولو تخلصنا من كل
البشر!!..
وعلى هذا الأساس ، وفي ضوء هذه اللقوى ، تم التحالف .. وبدأت
تكتيفات «القتل» .. ومهام السرقة .. وعصيات العدوان والهجوم
والتكدير ، بعد الخروج من السجن .

● ● ● ● ●

□ هذه الصور السابقة .. والملاحظات التي أشرنا إليها ، مع غيرها ،
أوصلت الأمور إلى نتيجة ، تمثل حلقة أو ملاحظة جديدة ، مهمة وخطيرة
وهي :
« أنه بسبب الجهل .. وضبط التنظيم .. وعدم الفكرة على الاستمباب
والإفراخ .. وبسبب هذه «الخلطة» .. » «الجهنمية»!!.. » .. بين
«المجرمين المائبين» .. » «المجرمين المقيمين» باسم الدين ، من
الصبية والشباب ، «والأمراء» .. » ، لم يعد هناك ، مكان أو مساحة
لتتبع ديني ، أو سياسي أو تعليمي .. بل أصبح الأصل في «التجنيد» ..
والضم هو تنظيم لأصناف المتضمنين .. والفائزين في تعليمهم ، الأولى
والثانوى .
أصبح «الشرط» .. الأول هو ضبط الإفراخ وعدم القدرة على
الاستمباب أو التفكير والتحليل ..
ليكون «الضحية» .. «مجرد أداة تلقى وتنفذ .. دون مناقشة ..
هذا الشرط ، استبعد الذين بطونه واستبعد الدين .. بحلته
ومحزماته .
استبعد كذلك الضمير .. يؤم أفنى المعرفة ، بروح العقيدة وأصولها
ورسالتها .



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

فالمطلق ، والقياس هو الأساس .
والطاعة للنساء .. قتلا .. أو حوثا أو سرقة ، أو كتميرا لمقدرات
للوطن ، هي الأصل وهي الشرط وهي القاعدة
ولهذا كله .. غياب عن الساحة ، إمكانية التطوير .
إمكانية المناقشة .
إمكانية تحكيم العقل وتحكيم الضمير ، وتحكيم ما شرع الله بالحق
وبالمعقول .
وفي هذا الجو .. وفي هذا الكلام .. بدأت رحلة الضلال .. حودة إلى
الجاهلية .
بدأت رحلة الردة .. عابرا .. وكثيرا ..
ولم تظهر الفكرة أو المفيدة .. أو وجهة النظر .. أو الموقف الواضح
للمسلم من مشاكل الناس وقضايا المجتمع ..
وأصبح «الهدف» .. أو محاولة «هدم المعبد على من فيه»
السماح بقيام «قولة الجريمة والإرهاب» ..
وأقننه .. «وهم القائلين» ..

محفوظ الأنصاري

الوجه

المصدر :



٢٠١٩

النشر والذمات الصحفية والاعلاميات التاريخ :

خطوة

الى
الامة !

بكم محمود عبد المنعم مراد

لقد وقع الزلزال ههنا ، فغادره بقوم غدا ، علم انهم لم يبقوا
في الارض ، والتمسعت الطلعة من الفرج والداخلة ، والوجه يصعد
في هذه الايام ، فالحق يقود قلبه ، مهما يكن الشئ بفضله ، واليد القوية
ليكن لانا شعرا ، يا هو المظنون منا على وجه البقعة ، وكل الزلزال
فيها فداوى وكسدهم المدارس والمسكن والاشجار ، تحتاج الى ازال
لكل ، ومن ورثة الارادة والايدي للخدمة لنا ، نشتر الان من البقعة
كأنما جاء الزلزال للتخليص لها ، انما الذي نتحدث عنه الان ، ويتحدث
منه الكثيرون ، ليس كل صباح في كل انحاء العالم ، في المولدات والمقامات
التيوت والدواوين والصحف والادارة والتلفزيون ووسائل الاعلام

والصحف الخارجية التي تتلقى منها الخبرات ، كلها تتحدث عن
الارهاب ، وسواء تستمر في الحديث فيها وتسمع او شهيرة اخرى
لغزائيل ، حدث مرة ، ولم يستغرق اكثر من دقيقة ، ولكن الارهاب يحدث
رأب ، ويتحدث في الوقت الذي نطو له انه اقرب على نهضة على ان
الارهاب ، يفتح الباب واسعا لعم الاجنبية ، ولتقلب الراي والركبة
في المستقبل المظلمة بالعلماء ، ولكن في الاسلاف التي تؤدي اليه
وتتبع له ان يستمر ويتجدد ، المشتبه في الارهاب ، انما لم يطق حيل
وسيل التي انت اليه وتؤدي الى الشهادة ، ولنا ايضا لم يطق حيل
الوسائل الكفيلة بوقفه او القضاء عليه ، فاجلادوا اجلا



١٩٩٢ م

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

البرصاص على رجال الشرطة المختطفين باعتقالهم ، وهكذا تنهت حياتهم في معظم الأحيان باقتل برصاص الشرطة ، دون أن تتم محاكمتهم أو مجرم التحقيق معهم . وربما كان من أسباب هذا السلوك ، خوفهم من أن يؤدي اعتقالهم إلى الاعتراف على زملائهم وكشف مخططاتهم ، وما يؤدي إليه ذلك من تعرض الكثيرين للمحاكمة والعقوبة ، ولد يؤدي أيضا إلى اعتقال زملائهم منهم إذا كانوا قد اضطروا للاعتراف . وربما يكون المطلوب من الهيئة

التشريعية ، هو العمل على أن

تنهت المحاكمات في القرب وقت مستضع ، دون الإخلال بحق المتهمين في الدفاع عن أنفسهم . وذلك مهمة صعبة . ولكن رجال القانون مدعون إلى جعلها جزءا من مهامهم ، ومن أجل ذلك ، فإنهم يعملون على بطل إجراءات المحاكمة وتنفيذ الأحكام . أن المتهمين يقتل المرحوم رفعت المحجوب لأنزولون حتى الآن ومن المحاكمة ، ولا يعلم إلا الله متى تنهت بعد كل الذي مر عليها من شهور أو سنوات . إن رجال الأمن وحدهم ليسوا قادرين على مواجهة الإرهاب بالسلاح ، كما أن القوانين وحدها - مهما بلغت - لا تكفيها ، ليست كفيلة بالقضاء عليه . أما من حيث كونها ضروريين ، فليس هناك شك في ذلك . كل ما في الأمر أنها وحدها - السلاح والتشريع - ليسا كفيلين بالقضاء على الإرهاب في مهده . وإن كنا يقومون بقتل الإرهاب في سبيل التصدي له بعد وقوعه ، ونحن نرى إلى المحلولة بدونه قبل أن يقع ، حتى نعيش في أمن وسلام .

ومن الأسباب التي ابتدعها وروجتها ودعوا إلى استخدامها ، خطأ أو حسن ظن ، تلك الدعاية المبالغ فيها للحوار مع الإرهابيين واقتناهم بالحجة والمنطق وشرح مسائل الدين الصحيح الذي يدعو إلى التسامح وتقديم المغفرة والحكمة بدل من الضغط والظفر والعنف والإرهاب . إن ما بلغتنا في

على القانون . وإذا رأينا ، كذلك ، تخلف وسائل مكافحة الإرهاب ، للغة الأسلحة الحديثة وطرق الاتصال والمواصلات ، وجدنا أن رجال الأمن يقومون بواجبهم في ظروف بالغة الصعوبة ، وبخاصة أن المجتمع الرأبلي في الصعيد ، يشكل حملة للعنصر الإرهابي . أكثر مما يشكل أداة ضغط عليها . ومكافحة لها بالصدى والإبلاغ . وربما يتغير الموقف بعض الشيء . بعد أن تنهت السلطات إلى هذه الحقائق ، واضطراها إلى استخدام القوات وأساليب حديثة متطورة . منها استخدام طائرات الهليكوبتر ، لطائرة الإرهابيين الذين يعمدون إلى الفرار والاختباء في حقول القصب والآبار مما يجعلهم في حماية الطبيعة الجغرافية والبيئة الزراعية والإنسانية على حد سواء . والأمن ورجاله ، ليسوا هم وحدهم أداة التصدي للإرهاب . وعمل الأقل ، ليسوا أداة للتصدي للظواهر أو الأسباب المؤدية إلى تفشي الإرهاب . كما أن القوانين وتمثيلها لتفليط والتشديد ، ليست محل ما هي الكفيلة بالقضاء عليه . وقد سبق أن عمدنا إلى تفليط العفوية الخاصة بتهريب الخدرات وجلبها من الخارج حتى وصلت العقوبة إلى الإعدام . ومع ذلك لا تزال الجريمة مستمرة رغم تشديد العقوبة إلى هذا الحد . بل إن من سلبيات تشديد العقوبة ، أن ييسر المتهربون ، في مختلف الجرائم ، باستخدام السلاح عند أول بادرة يستشعرون منها أن السلطات تصد القبض عليهم . لأن المجرم إذا أدرك أن جريمته سوف تؤدي به إلى حبل المشقة ، استخدم سلاحه في الضرب في اللجان . فمماقت الجريمة التي سوف يتم القبض عليه بسببها ، تنسوى في عفويتها مع القتل . وهكذا ترى أن الذين يتعرضون للاعتقال من المتهمين بالإرهاب ، كلما يستسلمون ، بل يعمدون إلى إطلاق

اللازالي حدث لا يمكن أن ننسبه إلى إرهاب ، مشغولا كان أو غير مشغول . إرهاب التذوق بوقوعه لا يزال مطليا بعيد المثال . أما السيطرة عليه ، وبخاصة إذا كان شديدا ، فامر أكثر صعوبة . أما الإرهاب فمن صنع الإنسان . وإن كنا نختلف حول ذلك إلا أن الإنسان الذي كان ويكون سببا في ارتكابه ، والإرهابيون منكمنا أن تنصدي له . وإن كنا أيضا نختلف حول أنجع الوسائل والطرُق إلى القضاء عليه . وهكذا قلنا ، للحد من النزاع جنبا ، ولنتحدث ، كما نتحدث الكثيرون عن الإرهاب ، ولنعلم أن نجد الانسلاخ خسرنا . وإن نستطيع ، مهما كانت إصرارنا

مفروحة والفكرنا واضحة ، أن نكتب للإرهاب بوشة علاج ، أو وصفة محددة ، مهما تكن الوصفة التي نكتب فيها الوصفة طوية عريضة . فكل حيثاتنا ، السبسية الاقتصادية والإنسانية والفكرية والتعليمية والتشريعية ، مشرقة في نهاية الظروف التي ولد فيها الإرهاب وما وازرع وكلها أيضا بعد التحليل والمواضع ، مساهم بقر أو باشر ، في التصدي للإرهاب والقضاء عليه أو على الأقل تخفيف وطأته ووضعه تحت السيطرة ..

وبإحدى يده يقول إن آخر من يلزمه رجال الشرطة ، وبخاصة إذا دخلنا في الحساب . أنهم يواجهون خصما مسلحا لا يتريد في استخدام سلاحه إذا ما شعر بأنه مستهدف . بل إن هذا الخصم في كثير من الأحيان ، يدبر من جانبه بإطلاق النار على رجال الشرطة ، على سبيل تهديد الأمن وخلقة النظام للأمن والقرار . إذا كان قد تعرض أحد الإرهابيين للاعتقال أو ما قد يرتكب ضده من إجراءات ، لم أن الطبيعة الجغرافية ، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الإرهابيين ، أو معظمهم على الأقل ، لا تسمح لرجال الأمن بالسيطرة الكاملة على الموقف . لهذا الشرط الضيق من الأرض الزراعية إلى محافظات الصعيد الأعلى . وما وراها من صحراء أو تلال جبلية يختبئ فيها الإرهابيون ويلوذون بكهولها ، تشكل عليه في طريق السلطة لوضع يد على الخارجين



التزدد ، أو موقف التفرج على الحركة الدائرة بين شياهم وسلطة الدولة ، أو الشمالة فيما يصيب الشرملة من إيداء أو انتقام . وهذا خلق لابد وأن نعرف اسبابه . ومما يجعل ذلك الفهم إل صعبوبة ، أن هذه الظاهرة - ظاهرة الإرهاب ، تكاد تختص بها بعض قرى الصعيد ، وامتداداتها في الأحياء العشوائية بالمقاصرة الكبرى ، حيث يستكثها بعض العناصر المظفرلة التي تعيش في مجتمع مغلق ، أشبه بما يكون في ظروفه الاقتصادية والاجتماعية ، بالمجتمع المحلي القروي الصعيدى ، الذى يتميز بظلف والشعر والاعمال ، وغلب العناصر القبلية السياسية التى تستحق الاحترام والحرمة من الخدمات التعليمية والثقافية والصحية ومستلأه الزرفية وتضعية اوقات الفراغ . كالتوادر الإجتماعية والرفعة وما شكلتها . هذا المجتمع القروى الصعيدى المغلق ، في اوقات الأزمة الاقتصادية والبطالة وغلب العمل الحزبى الحقيقى والعمل السيسى الذى يشيع للشركة الفعالة في شئون الحكم ، لا ينتظر منه أن

عقلتها المتطرفة ، غير معبر عما يسمونه بالإسلام الرسمى الشائع في المساجد التى تتولاها وزارة

الأوقاف . ولست ادعو بذلك الى إلغاء الخطب أيام الجمعة وفي الأعياد والمناسبات . حاشا لله . كما انى لا ادعو إلى أعمال الدعوة الصحيحة والموقعة المسنة أهملًا تمامًا ، ولكنى أرى أن اللبلة والاكثار والإلحاح في ذلك ، تنهى الفرصة للمتشددين والارهابيين والمخرفين ليضربوا بأنهم جبروا الدولة وأجهزتها ورأسمه ، وأرفعوها على السير في الطريق الذى يخلل اليهم انهم سائررون فيه ، وهو طريق الدين . مع أن الدين الصحيح منهم براء . ومقدام هؤلاء الارهابيون لا يستمعون الا الى امرأته وأول الأبراهيم ، لكل كلام حول فلاة الحوار والنقاش معهم ، مضبعة للوقت بدون جدوى ، لأن الحوار يدور بين طرفين ، الاقلال بينهما ملحوق ومرافوض .

إن النصح لهؤلاء لا يمكن أن يجيء من الخارج . والفرصة الوحيدة المتاحة ، هي أن يجيء النصح من داخل الأسرة أولا ، ومن المجتمع المحلي ثانيا . الأسرة ، رغم كل العقوق والاستهتار الظاهر في سلوك الارهابيين ، تلك توجيه النصح والتقويم ، كما يمكنها المجتمع المحلي القروى الذى يعيش فيه هؤلاء الارهابيون ، ويؤمنون بقيمه ويثابرون بسيطته والفكره . أن الأسرة الصعيدية المتسعة بتقليدها وقيمها ، ومنها ما قد يودى بحياة بعض أفرادها كالأخذ بالثار ، هي الكفيلة بأن تسيط سلطانها على أفرادها . والمجتمع المحلي القروى هو الكفيل بيسط سلطته على الأسر والعائلات . والأفراد الذين يعيشون تحت مظلة . ولكن فضل الأسرة والمجتمع المحلي القروى ، وخاصة في بعض محلفات الصعيد ، شكلها في ضبط الأمور وتقوم الموج ، إنما يرجع الى أن ولاة الأمور في الأسر الصغيرة والأسرة الصعيدية الكبيرة إما أنهم يشاطرون المخرفين معتقداتهم ، أو على الأقل ، يلقون منها موقف الحيف أو

الحديث عن ذلك ، بعد انشغال وراء المخافرين بالدين ، وانشغالهم لهم يخلقون به جزءا من أهدافهم ، ويختصر لهم نصف الطريق الى هذه الأهداف . ومن ضياء الجهد والوقت سدى ، تلك الأسرادات التى تقام في المدن والقري بوسط فيها رجال الفكر والدعوة الإسلامية والسوفاط واصحاب السراى ، يخاطبون فيها لثسا ليسوا هم في حاجة ماسة الى هذه المواقف ، لأنهم ليسوا من الارهابيين أو المخاطبين

معهم . ولو كانوا كذلك ، لما كانوا انقسم مشكلة - حضور مثل هذه الاجتماعات . لاجتماعات الارهابية لا تؤمن بالحوار أو النقاش ولا يعتقد أن هناك جدوى من الاستماع الى رجال الدين والدعاة الاسلاميين المعتدلين ، الذين يسميهم أفراد الجماعات الارهابية بالعداة الحكومية الرسمىين الذين تستأجرهم الدولة لسطاع عن نظمها وضوحها باسم الدين . الارهابيون استقرت في انفسهم فكرة لفظها لهم امرأتهم وهي أن هذا المجتمع الذى يعيشون فيه ، مجتمع كافر غير مسلم ، والقضاء عليه فريضة يأمر بها الدين . والاستشهاد في سبيل ذلك هو الطريق الى الجنة . وهم يرفضون الحوار العقلانى مع الذين لا يؤمنون بغير ذلك ، واضيق الفهم وجههم ، ولظروف كثيرة سوف نضرحها بعد قليل ، يبلغ بهم الاعتقاد بصواب معتقداتهم الخاطئة ، مبلغ اليقين الذى لا يجتمل لقلنا أنه هو حوارا يدور حوله . حتى الاحاديث البنيية التى تقدمها الاداعة والتليفزيون ، لا يستمع إليها أحد منهم لأنهم يعتقدون أنها تضليل في تضليل ، تقوم به أجهزة الدولة الكافرة للدفاع عن نفسها وتبرير اخطائها . بل إن خطباء الجمعة في المساجد ، لا يستمع إليها الا الذين يؤمنون بصحتها وتعبيرها عن الدين الصحيح . فإذا كان المسجد رسما بنوى خطيبه الرسمى إلغاء خطبته فيه ، فإن الجماهير العابدة تاضت اليه وهي في غير حاجة الى الاستماع ، وأما الجماعات الارهابية ، فتبحث عن مساجدها الخاصة التى تسيطر عليها ويتولى الخطابة فيها من كان متمشيا مع



يكون مجتمعنا مثليا ، لو مجتمعنا
عدليا فيه قدر من التوازن بين
السلب والإيجاب .
وفي غياب القوة الطبيعية ،
وغياب الاستقرار الاقتصادي
وفرص العمل المتكافئ ، بالتساوي
بين جميع المواطنين ، وفي غياب
العمل الحزبي الحقيقي والنشاط
السياسي الوطني والمشاركة البناءة
في قضايا الوطن ، وفي غياب
الانشطة الرياضية والثقافية
والاجتماعية ووسائل الترفيه
والتوعية السلمية ووسائل الاعلام
الحرية والمسوعة ، (ويعظم
الاداعات التي نسمعها في القاهرة
غير مسوعة في الصعيد) ، وفي غياب
وسائل الترفيه والخدمات الصحية
والاجتماعية . في هذا الفراغ
السياسي والكساد الاقتصادي
والبطالة والفقر وتلص الثقافة
ووسائل الترويج والترفيه
السلبية . يصبح الميدان خاليا لا
يملؤه سوى الأفكار الضالة
والاكتئاب النفسي وزعزعة العنف
والتياس والتمرد والخروج على
القانون .
ومن هنا ، نجد انفسنا وقد
غصنا في اعماق المشكلة . اعلموا

السياسية والاقتصادية
والاجتماعية ، المتكلمة في
الديمقراطية الليبرالية الضامنة
للدول السلطة بين احزاب قوية
متنافسة على قدم المساواة ،
والمشاركة في صنع القرار والشعور
الحقيقي بسيادة القانون والمساواة
وتكافؤ الفرص بين الجميع ،
والإهتمام الحكومي بالقرية مثل
اهتمامها بالمدن الكبرى وبخاصة
العاصمة ، وحسن اختيار القادة
الحكوميين الذين يتصرفون في اقدار
الناس وبالشأنات البعيدة عن
العاصمة المركزية ، وكل هذا تركته
واهمناه وجرينا وراء مسائل
تقوية مطورية ، يغلب عليها
الاعتقاد بانها هي الأساس ومنها
تتبع جذور المشكلة ، لاننا في صميم
انفسنا وفي تقرير إعلامنا الرسمي
وشبه الرسمي ، نتكلم ان نضع
النقط فوق الحروف ، ونعترض
للأصول والجذور والناخ والبيئة
التي ينمو فيها الانتحراف حتى
يصبح إجراما ، وتقتصر جميع
الظروف لتخلق وضعنا شذبا يهدد
حياة الجميع ، المؤيدين والمعارضين
واللادين غير المهتمين . بحياتهم
ومستقبل الأولاد والأحفاد .
إن الفهم الواسع
لحقيقة المشكلة ، هو الخطوة الأولى
الى بر السلامة . لما اخذنا الربوس
في الرمل فلتك هي الكثرة .



كلمة اليوم

دم الشهداء لن يذهب هباء...

لن يذهب دم الشهيد على خاطر هباء ، بعد أن تلقى جثته بيد مجرم من عصايات الأظلام والضلال ، التي أخذت تعيث في الأرض فساداً باسم دين قام على دعائم من الرحمة والحب والتعاطف ، فجعلوا منه دين فسوة وعنف وإرهاب ، وأكبوا كل الكويطات واستلبوا كل الحرمات ، وقتلوا الأنفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ... من أجل أهداف خبيثة شريرة !

ولقد جاءت جنازة الشهيد في الاستكبرية تمهيرا لتقلبا عن موجة السفط والاستنكار ، التي تليجرت في نفوس أبناء هذا الشعب ، الذي لم يعرب طوال تاريخه العريق مثل هذا النوع من الإجرام الفاجر باسم الدين ... جاءت الجنازة المقلدة لتطلق صيحة غلب مكبوت ، ولتعلن بأعلى صوت أن كبر الصبر قد طلع ، وأن السكوت على هذه الفلة الباغية التي دشنت كل مقدسات الوطن ، وتطخ على القيم النبيلة التي عشت عليها كمنها منذ آلاف السنين ، سيكون بمثابة الذل لعملاء باعوا انفسهم للشيطان في مقابل ثمن بخس ودرهم معدودات مهما بلغ عددها ..

إن الحليم إذا غضب سوف تكون ثورته تقهواصف العفانية ، والله صبر الشعب طويلا ، مكثيا بمقومة هذا التيار الإجرامي بلسانه ، وهذا الضعف الأيمن ، وقد حان الوقت لكي يتحول المواطنون جميعا الى العمل الإيجابي لاستعمال بنور الشر لعل أن يستغل خطرها 1
إن من شاهد مشايخ الغضب الجارفة التي أنطلقت من حناجر مشيخي جنازة الشهيد الغضب على خاطر يتوقعون أن تكون الشرارة التي تؤذن بحرب شاملة يشترك فيها كل أفراد الشعب لكفشاء على الوياء الذي أصبح خطرا على كل أسرة وكل فرد ، وعلى الوطن كله في المقام الأول ، وقد قام رجال الأمن بدورهم بشجاعة تفره ، وسقط منهم عديدون من الأبطال الذين قدموا لأرواحهم لانتداء أوقانهم وأبناء شعبهم ، وأصبح من الضروري أن يشترك كل فرد منا في المعركة المفصلة لتحرير الوطن من عبو إشد خطرا من كل الإعداء الذين واجهتهم من قبل 1



الأخير

المصدر :

١٩٩٢

٤

التاريخ :

النشر والتدوات الصحفية والمعلومات



صباح الخير

ودعت مصر وكل الحب . شهيد الواجب . وشحجة الأرهبي القليل
الشهيد على خاطر ، الذي ضحي بحياته من أجل شحميه ووطنه . ومن
قبل ودعت مصر العديد من الضباط والجنود ، ورجال الشرطة الذين
سقطوا ضحايا الأرهبي والقدر ، أثناء تادية واجبه .
ومن الغريب أن يخرج البعض علينا ، ويدعو إلى الحوار مع هؤلاء
الأرهبيين ، الذين لا يعرفون سوى الأرهبي والرصاص والاعتقال . لغة
للحوار !!
وجريمة الخيال الضابط الشهيد على خاطر ، تمثل قمة الشجاعة
والثبات .. ففي الوقت الذي امتنع فيه الضابط الشهيد عن استخدام
العنف أثناء تادية واجبه ، وتخليص مهمته بقلبيش على الأرهبي
الهابي .. لم يورع الأرهبي عن إطلاق الرصاص محتجيا بالأطفال
والنساء .
ورغم ذلك ، امتنعت الشرطة عن الرد على الأرهبي بنفس الأسلوب
الذي استخدمه ، حرصا على حياة الأطفال الأبرياء ، وحرصا على حياة
النساء .
إن هذا الموقف الإنساني النبيل يرد على الاتهامات والافتراءات
التي يطلقها البعض ، وبلاذات بعض القوى السياسية ، ضد الشرطة في
محاولة منهم للإساءة إلى صورتها ، وتخليص الغرابية ضد الواجدا ،
صحيح أن هناك من بين رجال الشرطة ، من يصرء مخيلة الجماهير
وصحيح أيضا ، أن هناك من بين رجال الشرطة من يستغل وظيفته
ومؤصبه لإجامل الآخرين ، أو يحقق مصالح خاصة ، على حساب
المصلحة العامة .. ولكن هؤلاء لا يمثلون الشرطة كجهاز ، ولا يعبرون
عن الغالبية من رجال هذا الجهاز .. وشأنهم شأن كل جماعة تخرج عن
الاجماع .
وتعرض الشرطة في هذه الأيام لحملة شرسة ضارية من قبل قوى
الأرهبي ، يجري فيها استخدام كل الأسلحة ، وكل الوسائل ، بقصد
دفعها إلى التراضي في عملها ، والتخلل أثناء تادية واجبها .. لأن
الشرطة هي التي تتصدى وحدها في هذه الأيام لمعتصر الأرهبي ، وهي
التي تتحمل كل المشاق ، وكل العناء .
والمعركة مع الأرهبي .. ليست معركة الشرطة وحدها ، إنما هي
معركة المجتمع بأكمله .. من هنا يصبح لزاما على كل الفلاس أن تتعاون
مع الشرطة ، وأن تستندوا ، وتقف بجوارها .
وقد قول القراء الذي أصدرته وزارة الداخلية بمنح معاش مساعد
وزير لأسرة الضابط الشهيد بالاستجسان والقبول .. لأن هذا التصرف
من قبل الحكومة هو أبسط تعبير عن وفائها للرجال الذين يشعرون
بلواؤهم فداه لشعبهم وأوطانهم .
إن مسؤولية الدولة تجاه هؤلاء الشهداء ، هي أن تتكفل بتأمين حياة
أيتامهم وأسره إلى أقصى مدى .. بل أنني أدعو إلى مراجعة حالات أسر
جميع الشهداء السكوليين الذين قتلهم رصاص الأرهبي ، وتأمين حياة
كريمة لأفراد أسرهم .. فهذا حق الشهداء .. وحق أسرهم .. وهذا واجب
الدولة إزاء الرجال الذين يشعرون بحياتهم من أجل حملة شعوبهم
وأوطانهم .

سعيد سنبل



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

لم يكن علي .. هو أين «محمد علي خاطر» فحسب .. بل ثبت أنه ابن لكل رجل، وسيدة في مصر .. فهذه الجماهير التي خرجت تودعه حتى مشواه الأخير .. المأراش أن تقول إن رصاصات الأرهاب الموجهة التي أدت بحياة الشهيد .. يمكن أن تمت نازها إلى جميع الأبناء، والبنات .. على أرض هذا البلد .. الذي يطلق عليهم أكبر الأمل في بقاء مستقل آمن مستقر.

لم يكن صعباً أبداً على النقيب علي خاطر .. أن يضغط على زناد مسدسه .. لتخرج منه ٣٠ رصاصة .. تحول الأرهابي العتيد، وأبناءه الذين اتخذ منهم درعاً بشرياً .. إلى أشلاء خلال لحظات .. لكن لأن الاستاتية غلبت على ضابط الشرطة الشاب .. فقد لبس حافته .. بتلك الصنورة البشعة «الجهالة» ..

لقد شاهدهت والدة الضابط الشهيد علي شاشة التلفزيون وهي تترك نموج اللوعة، والألم .. بينما لسانها شبه المشلول ينادي: أين «علي» .. أحضروا لي «علي» ..! ومع يقيني الكامل .. بأن أية كلمات في هذه المناسبات لا تجدي .. ولا تفيد .. إلا أنسى أقول للأخ البار .. إن كل شباب

مصر .. هم «علي» .. هم الذين سوف يصنعون غارات الأرهاب .. ويثأرون لكم أيها الذي لا بد وأنه الآن .. يران الله .. مع الأبرار في جنات النعيم ..

من هنا .. تعود لتكرر .. أن من أراد الحماية لنفسه، ولأبائيه، ولعائله، ولمرضه .. وجب عليه .. مشاركة بقية أهوايه في الاقتلاع بجوار الضلال، والفساد .. والواضح طبعاً أن الرعية الشعبية عازمة لتحقيق هذا الغرض.

رحم الله الشهيد علي خاطر .. وأنزل السمكة والإيمان على قلب والديه .. وشكراً لكل شعب مصر على اختلاف مذاهبه، وانتماءاته .. وشكراً لأن هذا الشعب محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الذي أصدر قرارات شجاعة، وناذرة لتعويض أسرة الضابط المفقد بقدر الامكان .. وإن كانت حياته أنتمن وأغلى من أي شيء .. لكن هكذا شاء الله .. وليس أمامنا .. كبشر .. إلا أن نخضع لمشيئته .. وأن نزيد إيماناً .. بأننا له سبحانه .. وإليه راجعون.

سيد محمد



الجمهورية تقول

إن الشعب نخب الوطن والواجب

ودعت الاسكندرية في مظاهرة شعبية تاريخية ايها الشعب على خاطر ، الذي سقط شهيد الوطن والواجب . في المعركة التي نواجهها بلائنا ضد داء غريب على طبيعتنا وطبقنا ، وهو داء الارهاب . ولدت هذه المقاهرة بكل الفروض أن الشعب كله يكف صفا واحدا ، ورجلا واحدا ، خلف خط دفاعه الاثنى الاول ، ممثلا في رجال الامن والشرطة ، الذين يسهرون ويصون ويعرفون ويبلثون الجهد المضاعف من أجل حماية المواطنين ، وحماية الوطن ، وفروقتهم ومصادر فخله من كل من تسول له نفسه الخيوان على الدم والمال والعرض .

ومن قبل ، وقبل أن يلفظ الشهيد الفاسد الاخيرة ، لتصد روحه للمظاهرة التي بارئها ، كان الرئيس حسني مبارك قد أصدر تعليماته بتكريم الشليب خاطر ولكنه بظكرة خاصة إلى أي مكان للعلاج ..

ومن ناحية ثالثة ، ومع تكريم الرئيس وتكريم الشعب ، جاء تقدير الدولة بملج أسرة للشهيد ممثلا خاصة اعترافا ببطولته وشهامته وقدره .

وهذا التكريم ، بهوائيه الثلاثة رسالة إلى طرفين : إلى الارهابيين وإلى الذين يواجهون الارهابيين ويصنعون لاصالهم المناظرة لطبيعة شعبنا . إن شعبنا كله ، بجميع مؤسساته واحزابه وقواه الوطنية ، يكف صفا واحدا خلف قيادته في المعركة ضد الارهاب ، حتى يتم القضاء عليه بالكامل ، ولتقل مصر كما كانت دائما واحدة امن وامان ، ولكمة استقرار لابنائها ولامن حولها جميعا

وفي الوقت نفسه فان شعبنا وقيادته يكدون لانقاذهم من رجال الامن انهم معهم ، وان يتفكروا عنهم ، بل سيكون لهم - لحياء وشهداء - دور حماية ، وادع وقاية . ومن المؤكد أن المواجهة الشعبية ضد الارهاب والارهابيين ستكفل ايما جديدة بعد استشهاد الامين الامن لشعبه ووطنه ، فمصر تعرف كيف تكرم شهداءها وتعترف ان لا تكفب تصبر لائادها للمخلصين . وقد كانت مظاهرة الاسكندرية رسالة المعنى لكل ضابط وجندي من رجال الامن إلى معركتهم الوطنية ضد الارهاب والارهابيين .



الشهيد .. علي فاطم ..

جسر العودة للثقة والروح ..

بسم محفوظ الإنصاري

ما أروع أن يصل الإنسان شعوه بهديه السبيل ، وقد ضل طريقه في
بحور الظلام ..
ما أشرف وأنبأ أن يقدم اليه من حياتهم وأرواحهم ، بكل الصماعة ،
ويكفل الطهارة من أجل أن ينقل روح أمه .. ومن أجل أن يعيد الثقة للناس عليها
التي هُتبت في شباب حياتها ، وفي دروب مجتمعاتها ، فسيب الأمل
والمواطنة الآمنة ..
ما أعظمها تضحية .. أن يقدم اليه من لجسادهم الطاهرة ، جسوراً ..
يبرح عليها الناس ، لخلق الإصباح .. ويعيدوا بها التوصل بين الناس .. بين
فئات المجتمع ، وبين قواه ..
أن يفتحوا من لجسادهم قطارة ، سبيل التواصل بين النفوس ، وبين
المقول ، وبين الأرواح ..
فحيوا بها الروح .. واستردوا بها للقلب من الضمائر .. ويصلوا بعملهم
وتضحياتهم « هباً » .. ثرتة وفارته ، جمالاً ، وهجاء « التناثر .. » ،
الذين يمشون في الأرض .. شهيد الوطن للتكليف على حاضر ..
مستل .. ولموئلتنا ..

• • • • •

لقد ظن الناس « ليس » أن الضمائر قد ماتت ..
وأن الوطن قد روجه .. وأن الصراع والاختلال والظلم ، هي « عنوان » ..
حياتنا ومجتمعاتنا ، وقالوا ..
ظن الناس قنوطاً وإحباطاً .. أننا لنقضي انسانيتنا ولنقضي مروجتنا .. وأن
حالة من اللامبالاة قد سادت ، وأصبح الكل رافداً لمقولة .. « أنا وهدى
الضيعة » ..
أعماها ، أو حجب الرؤية الصحيحة عنها ، فكان القاتل ، والمذبح ، التي
يطلقها « صبية مهيول » .. ومن وراءهم ستارون ، ماوهم الجحور ،
أو يوجهون ويحركون ، ويحدثون من وراء الحنود ..
تصور اليه .. أن الحياة « ترؤس » .. « متبادل » ..
المراد الأرواح والهرمية من جانب ..
والأمن والشرطة من جانب آخر ..
ظن اليه أنها « دمية » .. بلاقوا .. بلاقائون .. بلاضمر ..
أو مصطنعة ..



.. جاء للنهم وحسابهم ، أقبلسا ، على صليوات «القتل السماوي» ..
 «والقتل على الهوية» ..
 .. هذا صانع بطل قتله ..
 .. وهذا رجل آمن لا بد من اغتياله ..
 .. وهذا ملك عام .. ثروة للوطن ، لا بد من تكثيرها وحرقها ..
 .. وهذا صاحب متجر ، سرقة حائل ..
 فالمتجمع كافر .. ولأبد من «عزفه» .. وقتله .. ثم الجولس «على
 ثلته» .. «والقفود على ركام الحراية» .. التي يتكاثرون في صنعها ..
 ويمرعون بالوصول إليها ..
 جاء الشهيد على خاطر .. يقول للناس كافة أننا ما زلنا نغير .. جاء ودافع
 عن الملايين من المصريين الذين يصلون نفس الفكر ، ويحتلون نفس
 روحه ، ويمثلون فكرة عطاء بلا حدود ..
 قادرون على عطاء الروح .. التضحية ، بحياتهم ، من أجل «القيمة» ..
 ومن أجل المبدأ .. ومن أجل النص المرفف ، الجامع .. بين حساب العقل
 والقلب والتضحية ، وفي لحظة ..
 لم يسمح لنفسه .. بأن يرضى الأطفال لأكثر من امتحان ..
 امتحان الإصابة أو القتل .. وامتحان ، سقوط لبهم صريحا أو مصابيا بين
 أيديهم .. أو سقوط ، أهم التي لثرتها الأب ، في الدرع ، الذي أقامه من
 الأطفال والأم ..
 أراد النقيب على خاطر .. أن يقلل إلى الشعب وإلى الناس جميعا .. أنه
 ولجأه ، يؤمن مهمة كبيرة .. مهمة حماية الوطن ، حماية سلامته وأمنه ..
 وكان المسؤولية .. وكان الامانة .. وهشرف الواجب الذي يحمله ، ويعمل
 في قلته وامتتالاه ..

● ● ● ● ●

لقد أعطى الشهيد عقله وشعبه المثال والقوة ..
 لقد فدى على خاطر مواطنيه ، أهله ، وناسه ، من يرهله ومن لا يعرفه ..
 وعلى اتساع أرض مصر ..
 لها هم عندما قدم نموذج التضحية بالنفس دفاعا عن القيمة ، وتقديمها
 للواجب ، وإحلام للمبدأ ، وإرفاقها بالمسؤولية إلى مستوى العمل الواجب
 والمهمة النبيلة التي يتولاها ..
 قال على خاطر كلمته .. وضع بسمته .. قدم المثال والقوة .. حفر على
 أرض مصر وبأدم كل ما يحمله ويختره هذا الشعب العظيم والعريق ، من
 حضارة ، وثقافة وفكر .. وحصل .. حفر ملحمة ، غائدة بالغة ..
 ملحمة أحيات الروح .. وأحييت التضحية ..
 وأقام بجسده الظاهر جسرا للتوصل .. بمد فجوة ثقلة ، التي صنعها
 الأوهاب والترويع ، التي يحمله ثقلة ، محترقون وهواه .. هذه الهوية التي
 تريد أن توضعها جدران «الجاهلية الجديدة للأمة» ..
 وحيات الشهيد .. على خاطر .. هي السند الذي يوقف الزحف .. وترد
 الجاهلية .. لأنها نبع صاف ، لم يصد إلا وجه الله والوطن ..
 رحم الله الشهيد .. وجنب الله مصر كل شر وكل مكروه ..



مجرد رأى

مدرسة على خاطر

السيدة الفاضلة سوزان مبارك
لست في حاجة إلى الإضافة
بالانتفاضة الإنسانية التي
قامت بقيادةها في أعقاب كارثة
الزلازل واستطعت من خلالها
بإنجاح تحريك مشاعر الوطنية
للعصرية وتجميع المصريين
على حب مصر والعمل لا
بالفشل، بالبقاء لا بالقضاء
وبالعطاء لا بالتصفيق..
هذه شهادة سوف تسجل لك
وسوف يحتفظها لك التاريخ
وعندما تملو مكات المدارس
التي تخرج أبناء مصر ليدأوا
ويحرف إليها تلاميذها الذين
نرجو أن يجنوا فيها تعليمًا
أفضل وطريقًا أرحب لحب مصر.
ثم من هذه القيمة التي كان
ضروريًا أن أبدأ بها انتقل إلى
موضوع رسالتك، والتي
دفعني إلى كتابتها الشهيد
الحزين الذي عشقته وعاشته
معى ملايين المصريين، وهم
يتابعون قصة شهيد الواجب
التي قب على خاطر، والذي
تصرفت جثته إلى مظاهرة
شعبية تعكس ما في داخل
النفوس من قوة ضاربة ضد
الإرهاب الذي تصوره أنه
يستطيع بمعمله هذا أو هناك
أن يراعى له آيات الاستسلام
ليقره ويحكم ويقرر ما يريد..
جاءت جنازة الشهيد على
خاطر لتضيق إلى مخزون
الانفعالات المكتوبة داخلنا..
منذ تحرك الإرهاب لضرب
السياحة بقصد إخماد الناس
في أروافها وجبايتها وقوت
يومها.. نارا جسيمة من
الغضب وصف البعثات على

هذا الإرهاب الذي أصبحنا
جميعًا نطعم إلى قطع يده
وجانيته في معركة حاسمة
سهيما كلنا لك من شهداء
وضحايا.

وإذا كان على خاطر قد قدم
حياته ثمنا لولجبه فإن
دموعنا وحدها لا تكفي للتعبير
عن متأسرنا تجاه هذا
الحادث.. دموعنا سوف تجف
ولكن سيرة على خاطر يجب
أن تستمر وتدوم.. فهو
بالنسبة لكل أسرة في مصر
أبن أو ضيق أو زوج وحشي
تقل هذه السيرة فإنني
استأن أن يطلق اسمه على
مدرسة كبيرة يتم اختيار
مكاتها بمعرفة اللجنة الخاصة
التي ترأسيتها والتي تشرف
على عملية بناء المدارس
الجديدة.. مدرسة أكبر كثيرا
من مدرسة القرى الصغيرة
التي تتكلف ٣٠٠ ألف جنيه.
وإن يكون لها حساب حركات
خاصة يعبر بها أصحابها عن
رفضهم للإرهاب الذي تصور
أنه يرهبنا.. إنني أرجو
بإسمي أن تعتبرني أول
مساهم في إقامة هذه المدرسة
الخاصة باسم الشهيد على
خاطر، وسوف تملك اليوم
هذه الرسالة مكتوبة ومعها
شيك يميل متواضع لهذا
الفرض، وأنا أثق أن هناك
مئتي كثرين يميلون في
داخلهم عما يمكن أن يقدموه
تجاه هذا الابن والأخ والزوج
والضيق الذي استشهد لكي
يقل حكايته رمزا للصحفية
والتي.

صلاح منتصر



المصدر: أخبار اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

وفي القيد نهـب ثم إن

وعيد للموت في سبيل الاوطان ، ففي يوم ٢٥ يناير منذ أربعين عاما بالتزام والكمال ، سقط مائة شهيد من رجال الشرطة في معركة غير متكافئة مع جيش الاحتلال البريطاني ، المصلح بدبابات ستورديون ومدافع الميدان ومدافع الهاون والطائرات الهليكوبتر . وانتهت المعركة بهزيمة رجال الشرطة ، ولكنها هزيمة اشرف من أي انتصار .

التقيب الشاب على خاطر ليس أول شهداء الشرطة وأن يكون آخرهم . فكم لكل الموت من ارواحهم حتى شبح ، وكم شرب من دمايتهم حتى ارتوى . ويأتي استشهاد التقيب على خاطر قبل أسابيع قليلة من عيد الشرطة ، وهو عيد ولاكل الاعياد ، لانه ليس عيداً للمنجاة او الميالة ، او احتفالاً بالنجوم التي تلعب على الاكتاف ، ولكنه عيد للشهادة وعيد للقاء .

بقلم

محمود السعدني

~~~~~





# المصدر : أخبار المسلم

١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

لم يفر معاوية ولم يثن عن ذلك  
أحضر الجميع وأمن بالجميع . وبني  
وبني بني بني بني بني بني بني  
الغزالي وسيدنا عمار بن ياسر . وبني  
وبني بني بني بني بني بني بني  
معاوية وسيدنا عمرو بن العاص  
وسيدنا زيد بن أبيه . ومصر بن اليك  
لنسلم الوحيد الذي لم يعرف من أمر  
الخوارق إلا ما جاء عنهم في الكتب  
والترجمة قالوا في أرض المسلمين  
سدا إلى بني مصر . وأولئك الذين بسطت  
نحوها على أمير ربيعة في العالم  
الاسلامي . ولكنها لم تلقى في مصر .  
والشجعة الطموحون جازوا إلى مصر .  
وكنوا كذا قرين من الزمان . ثم  
ذهبوا من أن يتركوا الزمان . وبطلت  
الحري المسلم الطيب بين النجدي  
والشجيري والبرقي الفلق !

وظللة المسلمين روحه العالم  
الاسلامي بالشجيرة وبالمس وبالمس  
قرن الفلق . ولكنهم لم يلقوا من  
مصر ولم يمتنعوا منها في أي وقت . لأن  
مصر لا تعرف البرد ولا الأمطار ولا  
وتدعو إلى دين الله بالحكمة والموعظة  
الحسنة .

رحم الله الشهيد على خاتمه والنم  
أمله وزلامه مصر . وهي مصر  
الفتنة من جميع الأشكال !

### الفريق العسكري

هل ساعدكم الفريق العسكري الذي  
لعب لخدمة أمان ومجاهدة بالفتنة !

الاسيوع المفسر : هذا الفريق الذي  
زعموا أنه الفريق العسكري . هو نفسه  
أو نفسه الذي لعب باسم مصر في كاس  
العالم . وهو نفسه الفريق القومي الذي  
لعب في تصفيات كاس العالم العالمية  
شد الجول . أحمد المكاش مثلا لعب في  
كاس العالم العالمية أمام هولندا  
وانجلترا وإيرلندا . وحسام حسن كان  
منه أيضا لم أشارك بعد كاس العالم  
في اليونان لم أنتقل محترفا في سوريا .  
وأغوى جمال أشارك في مباراة واحدة في  
كاس العالم . ويلعب مع منتخب مصر  
القومي في تصفيات كاس العالم العالمية

وبقيت في جسده حتى انقلبت معه إلى  
رحاب الله . وفيه هؤلاء عذرات من  
رجال الفتنة ومن جميع الرتب .  
صغار وضباط صف وشبهاء . عاشوا  
من أجل مصر . وعلوا في سبيلها . ولعل  
هذا هو الفضل عزاء لأسرة الشهيد على  
خاطر . أن شهيدهم ليس أول الشهداء  
وأن يكون آخرهم . ولكنه مجرد شهيد  
جديد في القائمة الطويلة التي حست  
للعذرات مثله من قبل . وستسلم الخلات  
مثله في المستقبل . للتعب حسن  
يسرى . المعيد عصام حسن . المعيد  
كامل سليم . الزايد صلاح حمودة .  
وعذرات عنهم لو ربما أن يستعزض  
أسماءهم لاحتجوا أن سجله ضخم . قد  
لننهي صفحته قبل أن ننهي من سب  
الاسماء . وإذا كانت قائمة الشرف  
آخره بسلام العذرات من الشهداء .  
فكل ما فوجوه الآن أن يطلب الله  
يعصر . فتنصر هذه الفتنة الطويلة  
من الزمباب الأسود . لأنه أرغب بلا  
معنى وبلا هدف . يكونون أنهم يريجون  
رباع واية الاسلام في مصر . واية  
الاسلام مرفوعة في مصر عالية وأهل  
منها من أي مكان في العالم الاسلامي .  
ومصر المسخرة كانت ولا تزال هي  
صليحة الميزان العدل الذي لم يخطئه  
قد خال الأزمات الحاسمة التي  
أعترضت طريق المسلمين . ومصر  
المسلمة هي البلد الوحيد الذي لم

يشترك في معركة الجبل أو في معركة  
صليب . وهي البلد لنسلم الوحيد الذي  
لقد سعد رجال الفتنة يوما بكلمته  
امام جيش الامبراطورية التي لا تأنيب  
عنها النفس : وتحت قيادة الجنرال  
الصوماني أحد قادة العرب العالمية  
الفتنة . ولم يكن مع رجل الفتنة  
إلا إيمانهم بالله وجههم بأمر وينفذ  
الأنشيد ( شيمية ومعطوبة .  
الربطى ينطلق منها أحيانا . ويترو  
أحيانا . وينطلق إلى النطق أحيانا  
وقلت صلحي . ومع ذلك لم يجهنوا ولم  
يرهبوا . وأصروا على القتال حتى آخر  
رباعية . ولم يلقوا . يستسلمهم  
إلا بعد فرغ الرجائي . ويستسلمهم  
بفريق الجنرال الصوماني . وأخذ الصبح  
مخطفة الاسلامية . ولقد الصبح  
للمعبد لله طاعة هذه المعركة التاريخية  
وما سبيلها من أيام حمودة . وذابت  
جيشي . وأي كيف يموت رجال الفتنة  
وهم وأولئك كالتجسس . وجمعتي  
الصيغة بعذرات من الرجال . واللواء  
أحمد زائف واللواء مصطفى الخوارق  
والنقيب صبيح اللسان والنقيب  
عبد الهادي نجم الدين والصباح زكي  
جبران والنقيب محمد حسن . وعذرات  
شعهم ضاعت أسلحهم من الذنوة التي  
كشحت بفعل الزمن أو فطمة من البحر  
الصوان . ولكن رغم ضعف الذنوة  
وجودها . فلا يستطيع أحد أن يمس  
الصباح غداة الدال . الذي عاش حياته  
كلها برصاصة أطلقها النجدي جبان .  
فاستمرت كل بعد طليعات من كليه .  
ورأي الاطباء أن يتركوا مكانها .







المصدر : أخبار اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩١

### التخمة الصحيحة

نحن نستطيع ان نكلم الارهاب  
ونكلم عليه .. لاننا نحن الذين كنا  
السبب في انتشاره واستفحالته  
خصوصا في الريف بشمسنا مع  
الارهاب

فكنا استغل المخطون للقرى هذا  
الارهاب في مصر بطبيعة الشعب  
المصري حتى لا يفلتوا مخطوهم  
الخبيث .. فاستغلوا الذين كواجهه  
لهذا الارهاب .. فهم يعرفون ان  
المصري مثني بطبعه وانه يعمل  
دائما بما يوقله للدين ولا يستطيع  
مخالفة تعليمه ابدا .. وانه يرج  
على ان يعمل علماء الدين ويعمل  
بأمرهم ويصالحهم .. وان رجل  
الدين في القرية هو الذي يمس  
والجميع بطموحه ..

وقد استغل هؤلاء المخطون  
ايضا طبيعة المصريين الدينية في  
نشر هذا الارهاب خصوصا بين  
الصحاح الذين لا يستطيعون التمييز  
بين رجل الدين الحقيقي الذي يدعو  
الى الهدوء الدينية اليومية كما  
جاءت في القرآن والسنة  
الصحيحة .. وبين الشيوخ المزيف  
الذي يلبس لباس رجل الدين -  
ويطلق لحيته ويأتي بمسند  
متحرفة عن مبادئ الدين فخد  
الغرائض المشبوهة ..

وقد ساعد هذا الفهم الضميمة  
الشعب المصري بان يدوا في نشر  
مخطوهم الضميمة في المناطق النائية  
والتي تخفى من الابية والنطقة ..  
وركزوا على تجنيد صفار الشعب  
الذين يتفكرون للظلمة والفساد  
والوحي الديني ومن السهل انفسهم  
والحكم فيهم وعمل شغل مع  
لهم .. لجعلهم يمشون بالظلم  
ويعتقدونهم المخرقة ..

ثم بعد ذلك اتجهوا الى الريف  
المصري فارسلوا العيون اترصد  
للتخاتر العناصر الصالحة من  
الشباب لتجنيدهم .. وقد استغل  
المخطون ايضا طبيعة الشعب  
المصري التي تتميز بالطبيعة  
والاحياء .. فادسكت الشعب على  
تحركات العناصر الضميمة التي  
كانت تتجول في القرى لمختلفة  
للصحة لهذه الاعمال الهدامة  
والتعليم المخرقة وفي نفس الوقت

لاختيار العناصر الضميمة  
للتجنيد .. بل ان لعلى القرى عثروا  
يستضيفونهم ويضعون بيوتهم  
وسلحهم للبقاء بالامان والقاء  
الفرس عليهم .. اى فرجة ان  
هؤلاء المدمرات حلوا محل رجل الدين  
من قبل القرية !!

وكما استغل المخطون للارهاب  
الذين نشر اربابهم واعتقداتهم  
استغلوا ايضا طبيعة الشعب  
المصري لتصوير مقاومة الحكومة  
لهذا الارهاب بأنه دار بين الجماعات  
والحكومة لظ .. وان الشعب يميل  
تلمسا من هذه المواجهة !!

وقد اخطأنا في التماس في التكوين  
من الجرائد البشعة التي ارتكبتها  
تلك العناصر المجندة تحت مسمى  
الدين .. وقد ساعد هذا التكوين ..  
من عدم معرفة الشعب بالقرآن  
الحقيقية التي ارتكبوها والظلال  
التي اقروا بها وكان المواطنون  
العاديون هم الضحية .. واننا  
جميعا نستطيعون من هذا المخطط  
الخطير ..

لأننا نرى حقيقة ان تفكيك  
الارهاب قلنا - جميعا يجب ان  
نشارك في مقاومة ولا نترك الحكومة  
وحدها حواجه .. من هذا الارهاب  
يستغل الذين ليهز استقرارنا ويؤثر  
على مجتمعنا ويسر الاتصال حتى  
يحولنا جميعا الى عائل لا حول لنا  
ولا قوة ..

للمواجهة .. في الحقيقة - ليست  
بين الارهاب والحكومة - بل بيننا  
جميعا وبين الارهاب ..

نبيل اباطة





## رأى بالعربي

### تحولات جائزة الشهاب

الاستغناء عن استفتاء شعبي منذ بالارهاب . جماعات الشعب التي شجعت الشهاب إلى ملوأة الآخر كانت تزاربها في الارهاب والارهابيين . كانت تهافت باسم الله . باسم الاسلام . وفي نفس الوقت تبين لكل ارهابي انه لن يستطيع بعد الآن ان يدعي انه يمثل باسم الدين .

هذه القضية الشعبية تبين بوضوح ان شعب مصر كله ضد الارهاب . ضد كل من يستتر وراء شعارات الدين لكي يرتكب ضد الجرائم هولا مثل القتل والسرقة وترويع الامني . لم تعد عمليات التخفي وراء مسوح الدين واطلاق الحش والرداء الجلابيب تدفع ابداء مصر من المسلمين الحقيقيين المستعبدون انفسهم عندما يدأوا بقتلون تعليمات من ربوبهم لقتل الابرياء وحاولوا تخريب الاقتصادات مصر من طريق ضرب السياحة وهي من اهم مصادر الدخل في بلدنا النامي .

ولكن يبقى ان تكلف الستار عن المؤامرة الكبرى التي لحاق الآن لشعب الاسلام وتصويره بانه دين الارهاب ومنهج الارهابيين . عمليات قتل السياح والاجانب ليس المقصود بها فقط ضرب الاقتصاد المصري ولكن ان يقرن اسم الديانة الاسلامية بقتل الاجانب من غير المسلمين . ان من يرتكب هذه الجرائم يقترف كبر اسامة لادين الاسلامي . قد يكون مدفوعا . قد يكون فريسة للتضليل او الاغراء للادي ولكن هذا لا يعني ان عليه سيكون شميدا في الدنيا والاخرة .

علم الجريمة يقول ابحت عن المستفيد . عندما تعرف من يهزم ضرب الاسلام تستطيع ان تعرف من هم وراء تشجيع الارهاب . لتسأل انفسنا هل نسيتا الاسامات للاسلام التي سميت فيها الثورة الابرائية وما ارتكبته من ظلمات وجرائم ؟

قبل انطلاق التي . ارتكبت . ونسبت زورا للاسلام . كانت الدعوة الاسلامية تنفي اقبالا شميدا داخل المجتمع العالمي . بدأ الاسلام ينتشر في كل من المجتمعات الأوروبية والأمريكية والآسيوية والأفريقية لأنه الدين الذي يدعو إلى التسليم . لا يفرق بين فرد أو آخر بسبب اللون أو الجنس . لا يفضل الفضي على الفاجر . يامر بالمعروف وينهي عن المنكر . اكتسبت تعاليم الاسلام الكثير من الأرض . اقلقت هذه الظاهرة العديد من القوى التي ترهق ان يسود الاسلام مجتمعاتها . احسن سلاح ضد الاسلام هو الذي يستتر وراء رداء الاسلام . وجاءت الفرصة على يد ملال ايران بعد استيلائهم على السلطة . تصرفات المشوهة . اعداءات على المسلمين وغير المسلمين . بذع فتائل دمهوية في الطفرات . اغتصالات . اعداء بالجملة لكل من يعارض الجرائم التي ترتكب باسم الاسلام . النتيجة ان هذه الاصل أصبحت الوثوق الذي يشعل ثار الحرب الإسلامية التي تعرض لها الاسلام وهو يرى منها . المؤامرة كبيرة وعلمية ضرب الاسلام تتم باستخدام قوى تنسب نفسها للاسلام زورا وبهتانا وهي في الواقع الشجر الذي يفرسه اعداء الاسلام في ظهور لمسلمين في كل مكان . ولكن الحمد لله ان الارهاب كشف نفسه بنفسه . وغلب انه ارهاب من فئة متخلفة خائفة ليست مسلمة ولا مؤمنة ويكفي ان نرى ان اقليمهم عندما يريدون ان يستروا وراء الدين يتكلمون انفسهم بالكلمات في تلاوة الآيات او الاصحاح . وتكلمهم ايضا بجرائم القتل والسرقة والبطحة التي يرتكبوها مع علمهم بان الدين ينهي عن القتل والسرقة والفجر .

الاسلام يبرء من الارهاب . هذا هو موجب ان تبينه للعالم كله دفاعا عن ديننا ونشرا لتعاليمه التي تحجب الظلوم وتحارب الظلم وتطهروا أي ارهاب .

محمد طنطاوي





## الاعتداءات على المرأة

● كنت الفشل أن يبدأ مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بمناقشة السياسة والأرهاب بدلا من أن يبدأ بمناقشة موضوع أنزال.

جسدية مناقشات مجلس الشعب .. كما سبق أن تبيننا .. تأتي دائما عندما تطرق على الموضوع السلطان .. ولقد كثيرا من أهميتها إذا ناقشت موضوعا شعب هذا وبراسة .. ولقد الحكومة فيه .. الدولة كلها .. بواجبها وقوة ..

وعب الشعب كله يواجه آثار أنزال .. الذي من مصر للوان مصودة .. ثم مضى وقراء الشعب والحكومة يواجهون آثاره المدمرة .. ويمسحون ملامحة شعبي ..

هل المكس .. الأرهاف نقل المعركة مع الشعب كله .. إنه يضرب في الأمن السياسية ..

تدبير خبيث .. يهدف إلى تجويع الشعب .. واضلته في مصدر هام من مصادر رزقه .. والشريعة بكل وطنية وادائية تهلل جهودا .. يدبرة .. ويسقط منها الشهداء ..

وأخبرهم الشهيد على خاطر .. الذي ترك لنا قبل أن يرحل رسالة كتبها يمينه : لا راحة مع الأرهاف .. فهو إذا تمكن أن يبقى على أحد !

الموضوع ملحق .. ويحتاج إلى حشد كل الناس .. كل الأحزاب .. كل النقابات .. كل الهيئات .. كل المنظمات .. يحتاج إلى التضحية الفكرية العامة .. ليحرق كل مواطن على أرض مصر أن الأرهاف يوجهه للكيح .. ولتأخره المستوردة ..

وجشمه لملل الحرام .. يستهدف مصر كلها : المسلمين والمسيحيين .. الرجال والنساء .. الأطفال والشيوخ .. فهو أرهاف أعمى ..

وهدموا عميلة سوداء على حينه المبركين .. وهو هائج كغول .. يفلح بلا تمييز !

والسياسة أصبحت من المصالح الرئيسية للدخل القومي .. ولهذا شاء سيد الأرهاف أن يوجهه إلى المناطق السياسية .. يفلح لنشر بلا وعي .. أو يوعي ليس بلكه .. غل السباح .. ليعبروا من مصر .. وتنتقل لغة الحيش عن كل من الواطين ..

هذا الأرهاف الوجه ، والرموز كونهن .. أو التوجيه عن بعد .. يحتاج إلى إجماع في مواجهة .. مثل هذا الإجماع الرأى في مواجهة آثار أنزال .. وهو إجماع لم فعلا قبل أن يجتمع مجلس الشعب .. ويناقش جهود الحكومة في مواجهة آثار أنزال ..

أعتقد أنه كان يكفي أن يصدر مجلس الشعب بيانا .. يشير فيه بجهود الحكومة .. وهذا حقها فعلا لأنها تصرفت في أنزال بشكل متكامل .. ويرد فيه ( في البيان ) على محاولات البعض لتضويه هذه الجهود غير المتكررة .. كان يكفي في جلسة واحدة .. أن يقول نواب الشعب : أراهم في موضوع ضيق بعضا ونزاسة وتثاقيدا جيدا .. ولكن أن يجرى هذا .. للتضيق .. في جلسات المجلس طوال الأسبوع .. فكان الأرهاف والسياسة أول بهذه الجلسات التالية .. خصوصا وإن بعض لجان المجلس قد استمعت إلى بيانات من الوزراء المختصين في هذا الموضوع الخطير ..

أست أصغر على حق مجلس الشعب في مناقشة أي موضوع يراه .. ولكني لفت أيدى لمخوفة .. وأتينا إلى خطوة موضوع الأرهاف والسياسة .. ولا تمنى أن يتناولوه المجلس في عملة .. بعد أن تأخر كثيرا في مناقشته !

الأرهاف .. كما قلت .. يستهدفنا جميعا .. وبلا إبطاء .. يجب أن نتصدى له جميعا .. بوزن محاولات مسك العصا من النصف .. فلشعب كله الذي شعب ويكي وثار وهو يرى شيئا يرد في نفس الله أراد أن يؤدي واجبه في انسانية .. أصبح يعرف جيدا .. أن الأرهاف ليس هو الإسلام .. وهناك فرق بين قتل مجاور .. ورجل يطرف .. في عيشته .. فيما بينه وبين نفسه .. اللهم فليهد .. اللهم قتي قد بلغت ..

## عبد الفتاح الديب





## الجمهورية

المصدر :

١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

### .. ونلتقي

#### الصغار.. والكبار

مثل ما نلتقي بعنف الصغار من رجال الشرطة ونصرفاتهم الصبيانية أيا أدرك كم كرم حمادة .. وكان لتصرفهم المشين والصغير رواد الفعل شعبية عذبة من توتر وتجهش وشغب وتخريب في المدنيين ..

واجب علينا اليوم ان نشيد ونرحب ونشرب نطعم سلام لهنين الضابطين العظميين الكبارين المقدم محمود المخلجسي -مضاء الله وعافاه- والشهيد النقيب حسي خاطر ورفاقهما ..!

تحية تقدير واحترام من الشعب كله لشهيد الشرطة على خاطر .. الذي تصرف برجولة وشهامة وإنسانية عظيمة .. وكان في مقفوره بهماطة شديدة ان يكون هو التائبء بالخلق للآثر على الإرهابي حسن شحاتة في مقفوله بالاسكندرية .. ولكنه وهو الشاب المتمتزة حيوية ونشاطا مستخدم عاطفته قبل ان يستعمل

للسلاح الذي بيده .. والواحد الطلاق .. التلبس على خاطر تمنى ان يقض على الإرهابي حسن شحاتة سليما لمل القانون بصلته .. ويراه من الاتهامات الموجهة اليه ..

وعندما رأى للتلبس الإرهابي محتسبا بأطفاله .. وبنيه وراء

ظاهرة .. لم يقب عنه قلبه بمسح السلاح .. ولكنه ناداه ان سلم نفسه حتى لا يضربون، التي استخدم سلامتهم .. وحتى يعالجوا حسي الأطفال الصغار والسنات !!

ولكن الإرهابي الجبان .. حسن شحاتة .. بيت للفر من يرد الامساك به .. وكان ما كان .. وأطلقا للفر .. وأطلق من مسنده للآثر على الضابطين ..

...

وامام ما فعله الشهيد للتلبس على خاطر من قسائية عظيمة وتصرف شجاع .. سارت الاسكندرية كلها في جنازة من عزه .. ومن لم يترفع .. واحسن التلاويين صفا ان تلق هذا المشهد العظيم .. ضباط صفار وضباط كبار .. امتلأت اعينهم بالدموع ..

ومنهم من بكى بشدة .. والتصب !! .. وقد يقول قائل : ضابط الشرطة بيكي !! نعم ان ضابط الشرطة لسان كلال الناس .. له عاطفته ..

.. جنازة الشهيد للتلبس على خاطر .. انقضت ضباط الشرطة حسي حليفهم .. ليسوا هم خلاص القلوب .. بل هم آسان بمضاء كلال الناس .. ويكون .. ويكون ..

هذه الجنازة .. غيرت صورة ضابط الشرطة تماما امام الناس .. وامل القلة الفضيلة من صفار رجال الشرطة يعطون ويضربون !! .. وان يركى الا لصل الصالح .. والتكرى الطيبة !! ..

#### كلمات .. ومعنى

● وصف الاعلان بشدة حسي للتلاويين .. لم يدع اى برانس الا

واقطعه الاخوان .. يمكن ان يكون الاعلان ضمن برامج الملوحات .. اما البرامج الثقافية والسياسة .. فلا ..

سيرة اخر الليل تأخرت كثيرا .. حتى انها تبدأ في معظم الايام الساعة الواحدة صباحا .. ويكاد يتكامل الناس !! ..

● الامثال والنبألا قطعت رؤوس ٢٦ تلميذا ومطما .. هل تكسرون لمساءة توبيس رحلة اوفال سلاجا .. ماذا حدث من تحقيقات .. هل يلكهى الآثر وبأداة سابق الاويوس وسالقي القلوب .. لم اخفنا لعد لنفسنا بهدية أي تفعل مسار طريق القاهرة - سلاجا .. حتى لا تكسر الممساة !! ● الانسان يكون قريبا جدا من ربه أثناء فمرض .. والتلبس النكسي من يستفيد من فترة مرضه .. فاقترب الى الله فثورا .. ووسائل التلصرب كثيرة !! ..

#### عيد التكرم سليم







## سكينة فؤاد

# الصعيد .. من تصدير الحضارة الى تصدير الموت محاولة للفهم

● هل مقول ان ينزل الانسان على القمر وقدم مصر شبكة مواصلاتها وطرق انقلها وتبلي بعض قري الصعيد منزلة وبدائية ومجهولة وعائتها من قرون سميكة .. !!

كيف يقل القصب يمتلىء بلوكا ومخفىء الكهريين من القلقون وهم تقدم التقنية الآتية ووسائل الضبط والكشف ! لماذا يجد التطرف والارهاب ثروة صالحة منذ ومريحا لنشر الفكر لايمان ان تمسك الا في طول انقلها الجبل والظلام بحيث يتعلم عليها الطريق بين الابر والصنم وتفتل يابستها ملمش عليه انقلهم ولجدهم كصبر

نعم ...  
لماذا الصعيد الذي اكتثروه  
اليزروا فيه المستلمات الاكبر من  
الارهاب ... !!

لقد صبر الصعيد لمصر كل ما هو جميل ومختصر واميل لبدء من اعظم صخرة وكبر فكتين وينلان للمعابد وصناع لاندر مجموعة للآثار في التاريخ الى طول ميدعة وشبكة مثل صوان اسوان يتصدها ويقل على قمتها صلاتان من صلالة الفكر والظلمة هما الاستاذ للعقد وعيد الاكبر للكتور طه حسين ... حتى التكت من الصعوبة ككت في خلاصتها لتتنبر من حجم البرامة والقتله والى بمقليس تلوث الزنن وقسده يصيح الصعيدى سلاجا ومغلقا جاقلا الدنيا ... !!

لماذا جرى ... وكيف بدلا من الحضارة والاصالة والجمل والنقاء ينال الجانب الاكبر من الضيف والارهاب من هناك ... !!  
هل تركنا الصعيد بعيدا ومعزولا وفادنا لاغلب اسباب التلويير وملاحق في القاهرة ومن يحري من انجازات ؟





للوقف .

● نحن نثق في أبناء الصعيد  
الحقيقيين - حتى الذين لم ينلقوا  
حظهم من التعليم والذين تحاصرهم  
أصعب الظروف الاقتصادية -  
بمعيونهم تماما عن المشاركة في  
الحياة .. والقلق للبيئة التي  
أخترقت خدمت باسم الدين .  
● أننا يبلغ الحب الذي نكته  
لهذا الجزء العزيز من مصر وبكل  
مهتميه من جوار وحضارة وتاريخ  
ودور ومشكلات في الصغيرة  
الوطنية وطرح لمقول مبدعة  
واشجار شامخة في الفكر والثقافة  
والفن والحب نطرح للبحث  
الأسباب التي جعلت الصعيد معزلا  
من أهم معقل المجاورين لنفس  
الموت والخراب ... وكيف نستعيد  
الصعيد ونصنعه بكل مساهمة  
الصعيدية إلى دوره ومكانه  
الحقيقيين ... ١٩

ماذا يتكلم الصعيد ... على  
الحوامل التي تميد للنور لينفذ إلى  
المقول والأزواج ويظهر خفايش  
الجهل والخراب والصوت وكل  
الاضمحلال التي استغلوا أوجه  
القصور لينشروها هناك .

● أننا ومن خلال الصعيدية من  
شباب المجلة ومن العاملين  
والدارسين في العاصمة تقدم  
تقديمنا ونضع رؤيتنا علاج  
وللتنظيم إلى الموجهات الإيجابية  
موجهات بالفهم والحب لأوجه  
التقصير والصعوبات .

● وفي النهاية سيقول ويتنصر  
ملاطينه ونحن ندرس القيم مصر  
- العادات والتقاليد والسمات - فقد  
عرفنا دائما أن أبناء الصعيد أولو  
صلابة وعزم وقوة وحضارة واعتزاز  
بالحياة والنفس والقيم الأصيلة - وكلها  
صقلت كطلة بهزيمه كل الظواهر  
الغريبة عليهم وعلى بلادهم .





# موت ضابط فيلد كابل !



الضابط على خلع

عوا .. لا يستطيع ان تقدم العزاء لأسرة مصرية أصحت قريبة لـ  
الحافظ على القيم وعلى الحياة . أكثر مما حافظ على نفسه .  
عوا .. لا يستطيع ان يقول عزاء - فالعزاء للموتى ... اما الذين ينامون  
حياتهم لمواجهة خطر يجتاح بلدهم - فهم شهداء ولحياء عند ربهم يرزقون ..  
وعند وطنهم لا يموتون أبدا لأن المبدأ لا يموت والحب لا يموت والشرف لا يموت  
والحنان والرحمة التي أخذت الضابط على خلع ثلاثة أطفال أبرياء يصرخون  
من الفزع بعد ان حولهم أبوه الى سائر يخشيه وراءه ليطلق الرصاص ويقتل  
أفضل الضابط الشاب ان يحميهم ويتقدم ويموت هو ...  
تحية لمصر التي أنجيت على خلع لضمه اصطفوا ابني اولادها الذين  
يذهبون للحياة ثمنًا للواجب واللعن الخطر بعيدا عنها .  
ان قصة حياة هذا الضابط الشاب يجب ان تعيش وتتردد في الغنية بربها  
الأطفال في برامجهم وفي تمثيلياتها بشاعرونها . ليردوا فيها كل المعاني التي  
يمثلها هذا الضابط وهو يقدم للصورة المثالية لرجل الأمن وهو يتحول الى  
بطام وأمن ورحمة حتى وهو يواجه قتلا وجرحا ومجورا ومثجرا بالدين -  
لأنه لو كان يعرف دينه معرفة حقيقية لمسلح سلاحا ولكن حمل عقلا يشيء  
وتصا تشع وتنبع إنما لا يوت مفيوما وراء الظهور ورمسا يطلق في الظلام  
وسلرا من لحم ودم أطفال هم قطعة منه ... فلا لم تأخذة رحمة بهم ... فكيف  
تأخذة بقلعهم .

● ان صورة استشهاده الضابط على خلع قداء حياة ثلاثة أطفال وإسراطين  
وليقة دفاع عن كثير من الاتهامات التي وجهت لبعض مفارسات رجال الأمن  
والقتادج الانتسابية والانتقام بالحب والرحمة لنفس بلدهم .





# انتبهوا أيها السادة قبل أن يسكن العنف قلوب أولادنا

● إن أجهزة الإعلام عليها توضيح القضايا الدينية الشائكة ولاتتركها عربة للفتوى والأجندات ، فينبغي أن يكون هناك نوع من التقدير الديني المستر في كل البرامج أو الدراما التلفزيونية أي توضيح الأهداف بشكل غير مباشر . وتوضيح حقائق الدين في برامج الأطفال والطبيب والدراسة ، والتمسك فقط في البرامج الدينية ولكن دونما إحراج أو خضوع على أصناف الناس . فما المصور الثاني فهو التأكيد على مفهوم الانتماء للوطن ، بكل مخلصه من حب الخير للوطن وأهله دونما تمييز بين الأثريين والديمقراطية الثقافية المصرية العربية الإسلامية وإرساء روح التسامح والحرية والحوار واحترام الرأي الآخر .

● ولابد الثالث كما يراه سعد لبيب هو التمسك بغير فرصة للتعبير عن الآراء المختلفة في البرامج المتنوعة خاصة برامج الشباب والمرأة والطفل بحيث يتعلم الفرد كيف يعبر عن رأيه ، ويحترم آراء الآخرين .

● كما ينبغي تدريب المشاهدين في قطاعات البرامج المختلفة على التفكير العلمي المنطقي الذي يربط النتائج بالأسباب ، وهذا من أصول الفقه الإسلامي ذاته . ويمكن للأعلام أن يزيد من مساهمة برامجه الرياضية التي تخطب الطبيب وتنبهه على مزاياها وذلك ليس فقط

إن الدولة بشرا واسم شرعية . السائل . وإن قام بالأحداث أعضاء في جملة الجهد تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ سنة وذلك في سبتمبر ١٩٨٩ .

والنفس على منقبة لتسخط الناس في محل للصور بالزمانه . إسما جاسمينا نور الدين ١٩ سنة من جنوب إفريقيا . "والذين إعتدوا على الفوج الإسلامي الألماني مؤخرا تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة" . وبعض أحداث اليوم وإجابة لبطالها لازيد أعمارهم من ١٩ سنة ، وفي بيروت لتفتتت أجهزة الأمن أطفالا أعمارهم ١١ ، ١٢ سنة مكرطين في عمليات قتل الرسائل بين المجموعات الإرهابية .

هذا رصد لبعض جرائم ولحداث العنف خلال السنوات القليلة الماضية وهي بالفعل تعطي مؤشرا خطيرا يؤكد أن الأجيال الجديدة في مازق حقيقي هو . اغتيال للمال والوجدان مما فعلا ذهن فاعلون لحماية مستقبلهم أو بمعنى أصح مستقبلنا . ولعل أهم الوسائل القادرة على هذا الدور هي وسائل الإعلام ، فكيف يمكن أن يكون له دور فعال ومؤثر في حماية شعبنا من هذا العنف المدمر الذي تحول في أحيان كثيرة إلى تطرف وإرهاب يهدد كيان المجتمع بأكمله . وقد طرأ هذا التغيير على المخصصين والمختصين الذين يهتمون بزدهال العالم ولتقله العنف من حيواتنا وكثافت هذه المناقشة ..

● مسئولية قومية نتحملها جميعا وهي مقاومة الإرهاب بشتى صوره ، وذلك بإعادة بناء أجيال متمسكة ، بوسائل الإعلام التي تدخل كل بيت فلو تم توجيه طاقات الإعلاميين لمناقشة هذه الفترة بجرأة شديدة لاستطعننا الشباب على هذا الخطبوط الذي يحولن أن ينفذ إلى حياتنا ..

وهنا ينقل خسراء الإعلام والألسنة المخصصون ، الفضل السيل لوضع خطة قومية لمواجهة العنف والإرهاب .. ●

"حملت لنا الصحف سطورا تقول : القبض على ١٥ طليبا بتهمة توزيع منشورات لجماعات إسلامية وحمل لافتات حائط بالعنصرية في أيراسير ١٩٨٩" "ومظاهرات بكلمة طب القذرة . بسبب تعدى عهد الكلية على إحدى المناسبات ونزع "من على وجهها النقاب" كما منع دخول المنقبات إلى الكلية" وذلك في إبريل من الجماعات الإسلامية . وقيام الشبكات بين الجماعات الإسلامية والطالب بجماعة الاستقصية لمنع حافة تعارف لهاها اتحاد الطلاب في ديسمبر ١٩٨٧ .

## التكثيف الجدي

● معالجات الإعلام لطغرة العنف يغفل عنها الخير الإعلامي سعد لبيب عضو مجلس أمناء إذاعة الإذاعة والتلفزيون .

"الهجوم على عدد من مراكز الشرطة والقضاء القاتل عليها احتجاليا على تعذيب المعتقلين للمحبوسين في أقبية الجاه ١٩٨١ . وقد تم قتل القاتل على عيرية







العلماء وتشترك هذه الطوائف المختلفة لتتعرف على ملجئ هؤلاء الشبان . وعلى الأسئلة الفاضلة التي يجب أن يجيب عليها طوائف المستفيدين ولا يشركون فيها مؤسسة للإذاعة العربية والمصرية .

#### تحت العشرين

وتقول المكثورة عزّة كرم الخير الاجتماعي بقمرين القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية :

إن الإعلام له دور كبير في التفكير على الرأي العام والجمهور خاصة في الدول النامية التي ترتفع فيها الأمية ويصبح الإعلام - خصوصاً للتلفزيون - من أهم الوسائل التي تدار على سلوكيات الأفراد وإتباع مواقف مختلفة هي في حقيقها تقليد أو محاكاة لما يقدمه هذا

الجهاز وهذا التفكير يزداد عند الشبان "تحت سن العشرين" أي في مرحلتها الطفولة والمراهقة ، وهذه الفئة العمرية من مجزأاتها تتأثرها بالطلقات الهائلة والمتعددة والتي لم يتم استغلالها بصورة إيجابية ووطنية . فهذه من يتربص بالصراع لتأصيلهم في الاتجاه المنحرف . لذلك لابد من التفكير في كل البرامج التلفزيونية وبما يدعم القيم الإنسانية السليمة وقد أجبني مسئول "البريد" الذي تعرض القيم الإنسانية رافعة لذلك فإن على التلفزيون أن يبال من عرض البرامج الرياضية المتعلقة مثل "الملاكمة والمصارعة" وهذه الرياضة

المنعقدة تجذب الأطفال والشباب وتكونها في اللعب وكذلك ينبغي تقليل عرض الإعلام الأجنبية التي يوجد فيها لتقليل مخاطر من العنف كما تشجع الإعلام الاجتماعية والإنسانية على القيم الرافعة وقد تدب العلم على لهذا الخطر وبدأ يشعر بهذا المأساة فهذا يعني من مخزون إعلامه وخاصة متعلق بفسادها والتلفزيون وهناك مشكلة انتشرت في المصنف علة والمعارضة خاصة وهي التراكيب على تصاريح الجرائم التي تضمن لها كثيراً من العنف والقيم الأخلاقية وفيها التراكيب على مشكلات المجتمع كالزناحرات والنهب والسرقا وكل هذا يولد جوانب الشر في الإنسان خاصة من لديهم الاستعداد لذلك فمن تأكد على أن وسائل الإعلام والتلفزيون على وجه الخصوص له تأثير خاص على اتجاهات وسلوك الأفراد في المجتمع .

للإذاعة البنتية ولكن لأن لها لتعاضدات نفسية عالية المستوى مثل بث روح الجماعة والعمل كفريق .

#### تغطية لحظة

● وحول دور الإعلام في مقاومة العنف يرى الدكتور سمير نجيم رئيس قسم الاجتماع بكلية دار عين شمس :

إن الإعلام يقوم بالفعل بدور عظيم في هذا الصدد ، وخاصة فيما يتعلق بالقطاعات الإعلامية لحوادث الإرهاب ، ومقابلة بعض الإرهابيين والمتطرفين لتعريف فراعهم الفكرى وإدانتهم وللتأكيد على أنهم مسئولون بالفعل وخاصة في الأحداث الأخيرة حيث استطاع لاجئ عوائل الناس وتكثرتهم أيضاً مع الضغط المصلي وتلك لدى التفكير أن هؤلاء الناس ليس لديهم حال ولا مبدأ ويحتنون حتى بمخالفهم وهذا كان له بعد الأثر في المثالي . وبصفة عامة الإعلام وخاصة التلفزيون يقدم برامج إيجابية ومن الأفضل لو زادت تلك المساحة المخصصة لعرض مثل هذه العدة الخاصة بلوجية الشباب أهم : "تراجع المجتمع" ، وكذلك البرامج التي تفسر الأسرة المصرية وتدعم

قيمتها ونساقها الاجتماعي الطبيعي المعتدل بعيد من التطرف أو القيم السلبية المرفضة . ويمكن تدعيم الانتماء أيضاً من ناحية أخرى من خلال إذاعة المواقف الوطنية بما يؤكد معنى التضحية والعداء والبذل والتفاني وليس الانتفاة أو تخريب المميزات الحضارية بحيث يخرج للشباب واق تربى على القيم الإسلامية التي تدعم المحبة والتسامح وتؤكد على قيم العمل وحب الوطن كما ينبغي تطوير البرامج الدينية بحيث تخرج عن شكلها التقليدي وتقدم في إطار بسيط وتكفي بالشباب على التكوين وفي الشارع وفي المواصلات





## سموسن الدويك

والحصار لميكروب العنف يهيم لنا مثلاً  
صحيحاً خالياً من العنف والجرائم  
الأكيدة والأوبئة

● وللمفارقة العنف الذي نراه ترجع  
أسبابها لبيئة الطفل التي تشبعه على  
العنف كما يقول يطوي الطفولي الاستد  
بجامعة حلوان ولحد رواد أدب الطفل  
والذي اعتبر أن العنف يرجع إلى التربية  
التي يتعرض لها الطفل الذي يكون عنده رد  
فعل للتربية التي تلصقت به وهو صغير  
والعنف بصفة عامة من الموضوعات  
المرافقة للطفل سواء ملها منها في  
الكتب أو المجالات والمضطرة ملهى إلا  
احلال الحال محل العنف وكما تقول دائماً  
استشهدا بالبيئة والأوبئة بأنهم في  
اليونان كانوا يعمون الشباب كيف يحلون  
الحال محل القوة . وكل انتصار للإنسان  
على الطبيعة هو إنتصار الحال على العنف  
وعيننا أن توجه أطفالنا إلى حل المشكلات  
بالعقل والتفكير وليس باستخدام القوة  
وبرامج العنف في التلفزيون المصري في  
مجموعها جيدة ولكن أو تم حذف بعض  
القرارات خاصة مايتعلق منها "بالرجل  
الشارق للطبيعة مثل "الرجل الأشهر"  
وحلقات "مزنجر" لأنها في النهاية تداعى  
رغبات الطفل وليس كل مايركب فيه الطفل  
تلقاه له وإلا يخرج لنا كائن مريض  
للطفل مثلاً يجب الشيوكة جيداً ولكن أو  
ترعنه يأكلها وحدها مون إطفاه بكفارة  
الأنز له سيمصيه ذلك بالتحسين

● وتشير المكثورة مزة كريم إلى أن أهم  
هذه القيم هو شخص التنشئة الاجتماعية  
كاحترام الأبناء للآباء والالتزام داخل  
الأسرة من كل أطرافها وكذلك التأكيد على  
عدم تسبب الأبناء ولتلافهم خارج البيت  
وعدم تركهم فريسة لإسفاف السوء في  
الشارع أو في النادي فلابد من عودة الأبناء  
للبيت ، وعلى التلفزيون أن يؤكد أهمية  
إقامة العلاقات السليمة بين الطلاب  
والمدربين ولا ينبغي الخضوع في مرض  
المراما أو البرامج لتفريه القول أن  
معرض هو صورة واقعية إذا كان ذلك  
واقع سيء فلا ينبغي عرضه بكل هذه  
التفاصيل التي تبدو ليحلاً وعانها تعليم  
للش والجرائم . ويقسمه لبرامج الأطفال  
فلا بد من خلوها تماماً من أي شئ عنف  
وخصوصاً قدام الكرتون لأن ذلك يوقد  
القيم إلا أخلاقية التي يجب ألا تنتشر في  
المجتمع .

### إدانة الإرهاب

● ومن مواجهة الإعلام للإرهاب يقول  
المكثور قدرى حتى استأذ علم النفس :  
- إن التلفزيون يمكن له أن يؤثر في  
سيكولوجية المشاهد بأن يقتصر أساساً على  
معالجة العنف وإدانة الإرهاب من خلال  
محررين أساسيين أولهما مناقشة المبررات  
الفكرية للعنف أي طرح الحجج والمبررات  
الفكرية التي يستند إليها هؤلاء في  
ممارستهم للعنف ، ومناقشتها من داخل  
أي مناقشتها في إطار القرن والستة .  
أما المحور الثاني فهو أن يفتح الإعلام  
أبوابه لعرض وجهات النظر المتباينة فهذا  
يؤدى إلى بناء وجهة نظر واحدة فمختلفة





المصدر : أخبار النجوم

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## هذا النجم !!

### النقيب على خاطر

نجم هذا الأسبوع لم يظهر على الشاشة أبداً ، لكنه كان رغم هذا الخائب الحاضر في وجدان شعب مصر كله . هو النقيب علي خاطر . الضابط الشاب الذي إن أن يتلقى بمضرة رمضان المجرم حسن شحاته ، بدلاً من أن يلقى بسلاحه لطفل هذا الجبان الذين حملهم لينتخذ منهم سائراً في مواجهة الشرطة .

رائداً لفظ رئيسه القديم محمود المخزنجي رائداً في سريره بالاستسقي الذي زيارته وزير الداخلية أنه التي سجلتها عيسات ، طلب حضور . بلقطة اللقطة .. أما على خاطر فقد كان خلف أبواب غرفة العمليات المركزية بين الحياة والموت بعد أن أصيب منه بتهتك شديد ونزيف ثقرا لثوب مسلة إطلاق الرصاص عليه ، وتكرار إطلاق الرصاص رغم إصابته .

رائداً الرجل - الرجل هنا - الذي النقيب ، وهو يتحدث في كبرياء تملصها الآلام المبرحة عن ابنه .. ابن مصر كلها ، الذي لا بد وأنه وضع من الصابر الرجولة والواجب والوطنية . ثم رائداً شقيقه الشاب لا يترك يستطيع أن ينطق كلمة إلا أن يطلب منا جميعاً أن ندعو لكل خاطر لأن يعود لأسرته - لنا جميعاً - سليماً أو حتى .....

نمعت عينا المذمومة المتميزة لعملة فؤاد . ونمعت معها

عينا كذا .. لكن السؤال الذي أتيناك أنه غلب يلقى الكثيرين بعد أن انتهى البرنامج .. هل اتخذت الاحتياطات اللازمة التي كان من الممكن أن تحصل دون إصابات الضباط ؟ وهل إصاباتهم لا ترجع هنا إلا للتضاد والفر ؟ ونحن نؤمن ونسلم بالقدر .. لكن لنا حزننا إذا تساطت :

حياة علي خاطر لم حياة حسن شحاته ؟

وبالله عليكم لاتقولوا لنا إن وراء الياف امرأة غريبة ، ولاتحكوا لنا عن إنسانية الضابط أو عن حرصهم على الأربابوا بإطلاق النار ، ولاتحكوا لنا عن إن واجب الشرطة هو تسليم المجرم للعدالة وتطبيق القانون بواسطة الحكم . ربما نلهم هذا - بل ونقلب به - ولت أسلم أو التعامل مع أفراد الشعب في الصمام الشرطة .. إنما وقد أعلن البطولية الحرب علينا ، وهتكوا أمنا ، ولطموا عيشنا ، ومروا سمة بلدنا ومعتكته في الأرباب ، فلكل إن قصة أخرى ..

صورة علي خاطر - نجم هذا الأسبوع الذي لم تره -

تجول صباح مساء بخاطرنا ..

يكلبنا علي خاطر واحد ..

بلا رحمة .. بلا رافة .. بلا إنسانية .. بلا بلوط .. !!

عمدي قنديل





المصدر: ...

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ... ديسمبر ١٩٩٥

## حوار الأفكار

### سنة أولى ... تطرف !

تجريب

الذي يحدث الآن في مدارسنا لا يمكن - أن يكون مصادفة .  
المدرس الذي عليهم تعليمنا « أشول » شح بأكل يده اليسرى فراح يلقى عليه محاضرة عميقة عن الحلال والحرام ويقول له بالحرف الواحد : « حرام يابقي .. أكبر حرام .. أنا شخصيا لو أن يدي اليسرى امتدت لطعامي لقطعتها » !  
والمدرسة التي سمعت تلميذة تقول لزميلتها « صباح الخير » فراحت تَعَفُّها وتوبخها على هذا اللفظ الفاضح الجارح الذي يتم عن أنها جاءت من بيئة منحلّة !.. فلما سألتها التلميذة منتحشة : وماذا أقول ؟! قالت لها : حتى صاحبك بتحمية الإسلام .. يقول لها السلام عليكم !..

والمدرس الذي سأل تلاميذه فرفروا أصابعهم بظلمون الإجابة فراح يصرخ في وجههم ويفهمهم أنه لا ينبغي على مسلم أبدا أن يرفع أصبعه إلا لله .. لأن رفع الأصبع علامة التوحيد ولا ينبغي أن تستخدمه إلا هذا الغرض فقط ! ..

والمدرسة التي راحت تحدث تلاميذ الصف الثالث الابتدائي عن أن اختلاط الأولاد بالبنات حرام .. فمنعت الأولاد من التحدث مع البنات .. وحرمت على البنات الجلوس بجانب الأولاد !..

والمدرس الذي راح يؤكد لتلاميذه أن صلاة الجمعة لا تجوز إلا إذا ارتدى الانسان جلبابا أبيض !.. بل أنه أفهمهم أن ارتداء هذا الجلباب حتى في غير أوقات الصلاة له ثواب كبير !..

والمدرس الذي يتحدث مع تلاميذه عن الحلال والحرام .. فيؤكد لهم أن التلفزيون حرام والراديو حرام .. والسبينا حرام .. وأن الكلام حتى بين الآب والأم ما لم يكن لضرورة .. فهو حرام (iii) ..

وكل هذه القصص الغريبة والعجيبة وعشرات غيرها سمعتها من آباء وأمهات .. بعضهم يرونها على سبيل التندر .. وبعضهم يرونها دليلا على المستوى الذي وصل إليه بعض المدرسين والمدرسات .

ولا يمكن لمعلل أو مُشَقِّق أن يقبل مثل هذا التفسير في ظل ظروف الإرهاب والتطرف التي فرضت نفسها ضيقا ثقيلا على مجتمعتنا .. وإنما الاقرب للعقل والمنطق أن ما يحدث في مدارسنا الآن مقصود .. ومخطط له .. والهدف واضح طبعاً : إلحاق الغالبية العظمى من التلاميذ الصغار بسنة أولى تطرف .. وزرع هذه الأفكار في عقولهم .. حتى يكونوا بعد ذلك أغلبية مُهيَّأة لتنفيذ مخططات الكبار !..







أكتوبر

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ ديسمبر ١٩٩٢

أنتي ادعو الله ألا يكون هذا الكلام صحيحا .. لكنني لا أستطيع في نفس الوقت أن أتصور أن ما يحدث في عدد كبير من مدارسنا .. ومخلفاته الصغار من أفكار - القريب أنها متشابهة - يمكن أن يكون مصادفة أو أنه بسبب انخفاض مستوى المدرسين .

أن ما يحدث يمثل ظاهرة .. وواجبتا جميعا أن نتصدى لها .. ليس بأن نشجب هذه الأفكار ونرفضها ونستنكرها وإنما أتصور أن هناك دورا لكل أب وكل أم .. أتصور أن هناك دورا لمجالس الآباء في المدارس تتكثف فيه مديري المدارس ونظراؤها فيها بسموته من أطفالهم .. أتصور أن تكتف وزارة التعليم من عمليات التفتيش على المدارس وعلى الفصل ، والتأكد أن ما يقوله المدرسون للتلاميذ الصغار لا يدخل في إطار زرع مثل هذه الأفكار في عقولهم ونفوسهم .

إن ما يحدث الآن مسئوليتنا جميعا .. ولعلنا نتذكر أننا في فترة أواخر السبعينات وعندما بدأت ظاهرة التطرف تتسلل إلى حياتنا وجمعتنا بشكل واضح كنا نتعامل مع هذه الظاهرة على اعتبار أنها ظاهرة أمنية من اختصاص وزارة الداخلية .. وحتى بعد أن راح رئيس الجمهورية ضحية هذا التطرف وهذا الأرهاط أردنا أن نزع وتسقيع . فاكثفتنا بعض التفسيرات والاجتهادات وتركتنا الصبء كله بعد ذلك لاجهزة الامن ..

إنني أتصور أننا أمام حرب حقيقية .. حرب مصيرية باتت تهدد مجتمعتنا كله .. وإذا كنا جادين في أن نخوض هذه الحرب ونخرج منها منتصرين فليس أمانتنا إلا أن نواجه هذا الخطر بتحمل ووعي .. وأن نتذكر دائما أن السلبية يمكن أن تصل بنا إلى مالا يحسد عليه .. وأن المسكوت على فرض هذه الأفكار المتطرفة على عقول أطفالنا سيساعد كثيرا أعدائنا على تحويل مجتمعتنا الأمن الطيب خلال سنوات قليلة إلى مجتمع يحكمه اصحاب هذه الأفكار بالنار والحديد ! .

اسماعيل منتصر



أكتوبر

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

أفكار سياسية



الخير : محمود قاسم

# مصر .. والإرهاب !!

اتجه بعض المتطرفين إلى العنف في أسبوط وقتنا وبعض مدن الصعيد خلال الصيف الماضي معلنين عن موجة جديدة من الإرهاب وجهت أغلبها إلى الأقباط ورجال الشرطة والأمن ، ثم ارتفع مد هذه الموجة الإرهابية لتهاجم الآثار الفرعونية والسفن والحفلات السياحية .. ولم يفل التناشط الإرهابي من بعض أحوال العنف في اليوم وبعض مدن الدلتا ، بل ولى القاهرة عندما قامت إحدى هذه الجماعات باختطاف المفكر فرج فودة . كما اتجه التطرف والتعصب في مده في الآونة الأخيرة إلى الترهيب وعارسة الضغوط لرداء الحجاب سواء بالمائل أو بالوحيد ولعل ما يحدث في بعض مساجد الدقي وأمامية بل ولى بعض مدارس البنات في القاهرة غير شاهد على تحول هذا المد المتطرف إلى العلم دون تحد مقابل من السلطات المختصة يحفظ للأفراد حريتهم التي يكفلها لهم الدستور .

لقد نتاج إعمال عامل الجغرافيا والتاريخ فيران يحكم عليها بالجغرافيا والتاريخ أن تتحالف مع الغرب . بالجغرافيا بسبب حردوها الطويلة مع روسيا يشعروا باستمرار بضغط قوة

١٩٧٩ اعتبر الحزبي إنشاء الحكومة الإسلامية في إيران الخطوة الأولى تجاه إنشاء الدولة الإسلامية العالمية ١١ ورفض الاقرار بالحدود الجغرافية بين الدول ، وطالب بتكرار ثورة إيران في البلاد الإسلامية الأخرى لتتوحد مع إيران وتعيد بتصدير الثورة الإيرانية الشيعة لكافة أرجاء الأرض . وأكد الالتزام بالقضاء على الانظمة الفاسدة ، وإن هذا يعنى أن الحركات الإسلامية الأخرى يجب أن تتخذ من الثورة الإيرانية قدوة ومغلا في تحركها لبناء العالمية الإسلامية .

وكان مازق الثورة في إيران عندئذ هو عدم فهمها لأهمية الجغرافيا والتاريخ . فقد اكتفت بالبعد الذهبي الذي لم يكن كافيا

والمجتمع الذي تقع فيه النزاعات والمصادمات بشكل مستمر لابد أن ينمى بل ويرتقى بأليات حل هذه الخلافات التي إذا تركت بالتراخي أو السلبية أو الحرف لتخرج عن نطاق السيطرة لكفيلة بتدمير التسويج الاجتماعي لهذا المجتمع بأسره . فإذا ما بحثنا عن أليات حل ظاهرة التطرف قبل أن تستفحل وتدمر التسويج الاجتماعي والنمو الاقتصادي في مصر لاستتوجب الأمر علينا البحث أولا عن مصدر إثارة هذه الموجات المتعاقبة من الاضطرابات وتحليل بواعث من هم وراء هذه الحوادث الإرهابية حتى يمكن مواجهة هذه الللال بالحلول الإيجابية الصحيحة . عندما قامت الثورة الشيعة في إيران عام





مواطني القرة في مصر وهي تاريخها وثقافتها القديمة التي تجذب إليها السياح ، ومنارتها الفنية التي تربط الأواصر والوشائج من المحيط إلى الخليج محلة في أغانيها .. وموسيقاها وأفلامها .. إلخ ، وقبلها العنينة محلة في الأثر الشريف بخير الدين الإسلامي بالقرنين الشيعة والأحر وأطهاره يظهر الداعي للعدل والكراهية والمعادي للرطوبة والحرية .. يمكن ما عن طريق إغراء المال والعنف والتشريع المصمم لإتباع بسطاء البوم بأن هذا هو الإسلام الصحيح .. وتتمثل إيران في -النهاية- بهذه الأحوال الإيجابية لإيجاد موضع قدم لها في مصر أكبر دول العالم العربي مستغلة الأوضاع الاقتصادية والصحة والظروف الاجتماعية الشائعة الناجمة عن الزيادة السكانية في السكان وتقل دور المدرسة والمنزل في التربية والتعليم ، لتصل مصر إلى القلب المغناطيسي الذي يجذب باقي الأمة العربية إلى شركاء الشيعة الفارسية . والغريب في الأمر أن هناك من الدول العربية ما يشجع محاولات ثقله الاستقرار وضرب مصر وتشجيع المظاهرات العنف والإرهاب والذهاب إلى حد قول بعضه دعا كراهية في دور مصر القيادي والتاريخي ، وتعاميا عن الخطر الداهم الملقى بهذه الدول العربية والتي سيزداد قربا وعنفنا منها ومن نظمها إذا ما وصلت مصر في هذا لك الشيعة ذي التطرف والتعصب الأحمى !!

وماذا بعد ؟ إن مهادة هذا المد التطرف لأمر لا يعد قطعا ضلعا أو عجزا سياسيا ، بل هو استسلام مسبق قبل وقوع الحركة ..

إن الشعب المصري بهيليته المتعددة في حاجة إلى أن يرى تغييرا واضحا في مفاهيم وآليات محاربة هذا الإرهاب لا تكون بتسليم أجهزة الإعلام وعلى رأسها التلفزيون - وهو سلاح خطير - إلى أسفاه ومتذللين للتطرفين ، أو بالتواكل على أجهزة الأمن ، أو قوافل الموقوفين على

بطيئة ذهبية براءة من الأيديولوجية الدينية .

ولكن فوات المستورين الحاليين في إيران في محاربتهم إثارة القلاقل وتصدير الثورة بتجديد الأموال وتبليغها على من يدعون الإسلام ومن لا يدعون في مصر بأمل تغيير النظام إلى دولة إسلامية متطرفة متمسكة بفرج إيران من عزلتها الحالية .. فاتهم

وجرد ثوابت تاريخية تتعلق بمصر . كانت مصر عبر مئات السنين تقوم بدور حضاري وثقافي وديني استمر منذ قيام الدولة الموحدة في مصر وحتى الآن ما أكسبها شخصية فريدة تتميز بها عن باقي دول العالم .. فهي أفريقية آسيوية الموقع ، أوربية التوجه ، عربية الوجدان ، إسلامية ومسيحية التدين .. وهي بهذا التأسيس الهيكلي لها تطل دائما ذات دور تقليدي في إقامة الجسور بين الحضارات والثقافات المختلفة على أساس من الاعتدال وعدم التطرف في أي اتجاه . وحتى خلال مراحل الانحلال التي كانت تدخلها مصر في تاريخها الطويل كانت تظل تترأس ثقافتها ودينها مضيقا حتى في أحلك أوقات الضعف العسكري والاقتصادي الذي كان ينتابها في فترات الانحلال هذه .

ويدون فهم هذه الشخصية التاريخية لمصر فإن أي سياسة لا تأخذ هذا في الاعتبار يكون مآلها الفشل .. ومع ذلك نجد اليوم إصرارا من إيران ومن قوى أجنبية أغلبها بكل أسف إسلامية وعربية تهدف مع من هم وراءهم إلى إطفاء هذه الشعلة الثقافية والدينية المستمرة في مصر .. دعا على أمل أن ينفقوا ما فُشلت في تحقيقه أمي القوي الاستعمارية في التاريخ سواء الفارسية أو الأفريقية أو الرومانية في التاريخ المتوسط أو الأوروبيون في التاريخ الحديث ..

هكذا خيل لإيران بتوجيه ضرباتها إلى

عظمى على رأسها .. وبالتاريخ بسبب توسع روسيا القيصرية على حساب إيران حينما انتزعت منها نصف آذربيجان ، وحاول ستالين بعد الحرب العالمية الثانية انتزاع النصف الثاني لو لم يقف الغرب مع إيران في تلك الأزمة والغرب يتعامل مع إيران بقوة وحكمة في إطار هذين العاملين الثابتين .

والمازق التالي في إيران هو تجاهل حدود القوة أو الجهل بها والاتلاق إلى الخطأ بين الثورة والدولة . وقد يكون عجزها عن فهم قضية حدود الثورة وأهمية إدارة ثوابت الجغرافيا والتاريخ نابع من عسكرة الاستشهاد في الوجدان الشيعة . فبدلت الثورة استشهادا أكثر منها خلا !!

وهكذا قامت الثورة الإيرانية بمقدرة الاستشهاد بعزل نفسها قبل أن يمارس أحد عزمها ، وأخبرت من طائفة شعبية عاتلة في أبنائها الأولى إلى طائفة شعبية داخل إيران .

ومن هنا تأتي محاللاتها الجديدة لتصدير الثورة بأسلوب جديد بعد وفاة الخميني .. بالتدخل في شئون دول الجوار واستغلال



د. فرج فودة آية الله الخميني

المخالفات بينها وداخلها .. وكذلك في الدول ذات الوزن الإسلامي والعربي كعصر الجزائر .. وذلك بإثارة القلاقل والسعي إلى تغيير الأنظمة الحاكمة من الداخل .. وبهذا خرجت الثورة الإيرانية إلى مجال الحدود والنفرة .. أي إلى الصراع السياسي الاستراتيجي وإن كان مغلفا





أكتوبر

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ ١٩٩٢

مشكلة التطرف ذات الجذور الاقتصادية والاجتماعية الواضحة ، أو بعدم الاعتراف على المؤسسات السياسية لأن عدم الاقتناع بها والكراهية المكتونة لها رعا يها للخطوف من هذا التطرف !!!  
فهل لا تزال هناك حقيقة آليات مباشرة ومؤثرة - غير تلك التي ثبت عدم جدواها - تقطع رأس هذا الأنطيطوط ، أم أن الوقت أصبح متأخراً وقد لفتنا إل متعطف جديد على تاريخنا ، وما علينا وإلحال هكذا إلا الاستسلام لليأس وهو أحد الراحين... !!!





أكتوبر

المصدر :



٦ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# عمليات الإرهاب الإيراني في مصر هدفها عرب الخليج قبل مصر..!



صلاح متصر





أكثر سر

المصدر :

١٢٥٥

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

من المستفيد ؟ سؤال يبدأ به أى محقق. محاولة كشف سر الذى ارتكب الجريمة .

سألنا أنفسنا يوما - وكنا مجموعة تناقش هموم الوطن - من المستفيد من ضرر السياحة المصرية ؟ إن محاولة الربط بين عمليات الإرهاب التى وجهت إلى بعض السياح والإسلام بقصد تبرير اختلاط الأمر على هؤلاء الإرهابيين ، على أساس أن النية سليمة وقصدها الحفاظ على الإسلام ، ولكن الأسلوب هو فقط السيئ والغلط .. مثل هذا الربط فى رأى نوع من البلطجة الفكرية والتضليل الذى يهزأ بالعقول .. فالسياحة ليست اكتشافا جديدا عرفناه فى السنوات الأخيرة ، حتى يقال إن الأمر اختلط على البعض وأصبحوا حائرين : هل السياحة حلال أو حرام ؟ . مثل هذا السؤال لا يوجهه فى هذه الظروف إلا كل مضلل يريد أن يبرر للإرهاب جرمته القدره ، لأن الهدف واضح ولا يحتاج إلى شرح ، وهو محاولة ضرب اقتصاد مصر وإضعاف مصر .. فمن الذى إذن من مصلحته إضعاف مصر ؟ تعددت الأسماء .. ولكن الإجماع كان واضحا على وضع إيران فى مقدمة الذين يريدون إضعاف مصر .

وجهت السؤال بطريقة أخرى وقلت : تعالوا أيضا نعرف من الذى من مصلحته قوة مصر ؟

ساد الصمت لفترة بعد أن كنا نتسابق فى الإجابة عن تساؤل : من الذى مصلحته إضعاف مصر عند ارتفاع سؤال : من الذى من مصلحته قوة مصر ؟ بدأ كل واحد منا يراجع حساباته ومواقف الدول حولنا .

قلت أبعد لحظات الصمت التى طالت : لا أستطيع - أمانة - القول بأن الكل ليس من مصلحته قوة مصر ، مثل هذا القول يظلم مواقف عدد من الرجال ومشاعرهم التى لم تتغير أو تتبدل تجاه مصر فى مختلف ظروفها السياسية .. ولكن ذلك لا يمنع من استشارة تيار يخالف أصحابه من قوة مصر ، خوفا أو غيرة أو طمعا فى مقعد المكانة الخاصة لمصر .. وهذا ما يجعل الذين يريدون بوضوح إضعاف مصر لا يستفيدون فقط من





أكتوبر

المصدر :

٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

عملياتهم الموجهة ضد مصر لمحاولة إضعافها ، وإنما أيضا من سلبية الذين لا يتحركون خوفا من تقوية مصر .  
تشابهت الأصوات ، وتداخلت الآراء ، ثم عاد الحوار يبحث عن طريق مستقيم يتجه إليه .

□ □ □

**هل** إيران تقصد مصر فعلا من تحويل العمليات والجماعات والتنظييات التي لها في مصر ؟ هل هي « ثورة إسلامية » تريد إيران أن تصدرها فعلا إلى مختلف الدول بهدف رفع راية الإسلام ؟ ربما كان ذلك صحيحا لو أن الإسلام الإيراني هو نفسه الإسلام المصري أو السوداني أو اللبناني أو الجزائري أو التونسي .. ولكن إسلام إيران الشيعي يختلف تماما عن الإسلام السني .. هذا الخلاف ليس بين أنظمة حكم ، وإنما بين معتقدات راسخة أقوى من كل آيات الله والملال في إيران أو غيرها ؟ فلا السنة تستطيع إجبار الشيعة على تغيير معتقداتهم ، ولا الشيعة يستطيعون تغيير معتقدات السنة .  
فالإسلام ليس هنا سلمة للتصدير ، وإنما هو دور سياسي تسعى إليه إيران ، وهذا ليس مصر وإنما عرب الخليج .  
نعم : عرب الخليج هم المقصودون من كل عملية توجه إلى مصر لإضعافها ، على أساس أن مصر هي الدرع القومية التي تستطيع أن تجدد فيها دول الخليج سندها .

وفي فترة حكم الرئيس حسني مبارك فقد التزمت مصر سياسة مد جسور الصداقة والتفاهم والعلاقات الطيبة مع مختلف دول العالم ؛  
وفي فترة كانت مصر بلا مبالغة الدولة الوحيدة في العالم المنفتحة على كل التيارات المختلفة ، سواء في الشرق أو الغرب أو آسيا أو أوروبا أو أفريقيا أو أمريكا اللاتينية أو استراليا .. كل قارات العالم الخمس كانت تربطها بمصر علاقات قوية من الود والصداقة ، وهي مكانة لم تحصلها مصر

بسهولة ، وإنما بفضل مثابرة واتصالات شخصية ورحلات شاقة قام بها حسني مبارك .

ونجاء الذين بدرت منهم في وقت من الأوقات تصرفات تبدو ضد مصر .. فقد حرصت مصر على تحمل الكثير في صمت حتى عادت المياه إلى مجاريها .. ولهذا بدا غريبا للبعض أن يخرج الرئيس حسني مبارك عن سياسة الجسور المفتوحة ويوجه علنا تحذيراته التي وجهها إلى إيران .  
إن كان لذلك معنى أو دلالة فدلالته في رأيي يمكن تلخيصها فيما يلي :  
أولا : إن أحد الأخطار التي ارتكبتها السياسة العربية بصورة عامة .. أنها سكنت عن أخطاء صدام حسين ، ولم تواجهه ، وبالتالي فإن هذا



الموقف السلبى هو الذى أغرى صدام حسين بجرمته الفريدة التى ما وثنا جميعا ندفع فداحة ثمنها ..

ولست هناك قيمة للآزمات إذا لم نستقد وتتعلم منها .. وأهم دروس أزمة الخليج العربى وصدام هو عدم السكوت عن الخطأ مجاملة أو نفاقا .. ثانيا : إن إيران تصورت خطأ أن مضر الوديعة المسألة لا أطاقرها ، ومثل هذا وهم إذا استولى على إيران فتن يدرى على من يكون الدور بعد ذلك من الدول ، ويسير فى نفس الطريق الإيرانى ؟

ثالثا : إن إيران لم تصدر عملياتها لمصر كراهية فى مصر ، بل كراهية فى دور للمساندة التى تقوم به مصر لدول الخليج ، خاصة بعد الدور الذى لعبته مصر فى تحرير الكويت ، وهو دور قال عنه شوارزكوف قائد قوات التحالف « إنه لولا مصر ما استطاعت هذه القوات أن تحرر الكويت .. فالغطاء السياسى الذى أعطته مصر لهذه القوات مشاركتها الفعالة فيها هو الذى أعطى لهذه القوات شرعيتها ومكنتها من القيام بمهمتها » . والذى تحاوله إيران ضد مصر .. حاوله من قبلها صدام حسين ، وإن كان صدام قد دخل معركتين ضد مصر ، الأولى لعزها وإضعافها ، والثانية لاحتوائها وكسبها إلى صفه ..

□ □ □

الحركة الأولى بين صدام حسين ومصر فى أعقاب توقيع الرئيس الراحل أنور السادات اتفاقية كامب ديفيد ، وقد أدرك صدام أن تحقيق هذه الاتفاقية ، وانسحاب إسرائيل من سيناء ، ورفع حالة الحرب التى كانت موجودة بين مصر وإسرائيل ، وتوجيه مصر قواها إلى التنمية الاقتصادية .. كل هذا لابد أن يؤدى إلى قوة مصر .. فى الوقت الذى بدأت فيه أحلامه لتتصيب نفسه زعيم الأمة العربية .. ولم يترك صدام حسين للرب فرصة قراءة اتفاقية كامب ديفيد ، فقد اعتبرها - بدون قراءة أو فهم أو مناقشة - منكرا مثل الخمر لعن الله شاربها وحاملها ، فالذى يقرؤها خائن ، والذى يقرها عنو .. ووصل الأمر كما أصبح معروفا إلى تهديد بعض الحكام العرب ، إلى أن نجح بالفعل فى قطع شرايين العلاقات الرسمية بين العرب ويصير .

وكما تصور أن اتفاقية كامب ديفيد هى فرصة عزل مصر عن العرب ، كذلك تصور إن « ثورة الخمينى » هى فرصة الإطاحة بالقوة المتأثرة له فى الخليج .. وعلى عكس ما قيل كان هو الذى بدأ الحرب مع إيران ، وجرها إلى منازلته عسكريا ، وقد تصورها زعقة قصيرة يعود منها ظافرا مكلا باكاليل النصر ، ولكن الحرب التى أقام حساباته على أساس أنها لن تدوم سوى ثمانية أيام أو ثمانية أسابيع على أكثر الفروض ، امتدت ثمانى سنوات دون أن يتمكن من تحقيق الانتصار الكاسح الذى كان يحلم به ..







الأخضر

المصدر :

٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو سات

وإذا كان صدام قد فشل في حسابات معركته العسكرية مع إيران فإنه يسجل له أنه استطاع أن يستثمر هذه الحرب استخبارا بالغ الذكاء .. عندما جعل منها ستارا أخفى وراءه تجهيزات التصليح والشر في مخائنه ، مستخدما في سبيل الحصول على ثمن ذلك كل أنواع البلطجة ورفض الإتاوات ، وهو ما أصبح بعد ذلك سلاحه الأساسي في غزو الكويت وتخويف كل دول المنطقة .

وتوقفت معارك القتال بينه وبين إيران ، وكان حسي مبارك قد نجح بتقلبه المفنوح أن يجد علاقات المحبة مع دول الخليج .. وأدرك صدام التحول الذي طرأ ، فدخل معركته الثانية ضد مصر ، ولكن هذه المرة لا جوارها وكسبها إلى صفه ، أو على الأقل تحييدها وإبعادها عن أي دور تشارك به عندما يتخذ مؤامراته ضد الكويت .

ولم يكن حسي مبارك وحده الذي رفض غزو العراق للكويت ، بل إن الأغلبية المصرية عبرت عن موقفها بتلقائية واضحة ، ورفضت راية الرفض الكامل لجرمة صدام . وهو موقف فوجيء به صدام تماما ، فقد أقام حساباته على أساس أنه اشترى مشاعر وعواطف الشعب المصري ، ونسى أن هذا الشعب عند الحيار بين مهادنة وعواطفه أو مصالحه .. لا يتردد لحظة في الانحياز إلى المبادئ ، وقد كانت جرعة بكل المقاييس أن تحتال دولة عربية دولة عربية أخرى وأن تحاول خطفها وابتلاعها وهو اسمها من فوق الخريطة .. وسواء حدث هذا من العراق ضد الكويت أو من أي دولة عربية ضد أخرى فإن موقف مصر الذي يقرم على المبدأ .. لا يتغير .

□ □ □

يبدو واضحا أن إيران تحاول الاستفادة من جرعة صدام ومن اليوم دروسه .. فيهزيمة صدام التي تستحقها أعلامه وأفكاره الشيطانية ، ولا يستحقها شعبه المغلوب على أمره ، انفرط عقد توازن القوى في الخليج ، وعاد لعاب الإمبراطورية الإيرانية يسيل من جديد .. وليس صها على أي مراتب استخلاص الهدف المرسوم .. وهناك ثلاثة أعمال محددة توضح هذا الهدف .. وهذه الأعمال هي :

١ - عمليات الشراء الضخمة للأسلحة في سوق كثر فيها عبد الباعة ، وظهر فيها بائع جديد على استعداد لكل شيء من أجل المال ، وأقصه بذلك مخلفات الاتحاد السوفيتي ، ومنها الفرواصد الثلاث التي اشتراها الإيرانيون ، وفي التية زيادتها إلى تسع فرواصات . وهذا يعكس بوضوح تعطيط القوة التي تحاول إيران الوصول إليه .





أكتوبر ١٩٩٢

المصدر :

للتشـر والخذ مات الصحفية والاعلـو مات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

لا يكتفى إيران اللجوء إلى شراء الأسلحة التقليدية ، بل هي تحاول أيضا تكوين قوة نووية وهو نفس الخطأ الذي وقع فيه صدام عندما تصور أن امتلاك هذه القوة يحميه ، بل حين أن أسلحة الدمار الشامل التي حاول جمعها كانت هي السبب في الدمار الذي أصابه .. فلولا هذه الأسلحة التي كانت لديه لماتت مع قوات التحالف بهذا العنف الذي كان .. وقد كان مفاجأة بالغة لنا كل هذه القوة التي جمعها وامتلكها واشترها بأموال العرب !

٢ - عمليات الإزهاـب التي توجهها إلى مصر في محاولة لإضعافها وشغلها بجمومها وإبعادها عن أي دور يمكن أن تقوم به في مساندة دول الخليج العربي ..

٣ - عمليات التهديد التي تقوم بها في الخليج ، وأبرزها عملية الاستيلاء على جزيرة « أبو موسى » .. ومن الغريب أن إيران اختارت هذه العملية يوم ٢ أغسطس الماضي ، وهو نفس اليوم الذي احتل فيه صدام حسين الكويت قبل عامين ، وليس معروفا : هل كان ذلك مجرد مصادفة أو ترتيبا مقصودا لأهداف لا تخفى ؟ ففي ذلك اليوم ( ٢ أغسطس ٩٢ ) منعت إيران السفينة « خاطر » وهي سفينة تتبع دولة الإمارات العربية المتحدة من إنزال أكثر من ١٠٠ مدرس وعامل مع عائلاتهم إلى جزيرة أبو موسى ليليهـ عملهم في مدرستين موجودتين فوق الجزيرة وتبعان دولة الإمارات ..

وبعد ثلاثة أيام من المعاناة والحصار الذي فرضه الإيرانيون عادات السفينة إلى الشارقة ، وعقب ذلك أعلن الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أن هذه الجزيرة مثلها مثل جزيرة قطن الكبرى والصغرى جزر إيرانية ، ولن تتدخل إيران عنها .

وبحكمته المعروفة واجه الشيخ زايد بن سلطان الأزمة التي حاولت إيران أن تحرق فيها دولة الإمارات إلى معركة .. وبصره المستند من طبيعته الصحراوية نجح زايد في تحويل المعركة إلى معركة سياسية ، ودفعها إلى محكمة العدل الدولية ، وهو ما يحاول إيران أن تتهرب منه .. ولست أعرف ماذا كان يمكن أن يكون اليوم مصير إمارات الشارقة ودبي والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان وأم القوين لو لم يبادر الشيخ زايد من ٢١





سنة فالتت بجمع هذه الإمارات الصغيرة في دولة واحدة ، وتجنيد جهوده وقدراته لانتشال هذه الدولة من قاع التخلف الذي كانت تعيشه لتطفو فوق سطح الأرض ، وتتغير صور الحياة فيها ١٨٠ درجة ، وقد أتبع في أن أرى أبو طيى عام ٦٨ قبل ٢٥ سنة .. وسبحان مغير الأحوال .. فهذه الأرض التي كانت مجرد أكوام من الرمال وشارع واحد .. أصبحت اليوم مدينة متكاملة .. فيها كل مواصفات المدن الحديثة .. ومن النادر أن يصل إلى هذه المدينة شخص ليعمل فيها إلا يجيبها ويشقها ولا يهون عليه مغادرتها .. ولعل أوضح ما في زاييد أنه لم يغير مواقفه على امتداد السنين .. ففي فترة الضيق التي كانت تعيشها مصر في أعقاب هزيمة ٦٧ وفي ساعات كان هناك الشامت أو الهارب أو الهائس من مصر ، سمعت بنفسى منه مشاعر حبه لمصر وثقت في أن مصر المهزومة سوف تعود قوية أكبر مما كانت .. وتحققت نبوءته وتغيرت مواقف آخرين ، لكن موقف زاييد لم يتغير ، ولهذا كان تفاهمه مع حسنى مبارك سريعاً واضحاً ومتصلاً ..

ولا شك أن قوة زاييد تكمن في ميادئه وتقرسه على الوصول إلى أهدافه مهما كانت المصاعب . والذين عاصروا مولد دولة الإمارات يذكرون عديد المصاعب والعقد التي واجهها وتقلب عليها .. ولهذا فإن الأمل كبير في قدرته على الخروج من هذه الأزمة التي لا تهدد دولة الإمارات وحدها ، وإنما كل الخليج الذي هو مطمع إيران .

وليس مطلوباً إزالة إيران من الخليج ، فوجودها حقيقة تاريخية .. لكن دروس التاريخ تعلمنا أن تحقيق السلام لا يكون بغير توازن القوى .. والذي يثير الأطماع ويجرك النزاعات ويشعل المعارك هو تصور أحد الأطراف . قدرته على كسر معادلة التوازن .. وهذه مهمة دول الخليج .. أن تعرف كيف تحافظ على توازن القوى .. أن تحسب جيداً من له مصلحة قوتها فتقويه ، ومن له مصلحة ضعفها فتضعف سياستها منه .. أن تحسب جيداً أهداف إيران وخطواتها وتواجه كل خطوة بما تستحق .. أن تحسب جيداً أبعاد الصراع ، وتكون لديها قدرة اكتشاف أن ماقد يبدو بعيداً عنها هو في الواقع أقرب إليها من أى شىء آخر .. وهذا بالضبط هو المقصود من عمليات الإرهاب التي تصدهرها إيران إلى مصر .. فشكلاً يبدو أن الهدف مصر .. بينما واقعاً سوف يتأكد أن الهدف هم عرب الخليج .

**صلاح منتصر**





المصدر: المسار المصري

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

## التطرف والإرهاب أسلوب المواجهة الصحيحة

يقدم: علامة أبو زيد

هناك فرق بين التطرف والإرهاب ، ورغم الملائة التي تربط بينهما ،  
فالتطرف في مضمونه فكر متعصب أعمى يرفض صاحبه كل ماعداه ،  
والإرهاب في حقيقته عمل غير مشروع ، يسعى بالقوة والعنف إلى فرض فكر  
أصمائه على الغير ، ويبدأ إلى الجريمة لتنفيذ أغراضه ، ويتوسع مداه إلى حد  
استخدام المحترفين من القتلة والمجرمين من بين هؤلاء المرتزقة الذين لا رأى  
ولا فكر لهم !

ولقد برز هذا الفرق بوضوح في أسباب الحكم الذي أصدرته المحكمة  
العسكرية العليا منذ أيام في قضيتي التنظيميين الإرهابيين « المعتدين من  
الفاستانتان » والجهاد ، المتهم فيهما ٤٨ إرهابيا بينهم ١٤ هاربين ،  
أعلنت هيئة المحكمة بكل وضوح أنها لم تحكم فكريا ، ولم تجد وراء  
المتهمين أفكارا يحركهم ، وإنما هو إرهاب أغراض به جو الديمقراطية والحرية  
التي تعيشها مصر الآن ، فتعمل البعض بدافع من المصالح الشخصية ،  
والتحريض ، والاستغلال إلى اغتال الإرهاب وسيلة وإداة لتشويق مآربهم  
الخاصة ، التي لا تستند إلى أصل أو جوار ، فخرجوا على الشرعية  
الدستورية والقانونية التي ارتضاها الشعب لمصاية أمته وسلامته .

وبهذه الرؤية فإننا أمام إرهابيين متعدين ونوعين من المتطرفين !!  
متطرفون لهم فكرهم الخاص بهم خلافا لفكر الأغلبية ، يهرون عنه بالرأى  
من خلال الفترات الشرعية القائمة .. ومتطرفون أخرون يهتدون بالمشجع  
بمنظله الحاكم ، وكل التنظيمات السياسية الثلاثة ، ويعدلون تحت الأراض  
من خلال تنظيماتهم السرية .

ومن بين هذا النوع الأخير من المتطرفين ، من اختاروا طريق الإرهاب ،  
لفرض فكرهم المطلق على المجتمع كله ، بالعنف وقوة السلاح .  
ومن بين هؤلاء الإرهابيين من إختاروا لأنفسهم موالف الشبان لورطهم ،  
بأن يكونوا أدوات في يد جهات أجنبية تتربص بمصر ، وتناصبها العداة ،  
وتخطط لضرب مصيبة التنمية والتقدم على أرضها .

ويستوى في ذلك من تستروا بستر الدين أو أي ستار آخر أو من حاولوا  
الانتماء إلى الإسلام والإسلام منهم براء .

وفي رأينا أن أسلوب المواجهة الصحيحة للتطرف والإرهاب يتحدد بمعيار  
هذا التصنيف الدقيق لنوعية المتطرفين والإرهابيين في مصر ، وفي ضوء  
دراسة شاملة ومتكاملة للمواقف الأمنية ، وبغفارة التطرف والإرهاب بكل  
أبعادهما .

وفي تصورنا أن الفكر لا يبرأه إلا بالفكر وإته يمكن مواجهة للتطرف  
المكثري بالخير ، بشرط أن يهر عن نفسه في اللون أو من خلال الفترات  
الشرعية







المصدر :

المصدر :

١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

أما هؤلاء الذين اختاروا طريق العمل المرمي تحت الأرض ، ومن خلال تنظيمات غير شرعية ، فلا عذر لهم بعد أن أصبحت الفرصة متاحة في عهد مبارك للممارسة الديمقراطية والحزبية في ظل تعدد الأحزاب ، وسيادة القانون ، والشرعية الدستورية ، ودولة المؤسسات ، وحرية الصحافة والتعبير عن الرأي والرأي الآخر .

فالحقيقة أنه في عهد مبارك لم يصجر على رأي أو فكر ، ولم يقصص فلم لكاتب ، والحقيقة أيضا أن الباب مفتوح لتعميق الممارسة الديمقراطية ، من خلال الحوار الحر ، وبالأسلوب الديمقراطي ، خاصة بعد أن لُكِدَ الرئيس مبارك بقلعه أن لخطاه الممارسة الديمقراطية تعالج بمزيد من الديمقراطية . وفي تصوراتنا أيضا أنه لا حوار بالكلمة مع هؤلاء الإرهابيين الذين اختاروا طريق الإرهاب ، والحوار بالمصاص .

ومخطيء كل من تصور وهما أن مواجهة الإرهاب مسئولية رجال الشرطة وحدهم ، وأن الإرهاب يمكن أن يؤدي إلى إخضاع النظام الحاكم ، أو تغيير الحكومة سياسيتها .

فالحقيقة أن الإرهاب الأسود ، لا يحيا إلا في الظلام ، ويورث في دائرة مظلمة ، ويؤدي إلى الدمار والخراب ، ولا يمكن بأي حال أن يؤدي إلى التغيير من أجل الأفضل .

فالتعبير الحقيقي لا يكون إلا بالفكر ، والحوار والتفاعل بين الرأي والرأي الآخر ، وبالمشاركة الشعبية الواسعة .

والإرهاب في مصر ليس قضية دينية كما يتصور البعض ، وابست لدينا جماعات إسلامية بل إرهابيين يلبسون عباءة الإسلام زورا وبهتانا .

وهذا المفزق لأن الإرهاب قضية سياسية تحتاج إلى تضامن جهود الأحزاب والمفكرات الشعبية في مواجهة خطر يهدد أمن الجميع .

ولقد انكشف مخطط إيران لتصدير الإرهاب إلى مصر في محاولة فاشلة لمرحلة دور مصر في أمن دول الخليج ، فلما منها بين ذلك يساعدها على فرض هيمنتها وسيطرتها على الخليج العربي .

فالإرهاب خطر لا يهدد النظام الحاكم فحسب كما يتصور البعض ، بل يهدد المسيرة الحزبية والديمقراطية ، ويهدد المجتمع ، والشعب بأسره .

وهذا يعني أن خطراً يهدد أمن الوطن والمواطن ، أي يهدد أمن مصر كلها .

وتخطيء بعض الأحزاب عندما تتصور وهما أن السكوت على الإرهاب أو مهادنته يمكن أن يبيده من تلقاؤه ملائماً لوصفها إلى كرسي الحكم .

فاقتناعاً من مهادنة الإرهاب حياة وطنية ، وديمقراطية في حق المجتمع ، وحق مصر وشعبها .

ومهادنة الإرهاب تحت أي ظرف ، ومهما كانت المبررات يؤدي إلى انتشار جرائم الإرهاب وتضاعفها ، وشعب مصر بطبيعته يرفض العنف والإرهاب ، ولقد عبر شعب مصر عن رفضه للإرهاب والأرهابيين ، وبرز هذا المعنى بوضوح في وداع شعب مصر لابن مصر البار النقيب على خاطر الذي اعتقل برصاص الإرهابي اللغز .

كما برز هذا المعنى أيضاً عندما أهدت الجماعات من أبناء الصعيد بالخطر ، فقامت بمظاهرات الإيجالية في مساندة رجال الأمن في القبض على الإرهابيين الهاربين .

بكل هذه الملامح نواجه الإرهاب حكومية وشعبية ، وينظره عزيمة ، ومهما كانت اتجاهاتنا السياسية ، من أجل مصر وروحاء شعبها .

فمصر فوق الأحزاب ، ومصر هي الأهم دائماً ، ومصر أولاً وأخيراً .





## مسئوليات الأمن .. و «عناقيد الإرهاب» !

جمال الدين حسين

مصحى بيروز اليوسف

لاتتمتع بدون استقرار.. ولا استقرار حقيقي بدون رضاه جماهيرى عام وجهاز أمن قوى وعصرى. وإذا كان السعى لتحقيق هدف الرضاه الجماهيرى العام يلتضى مجموعة من الخطط والسياسات والبرامج الهادفة لزيادة الدخل القومى وبناء الإنسان المحضر وضمان حد أدنى من مستوى المعيشة يلقى بالامية المواطن.. فإن أى اختلالات أو عثرات فى خطط ومشروعات التنمية يعنى لقاء مزيد من المهام والاصعب والمسئوليات على عاتق جهاز الأمن من أجل ضبط مناخ، الاستقرار والحفاظ عليه.

التوصية مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين المتصور عليه فى الدستور.. خاصة عند الحصول على عمل أو وظيفة..

وحينما يكون حلم تكوين الأسرة شاقا ومكلفا ومستنزفا لأجل سنوات العمر فى حياة الشباب والفتاة..

وحينما .. و حينما .. و حينما .. فإن ذلك يعنى بالضرورة مسؤولية أكبر على عاتق جهاز الأمن لمواجهة تفاعلات الغضب.. والحق.. ومشاعر الاضطهاد.. والطرد من الوطن.. وبخلاف التطرف والانحراف التى زرعتها والأوضاع السابقة فى النفوس والوجدان.

وحتى لينوء جهاز الأمن بذلك للمسئوليات والاصعب الاضالية لابد وإلّا كل شئ أن تحركا لطاعات الدولة الأخرى وأن تؤدى وظائفها ومسئولياتها كما ينبغي فى إطار من الضمير والمسئولية الوطنية.

كذلك لا يكفى أن تبحث الحكومة عن اعتمادات اضافية لتزويد قوات الأمن بطائرات، هليكوبتر، وسيارات تورية حديثة.. ولكن يجب أن تهتم «بالإنسان» رجل الأمن ضابطا ومساعدًا ووجدًا من حيث كاهن، مرتبة.. ومستوى معيشته.. وأن تكون هناك برامج تاهيل واعداد لرجال الأمن تستند بالأساس إلى أهمية العلاقات الإنسانية بين جهاز الأمن وجماهير المواطنين.

ليكون مساندة جماهير الشعب وعمه ان يعلى جهاز الأمن على التصدى للإرهاب والقضاء على «عناقيد» الإجرامية وتحقيق الاستقرار.

ولابد أن نتعرف بان الظروف والتطورات التى مر بها الوطن فى العقود الأربعة الماضية قد ألقت على كاهل جهاز الأمن بمسئوليات واعياء كثيرة.

ليس فقط لوجود تنظيمات إرهابية تشكلت مياكلها التنظيمية من خلايا «عقودية» مستقلة ومتصلة عن بعضها بحيث لا يؤدى سقوط احدها إلى كسب بالي خلايا التنظيم واعضائه.

وليس أيضا لوجود مخططات خارجية معادية كانت ولا تزال تسمى لإقامة جسر من الدعم مع عناصر وجهادات الإرهاب فى الداخل من أجل زعزعة الأمن وثقوبة دعائم الاستقرار..

ولكن كذلك لوجود تحولات عميقة فى توجهات الدولة فى فترة الخمسينيات عنها فى فترة الستينيات عنها فى فترة السبعينيات.. فمن تخصيص.. إلى الشراكسة محالة.. فحون أصصاب رؤوس الأموال.. ثم إلى انفتاح.. منغلقة أخذ سنوات حتى تم ترشيده.

اضافة لما سبق وجود قصور وأخطاء فى بعض لطاعات الدولة كان على جهاز الأمن سددها فأتورة سوء ادائها!

حينما تكون سياسات التعليم واعداد الخريجين متصلة تماما من الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.. وحينما تكون كل مسئولية قطاع للشباب والبراشمة هى تقديم الدعم والاعانات للخدمة لاندنية الرافضية الكبرى وعلى حساب مراكز رعاية الشباب فى قوى مصر ومنها الرياضية.. وحينما تتسلف الوساطة والمحسوبية مكرهه.





المصدر : الصحيفة

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٧

## الهضيبي وتوارد الأفكار

بقلم : **جلال دويدار**

عندما طلعت تصريحات غامون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين للجنة وغير المشروعة في مجلة الإسبريس الفرنسية فتمت الايمان صحيحا ما كتبه المجلة وان يكون هناك تجاوز وعدم دقة في نقلها خاصة ما يتعلق بالتحريض على ضرب الشيعة والدعوة الى قلب نظام الحكم .  
أنتي لا تصور باي حال ان يكون هناك مواطن ينتمي الى تراب ارض مصر الضبية يرغى بان يكون داعية الى تدمير الاقتصاد الوطني وتحريض استقرار الوطن السياسي والاجتماعي . ان هذا السلوك ليس سوى جريمة واضحة المعالم ضد الامن القومي .

لقد كشف الهضيبي بهذه التصريحات غير المسئولة عن حقيقة المعادى والاستراتيجية التي تعمل من اجلها جماعة الإخوان المسلمين والتي كنت ارجو ان تكون قد نشرت وتمثلت من منطلق التجربة الحرة التي مر بها اعضاؤها في الخمسينيات والستينيات . ولكن يبدو انهم لم يمتثلوا وتروا - اسفلا في اخطائهم - ان يضيفوا الى نشاطهم ومهضهم عمليات التحريض الاقتصادي .  
ان ما قاله الهضيبي للمجلة الفرنسية ليس الا ذريعة لتفليط السكان والزياد .. انه بمثابة اعلان بالخروج من مرحلة التحريض السري ضد امن واستقرار مصر الى العلن مستخدما الدين سنارا لاقفاء اهداف ومصالح ذاتية فقط . اخطارها الى العديد من البلاد العربية والاسلامية كما جاء في كتاب الفكر التونسي عبد الله عمري عن ترويج الإخوان المسلمين ومخططاتهم .  
هذا الكلام الذي قاله الهضيبي يؤكد صحة ما سبق ان نشر اليه العديد من الكتاب بان لا فصل بين اعمال الارهاب وبين الممارسات والمبادئ التي تحكم استراتيجية العمل السري للجهات الإخوان المسلمين . كما انه شهادة بان هناك جهازا سريا حقيقيا غير معن يتولى تنفيذ هذا المخطط بالتوجيه والتحريض .  
اذا كان هذا التحليل غير صحيح فليكن ممكن بقوله تروا افكار بين رموز الإخوان المسلمين وبين قادة الجماعات الارهابية التي حرصت على اعلان المصطفة الأجنبية بانها سوف تتربص بتسييح والسياح .





اننا اذا ربطنا بين ما قلناه الهنسي ممثلا للاخوان المسلمين وهو  
 تأس ما دعت اليه صحيفة المعارضة للتحديد فيهمهم والتي تصدر في  
 صورة منشورات للتجريس والتجيب وانتكار الصالح الوطني لحساب  
 ايران والسودان وبين تهديدات الجماعات الارهابية ..  
 فإن هذا الربط لا يمكن ان يكون سوى مستند أدانة على هول الجرم الذي  
 يصرون على ارتكابه في حق الوطن والشعب .. انهم ولائك يستهدفون  
 تعطيل مسيرة الإصلاح الاقتصادي وزيادة المعاناة ونشر الظلم والبطالة  
 باعتبارها البيئة الطبيعية لتحقيق أهدافهم ومصالحهم الذاتية ..  
 ولا يمكن لأحد ان ينكر ان ما قلناه الهنسي هو تأكيد وأشارة الى  
 التحذير الذي سبق ووجهته الجماعات الارهابية الى السياح منذ ثلاثة  
 شهور .. وهو اعتراف من جانبهم بمسؤولية الاخوان المسلمين عن صدور  
 هذا التحذير ..

إن الهنسي المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين المتحذ  
 يتحريضه على هرب السليحة إنما يدعو الى خرمين ٦ ملايين مصري  
 يعيشون على هذه الصناعة من المصروف .. بل لمة عيش فريقة .. هذه  
 الملايين من المواطنين الشرفاء هم المعلنون في المصنع التي تقدم  
 المنتجات التي يشتريها السياح وكذلك المصناعات اليدوية وكل مرافق  
 المواصلات والملاحة التجارية والطق والطق وشركات السياحة  
 والطيران ..

ولا جدال ان تدوير الهنسي لجريمة التحريض بأن السياح يرتدون  
 الملابس الفاخرة ويشربون الخمر ليس سوى كتب والقراء .. لأن  
 السياح لم يحضروا ان مصر محروقة هذه الحقوق والتجريس المسوح  
 لهم بها ان بلادهم .. وانما جاءوا الى مصر لمشاهدة آثارها وحضارتها  
 والاستمتاع بطقسها وقواطينها اللطيفة .. مع مراعاة ان احكام ديننا  
 الحنيف لم تحرم على اهل الايمان الاخرى اكل أو شرب ما حرم على  
 المسلمين ..

ولا يمكن لأي عاقل ان يزعم او يدعي ان سلاحا قد كلف نفسه آلاف  
 الجنيتات السفر الى مصر من اجل ممارسة أي من هذه الحريات التي  
 يمارسها في بلاده دون خطر أو تهديد أو أي قيود ..

ولنحذر فلاني لرجو من السيد الهنسي وهو رجل وصل الى من  
 الحكمة والتعقل وكذلك من الذين يسبون على نفس منواله ان يلتزموا  
 بقول الله تعالى :  
 « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

صدق الله العظيم  
 ان الله جل جلاله لم يطلب من عباده المؤمنين استخدام الازه  
 والقتل والتخريب ضد استقرار الوطن أو العمل على ترويع عبد الله  
 وإيذاء المواطنين في دنياهم وحياتهم ومستقبل أبنائهم ..







الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والإعلام

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

## فكرة!

إن مصرع الضابط الشاب على خاطر من الأمة ، أطلق الصاعقة حركة المستعدين ، الرصاصات التي أطلقت عليه أصابت الإرهاب وجرحته إيران وخدمت الحكومة أكثر مما يقدمها ألف مقل .  
لقد كان هو الزلزال الذي أبطل الثلثين وجعل غير المستعدين بالسياسة والذين يلقون على الحياك يدخلون إلى الميدان .  
شعر كل مواطن أن الرصاص موجه إلى قلبه وإلى قلب مصر وأحس كل مصري أنه في خطر من الإرهاب وعرف أن معنى الإرهاب أن يفسد البطش وحكم الفساد والمظلمين . أن يحرم المواطن من حقوقه وتصبح هذه الحقوق في قبضة عدد من تلاميذ المدارس المتوسطة والراشدين في الامتحانات . عرف الشعب معنى شرب السيلحة في مصر ، معناه شرب مصر بالظلمة وجربلتها من لغة المعيشة . عرفوا أن الرصاص أطلق على الاقتصاد المصري الذي بدأ يعتنق ، فقتل سلاحه هو قتل الفرقة التي تعيش دمية .  
الإرهاب موجود في الدنيا وأبطنها والبيان وانجلترا ولكن الإرهاب لا يؤثر في هذه البلاد ذات الاقتصاد القوي . ولكنه يؤثر في الاقتصاد الضعيف الذي يحاول أن يتخلص من سنوات الجوع

والفساد والإرهاب لن يسقط حكومة . ولكن يستطيع أن يخرّب مصر وأن يدمر اقتصادها وأن يحول ثروات الشعب إلى اطلال . أن رصاصات واحدة تطلق هي منشور يوزع في جميع العالم ضد مصر .

وهذه الاستقرار فيها وهي قرار بإعلان حظر على دخول السياح إلى البلاد .

إن هذه الرصاصات لن تسقط الحكومة ولكنها تحاول أن تسقط البلد كله تحاول أن تسمم الجو وتشجع أن مصر بلد غير آمن وأن حياته خطر وأنه يحسن أن يبتعد السياح عنه انقاداً لحياتهم .

إن الرأي العام أصدر قراره بلعن الإرهاب والإرهابيين وهذا الأجماع الشعبي يحدث لأول مرة . وهو ليس نتيجة الإعلام الرسمي بل هو نتيجة الشعور الشعبي والإحساس الوطني .

مصطفى أمين





المصدر : **الأنف**

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : **٢٠١٩**

## رأى

### الإرهاب .. ختمى ومتسرع من !!

إن مصلاح الدين حسناظ  
(الأمرام ٢٥ نوفمبر) لايتهم  
للظلم عبراسة باستغلال  
للظاهرة الإرهابي للتحصيف بقايا  
ديمقراطية كجسوريات وما  
تسامحت ببقاها من رخص في  
للل نسوا قانون الحكم عرفية:  
لهو يقول: (ولعل انتقار  
الإرهاب بهذا الشكل الخطير  
يعطي الفرصة المصرية وحقوق  
لأعداء الديمقراطية وحقوق  
الإنسان - حتى نأخذ بعض  
بواكر الحكم - في المصنف بما  
هو قائم منها. ومن ثم تكتميم  
الأعداء، وتجهيزه للضربات  
والاعتقالات، وممارسة ضلها  
للجرح للدين وتظلمه  
للتنشيط، وإطلاق سلطة  
للقوانين الاستثنائية وفي  
مقدماتها قانون الطوارئ،  
بحجة الفرغ للقوة الإرهابي  
وتجريح جماع للطرف. وهو إنما  
يلقى تشجيع للمايين لإطلاق  
الديمقراطية). غير إنني لأناق  
مع الكاتب في أن هذا الانتباه  
(هنا برخص ضرور للطرفين  
ويحق بعض لفراسهم) وإنه  
بالتمالي يقوم (تصالح غير  
مفلس) بين للماين لإطلاق  
الديمقراطية، وبين للطرفين  
الذين يستخدمون العنف في  
محاربة للظلم. بل إنني أعتقد  
أنه لو كان لدى للظلم أي قدر  
من الحكمة لوقت على دعاء  
العنف حجة للظلم والقهر  
والعنت لفي يتخلونها لريفة

لرفع سلاح!! وهذا هو مكاني  
به ثلاثة أعضاء مجلس  
الشعب الأحد ١١/٢٤ فكري  
الجزائر، وإبراهيم العنكي وكمال  
خالد وقد أصبح هؤلاء على أن  
علاج الإرهاب لا يكون بطرقة  
في الديمقراطية وإنما بالتزويد  
منها. وأنه ليس من الجائز  
نستوريا للجهل حرية تكون  
الأحزاب السياسية بما يسمح  
للأحزاب للمسلمين وكافة  
الاجاعات الفكرية والعقلانية.  
ببعضها هاجم عضو وشباط  
سابق بلجيش جمعية الأحرار  
للمسلمين بالثلاث متبهما إياهما  
بأنها للجماعة التي خرجت منها  
كل الجماعات للطرقة، وبأن  
على خطير لهما بمحاولة  
الاستخدام للزوم على خاصر،  
والاستغلال للقبائل للجهل  
ويفول مجلس الشعب!! وكما  
لم جبر لانتخابات تحت إشراف  
الحكومة حاز فيها مرشحو  
التيار الإسلامي الأغلبية..  
ولكن للأسف أن يتواطأ هذا  
الانتباه مع القضاء القسري  
العنيف لكافة للضربات  
الإسلامية، وإهاسها جميعها  
بالسياسات بالإرهاب! وهو  
ماتضمه فهي هويدي بالمرام  
أول ديسمبر ١٩٩٢

**د. محمد عصفور**





المصدر : ماجر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٤ / ٧ / ١٩٩٤ التاريخ :

## حسابيات

بلا

### المعارضة .. والشهيد !!

سؤال لحزب العمل :

من يكون .. على خاطر ..؟؟

هل هو ابن مصر .. حتماً

أم .. ليل الترابي

أو ضايحي أو رافضين ..؟؟

### بالميرجيب

لو تجرد الشهيد « على خاطر » من انسانيته .. وأطلق الرصاص على طفلي الارهابي اللذين اتخذ منهما درعا بشريا .. هل كان يمكن أن يصبح رد الفعل عند أحزاب المعارضة .. كما هو الآن .. ؟؟  
لقد مات على خاطر برصاص القدر .. بينما معظم أحزاب المعارضة قد أطلق عليها الصمت ولم يتلوه قياداتها الاكلامات مقتضية يولسني أن أقول انه بنت في نهراتها .. روح التثني .. !!

• • •

إن الدفاع عن الارهاب ، والارهابيين يعتبره حزب العمل - بالذات - من مهامه الأساسية .. ؟؟ أما رجال الأمن الذين يولفون الحماية للمجتمع .. فهم من طينة أخرى .. ومالهم مباحة .. !!  
هل يوجد مطلق معكوس .. مثل ذلك .. ؟؟





لقد شهدنا إبراهيم شكرى من قبل .. يتجمع .. لتضامير دست القانون بأقدامها .. ونهجت سلوكا لا يمت للدين ، والعرف ، والأخلاق بصله .. فدافع عنها دفاع المستميت .. من أجل أثبات براءتها الكاذبة ..  
أقبح الجامعة محرضا الطلبة .. وسار فى الشوارع بغير هدئ .. يطلب تأييد الجماهير لبعض مرتكبي جرائم القتل ، والسطو ، ومتهكمى الحرمات .. أما التلقب الشاب الذى ضرب أروع الأمثلة فى البطولة ، والتضحية .. فلم يشغل من وقت رئيس حزب العمل ، ومن معه الكثير .. !!

• • •

واضح أن هذا الحزب قد جند نفسه حاليا للدفاع عن ايران ، والسودان .. أما مصر ، وأبناء مصر .. فهم « المصدو المبين » .. !!  
سبحان الله .. !!

ألهذه الدرجة تهون للمبادئ .. وتتهان القيم ؟؟  
إن الارهابيين - أصدقاء حزب العمل - هم الذين اعترفوا فى التحقيقات التى أجريت فى النيابة العامة - وليس الشرطة - بأن ايران تدعمهم بالمال .. والسودان يتولى للتخطيط ، والتنفيذ .. فهل يجوز شرعا ، وخلفا .. مساندة حكام هذين البلدين ، والتسهيل ، والصياح لهم نيل نهار .. !!

• • •

إن على خاطر .. هو ابن مصر .. وليس من سليل القرايى .. أو خاميى .. أو رافسجائى ..  
انه من غرس هذا الشعب الذى صابر ، وكافح .. حتى يبني أجيالا ، وأجيالا تلقد مسيرته وتحقق نهضته ..  
أذن عندما تلقد « على خاطر » .. فكأننا خسرنا جزءا من رصيدنا فى الحياة .. وهو رصيد لا يعرف « الشيكات » ، ولا الأموال السائلة .. !!

• • •

عصوما .. لقد أثبت الرجال ، والشباب ، والنساء .. الذين دعوا « على خاطر » الى مثواه الاخير .. أنهم أصحاب المواقف الايجابية التى تشع ضياء ، وأملا ، وتغاللا حتى فى أحلك اللحظات .. !!  
.. ومصر - على الجانب الآخر - سعيدة بأبنائها .. أكثر « أبنائها » .. فليس كل الذين ينهلون من منابع خيرها .. يستحقون شرف الانتساب الى تلك العزيرة الثاقبة ..







## حديث الوطن

تقديمه هدايت عبد النجى

حرية الفكر والعقيدة  
 هى ببساطة شديدة قضية أن نكون أو لا نكون ..  
 والكلام سهل ولكن الاختيار والتسليم به والدفاع عنه هو الصعب والإصعب  
 والإبداع هو جزء من هذه المعادلة التى تلقى إلى جانب حرية الفكر والعقيدة ..  
 وحول هذه الرؤية كانت ندوة لجنة حقوق الإنسان المصرية حول حرية الفكر والعقيدة والتى عقدت بقاعة الصحفيين ..

## حرية الفكر والعقيدة

وقد تحدثت الندوة صفوه المفكرين ، وحضر الندوة حشد كبير ومن بين هذا الحشد الكبير الفنانان القديران عادل امام ومحمد نوح والمكتوب حمدى السيد نقيب الأطباء ..

وال مقدمة الكلمات الرائعة فى هذه الندوة كلمة الشاعر احمد عبد المعطى حجازى التى قال فيها ان حرية الفكر والعقيدة لا تحتاج الى شرح أو تفسير كما ان الاخطار التى تتهدد حرية الفكر والعقيدة أخطاراً ملموسة . وأن الدفاع عن حرية الفكر والعقيدة هو دفاع عن حضارتنا ومستقبلنا وعن أولادنا . هو دفاع عن الاسلام ودفاع عن المسيحية ودفاع عن الرخاء والسلام والإخاء والكرامة ..

وأضاف احمد عبد المعطى حجازى ، انه منذ ٤ آلاف عام آمن المصريون بأن الكون كله يارضه وسملته وبإلهته ومخاوفاته نشأ من الفكرة

والكلمة او من القلب واللسان وانطلاقاً من هذا فإن احمد النصوص القديمة تقول : ان القلب واللسان تخليا على كل عضو في الجسم وعلمنا الإنسان ان الإله يتأخى كان في كل صدر على هيئة القلب و في كل فم على هيئة اللسان معنى هذا ان نتاج تحول في كل كائن الى قلب ولسان ونباح هو الخلق الصانع عند قدماء المصريين وهو راعى الصياغة والفنانين والناخبين خلق العالم كله بفكره فخرت على قلبه لفظها بلسانه





المصدر : الأهرام الاقتصادي

٢

التاريخ : للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

فكان العالم ثم أصبح يتاح هو قلب كل مخلوق وهو لسانه فكل ما يصنعه الإنسان وكل ما يبني عنه من فكر وعمل إنما ينبع من هذه الملاقة الإلهية التي تحولت إلى قلب ولسان .. الإنسان ..

إن التفكير والتعبير ، يعمل ويبدع إذا كان له قلب حر ولسان طليق صافي ينطق بما يخط في الضمير فإذا فقد الإنسان هذه الحرية فقد طغى الخلق ومات .. نعم نحن أصحاب هذا التراث الذي لم يخف باختفاء الفراعنة بقي واستمر في حضارتنا المتعاقبة .. العالم إن مخلوق بكلمه ولا ضمير إلا بالحرية فحرية إذن هي أساس المسئولية الأخلاقية التي كان بها الإنسان إنساناً ..

وأوضح أحمد عبد المعطي حجازي أنه بالعودة إلى هذا التراث فسأنا نحدد أن الاضطراب التي تتعرض لها حرية الفكر والعقيدة في بلادنا غربية علينا وأن نضعها من أجل حرية الفكر والعقيدة ليس شيئاً جديداً في بلادنا لكنه تراث يسعدنا أن نتلقى فيه مع البشر اجمعين ..

وأشار إلى أن الاضطراب تسببها علينا جهات وجماعات تختلف أحياناً ولكنها تلتقي دائماً في شيء واحد وهو عداؤها المريح لحرية التفكير والتعبير والاعتقاد

أرهابيون خارجون على الدولة والمجتمع .. صحاب وسياسيون .. يزعمون لأنفسهم الاعتدال لكنهم لا يخفون عداؤهم لحرية التفكير والتعبير واشتد وطأ هؤلاء علينا هذا العام وهو جئت موكب السياح الأجانب ولقد منهم من فقد حياته في الأرض التي جاء إليها حامياً يطوف بالثار حضارتها العظيمة وصودرت عشرات من المؤلفات الفكرية والأدبية أو ممتعت من الدواول أو تعرضت للتفسير المغرض ..

والعكر السبيح من صحف يتحدث باسم هذه الجماعات وتصور أصحاب الرأي على أنهم أعداء للدين وتحرض عليهم الغوغاء المتحمسين ولكننا لسنا وحدنا في العالم في النضال من أجل حرية الفكر والعقيدة .. العالم كله معنا

وملايين البشر الذين يريدون أن يعيشوا في أمن وبلسكروا بحرية وينعموا بالكرامة والسلام معنا ونحن في نضالنا من أجل حرية الفكر والعقيدة وفي دفاعنا عن حقوق الإنسان ندافع عن مستقبلنا ونستجيب لقرائنا الحي للدافع عن حرية الفكر فلندافع عن حرية العقيدة التي هي دفاع عن الحياة ..





المصدر : جريدة الموحدة

التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٧

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

## على خاطر .. ميلاد أسطورة !

لم يطعمهم .. لم يذهب بهم إلى الطبيب .. لم يشتر لهم  
هذاء العيد .. لكنه .. كان أكثر أبوة من الذي فعل  
ذلك .. أبوهم السابق !  
لقد تحول « على خاطر » إلى أسطورة .. مثل من يتخذ  
طفلاً أو شجرة أو زهرة يصبح أسطورة .. واكبر دليل  
على ميلاد هذه الأسطورة الدموع التي انهمرت عليه ..  
والعيون التي ذبلت وهي تشيع جثمانه .. والإنفاس  
المندفعة وراء ' أنفاسه ' .  
وكانت جنازته - التي عطلت مدينة الإسكندرية -  
رسالة شعبية إلى المتطرفين .. رسالة تقول : إن الإرهابي  
الذي يمشي باطلاله لن يتردد في حرق وتخريب كل ما  
هو له .. وإن من يقتله وراء لحم جزء منه لا يمكن أن  
يكون صاحب رسالة أو مؤمناً بعقيدة .  
لقد التفت المصريون الرسالة .  
ودعوا الأسطورة .  
ونزوا المعركة . ■

عادل حمودة

قبل أن يموت النقيب على خاطر بطلقة في رأسه ،  
اصيب بطلقة في قلبه .  
اختزلت عينون أطفال خضعة للإرهابي حسن شعباته ،  
قلبه .. فالتفت إليه .. استقرت فيه .. أحس بأنه لا يمكن  
أن يطلق الرصاص على الزهور والصغار .. وأنه من أجل  
البراءة يمكن احتمال القسوة .. وفضل أن يدخل التاريخ  
ضحية للتطرف الأعمى ، المجنون ، على أن يظل في  
الدنيا .. معهما بقتل الأطفال .. الذين دفعهم أبوهم إلى  
الخياب والانتحار لينجو من الحصار .  
إن « على خاطر » هو الأب الحقيقي الآن لأطفال القاتل  
منزوع القلب حسن شعباته .. فقد مات ليعيشوا ..  
ضحي بجسده من أجل أجسادهم النجيبة .. نزع  
بأنفاسه الأشرية فتيل الرعب من عيونهم المغرقة ..  
أعادهم إلى الحياة بعد أن دفعهم الرجل الذي خرجوا من  
صليبه إلى الجحيم .  
فعل « على خاطر » ذلك ، مع أنه لم يتزوج .. وليس  
له أطفال .. إنه لم يسهل ميلاد الأطفال الذين لنقدم ..





المسائي



تطقت جميع الأنظمة

لقد أصبح واضحا وضوح الشمس بعد مسلسل حوادث الإرهاب الأخيرة أننا لاتواجه ظفيرة سياسية وإنما نواجه ظفيرة إجرامية يقوم بها انفس لاهم مصريون ولاهم مسلمون وانهم وبمساعدة وصراحة صلاء لخططات اجنبية لصنعت اخطيار زبائنها من المعتصر الخطيرة شديدة الحد على المجتمع والعناصر الدينية المعهزة عن التخاطب مع غيرها الا بلغة الغر والخسة لاه اطلاق الرصاص على الامممة مثمنا حدث من الارهابي حسن شعله مع الشهيد للتكيب على خاطر .

وعد سلطات جميع الانظمة وظهرت الوجوه القبيحة سفرة للعيان واصبح واجبا على كل قوة سياسية او دينية تعمل في السلطة المصرية ان تعلن مواقفها بوضوح تجاه هذا الارهاب الاسود الجبين .. لم تعد المسألة مسألة رأى ولا قضية عقيدة فعرى والعقيدة لعلهما هي الحوائر بكلمة اما هؤلاء الارهابيون فان لغتهم هي القتل بالرصاص وقد تحولوا الى ظفيرة إجرامية وتربت اصلاهم ان مهوى للخيبة والعصاة للقرى الأجنبية ولابد من معالمتهم على هذا الاساس .. واجس على جهات الامن هنا من قيد او شريطسوى احترام قيم المجتمع المصري للخصر والتقليد وتواضعه القانونية كصعصع ديمقراطى يؤمن بسيادة القانون ويقوم على دولة المؤسسات .

ومن هنا فلما نؤيد دون تحفظات ماوطنه وزير الداخلية السيد محمد عبدالعليم موسى لاس امام مجلس الشورى حينما قل لنا ان تخاطب جماعات العنف والارهاب بغير القوة وإن نعملهم بغير السلاح والابيد على حركتنا الا ماأرجيه القانون .. فلكه الجماعات بقلعها قل لوزير اركبت الحوادث الأخيرة انطلاكا من اننا لم يعد لدينا ملاحرس عليه بعد ان حاصرتها الدولة وانصرف عنها الجمهور الذى كان يبدى إعجابا بعض التأييد لها .

وعد لكه الوزير ونحن معه ان جماعات العنف والارهاب بدأت تتراجع وإن ضرباتها طلقت وانها لم تعد تكلف نفسها حتى شعله للتصبر بمبادئ الدين وإنما ظهرت على حقيقتها كجماعات علف وقلل وتخريب .







وفي ذات الأقطار تأتي كلمات الفريق أول محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع أمام مؤتمر مركز البحوث والدراسات المسيحية للذبح لكتلية الاقتصاد جامعة القاهرة حيثما أعلن أن إيران تشكل أكبر مصدر للتهديد لمصر لانتهاجها سياسات مضادة لمصر والأمن القومي المصري والعربي.

ولقد الوزير أن طهران مؤازرت تتبنى سياسة تصدير الفكر المتطرف وأنها تسعى إلى فرض دور رئيسي تنفرد فيه بترانجات أمن المنطقة وتعارض أي دور لمصر في هذا المجال والمبار - وهذا بالمسبة لذا هو بيت القصيد - إلى أن إيران تتفق مع السودان في نشاط مضاد لمصر. وأن هناك معلومات عن وجود حوالي ٢٥ معسكر لتدريب للمنتصر الإيرانية في السودان مع تكرار ضبط محاولات لتدريب إيران أكثر من ذلك حاولت إقامة قاعدة عسكرية متقدمة لها في المنطقة الشرقية بالسودان مما يشكل تهديدا مباشرا لأمن مصر.

ومن هذا فقد أصبح الحال بين الحرام وبين وأصبح على جميع التغيرات أن تختار بين الحرام والحلال وأن تتلقى مواضع الشبهات لأن الشبهات في مثل هذه الأحوال يمكن أن تكون مبررا لانتهاج وتحويل الأدهاب والتعامل مع أعمقه الإجرامية.

لقد أصبح على من يريدون الانضمام إلى مسيرتنا الديمقراطية أن يبرهنوا أولا على أن ولاهم للديمقراطية أهم من روابطهم مع الأدهاب وأنهم أن يستغلوا سلمة الديمقراطية للوقوف على السلطة وليس هناك من طريق لهم لتقديم هذا البرهان سوى الالتزام بالقانون الذي مزال يحتل حتى الآن أيام أحزاب على أسس دينية أو طائفية وأن يستغلوا كلفراد ( وليس كثير حزاب غير شرعي ) في أحزابنا المقلنة فهذا هو الطريق الصحيح ولا طريق سواه.

المحرر





المصدر : الأهرام

للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/١٢/٨

## يوميات الأخبار بنيها اليوم وجيه أبو ذكري

●●● لئلا رهاب عند أمريكا «مفهومان» و«مكيالان» .. فهناك رهاب «الأصدقاء» وهو مقبول مبلور مهضوم ، وهناك رهاب الأعداء .. الذي يجب تسخير قوى الواقع المالى الجديد لمحاربته ؟ ●●●

# رأس الأنف فى بلاد « الحرام » !

●●● أن عمر عبدالرحمن قل بوضوح و السباحة الموهبة لى مصر حرام قلنا وإثم كبير يكتب عظيم (11) وكنت قد علمت أنه ألقى بهذه الفترى لجماعات الإرهاب .. وحمل قتل السياح .. وهو لى أمريكا !!

●●● أن عمر عبدالرحمن يعرض الجماعات المتطرفة على أطفال رجال الأمن ..

●●● يؤكد عمر عبدالرحمن أن لها علاقات بباقران والسادات واولاد اسلامية أخرى ..

●●● قال اللواء محمد عبدالعليم «موسى وزير الداخلية لى حليفة «المضمون» أن عمر عبدالرحمن يلجأ لى شيوخه ورجال لى مصر

●●● أمثال « واشركة ويوزع منشورات ، هذا كله لى لسلطة الأمريكية وسلك عن السبب لى بذلك ، والأكثر من هذا أنه حصل على البطاقات

●●● للشرطة !!

●●● إذن .. عمر عبدالرحمن يعرض على الإرهاب باعترافه .. واعتراف من تتصل بهم ، والمعرض يعاقب للقانون ..

●●● الغرب .. لى المواقف الأمريكى .. أن واشنطن استقبلت بكل ترحاب حسن

●●● الترابى .. حيث اجتمع مصر عبدالرحمن للتخطيط والتشويش والتفليذ ..

●●● وعمر عبدالرحمن .. يصدر تعليمات تلويها .. حيث يقال أنه يتبع مع مصر .. ما لا يقال من لى ساعات لى اليوم ..

السؤال الآن .. هل الإرهاب الذى يمارس ضد مصر ، إرهاب أصدقاء أم أعداء بالنسبة لواشنطن ؟ .. بمعنى .. هل مصر صديقة وحليفة لأمريكا يهملها استقرارها .. أم أنها دولة لى صديقة ولحق حليفة .. ولا يهم حتى لو لى لى

●●● الإرهابيين فيها النار ؟ أسئلة تجهنى .. ويهدى أن اعرف أجابها .. من المصادر .. الأمريكية !!

●●● لماذا ؟

●●● لقد دهشت وأنا لى لى مجلة

●●● « الصورة ، لى عددها المئتان بتاريخ ٤ ديسمبر عام ١٩٩٢ ، وقد علمت من خلال تعليقات المجلة على عدة حالات

●●● هامة : أن عمر عبدالرحمن الذى لى لى لى

●●● فى تجميع المقتول السادات يعطى لى أمريكا ويدير فيها الإرهاب ضد مصر

●●● من داخل الولايات المتحدة الأمريكية .

احتريت .. لى أمر الولايات المتحدة الأمريكية .. هل لى تحارب الإرهاب

●●● أم أنها تضع عناصره ؟

●●● انكر أن الاسم للتحدة قد وجهت الدعوة لى الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات لى كلمة فلسطين داخل

●●● المنظمة الدولية .. بنهرجوك .. ولكن الخارجية الأمريكية رفضت .. منه

●●● تأشيرة لى تأهله بتضيق الإرهاب .. لى أرضه المحتلة !!

●●● والذكر أن الولايات المتحدة قد فتحت أبوابها على مصرامها للامخام

●●● الإرهابى الصهيونى مائز كانان .. الذى كان يفر بقلته .. حتى لى لى

●●● العرب .. بل الأرض المحتلة بجهة أنه من أصل أمريكى .. وإلى مصره لى

●●● نيويورك !!

●●● وكما نتابع المواقف الجاسم الحازم الصارم ضد ليبيا لانها عناصر ليبية

●●● لى حادثة سقوط الطائرة المدنية الأمريكية فوق منطقة لى لى

●●● بالسنكتند .. وأن هذا الموقف يلقى ضمن « السياسة الليبية الأمريكية »

●●● فى مبرتها لى لى لى

●●● والعالم كله تابع بسهولة اقتصادا

●●● قرار من مجلس الأمن ضد ليبيا

●●● الإرهابية ، وصعوبة إصدار قرار ضد إرهاب الدولة لى فلسطين المحتلة !!

●●● إذن .. للإرهاب ضد .. أمريكا

●●● مفهومان .. و« مكيالان » .. فهناك إرهاب « الأصدقاء » .. وهو مقبول

●●● مبلور مهضوم .. وهناك إرهاب الأعداء .. الذى يجب تسخير قوى

●●● الواقع المالى الجديد .. لمحاربته !





وأي إن تتم محاكمته ، بصفتك  
رئيس الأمان والمعرض على القتل  
والأرهاب .  
وأرى - حسنا لمحة الجميع - أن  
تطلب مصر من الولايات المتحدة تسليم  
عبد الرحمن ، لتعرف أين نحن من  
الولايات المتحدة الأمريكية !!

## مجرد اقتراح لوزير الداخلية

الوزير اللواء محمد عبدالمجيد  
موسى ..

وزير الداخلية ..  
شاهدت جانباً من حوار بين العميد  
لوزي ناصف سليم وكيل إدارة  
العلاقات العامة بوزارة الداخلية ،  
ومضامين من جماعات التطرف ، الأول  
يعمل مبرساً بالابتدائي ولم يتجاوز  
مهمه : التماسه والمخربين ، والآخر  
تلميذ في الإعدادية ، ولم من قرية  
والجماعات ، والتي خرج منها  
الارهابيون الذين هجموا على التوبيس  
سأري لك .. ما لم يقله هؤلاء ..

ولكني لمسته منهم ..  
أولاً : جماعات التطرف جعلت  
الشرع هؤلاء الضعفاء ، الحكام  
الطليعيين القرية ، مما جعلهم  
بمعداء .. مهانين ، محترمين ..  
ثانياً : أنه لم يجد هناك كبراً في  
القرية ، تحترم كلمته ..

سعادة الوزير ..  
إنبت مثل من قرية ، وتعلم مثل أن  
هناك فراعاً أمناً وسياسياً واجتماعياً  
في كل قرية مصر ، وإن هذا الفراغ لم  
يكن موجوداً على الإطلاق قبل ١٩٥٢م  
جاءت الثورة فألغت الأحزاب ، ثم  
الفت - تقريباً - نظام السد ، حيث  
كان - السدة - واحداً من أهم  
عائلات القرية ، له احترام  
وحيث ، ويرى كل تفاصيل مجريات  
القرية ..

إن نقطة الشرطة ، والقرية ،  
يستغل أن يرأسها لواء مثلاً ،  
ويقاتل فريسي النقطة شاب حديث  
التخرج لم يترك الحياة بعد ، بينما  
السدة - هو بمثابة لواء ..  
ماذا لا نعيد نظام - السدة - ..  
ونجعل على تقوية ، بحيث يكون  
السدة مسئولاً عن أمن قريته أمام  
المسؤول ، وإعطاء السدة كل

## الصلاحات :

سيرة الوزير ..  
ليس هذا - حيدة إلى اللواء - ، بل  
أنه معمول به - في دول متقدمة .  
فلا الضابط الصغير يمكن أن يسد  
الفراغ ، ولا الضابط الوسيط الغائب في  
كل القرى لسد الفراغ ، بل  
تترك قرى مصر تها لك الجماعات  
الارهابية السيلة عن علم لوجيل ..

## ورسالة إلى وزير الصناعة

في ريب الصغير تنتشر إلى حد ما  
البطالة ، وتتشتت أكثر أوقات الفراغ  
فلا محسوبة لدى الشباب ، ولم تشمل  
خطا الصناعة منذ عام ١٩٥٢ حتى  
الآن على إقامة مشاغل في مدن وقرى  
الصعيد ، سوى مصنع الاندوم ،  
وتحيز مصنع السكر بنجع حمادي ،  
وقلت للقرية تلتهم كل المشروعات  
الصناعية الكبرى ، حتى تلك التي  
تقوم على - خام الصعيد - كصناعة  
الحديد والصلب المصرية ، حتى  
مصنع فريس للورق تامرنا ، طوله ولم  
يتم البناء ..

لذلك .. كم اتنى من وزير  
الصناعة أن يضع خطة لإقامة سد من  
المصانع في قرى ومدن الصعيد ،  
وخاصة محافظات أسيوط وسوهاج  
ولقا وأسران ، وهذه المصانع  
-بالإضافة إلى كونها قوة تقاضية على  
البطالة وأوقات الفراغ - فإنها تحدث  
تغيراً فكرياً في المجتمع الذي تقام  
فيه ، وكما اتنى أن تبدأ الوزارة

بتنفيذ مشروع تطوير صناعة الحديد  
بمنطقة اضمح بسوهاج ، وفي المشروع  
الذي يعمل به محافظ اللواء محمد  
حسن طنطاوي ..

\*\*\*

ورعد ..  
سؤال الحج على تذكري .. لماذا  
الصعيد ؟ .. ولماذا سبولة أسيوط  
شبابه ؟

هل تريدون الحق ؟  
اتصورها خضية ..  
اتصورها صرخة ..

لذلك نسيتا الصعيد إلى ما يورب  
من نصب قرن ، وكان اهتمامنا على  
القاهرة التي انتهت كل خطط  
التنمية .. فصرح الصعيد وخفي !!





## من قريب

### من يدافع عن الإرهاب؟

تسائل الكثيرون في مجلسي الشعب والشورى: ماذا يفرض وسائل الإعلام الأجنبية، ومراسلي الصحف ومصحطات التلفزيون للعالمية، على الإهتمام بنشر ما يقع من أحداث العنف والإرهاب في مصر وتخصيصها وألحافها فيها.. فنبذل مراسلو الصحف إلى أصحابة وأسيوط وبيروط يتلقون الأحاديث والتصريحات من صبية جهله يدعون أنهم زعماء وأمراد لجماعات إسلامية.

وقال وزير الداخلية أنه لا يملك إجابة واضحة لذلك. وإن هذه الأسئلة تظل بغير إجابات مقنعة حول أسلوب التعامل الإعلامي الخارجي مع عناصر الإرهاب وأنشطته. وهو أسلوب يتجاهل حقوق الأبرياء التي تفعلها هذه الجماعات، مما يعطيها مظهرا من مظاهر أساندة والتأييد.

ومن الواضح أن ثمة فجوة إعلامية بيننا وبين العالم الخارجي فزاد الصاعا. وإن علاج هذه الفجوة، وكسب الإعلام الأجنبي إلى صفنا لن يتأتى بالجهد إلى إجراءات من شأنها التشبيك على حركة الصحافة الأجنبية، أو شتمها واتهامها بالفساد والمخالة والإحتياز إلى جانب العناصر الإرهابية ونشر أفكارها.

ولكن سدد هذه الفجوة بتحقيق بشئ وأهمه هو الاتساز بالموضوعية الشديدة، ووضع الحدث في سياقته الحقيقية من جانب أجهزة الأمن ومابتردد على ألسنة المسؤولين من بيانات وتصريحات حول حجم هذه

الأحداث وتمويلها والدول المؤيدة لها. ولا يكتفى في ذلك أن يلقى الكلام على عواهنه، بل لابد أن يؤيد بالأرقام والوثائق والصور والإحصاءات. وأن تصدر الأحكام القضائية متكاملة واضحة معززة بالادلة والحججيات.

والذي يحدث، وهو ما لا نرى اهتمام ونبائل الإعلام الأجنبية والعالمية: هو أن للتصريحات والبيانات الرسمية صورت موقف الإهابيين والعمليات الإرهابية على أنها جماعات قوية منظمة، تجت بالفل في تقويض سلطة الدولة والاستيلاء عليها في مواقع ومراكز بعيدة عن العاصمة. وأن هذا التيار له أتباعه وأنصاره المنتشرون في أنحاء البلاد والنفقات والمؤسسات.

وحتى يلقى عضو في مجلس الشورى ليعلم أن إحدى النقابات المهنية تلقت مساعدات قدرها ٣ ملايين جنيه للتأجير على انتخاباتها. فمضى ذلك أن مصر بمؤسساتها وأجهزتها قد أصبحت كالفريال يتخرفها كل من هب وبب. ومثل هذه البيانات التي قد يصد بها تضييق الرأي للعالم بالخلفا وإفساده بخفوة ظاهرة أروهاب. تصب في الاتجاه المعاكس تماما لصالح قوى الإرهاب والتطرف.

إن السلام الخارجي ينظر ويتابع ما يجري في مصر بكل اهتمام. ولابد أن نخاطبه باللغة التي يفهمها، لأن الجبهة الخارجية لا تفل كثيرا عن الجبهة الداخلية في محاربة الإرهاب.

سلامة أحمد سلامة





## رأى الأمر

### رأس الأنفى وذيلها

لم يكن من المعلوم أن تشير كل القرائن في قضايا الإرهاب ، دون  
الخاص ولجب من رأس الأنفى - إلى الشيخ عمر عبد الرحمن باعتباره  
المسؤول الأول من خلال فتاواه المخترقة ، ليس فقط عما يحدث في بلادنا  
من جرائم كانت غريبة عموماً ، ولكن عما يحدث لشبابنا أولاً من تحريف  
وإفريه وضلال قبل حملة أسلحة الاغتيال وأبواب التخريب .  
وقد تساقل الناس طويلاً عبر العامين لتأطيرهم ، ومنذ أن انسطق  
الشيخ عمر من أهله وبني جلمه واستقر في الولايات المتحدة رغم بعد  
الشيعة بين خلفيته ووالدها ، عما حجب بينه وبين المساحة القانونية  
الواجبة خاصة في ظل تضاعف موجة الإرهاب ، لم استقر تساؤل الناس  
عند حلقه إمكانات هذا الرجل الضامس ، وكيف استطاع أن يعيش و  
يتكسب في بلد تشتهر فيه البطالة ، ويصعب على أى مواطن أن يجد  
لأنفسه فيه قسماً فضلاً عن ذلك ذات يهوى له فرص الحياة الرخيصة ،  
لكى المغموم سرعان ما تكشف فالرجل له أثر أن يلجأ إلى بلد لايعترف  
بكمال الأسرى ، لكل مايجرى فيه إنه ، بطبيعة النظام ، أن يتكشف يومار  
حتى لو كان يخص شاعراً لاغير متحس فيه ، ومن ثم بدأت الغاز الرجل  
الغامض تتجسس بل وتسلط عليها الأضواء ، وبدأت سيرته وأعماله  
ونفاثات حياته وأسرارته ، تلوحها وسائل الإعلام عندهم بلا حرج ، وهى  
بمقام الأمانة عند الدول التى لاتملك سلطانها شجاعة القول .  
وهكذا تكشف نشاطات الشيخ المصرى الذى اهتم على الإمامة في  
الولايات المتحدة بالزواج من أمريكية ، وتلوه نشاطاته العللى ليس فقط في  
مواصلة إصدار الفتاوى الهدامة التى تقوض بليان الإيمان عند المسلمين  
المتقاء الصالحين بل كذلك فى تلقى المعونات المفرقة من الجهات  
المختطفة التى لاتريد كثر من أن تسرق أبناء مصر ، ليقدموا اغراضها  
الهدامة ، تمهيداً لتوسيعها لغزاً وهمية .  
فريد أن نتحى إلى أن الشيخ المتكبر ربما تجاوزته الأحداث ، فهناك  
بالنسبة لهذه الجهات دور معلوم لكل عميل مهمها بلع قدره ، إذا حلقه فقد  
انتهى ، وأصبح لقمة سائغة لكل من أراد الكصاص ، لكن الأهم منه هو من  
أبغوا خلافته ، وأصبحوا أكثر تحرفاً منه لجرد لفت الانتظار ومن ثم تلقى  
المزيد من أموال الشفاعة بدعوى تجديد الانتصار والبهامة بمزيد من أعمال  
التخريب ضد بلدهم وأخوتهم ومواطنيهم .





## الجمهورية تقول :

### امن مصر واستراتيجيتها القومية

في يوم واحد ، تحدث وزيراً للدفاع والداخلية عن موضوع واحد ، تناولته كل منهما من زاوية اختصاصه واختصاص المؤسسة الوطنية التي يولدها . والموضوع الواحد الذي تحدث فيه الوزيران هو الارهاب ، ويمضي اتق هو استقرار مصر وأمنها ، ووسائل صلاته خارجياً بواسطة القوات المسلحة ، والحفاظ عليه داخلياً بواسطة أجهزة الامن المختلفة . وبعبارة اوضح تناول وزيراً الدفاع والداخلية لمن مصر في التسميات في ظل ظروف دولية سريعة التغير وفي ظل اوضاع عربية تحتاج اولاً معالجة في قوة مصر ونورها العسكري والسياسي .

ولاشك ان دور مصر العربي عسكرياً وسياسياً وولائها الحضاري المؤثر في أمنها ، لا يروق لبعض القوى ، التي تريد ان تجد في افواه العرب ساحة مفتوحة امامها للسيطرة والهيمنة ، ولرب دور القوي . وهذه القوى متعددة ، ومختلفة للمذاهب والاتجاهات والطائف ، ولكن يجمع بينها ، خاصة في هذه الظروف ، العمل لاضعاف قوة مصر ، ومنع انشعاعها من الوصول الى كل اجزاء افريقيا العربي .

وتكمن هذه القوى ان في امكانها التأثير في استقرار مصر وأمنها ، من خلال تحريك بضعة افراد ، للقيام بعمليات ارهابية ليست اكثر من نقطة سوداء في ثوب ناصع البياض وهي عمليات ان تزل شعرة واحدة من هرم مصر الاساسي الراسخ ، ومن استقرارها الثابت ، ومن قواعد استراتيجيتها العليا . لهذه جسماً ثوابت لا يمكن ان تنال منها أية خطط تأمرية خارجية . أما كانت القوى التي تكمن لها قدرة على التكبير والتأثير في حياة مصر . والامر هنا يتناول بالتعدد مواقف كل من ايران والسودان .. ولا يقف طويلاً ولا على دلائل يطمعون انقلاب التكسرة ان هناك ثوابت مصرية ان يسمح لاحد بالاعتراك منها . وقد اوضح وزيراً الامن - للدفاع والداخلية - هذه الثوابت .. فصر ان تسمح تحديداً لاحد اي كان بالاعتراك من مواردها المائية من نهر النيل كما ان تسمح لاحد بالاعتراك من مياهها في قناة السويس وفي البحر الاحمر ، كما ان سواء والتي تعرضت لسيول فيها - هي مثل مصر وبوابتها الشرقية .

ان مصر قيادة وضحايا ، تعرض ثوابتها الانشائية والاستراتيجية ، ولا يمكن ان تسمح لنفسها لحظة واحدة بقتلهم في هذا الشأن .. ولت كل المتأمرين يتركون هذا ، ويبتعدون عن الكلب بقتل .





التاريخ :

## 0:00





الأمرام

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

## جريمة الاسكندرية .. رسالة للجميع

ليس من شك في أن جريمة الخيال شهيد الواجب القليب على خاطر برصاصات الإرهاب الأسود في الاسكندرية قد أبقت الضمير والحس الوطني في الشارع المصري، خصوصاً بين أولئك الذين كانوا يتوهمون أن هذه الضحايا الإرهابية ليست بالشيعة التي بصورها الإعلام، وإن الأمر لا يدور أن يكون مجرد شطط في الفكر والسلوك يمكن استيعابه بمزيد من الحوار.

هكذا كان البعض يتوهم

### مرسى عطا الله

ولكن هذه الجريمة النكراء بكل ملبساتها كشفت كل شيء على حقيقته وأسقطت القنعة الضلال التي يرتدونها هؤلاء الشوارع باسم الدين في حين أنهم لا يخلطون في كثير أو قليل من أي تشكيل عصائبي منظم أخذ قسطاً كافياً من التدريب للتفهم على أعمال الإجرام وحسن استخدام السلاح، وأنهم يستندون إلى غطاء من الدعم والتمويل الخارجي الذي توفره لهم إيران وعلاؤها في المنطقة.

نعم سلطات كل الأقنعة ولم يعد هناك مجال للاجتهاد أو التخمين أو التوهم أو اختلاق الأعداء وطرح المبررات، أن المخطط كشف عن نفسه بنفسه والجريمة جاءت بمثابة رسالة إلى كل مصري يهمة أمن ومستقبل وسلامة هذا الوطن.

إنهم يقولونها بكل الوضوح بدءاً من مفتيهم الهارب في نيويورك وحتى أصغر صبيانهم الخبيثين خلف أعواد القصب في صعيد مصر، بأنهم مكلفون بمهمة ضرب الشيعة في مصر لأنها في نظرهم حرام وفكر وإثم مبيت.

وليتمهم يقولونها كمجرد رأي وإنما يتباهون بها تحريضا وتغليظا وكان الواجب قد أصبحت لهم، وأنه لم يعد أمامنا كشعب سوى الخضوع والخنوع والخضوع والهلع من طلائع بتاتهم ومعدنات خناجرهم.

أنهم قلة بلغ بها عمى القلوب درجة الشجر والإنسانية ومقابلة السلوك الإنساني والحضاري بكل الغر والفساد والندالة، ولا كيف يفسر لي أحد معنى تحصن هذا الإرهابي بأطفاله وزوجته واستغلال سماعة وتبيل رجل الأمن ومفاجأته بسيل من طلقات الرصاص تتطلق من مسدسين تدل القدرة على استخدامهما، بهذه المهارة وهذه السرعة وفي ظل هذه الظروف على تحريب وإعداد لاكتفاء إلا محترفين مبالوا أنفسهم لخلق هذه اللهاة المريبة، أي إسلام هذا الذي يتمسحون فيه وهو الدين الذي يدعو إلى الرحمة ويحض على احترام النفس البشرية ويحرم إزهاق الأرواح!

إن الإسلام لم يقل بأن تشرد آلاف الأسر وأن تطلق بابا للفرق تميز به مصر على سائر الدنيا، وهو باب السباحة الذي تقول التقارير الدولية المتواضعة أنها توفر لخصر حاليا ٣ مليارات من الدولارات سنويا على الأقل.

والإسلام دين الطاعة لم يقل بمحاربة أولى الأسر ومقاتلتهم إلا إذا كانوا







الأهرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ جمادى الأولى ١٤٢٢

خارجين عن الدين مرتدين عن عبادته،  
فهل مصر الأزهر كانت يوما في ازدهار  
دينى يمثل ما هي عليه الآن؟  
لقد أن الأوان لكي نضع النقطة على  
الحروف وإن سعى الأشياء بمسمياتها  
الصحيحة، وإن نستبعد ذكر كلمة الإسلام  
أو الجماعات الإسلامية عند مناقشة هذه  
السلوكيات الإرهابية أو التعرض لها.  
إن هذه ليست جماعات إسلامية ولكنها  
جماعات مسيطرة علينا لتقوم بصورة  
الإسلام والإساءة إليه!

لقد أن الأوان لكي يصعد الجميع  
مواقفهم من هذا الخطر المدمر الذي سوف  
يتجهده حاضر الوطن ومستقبله إذا أصر  
البعض منا على استمرار تجميع المواقف  
والتماس الأعداء، فمثل هؤلاء لا يلتصق  
لهم علم ولا تقبل لهم شفاعة من أحد.

لقد أن الأوان لكي يكون لدينا تشريع  
دقيق، وليس مجرد نصوص مطاطية،  
يصرم التعامل مع هذه التشكيلات  
الغضابية لجماعات أو أفراد، ويحظر  
دون أي مواربة على أي حزب أو هيئة  
حرية الاتصال أو التعامل مع هذه  
العصابات.

لقد أن الأوان لكي نعيد لدور العبادة  
دورها وهيبتها وقداستها، وأن يكون  
اعتلاء المنابر لأهل العلم المؤهلين  
لصعوبها فقط، لأنه من العيب أن يكون  
لدينا كل هذا الكم من الدعاة المؤهلين ثم  
يسمح لبعض الدجالين المفسلين بتسميم  
أفكار البسطاء واللق على منافع الناس  
وموهمهم كمنفعة للحريش الذي يسبق  
التجديد.

أن الأوان بالفعل لكي نعيد لدور العلم  
تفانيهما ومظاهرها الحضارية، وأن يتم  
فورا إيقاف هذا العنف الذي يجعل  
الجامعة أو المدرسة أشبه بكنيسة يشعل  
الفتاب والحجاب والميني جيبا.. والزي  
الجامعي أو المدرسي لوجود ليس بدعة  
وإنما هو تقليد تأخذ به معظم دول  
العالم.

نعم أن الأوان لكي ننقل من القول إلى  
العمل إذا كنا بالفعل جادين في براء هذا  
السرطان المدمر قبل أن ينتشر في جميع  
مصر كلها.

وإننا أننا نقسم على ذلك،  
بالديمقراطية، وبالتعاون، وبالرصيد  
الشعبي الهائل الذي جسدته جنازة  
النقيب على شاطئ دمعا وتاييدا  
للاستقرار، وشجبا وإدانة للإرهاب  
الأسود.





## كلمات

في غياب القانون ، أو على الأصح ، في أعمال القانون وتجريده من صلاحياته ، يمكن أن يحدث أي شيء فاسد وضار للمواطنين وللمواطن كنه ، فالقانون موجود ، ولكنه حاشي كالغلاب ، لا يتكلم ، لا يكون بتنفيذ ، لأسباب شتى ، منها الجري وراء مصلحة خاصة على حساب المصلحة العامة ، ومنها الأعمال والتسيب ، ومنها التعاطف مع الخارجين على القانون ، ضد رجال القانون والقائمين على تنفيذه .

ويكفكف أن تترك مدى خطورة أعمال القوانين ، إذا نظرت إلى ما تعانيه الآن بسبب مشاكل الأستان . وبناء عمارات خارجة على خطة التنظيم ، أو عالية أكثر مما هو

نصرح به ، أو مبنية بمواد غير صالحة .

وغياب القانون أو اهتاله ، شعوراً بالعمى عن تطبيقه ، يتجلى في الأحياء العشوائية التي تضم أكثر من أربعين في المئة من جملة المباني القائمة في مدينة القاهرة .

لهذه المساكن العشوائية ، بنيت الخبز تصريح ، ولم تراعى فيها الشروط والمواصفات الخاصة بالتخطيط العمراني . وشوارعها ضيقة لا تسمح بمرور السيارات فيها ، لا سيارات الشرطة ، ولا الإسعاف ولا المظاهرة ، وليست فيها مرافق ماء أو صرف صحي .

وفي هذه الأحياء الظهيرة المتخلفة المظلمة الرطبة الضيقة المكتظة على أطرافها بالسكان ، ترتكب فيها كل انتهاكات الدين والقانون والأخلاق ، إلا أن المرء يستشعر الشراسة بالخاصة .

ويجثم في الشرفه الواحدة أفراد كلشرون أب وأم وأخوة وأخوات ، وكفى بين بعضهم وبعض حرجز أو مبتزر .

هتل هذه الأحياء العشوائية ، يسهل على الهاربين من القانون أن يختفوا . ويسهل على المجرمين أن يرتكبوا جرائمهم في داخل المدينة الكبيرة ، والعودة إلى أوطانهم دون أن يجزأ أحد على ردهم أو وقف ممارساتهم الإجرامية .

والأزعماء المخطفون ، يلجأون إلى هذه الأحياء العشوائية ، لزيارتها ولقطة بقلاتها ، ولسهولة التفتي فيها وحماية السائقين بها من ملاحقات الشرطة ورجال الأمن . وهكذا أصبحت بعض هذه الأحياء العشوائية ، مناطق حرة ، خارجة عن طاعة الدولة ، متحدية سلطتها وقيمتها .. ويقتل المخطفون

المخطفون فيها بزيادون يوماً بعد آخر ، استولوا على القانون ، وبالدولة ، فظنن أنهم في منأى عن الملاحقة والإعتقال ، لصعوبة الوصول إليهم في تلك الحوايز الضيقة المكتظة . ولكن لا يمكن أن يسفر هذا إلى الأبد . وأبد أن يحضر اليوم الذي ترى فيه سلطات الأمن أن الأمر لم يعد محتسلاً ، وأنه لا بد من وقف الأجراء عند حد . وأخضاع الجميع لسلطة القانون الذي ينبغي أن يحترم .

والشككة بنيت في الأصل من التاريخي في تنفيذ القانون ، من السبلات المكلفة بتنفيذه .

محمود عبد المنعم مراد





## أخبر عمو

### لا .. للعدالة البطيئة

لم يخبى قلقتنا في شعبنا المصري الطيب والمسلم . لقد سبق أن تصور البعض أن الشعب - ممثلاً في أغنيائه الصالحة - لا يزال كثيراً بما يحدث من عمليات إرهابية وإجرامية بايدين قلة منحرفة يمكن تضييقها وأمكن استغلال جهلها . فاستقر الرأي بما يتعلق والدافع الرشاش ولتقوا الأبرياء هنا وهناك . ولا أن الرغم من تعدد هذه الحوادث الإرهابية الإجرامية ، إلا أن العنصرية الصالحة لم تمسها حقاً في الإسلام . وبضرورة التصدي من أجل وضع نهاية لهذا الإرهاب . وبإزالة الإرهابيين . وللأسف الشديد ساهمتا جميعاً في هذا التسامح وهذا اللجاج . عندما تصورنا أن ما حدث مجرد حوادث فردية وإن تكررت !

الإصرار من جانب تصريحات المسؤولين على « التكوين » من هذه الحوادث الإرهابية . ألحق الناس بأن مشكلة هؤلاء الضحايا هي الأزمات الاقتصادية التي يعانون منها نتيجة لبطالة وارتفاع الأسعار . ليس هذا فقط بل أن البعض - من حسني النية - كان يطلب ضرورة الحوار مع هذا الشباب ومحاوله حل مشكلته . من جهة . وانتزاع الجهل والضلال من عقولهم والوهم . من جهة ثانية .

وتغيرت الصورة بسرعة ..  
التضح أن هذه الجرائم ليست مجرد حوادث فردية كما قلنا من قبل . والتضح - أيضاً - أن تسامح وتسامح الأمن وبقي الأجزاء مع هؤلاء . ضجهم على مواصلة جرائمهم وتوسيع دائرة ضحاياهم في أماكن متفرقة . وفي نفس الوقت كميل على قوتهم وانتشارهم وتزايد تهديداتهم التي علوا يعلون عنها ..  
مقدماً ! فوجيء الشعب المصري بحوادث اغتيال السياح في مدن الصعيد ! وفوجيء أكثر بأن هناك المخطط الدموي الإرهابي الذي يهدف إلى ضرب صناعة السياحة في بلادنا . عن طريق اغتيال أي سائح ومن أية جنسية يضعه أمام مصاصيهم !  
عشرات ضرب السياحة هو أن يتوقف تدفق الدخل الرئيس من عائدات مصر من العملات الصعبة . ويعقب إغلاق بيوت الملايين من المصريين الذين يعتمدون في كسب معيشتهم على دخلهم من صناعة السياحة ! المخطط بهذا الشكل يعني ببساطة شديدة أن تحل الأزمات الاقتصادية أكثر فأكثر . فينتهج الإرهابيون الفرصة لينقلوا بشعارهم الذي يقول : ( الإسلام هو الحل ) .

الشعالي جميل . قلنا من المسلمين . ولكن الذين يتكلمون بهذا الكلام هم أبعد الناس عن روح الإسلام وعن حقيقة الإسلام . فإين الإسلام من قتل الأبرياء ؟! أين الإسلام من اغتيال من يقول : ( لا ) لأرهابهم وجرائمهم ؟! وأين الإسلام من قتل ضحاياهم وتزويرنا من السياح الأجانب ؟! أين الإسلام يرى من هذا الضلال ومن هذا التضييق . ويعليق الأمر فوالف عند هذا الحد . فالف فوجدنا بلعد الأحزاب يخوض معاركه تحت نفس هذا الشعار . وفي محاولة منه لكسب الفوز من باقي الأحزاب السياسية الأخرى . الخطورة في هذا الشعار الذي يتكلم به هذا الحزب هو أن أصبحوا يحاولون إقناع السذج بأن الإسلام هو دينهم وحدهم . وأن باقي الأحزاب الأخرى بعيدة عن هذا الدين ولا تقرب بعالمهم ولا تدين بشرعته ! هكذا .. ويمتدنى السيطرة أصبحت كل أحزابنا ككافة بقله ويكتابه الشرطي . ويرسلوه صلى الله عليه وسلم ! ولا أعرف كيف يمكن أن تكون مسلماً كم لا تترك في تكلم أخيك لتسلم بقل هذه البطالة !



وكان لابد من وقفة حليمة ، وحلزمة ، من جانب أجهزة الأمن لضرب هذه القلة الضعيفة والمضطلة . وهذا ما حدث في الفترة الأخيرة ، وربما كيف تساقط هؤلاء الإرهابيون الواحد بعد الآخر ، وثابتاً من خلال اعترافاتهم - بأن هناك قوى خارجية تحركهم ، وتدمرهم بالمال والسلاح . وهنا .. انتهت الاغلبية الضعيفة إلى خطوة ملكتنا نصفه بالحوادث الفردية ، لقد ضرب الضرب أروع الأمثلة عندما وقف إلى جانب الحق ، ودافع عن سمعة الدين الإسلامي ضد الذين أرادوا تشويهه وقدموا الاسماء إليه .

إن خروج الضعيف للاشتراك في جثارة شهيد الواجب - النقيب علي خاطر - هو أكبر دليل على ضخمة هذا الضعيف وليليل على أنه يمكن أن يتسامح ، ويمكن أن يصبر ، ويمكن أن يتهاون ، ولكنه يتحول إلى قوة هائلة عندما يقف على الدفاع عن وجوده ، وعن حريته ، وعن دينه الذي يحترم الحياة الإنسان وحقوقه وواجباته .

لقد اسعد الضعيف أن المحكمة العسكرية حكمت بعض الإرهابيين على جرائمهم ، وسمحت لهم بالدفاع عن أنفسهم ثم أصدرت أحكامها الداعية على المثنين ، والفريق عن غيرهم ممن لم يثبت عليهم ارتكاب الجرائم أو المشاركة فيها ، ولم تكن أن تضع محكمتنا المدنية ما اتهمته المحكمة العسكرية ، من سرعة نظر القضايا الإرهابية . وسرعة الفصل فيها ، وسرعة تنفيذ أحكامها . أو حدث هذا مع كل القضايا التي تنظرها محاكم الجنائيات المدنية - مثل قضية اغتيال الدكتور راجعت المحجوب والدكتور فرج فودة - لما تلبجعت الجماعات الإرهابية على الضياء في ارتكاب جرائمها ، ولما تصور أمراء تلك الجماعات أن القضاء المصري يمكن أن يتعامل مع جرائمهم ويمكن - أيضاً - أن يؤجل النظر في هذه القضايا إلى ما لا نهاية .

إن العدالة الطبيعية هي الخطر سلاح نضبطه لاجتماع بعض في هذا الظل أو الخارج .

ابراهيم سعاده











Biblioteca Alexandrina



0489564